كتاب الاحكام الكبرى من حديث النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم تاليف الشيخ الفقيه
الامام الحافظ المحدث ابي محمد اسحق
بن عبد الرحمن بن عبد الله
الازدي رحمه الله تعالى
امين

وقف الوزير الكرم والمشير المفخم سليمان باشا
على مدرسته كما مر لطلبة العلم
الشريف بشرط لا يخرج منها
احسن الله
عواقبه
١١٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الفقيه الحديث الحافظ ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى جميع عباد الله الصالحين اما بعد فان الله تعالى انزل كتابه مفسرا فامر فيه ونهى ووعد واوعد وحلل وحرم وفي ضمن ذلك بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله الشروح واحكامه وحلاله وحرامه في ضروب من الترغيب والترهيب وذكر الوعد والوعيد لكثير من الآداب والوقائع والحكم والمواعظ وغير ذلك من الاذكار وحمل في القرآن والاسوة الحادية الى معان اخر مع سد من التفسير ما يكب حافظه العلم الكثير والعامل به الحظ الخطير والملك الكبير ونقلته من كتب الائمة المشهورين والحملة السابقين شرح الدين وهداة المسلمين ابو عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي واضفت الى ذلك احاديث من كتب اخر اوكرها تزيد الحديث بيانا او ذكر بعضها او المشهور رواية لذلك الحديث الذي اخرج مثل ان تقول ومن مسند ابي بكر بن ابي شيبة او وذكر ابن ابي شيبة او وروى وكيع بن الجراح او وفلان واذا ذكرت الحديث لمسلم او لغيره عن صاحب ثم اقول وعنه او وعن فلان واذكر ذلك الصاحب وصاحبا اخر فانما اقول ذلك لمسلم او من الكتاب الذي ذكرا ولا حتى اسمي غيره وربما علقت لها كلاما في وجل او ثم واذا قلت وفي رواية اخرى او في طريق اخر ولا اذكر الصاحب فانه من ذلك الكتاب وان كانت الزيادة في صاحب اخر ذكرت الصاحب وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم وعن ذلك الصاحب عن النبي عليه السلام واذا ذكرت الصاحب ولم اذكر النبي عليه السلام وكنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه عن ذلك الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الزيادة عن صاحب اخر ذكرت الصاحب وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم وربما ذكرت الزيادة وقلت خرجه من حديث فلان ولم اذكر النبي عليه السلام ولكنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حديثا كاملا ذكرت الصاحب وذكرت النبي عليه السلام وان كانت الزيادة او الحديث الجمل ما سار معلل ذكرت علته وبينت عليها بحسب ما اتفق من التطويل او الاختصار وان لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته هذا فيما اعلم ولم اقصر لاخراج الحديث المعلل كله وانما اخرجت منه يسيرا مما عمل به او باكثره عند بعض الناس واعتمد عليه وفرع عند الحاجة اليه والحديث السقيم الذي لم ار احدا تقدمني واشتغل به وبعض هذه الاحاديث المعلة ورد من طريق واحد فذكرته منها وربما بينته ومنها ما ورد من طريقين او اكثر فذكرت منها ما امكن واضربت عن سايرها ومنها ما لم اجد له طريقا ولو وردت لكنها اقدر عليه ولا وجدت سبيلا اليه لضيق الباع وقلة الاستماع مع ما اكرهه ايضا من التكرار واوعد فيه من التقريب والاختصار وكثيرا ما اجدت من كتاب ابي احمد بن عدي الجرجاني حديثا وتعليلا وله اذ من كتاب ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني كتاب السنن وكتاب العلل له واجدت كلاما كثيرا في التجريح والتعديل من كتاب ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ومن كتاب غيره وربما احد حديثا من كتاب وتعليلا من كتاب اخر او كلاما في رجل وقد بينت ذلك في اكثر المواضع واكثر ما ذكرت من العلل ما يوجبها ويثبت ضعفا ويجرح الحديث من العمل به الى الرغبة عنه والترك له او الى الاعتبار بروايته مثل القطع والارسال والتوقيف وضعف الراوي والاختلاف الكثير في الاسناد وليس كل اسناده يسير الاختلاف وليس الارسال بضاعة عند قوم اذا كان الذي يرسله امامًا

ماما ولا التوقيف علة اخرى اذا كان الذي يسنده ثقة وضعف الراوي علة عند جميع الراوي يكون ما انفرد للكذب ويكون ما وهم وقلة الحفظ وكثرة الخطا وان كان صادقا ويكون بالتهمة وان كان ثقة ويحتاج حديثه الى النظر ويكون ايضا الجرحة اخرى مما يسقط العدالة او يوهنها او لرأي يراه الراوي ومذهب يذهب اليه مما يخالف السنة ويفارق الجماعة وقد يكون داعيه الى احدهذه ذكر وقد يكون يعتقده ويقول به ولا يدعو اليه وبينهما عند بعضهم فرق والحاكم في هذا موضع اخر

واما ما ذكرت في هذا الكتاب كلام الائمة في الراوي مختصرا واذا ذكرته في موضع ذكرت الكلام فيه ووقع ذكره في موضع اخر ربما ذكرت من تكلم فيه وربما ذكرت تضعيفه خاصة وربما ذكرت الحجة في بعض الجرح وربما قلت لا يصح هذا من قبل اسناده اتكالا على شهرة الحديث في الصحة واما العلل من الحديث ما كان فيه امر او نهي او تعلق به حكم واما ما سوى ذلك فربما كان في بعضها سمح وليس منها شيء متفق على تركه فيما ادري وليس فيه ايضا من هذا النوع الا القليل ولعل وائلا يقول وقد كان فيما جمع ابو القاسم الزيد زكيد رحمه الله ما تود عليّ من نعمك ويعسك عن نصبك فما فائدتك فيما قصدت وما الغاية التي تعود عليك في هذا الذي جمعت فاقول والله المستعان ان لكل احد رايا يراه وطريقا يلتمسه ويتوخاه وان ابا القاسم رحمه الله اخذ الاحاديث عنها وسمينها وصحيحها وسقيمها واخرجها بحملها ولم يتكلم في شيء من عللها الا في النبذ اليسير والنادر القليل وقد ترك احاديث في الاحكام لم يخرجها اذ لم تكن في تلك الكتب التي اخرج حديثها وان كان فيها احاديث معلة فقد اخرج امثالها في الوهن وتلك الاحاديث التي تركها فراجحة منها ما يسر الله عز وجل به وما كان منها فيه علة فذكرتها كما فعلت في سايرما في الكتب من الحديث المعلل مما اخرجته منها الا ان تكون العلة لا توهن الحديث لضعفها وقلة القائلين بها وايضا فان ابا القاسم عمد الى الحديث فاخرجه من كتب كثيرة وترجم عليه باسماء عديدة ولم يذكر الا لفظا واحدا ولم يبين لفظ من هو ولا من انفرد به وقل ما يجيء الحديث الواحد في كتب كثيرة الا باختلاف في لفظ او معنى او زيادة او نقصان ولم يبين هو شيئا من ذلك الا في النزر القليل او في الحديث من المائة او في اكثر او فيما كان من ذلك وليس الاختلاف في اللفظ مما يقدح في الحديث اذا كان المعنى متفقا ولكن الاولى ان يبين كل كلام الى قائله ويعزى كل لفظ الى الذي به واما ما كان في الحديث من الاختلاف او معنى او زيادة او نقصان فانه يحتاج الى تبيين ذلك وتمييزه وتهذيبه وتحصيله حتى يعرف صاحب الحكم الزايد والمعنى المختلف وانما ترجم رحمه الله على الحديث الواحد بما ترجم عليه من الكتب لشهرة شهرة الحديث واخراج الناس له وعمدت انا الى الحديث واخرجته من كتاب واحد ولفظ واحد ولذلك ذكرت الزيادة من كتاب واحد ولفظ واحد ليعرف صاحب اللفظ ويتبين صاحب النقص وتقع نسبة الحديث اليه صحيحة واذ الحديث اذا جاء من طريق واحد صحيح ولم يجيء ما يعارضه فانه يوجب العمل ويلزم به الحجة كما يوجب العمل ويلزم به الحجة اذا جاء من طرق كثيرة وان كانت النفس الى الكثرة اميل وبها اطيب اذا كانت الكثرة انما احتفلت من يوثق بحديثه ويعتمد على روايته وان ذكر الحديث في مواضع كثيرة ومجيئه في دواوين عديدة وشهرته عند الناس لا يخرجه عن علته ولا يرفع عنه ريبته في الحقيقة وانما اذا رجح احد الطريق واحد حكم له بحكم الواحد فان كان صحيحا حكم له بحكم الصحيح وان كان سقيما حكم له بحكم السقيم لان الفرع لا يطيب الا بطيب الاصل وكما ان التواتر اذا رجع الى الآحاد حكم له بحكم الآحاد ولم يشتهر بالصحة من الكتب التي اخرج ابو القاسم رحمه الله حديثها الا اثنان لامامين اجل عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج رحمة الله عليهما وسايرها لم يعرف بالصحة ولا اشتهر بها وان كان فيها غير الصحيح مما لم يجيء في الكتابين كما ان فيهما من السقيم ما يحتاج الى الكلام

والنفسه عليه والقدر واه والاكان قادحا به والعامل به اسير في وطلا ويحتط في عشوا مع ان احا
الفقير قد تكلم فيها ولم يسلم لصاحبها الحرجها في جملة الصحيح وان كان ذلك الاعتراض لا يخرج
الفقير عن تصحيحها بالصحيح ومع ان بعض الكلام في تلك الاحاديث تعسف وتسخط
لا يصغى اليه ولا يعرج عليه وقد اخرجت في هذا الكتاب احاديث قليلة من كتاب وتركتها في كتاب
مشهور من اقرب الدور اخرجتها معه ونبهت على كونها في ذلك الكتاب المشهور وانما فعلت ذلك
لزيادة في حديث او اسناد او لكمال وحسن سياقه او لقوة سند في ذلك الحديث على غيره ومنها
ما وضعته اسنادا ونبهت على الكل وقد يكون حديث بإسناد صحيح وله اسناد اخر نازل معه في الصحة
فربما يورد النازل لاحسن سياقا او ابين فائدة لما فيه من البيان وحسن المساق
او المعنى زائد او هو صحيح من اصل الاسناد الاخر او يكون حديث يعضده اية ظاهرة البيان
من كتاب الله تعالى فانه وان كان معللا السند لا يمنعه ما يقويه ويذهب علته وهذا النوع
المعتمد عليه في هذا المجموع قليل وجعلت هذا الكتاب مختصر الاسناد ليسهل حفظه ويقرب
تناوله وتتيسر وبذلك الاحاديث بسيره ذكرت سندها او بعضه ليتبين الراوي المتكلم
فيه لاسند وما كان الراوي لا يعرف الا حتى يذكر عن من روى ومن روى عنه وربما فعلت ذلك
لقرب السند وربما يكون مما تقدم ذكره والكلام عليه في موضع اخر ولغير ذلك ورب ما ذكرت من
لاسناد رجلا معشورا يدور الحديث عليه ويعرف به كما تقدم وعلى كتاب مسلم في الصحيح عولت
ومنه التزما نقلت والى الله عز وجل ارغب ومنه تبارك وتعالى اسأل واطلبا ان يجعل ذلك
خالصا لوجهه مقربا اليه مما اريده وان يعين على العمل به والاخلاص فيه وان ييسر لناظر
الجنة وسبل الهداة وان يرزقنا طيب الحياة ولزوم الوفاة برحمته لا رب غيره وهو المستعان
وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * بسم الله الرحمن الرحيم *
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وصحبه الطيبين وسلم تسليما *

* باب في الايمان *

مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا
وحميد بن عبد الرحمن حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته
انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت اي عبد الرحمن
انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان
الامر انف قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن
عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن
الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن

تراه

سليمان القزويني وعلي بن الازهر السرخسي وهم سعيدان ورواه الحسن بن علي العدوي عن
محمد بن عبد وه ومحمد بن تميم وهم مجهولان عن موسى بن جعفر والد علي والحسن بن ابو علي بن صالح
ابو بكر ابو سعيد البصري وكان يضع الحديث ولا يفتش هذا الحديث من وجه صحيح مسلم ٧
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
البخاري عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قسم ٩
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال النبي عليه
السلام او مسلم قولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه مخافة ان يكبه الله في النار وذكر ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابو شيبه في مسنده عن
زيد بن حباب عن علي بن مسعده الباهلي قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان هاهنا التقوى هاهنا التقوى ها هنا بيده الى صدره
هذا حديث غير محفوظ لقد سئل علي بن مسعده وعلي بن مسعده روى عنه الائمة يحيى بن سعيد وابن ٢٠
مبارك وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم قال البخاري فيه نظر وقال فيه ابن معين صالح الحديث
وقال فيه ابو حاتم لا باس به ووثقه ابو داود الطيالسي وروى عنه وذكر ابو احمد الحرجاني ولم
يذكر فيه ابو حاتم لا باس به ١١
يذكر فيه الا من قول البخاري وقال هذا حديث غير محفوظ مسلم عن طلحة بن عبد الله قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر
رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق رواه عن انس بن مالك بلفظ اخر وذكر فيه
حج البيت وعن جابر بن عبد الله ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال
نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا وعن سفيان بن عيينة عبد الله الثقفي قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم ١٥
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد
من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
خرجه عبد بن حميد في كتاب التفسير له وقال من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني وذكر علي
ابو بكر العزيز في المنتخب من يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله لم
يعذب معها حسنة كذا لوا شرك بالله نفعه معها حسنة هذا قال عن يحيى بن اليمان ويحيى بن اليمان
لا يحتمل حديثه واكثر الناس يضعفه والصحيح ما رواه ابو نعيم عن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه قال حاضرت عبد الله بن عمرو بن العاص وسمعت مسروقا فقال سمعت رسول الله عمرو يقول قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا ثم ذكر مثله وذكر
حديث حجاج بن نصير قال نا المبارك بن زياد الطائي عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب
يقول كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الايمان بالله شيء حجاج ضعفه ابن معين والنسائي
وقال فيه ابو حاتم والبخاري وعلي بن المديني متروك ولفظ البخاري فيه سكتوا عنه وقال فيه ابن
معين من شيخ صدوق ولكن احذروا عنه شيئا من حديث شعبة وذكر ابو احمد من حديث حجاج
ابن نصير قال نا المبارك بن زياد الطائي احاديث هذا منها وقال لا اعلم له شيئا مسكرا غير هذا وهو
في غير ما ذكرته صالح وهو حجاج بن نصر الفسطاطي وذكر ابو احمد ايضا من حديث العلاء بن كثير عن ١٨
مكحول عن ابي ذر وعبادة بن الصامت قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقترفوا بالايمان ما
استطعتم فانه كما لا ينفع مع الشرك عمل صالح كذلك لا يخرج العمل الصالح المشرك من شركه كذلك لا يخرج العمل الذي المومن من ايمانه
العلاء بن كثير منكر الحديث ضعيف ولا يصح ايضا سماع مكحول من عباده ولا من ابي ذر رضي الله عنهم
البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال ١٩
لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله افلا اخبر به الناس يستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته فاتما
مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا ٢٠ ٢١
الله دخل الجنة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود ٢٢
في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وعن انس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين البخاري ٢٣
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه الترمذي ٢٤
عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة
الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن ٢٥
عمرو بن العاص ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون
لسانه ويده الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم ٢٦
المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم قال هذا حديث حسن صحيح
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان ٢٧
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور مسلم عن ٢٨
اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة
فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما
قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى ٢٩
تمنيت اني اسلمت يومئذ وعن العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وعن عبد الله بن مسعود قال قال ٣٠
اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انوا خذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن منكم
في الاسلام لم يواخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام وعن حكيم بن حزام انه قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او
عتاقة او صلة رحم افيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل حسنة فانا
اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فانا اغفرها
ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة رب ذاك
عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له
حسنة انما تركها من جرائي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها يكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل قوله من
جرائي اي من اجلي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما
حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به وعنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوسوسة فقال تلك محض الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا واذا لحتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله
وليته وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها
في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له حسنة
يجزى بها وعن سهيل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم التقاهو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا يتبعها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه في الارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلنا نا له به فخرج في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتيم مسلم
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يوتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وادرك النبي فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك اذا ادى حق الله عز وجل
عليه وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها فاحسن ادبها
ثم اعتقها وزوجها فله اجران قال الشعبي حدث بهذا الحديث هذا الحديث بغير شيء
فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب

لاتبعتموهم

لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وعن عبادة ابن الصامت قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك
فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه
وان شاء عذبه وعن يزيد بن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم واياكم والتوبة معروضة
بعد ابود او وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان
كان عليه كالظلة فاذا انقلع رجع اليه الايمان مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه
منها لم يف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك
الصلاة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله
كفر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فيتعجل كل نبي دعوته واني اختبات
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيا الترمذي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي البخاري عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم
اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم الله
اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل
الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم وتركان بالمدينة باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى
الله عليه وسلم الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة
قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات قالوا يا رسول
الله وما المبشرات قال الرؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة قال هذا حديث حسن صحيح غريب

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين وصحبه الطاهرين وسلم تسليما
باب طلب العلم وفضله البزار حدثنا محمد بن معمر البحراني ثنا ابو عاصم عن ابراهيم بن سلام عن
حماد بن سلمة عن ابراهيم يعني النخعي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم قال هذا احسن اسناد يروى في هذا الباب انتهى ورواه من طريق حفص
ابن سليمان عن ثابت بن شبير عن محمد بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وحفص
ابن سليمان ابن مدرك وقال ما يروى في هذا الباب اسناده ليس بذاك ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء
وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر صحيح عن معاوية
هو ابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله معط متفق عليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او
ولد صالح يدعو له وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب
منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ودكر ابن صخر
في فوائده من طريق عثمان بن مقسم البري عن المعرور عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لسواد الناس عند ابواب يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه وعثمان هذا واه قلت عبد الرحمن
ابن مهدي وقال فيه عمرو بن علي كذاب كثير الوهم والخطأ وقال صاحب بدء عدة الرواة انه
دجال من الدجاجلة يقول ما هو ميزان العقل وضعفه جماعة لثبت وترك حديثه . . .
باب في تفسير العلماء ومعرفة حقه وهل جعل له موضع مشرف
حاشى عليه ومزلم يرد منه ولا سأله حتى استأذنه ولا دعاه لاحد عن اسامة بن شريك
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصحابه عنده كانما على رؤسهم الطير وذكر ابن الجهاد ف
اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا
يعني حقه خرجه ابو جعفر الطحاوي في بيان المشكل وذكر النسائي عن ابي هريرة وابي ذر قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسأل
فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له موضعا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا

من

من يطين يجلس عليه انا الجلوس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذا اقبل رجل حسن الباس
وجها واطيب الناس ريحا فان ثيابه لم يتهارس حتى سلم من طرف النساط قال السلام عليك يا
فرد عليه السلام قال ادن ادن فجاز الا يقول ادن يا محمد مرارا وهو يقول ادن حتى وضع
يديه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وسؤاله عن الايمان وغيره نحو ما تقدم لمسلم
في اول هذا الكتاب وذكر ابو داود الطيالسي هذا الحديث في مسنده من حديث عمر بن الخطاب وقال فيه
حتى كان ركبته عند ركبة النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلك فاسأل وذكر الحديث وخرج مسلم
عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكر ابن المبارك عن انس بن مالك قال وفد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوفاة وكادت الشمس ان تؤوب فقال يا بلال اقعد للناس فاقام بلال فقال انصتوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا فاقرأني السلام
من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر الحرام وضمن عنهم التباعات
فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة فقال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم
القيامة وقال عمر بن الخطاب لم أر خيرا وطاب باب الوصية بطالب العلم
وآله عالم الترمذي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع
وانه رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا مسلم عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم انا الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا قالوا ابن عباس
قال اللهم فقهه وقال البخاري اللهم فقهه في الدين وقال ابن عباس ايضا ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب انتهى عن عمرو بن العاص قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اخبرنا عن ثمار الجنة اخلق تخلق او شيء تنشئه
فضحك من القوم فقال عم تضحكون ان جاهلا يسأل عالما فجلس يسيرا او قليلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين السائل عن ثمار الجنة قال ها هو ذا يا رسول الله قال بل تنشق عنها ثمر
الجنة قال ثلاثا باب ما يذكر من علم المدينة الترمذي عن ابي هريرة
رفعه يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال عبد الرزاق هو مالك بن انس باب الاغتباط
بالعلم مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه الله على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب ما جاء فيمن طلب العلم لغير الله ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال انه عالم وقرأ القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من
اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها

اعقب فيها لك قال لدينا ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة باب من رفع صوته بالعلم
ومن استحيا فامر غيره بالسؤال ومن اجاب باكثر مما سئل ومن سئل وهو في حديث فاتم حديثه ثم
اجاب السائل ومن اجاب بالاشارة البخاري عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مسلم عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضا وذكر علي بن عبد العزيز في المنتخب عن سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو فقال في النار فكان الاعرابي
وجد من ذلك فقال يا رسول الله فاين ابوك فقال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار قال
فاسلم الاعرابي بعد فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر الا
بشرته بالنار وقال مسلم عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفا
دعاه فقال ان ابي واباك في النار وذكر البخاري عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين اراه السائل من الساعة قال هاانا يا رسول الله قال فاذا اضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال
كيف اضاعتها فقال اذا اوسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وعن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يفيض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال
هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا
راى ما يكره ومن برك على ركبتيه عند الامام او العالم البخاري عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
موعظة اشد غضبا منه يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة النسائي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
فحدث الناس فقام اليه رجل فقال متى الساعة يا رسول الله فبسر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه فقلنا له اقعد فانك سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره ثم قام الثانية فقال يا رسول
الله متى الساعة فبسر في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد من الاولى ثم قام الثالثة فقال
يا رسول الله متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وماذا اعددت لها فقال الرجل
اعددت لها محبة الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فانك مع من احببت وقال
مسلم في هذا الحديث المرء مع من احب وقال الترمذي المرء مع من احب وله ما اكتسب مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسالني عن شيء فليسالني عنه فوالله
لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس بن مالك فاكثر الناس البكاء حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من ان يقول سلوني برك عمر فقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذاك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر وذكر باقي
الحديث وفي طريق اخر اني صورت لي الجنة والنار فرايتهما دون هذا الحائط وقال البخاري
لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلين في قبلة هذا الجدار وفي لفظ اخر لقد
عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي باب من خص بالعلم
قوما دون اخرين ومن سمع شيئا فراجع فيه وطرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
وقد تقدم في باب الايمان قول معاذ وقد حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث يا رسول الله افلا
اخبر الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا البخاري عن ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما
ذلك العرض من نوقش الحساب يهلك مسلم عن ام بشير انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول
الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر فقال لان
تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا باب القراءة والعرض على المحدث
وروى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة مسلم عن انس بن مالك قال نهينا ان نسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل يسأله ونحن نسمع فجاء
رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن
خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال
الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله ارسلك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا صوم رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك
الله امرك بهذا قال نعم ثم قال ثم ولا قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انتقص منهن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة وقال البخاري فقال الرجل امنت بما جئت به
وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر باب
في المناولة وهي اربع ضروب الاجازة واعلاها وصفتها ان يدفع الشيخ الى الطالب كتابا فيقول
له هذا الكتاب قد صححته وعلمت ما فيه فحدث به عني او يقول له كلاما في معناه البخاري عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحري وذكر الحديث
باب تعليم الجاهل مسلم عن ابي رفاعة العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي

وترا حصة حتى انتهى الى قاله كرسي جلست فوايه جرير قال فقعد عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتا خطبته فاتم آخرها وعن ما الذين الحويرث عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم باب
في التبليغ ونشر العلم والكتمان منه الى البيان وفي الحديث الذي لا نقصده الاصول وما يكره من
الكلام في مسائل قيل وقوعها والنهي عن اعتراض حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي التسوية بينه
وبين كتاب الله عز وجل بالحكم والامر باتباعه وقول الله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله الجاوك فيستغفروا الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعوا عني ولو اية ومن تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده
متفق عليه وليس المقعد من النار الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيأ فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وعن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا
فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم
مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل خرش ينهاهم عن خليط التمر
والزبيب الدارقطني عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا حدثتم عني حديث تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وما انكرتموه فردوا به وزاد في طرق
اخر ويحكم الى ان ابو ذيب بعد الاسناد فانا اقول ما يعرف ولا ينكر ولا اقول ما ينكر ولا يعرف ولا
احضر الطحاوي في بيان المشكل وذكر الحديث عن ابي ذيب بهذا الاسناد وقصد فانه قال او اقله
وذكر وكيع البزار في مسنده عن ربيعة بن ابو عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال
سمعت ابا حميد وابا اسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم
وتلين له اشعاركم وابشاركم وتدرون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث تنفر منه
منه جلودكم وتقشعر له قلوبكم واشعاركم وتدرون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه عبد الملك
ابن سعيد ابو محمد بن ابو حاتم ولم يذكر احد روى عنه الا ربيعة بن ابو عبد الرحمن وذكر ابو بكر
البزار ايضا عن ابو معشر المدني عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعرفن احدكم متكئا اتاه عن حديث من حديثي وهو متكئ على اريكته يقول اتلو به علي فما وجدتم
فيه من حلال استحللتموه وما وجدتم فيه من حرام حرمتموه الا لا اني لا اقول الا ما احل الله او حرم
الحاكم في كتاب العلم حديث عبد الله بن بسر وكانت له صحبة قال كانوا يفعلون الشيء فكرهها
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له نهيتهم فقال لو نهيت رجلا ان لا يأتي الخلاء لبالوها ما لهم بها
حاجة باب في القصص ابو داود من حديث عمرو بن عبد الله السبائي عن
عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او
مختال عمرو بن عبد الله ليس بمشهور فيما اعلم البزار عن ابن عمر قال لم يقص على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ابي بكر ولا عمر وذكر من حديث شريك هو ابن عبد الله عن ابي سار عن ابي
المعدل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سيء سوائل لما فصلوا قصوا قال في هذا
الاسناد اسناد حسن كذا قال وليس مما يحتج به باب ما يكره من التعمق
في الدين والتنازع مسلم عن عائشة قالت خصم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فرآه
عند ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقعد حتى ما الغضب ليعرف في وجهه ثم قال
ما بال اقوام يرغبون عما رخص لهم فيه والله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا
باب الدارقطني عن خيثمة بن واقد عن سفيان بن عيينة عن ابي الزبير رجا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله
بعضه بعضا لا يحتج بهذا الاسناد وهذا حديث منكر وخيثمة هذا هو ابو عبد الله الاطرابلسي
مشهور باب من افتى بغير علم وفي الجدال وما يحذر من الاهواء ابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار
على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن معاوية بن ابي
سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة
وانه ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي
الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق
ولا مفصل الا دخله البزار عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الناس هلكى الا العالمون والعالمون هلكى الا العاملون والعاملون هلكى الا المخلصين باب
نعيم الحافظ ثنا علي بن سعيد الواسطي ثنا سلم بن سليم الحنفي ثنا حميد الاعرج عن مجاهد

[illegible] بن يحيى نا ابو [illegible] بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ومن النجوم ما تهتدون به في الظلمات قال [illegible]
[illegible] بن محمد بن جعفر نا ابو بكر [illegible] نا عبد الجبار بن العلا [illegible] عن مسعر [illegible] ابراهيم
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والاظلة لذكر الله حدثني بهذا الحديث [illegible] ابو القاسم [illegible] الرحمن
بن محمد الخطيب قال نا ابو علي الصدفي رحمه الله قال نا ابو الفضل احمد بن احمد [illegible] الاصبهاني
[illegible] باب ما جا في حديث اهل
الكتاب [illegible] ابو داود عن [illegible] الانصاري انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] رجل من اليهود [illegible] جنازة فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم
اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه
وان كان حقا لم تكذبوه [illegible] ابو داود في المراسيل عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] فقال كفى بقوم ضلالة ان يرغبوا عما جاء به نبيهم الى [illegible] غير نبيهم
[illegible] فانزل الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم [illegible] من اليهود
[illegible] من التوراة [illegible] ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه [illegible]
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال [illegible] يا ابن الخطاب اما ترى ما في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] عمر الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني خاتما
واعطيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون قال ابو قلابة
المتهوكون المتحيرون [illegible] مسند البزار عن مجالد عن عامر هو الشعبي عن جابر قال نسخ عمر
كتابا من التوراة [illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ووجه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير
فقال [illegible] يا ابن الخطاب اما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي لا تسألوا
اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا وانكم اما ان تكذبوا بحق او تصدقوا بباطل والله لو كان
موسى بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني وفي بعض الفاظ هذا الحديث لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو
موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني [illegible] مجالد في اسناد هذا الحديث [illegible] رواه سفيان الثوري
عن جابر بن يزيد عن الشعبي عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني مررت باخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة [illegible] اعرضها عليك فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له [illegible] الله عقلك ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال فسري عنه ثم قال
والذي نفسي بيده لو اصبح موسى فيكم حيا اليوم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم انتم حظي من النبيين
وانا حظكم من الامم ذكر حديث سفيان ابو الحسن الدارقطني في كتاب العلل وفي هذا الحديث اختلاف
[illegible] من هذا [illegible] جابر بن يزيد دون مجالد [illegible] مجالد [illegible] سعيد [illegible] جابر [illegible] احفظ وذكر ابو بكر
[illegible] عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تاتيني كتب من اناس
[illegible] تستطيع ان تعلم كتاب السريانية قال قلت نعم قال فتعلمتها في سبع عشرة [illegible]
[illegible] باب التخول بالموعظة
[illegible] يوم [illegible] في العلم البخاري عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس

في

في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة
علينا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن
يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
من امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة منهن [illegible]
واثنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين باب [illegible] اعادة
الحديث [illegible] البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا مسلم عن عائشة
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه [illegible]
قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا يفهمه كل من سمعه باب في الاجتهاد
والاجتماع والمسكوت عنه وقول الله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا مسلم عن ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب
ان لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال
اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من
الفريقين [illegible] ابو داود [illegible] ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من
ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا وان لا يظهر اهل الباطل على الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة
هذا يرويه اسماعيل بن عياش من حديث الشاميين وحديثه عندهم صحيح قال ابو محمد [illegible] رواه
اسماعيل عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الدارقطني عن ابي الدرداء رفع الحديث قال
ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيته فان
الله لم يكن نسيا ثم تلا هذه الاية وما كان ربك نسيا باب ذكر ابو احمد من حديث سعد بن سعيد
ابن ابي سعيد عن اخيه عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء من الله فهو
الحق وما جاء مني فهو السنة وما جاء من اصحابي فهو سعة [illegible] هذا مستقيم في نفسه واخوه [illegible]
[illegible] عبد الله بن سعيد وهو ضعيف عندهم [illegible] باب ومما رويته
بالاسناد المتصل الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي
الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه ذكرت اسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره ابو بكر الاصيلي
في الفوائد [illegible] بن المنذر في كتاب الاجماع باب من راى ترك النكير حجة
من النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن
صياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب في الراي والقياس والتخويف من البدع البخاري
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس يستفتون فيفتون برايهم فيضلون
ويضلون ذكر قاسم بن اصبغ عن حنادة بن المغلس قال حدثنا حماد بن يحيى الابح عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة برهة بكتاب الله
ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بعد ذلك بالراي فاذا عملوا بالراي فقد ضلوا قال ابو احمد بن عدي

وذكر هذا الحديث من حديث حماد بن يحيى الابح قال السعدي حماد بن يحيى الابح روى عن
الزهري حديثا معضلا يعني هذا الحديث وذكر قول البخاري في حماد هذا ربما يهم في الشي وذكر ايضا
توثيق يحيى بن معين لحماد ومرة قال ليس به باس قال ابو احمد وهو ممن يكتب حديثه وذكر
ابن ابي حاتم حمادا هذا وقال سالت ابي عنه فقال لا باس به وقال فيه احمد بن حنبل صالح الحديث
ما ارى به باسا وقال ابو زرعة حماد ليس بالقوي وحماده هذا متروك واحسن ما سمعت فيه انه
لم يكن ممن يتعمد الكذب انما كان يوضع الحديث فيحدث به وقد روى هذا الحديث عثمان بن عبد
الرحمن الوقاصي عن الزهري وهو متروك ايضا ذكر حديث الوقاصي ابو عمر بن عبد البر وذكر
ابو احمد من حديث سويد بن سعيد الانباري قال نا ابن ابي الرجال عن عبد العزيز بن ابي رواد ومرة
رواه عن اسحاق بن نجيح عن ابن ابي رواد وهذا الحديث هو الذي قال بسببه يحيى بن معين في
سويد بن سويد لو وجدت سيفا ودرقة لغزوت سويدا الى الانبار من اجل روايته هذا الحديث
عن ابن ابي الرجال وابن ابي [illegible] قال اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن ابي الرجال وهو ثقة
عند الناس وقال ابو حاتم في سويد كان يكثر من التدليس وكان صدوقا وقال البخاري سويد
هذا توفي سنة اربعين ومائتين وقد كان عني فتلقن ما ليس من حديثه وفيه نظر وضعفه الشيباني
واما اسحاق بن نجيح فمتروك عندهم وذكر ابو عمر ايضا من حديث سليمان بن بزيع الاسكندراني
قال نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال قلت
يا رسول الله الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم نسمع منك فيه شيا قال اجمعوا له العابدين
من المومنين واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه براي واحد قال ابو عمر لا يعرف هذا من حديث
مالك ولا من حديث غيره وسليمان بن بزيع ليس بقوي وقد ذكر هذا الحديث قاسم بن اصبغ واحمد
ابن خالد في مسنده وذكر ابو بكر البزار عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم [illegible] الامر برايهم فيحرمون
الحلال ويحللون الحرام في اسناده نعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس عن جرير بن عثمان عن عبد
الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف وتفرد به فيما ذكر البزار قال ولم يتابع على هذا انتهى كلام ابي بكر
قد كان هذا الحديث يعرف بنعيم بن حماد ويذكر انه تفرد به كما قال ابو بكر حين رواه سويد بن سعيد
الانباري وكان كثير التدليس وعبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وكلاهما رواه عن عيسى بن يونس
كما رواه نعيم باسناده ورواه ايضا ابن اخي عيسى بن يونس عن عمه واتهم به واما نعيم بن حماد فقد تكلم
فيه واتهم بوضع هذا الحديث وقيل انه كان يضع احاديث في تقوية السنة وحكايات عن العلما في ثبت
ابي حنيفة مزورة كذبا وكان صليبا في السنة ضابطا عليها ومات محبوسا ايام المحنة اذ كان الناس يطالبون
بان يقولوا بان القرآن مخلوق وكان احمد بن حنبل يقول فيه لقد كان من الثقات قال ابو احمد روى هذا
الحديث ايضا عيسى بن يونس ابو صالح الخراساني شيخ من قدما اصحاب الحديث وقال فيه ابو احمد شيخا من قدما
اصحاب الحديث ولا اعلم هذا الشيخ الا اسحاق بن نجيح الملطي الذي ذكر ابو احمد الحاكم في الكنى وهو المذكور
فيما تقدم من هذا الباب والله اعلم وروى اسماعيل بن خالد المخزومي قال نا مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى كثر فيهم
المولدون ابناء سبايا الامم فقاسوا ما لم يكن بما كان فضلوا واضلوا ذكره ابو بكر الخطيب قال واسماعيل
ابن خالد ضعيف ولا يثبت عن مالك نقلته من كتاب ابي محمد الوشاطي ومن طريقه رويته ابو داود عن
العرباض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة

بليغة

عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان في دينا برايه فاقتلوه
قال وهذا الحديث هو الذي قال
[illegible]
[illegible] تكون فيه حميد
[illegible] هكذا عن ابن ابي الرجال صح

بليغة ذرفت فيها العيون ووجلت منها القلوب فقال قايل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع
فما تعهد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة باب
اجازة الواحد الصادق والتحذير من اهل الكذب وفيمن حدث بحديث يرى انه كذب او حدث
بكل ما سمع والوعيد على من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وصفة من يوخذ عنه البخاري عن
حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة يعني بن الجراح مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتوكم من الاحاديث
ما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وعن المغيرة بن شعبة وسمرة بن
جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين
وعن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع اكثر الناس يرسلونه عن حفص ولا يذكرون ابا هريرة وذكر ابو عمر بن عبد البر عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه غلو الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وذكره ابو بكر العقيلي من حديث
ابي هريرة وعبد الرحمن بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسن ما في هذا فيما اعلم
مرسل ابراهيم بن عبد الرحمن العذري مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا ليضل به
فليتبوا مقعده من النار هذه الزيادة ليضل به هي من طريق يونس بن بكير عن الاعمش عن طلحة
ابن مصرف عن عمرو بن شرحبيل ولا تصح عن الاعمش عن عبد الله وذكر البزار ايضا من حديث
عابد بن شريح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي في رواية حديث
فليتبوا مقعده من النار عابد بن شريح في حديثه ضعفه والطرق الصحاح عن انس ليس فيها في رواية
حديث باب في رفع العلم مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا النسائي عن
جبير بن نفير عن عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى السما يوما فقال
هذا اوان يرفع العلم فقال رجل من الانصار يقال له لبيد بن زياد يا رسول الله ايرفع العلم وقد
اثبت ووعته القلوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاحسبك من فقها اهل المدينة
وذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله تعالى قال فلقيت شداد بن اوس
فحدثته بحديث عوف بن مالك فقال صدق عوف الا اخبرك باول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع
حتى لا ترى خاشعا خرجه الترمذي عن ابي الدردا وقال فقال ثكلتك امك زياد ان كنت لاعدك
من فقها اهل المدينة وخرجه ابو علي بن السكن في كتاب الحروب قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيا فقال وذلك عند اوان ذهاب العلم

كتاب الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب الابعاد عند قضاء الحاجة والتستر وما يقول اذا دخل الخلا
واذا خرج منه وذكر مواضع نهى ان يتخلى فيها والبها وفي البول قايما اذا اتر قطايره وملعنا
في السلام على من كان على حاجته والحديث عليها والنهي عن مس الذكر باليمين عند البول ه
وذكر الاحاديث عن المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توارى عني فقضى حاجته ابو داود وعن المغيرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ذهب ابعد ابو جعفر الطبري في مذيب الاثار عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذهب لحاجته فابعد المغيب قال قاقم عن عمر نحو ميلين من مكة مسلم عن عبد الله بن
جعفر قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته هدف او حايش
نخل وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبايث اخرجه من حديث حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب واخرجه البخاري من حديث
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وزاد البخاري وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب اذا اراد ان يدخل ومن مراسيل ابي داود وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم ابو داود
عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلا فليقل اعوذ بالله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث اختلف في اسناد هذا الحديث
والذي اسنده ثقة وذكر ابو بكر البزار من حديث اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم الخلا فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبايث اسماعيل بن مسلم هو المكي وهو ضعيف الترمذي عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرانك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم وزاد ابو داود والبزار في الموارد رواه من حديث ابي سعيد عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العقيلي عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة او صفة نهر جار في اسناده فرات بن السايب وهو منكر الحديث
وابو سعيد المذكور في الحديث الذي قبل هذا هو الحميري ولم يسمع من معاذ وذكر ابو احمد
الحاكم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتغوط الرجل في القرع من الارض
قيل وما القرع قال ان ياتي احدكم الارض فيها الشجر قد تناثر ثمارها فتلك مساكن احوالكم
من الجن رواه من طريق سلام بن سالم الطويل وهو متروك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه وقال البخاري ثم يغتسل
فيه وقال النسائي ثم يتوضا منه وقال النسائي ايضا عن عبد الله بن سرجس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في جحر هذا يروبه قتادة عن عبد الله بن سرجس وقال
الحاكم لم يسمع الحديث لم يسمع قتادة من احد من الصحابة الا من انس بن مالك وقال ابو جعفر
البزار لم يسمع قتادة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انس بن مالك وعبد الله بن سرجس
ابو داود وعن محمد بن الحنفي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمارا ينهى ان يبال في قبلة المسجد عن
مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في ابواب المسجد هذا والذي قبله من
المراسيل وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يبول فاتى عرارا

من ارض اتحذ عودا فاستتر به حتى يبول نهى رسول وهذا ايضا من المراسيل وعمرو وعمرو
ومعمر كلهم من الارض ومن قسمه باسناده منقطع عن ابي موسى وذكر بدا الى ان قال مر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان ابول فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا
اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وذكر العقيلي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره البول في الجوي في اسناده ابو الفيض بن سعيد بن اشعر قال فيه البخاري منكر الحديث وقال
فيه ابو حاتم ضعيف يشبه المجهول ابو داود وعن محمد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فاحببت ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم
او يبول في مغتسله الرجل هنا هو الحكم بن عمرو الغفاري وذكر الدارقطني الشك ورواه ابو داود وايضا
من حديث اشعث بن عبد الله عن الحسن عن ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه ولم يسمعه الاشعث من الحسن وهو موقوف على عبد الله بن مغفل
ومن مراسيل ابي داود عن عيسى بن داود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم
قضاء حاجته فليتمهل ولا يعجل حتى يذكر ثلاثا وخرجه قاسم بن اصبغ وقال يكفي احدكم اذا اراد ان يتمهل ان يتنحنح ثلاث مرات وخرج
العقيلي من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه ايضا من حديث عيسى بن داود ويقال ابن داود
ويزداد وهو صاحب عدر قال ولا يصح حديثه هذا مسلم عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا بغايط ولكن شرقوا او
غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر
الله منها وعن ابي عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة وفي رواية مستقبل بيت المقدس وذكر ابو احمد من
حديث عمر والمجالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستقبل شيا من القبلتين بالغايط
والبول فيما اسناده عبد الله بن نافع مولى ابن عمر وهو ضعيف عند هم الترمذي عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يموت بعام يستقبلها
قال هذا حديث حسن غريب وفي كتاب العلل سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا
حديث صحيح وذكر الدارقطني عن عايشة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يكرهون
ان يستقبلوا القبلة بغايط او بول فامر النبي صلى الله عليه وسلم موضع حايه ان يستقبل به
القبلة هذا ايضا من حديث جابر الجعفي عن عطاء عن ابي هريرة الدرامي عن عايشة وحالد
عن ابي الصلت ضعيف مسلم عن جذيفة قال لقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نتماشا فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فانتضحت منه فاشار الي فجيت حتى
عند عقبيه حتى فرغ الترمذي عن عايشة قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول
قايما فلا تصدقوه وما كان يبول الا قاعدا قال وفي الباب عن عمر وبريدة قال وحديث عايشة
احسن شيا في هذا الباب واصح وانما اراد ابو عيسى رحمه الله ان هذا الحديث احسن شيء في باب
المنع من البول قايما واصح والا فحديث حذيفة صحيح على صحته وحذيفة حدث عنه ابو وايل وشاهد
وذكر ابو بكر البزار قال حدثنا نصر بن علي قال ما عبد الله بن داود نا سعيد بن عبيد الله بن بريدة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من الجفاء ان يبول الرجل قايما او يتمخط في
قبلته او يتمخط في صلاته او يتغوط في مجلوده لا اعلم في هذا الحديث اكثر من قول الترمذي حديث بريدة
غير محفوظ وقال ابو بكر البزار لا نعلم احدا رواه عن عبد الله بن بريدة الا سعيد بن عبيد الله ولم يتابع

في سعيد شيأ وسعيد هذا بصري ثقة مشهور ذكره ابو محمد بن ابي حاتم ، وذكر الترمذي عن عمر
ابن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما
بعد قال ابو عيسى وانما وقفه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث وعن الاعمش
عن ابي سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
قال الترمذي لم يسمع الاعمش من انس وقد رآه . قال ابو بكر البزار سمع الاعمش من انس واورده
حديثا ذكر انه سمعه منه قال ولا يكاد ارسل عنه قال الترمذي وروى وكيع وابو نعيم
هذا الحديث عن الاعمش قال اخبر عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض قال ولا نعلم احدا ذكر في هذا الحديث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر الا وكيع
هذا الحديث الدارقطني عن وكيع عن الاعمش عن القاسم عن ابن عمر والاكثر على ان الحديث مقطوع
وان هذا الرجل لا يعرف وهو الصحيح والله اعلم وقد روى حديث الترمذي هذا ابو جعفر العقيلي
من حديث بشير بن عبد الله الثقفي عن سويد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
ولم يتابع بشير على هذا ابو داود عن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى توضأ اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر
او قال على طهارة البزار عن جابر ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم
يرد عليه فلما فرغ قال اراني على مثل هذه الحال فلا تسلم علي فانك لا ترد علي مسلم عن ابن
عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه وذكر البزار من
حديث ابي مرجلا مر ولد عبد الله بن عمر بن الخطاب على نافع عن ابن عمر في هذه القصة قال فرد
عليه السلام ثم قال انه لم يرد عليك لانك احببت ان تقول سلمت عليه ولم يرد علي فاذا رايتني هكذا
فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك السلام وابو بكر وفيما اعلم يعني ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر وثقه عبد الله بن غير وهو لا باس به ولكن حديث مثله مسلم اصح لانه من حديث الضحاك بن عثمان
عن نافع عن ابن عمر والضحاك اوثق من ابي بكر ولعل ذلك الدراوردي موطنين وذكر ابو داود عن ابي
سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك ولم يسند هذا الحديث غير علي بن عياش وقد اضطرب
فيه وذكر ابو نعيم بن حماد باسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل لهم ثوبك
اذا بلت قال ابو نعيم وهذا حديث منكر انما يعرف به نعيم وانما هو قول ابي هريرة وقد رجع الى ذلك
غير واحد ذكر رجوعه هذا ابو نعيم مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه ولا يتمسح من الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء ابو داود
عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى قال ابو العباس الدوري لم يسمع ابراهيم
من عائشة ومراسيله ضعيفة جدا تابعه الاعمش عن ابراهيم ابو داود وذكر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الخلا فليتبع ما في ثوبه وركوة وستجمر ثم مسح يده على الارض
ثم ليتوضأ وذكر مسلم الاستنجاء بالماء من حديث انس وفي هذا زيادة مسح اليد على الارض
ابو داود عن ابي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون
ان يتطهروا قالوا انا نستنجي بالماء نزلت فيهم هذه الآية وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليستطب بثلاثة احجار فانها تجزئ عنه ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

ولا

ولا يستطيب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة مسلم عن سلمان الفارسي
وقيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال اجل قد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول
او نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلاثة احجار او نستنجي برجيع او عظم البخاري عن ابي
هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا قال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال انهما طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
ان لا يمر بعظم ولا بروثة الا وجد عليها طعاما وذكر ابو داود من حديث اسماعيل بن عياش
عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جاعل لنا
فيها رزقا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو عبيد البخاري عن عبد الله بن مسعود
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان ايته بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا رجس وقال
الدارقطني والقى الروثة وقال انها رجس اتيني بحجر وذكر موسى بن اسحاق الانصاري عن عبد الله
ابو عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
يستطيب احد بعظم او روثة او جلد لا يصح ذكر الجلد وذكر من حديث علي بن ابي رباح عن عبد الله
ابن مسعود اذ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستنجي بعظم حايل او روثة او حممة علي بن رباح
لا يثبت سماعه من عبد الله بن مسعود وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث عبد الله بن مسعود
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال ايتني بثني امسح به ولا تاتني بعظم ولا روث
رجيعا في اسناده ليث بن ابي سليم واصح ما في هذا الحديث مسلم عن سلمان وحديث البخاري عن
ابي هريرة وذكر الدارقطني عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
البراز فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة احجار او ثلاثة اعواد او
ثلاث حثيات من تراب ثم ليقل الحمد لله الذي اخرج عني ما يوذيني وامسك علي ما ينفعني وقد اسند
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الاستنجاء ولا يصح اسناده احمد بن الحسن المصري وهو
متروك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ولا تستقبل الريح ولا يصح ايضا اسناده
بشر بن عبيد وهو متروك اسناده الى قوله من تراب وذكر ابو احمد من حديث انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء ثلاثة احجار والبراز اذا لم يجد حجارة ولا يستنجي بشيء قد استنجي
منه وهذا الحديث يرويه ابراهيم بن ابي حميد ولا يتابع عليه وهو ضعيف يتشيع الى وضع الحديث .
وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر المؤمن ثلاثة احجار والماء الطين اضعف من هذا الاسناد علي
ابن يزيد وعبد الله والقاسم قد تكلم فيهما مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وذكر ابو داود عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان

الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج في اسناده الحصين الحبراني
وليس بقوي وذكره ابو عمر فقال ليس اسناده بالقائم فيه مجهولان باب
الوضوء للصلاة وما يوجبه مسلم عن ابن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من
الغائط فاتي بطعام فقيل له الا توضأ فقال لم اصل فاتوضأ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وعن اسامة بن زيد قال دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت
الصلاة فصلى وذكر الحديث وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ثم يتوضأ
وعنه قال ارسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان
كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك زاد ابو داود غسل الانثيين
خرجه من حديث عروة عن علي ولم يسمع عروة من علي والمحفوظ من رواية الثقات انه قول عروة ولا يصح
ايضا عن غيره ابو داود عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله
بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فحل
يمذي فلتغسل من ذلك فرجك وانثييك وتوضأ وتعود للصلاة لا يصح غسل الانثيين وليس
يحتج بهذا الاسناد في ذلك وذكر الدارقطني من حديث عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اني كلما توضأت سال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأت فسال من قرنك الى قدمك فلا وضوء عليك عبد الملك ضعيف ولا يصح الحديث وقال ابو
حاتم في عبد الملك مجهول مالك عن بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة هكذا في رواية يحيى بن بكير وضوءه للصلاة وقد صح
سماع عروة من بسرة هذا الحديث بين ذلك الدارقطني رحمه الله وعن عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن
عروة عن بسرة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثييه او رفغه فليتوضأ
وهو وهم والمحفوظ انه من قول عروة وقد رواه غير عبد الحميد عن هشام ولم يذكر الرفغ وكله وهم
ذكر ذلك الدارقطني وقد روي في الوضوء من مس الذكر عن ام حبيبة وحديث بسرة هو الصحيح
وذكر عبد الرزاق عن بسرة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الفرج
وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مس الرجل فرجه فليتوضأ
واذا مست المرأة فرجها فلتتوضأ قال رواه الزبيدي وعبد الله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولكنه من حديث ابن ثوبان عرف ويحيى بن راشد ضعفه
ابن معين والشيباني وحديث الزبيدي ذكره الدارقطني وذكر الدارقطني ايضا هذا الحديث من حديث
عائشة بمعناه وفي اسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو ضعيف بل متروك وهو ابن اخي عبيد الله
بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب النسائي عن طلق بن علي قال خرجنا وفدا حتى قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فلما قضى الصلاة جاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي
الله ما ترى في رجل مس ذكره في الصلاة فقال وهل هو الا مضغة منك او بضعة منك قدوم طلق بن علي

على النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول الهجرة وحديث بسرة كان عام الفتح وذكر ابو عمر
ابن عبد البر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افضى بيده الى فرجه ليس
دونهما حجاب فقد وجب عليه الوضوء قال ابو عمر قال ابن السكن هذا الحديث من اجود ما روي في
هذا الباب قال ابو عمر كان حديث ابي هريرة هذا لا يعرف الا بيزيد بن عبد الملك النوفلي عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ويزيد ضعيف حتى رواه اصبغ بن الفرج عن ابن القاسم عن
نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك جميعا عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال فصح الحديث
بنقل العدل عن العدل على ما قال ابن السكن الا ان احمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن ابي نعيم
وخالفه ابن معين فقال هو ثقة مسلم عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءا
وروى ليث بن ابي سليم عن عاصم عن ابي المنهال عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم اهله فاراد ان يعود فليغسل فرجه ووهم فيه الليث والصحيح ما رواه شعبة والثوري
وابن المبارك وحفص بن غياث وابن ابي زائدة ومروان بن معاوية وجرير وغيرهم عن عاصم من
الوضوء وهو حديث مسلم الذي قبل هذا وذكر ابو احمد من طريق مسلمة بن علي الخشني عن سعيد
بن بشير عن قتادة عن انس قال ربما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنتي عشرة امرأة
لا يمس في ذلك شيئا من ماء ومسلمة بن علي ضعيف عندهم وقال النسائي فيه متروك ورواه بقية عن
سعيد ايضا وبقية وسعيد بن بشير لا يحتج بحديثهما وبقية اكثر وذكر ابو محمد من طريق
يعلى بن عبيد عن صالح بن حيان عن ابي بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بريدة وقد
مس صنما فتوضأ قال صالح بن حيان ضعيف وكذلك ضعفه ابن معين وابو حاتم باب
ما جاء في الوضوء من القبلة والدم والقلس والضحك في الصلاة النسائي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قال ابو عيسى الترمذي
وذكر هذا الحديث ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء كذا قال ابو عيسى وذكر
الدارقطني هذا الحديث من طرق وعللها كلها منها ما رواه عن عبيد الله بن عمرو عن غالب بن
عبيد الله الجزري عن عطاء عن عائشة قالت ربما قبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
ولا يتوضأ قال وغالب بن عبيد الله متروك وكذلك قال فيه غيره ورواه ايضا من حديث الوليد
ابن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقبل ثم يصلي ولا يتوضأ قال الدارقطني يقال ان الوليد بن صالح وهم في قوله
عن عبد الكريم وانما هو حديث غالب عن عبيد الله والله اعلم قال ورواه الثوري عن عبد الكريم
عن عطاء من قوله وهو الصواب انتهى كلام الدارقطني وقد روى هذا الحديث ابو بكر البزار
في مسنده قال نا اسماعيل بن يعقوب بن صبيح قال نا محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا ابي عن
عبد الكريم عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ وموسى
ابن اعين هذا ثقة مشهور وابنه مشهور روى له البخاري ولا اعلم لهذا الحديث علة توجب تركه ولا
اعلم فيه مع ما تقدم اكثر من قول يحيى بن معين حديث عبد الكريم عن عطاء حديث ردي لانه حديث
غير محفوظ وازدراد الثقة بالحديث لا يضره فاما ان يكون قبل نزول الآية او تكون الملامسة الجماع
كما قال ابن عباس وذكر الدارقطني عن سلمان قال رآني النبي عليه السلام وقد سال من انفي
دم فقال احدث لما احدثت وضوءا هذا يرويه ابو خالد عمرو بن خالد القرشي الواسطي وهو متروك

ورد ايضا عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سايل
وهو منقطع الاسناد ضعيفه ويروى من حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوضوء من كل دم سايل وهذا يرويه لحجر بن فايد العرزمي عن بقية ولحجر بن فايد العرزمي ضعيف
وذكر ان عبد الرحمن بن ابي حاتم قال فيه كتبنا عنه ومحله عندنا محل اهل الصدق وذكر هذا
الحديث احمد بن محمد بن هارون البرقي ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء الا ان يكون دما سايلا اسناده متروك فيه محمد بن
الفضل بن عطية وغيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف احدكم
في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه وليستقبل صلاته في اسناد هذا سليمان
ابو ارقم وهو متروك وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رعف
في صلاته فليتوضأ وليبن على صلاته في اسناده ابو مكر الداهري وهو متروك واسم عبد الكريم
ابو بكر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رعف في صلاته توضأ ثم بنى على ما بقي
من صلاته وفي اسناده عمر بن رباح وهو متروك وعن اسماعيل بن عياش قال حدثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن مليكة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاته او قلس فليتصرف وليتوضأ وليبن على ما مضى من صلاته ما لم
يتكلم قال ابن جريج وان تكلم استانف وفي صحة الروايات عن اسماعيل او رعف والصحيح فيه
الحديث انه عن ابن جريج مرسل واسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وابن جريج وابن ابي
مليكة محمولة واذا ذكرهذه الاحاديث كلها ابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث نعيم
ابن سلمة عن ابي رافع مولى عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاد الوضوء
من رعاف السايل نعيم مستور الحديث ضعيفه وذكر ايضا من حديث شعبة مولى ابن عباس
سمع ابن عباس او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل شعبة هذا
ضعيف وما اظنه يقول فيه ثقة ويحيى بن معين قال فيه كذاب لا يكتب حديثه وذكر الدارقطني هذا
الحديث ايضا وعن ابي العالية قال حاجل في بصره صر فوجد حل المسجد فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه فرءى في جمرة فاتت في المسجد فصك راحلته فصمد لها فقضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان معهم محمدا ان يعيد الوضوء والصلاة هذا
مرسل وفي اسناده من لا يعرف ولا يصح منها شيء ولا يصح الا المرسل عن ابي العالية وفي بعض الفاظه
اسند عن عمار بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة فيقهقه فليعد الوضوء
والصلاة وهذا يرويه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو ذاهب الحديث وفي آخر من ضحك منهم
من صلاته وفي اسناده ايضا عمر بن رباح وهو متروك وعن اسماعيل بن عياش قال حدثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن مليكة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاته او قلس فليتصرف وليتوضأ وليبن على ما مضى من صلاته ما لم
يتكلم قال ابن جريج وان تكلم استانف وفي صحة الروايات عن اسماعيل او رعف والصحيح فيه
الحديث انه عن ابن جريج مرسل واسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وابن جريج وابن ابي
مليكة محمولة واذا ذكرهذه الاحاديث كلها ابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث نعيم
ابن سلمة عن ابي رافع مولى عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاد الوضوء
من رعاف السايل نعيم مستور الحديث ضعيفه وذكر ايضا من حديث شعبة مولى ابن عباس
سمع ابن عباس او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل شعبة هذا
ضعيف وما اظنه يقول فيه ثقة ويحيى بن معين قال فيه كذاب لا يكتب حديثه وذكر الدارقطني هذا
الحديث ايضا وعن ابي العالية قال حاجل في بصره صر فوجد حل المسجد فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه فرءى في جمرة فاتت في المسجد فصك راحلته فصمد لها فقضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان معهم محمدا ان يعيد الوضوء والصلاة هذا
مرسل وفي اسناده من لا يعرف ولا يصح منها شيء ولا يصح الا المرسل عن ابي العالية وفي بعض الفاظه
اسند عن عمار بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة فيقهقه فليعد الوضوء
والصلاة وهذا يرويه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو ذاهب الحديث وفي آخر من ضحك منهم
من صلاته وفي اسناده ايضا عمر بن رباح وهو متروك وعن اسماعيل بن عياش قال حدثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن مليكة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاته او قلس فليتصرف وليتوضأ وليبن على ما مضى من صلاته ما لم
يتكلم قال ابن جريج وان تكلم استانف وفي صحة الروايات عن اسماعيل او رعف والصحيح فيه
الحديث انه عن ابن جريج مرسل واسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وابن جريج وابن ابي
مليكة محمولة واذا ذكرهذه الاحاديث كلها ابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث نعيم
ابن سلمة عن ابي رافع مولى عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاد الوضوء
من رعاف السايل نعيم مستور الحديث ضعيفه وذكر ايضا من حديث شعبة مولى ابن عباس
سمع ابن عباس او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل شعبة هذا
ضعيف وما اظنه يقول فيه ثقة ويحيى بن معين قال فيه كذاب لا يكتب حديثه وذكر الدارقطني هذا
الحديث ايضا وعن ابي العالية قال حاجل في بصره صر فوجد حل المسجد فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه فرءى في جمرة فاتت في المسجد فصك راحلته فصمد لها فقضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان معهم محمدا ان يعيد الوضوء والصلاة هذا
مرسل وفي اسناده من لا يعرف ولا يصح منها شيء ولا يصح الا المرسل عن ابي العالية وفي بعض الفاظه
اسند عن عمار بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة فيقهقه فليعد الوضوء
والصلاة وهذا يرويه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو ذاهب الحديث وفي آخر من ضحك منهم
من صلاته وفي اسناده ايضا عمر بن رباح وهو متروك وعن اسماعيل بن عياش قال حدثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن مليكة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاته او قلس فليتصرف وليتوضأ وليبن على ما مضى من صلاته ما لم
يتكلم قال ابن جريج وان تكلم استانف وفي صحة الروايات عن اسماعيل او رعف والصحيح فيه
الحديث انه عن ابن جريج مرسل واسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وابن جريج وابن ابي
مليكة محمولة واذا ذكرهذه الاحاديث كلها ابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث نعيم
ابن سلمة عن ابي رافع مولى عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاد الوضوء

الى العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وسمعه ثم يقوم
فيصلي ولا يتوضأ قال فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال انما الوضوء على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر وليس بمتصل
الاسناد لم يسمعه ابو العالية من ابن عباس وكذا ذكر حديث ابي داود وابن عدي عن علي بن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ ليس بمتصل ايضا وقد
روي حديث علي من حديث معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين وكاء السه
فاذا نام استطلق الوكاء وفي اسناده ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو عندهم ضعيف جدا ذكر هذا
الحديث ابو الحسن الدارقطني رحم الله النسائي عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا مسافرين ان نمسح على خفافنا ولا ننزعها ثلاثة ايام من غايط وبول
ونوم الا من جنابة مسلم عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم
يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم ابو داود عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون
وعن انس قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يناجيه حتى
نعس القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا مسلم عن انس قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضوا
مما مست النار وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم توضأ من لحوم الابل قال
اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن عمر بن امية الضمري قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ياكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين
وصلى ولم يتوضأ ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال قربت للنبي صلى الله عليه وسلم جبيرة فاكل
منها فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وعن جابر
ايضا قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار وقال
الشافعي مامست النار وذكر ابو عمر في التمهيد باسناد له عن زيد بن اسلم عن حديث عبد العزيز بن عمران
عن ابن لعبد الرحمن بن عوف وعن عايشة قالت كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
مما مست النار عبد العزيز بن عمران ضعيف ولا يعلم له رواية عن احد من ولد عبد الرحمن بن عوف
ولا انه ادرك احدا منهم وليس ايضا كل ولد عبد الرحمن يروي عنه الحديث وذكر البزار من حديث
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل من طعام
اكله حالة اكله واسناد هذا الحديث عمر بن ابي المقدام وهو ضعيف جدا ولا يشتغل بحديث وذكر
البزار ايضا من حديث عبد الرحمن بن نعيم الاشعري قال قلت لمعاذ بن جبل هل كنتم توضؤون مما غيرت
النار قال لم اذا اكل احدنا طعاما غيرت النار غسل يديه ووضاه فلنا نعد هذا ضعيف ايضا في اسناده
الحسن بن يحيى الخشني عن خليفة بن عبد الله والحسن ضعيف جدا باب اذا توضأ ثم شك في الحدث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
احدكم في بطنه شيا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب الوضوء لكل صلاة ومن صلى الصلوات بوضوء واحد والوضوء عند كل حدث والصلاة
عند كل وضوء الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة طاهرا او غير
طاهر قال حميد قلت لانس وكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوءا واحدا قال هذا حديث حسن
صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر الترمذي عن بريدة
ابن حصيب قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة فما
دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي دخلت البارحة الجنة خشخشتك امامي فاتيت على قصر
مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل عربي فقلت انا عربي لمن هذا القصر
قالوا لرجل من قريش قلت انا قرشي لمن هذا القصر فقالوا لرجل من امة محمد قلت انا محمد لمن هذا
القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عندها ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
قال هذا حديث حسن صحيح باب المضمضة من اللبن وغيره ومن ترك ذلك
مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما
البخاري عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم نام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ابو داود
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ولم يمضمض ولم يتوضأ وصلى مسلم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بهدية خبز
ولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء باب في السواك لكل صلاة ولكل وضوء
مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر
المسلمين ان هذا يوما جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم
بالسواك وابن السباق اسمه عبيد وهو من بني عبد الدار وحديثه هذا مرسل انما يروي ابن السباق عن
اسامة بن زيد وابن عباس وميمونة وغيرهم وقد زاده خالد بن يزيد بن معبد الصباحي الاسكندراني
عن مالك عن معبد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم فيه والصحيح عن مالك عن
ابن شهاب عن ابن السباق كما تقدم ذكر ذلك الدارقطني رحمه الله البزار عن العباس بن عبد المطلب قال
كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا فقال تدخلون علي فلما استاكوا فلولا ان
اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء يرويه من حديث سليمان بن كران
بالنون خفيفة الراء قال وهو بصري مشهور ليس به باس وعن حذيفة قال كنا نؤمر بالسواك اذا نمنا من الليل
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
صلاة وقال النسائي لفرضت عليهم السواك مع كل وضوء مسلم عن شريح بن هانئ قال سالت عائشة
باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وعن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام ليسجد يشوص فاه بالسواك النسائي عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرت عليكم في السواك البزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك

على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا وعن علي بن ابي طالب انه امر بالسواك وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدنو منه او كلمة
قالها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن رواه غير
واحد موقوفا على علي مسلم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على
لسانه وقال البخاري عن ابي موسى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول
أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع ومن مراسيل ابي داود عن محمد بن خالد القرشي عن عطاء بن ابي
رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم فاستاكوا عرضا
باب ذكر المياه وبئر بضاعة ابو داود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
هذا صحيح لانه قد صح ان الوليد بن كثير روى هذا الحديث عن محمد بن جعفر بن الزبير وعن محمد بن عباد
ابن جعفر كلاهما عن عبد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء اربعين
قلة فانه لا يحمل الخبث وهذا ليس بصحيح لانه من رواية القاسم العمري عن ابن المنكدر وعن جابر
وخالفه روح بن القاسم ومعمر وسفيان والثوري فرواه عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو
موقوفا وكذلك يروى عن ابي هريرة موقوفا والصحيح حديث القلتين وذكر الدارقطني ايضا
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور الا ما غلب على ريحه او طعمه تفرد برفعه
رشيد بن سعد وهو ضعيف عندهم ورواه رشيد ايضا من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ولم يذكر ايضا غير الريح والطعم وانما يصح من قول راشد بن سعد وغيره الترمذي عن ابي سعيد
الخدري انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض
ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء قال هذا حديث
حسن وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد ابو داود مثله وقال سمعت قتيبة بن سعد قال
سالت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص الماء قال
دون العذرة قال ابو داود قدرت بئر بضاعة بردا مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع
وسالت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كان عليه قال لا ورايت
فيها ماء متغير اللون الترمذي عن سعيد بن سلمة من آل ابن الازرق ان المغيرة بن ابي بردة اخبره
انه سمع ابا هريرة قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ومعنا
القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الطهور ماؤه الحل ميتته قال هذا حديث حسن صحيح قال ابو عمر ما ادري ما هذا من البخاري واهل
الحديث لا يحتجون بمثل اسناد هذا الحديث وسعيد بن سلمة الذي يرويه لم يرو عنه الا صفوان بن سليم
ومن كانت هذه حاله فلا يقوم به حجة وقد رواه يحيى بن سعيد عن المغيرة ولم يذكر ابا هريرة ويحيى
ابن سعيد واحد الائمة وانما الحديث عندي صحيح لان العلماء نقلوه بالقبول له والعمل به الا ما روي
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص انهما كرها الوضوء بماء البحر ولم يتابعهما على
ذلك احد قال ابو عيسى في الباب عن جابر والفراسي انتهى كلام ابي عيسى وكلام ابي عمر حديث الفارسي
لم يروه عنه فيما اعلم الا مسلم بن مخشي ومسلم بن مخشي لم يروه عنه فيما اعلم الا بكر بن سوادة وحديث جابر
احسن طرقه ما رواه ابو القاسم بن ابي الزناد عن اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته وابو القاسم هذا روى عنه

احمد بن حنبل واثنى عليه خيرا واسمه كنيته وقال فيه يحيى بن معين ليس به باس واسحاق بن حازم شيخ
مدني ليس بقوي وقد روي هذا الحديث عن جابر بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
موقوفا على ابي بكر ذكره الدارقطني وغيره وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن ابان عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابان ضعيف جدا والصحيح الماء طهور الدارقطني عن عمرو بن محمد الاعسم قال نا
مليح عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا بالماء
المشمس او يغتسل به وقال انه يولد البرص قال عمرو بن محمد منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا
يصح عن الزهري وعن اسماعيل بن خالد المخزومي عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا قد سخنت ماء في الشمس فقال لا تفعلي يا حميرا فانه يورث البرص اسماعيل
متروك وخرجه ابو جعفر العقيلي من حديث سوادة عن انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس فانه يعدي من البرص قال ابو جعفر سوادة عن انس
مجهول ولا يصح في الماء المشمس شيء مسندا انما يروى فيه شيء من قول عمر الدارقطني عن ابراهيم بن
اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن ابيه عن جابر قال قيل يا رسول الله انتوضا بما افضلت
الحمر قال وبما افضلت السباع ابراهيم وثقه ابن حنبل وحده وضعفه البخاري ويحيى بن معين وغيرهما
ويروى فيما افضلت السباع من حديث ابن عمر وابي هريرة ولا يحتج باسانيدهما ذكر حديثهما الدارقطني
الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سالني النبي صلى الله عليه وسلم ما في اداوتك فقلت نبيذ فقال
تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه قال انما روي هذا الحديث عن ابي زيد وابو زيد رجل مجهول عند
اهل الحديث انتهى كلام ابي عيسى قد رواه غير ابي زيد وروي من حديث ابن عباس ايضا ولا يصح في الوضوء
بالنبيذ شيء النسائي عن ام هاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء واحد
في قصعة فيها اثر العجين

باب في وضوء الرجل والمراة معا في اناء واحد

وما جاء في الوضوء بفضل المراة والوضوء في انية الصفر والنية للوضوء والتسمية والتيمن البخاري
عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا الترمذي
عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتوضا منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا قال ان الماء لا يجنب قال هذا حديث حسن صحيح
رواه من حديث ابي الاحوص وحديث شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس وكذلك رواه ابو داود
من حديث ابي الاحوص ايضا عن سماك بهذا الاسناد وخرجه البزار من حديث شعبة والثوري عن سماك
بن حرب بهذا الاسناد وحديث شعبة عن سماك صحيح وكان شعبة لا يقبل منه حديثا وذكر الدارقطني
من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الماء جنابة ولا على الارض جنابة ولا على
الثوب جنابة في اسناده ابو عمر حفص بن عمر المازني عن سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله
ولا ادري من ابو عمر هذا وكتبته تذكرة حتى احد من يعرفه وذكر الدارقطني ايضا من حديث المتوكل بن
فضيل عن ابي القلوص عن عمرة العامرية عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى على الثوب
جنابة ولا على الارض جنابة ولا يجنب الرجل الرجل متوكل هذا مجهول وذكر الترمذي عن الحكم بن
عمرو الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضا الرجل بفضل المراة قال هذا حديث حسن صحيح
كذا قال ابو عيسى حديث حسن ولم يقل صحيح لانه روي موقوفا وغير ابي عيسى يصححه لان اسناده صحيح والتوقيف
عنده لا يضر فالذي يجعل التوقيف علة اكثر واشهر وذكر ابو احمد من حديث عمر بن صبح بن عمران التميمي
ويكنى ابا نعيم عن مقاتل بن حيان عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عايشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم عن فضل وضوء المراة فقال لا باس به ما لم تخل به فاذا خلت فلا يتوضا بفضلها وعمر بن صبح
هذا متروك الحديث البخاري عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء
في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه مسلم
عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ابو داود عن محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا يعرف ليعقوب بن سلمة
سماع من ابيه ولا لابيه من ابي هريرة ومحمد بن موسى لا باس به مقارب الحديث ذكر ذلك ابو عيسى في كتاب
العلل الترمذي عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه قال قال احمد بن حنبل لا اعلم في هذا حديثا له اسناد جيد وقال محمد يعني البخاري احسن شيء في
هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن انتهى كلام ابي عيسى حديث رباح هو حديث الترمذي هذا وفي هذا
ايضا حديث كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وكثير بن زيد مرة وثقه ابن معين ومرة قال ليس بذلك القوي وقال فيه
ابو زرعة الرازي صدوق وفيه لين وقال ابو حاتم فيه صالح ليس بالقوي يكتب حديثه واما ربيح فروى
عنه الدراوردي وكثير بن زيد وفليح بن سليمان والزبير بن عبد الله بن ابي خالد وقال فيه ابو زرعة الرازي
شيخ وقال فيه احمد بن حنبل ليس بمعروف وذكر سعيد بن منصور قال نا عتاب اخبرنا خصيف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر من توضا ولم يسم الله تعالى على وضوئه باعادة الوضوء مرة ثم مرة ثم مرة فلما سمى الله
تعالى في ابتداء وضوئه في الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الان حين اصبت وضوءك نقلته
من كتاب الاعراب لابي محمد ومن طريقته رويته وهو حديث ضعيف ومرسل النسائي عن انس قال طلب بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء فوضع
يده في الماء ويقول توضؤوا بسم الله فرايت الماء يخرج من بين اصابعه فتوضؤوا حتى توضؤوا من عند اخرهم
قيل لانس كم تراهم قال نحوا من سبعين وروى حارثة بن محمد عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما مس طهوره اسمى الله تعالى وفي لفظ اخر كان يقوم الى الوضوء فيسمي الله تعالى ثم يفرغ
الماء على يديه خرجه الدارقطني ابو بكر والبزار وحارثة بن محمد وثقه الدارقطني وحده فيما اعلم وضعفه
الناس وذكر الدارقطني من حديث محمد بن ابان عن ايوب بن عايذ الطائي عن مجاهد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضا ولم يذكر اسم الله لم
يتطهر الا مواضع الوضوء محمد بن ابان لا اعرفه الان واما ايوب معروف ثقة ابو داود عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضاتم فابدؤوا بايامنكم

باب غسل اليد عند القيام من النوم ثلاثا قبل ادخالها في الاناء وصفة الوضوء والاسباغ

والمسح على العمامة والناصية والعصائب والمسح على الخفين في السفر والحضر والتوقيت فيه مسلم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال ابو داود اذا قام احدكم من الليل مثله وذكر ابو احمد من
حديث معلى بن الفضل انا الربيع بن صبيح عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثم يتوضا فان غمس يده في الاناء قبل ان يغسلها
فليرق ذلك الماء معلى والربيع ضعيفان ولم يصح سماع الحسن من ابي هريرة مسلم عن ابي هريرة ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خياشيمه
وقال البخاري اذا استيقظ من نومه زاد فتوضأ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر ابو داود عن قارظ عن ابي غطفان عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا قارظ هو ابن شيبة
وهو لا باس به والصحيح ما تقدم من الامر بالوتر في الاستنثار النسائي عن لقيط بن صبرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما ابو داود عن لقيط بن صبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فمضمض الدارقطني
عن حماد بن سلمة عن حماد بن ابي عامر عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة
والاستنشاق وذكر ابو احمد من رواية ابراهيم بن محمد بن يحيى الاسلمي عن ابي ذئب عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوضوء توضأ بي جبريل فرض
الوضوء وسننت انا فيه الاستنجاء والمضمضة والاستنشاق وغسل الاذنين وتخليل اللحية ومسح القفا
وهو اسباغ الوضوء وابراهيم هذا سئل عنه مالك بن انس اكان ثقة فقال لا ولا في دينه وكذبه ايضا غير
مالك من الائمة وذكر ابو علي بن السكن في كتاب الحروف من حديث مصرف بن عمرو بن السري بن مصرف بن عمرو
ابن كعب عن ابيه عن جده بلغ به عمرو بن كعب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح لحيته وقفاه
وهذا الاسناد لا اعرفه وكتبته تذكرة حتى اسئل عنه ان شاء الله تعالى وذكر ابو بكر البزار من حديث
وائل بن حجر قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واتي باناء فيه ماء فاكفاه على يمينه ثلاثا ثم غمس يمينه في
الماء فغسل بها يساره ثلاثا ثم ادخل يمينه في الماء وحفن بها حفنة من الماء فمضمض واستنشق ثلاثا واستنثر
ثلاثا ثم ادخل كفيه في الاناء فرفعهما الى وجهه فغسل وجهه ثلاثا وغسل باطن اذنيه وادخل اصبعيه في داخل
اذنيه ومسح ظاهر رقبته وباطن لحيته ثلاثا ثم ادخل يمينه في الماء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثا
ثم غسل بيساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثا ثم مسح راسه ثلاثا وظاهر اذنيه ثلاثا وظاهر رقبته واظنه قال
وظاهر لحيته ثلاثا ثم غسل بيمينه قدمه اليمنى ثلاثا وفصل بين اصابعه او قال خلل بين اصابعه ورفع الماء حتى
جاوز الكعبين ثم رفعه في الساق ثم فعل باليسرى مثل ذلك ثم اخذ حفنة من ماء فملا بها يده ثم وضعها على راسه
حتى انحدر الماء من جوانبه وقال هذا تمام الوضوء ولم اره ينشف بثوب وذكر باقي الحديث هذا الحديث يرويه
محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن جده عن وائل ومحمد بن حجر يكنى ابو الحنافس
وليس بقوي قال البخاري فيه نظر ذكر ذلك عنه الجرجاني ويرويه محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل
ابن حجر عن امه عن وائل وذكر ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن حفص بن غياث بن ليث عن طلحة عن ابيه عن جده
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح راسه هكذا وامر حفص بيده على راسه حتى مسح قفاه سأذكر هذا
الاسناد واضعفه ان شاء الله النسائي عن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى يفعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم الترمذي عن ابي حية قال
رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض وذكر الحديث وفي اخره احببت ان اريكم كيف كان طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي عن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ومسح براسه مرتين مسلم عن عبد الله بن زيد وقيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة
ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا

كان

كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم
ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي اخر فمسح براسه مرة واحدة وعن عمران
مولى عثمان ان عثمان بن عفان دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى
الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به
احد للصلاة وروى ابو داود من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه ثلاثا
قال واحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الراس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثا قالوا فيها ومسح
راسه ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره وروى ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن نمير عن اسرائيل وابو كريب عن
مصعب بن المقدام عن اسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان يتوضأ فذكر
الابتداء فغسل الوجه قبل المضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه قال موسى بن هارون هو عندنا وهم
وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل بهذا الاسناد فبدا فيه بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه
وتابع عبد الرحمن بن مهدي على هذا ابو غسان مالك بن اسماعيل عن اسرائيل وهو الصواب ذكر الحديث
والتعليل ابو الحسن الدارقطني وذكر من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
فغسل كفيه ثلاثا ووصف الوضوء كله ثلاثا ثلاثا قال فيه ومسح براسه ثلاثا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوئين وفي اسناده البيلماني النسائي عن شعبة بن
ابي حبيب وهو ابن زيد قال سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدته وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فاتي بماء في اناء قدر ثلثي المد قال شعبة فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ومسح اذنيه باطنهما
وظاهرهما ولا اذكر انه مسح ظاهرهما وذكر النسائي ايضا عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ فغسل يديه ثم مضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح براسه
واذنيه وزاد في اخرى مسح باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه الترمذي عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح براسه ومسح ما اقبل
منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة ابو داود عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع ووصفت
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومسح براسه مرتين بدا بمؤخره ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما باطنهما
وظاهرهما ظهورهما وبطونهما كان الحميدي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عبد الله
ابن محمد بن عقيل ابو داود عن طلحة عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح راسه مرة
واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وعن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرايته يفصل بين المضمضة والاستنشاق وطلحة هذا يقال
انه رجل من الانصار وهو طلحة بن مصرف ولا نعرف لجده صحبة ابو داود عن المقدام بن معدي كرب في
صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصابعه في صماخ اذنيه وروى
ابن وهب قال نا عمر بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ ماء لاذنيه خلاف الماء الذي مسح به راسه ذكره ابو عبد الله الحاكم في كتاب علوم
الحديث وهو حديث تفرد به اهل مصر وقد ورد الامر بتجديد الماء للاذنين من حديث نمران بن جارية عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد ضعيف مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه وذكر
الحديث وفيه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه وعبد الله الصنابحي لم يلق النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال ابو عبد الله وهو الصواب واسمه عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وقد روي عن
ابي امامة وابن عباس وابي موسى وابي هريرة وابن عمر كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس
ولا يصح منها كلها شيء ذكر هذا الاحاديث ابو داود والترمذي والدارقطني رحمهم الله في حديث ابي داود وذكره
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس
النسائي عن عائشة وتوضأت وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم مسحت راسها مسحة واحدة الى
مؤخره ثم مرت بيديها فاذنيها ثم مرت على الخدين ابو داود عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الراس كله من فوق الشعر كل واحدة بمنصب الشعر لا يحرك
الشعر عن هيئته وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه من فضل ما كان في يده
وعن المغيرة بن ابي فروة ويزيد بن مالك ان معاوية توضأ للناس كما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فلما بلغ راسه اغترف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط راسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم
مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه وعن زر بن حبيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومسح على راسه حتى انا ان يقطر وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا يرويه محمد بن ربيعة الكناني عن المنهال بن عمرو عن زر عن خالد بن علقمة عن عبد خير
عن علي وتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمضمض ونثر من الكف الذي ياخذ فيه وفي الحديث
فمسح براسه مرة رواه عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال ومسح براسه واذنيه ثلاثا وخالد بن علقمة
اوثق واشهر من عبد الملك كذا رواه الحفاظ الثقات عن خالد ورواه ابو حنيفة عن خالد فقال ومسح راسه
ثلاثا ولا يحتج به لضعفه في الحديث وذكر الدارقطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك وشبك لحيته باصابعه من تحتها قال والصحيح انه من فعل ابن عمر
غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع حدثني ابي عن عبيد الله
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ حرك خاتمه قال معمر وابوه ضعيفان مسلم عن
عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح راسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما الترمذي
عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن الوليد
ابن زروان عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه
فخلل به لحيته الوليد بن زروان روى عنه حجاج بن حجاج وجعفر بن برقان وابو المليح الرسي النسائي
عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل بين يديك ورجليك قال
هذا حديث حسن غريب ابو داود عن المستورد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك
اصابع رجليه بخنصره خرجه الترمذي وقال يخلل وفي بعض الروايات ذلك وفي اسناد هذا الحديث عبد الله
بن لهيعة وذكر ابو احمد من طريق سليمان بن ارقم عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فلا يغسل اسفل رجليه بيده اليمنى سليمان بن ارقم متروك ولم يصح سماع الحسن
من ابي هريرة مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم

يمسها

يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال البخاري
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار ابو داود نا عبد العزيز بن يحيى الحراني نا محمد يعني ابن سلمة
عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي
طالب رحمه الله وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن
عباس الا اريك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقلت بلى فاصغى الاناء على يده فغسلها
ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم مضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ
بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم بابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ
بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح راسه
وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها رجله وفيها النعل فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك
قال فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال وفي النعلين قال فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين عبد العزيز
ابن يحيى الحراني ابو الاصبغ صدوق لا باس بروايته عن محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة كذلك صدوق له فضل ورواية ومحمد
ابن طلحة ثقة ومحمد بن اسحاق ياتي ذكره في كتاب الصلاة في باب القراءة وذكر ابو داود ايضا من حديث ابن عباس
وتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح راسه واذنيه
ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيده يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم
صنع باليسرى بعد ذلك هذا في اسناده هشام بن سعد وهو ضعيف عندهم ضعفه يحيى بن معين ويحيى بن
سعيد والنسائي وابن حنبل وابو حاتم وابو زرعة كلهم ضعفه او قال فيه كلاما معناه التضعيف ذكر
ذلك ابن ابي حاتم وابن عدي ومن مسند ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن عباد بن تميم المازني عن ابيه تميم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح
بالماء على رجليه قد ورد من الطرق الصحاح عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغسل رجليه وابو الاسود هذا لا ادري من هو وقد ذكر ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث ولا قال لا تقوم
باسناده حجة مسلم عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل على راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة
فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل
ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وزاد في طريق
اخرى ثم صلى بنا وعنه ايضا في هذا الحديث قال ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وعنه
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته ابو داود عن انس بن مالك
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم
راسه ولم ينقض العمامة مسلم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار الترمذي
عن هذيل عن المغيرة قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وقال الشيباني ما نعلم ان احدا تابع هذيلا على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم ابو داود عن اوس بن ابي اوس الثقفي انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضأ فمسح على نعليه وقدميه وقال عبد الرزاق
في مصنفه اخبرنا معمر عن يزيد بن ابي زياد عن ابي ظبيان الجنبي قال رايت عليا بال قائما حتى اتى ثم توضأ
ومسح على نعليه ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم جعلهما في كمه ثم صلى قال معمر واخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل صنيع علي هذا مسلم عن شريح بن هانئ قال اتيت عائشة

اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن الخطاب فاسأله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم
وذكر الدارقطني قال نا ابو بكر النيسابوري نا سليمان بن شعيب بمصر نا بشر بن بكر قال حدثنا موسى
ابن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر قال خرجت من الشام الى المدينة يوم الجمعة فدخلت المدينة يوم الجمعة ودخلت
على عمر بن الخطاب فقال لي متى اولجت خفيك في رجليك قلت يوم الجمعة قال فهل نزعتهما قلت لا قال اصبت
السنة قال هذا حديث غريب صحيح الاسناد قال وفي كتاب العلل تابع موسى بن علي مفضل بن فضالة وابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح فقالا فيه اصبت السنة وخالفهم عمرو
ابن الحارث والليث بن سعد ويحيى بن ايوب فقالوا فيه فقال عمر اصبت ولم يقولوا السنة كما قال من تقدمهم وهو
المحفوظ والله اعلم ورواه جرير بن حازم عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن حبيب عن علي بن رباح عن عقبة واسقط
من الاسناد عبد الله بن الحكم وقال فيه اصبت السنة كما قال ابن لهيعة والمفضل وذكر ابو داود عن
ايوب بن قطن عن ابي بن عمارة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين
انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت
في طريق اخرى قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدا لك روى اللفظ الاول
يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن زريق عن محمد بن يزيد عن ايوب واللفظ الثاني رواه يحيى بن ايوب ايضا عن
عبد الرحمن عن محمد بن عبادة بن نسي عن ابي قال ابو داود اختلف في اسناده وليس بالقوي وذكر
الدارقطني من حديث عمر بن اسحاق بن يسار اخو محمد بن اسحاق بن يسار قال قرأت كتابا لعطاء بن يسار مع عطاء
ابن يسار قال سألت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح فقالت قلت يا رسول الله في كل ساعة يمسح
الانسان على الخفين ولا يحلهما قال نعم اصح ما في التوقيت حديث مسلم عن شريح عن عطاء عن علي النسائي
عن اسامة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الاسواق فذهب لحاجته ثم خرج فسألت بلالا ما صنع قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين الاسواق موضع بالمدينة
ابو داود عن علي بن ابي طالب قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فمسح اعلى الخفين واسفله هذا منقطع الاسناد والذي قبله صحيح ابو داود عن ثوبان قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم
ان يمسحوا على العصائب والبساتين العصائب هي العمائم والبساتين هي الخفاف ذكر ذلك ابو عبيد وذكر
الدارقطني عن علي قال انكسر احد زندي فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امسح على الجبائر يرويه عمرو بن
خالد الواسطي ولا يصح وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجبائر يرويه ابو عمارة محمد بن احمد
ابن السري وهو ضعيف جدا قال ولا يصح مرفوعا باب ما جاء في المنديل بعد الوضوء
الترمذي عن عائشة قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء هذا يرويه سليمان
ابن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث وعن معاذ بن جبل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه
بطرف ثوبه وهذا ايضا يرويه عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف ذكر ذلك الترمذي وهو خرج هذا
الحديث وقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء باب من
توضأ مرة مرة او اكثر ومن ترك لمعة وفي تفريق الوضوء والانتضاح وقدر ما يكفي من الماء وما يحذر
من الاسراف في الوضوء وما يقال بعده وفضل الطهارة والوضوء البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ مرة مرة وقد وصف الوضوء في طريق اخرى وانه عليه السلام اخذ غرفة للمضمضة والاستنشاق

ثم

ثم اخذ لكل جارحة غرفة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين مسلم
عن انس ان عثمان توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا
وذكر ابو احمد من حديث عمرو بن فائد ابو علي البصري الاسواري عن مطر الوراق عن قتادة عن ابن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من البول مرة مرة ومن الغائط مرتين مرتين ومن الجنابة
ثلاثا ثلاثا عمرو بن فائد هذا منكر الحديث حديثه ليس بشيء وذكر النسائي عن موسى بن ابي عائشة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه ثلاثا
ثلاثا قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم هكذا رواه النسائي عن احمد بن
سليمان الرهاوي عن يعلى بن عبيد عن سفيان عن موسى ورواه ابو داود قال حدثنا مسدد نا ابو
عوانة عن موسى بهذا الاسناد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا
بماء في اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه
السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا
ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء هكذا قال فمن زاد على هذا او
نقص عمرو بن شعيب ثقة وانما تكلم فيه لانه يحدث عن صحيفة جده وكان يحيى بن معين لا يعبأ
بصحيفة عمرو بن شعيب وذكر تضعيف هذه الصحيفة الترمذي وغيره وهي حديثه عن ابيه عن جده كانهم
راوا انه لم يسمع هذه الاحاديث قال انما روى احاديث يسيرة واخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة
ما يروى عنه من المناكير انما هي من رواية المثنى بن الصباح وابن لهيعة وامثالهما عن عمرو بن شعيب
وابو عمرو يحتج بحديث عمرو بن شعيب اذا كان الراوي عنه ثقة وموسى بن ابي عائشة ثقة وفي حديثه
عن عمرو بن شعيب من رواية ابي عوانة فمن زاد على هذا او نقص وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ مرة مرة كما تقدم في اول الباب وذكر الدارقطني من حديث المسيب بن واضح قال حدثنا حفص
بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة وقال هذا
وضوء من لا يقبل الله منه صلاة الا به ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يضاعف الله له الاجر
مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوء المرسلين من قبلي تفرد به المسيب بن واضح عن حفص والمسيب
ضعيف وهذا الطريق من احسن طرق هذا الحديث وفي بعضها هذا وضوئي ووضوء خليل الله ابراهيم
ووضوء النبيين من قبلي يرويه زيد العمي عن معاوية بن قرة عن ابيه عن ابن عمر ذكره علي بن عبد العزيز
في المنتخب واسناده اضعف من الذي قبله مسلم عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا
توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
فرجع ثم صلى ابو داود عن انس بن مالك مثله وعن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعيد الوضوء والصلاة وحديث عمر بن الخطاب وانس بن
مالك اصح اسنادا واجل لان في حديث خالد بقية بن الوليد وقد تكلم فيه ولا يحتج به في المراسيل عن العلاء
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فرأى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فاخذ خصلة من شعر
رأسه فعصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان وقد اسند هذا عن العلاء عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم واسند ايضا من حديث انس وعائشة والصحيح مرسل ابي داود
وحديث انس وعائشة ذكرهما الدارقطني وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى مسلم عن ميمونة ووصفت غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه وسيأتي بكماله ان شاء الله تعالى النسائي
عن الحكم بن سفيان الثقفي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ حفنة من ماء فقال

هكذا ووصف شعبه بصح به فرجه اختلف في اسناد هذا الحديث وفي اسم الصاحب ويقال ابو الحكم بن سفيان واصح الاسانيد فيه اسناد النسائي هذا قال النسائي نا اسماعيل بن مسعود نا خالد بن الحارث عن شعبه عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري ان هذا الاسناد اصح اسانيد هذا الحديث ذكره كذلك وكذا في العلل وذكر عبد الرزاق في مصنفه اذا توضأ وضوءا احد فلم يمس ماء فنضح به فرجه رواه عن معمر عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري عن سفيان نا الحكم او الحكم بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الترمذي في كتابه باسناد ضعيف عن ابي هريرة فيه الحسن بن علي الهاشمي وذكر البزار من حديث زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما اوحي اليه اتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء فلما فرغ احد حسوة من ماء فنضح بها فرجه هذا لفظ ابي داود وفيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف عندهم وقد روي ايضا من طريق رشيد بن سعيد ليس في اسناده الى زيد بن حارثة وهو ضعيف عندهم ايضا وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار احمد بن حازم الغفاري اخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثني حسين بن زيد عن عمر بن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي عن ابيه عن الحسن بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اصل يفوح بخوره متاحتى يبلغ الى مواضع السجود قال ابو جعفر وهذا عندنا خبر صحيح سنده وقد يجيء ان يكون على ما قد جاء في بعض طرقه الاخر من سقيها العطير احد هذا الخبر لا يعرف له مخرج يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من هذا الوجه والحديث الفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه والثانية اذ ذلك مما لا تقوم به الحجة ا.ه جملة من اعمال الطهارة ولو كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجهله العامة كذا قال ابو جعفر هذا وهو في تاريخ البخاري وفي تاريخ ابن ابي حاتم سماعا ولا رواية لزيد بن الحسن عن ابيه الا ما ذكر وروايته عن ابن عباس عند الطبراني والمسند لم يذكر وا رواية عن غيره والله اعلم وقال ابو احمد الحاكم الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن ابيه وعكرمة احاديث معضلة وروايته عن ابيه الحسن هو عن عكرمة واما البخاري وابن ابي حاتم لم يذكروا فيه الا الترمذي وروايته عن ابيه وعن عمه ابو داود وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتي بماء في اناء فقرر على المد ابو داود وعن عبد الله بن معقل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء الترمذي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء **وذكر** الدارقطني في حديث عثمان وتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ هكذا ولم يتكلم ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما سبق من الوضوء هو ابو اويه البيلماني عن عثمان مسلم عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها مسلم عن عمران قال اتيت عثمان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري ما هي الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة له **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا او لسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد منك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا **وعن** نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله **وعن** ابي هريرة قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط **باب ما يوجب الغسل**

على الرجل والمراة ونوم الجنب اذا توضأ واكله ومشيه ومجالسته وكم يكفي من الماء واغتسال الرجل والمراة في اناء واحد وما يمنى ان يغتسل فيه الجنب وتاخير الغسل وتعجيله وصفته والستر مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاشيء الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول الله فقال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء **وعن** ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل ياتي اهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وقال البخاري يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضأ ويصلي وزاد عن زيد بن خالد فسالت عنه عليا وطلحة والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامره بذلك ولمسلم من حديث عثمان في هذا يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي انما كان الماء من الماء في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل الترمذي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قال هذا حديث حسن صحيح كذا قال ابو عيسى هذا الحديث حسن ورواه مسلم من حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة وقال في كتاب العلل قال البخاري هذا الحديث خطا انما يروى الاوزاعي عن عبد الرحمن ابن القاسم مرسلا وقال ابو زرعة سالت القاسم بن محمد سمعت في هذا الباب شيا قال لا وذكره الترمذي من حديث علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عايشة وقال حديث حسن صحيح

وهذا يقبل في على سنها والكثر الناس يضعفه وروى ابن وهب هذا الحديث عن الحارث بن بهان
عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
ما يوجب الغسل فقال اذا التقى الختانان وغابت الحشفة وجب الغسل انزل او لم ينزل ووقع هذا
القصة المدونة وهو اسناد ضعيف جدا والصحيح حديث مسلم الترمذي عن علي قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه من حديث بريد بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي وقال حديث حسن صحيح ابو داود عن حصين بن قبيصة عن علي
قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري وقال وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك
للصلاة واذا اصبت الماء فاغتسل وصححا الماء يعني هرقتا الماء الدارقطني مسلم عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق وهل على المرأة من
غسل اذا احتلمت فقال صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت تام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة
فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وفي طريق اخرى ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ابو داود وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر الاحتلام قال يغتسل وعلى الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البلل قال
لا غسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك عليها الغسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه
هذا بزيد بن عبد الله بن عمر العمري وليس بقوي في الحديث مرة وثقه يحيى بن معين ومرة قال فيه
لا باس به وضعفه غير يحيى وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب يكنى ابا عبد الرحمن
وهذا اللفظ انما للساشقائق الرجال وروي فيما اعلم من حديث انس بن مالك باسناد صحيح
مسلم عن ابن عمر ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال نعم
ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء وعنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ذكره
النوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في يغسل ذكره ويتوضأ
وضوءه للصلاة ذكره لك ابو عمر البخاري عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا
فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة النسائي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل او يشرب قالت غسل يديه ثم ياكل
ويشرب وقال عبد الرزاق فاذا اراد ان يطعم غسل فرجه ومضمض ثم طعم كذا قال غسل فرجه
ومضمض في طريق اخرى غسل يديه ومضمض فاه ثم اكل وذكر الترمذي عن يحيى بن يعمر
عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او يشرب او ينام ان يتوضأ
وضوءه للصلاة ببر يحيى وعمار رجل ذكره لك ابو داود وذكر قاسم بن اصبغ هذا الحديث بهذا الاسناد
مسطح وفي اول الحديث ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بحير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب
وجه الجنب الحديث الى آخره ولم يقل للصلاة وذكر عبد الرزاق من حديث يحيى بن عمار كذلك
مسقطا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تحضر جنازة كافر بحير ولا جنب حتى يغسل
ويتوضأ وضوءه الصلاة ولا متضمخا بصفره ولم يذكر بحير وما بعده الترمذي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب لا يمس ماء هذا الحديث رواه ابو اسحاق السبيعي عن الاسود
عن عائشة وقد روي غير واحد عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ

قبل ان ينام وهذا اصح من حديث ابي اسحاق وحديث ابي اسحاق عندهم غلط ذكر ذلك الترمذي
وغيره وكما روي عن الاسود عن عائشة تقديم الوضوء عبد الرحمن بن الاسود وابراهيم النخعي وقال
الدارقطني في كتاب العلل ينبغي ان يكون الخبران صحيحين وان عائشة قالت ربما كان النبي صلى الله
عليه وسلم قدم الغسل وربما اخره كما حكى ذلك عضيف بن الحارث وعبد الله بن ابي قيس وغيرهما
عن عائشة وان الاسود حفظ ذلك عنها فحفظ ابو اسحاق عنه تاخير الوضوء والغسل وحفظ عبد
الرحمن بن الاسود وابراهيم تقديم الوضوء على الغسل وذكر عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق
عن الحارث عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على اثر جنابة لم ير ما قال هكذا رواه رواد
ابن الجراح عن الثوري ووهم فيه رواد قال وانما رواه الثوري عن اسحاق عن الاسود عن عائشة
مسلم عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل
فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله
لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله انما المؤمن لا ينجس وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع الى خمسة امداد وذكر ابو احمد من طريق حكيم بن نافع عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل صاع والوضوء مد هذا غير محفوظ عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر وحكيم ضعفه ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي وقال فيه ابو احمد
هو ممن يكتب حديثه وثقه ابن معين مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو فيه الانا الواحد قال سفيان الفرق ثلاثة آصع
وعنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد بيني وبينه فيبادرني
وابادره حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان الدارقطني عن عبد الله بن سرجس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة او المرأة بفضل الرجل ولكن يشرعان
جميعا وخرجه النسائي رحمه الله وذكر مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال قال اكبر علمي
والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بفضل ميمونة وهذا هو الصحيح وقد رواه الطبراني عن عمرو بن دينار من غير شك
ولا يحتج بحديث الطبراني مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب وذكر ابو احمد بن عدي عن يحيى بن سعيد التيمي المدني قال
حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الا يمير وان
للماء عامر او يحيى بن سعيد هذا منكر الحديث ضعيفه وليس يحيى بن سعيد الانصاري ذلك الثقة الجليل
مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه يغتسل واحدا النسائي عن ابي
رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه ذات يوم فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه
قلت يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر البخاري عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسل من الجنابة مسلم
عن ميمونة قالت ادنيت للنبي صلى الله عليه وسلم غسله للجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل

يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضا
وضوءه للصلاة ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك
فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده فاذا ابو داود وجعل ينفض الماء عن جسده مسلم عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا
راى ان قد استبرا حفن على راسه ثلاث حفنات ثم افاض الماء على سائر جسده ثم غسل رجليه وقال
مالك في الموطا عن عايشة ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ومن مسند البزار عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل راسه مرتين في غسل الجنابة هذا يرويه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
وكان صالح الحديث الا انه كان يهم احيانا يرويه عن ايوب عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن كتاب
ابي داود عن رجل من سواه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل راسه بالخطمي
وهو جنب يحتري بذلك ولا يصب عليه الماء هكذا ذكره منقطعا وعن شعبة مولى ابن عباس ان ابن عباس
كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرات ثم يغسل فرجه ووصف غسله
من الجنابة ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر وشعبة يقول فيه مالك
ليس بثقة وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وقال فيه يحيى بن معين لا يكتب حديثه ابو داود عن
جميع بن عمير عن عايشة ووصف غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم يدخل يده في الاناء فيخلل
شعره حتى اذا راى انه قد اصاب البشرة او انقى البشرة افرغ على راسه ثلاثا واذا فضل فضلة
صبها عليه مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على
راسه وقال البخاري على وسط راسه مسلم عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل راسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاث اكف وقال البخاري انما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار
بيديه كلتيهما مسلم عن جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا الدارقطني عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة
في اسناد هذا الحديث بركة بن محمد الحلبي وسليمان بن الربيع النهدي وكلاهما متروك والصحيح عن ابن
سيرين مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم سن في الاستنشاق في الجنابة ثلاثا الترمذي عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضا بعد الغسل قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلي ركعتين وصلاة الغداة ولا اراه يحدث
وضوءا بعد الغسل وذكر ابو احمد بن عدي من حديث سليمان بن احمد الحرشي قال حدثنا احمد بن مسلم
عن سعيد بن بشير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا بعد الغسل فليس منا وسليمان هذا ضعيف بل متروك قال ابو حاتم كتبت عنه وكتب عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ثم تغير اختلط بقاض كان على واسط فلما كان في حلتي الثانية
سالت عنه فقيل لي اخذ في المعازف والملاهي والشرب وكان دمشقيا نزل واسط ابو داود عن

زاد ان عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها
فعل بها كذا وكذا في النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلاثا وكان يجز شعره
هذا يروى مرفوعا عن علي وهو اكثر ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر هذا يرويه الحارث بن وجيه وهو ضعيف
عندهم ويقال ابن وجيه ومن مراسيل ابي داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد عن اسحاق بن سويد
عن العلاء بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فراى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فاخذ
خصلة من شعر راسه فعصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان رواه عبد السلام بن صالح عن
اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعبد السلام
بصري وليس بقوي وغيره من الثقات يرويه عن اسحاق عن العلاء مرسلا ذكره الدارقطني ورواه
من حديث عطاء بن عجلان عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وعطاء متروك ورواه من حديث ابي ايوب المتوكل بن الفضيل عن ابي ظلال عن انس قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح وقد اغتسل من جنابة بهذا الحديث وزاد ولم يعد الصلاة
والمتوكل ضعيف وقال فيه ابو حاتم مجهول مسلم عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امراة
اشد ظفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات
ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين وفي رواية افانقضه للحيضة والجنابة فقال لا زاد ابو داود واغمزي
قرونك عند كل حفنة وليس بمتصل لانه عن المقبري عن ام سلمة وقال عن ام سلمة ايضا ان امراة
قالت يا رسول الله وذكر الحديث وقال عن ثوبان انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها الا
تنقضه لتغرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها رواه من حديث اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة
عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير عن ثوبان وذكر ابو محمد علي بن احمد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علم عايشة الغسل من الجنابة فقال لها عليه السلام اغسلي يديك ثم قال لها تمضمضي
ثم استنشقي وانتثري ثم اغسلي وجهك ثم قال اغسلي يديك الى المرفقين ثم قال افرغي على راسك
ثم قال افرغي على جلدك ثم امرها بدلكه وتتبع بيديها كل شيء لم يمسه الماء من جسدها ثم قال عايشة
افرغي على راسك ثم ادلكي جلدك وتتبعي وهو حديث يروى من طريق عكرمة بن عمار عن عبيد الله
ابن عبيد بن عمير ان عايشة وعكرمة مضطرب الحديث وعبد الله لم يدرك عايشة وذكر ابو داود عن
عايشة قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محملات ومحرمات
مسلم عن عايشة ان اسماء وهي بنت شكل سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض قالت
فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف اتطهر بها
فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عايشة كانها تحكي ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة
فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها
ثم تفيض عليها الماء فقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين
وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل
ابو داود في المراسيل عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا في الصحراء الا
ان لم تجدوا متوارى فليخط احدكم خطا كالدارة ثم يسم الله ويغتسل فيها وعن الزهري ايضا ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل الجنب الا وقربه انسان لا ينظر اليه وهو قريب منه

يكره باب ـــــــ في الجنب يذكر الله وهل يقرأ القرآن وتمس المصحف

وهل يدخل المسجد والحائض ايضا والكافر يغتسل اذا اسلم مسلم عن عائشة قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه انسائي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن

ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلا ويقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم

ولم يكن يحجبه عن القرآن شئ ليس الجنابة وقد روي عن علي ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اقرأ القرآن على كل حال مالم يكن جنبا وهذا يروى خارجة بن مصعب وقد مر ذكره والصحيح

حديث النسائي وحديث خارجة ذكره ابو احمد بن عدي وذكره القاضي ابو الحسن بن سمجون في فوائده عن محمد

ابن بكير عن ابي جعفر الرازي عن الاعمش عن عمرو عن الله ابي المختار عن علي بن ابي طالب قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن على كل حال الا ان تكون جنبا قال ابو جعفر وهذا حديث غريب جدا ان كان محفوظا

فابن بكير هو يحيى بن ابي جعفر الرازي والمشهور عن الاعمش وغيره عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة

عن علي وروي من حديث عبد الله بن رواحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ احدنا القرآن وهو

جنب ذكره الدارقطني وابو داود من وجه صحيح لانه منقطع وضعيف الترمذي عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيأ من القرآن هذا يروى اسماعيل بن عياش عن

جماعة اهل الحجاز ولا يوجد من حديثه الا ما كان عن اهل الشام ذكره البرقي عن ابن معين وغيره وذكر

الترمذي معناه هذا ويروى هذا اللفظ عن ابن عمر من غير طريق اسماعيل بن عياش ذكره الدارقطني

ولا يصح بها واخر ما فيه حديث سليمان بن موسى الذي ياتي بعد ان شاء الله تعالى وذكر مالك

في الموطأ عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

حزم لا يمس القرآن الا طاهر ورواه سليمان بن داود الحراني عن ابن وهب عن مالك وابن بكير عن عمرو بن

حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لاهل اليمن بهذا والصحيح في هذا حديث

ابن اسحاق كذا رواه مالك وغيره وسليمان ضعيف وحديثه ذكره الدارقطني واكثر اهل الحديث لا يحتجون

به ـــ ساءه من حيث قد روى اسماعيل بن عياش عن ابي زياد من حديث معاذ بن جبل قال

قلت يا رسول الله اخبرني عن الرجل يمس الفرج اعليه وضوء قال نعم لان يكون في الجنابة قال قلت يا رسول الله فقوله

ليست الا المضمضة قال نعم يعني لا يمس توابه لا تطهر ورد الموصلي قال قلت فقوله كتاب ملكوت قال

ملكوت من الشرك والشيطان واسماعيل هذا منكر الحديث وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه احد ذكره

ابو احمد وذكر ابو احمد ايضا من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقرأ النفساء ولا الحائض من القرآن شيأ هذا يرويه محمد بن العلاء بن عطية وهو متروك عند الجميع وضعفه بالدارقطني وفي

هذا الباب حديث خرجه من طريق سليمان بن موسى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقرأ الجنب ولا الحائض من القرآن شيأ سليمان بن موسى ضعفه البخاري وجماعة ويحيى بن معين وغيره يوثقه قال الترمذي

وذكر سليمان بن موسى سمعت غير واحد من المتقدمين يتكلم فيه بسوء وذكر في المدح بالكثير هذا في

الجنب ابو داود عن عائشة قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يتحدث فاضطجع شاعرا

ان محمدا قال وهو هذه البيوت عن مسجد بيته رجل النبي صلى الله عليه وسلم وما يصنع القوم شيأ من

ذلك حتى يترك بعضهم حصة فخرج اليهم حذفا وهو هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد

لحائض ولا جنب رواه من حديث فائد مولى عروة ويقال فليت عن حسن بنت دجاجة عن عائشة ولا يثبت

من قبل سنده البزار عن ابي هريرة ان ثمامة بن اثال اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل

بماء وسدر ابن ماجة وعن ابي هريرة ان ثمامة الحنفي اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم

ان يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حسن اسلام ثمامة

النسائي عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر وذكره

الترمذي وقال هذا حديث حسن وعند ابي داود والنسائي عند شعر الكفر واختتن يقول احلق

وحديث ابي داود منقطع الاسناد باب ـــــ في الحائض وما يحل منها

وحكمها وفي المستحاضة وفي النفساء مسلم عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم

لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز

وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل

ان يدع من امرنا شيأ الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان

اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان

قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل

في اثارهما فسقاهما فعرفنا ان لم يجد عليهما وعن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر

نساءه فوق الازار ومن حيض ابو داود وعن معاذ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل واسناده

ضعيف عن سعيد الاخطش وهما ضعيفان ورواه ابو داود وايضا من طريق حزام بن حكيم وهو

ضعيف عن عمه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال لك ما

فوق الازار ويروى عن عمر الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو بكر بن ابي شيبة

وليس بقوي وذكر ابو داود عن بدنه ويقال بفتح النون وضمها ويونس بن يزيد يقول بدنه

مالها المضمومة المنقوطة بواحدة والباء ثنتين ومن مولاة ميمونة عن ميمونة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين

فتحتجز به بدنه مجهول وذكر ابو محمد وعزاه حماد بن عزاب ان عدة لحدثته انها سألت عائشة

قالت احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك ما صنع رسول الله صلى الله عليه

وسلم دخل فمضى الى مسجده قال ابو داود تعني مسجد بيته فلم ينم وجثى على عيني واوجعه

البرد فقال ادني مني فقلت اني حائض فقال وان التفي عن فخذي فالتفت عن فخذي فوضع

خده وصدره على فخذي وحنيت علي حتى دفي ونام اسناده ضعيف فيه لا فريقي عبد الرحمن بن زياد

وعماره وذكر ابو عمر في التمهيد من حديث بن لهيعة ان قرط بن عوف سأل عائشة فقال يا ام

المؤمنين افان النبي صلى الله عليه وسلم يضاجعك وانت حايض قالت نعم اذا شددت علي ازارك

وذلك اذا لم يكن لنا الا فراش واحد فلما رزقنا الله فراشين اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عمر لا نعلم يروى الا من طريق بن لهيعة وليس بحجة ابو داود وعن ابن اليمان عن ام ذره عن

عائشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم ندن منه حتى نطهر ام ذرة مجهولة الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من اتى حايضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد قال الصنعاني محمد يعني

البخاري هذا الحديث وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يقع على امرأته وهي
حائض قال يتصدق بنصف دينار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر
فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار قال حديث الكفارة في اتيان الحائض روي موقوفا على
ابن عباس كذا قال روي موقوفا ولم يذكر ضعف الاسناد وهذا الحديث في الكفارة لا يروى باسناد
يصح به وقد روي فيه يتصدق بخمس دينار رواه ابو داود عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم وروي فيه يعتق نسمة قال وقيمة النسمة يومئذ دينار ولم يخص في اتيان
الحائض دما من دم ذكره النسائي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح في اتيان الحائض
الا التحريم مسلم عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد
وهو مجاور فاغسله وانا حائض وعن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته
وعن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن
زاد النسائي عن ميمونة وتقوم احدانا بحمرته الى المسجد فتبسطها النسائي ايضا عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فآكل معه وانا عارك وكان يأخذ العرق فيقسم
علي فيه فاعترق منه ثم اضعه فيأخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو
بالشراب فيقسم علي فيه من قبل ان يشرب منه فآخذه فاشرب منه ثم اضعه فيأخذه فيشرب منه فيضع فمه
حيث وضعت فمي من القدح البخاري عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فقال يا معشر النساء تصدقوا فاني اريتكن اكثر اهل النار قلن وبم
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى فذلك
من نقصان دينها الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال تمكث
الثلاث والاربع لا تصلي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة قالت كنا نحيض عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيأمرنا بقضاء الصيام ولا يأمرنا بقضاء الصلاة قال هذا حديث
حسن مسلم عن معاذة العدوية قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا
تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك
فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع قال
تحته ثم تقرصه ثم تنضحه ثم تصلي فيه وقال ابو داود فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم تر
ولتصل فيه النسائي عن ام قيس بنت محصن انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم
الحيضة يصيب الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر الاحاديث الصحاح ليس فيها ذكر
الضلع والسدر البخاري عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة
شيئا ابو داود عن ام الهذيل عن ام عطية كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا
لا نعد رؤية الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا وعن محمد بن سيرين عن ام عطية بمثله وهذا اذا قال
ابو داود بمثله ولم يذكر النص والحديث مرفوع عن ابن سيرين وليس فيه بعد الطهر وهو الصحيح المشهور
وام الهذيل حفصة بنت سيرين قال البخاري وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
فيها

فيها الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء الكرسف القطن ومعنى قولها حتى
ترين القصة البيضاء ان تخرج الخرقة التي تحتشي بها المرأة كأنها فضة لا يخالطها صفرة ليس للحيض
بها اثر اي كأنها الجص وقيل القصة شيء كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله وذكر
قاسم بن اصبغ من حديث عائشة قالت ما كنا نعد الصفرة والكدرة حيضا في اسناده ابو بكر الهذلي
وهو متروك وحديث قاسم هذا ذكره ابو محمد وذكر ابو محمد ايضا من طريق محمد بن الحسن الصدفي عن عبادة
ابن قسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حيض اقل من
ثلاثة ايام ولا فوق عشر قال ومحمد بن الحسن الصدفي مجهول وذكر ابو احمد بن عدي في حديث معاذ
هذا من طريق محمد بن سعيد المصلوب وكان كذابا وذكر ايضا عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقل ما يكون الحيض للجارية البكر والثيب التي ليست من المحيض ثلاثا واكثر ما يكون الحيض
عشرة ايام فاذا زاد الدم اكثر فهي مستحاضة وذكر الحديث وفي آخره فان غلبها يعني الدم في الصلاة
فلا تقطع الصلاة وان قطر وباينها زوجها رواه حسان بن ابراهيم عن عبد الملك رجل من اهل
الكوفة قال سمعت العلاء يقول سمعت مكحولا يحدث عن ابي امامة وهو اسناد ضعيف منقطع
وذكره الدارقطني ايضا وقد روي من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحائض اذا جاوزت
العشر فهي مستحاضة وفي اسناده الحائد بن ايوب والحسن بن دينار ولا يصح من اجلهما وذكر
ابو محمد من طريق حزام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد بن جابر عن ابيهما قالت جاءت اسماء بنت مرشد
الحارثية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس عنده فقالت يا رسول الله حدثت لي حيضة
انكرها امكث بعد الطهر ثلاثا او اربعا ثم تراجعني فتحرم علي الصلاة فقال اذا رأيت ذلك فامكثي
ثلاثا ثم تطهري في اليوم الرابع فصلي الا ان ترى دفعة من دم قائمة حزام بن عثمان متروك
مسلم عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي زاد الترمذي وتوضئي لكل صلاة حتى
يجيء ذلك الوقت ابو داود عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الآخر
فتوضئي وصلي فانما هو عرق وعنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قروك فلا تصلي واذا مر
قروك فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء وعن عكرمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتظر ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي فان رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت
وعن زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدماء وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي وعن عائشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين
الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح وعن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول
الله ان فاطمة بنت جحش ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا
وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر وتتوضأ فيما بين ذلك وعن عمران بن طلحة عن امه
حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض فقلت يا رسول الله اني امرأة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى

فيه أمر معتني الصلاة والصوم قال نعت لك الكرسف قال هو كثير قال فاتبدها بالدم قالت هو أكثر من ذلك قال
فاحشوي قالت هو أكثر من ذلك قال إنما هي ركضة من الشيطان فتحيضي
ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي
ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومي فإن ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر
كما يحيض النساء وكما يطهرن ميقات محيضهن وطهرهن فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر
فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين
وتجمعين بين الصلاتين فافعلي ثم تغتسلين مع الفجر
وتصلين وصومي إن قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أعجب الأمرين إلي
رواه الترمذي بعد ذكر الكرسف فتحيضي وذكر هو أكثر من ذلك قال فأتحفظ بثوبان ونحوه فقال
حديث حسن صحيح وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وهكذا قال أحمد رجل هو
حديث صحيح وقال أبو عمر لأحاديث الباب أجاب العلماء على المستحاضة الغسل لكل صلاة وفي الجمع بين الصلاتين
وفي الوضوء لكل صلاة مضطربة كلها قد قال أبو عمر رحمه الله وغيره يرى أن الاضطراب لا يضرها
لأنها مسندة من طرق صحاح وذكر الدارقطني من حديث محمد بن سعيد قال ما عاذه بن نبشل
عن عبد الرحمن بن عثمان أنه أخبره قال سألت معاذ بن جبل عن الحائض يظهر قبل العصر وقبل
غروب الشمس قليل قال تصلي العصر قلت فإن هاج الشفق قال تصلي المغرب قلت فإن طلوع الفجر قال تصلي العشاء
قلت فإن طلوع الشمس قال تصلي الصبح هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نعمل ساعا
قال لم يروه غير محمد بن سعيد وهو متروك أبو داود عن مسنة الأردنية قالت حمنة وجدتني
نسائه فقلت يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء بصير صلاة المحيض فقال لابنتي كانت
المرأة من نسائه صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم
فعل صلاة النفساء وقد روي فيه هذا عن أنس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن أبي العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم في النفساء إنها تقعد أربعين ليلة وفي بعضها إلا أن ترى الطهر قبل ذلك وهي أحاديث
معلولة بأسانيد متروكة ولعل أحسنها حديث أبي داود وذكر أبو أحمد الحرجاني من حديث أحمد بن زهير
سعيد المصلوبي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النفساء
دعي الصلاة أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فإنها تغتسل وتصلي وإن الدم
بعد الأربعين فإن الزهري قال قلت لو لا تدع الصلاة إلا بعد الأربعين وبه يقول سفيان وابن
مبارك وأحمد وإسحاق ويروى عن الحسن البصري أنه قال إنها تدع الصلاة خمسة عشر يوما أو ما لم تر
الطهر ويروى عن عطاء عن ابن رباح والشعبي ستين يوما

باب في التيمم

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وطهورا وجعلت تربتها لنا طهورا
إذا عدمنا الماء وذكر خصلة أخرى زاد ابن أبي شيبة في مسنده عن جذيفة وأوتيت هذه الآيات من
آخر سورة البقرة لم يعط أحد منه كان قبلي ولا يعطى أحد منه كان بعدي

وهي

هي الخصلة التي لم يذكرها مسلم وأما علم مسلم عن أبي الهيثم بن التيهان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان وحل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل
الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام رواه أبو داود من حديث الهاجري فتأمله ثم أعد النظر إليه
وقال الذهلي إذا ذكر أبو الأعلى حديثا وقال على طهارة فتوقف عن عمرو بن خزيمة عن عمر وبن خزيمة عن أبي ذر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين
فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير وفي طريق تؤخر ذكر الصعيد طيب طهور مسلم وقال
هذا حديث حسن مسلم عن عمار بن ياسر قال عمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ
أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب فصليت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك
وعنه في هذا الحديث أما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بيديه إلى الأرض فنفض يديه
فمسح وجهه وكفيه وقال البخاري فضرب فيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وللحاكم
الصائم إذا تمعك فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه ولمسلم عن عمار أيضا في هذا الحديث فقال إنما كان
يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر
كفيه ووجهه وقال الساجي تضرب يديه على الأرض ضربة واحدة فمسح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب
بشماله على يمينه وبيمينه على شماله وعلى وجهه وكفيه وقال أبو داود فضرب بيديه على الأرض
فنفضها فمسح بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه وروي من حديث
عمار أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ويديه إلى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين
ويروي المرفقين ويروي عن عمار أنهم تيمموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب
والآباط ولم يذكر الله عليه السلام أمرهم بمندا والصحيح المشهور وصفة التيمم من تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم إنما هو للوجه والكفين هذه الأحاديث التي تزيد على ما في المشهور ذكرها أبو
داود والنسائي وغيرهما وخرج أبو محمد الخرجاني من حديث علي بن ظبيان الكوفي عن عبد الله
ابن عمر سرقادم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان للوجه وضربة لليدين
علي بن ظبيان ضعيف عندهم وإنما رواه الثقات موقوفا على ابن عمر وذكر العقيلي عن صالح
الناجي عن محمد بن سليمان عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح المتيمم هكذا ووصف صالح المرسط رأسه إلى جبهته محمد هو ابن سليمان بن علي بن عبد الله
ابن عباس ولا يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ أبو داود عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر
فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا
ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن
يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده ثم يروى عن عطاء غير مرفوع
أو حرفوا وليس بقوي ورواه الأوزاعي عن عطاء أبو السليل عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
واختلف عن الأوزاعي فقيل عنه عن عطاء وقيل عنه بلغني عن عطاء ولا يروي الحديث عن وجه قوي ورفع
خبر عمر بطلان التيمم عن أنس أعاد ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كنتم مرضى أو على سفر قال
إذا كانت بالرجل جراحة يخاف أن اغتسل أن يموت فليتيمم والحجبي بن معين جرير إنما يروي عن عطاء أو
السائب بعد الاختلاط ذكره لك أبو أحمد في باب عطاء وفيه ذكر الحديث وقد ذكره أبو بكر البزار وأعل

الا انه قال اذا كان بالرجل الجراح في سبيل الله او القروح او الجدري ابو داود عن عبد الله بن
جبير المصري عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت
ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عمرو صليت باصحابك الصبح وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني
سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم ولم
يقل شيئا وعند في هذا الحديث انه غسل مغابنه وتوضا وضوءه للصلاة ثم صلى بهم ولم يذكروا
التيمم وهذا ادخل من الاول لانه عن عبد الرحمن بن جبير المصري عن ابي قبيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو بن العاص والمغابن الاباط واصول الفخذين وكلما يتعلق به الوسخ من الجسد
وذكر ابو داود عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر وليس معهما
ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة
واجزاتك صلاتك وقال للذي اعاد لك الاجر مرتين قال وذكر ابو سعيد ليس بمحفوظ في هذا
الحديث وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال من السنة الا يصلي الا بالتيمم الا صلاة واحدة
ثم يتيمم للصلاة الاخرى في اسناده الحسن بن عمارة وهو متروك وذكر ايضا عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم المتيمم المتوضئين اسناده ضعيف

باب ما جاء في النجو والبول والدم والمذي والمني

والاناء يلغ فيه الكلب والهر والفارة تقع في السمن وفي جلود الميتة اذا دبغت وفي النعل
والذيل يصيبهما الاذى الطحاوي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدافعوا
الاخبثين الغائط والبول في الصلاة خرجه مسلم بن الحجاج ولم يفسر الاخبثين وسياتي ذكره
ان شاء الله عز وجل مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله وفي رواية بصبي
يرضع وعن ام قيس بنت محصن في هذا الحديث قالت مرفوعا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا الترمذي عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال هذا حديث حسن
صحيح النسائي عن ابي السمح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية ويرش من
بول الغلام وذكر الدارقطني من حديث الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن عائشة قالت بال ابن
الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته اخذا عنيفا فقال انه لم ياكل الطعام فلا يضر بوله
الحجاج بن ارطاة كان كثير التدليس ولم يقل في هذا الحديث حدثنا ولو قال لما كان حجة وذكر
عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن يزيد بن ثابت عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم او جلده بول صبي وهو صغير فصب عليه من الماء بعد البول
وخارجة ضعيف ورواه ايضا من طريق ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن داود بهذا الاسناد وابراهيم
هذا متروك ولا يصح هذه الصفة في غسل بول الصبي ولا يصح ايضا منه ما لم ياكل الطعام انما يصح
من قول قتادة وعلي وام سلمة وغيرهم مسلم عن انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقام اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مه مه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا البول
ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله عليه السلام قال فامر رجلا
من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه وذكر ابو احمد عن عبد الله بن مغفل بن مقرن ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء وهو مرسل ابو مغفل لم
يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبد الرزاق مرسلا عن طاوس مثل حديث ابي داود وذكر
ابو احمد من حديث بديع بن حسان البصري الخصاف قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين فقالت له عائشة يا رسول
الله الا نخص لك موضعا من الحجرة انصف من هذا فقال يا حميراء اما علمت ان العبد اذا سجد لله سجدة
طهر الله موضع سجوده الى سبع ارضين وهذا حديث منكر لم يتابع عليه بديع وبديع قال فيه ابن ابي
حاتم ذاهب الحديث وقال فيه ابو احمد احاديثه مناكير لا يتابعه عليها احد وكلاما هذا معناه وذكر
ابو احمد من حديث عمرو بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني جبريل فلم يدخل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تدخل قال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا بول عمرو بن خالد متروك الحديث وذكر ابو احمد ايضا من حديث قيس بن الربيع
بسنده الى ابي الدرداء قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول ينتقع قال كذا رواه ابو داود الطيالسي
عن قيس موقوفا على ابي الدرداء ورواه شيخ مجهول عن قيس فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى كلام ابي احمد الذي يدخل مع الصحاح ما ذكره ابو داود في كتابه عن اميمة بنت رقيقة قالت كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل كذا قال الدارقطني ان
هذا الحديث يلحق بالصحيح او قال كلاما هذا معناه مسلم عن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي
بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على
هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي رواية وكان الاخر لا يستنزه عن
البول او من البول وفي رواية لابي داود كان لا يستبرئ من بوله وفي حديث هناد بن السري
لا يستبرئ يعني من الاستبراء وقال البخاري وما يعذبان في كبير وانه لكبير الدارقطني عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب القبر في البول مسلم عن انس قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم قوم من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها وذكر الحديث وسياتي في الحدود ان شاء الله تعالى وذكر
الدارقطني عن سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا باس ببول ما اكل لحمه خالفه يحيى بن العلاء فرواه عن مطرف عن محارب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسوار متروك ويحيى بن العلاء ضعيف وقال عليه السلام لفاطمة بنت
ابي حبيش اغسلي عنك الدم وصلي ذكره مسلم وقد تقدم في ذكر المستحاضة وذكر الدارقطني
عن روح بن غطيف عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد
الصلاة من قدر الدرهم من الدم ورواه نوح بن ابي مريم عن يزيد بن ابي زياد عن الزهري بهذا
الاسناد روح بن غطيف متروك ونوح ضعيف جدا والحديث ليس بمحفوظ عن الزهري وذكر

ابو احمد من حديث محمد بن ابي قيس عن اسماعيل بن عبيد الله عن عطا بن يزيد قال اخبرنا ابو سعيد
الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك
فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم قال
هكذا فاسلخ واصاب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نضحات من دم ومن فرث الشاة فانطلق
فصلى بالناس لم يغسل يده ولا ما اصاب من الدم والفرث ثوبه محمد بن ابي قيس هذا هو المصلوب
في الزندقة على ما ذكر البخاري وكان كذابا معروفا ويقال له محمد بن ابي قيس ومحمد بن سعيد بن ابي
قيس الازدي ويقال له ابن الطبري ويقال له الطايفي ويقال له ابن حسان وهو شامي يكنى ابا
عبد الرحمن كان يحدث باحاديث موضوعة وذكر يحيى بن معين انه لم يصلب في الزندقة
والصحيح في هذا الحديث مرسل عن عطا ليس فيه ذكر ابي سعيد ولم يذكر الفرث ولا الدم وفي هذا
الباب احاديث عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وملا
من قريش قد نحروا جزورا فقال بعضهم ايكم ياخذ هذا الفرث بدمه ثم يمهله حتى يضع
وجهه ساجدا فيضعه على ظهره قال عبد الله فانبعث اشقاها فاخذ الفرث فذهب به ثم
امهله فلما خر ساجدا وضعه على ظهره فاخبرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
جارية فجاءت تسعى فاخذته من ظهره فلما فرغ من صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
وذكر بقية الخبر ولو صح الخبر الاول لما كان هذا منه في شي لانه كان يكون عليه السلام في الخبر
الاول قد صلى بالدم في ثوبه وفي هذا الخبر الثاني انما هو شي طرح عليه وهو في الصلاة وربما
لم يعلم عليه السلام بما طرح عليه وكان حديث ابن مسعود قبل الهجرة وحديثه هذا خرجه النسائي
ومن مراسيل ابي داود عن عقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في ثوبه دما فانصرف يعني من الصلاة
وكذلك عند ابن وهب وذكر ابو داود عن ابي هريرة ان خولة بنت يسار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انه ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف اصنع قال اذا طهرت فاغسليه
ثم صلي فيه قالت فان لم يخرج الدم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره في اسناده عبد الله بن لهيعة وهذا
الحديث من رواية ابن الاعرابي عن ابي داود وذكر ابو داود من حديث امية بنت الصلت عن امراة
من غفار ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تجعل في الماء الذي غسلت به دم الحيض ملحا وذكر
الدارقطني عن بقية عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في دم الحيوان
يعني الدماميل وكان عطا يصلي وهو في ثوبه قال هذا باطل عن ابن جريج ولعل بقية دلسه عن رجل
ضعيف والله اعلم وذكر ابو احمد من حديث عمر بن سفينة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
فقال خذ هذا الدم فادفنه من السباع والدواب قال فتغيبت به فشربته فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فضحك رواه عن عمر ابنه بويه قال فيه ابو احمد اسناد مجهول وخرجه البزار
ايضا من هذا الطريق وذكر الدارقطني من حديث اسما بنت ابي بكر ان عبد الله بن الزبير فعل ذلك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسك النار وفي اسناده علي بن مجاهد عن رباح النواء ولا يصح
علي ضعيف جدا وقال ابو داود عن سهل بن حنيف قال كنت القى من المذي شدة وكنت اكثر منه
الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول
الله فكيف بما يصيب ثوبي منه فقال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح به من ثوبك حيث ترى انه اصابه
وذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي مسند ابي داود الطيالسي عن علي قال كنت رجلا مذاء
وكانت عندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت رجلا فساله عن المذي فقال اذا رايته فتوضا

واغسله

واغسله مسلم عن عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل يغسله
ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل الثوب المني ثم
يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه زاد البخاري نقع الماء وذكر ابو احمد من حديث ثابت
ابن حماد ابي يزيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يغسل
ثوبك من البول والغايط والمني من الماء الاعظم والدم والقي ثابت بن حماد احاديثه مناكير ومقلوبات
ومن طريق ثابت بن حماد خرجه الدارقطني وابو بكر البزار قال ابو بكر لا نعلم روى ثابت الا هذا الحديث
مسلم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعايشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة انما كان يجزيك
ان رايته ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ثم لا اغسل مكانه يابسا بظفري فركا فيصلي فيه وعنها في هذا الحديث لقد رايتني واني لاحكه
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وذكر ابو احمد من حديث احمد بن ابي اوفى عن عباد
ابن منصور عن عطا عن عايشة قالت رايتني افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا اغسل
مكانه قال ابو احمد هذا حديث مستقيم وانما انكر يعني على احمد بن ابي اوفى مخالفته اصحاب شعبة وذكر
ضعف عباد بن منصور وكذلك ضعفه ابن ابي حاتم وذكر فيه ايضا قول يحيى بن سعيد عباد بن منصور
ثقة ليس ينبغي ان يترك حديثه لراي اخطا فيه وذكر ابو بكر البزار من حديث ابي الدردا قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه يقطر فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف
بين طرفيه فلما انصرف قال له عمر تصلي في ثوب واحد وفيه قال نعم اصلي فيه وفيه يعني الجنابة
في اسناده الحسن بن يحيى الخشني وهو ضعيف جدا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وعن عبد الله بن مغفل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الانا فاغسلوه سبع مرات اولاهن بالتراب وقال
ابو داود السابعة بالتراب وروى عبد الوهاب بن الضحاك قال نا اسماعيل بن عياش عن هشام
ابن عروة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب
يلغ في الانا انه يغسله ثلاثا او خمسا او سبعا تفرد بهذا عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك
خرجه الدارقطني وخرج ايضا عن يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الانا من الهر كما يغسل من الكلب
قال الدارقطني لا يثبت هذا مرفوعا والمحفوظ من قول ابي هريرة واختلف عنه الترمذي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغسل الانا اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات
اولاهن بالتراب او قال اولهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة قال هذا حديث حسن
صحيح وقال ابو الحسن الدارقطني حديث غسل الانا من ولوغ الكلب روي موقوفا وخرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنور سبع في اسناده عيسى بن المسيب
قال الدارقطني فيه صالح الحديث واما يحيى بن معين فضعفه وكذلك ابو زرعة وابو حاتم
وخرج ايضا عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغي لها
الانا فتشرب منه ثم يتوضا بفضلها في اسناده عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف عندهم
ورواه حارثة بن محمد عن عمرة عن عايشة قالت كنت اتوضا انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من انا واحد وقد اصابت الهرة منه قبل ذلك حارثة يوثقه الدارقطني وهو خرج حديثه
هذا وضعفه البخاري والنسائي وابن معين وابو زرعة وابو حاتم وقد روي من غير وجه

عن عايشة ذكره ابو داود وغيره والصحيح حديث مالك في الموطا عن كبشة بنت كعب ان ابا
قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت
كبشة فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات وذكر الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح البخاري عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
ابو داود نا احمد بن صالح والحسن بن علي وهذا لفظ الحسن قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه
رواه عبد الواحد بن زياد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وان كان ذيبا فاستصبحوا منه او فانتفعوا به ذكره ابو جعفر الطحاوي
في بيان المشكل قال ابو جعفر وعبد الواحد ثقة اذا انفرد بحديث قبل حديثه وكذلك
اذا انفرد بزيادة قبلت زيادته وقد رواه عبد الرزاق في المصنف عن ابراهيم بن محمد عن
ابي جابر البياضي عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان جامدا خذ ما حولها
قدر الكف وان كان وان كان مايعا فاستصبح به هذا مرسل وابو جابر متروك وابراهيم
ابن محمد قريب منه ورواه يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن والودك فقال اطرحوها وما حولها
ملحوها ان كان جامدا وان كان مايعا فلا تنتفعوا به ولا تاكلوه خرجه الدارقطني ويحيى هذا
لا يحتج به ورواه عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب بهذا وعبد الجبار ضعيف ولم يذكر السمن
خرجه العقيلي وذكر ابو احمد من حديث بقية عن سعيد بن ابي سعيد الزبيدي عن بشر بن
منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طعام
وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت هو الحلال اكله وشربه ووضوءه حديث ليس بمحفوظ
وسعيد يا وسعيد الزبيدي قال فيه ابو احمد مجهول خرجه الدارقطني من حديث بقية بن
الوليد بهذا الاسناد وقال لم يروه غير بقية عن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف ابو داود
عن عبد الله بن حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى خهينة قبل موته بشهر لا تنتفعوا
من الميتة باهاب ولا عصب قال النضر بن شميل اما يسمى الاهاب ما لم يدبغ فاذا دبغ يقال له
شن وقربة قال الترمذي اضطربوا في اسناده يعني في اسناد هذا الحديث مسلم عن ابن
عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال الترمذي ايما
اهاب دبغ فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح وذكر الدارقطني عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها
اذا غسل بالماء لم يزد غير يوسف بن السفر وهو متروك وذكر عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قل اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا كل شئ من الميتة حلال الا
ما لفظ منها فاما الجلد والقد والشعر والصوف والسن والعظم فكل هذا حلال لانه لا يذكى رواه

ابو بكر الهذلي وهو متروك وذكر ابان بن ابي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الحايط تلقاه فيه العذرة والنتن قال اذا سقي ثلاث مرات فكل فيه كذا رواه ابو حفص
الابار عن ابان ورواه ابن فضيل عن ابان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابان ضعيف بل متروك وكان رجلا صالحا ابو داود عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل
فيهما ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ الاذى بخفيه فطهورهما
التراب اختلف في اسناد هذا الحديث اختلافا كثيرا وحديث ابي سعيد الذي قبله هو المعروف
على ان حديث ابي هريرة قد اسنده محمد بن كثير عن الاوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ابو داود عن موسى بن عبد الرحمن عن يزيد عن امراة من بني عبد الاشهل
قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا منتنة الى المسجد فكيف نفعل اذا مطرنا قال اليس بعدها
طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه وذكر ابو احمد من حديث ابراهيم بن اسماعيل بن
ابي حبيبة عند ابو داود بن حصين عن عكرمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انا نريد المسجد
فنطأ الطريق النجسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق يطهر بعضها بعضا ابراهيم
وتفه ابن حنبل وهو مالك عن محمد بن عثمان عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف انها سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انا امراة اطيل ذيلي
وامشي في المكان القذر قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ام ولد
ابراهيم هذه لا ادري من هي

باب في قص الشارب واعفاء اللحية

والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان ودخول الحمام والنهي ان ينظر احد الى
عورة احد وما جاء في الفطرة مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا
المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي اخرى خالفوا المجوس رواه من حديث ابي هريرة وعن
ابي هريرة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وعن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب راوي الحديث
ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء خرجه ابو داود ومن حديث
عمار بن ياسر وذكر فيه المضمضة وزاد فيه الختان ولم يذكر اعفاء اللحية وحديث مصعب رواه
سليمان التيمي وابو بشير عن طلق بن حبيب قوله وحديث ابي داود ليس اسناده مما يقطع به حكم
وذكر البزار من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه طويل فقال ايتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ ما تحت
ولم يتابع عبد الرحمن على هذا وهو متروك واما حديث المغيرة بن شعبة صفت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان شاربي وافا فقصه لك على سواك وقال اقصه لك على سواك فانما معناه على اثر سواك اي بعد ما تسوك
وحديث المغيرة ذكره ابو داود وقال الترمذي حدثنا هناد نا عمر بن هارون عن اسامة بن زيد
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من عرض لحيته وطولها بالتوتة
وقال في عمر اكثر مما قال الترمذي وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمير بن مهدان عن عطاء عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم من طول لحيته ولكن من الشدقين

حديث غير محفوظ وعفير بن معدان ضعيف النسائي عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا مسلم عن انس قال وقت لنا في قص الشارب
ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة وقال الترمذي وقت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحديث مسلم اعلى اسنادا وروى ابراهيم بن سالم النيسابوري من
حديث انس ايضا وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق الرجل عانته كل اربعين يوما
وان ينتف ابطه كل ما طلع ولا يدع شاربه يطول وان يقلم اظافره من الجمعة الى الجمعة وان
يتعاهد للبراجم كلما توضا فان الوسخ اليها سريع والصحيح في التوقيت حديث مسلم رحمه الله وذكر
ابو احمد من حديث عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد قال حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا الاظفار والشعر والدم فانه ميتة قال ابو احمد لا يتابع
على هذا ولم ار للمتقدمين فيه كلاما وقد تكلموا فيمن هو اصدق منه كذا قال فيه ابو احمد وقال
فيه ابو حاتم نظرت في بعض حديثه فرايت احاديثه احاديث منكرة ولم يكن عندي محله الصدق
وقال علي بن الحسين بن الجنيد عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد لا يسوى فلسا يحدث باحاديث كذب
ذكر هذا وكلام ابي حاتم رحمه الله البزار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله تنقي الوسخ قال فاستتروا هذا اصح
اسناد حديث في هذا الباب على ان الناس يرسلونه عن طاوس واما ما خرجه ابو داود في هذا من الحظر
والاباحة فلا يصح منه شيء لضعف الاسانيد وكذلك خرجه الترمذي ذكر ابو داود عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المازر وعن ابي المليح
قال دخل نسوة من اهل الشام على عايشة فقالت ممن انتن قلن من اهل الشام قالت لعلكن من الكورة
التي يدخل نساوها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امراة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها
الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضة او نفسا وحديث عايشة الاول يرويه حماد بن سلمة
عن عبد الله بن شداد عن ابي عذرة عن عايشة قال الترمذي وذكر هذا الحديث ليس اسناده
بالقايم وابو المليح لم يسمع من عايشة وحديثه ذكره الترمذي ايضا وذكر الترمذي عن جابر عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير
ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يجلس على مايدة تدار عليها الخمر في اسناد هذا الحديث حديث جابر ليث بن ابي سليم وهو ضعيف عندهم
واما الجلوس على مايدة تدار عليها فيحرم لشي اخر وحديث عبد الله بن عمرو المتقدم في ذكر الحمام في اسناده
عبد الرحمن بن زياد الافريقي مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي
المراة الى المراة في الثوب الواحد الترمذي عن ابن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به
وهو كاشف عن فخذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك فانها من العورة مسلم عن انس في
حديث ذكره وانحسر الازار عن فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى
الله عليه وسلم وسياتي الحديث في الجهاد ان شا الله عز وجل قال البخاري في حديث انس اسند
وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم تم كتاب الطهارة بحمد الله وعونه يتلوه كتاب الصلاة ان شا الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم وعلى اله وصحبه وسلم
كتاب الصلاة مسلم عن طارق بن اشيم قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهولا الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني باب فرض الصلاة والمحافظة عليها وفضلها ومن صلاها في اول
وقتها ابو داود عن عبد الله الصالحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب
ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من
احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه ابو محمد هو مسعود بن اوس انصاري شهد
بدرا وما بعدها ذكر ذلك ابو عمر مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكباير الترمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شي قالوا لا يبقى من درنه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله تبارك وتعالى بهن الخطايا قال هذا حديث حسن صحيح خرجه مسلم ايضا مسلم عن عبد الله
ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على
وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني وقال الدارقطني الصلاة اول وقتها باب الوصية
بالصلاة وما جا انها اول ما يحاسب به العبد ومتى يومر بها الصبي النسائي عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الموت جعل يقول الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل يقولها وما
يبيض معناه وما يبين ذكره الزبيدي في اختصار العين الترمذي عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شي قال الرب تبارك
وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون ساير عمله على ذلك
وعن سبرة بن معبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه
عليها ابن عشر قال هذا حديث حسن وخرجه ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وفرقوا بينهم في المضاجع يعني بعد العشر وزاد ايضا في طريق
اخرى الى عمرو بهذا الاسناد واذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة
وفوق الركبة وقال ابو داود ايضا عن امراة معاذ بن عبد الله بن خبيب قالت كان رجل منا يذكر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة
حديث سبرة اصح ما في هذا الباب باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها
النسائي عن جابر بن عبد الله ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه مواقيت الصلاة فتقدم
جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر حين زالت الشمس واتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم
اتاه جبريل حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى صلاة العشا ثم اتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول

الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم اتاه
اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالامس صلى الظهر ثم اتاه حين
كان ظل الرجل مثل شخصيه فصنع مثل ما صنع بالامس فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس
فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فاتاه فصنع كما صنع بالامس
فصلى العشا ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت وله في طريق اخرى ثم جاءه للصبح حين
اسفر جدا يعني في اليوم الثاني وفي اخرى ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا
لم يزل عنه يعني في اليوم الثاني وقال ابو داود في هذا الحديث صلى بي الظهر حين زالت الشمس
وكانت قدر الشراك وقال في اخره ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقت الانبيا من قبلك
الوقت ما بين هذين خرجه من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث جابر
اصح شي في امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكره الترمذي في كتاب العلل عن البخاري
وخرج ابو داود عن ابي مسعود وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلى الصبح مرة بغلس
ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر
خرجه من حديث اسامة الليثي وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن في صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم خلف جبريل وصلاة الناس خلف النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اسر في الظهر والعصر والثالثة من المغرب والاخريين من العشا وجهر في الصبح والاوليين من
المغرب والاوليين من العشا ووصله الدارقطني من حديث انس ان جبريل اتا النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم وذكر الاسرار
في صلاة العصر والمراسيل اصح مسلم عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اتاه سايل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر
والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالظهر للمغرب حين وقعت
الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد
طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها
والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب عند سقوط الشفق ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل
الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين وفي حديث بريدة بن حصيب ثم امره بالفجر الشمس
بيضا نقية لم تخالطها صفرة يعني في اليوم الثاني وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها
تطلع بين قرني الشيطان وفي طريق اخر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس وتسقط قرنها الاول
ورويته من طريق ابي الوليد الطيالسي ووقت صلاة العصر ما لم تغرب الشمس واسناده صحيح ايضا
العشا مذن نا هناد محمد بن الفضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا وان اول وقت الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل
وقت العصر واول وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب
حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشا الاخرة حين يغيب الافق وان اخر
وقتها

وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس
نا هناد نا ابو سلمة عن الفزاري عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان للصلاة اولا واخرا
وذكر نحو حديث محمد بن فضيل عن الاعمش ذكر البخاري ان حديث محمد بن فضيل خطا وان حديث الاعمش
عن مجاهد اصح حكاه عنه الترمذي مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر اذا دحضت الشمس النسائي عن عبد الله بن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتا خمسة اقدام
الى سبعة اقدام في اسناده عبيدة بن حميد يعرف بالحذا ولا يحتج به مسلم عن خباب قال اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضا فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحاق افي
الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم وعن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه البخاري عن
ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم النسائي
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد
عجل مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعضي بعضا
فاذن لي اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فما وجدتم من برد او
زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم وعن عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يفي الفي بعد وفي رواية لم يظهر الفي وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فياتي العوالي والشمس مرتفعة وعن شعبة بن ابي برزة وسيل عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر حتى تزول الشمس والعصر يذهب الذاهب الى اقصا
المدينة والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر
الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرا فيها بالستين الى المائة وعن العلا بن عبد الرحمن
انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حتى انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا
عليه قال اصليتم العصر فقلنا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقلنا فصلينا فلما
انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق فجلس يرقب الشمس
حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن انس قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور
لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل مغيب الشمس ورواه عن نافع بن جريج وقال لحما
نضيجا وذكر الدارقطني عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرهم
بتاخير صلاة العصر رواه من طريق عبد الواحد بن نافع وقال لا يصح هذا الحديث عن رافع ولا
عن غيره من الصحابة والصحيح عن رافع وعن غير واحد من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
التعجيل بصلاة العصر وذكر ايضا حديث علي في تاخيرها وضعفه وقال عبد الرزاق في مصنفه قال

سليمان بن موسى انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا صلاة العصر
بقدر ما يسير الراكب الى ذي الحليفة ستة اميال وهذا منقطع ومرسل مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وعن عمارة بن رؤبة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله البخاري عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته مسلم عن ابي يونس مولى عائشة انه قال امرتني عائشة
ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فآذنني حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة
العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا صح عن
حفصة في هذه الاية وصلاة العصر بمثل حديث عائشة ذكره ابو عمر بن عبد البر ولمسلم
عن شقيق عن البراء قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء
الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند
شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم
وعن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر
حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين المغرب والعشاء ابو داود عن زيد بن
ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة اشد
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال
ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين مسلم عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة
الفجر حتى تطلع الشمس وقال البخاري حتى ترتفع الشمس مسلم عن ابي بصرة الغفاري قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من قبلكم
فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد
النجم وعن عمرو بن عبسة السلمي قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة فانهم
ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت

عليه

عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرأ عليه قومه فتلطفت حتى دخلت
عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله عز وجل فقلت باي
شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت
له من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن آمن به فقلت اني متبعك
قال انك لن تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا
سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل
يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع
وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله
اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله
واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع
فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة
محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل
فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال
ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء
ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان قام وصلى فحمد الله واثنى
عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه وذكر
باقي الحديث وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عبد الرحمن بن سابط ان ابا امامة
سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى غروب الشمس قال من اول ما تصفر الى ان تغرب عبد الرحمن بن
سابط اكثر ما يعرف بالرواية عن جابر مسلم عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر بن الخطاب عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به اليها فقالت سل ام
سلمة فخرجت اليهم واخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما اما حين صلاهما فانه
صلى العصر ثم دخل عندي نسوة من الانصار من بني حرام فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان زادت عائشة ثم
اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها ويروى عن ذكوان عن ام سلمة في هاتين الركعتين قالت

قلت يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتنا قال لا وهذه الزيادة أفنقضيهما زيادة منكرة تروى من طريق حماد بن سلمة ولا تصح عنه وأيضا فلم يكن حماد بن سلمة مسلم عن عائشة أيضا قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر البخاري عن عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عنهم أبو داود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك النسائي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة مسلم عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وقال أبو داود ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها مسلم عن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله أبو داود عن أبي أيوب وأخر عقبة بن عامر صلاة المغرب فقال له أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال أمتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم وعن عبد الله بن رفيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلوا صلاة النهار في يوم غيم وأخروا المغرب هذا مرسل وعن أبي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل وعن معاذ بن جبل قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم هذا مختصر مسلم عن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي وفي رواية يشق وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس مرتفعة والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل كان إذا رآهم قد اجتمعوا عجل وإذا رآهم قد أبطأوا أخر والصبح كانوا أو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس خرجه البخاري ولم يقل كانوا مسلم عن أبي برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء إلى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وذكر تمام الخبر أبو داود عن النعمان بن بشير أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ألا إنها العشاء وهم يعتمون بالإبل البخاري عن عبد الله بن مغفل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء الترمذي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة خرجه مسلم وهذا لفظ مسلم عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس الترمذي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر هذا حديث يدور بهذا الإسناد فيما أعلم على عاصم بن عمر بن قتادة وعاصم هذا وثقه أبو زرعة ويحيى بن معين وقد صححه غيرهما وقد روي بإسناد آخر إلى رافع وحديث رافع من طريق عاصم أحسن وقال أبو عيسى في حديثه هذا حديث حسن قال وفي الباب عن جابر وأبي برزة وبلال مسلم عن جندب بن عبد الله القسري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب أبو داود عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة يرويه أبو الخليل عن أبي قتادة ولم يلقه الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله هذا يرويه عبد الله بن عمر العمري وقد تكلم فيه وعن سعيد بن هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الآخر إلا مرتين قال أبو عيسى حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل

باب في من أدرك من الصلاة ركعة مع الإمام وفيمن نام عن الصلاة أو نسيها ومن فاتته صلوات كيف يؤديها وفي الإمام إذا أخر الصلاة عن وقتها

مسلم عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة وفي طريق أخرى لمسلم أيضا عن عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب بهذا الإسناد فقد أدرك الصلاة كلها ولم يقل مع الإمام ولا قال كلها وخرجه أبو بكر البزار فقال فيه من حديث أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الفضل ذكره أبو عمر في التمهيد قال أبو عمر الصلاة كلها إلا أنه يقضي ما فاته وأبو بكر اسمه عبد الحميد بن عبد الله بن أويس وروى هذا الحديث أبو علي الحنفي واسمه عبيد الله بن عبد المجيد عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الفضل ذكره أبو عمر في التمهيد قال أبو عمر ولا أعلم أحدا قاله عن مالك غيره ورواه عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري بهذا الإسناد وقال أدرك الصلاة وفضلها ذكره نافع بن يزيد عن ابن الهادي عن عبد الوهاب قال أبو عمر ولم يقل هذا أحد عن ابن شهاب غير عبد الوهاب ولا ذكر هذه اللفظة قوله وفضلها وذكر أبو أحمد بن عدي من طريق كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك فضل الجماعة وكثير بن شنظير ليس بالقوي مسلم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل يقول أقم الصلاة لذكري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بأبي أنت وأمي يا رسول

اسد بن سفسد قال فناموا فاتاهم وارواحلهم شيأ ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكرى وفي طريق آخر ولم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا بالماء وتوضأ ثم صلى سجدتين واقيمت الصلاة فصلى الغداة وقال ابو داود في هذا الخبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة فامر بلالا فاذن واقام وصلى وذكر مسلم الاذان في حديث ابي قتادة وركوع ركعتي الفجر ايضا وانه عليه السلام صلى الصبح بعد ما ارتفعت الشمس قال فيه وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا تفريطا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وقال ابو داود لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا نسيها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت وذكر ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده هذا الحديث عن حسن عن عمران بن حصين قال ثم امر بلالا فاذن وصلينا ركعتين ثم امر بلالا فاقام فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ألا نقضيها لميقاتها من الغد فقال لا ينهاكم الله عن الربا ويأخذه منكم تكلموا في سماع الحسن عن عمران ولم يصححه ابو حاتم ولا يحيى بن معين وذكر ابو بكر البزار عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا اذا نام احدنا عن الصلاة او نسيها حتى يذهب حينها الذي تصلى فيه ان يصليها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة في اسناده يوسف بن خالد السمتي وهو ذاهب الحديث عن جعفر بن سعد بن سمرة بن جنيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده وجعفر ومن فوقه ليسوا بقويا وذكر ابو داود في المراسيل عن عمرو بن علي الفلاس قال لما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لتفيطن الشيطان كما اغفلنا فصلى يوم مئذ بسورة المائدة وصلاة الفجر مسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضانا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب الترمذي عن ابي عبيدة قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله وامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام وصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام وصلى العشا ابو عبيدة لم يسمع من ابيه وخرجه النسائي باسناد الترمذي وخرجه باسناد آخر متصل الى ابي سعيد الخدري قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن للظهر فصلاها في وقتها ثم اذن للعصر فصلاها في وقتها ثم اذن للمغرب فصلاها في وقتها وذكر ابو داود الطيالسي عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال وذاك قبل ان ينزل عليه فان حسبتم رجالا او ركبانا وهذا الاسناد هو اسناد النسائي وذكر ابو عمر بن عبد البر عن ابي جمعة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب يوم الاحزاب فلما سلم قال هل علم

احد انى صليت العصر قالوا لا يا رسول الله قال فصلى العصر ثم اعاد المغرب قال ابو عمر هذا حديث منكر يرويه ابن لهيعة عن مجهولين ذكره وبابا ابن شهاب عن ابن المسيب وذكر الدارقطني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلاة الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليعد صلاته التي صلى مع الامام رفعه سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وهو وهم منه والصحيح من قول ابن عمر كذا رواه مالك وغير عن نافع عن ابن عمر وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وثقه ابن معين مسلم عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت كما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وزاد في طريق اخرى ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وقال في اخر يؤخرون الصلاة عن وقتها وقال ابو داود ومن حديث عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا رسول الله ان ادركتها اصلي معهم قال نعم ان شئت وقال في حديث قبيصة بن وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا الى القبلة باب ——— في صلاة الجماعة وما يبيح التخلف عنها وما يمنع من حضورها وفضلها وفضل المشي اليها وانتظارها وكيف يمشي اليها ومن خرج الى الصلاة فرجع الناس قد صلوا او صلى في بيته ثم وجد صلاة جماعة وفي خروج النساء الى المسجد وما يفعلن مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وقال البخاري في اخر هذا الحديث والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء خرجه مسلم ولم يذكر العرق وفي حديث مسلم ايضا زيادة ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتياني فيجمعوا حزما من حطب ثم اتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم مسلم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم وعن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب وقال ابو داود وفي هذا الحديث لا اجد لك رخصة خرجه من حديث ابن ام مكتوم وذكر انه هو كان السايل وقال في حديث ابن ام مكتوم ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وخرج عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذيب القاصية ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلاة التي صلى هذا يروى بمقرا العبدي والصحيح موقوف على ابن عباس من سمع النداء فلم يات فلا صلاة له على ان قاسم بن اصبغ ذكره في كتابه فقال نا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال نا سليمان ابن حرب نا شعبة بن جنيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر وحسبك بهذا الاسناد صحة ومقرا العبدي روى عنه ابو

اسحاق وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجماعة على من سمع الاذان هذا يرويه محمد بن سعيد المصلوب وقد تقدم ذكره ويقال ان محمد بن سعيد هذا هو ابن زمانه وهو ضعيف وذكر الدارقطني من حديث جابر بن عبد الله وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وهو حديث ضعيف وذكر ابو احمد بن عدي من حديث مجاشع ابن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد هكذا رواه كثير بن عبيد وابن مصفى كلاهما عن بقية عن مجاشع عن عبيد الله وغيره جعلوا بين مجاشع وعبيد الله منصور بن ابي الاسود ولا اعلم قيل في مجاشع الا صالح الحديث وانما بقيته ولا يحتمل به والحمل حديثه ما كان عنه عن بحير بن سعد هو مسلم عن عبد الله بن مسعود قال لم ير سرعان يلقى الله عبدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله عز وجل شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى المسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة حسنة يخطوها ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وعن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا نبي الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على حزير صنعناه له قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذو عدد فقال قائل منهم اين مالك ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الحديث بالحشو من النخال ولا يكون ذلك الا بدسم وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال وفي طريق اخر فقال في اخر ندايه الا صلوا في الرحال ورد في السفر وذكر ابو احمد من حديث محمد بن جابر اليمامي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المؤذن فاذن الا ان الاول واذا قرع ناقوس الصلاة في الرحال وفي رحالكم محمد بن جابر هذا روى عنه الاية كشعبة والثوري واليوب وغيرهم وكان قد عمي فاختلط حديثه فضعف ومن ضعفه يكتب حديثه ابو داود وعن اسامة بن عمير الهذلي انه قال رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية ومطرنا مطرا لم تبل السنا اسفل منا فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في حالكم مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وعن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني بريح الثوم ابو داود وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد مسلم عن انس وسئل عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا وعن ابي سعيد الخدري قال لم نغز اذ فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا الخبيثة شيأ فلا يغشى المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل الله عز وجل لي ولكنها شجرة اكره ريحها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ابو داود وعن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين فاذا صلاها في الفلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة هلال بن ميمون ضعفه الوحاظي ووثقه ابن معين وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل وفي اسناده عبد الله بن ابي بعير عن ابيه عن ابي بن كعب وليس بالمشهور فيما اعلم لا هو ولا ابوه ولم يذكر ابو داود الا من حديث عبد الله عن ابي بن كعب خاصة ابو داود وعن بريدة بن خصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يوطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث وعن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال لنا شاهم قالوا لا قال فانكم ستجدون بعدنا اقواما يؤخرون الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فاذا احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة وفي طريق اخرى اذا اقيمت الصلاة وقال البخاري اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ابو داود وعن

سعد بن اسحاق عن ابی تمامه الحناط عن کعب بن عجرة قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضا احدکم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الی المسجد فلا یشبکن یدیه فانه فی صلاة رواه ابو داود والنسائی وابن ماجه وابن خزیمة فی صحیحه من حدیث کعب بن عجرة ذکره ابو جعفر الطحاوی وذکر الحارث بن ابی اسامة عن سویلد بن سعید عن محمد بن مجالد عن المغیرة عن کعب بن عجرة قال مر علی رسول الله صلی الله علیه وسلم المسجد وقد شبکت بین اصابعی فقال لی یا کعب اذا کنت فی المسجد فلا تشبک اصابعک وانت فی الصلاة ما انتظرت الصلاة هذا لفظه وفی سعید المقبری عن رجل عن کعب بمعنی حدیث ابی داود وروی ابن ابی شریک عن ابن محمد بن عجلان عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وحدیث شریک غیر محفوظ وذکر ابو داود عن سعید بن المسیب قال وحضر رجل من الانصار الموت فقال انی محدثکم حدیثا ما احدثکموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا توضا احدکم فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلاة لم یرفع قدمه الیمنی الا کتب الله له حسنة ولم یضع قدمه الیسری الا حط الله عنه بها خطیئة فلیقرب احدکم او لیبعد فان اتی المسجد فصلی فی جماعة غفر له فان اتی المسجد وقد صلوا بعضا وبقی بعض صلی ما ادرک واتم ما بقی کان کذلک فان اتی المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة کان کذلک وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها لا ینقص ذلک من اجورهم شیئا وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اتی المسجد شیئا وهو ظهر ما له عن محجن الدیلی انه کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی ثم رجع ومحجن فی مجلسه فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ما منعک ان تصلی مع الناس الست برجل مسلم قال بلی یا رسول الله ولکنی قد صلیت فی اهلی فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جئت فصل مع الناس وان کنت قد صلیت رواه الترمذی عن یزید بن الاسود قال شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حجته فصلیت معه صلاة الصبح فی مسجد الخیف فلما قضی صلاته واذا هو برجلین فی اخر القوم لم یصلیا معه فقال علی بهما فاتی بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعکما ان تصلیا معنا فقالا یا رسول الله انا کنا قد صلینا فی رحالنا قال فلا تفعلا اذا صلیتما فی رحالکم ثم اتیتما مسجد جماعة فصلیا معهم فانها لکما نافلة قال الحدیث حسن صحیح وفیه قطنی فصلوا معهم واجعلوها سبحة وذکر ابو داود مثل هذه القصة یزید بن عامر وان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وان کنت قد صلیت تکن لک نافلة وهذه ملتویة رواه من حدیث سعد بن السائب عن نوح بن صعصعة عن یزید او عامر وحدیث الترمذی هو الصحیح النسائی وسلیمان بن یسار قال رایت ابن عمر جالسا علی البلاط والناس یصلون قلت یا ابا عبد الرحمن ما لک لا تصلی قال انی قد صلیت وانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا تعاد الصلاة فی الیوم مرتین وذکر الدارقطنی عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی وحده ثم ادرک الجماعة فلیصل لا الفجر والعصر رواه سهل بن صالح الانطاکی وکان ثقة عن یحیی بن سعید القطان عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وخالفه عمر بن علی عن یحیی القطان بهذا الاسناد عن ابن عمر من قوله وذلک دلیل علی ان معمرا وابا اسامة عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر موقوفا من قوله ولذا قال مالک والیث عن نافع عن ابن عمر رواه مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله زاد ابو داود ومن حدیث ابی هریرة مرفوعا والفجر حر ومن فعلان ومسلم عن بلال التغلبیه امراة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا شهدت احدانا المسجد فلا تتطیبن الترا عن هاشم بن عبید الله عن عبید مولی

ابی احمد عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما امراة تطیبت ثم اتت المسجد لم تقبل لها صلاة حتی تغتسل کما غتسالها من الجنابة عاصم بن عبید الله ضعیف ضعفه احمد بن حنبل ویحیی بن معین ومالک بن انس وعبد الرحمن بن مهدی والنسائی وابو زرعة وابو حاتم ویحیی بن سعید وان کان الجملة قد رواه شعبة وسفیان وغیرهما وروی عنه مالک قال فیما ابن عبد البر مع ضعفه یکتب حدیثه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تمنعوا نساءکم المساجد وبیوتهن خیر لهن وعن عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلاة المراة فی بیتها افضل من صلاتها فی حجرتها وصلاتها فی مخدعها افضل من صلاتها فی بیتها رواه ابو داود عن یحیی ابن سعید عن عمرة انها سمعت عایشة تقول لو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای ما احدث النساء لمنعهن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل قال فقلت لعمرة انساء بنی اسرائیل منعن المسجد قالت نعم وعن سهل بن سعد لقد رایت الرجال عاقدی ازرهم فی اعناقهم مثل الصبیان من ضیق الازر خلف النبی صلی الله علیه وسلم وقال قایل یا معشر النساء لا ترفعن رءوسکن حتی یرفع الرجال قال البخاری حتی یستوی الرجال جلوسا البخاری عن ام سلمة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سلم قام النساء حتی یقضی تسلیمه ویمکث هو مقامه یسیرا قبل ان یقوم نری والله اعلم ان ذلک لکی ینصرف النساء قبل الرجال باب فی المساجد ابو داود وعن بکیر بن الاشج ان ناسا کان یبعث خمسة مساجد مع مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم یسمع اهل کل ناد بن بلال علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلون فی مساجدهم اقربها مسجد بنی عمرو بن عبد ود من بنی النجار ومسجد بنی ساعدة ومسجد بنی عبید ومسجد بنی سلمة ومسجد بنی رایح من بنی عبد الاشهل ومسجد بنی زریق ومسجد عمار ومسجد اسلم ومسجد جهینة وشک فی التاسع هذا من المرسل مسلم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال احب البلاد الی الله مساجدها وابغض البلاد الی الله اسواقها وعن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من بنی مسجدا لله بنی الله له بیتا فی الجنة ابو داود وعن عروة عن عایشة قالت امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ببنا المساجد فی الدور وان تنظف وتطیب زاد من حدیث سمرة وتصلح صنعتها والاول اشهر اسنادا وان کان قد روی مرسلا عن عروة وذکر النسائی عن انس بن مالک قال رای رسول الله صلی الله علیه وسلم نخامة فی قبلة المسجد فغضب حتی احمر وجهه فقامت امراة من الانصار فحکتها وجعلت مکانها خلوقا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما احسن هذا وذکر مسلم عن جابر بن عبد الله فی حدیث طویل ان النبی صلی الله علیه وسلم جعل مکان النخامة عبیرا وذکر الدارقطنی عن لیث بن سلیم عن ایوب السختیانی عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابنوا المساجد جما ولم یتابع لیث علی هذا وهو ضعیف وغیره یرویه عن ایوب عن عبد الله بن شقیق قوله وعن لیث ایضا عن مجاهد عن ابن عمر والنهانا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نصلی فی مسجد مشرف هذا یرویه اسحاق بن منصور وابو غسان عن هشیم عن لیث ورواه عبد الحمید بن صالح عن هشیم عن لیث عن نافع عن ابن عمر وذکر ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما امرت بتشیید المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها کما زخرفت الیهود والنصاری وعن ابن ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة حتی یتباهی الناس فی المساجد وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ترکنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم یدخل منه ابن عمر حتی مات هذا یرویه عن نافع قال قال عمر وسواهم عندهم مسلم عن ابی ذر قال سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اول مسجد وضع فی الارض قال المسجد الحرام قلت ثم ای قال المسجد الاقصی

قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض مسجد فحيثما ادركتك الصلاة فصل وعن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة
طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وعن
الشعبي الترمذي عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام اختلفت اسانيد هذا الحديث فاسنده ابن
ارسلاه آخرون وسيأتي الوريكة قال ابو عيسى وكان المرسل اصح وذكر ابو احمد مرجديث ابن ابي
الشعثاء عن ابيه قال لا عرج عن الحسن قال حدثني سبعة انهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من جملة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا ثلاثة الحش والحمام والمقبرة وعن
ابن عباس التمر مسجد عند الحميم المنذر بن ثعلبة عن ربيع بن بدر عن داود بن جبير عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق والحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله قال ابو عيسى حديث ابن عمر
اسناده ليس به بأس الا ان الثوري قد اقال وعبد الله بن عمر العمري يقوي هذا الاسناد اكثر من هذا وقال وقد روى
الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وحديث داود واشبه والصحيح وعبد الله بن عمر العمري ضعيف عند اهل الحديث من قبل حفظه منهم
يحيى بن سعيد وحسن ابو داود وعن علي بن ابي طالب قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي
في المقبرة وبهاني ان اصلي ارض بابل فانها ملعونة وهذا الاسناد وهم من الذي قبله لان فيه
ابن لهيعة وغيره ابو داود عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة
في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة مسلم عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلي الا وان من كان قبلكم
كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ونزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم
قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت والخرب فسويت قال فصفوا
النخل حملوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة المساكين وعن طلق بن علي قال لما رجعنا وفد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبنينا معه واحرمنا انه بارضنا كنيسة لنا واستوهبناه فضل طهوره
فدعا بماء فتوضأ ومضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مسجدا فقلنا انا البلد بعيد وانا الحر شديد والماء خبث فاذا عدونا من

الما

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العواجين ولا يزال في يده منها
او في يده فراى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايسر احدكم ان
يبصق في وجه ان احدكم اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه ولا يبصقن
عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان عجل به امر فليفعل هكذا ووصف
ابو مجلز فدلك بعضه على بعض قال ابو داود يتفل بعضه على بعض حرجه مسلم والبخاري الا ذكر المسجد وخرج
ابو داود ايضا عن بكر بن سوادة الجذامي عن مسلم رجل من الحي عن رجل من الصحابة السابع رجلا من بني
صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتى قوما فصلى في قبلتهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير هذه لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لم يدعوه واخبروه بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله
ورسوله صالح بن رستم ابو خراش لا يحتج به وهو بالحاء المهملة ومن قال بالخاء المعجمة فقد اخطأ ذكره ابو داود
رحمه الله وذكر ابو داود ايضا عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل
على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا له هذا الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد
اجبتك وذكر احاديث البزار عن ابي هريرة رفعه اذا وجدتم الغلة في المسجد فليعفها في اساد
هذا الحديث يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف الحديث جدا مسلم عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان
وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال اللهم نعم وذكر عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
حسان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انشدك يا رسول الله قال لا قال لي فاذن لي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم واخرج من المسجد فانشده واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا وقال
هذا ابراهيم متروك الحديث مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك فان
المساجد لم تبن لهذا وعن بريدة ان رجلا ينشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وقيسه قال جاء اعرابي بعد ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فدخل الى المسجد بمثل ما تقدم النسائي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا
رايتم من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن
الحلق قبل صلاة يوم الجمعة وعن حلقه رحمه الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في
المسجد وان تنشد فيه الضوال وان ينشد فيه الحدود وهذا يرويه محمد بن عبد الله الشعيبي عن عمرو بن شعيب
عن جده والاول من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وكلا الحديثين ضعيف وروى اسماعيل بن مسلم
المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل الوالد
بالولد ولا يقام الحدود في المساجد حرمه ابو احمد واسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ولهذا احاديث غير
محفوظة هذا منها وذكر البزار من حديث عبد الله بن مسعود رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم بروية موسى بن عمر قال البزار وليس لهذا الحديث اصل

من

من حديث عبد الله وذكر ابو احمد ايضا من حديث العلى بن كثير قال ناهكم عن رفع اصواتكم
وايمان الهامة قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وسل سيوفكم
واقامة حدودكم ورفع اصواتكم وخصوماتكم واجمروها في الجمع واجعلوا على ابوابها المطاهر العلابن كثير
هذا هو الدمشقي مولى بني امية وهو ضعيف عندهم وذكر عن قوات بن السايب عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تتخذ المساجد طرقا او تقام فيها الحدود او تنشد
فيها الاشعار او يرفع فيها الصوت وذكر بقيا الحديث وقد اسكر الحديث ضعيفه وذكر ابو احمد ايضا
من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه صليت العصر مع عثمان امير المومنين فراى خباطا في ناحية المسجد فامر
بالخراجه فقيل يا امير المومنين انه يكنس المسجد ويغلق الابواب ويتربح فيها فقال عثمان اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا صبيانكم ومجانينكم مساجدكم هذا حديث غير محفوظ في اسناده محمد
ابن مجيب هو التقفي وهو ذاهب الحديث وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسل السيف في المسجد هذا مرسل ورواه عمر بن هارون عن ابن جريج قال
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وعمر بن هارون
ضعيف والصحيح حديث عبد الرزاق وهو مرسل وذكر ابو داود من حديث عثمان بن ابي سوده
عن ميمونه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افتنا في
بيت المقدس فقال ائتوه وصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابعثوا
زيت يسرج في قناديله ليس هذا الحديث بقوي وقد صح من طريق اخر فضل بيت المقدس والصلاة
فيه وذكر ابو داود ايضا عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وفك
النساء وان يوطن الرجل المقام للصلاة ولا يتابع تميم على هذا وليس ايضا بقوي ابو داود وعن ابي
حميد او عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك
وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم قال اقطعت ثم قال واذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر
اليوم مسلم عن ابي قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين
ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان
تجلس فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يركع ركعتين وروى ابراهيم بن يزيد بن قريد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين واذا دخل احدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فان الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا
وهذه الزيادة في الركوع عند دخول البيت لا اصل لها قال ذلك البخاري وانما يعرف في هذا حديث ابي
قتادة الذي تقدم لمسلم وابراهيم هذا لا اعلم روى عنه الا سعد بن عبد الحميد ولا اعلم له الا هذا الحديث

باب في الاذان والاقامة

مسلم عن ابي مجذورة صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله النسائي عن ابي محذورة قال خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني قال قم فاذن بالصلاة فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو نفسه وقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع وامدد من صوتك ثم قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التأذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله مرني بالتأذين بمكة قال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع بها صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذا يرويه الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده ولا يحتج بهذا الاسناد الدارقطني عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكيع عن سفيان الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة انه ارسل الى مؤذنه ان لا يثوب في شيء من الصلوات الا في الفجر فاذا بلغت حي على الفلاح فقل الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد وسعد هو القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن حدثني عن ابائه ان بلالا كان اذا كبر بالاذان استقبل القبلة ثم يتشهد اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين فاذا رجع قال اشهد ان لا اله الا الله مرتين استقبل القبلة ثم يخرج عن يمينه فقال اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم انحرف دبر القبلة فقال حي على الصلاة مرتين ثم يخرج عن يسار القبلة فقال حي على الفلاح مرتين ثم استقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله حديث الترمذي وابي داود اصح من هذا وسيأتي الاذان باسانيد بعد ان شاء الله تعالى وذكر الترمذي عن ابي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه هاهنا وهاهنا واصبعاه في اذنيه وذكر الحديث وفي كتاب ابي داود رأيت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر وصح عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وفيه عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا

دينك

دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات الصحيح الذي لا خلاف فيه ما خرجه البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت النسائي عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته انيسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا الصحيح المعروف اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ابو داود عن شداد مولى عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا شداد لم يدرك بلالا والصحيح ان بلالا يؤذن بليل الترمذي عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ اسناد معاوية بن يحيى والزهري لم يسمع من ابي هريرة الترمذي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قال وفي الباب عن عائشة وسمعت ابا زرعة يقول حديث ابي هريرة اصح وسمعت محمدا يعني البخاري يقول حديث ابي صالح عن عائشة اصح وذكر ابو احمد من حديث شريك بن عبد الله القاضي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قال انما رواه الناس عن الاعمش بلفظ اخر وهو الامام ضامن الحديث المتقدم من طريق الترمذي ابو داود عن حماد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان العبد نام فرجع فنادى الا ان العبد نام لم يروه عن ايوب الا حماد بن سلمة ورواه شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد قال نا نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامره عمر فذكر نحوه قال ابو داود وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعمر يقال له مسروح او غيره ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود وذكر نحوه جعلوا هذا الاختلاف علة في الحديث وضعفوه من اجلها وذكر الدارقطني من حديث ابي يوسف القاضي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد نام ففعل وقال ليت بلالا لم تلده امه وابتل من نضح دم جبينه قال ارسله غير ابي يوسف عن سعيد عن قتادة والمرسل اصح وذكر الدارقطني عن علي بن جميل قال كنا نمشي مع عيسى بن يونس فجاز رجل ظننت انه كان حائكا فاذن فقال الا اكبر فقال له عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن لكم من يدغم الهاء قلنا وكيف يقول قال يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول [illegible] وانما امر الاعمش رجلا كان يؤذن يدغم الهاء فقال لا يؤذن لكم من يدغم الهاء وعلي بن جميل ضعيف وروى مجاشع بن عمرو عن هارون بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن لكم الا فصيح ذكره ابو احمد بن عدي وقال هارون بن محمد لا يعرف وذكر ابو احمد ايضا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن غلام حتى يحتلم وليؤذن لكم خياركم وهذا حديث يرويه ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس وابراهيم هذا وثقه الشافعي خاصة وضعفه الناس واحسن ما سمعت فيه انه ممن يكتب حديثه الا ما ذكرت من توثيق

الشافعي وآخر الحديث ليؤذن لكم خياركم ذكره ابو داود من طريق الحسين بن عيسى ه
الحنفي وهو منكر الحديث وروى اسماعيل بن عمرو البجلي ابو اسحاق من حديث جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الامام مؤذنا واسماعيل ضعيف الحديث وذكر هذا ابو احمد ايضا ابو
داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلاة تكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما مسند عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة ابو داود وعن عبد
الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
لا يرد بين الاذان والاقامة قال هذا حديث حسن النسائي عن علقمة بن وقاص قال انا عند
معاوية اذا ذن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا
قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سمع المؤذن يتشهد ويقول وانا وانا مسلم عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة مسلم عن سعد بن
ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن الفهري ورأى رجلا يجاز في المسجد خارجا بعد الاذان فقال
اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وعن انس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة شيئا
يعرفونه فذكروا ان يبذروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ه
قال ابن علية فحدثت به ايوب فقال لا الا الاقامة ابو داود وعن ابن عمر قال انما كان الاذان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة فاذا سمعنا الاقامة توضانا ثم خرجنا الى الصلاة وقد ذكروا ابو داود
من حديث ابي محذورة الاقامة كلها مرتين مرتين التشهد وغيره وذكر من حديث ابي محذورة ايضا في
صفة الاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي
على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وذكر ابو [illegible] رحمن
ابن سعد بن عمار بن سعد وسعد هذا بعض مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال سعد القرظ
قال اخبرني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وقال انه
ارفع لصوتك وان اذان بلال كان مثنى مثنى وتشهده مضاعف واقامته مفردة وقد قامت الصلاة
من واحد لم يذكر ابو احمد في عبد الرحمن هذا جرحا ولا تعديلا واما ابن الجارود فذكر تضعيفه عن يحيى
ابن معين وذكر ابو داود من حديث ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع ابن عمر

فثوب

فثوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة ابو يحيى هذا ضعيف الحديث وذكر
الترمذي من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفعا في الاذان والاقامة قال ابو عيسى لم يسمع عبد الرحمن بن ابي ليلى من عبد الله بن زيد ومن مراسيل
ابي داود عن ابن شهاب انا لناس كان ساعة يقول المؤذن الله اكبر يقيم الصلاة تقوم الناس الى الصلاة فلا
يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه حتى يعتدل الصف الترمذي عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اذا اذنت فترسل في اذانك واذا اقمت فاحدر واجعل بين
اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا
حتى تروني قال ابو عيسى اسناد هذا الحديث اسناد مجهول قال ابو عيسى لا نقوله ولا تقوموا حتى تروني فانه قد
روي باسناد صحيح الدارقطني عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا ه
تؤذن في اسناده اسحاق بن ابي يحيى الكعبي عن ابن جريج ابو داود وعن زياد بن الحارث قال الصدائي
قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله
فجعل ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق
اصحابه يعني فتوضأ فاراد بلال ان يقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء هو اذن ه
ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وذكر عبد الرزاق عن زياد
هذا وقال فيه فاذنت على رحلتي وفيه ايضا عبد الرحمن وذكر ابو داود من حديث محمد بن عبد الله عن
عمته عبد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان شيأ لم يصنع منها شيأ قال فأري عبد الله
ابن زيد الاذان في النوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال فالقاه عليه فقال
فاذن بلال فقال عبد الله انا رأيته وانا كنت اريده قال فاقم انت فاقام عبد الله بن زيد ليث تجي من وجه
قوي فيما اعلم واما حديث الرؤيا فصحيح وكذلك اذان بلال وذكر ابو داود وعن ابي الفضل رجل من
الانصار عن مسلم بن ابي كرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر
برجل الا ناداه الصلاة او حركه برجله وقيل ابو الفضيل بدلا ابو الفضل مسلم عن جابر بن سمرة قال كان
بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه ه

باب فيما يصلى به وعليه وما يكره من ذلك

مسلم عن ابي هريرة ان سليلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان وعن ابي هريرة
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
البخاري عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اخرجه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به وخرجه
مسلم في حديث طويل وقال ان كان واسعا فخالف بين طرفيه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه واخرجه البخاري كما يأتي ه
مسلم عن محمد بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه وفي طرق لغرض تخالف بين طرفيه وذكر ابو داود وعن اسرائيل عن ابي حصين
العامري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال اسنا جابر يعني ابن عبد الله في قميص ليس عليه رداء فلما

انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص قال ابو داود كذا قال والصواب
ابو حومل ابو داود عن بريدة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في لحاف لا يتوشح
فيه والاخر ان يصلي في سراويل ليس عليه رداء هذا يرويه يحيى بن واضح عن ابي المنيب عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ويحيى وابو المنيب ثقتان وثقهما ابن معين على ان ابا عمر قال لا يحتج بهذا الحديث
لضعفه وروى نصر بن حماد قال نا شعبة عن ثوبة العنبري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاتزروا وارتدوا ولا تشبهوا باليهود انما الحديث موقوف عن شعبة
عن علي بن عمر ونصر بن حماد متروك ذكر هذا الحديث ابو احمد بن عدي وروى سعيد بن داود
الزبيدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان لاحدكم ثوبان
فليلبسهما اذا صلى فان الله احق من تجمل له لا يصح هذا عن مالك وسعيد هذا روى عن مالك احاديث
موضوعة مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
وباديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل بغير حزام هذا حديث منقطع الاسناد ذكره في كتاب
البيوع وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعارنا او لحفنا سأل معاذ
بن معاذ راوي الحديث النسائي عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل ذلك لم يعده الى غيره وصلى فيه ثم
يعود معي فان اصابه مني شيء فعل ذلك لم يعده الى غيره ابو داود عن معاوية بن ابي سفيان انه سأل
اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب
الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم ير فيه اذى وعن الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد عن موسى
وهو ابن ابراهيم عن ابي ربيعة المخزومي عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد
فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال النسائي قلت يا رسول الله اني اكون
في الصيد وليس علي الا قميص بمثله قال البخاري في اسناد هذا الحديث نظر ولم يذكر غير متن الحديث
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح الخبر بالصلاة في الثوب الواحد وذكر الدارقطني من حديث
سلمة ايضا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد القوس والقرن فقال
اطرح القرن وصل في القوس وهذا يرويه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وهو عندهم
منكر الحديث ضعيف جدا القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق لكي يصل اليها الريح فلا يفسد
الرمي ذكره ذلك الهروي قال وانما امره ان ينزع القرن لانه كان من جلد هيرذكي مسلم عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه
الى جنبه وعن ابي مسلمة قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم
ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم خلعوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعلك فالقينا نعالنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيها قذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى
في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما وذكر الدارقطني من حديث فرات بن السائب عن ميمون

ابن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال لم خلعتم نعالكم قالوا رايناك
خلعت فخلعنا قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان فيهما دم حلمة فرات ضعيف والصحيح ما قبل
هذا وذكر العقيلي عن مسلمة بن علي بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذوا زينتكم في الصلاة قلنا يا رسول الله وما هو قال البسوا نعالكم قال لا يتابع مسلمة على هذا
وهو ضعيف وذكر ابو بكر البزار من حديث يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا اليهود وصلوا في نعالكم فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم وذكره ابو داود بهذا
الاسناد ويعلى بن شداد لم ار فيه تعديلا ولا تجريحا ورواه البزار ايضا من حديث عمر بن نبهان عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن نبهان ضعيف ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا الا ان
يكون عن يساره احد ويضعهما بين رجليه في اسناده صالح بن رستم ابو عامر واصح منه ما رواه ابو داود
عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا
وليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما وعن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلاة حائض الا بخمار هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد ورواه
شعبة وسعيد بن بشير عن قتادة موقوفا وذكر ابو داود عن محمد بن سيرين ان عائشة نزلت على صفية
بنت طلحة الطلحات فرات بنات لها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية فالقى
لي حقوه فقال شقيه شقتين فاعط هذه نصفا والفتاة التي عند ام سلمة نصفا فاني لا اراها الا قد
حاضت واني لا اراهما الا قد حاضتا مالك عن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سالت ام سلمة ماذا
تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها هذا هو
الصحيح انه من قول ام سلمة وقد ذكر بعضهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحارث بن ابي اسامة
عن عبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تصلي في درع صفيق سابغ وخمار ليس عليها ازار وذكر ابو داود في المرسل عن يحيى بن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم وذكر الحديث وامراة قامت الى
الصلاة واذنها بادية ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اسبل ازاره في الصلاة خيلاء فليس من الله عز وجل في حل ولا حرام اكثرهم يرويه موقوفا على ابن مسعود
وعن ابي جعفر المدني عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جاء فقال له اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم
جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان
الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره ابو جعفر هذا غير معروف الترمذي عن غسل بن سفيان عن عطاء
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة غسل بن سفيان ضعيف
وذكر البزار من حديث ابي مالك النخعي عن علي بن الاقمر عن ام عطية وابو مالك ليس بالحافظ ابي جحيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي سادلا ثوبه فعطفه عليه قال انما يرويه الثقات عن علي بن
الاقمر عن ام عطية وابو مالك ليس بالحافظ كذا قال عن ام عطية فيما رايت في النسخة التي نقلت منها
وانما يروي علي بن الاقمر فيما اعلم عن ابي عطية عمر بن ابي جندب الهمداني زعم من التابعين وذكر
العقيلي من حديث عيسى بن قرطاس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليتم فارفعوا سبلكم فكل شيء اصاب الارض من سبلكم ففي النار عيسى بن قرطاس ضعيف جدا

ابو داود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن السدل في الصلاة وان
يغطي الرجل فاه خرجه من طريق الحسن بن ذكوان وهو ضعيف الحديث وذكر في المراسيل عن واهب
ابن عبد الله المعافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضعن احدكم ثوبه على انفه في الصلاة فان
ذلك خطم الشيطان مسلم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف الضمير في جدته هو عائد
على اسحاق ومليكة هي ام سليم وفي اسمها اختلاف مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح
ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل
ابو داود عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة
ليس اسناده بقوي فيه يونس بن الحارث الطائفي عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة ويونس ضعيف ضعفه
ابو حاتم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو عون اسمه محمد بن عبيد الله الثقفي وعبيد الله قال فيه
ابو حاتم مجهول وقال ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن المقدام عن ابيه شريح انه سال عائشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير فاني سمعت في كتاب الله عز وجل انا جعلنا جهنم للكافرين
حصيرا فقالت لا لم يكن يصلي عليه يزيد بن المقدام ضعيف ولكن يكتب حديثه وذكر ابو داود من حديث
مقاتل بن بشير عن شريح بن هانئ عن عائشة قال سالتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات
ولقد مطرنا ليلة فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رايته متقي الارض بشيء
من ثيابه قط هكذا اخرجه ابو داود عن محمد بن رافع عن زيد بن الحباب بن مالك عن معول عن مقاتل
ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن مالك عن مقاتل بهذا الاسناد قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقي الارض بشيء الا مرة فانه اصابه مطر فجلس على خلق خباء الحديث بمثله ومقاتل لا اعلم روى عنه
الا مالك بن معول مسلم عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام
فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم بن حذيفة واتوني بالبخانية فانها
الهتني انفا عن صلاتي ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلاة مما يعجبه الثياب النقية والريح الطيبة خرجه في المراسيل وخرج في كتابه
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شيء من خلوق منهم
من يرويه موقوفا على ابي موسى وهو الاشهر وقد صح النهي عن التخلق باب
في الامامة وما يتعلق بها مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه وفي رواية سنا مكان سلما وذكر ابو محمد بن حديث محمد بن الفضل بن عطية عن صالح بن حيان
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمكم اقرؤكم وان كان ولد زنا محمد بن
الفضل هذا متروك يرمى بالكذب تركه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ذكره في كتاب الاعراب

وذكر

وذكر ابو بكر البزار عن مهاصر بن حبيب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم واذا امكم فهو اميركم قال ابو بكر البزار
محمد بن حبيب القطان الجندنيسابوري حدثنا عبد الله بن رشيد نا محمد بن الزبرقان نا ثور بن يزيد
عن مهاصر بن حبيب فذكر حديثه هذا في الامامة قال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من
رواية ابي هريرة بهذا الاسناد انتهى كلام ابي بكر مهاصر بن حبيب لا باس به وعبد الله بن رشيد لم اسمع
فيه شيئا وكتبته حتى اسال عنه او اجد ذكره وكذلك محمد بن حميد وذكر العقيلي من حديث الهيثم
ابن عقاب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ام قوما وفيهم من هو
اقرا منه لكتاب الله واعلم لم يزل في سفال الى يوم القيامة الهيثم كوفي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ
وذكر الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا
خياركم في اسناده ابو الوليد خالد بن اسماعيل المخزومي وهو ضعيف بل قال فيه ابو احمد بن عدي انه
كان يضع الحديث على لعنة المسلمين وحديثه هذا يرويه عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة
وذكر الدارقطني عن سلام بن سليمان عن عمر عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفد فيما بينكم وبين الله عز
وجل قال الدارقطني عمر هذا هو عندي عمر بن يزيد قاضي المدائني ولم يقل فيه اكثر من هذا ولم اجد
عمر بن يزيد هذا ولا وجدت فيما رايت اكثر من عمر بن يزيد المدائني يروي عن عطاء وغيره ذكره ابن
عدي وقال فيه منكر الحديث وذكر له احاديث ولم يذكر هذا فيها ولعل عمر بن يزيد المدائني غير قاضي
المدائن والله اعلم وسلمان بن سليمان ايضا مدائني ليس بقوي وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
خالد بن اسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من
قال لا اله الا الله وصلوا وراء من قال لا اله الا الله وخالد بن اسماعيل هو المذكور فيما تقدم من هذا
الباب وذكر الدارقطني من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيليكم بعدي
ولاة فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا له واطيعوا ما وافق الحق وصلوا وراءهم فان
احسنوا فلكم ولهم وان اساؤوا فلكم وعليهم في اسناده عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف
جدا البخاري عن عمرو بن مسلمة قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يقرا وكانت العرب تلوم باسلامها فيقولون اتركوه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند نبي الله حقا قال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت القى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
مسلم عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا ففطن بنا اننا قد اشتقنا
اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم زاد البخاري وصلوا كما رايتموني
اصلي مسلم عن مالك ايضا قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال

من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما الترمذي
عن ابي عطية قال كان مالك بن الحويرث فاتينا في مصلانا فتحدث فحضرت الصلاة يوما فقلنا
تقدم قال ليتقدم بعضكم حتى احدثكم لم لا اتقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولم يذكر ابا عطية وقال
فيه ابو حاتم لا يعرف ولا يسمى وذكر ابو احمد من حديث زيد بن الحواري العمي عن قتادة عن انس
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكره للمؤذن ان يكون اماما وزيد هذا معروف في الضعفاء
الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم
العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون قال هذا
حديث حسن غريب ابو داود عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان
ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتد محررة في اسناده عبد الرحمن الافريقي الدارقطني عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فما صنع فاصنعوا قال ابو حاتم
الوارد هذا يصح عمن قال بالقراءة خلف الامام مسلم عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا
قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم انفا تفعلون
فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اقيموا بائمتكم ان صلى
قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي حديث انس قال سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا
قاعدا وصلينا وراءه فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا
صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وفي حديث عائشة واذا ركع فاركعوا وفي حديث ابي هريرة
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وذكر عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا يؤم الناس فقام الناس خلفه فاخلف اليهم يومي
بها اليهم ان اجلسوا مسلم عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في
الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقم مكانك قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر
قائما يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر
وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير وفي
اخرى ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه على هذا اكثر الآثار الصحاح
على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المتقدم وان ابا بكر كان يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ذكر ذلك ابو عمر وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابا بكر يصلي بالناس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
قاعدا وجعل ابا بكر وراءه بينه وبين الناس قال وصلى الناس وراءه قياما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما صليتم الا قعودا فصلوا بصلاة امامكم
ما كان ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا هذا مرسل النسائي عن
انس قال آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا
خلف ابي بكر الترمذي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم في مرضه
خلف ابي بكر قاعدا في ثوبه متوشحا به قال هذا حديث حسن صحيح وفي طريق اخرى في مرضه
الذي مات فيه وذكر الدارقطني عن جابر بن يزيد الجعفي عن الشعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احد بعدي جالسا هذا مرسل وجابر بن يزيد متروك
وقد رواه مجالد عن الشعبي ومجالد ضعيف مسلم عن المغيرة بن شعبة قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة
فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت
الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه
ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا زاد في طريق آخر
ثم قال احسنتم او اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وفيها فاردته تاخير عبد
الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم استخلف ابن ام مكتوم وهو اعمى يؤم بالناس البخاري عن عبد الله بن عمر قال
لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان
يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وعنه قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وزيد
وعامر بن ربيعة وعن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت الحارث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزورها في بيتها قال وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها ورواه الوليد بن
جميع ايضا عن جدته عن ام ورقة وروي من حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر الا لا يؤمن امرأة رجلا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر ابرا الا ان
يكون ذا سلطان هذا يرويه علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر والاكثر
يضعف علي بن زيد وذكره ابو محمد في كتاب الاعراب من طريق عبد الملك بن حبيب عن اسد
ابن موسى وعلي بن معد كلاهما عن فضيل بن عياض عن علي بن زيد مسلم عن ابن عباس قال
بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام النبي
صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة
ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى شقه الايمن

ابو داود عن عبد الرحمن بن يزيد قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لنا فاذن لنا فقام يصلي بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ابو داود عن بشير بن خلاد عن امه قالت دخلت على محمد بن كعب وسمعته يقول حدثتني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل ليس هذا الاسناد بقوي ولا مشهور مسلم عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مسرعة فقال الا تسرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسرعت وذهب لحاجته ثم وضعت له وضوءا قال فجاء وتوضأ ثم قال فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه ثم جاء ابو صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه كان هذا في غزوة تبوك مسلم عن ثابت عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي قال قوموا فلاصل لكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه قال اجعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله قال فدعا لي بكل خير وكان اخر ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيهما وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه وخالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا البخاري عن انس ايضا قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا قال ابو عمر بن عبد البر في هذا الباب حديث موضوع وضعه اسماعيل بن يحيى بن عبيد التيمي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة وحدها صف قال ولا يعرف الا باسماعيل ذكره في التمهيد في باب اسحاق ابو داود عن عمة بن هانم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعم الناس فاصاب الوقت وله ولهم ومن انتقص من ذلك شيا فعليه وذا علم مسلم عن جابر ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشا الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ذكر قوم بان معاذا انما كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم نافلة وكان يصلي فريضته بقومه واحتجوا بحديث روي عن عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعة عن رجل من بني سليم يقال له سلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نظل في اعمالنا واتى حين يمسي فيأتي معاذ فيطول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تخفف لقومك وتجعل صلاتك معي وهذا منقطع لان معاذ بن رفاعة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادرى لهذا الذي شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا الشاكي قتل يوم احد ذكر الحديث والتعليل ابو محمد علي بن احمد ولقد رايت في مسند ابي بكر البزار ان هذا الشاكي قتل يوم احد كذا قال ابو محمد واسم هذا الرجل سليم بيا التصغير وكذا عند ابي محمد ايضا في موضع اخر وهو الصواب مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء وعن عثمان بن ابي العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اما قومك قال قلت يا رسول الله اني احدث في نفسي شيا قال ادنه فجلس بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري

بين

بين كتفي ثم قال امم قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء ابو مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس انكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورايه الكبير والضعيف وذا الحاجة وعن انس قال لم اصل صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم لها من رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه النسائي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات البخاري عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شيت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود عن سهل بن سعد ايضا قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال للبلال ان حضرت الصلاة ولم اتك فامر ابا بكر فليصل بالناس وذكر الحديث وذكر الدارقطني من حديث عبد الرحمن بن القطامي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فرعف او قاء فليضع يده على فيه وينظر رجلا من القوم لم يسبق بشيء من صلاته فليقدمه فيقوم ويذهب يتوضأ ثم يجيء فيبني على صلاته ما لم يتكلم فان تكلم استانف الصلاة عبد الرحمن هذا بصري يرمى بالكذب وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي اسحاق الشيباني عن ارقم بن شرحبيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جا احد القراء من حيث بلغ ابو بكر وذكره البزار عن ابن عباس قال البخاري لم يذكر ابو اسحاق سماعا من ارقم وقال ابو عمر بن عبد البر كان ارقم ثقة جليلا وقال عن ابي اسحاق كان ارقم بن شرحبيل من اشرف الناس ومن خيارهم قال ابو عمر بن عبد البر هم اخوة ثلاثة ارقم وعمر وهذيل بنو شرحبيل قال والحديث صحيح مسلم عن ابي حازم ان نفرا جاوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول

[illegible] عليه وسلم الى [illegible] قال ابو حازم انه [illegible] احد [illegible] على [illegible] الناس عليها
[illegible] رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع هذا الموضع [illegible] مرطرفا الغابة ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم نزل فرجع القهقرى حتى سجد
في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي رواه البخاري وعن عدي بن ثابت قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر
بالمدائن فاقيمت الصلاة فتقدم عمار بن ياسر وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم
حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى اتاه حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة
الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم
او نحو ذلك فقال عمار لذلك حين اخذت على يدي هذا منقطع ووصله من طريق آخر
صحيح عن همام بن حذيفة ان حذيفة ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه
فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك او ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت
حين مددتني وذكر الدارقطني من حديث ابي مسعود الانصاري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه في اسناده زياد بن عبد الله
البكائي وتفرد بهذا الطريق وهو ضعيف مسلم عن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد
بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله ما رايت قال رايت الجنة
ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وقال مسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
ابو داود عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني
بركوع ولا سجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت فانكم تدركوني به اذا رفعت الحديث وزاد
فيه للحميدي ومهما اسبقكم به اذا سجدت فانكم تدركوني به اذا رفعت خرجه في مسند مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه في صلاته
قبل الامام ان يحول الله صورته صورة حمار وفي طريق آخر راسه راس حمار وفي اخرى وجهه
وجه حمار وعن البراء بن عازب انهم كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفع
راسه من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض
ثم يخر من وراء سجدا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه
تاخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليات بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يوخرهم الله في
النار وعن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف
وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه فكبر وصلى
اخرجه ابو داود من حديث ابي بكرة وقال في اوله فكبروا وقال في آخره فلما قضى الصلاة
قال انما انا بشر واني كنت جنبا وذكرا انما كانت صلاة الفجر وخرجه الدارقطني من حديث

انس

انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فكبر وكبر بنا معه ثم اشار الى القوم
كما انتم فلم نزل قياما حتى اتانا نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد اغتسل وذكر وراسه يقطر ما
وذكر عبد الوراق عن ابراهيم وهو ابن ابي يحيى عن رجل عن ابي جابر البياضي عن ابن المسيب
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه مرة وهو جنب فاعاد ثم ابراهيم وابو جابر متروكان
الشافعي يقول ابن ابي يحيى هذا وسئل عنه مالك فقال اما انه كان ثقة فقال لاولا في دينه الترمذي
عن انس قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بعدما تقام الصلاة يكلم الرجل يقوم بينه وبين
الصلاة فما يزال يكلمه لقد رايت بعضنا ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم مسلم
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونني
الترمذي عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى اذا
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلاة حين يراه مسلم عن ابي مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم
اليوم اشد اختلافا وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما
يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام البخاري عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي
ينفذ من ينصرف من النساء وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن فروخ الافريقي وقيل انه
خراساني قال حدثني ابن جريج عن عطا عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان ساعده يسلم يقوم ثم صليت مع ابي بكر فكان اذا سلم وثب كانه يقوم على رضفه قال الحارث
عبد الله بن فروخ بهذا الاسناد مناكير البخاري عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه ابو داود عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه
عبد العزيز بن عبد الملك القرشي عن عطا الخراساني عن المغيرة ولم يدركه وقد رواه
عياذ بن ابراهيم وكان كذابا عندهم نسبه الى الكذب ابن معين وغيره عن شعيب عن عطا
عن عروة بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاة وقعد فاحدث قبل ان يتكلم
فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن اتم صلاته في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي
ورواه الترمذي وقال وقد جلس في آخر صلاته قبل ان يسلم ابو داود عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جيتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيا ومن
ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة هذا يرويه يحيى بن ابي سليمان وهو مضطرب الحديث وخرجه
الدارقطني ولفظه من ادرك ركعة من الصلاة قبل ان يقيم الامام صلبه فقد ادرك الصلاة قبل ان يقيم
الامام صلبه وهذه الزيادة انما هي من حديث يحيى بن حميد المصري عن قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابع يحيى عليها وقرة ضعيف عندهم وذكر
الترمذي من حديث علي ومعاذ بن جبل قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة
والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام اسناد حديث علي ضعيف واسناد حديث معاذ منقطع
وقال ابو عيسى في هذا الحديث حديث غريب ابو داود عن يحيى الكاهلي عن المستورد بن يزيد المالكي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة
فترك شيا لم يقراه فقال له رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا اذكرتنيها قال كنت ارى انها نسخت يحيى بن كثير الكاهلي ليس بقوي ابو داود عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرا فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا
قال نعم قال فما منعك ابو داود عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي لا تفتح على الامام في الصلاة هذا منقطع ابو داود عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ذكر ابو عمر
ابن عبد البر هذا الحديث وقال فيه فقام رجل ممن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه
وذكره ابو داود في المراسيل عن القاسم ابي عبد الرحمن وقال الا رجل يتصدق على هذا فيتم له صلاته
فقام رجل فصلى معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من صلاة الجماعة وذكر فيها من مراسيل
الحسن ان ابا بكر الصديق كان الذي صلى معه قال وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو احمد من حديث سعيد بن زربي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو احب سعيد بن ابي زربي عنده غرايب لا يتابع
عليها وهو ضعيف الحديث وقد ذكره ابو احمد ايضا من حديث الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنان فما فوق ذلك جماعة وهذا رواه عيسى بن ابراهيم بن طهمان وهو منكر الحديث
ضعيف عندهم باب في سترة المصلي وما يصلي اليه وما نهي
عنه من ذلك ابو بكر بن ابي شيبة عن سبرة بن معبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستتر احدكم لصلاته ولو بسهم وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجزي من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدق شعره في اسناده محمد بن القاسم ابو
ابراهيم الاسدي وهو متروك ابو داود عن سفيان هو ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن
نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته قال ابو عمر اختلف في اسناد حديث سهل وهو حديث حسن
وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن اسحاق بن سويد ان عمر بن الخطاب ابصر رجلا يصلي بعيدا من
القبلة فقال تقدم ولا تفسد عليك صلاتك وما قلت لك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اسحاق لم يدرك عمر ابو داود عن المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله عن حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد اليه
صمدا ليس اسناده بقوي ولكن عمل به جماعة العلماء على ما ذكر ابو عمر بن عبد البر مسلم عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره
اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار
والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر فقال
يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك
مثل مؤخرة الرحل وذكر النسائي عن العباس بن عبد المطلب قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام ليس بينه وبين الطواف
احد هذا منقطع وذكر النسائي ايضا عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم

عباسا

عباسا في بادية لنا ولنا كليبة وحمارة ترعى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين
يديه فلم يزجرا ولم يوخرا اسناده ضعيف وذكر ابو داود ايضا عن ابن عباس قال احسبه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير سترة فانه يقطع صلاته الكلب
والحمار والخنزير والمجوسي واليهودي والمراة ويجزي عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر انما
يصح من هذا ذكر المراة والكلب والحمار وذكر ايضا عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه مر بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك وهو يصلي فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال فما قمت عليها
الى يومي هذا يعني على رجليه اسناده ضعيف ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم تكن له عصا
فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه صحح احمد بن حنبل وعلي بن المديني هذا الحديث وضعفه
غيرهما من اجل رواية ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث له عن جده حريث ويقال ابو محمد بدل
ابي عمرو ولم يقل مالك ولا ابو حنيفة ولا الليث بالخط وقد روي حديث الصلاة الى الخط عن ابي
هريرة من طرق ولا يصح ولا يثبت الحديث ذكر ذلك الدارقطني وقال احمد بن حنبل الخط بالعرض جورا
مثل الهلال يعني منعطفا وقال غيره الخط بالطول مسلم عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نايل وناضح قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضا واذن
بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح قال
ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر
ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة وفي طريق اخرى ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة وفي اخرى وكان يمر من ورايها المراة والحمار وعن سهل بن سعد قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر العنز البخاري عن ابن عمر وذكر
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال فيه بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من
ثلاثة اذرع مسلم عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وقال البخاري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار وفي بعض طرقه فصار الحمار بين يدي بعض الصف وقال النسائي
في هذا الحديث فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ اخر اذا كان
احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وفي لفظ للبخاري اذا مر بين يدي احدكم شي وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان ابو داود عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع
الصلاة شي وادروا ما استطعتم فانما هو شيطان هذا يرويه مجالد بن سعيد وهو ضعيف
الحديث ورواه عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعفير
ضعيف ذكر حديثه الدارقطني وذكر عن عمر بن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله

فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح انفا سبحان الله وبحمده قال انا يا رسول الله او سمعت الحمار يقطع الصلاة فقال لا يقطع الصلاة شئ قال اختلف في اسناده والصواب مرسل غريب وروى اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن يزيد بن سلم عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة كلب ولا حمار ولا امرأة واذا مر امامك الحديث ذكره ابو احمد واسحاق هذا متروك وذكر عبد الحق عن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة الا ما مر من متاع البيت عبد الحق بكنية حديثه على ضعفه وهذا الحديث ذكر البزار وذكر ابو داود في المراسيل عن قبيصة بن ذويب ان قطارا اراد ان يمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فحبسه برجله ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب يمر بين يديه فجعل يتقيه وقال ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده فجعل يتقدم ويساوره حتى يمر وذكر الحدري وقال عن وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن يسير عن عامر عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر بين يديه عبد الله او عمر بن ابي سلمة فقال بيده فرجع ثم رد زينب بنت ام سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هن اغلب مسلم عن حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة لمسند البزار اربعين خريفا مسلم عن نافع مولى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوضئ راحلته فيصلي اليها قلت فرايت اذا هبنا الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال بوخره وكان ابن عمر يفعله النسائي عن علي قال لقد رايتنا ليلة بدر وما فينا انسان الا نائما الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى اصبح مسلم عن يزيد ابن ابي عبيد قال كان سلمة يعني بن الاكوع يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث خرجه باسناد منقطع ولا يصح بعضه ايضا وذكره الدارقطني عن محمد بن الحنفية عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا صلى الى رجل ان يعيد الصلاة رفعه عن العلا التغلبي عن ابن الحنفية عن ابيه وعبد العلا مضطرب الحديث وقد روي عنه مرسلا عن ابن الحنفية قال وهو اشبه بالصواب كذا قال في عبد الاعلى وفي تضعيفه اثر من هذا وذكر هذا الحديث ابو داود في مراسيله عن عبد الاعلى ايضا عن ابن الحنفية قال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي الى رجل قائم ان يعيد الصلاة فقال لم يا رسول الله اني قد اتممت الصلاة فقال انك صليت وانت تطرد الى مستقبلك وذكر ابو داود في قنانه عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عايشة قالت قلت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة احسبه قالت وانا حايض رواه جماعة جملة عن عروة الزهري وعطاء وغيرهما وجماعة جملة ايضا عن عايشة الاسود والقاسم ومسروق وابو سلمة فلم يقل واحد منهم وانا حايض ذكرهم كلهم ابو داود مسلم عن عروة قال قالت عايشة ما يقطع الصلاة فقلت المراة والحمار فقالت ان المراة لواله سوء لقد رايتني بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة فاكره ان اجلس فاوذيه فانسل من عند رجلي فعلت عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه مسلم عن عايشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته

فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وعنها انه كان لها ثوب فيه تصاوير فجعلته الى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخريه عني قالت فاخرته فجعلت وسايد وقال البخاري اصيلي قد امكنك هذا فانه لا يزال التصاوير تعرض في صلاتي مسلم عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ابو داود وعن ابي الحجاج الطائفي رفعه قال نهوا ان يتحدث الرجلان وبينهما احد يعني ذكر في المراسيل

باب في الصفوف وما يتعلق بها

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ابو داود عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول ابو داود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف النسائي عن يعلى بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة وفي لفظ اخر اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري زاد البخاري وكان يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ولفظ عن انس ايضا قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ابو داود عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف الحذف غنم صغار سجاريه واحدها حذفه والحذف ضرب من الطير صغار الجوهر وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بالاعناق وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشياطين ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله وعن عمارة بن حديد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار لكم الين مناكب في الصلاة عمارة ليس بقوي مسلم عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر مسلم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ابو داود عن النعمان قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة اذا استوينا كبر مسلم عن ابي هريرة ان الصلاة
كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله
عليه وسلم مقامه الترمذي عن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف امير من الامرا فاضطر
الناس فصلينا بين ساريتين فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس عبد الحميد ممن يحتج بحديثه وذكر ابو احمد من حديث ابي سفيان طريف بن شهاب
السعدي عن ثمامة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين الاسطوانتين
وابو سفيان ضعيف وقد مر ذكره باكثر من هذا الكلام ابو داود عن ابي بكرة انه جاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكرة انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد خرجه البخاري وهذا ابين وحديث ابي بكرة هذا
اصح حديث في الصلاة خلف الصف ابو داود عن شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف
عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف
وحده فامره ان يعيد الصلاة في اسناد حديث وابصة اضطراب واثبته جماعة ذكر ذلك ابو عمر
في التمهيد كذا قال ابو عمر لان شعبة رواه كما تقدم ورواه حصين بن عبد الرحمن عن هلال
ابن يساف قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقة فقال على شيخ يعرف بوابصة بن معبد
من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ ان رجلا صلى خلف الصف وحده والشيخ يسمع فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة ذكر هذا الاسناد ابو عيسى الترمذي قال
ابو عيسى حديث حصين عندي اصح من حديث عمرو بن مرة لانه قد روي من غير حديث هلال عن زياد
عن وابصة وقال غير ابي عمر الحديث صحيح ان حصينا ثقة وهلالا ثقة وزياد ثقة وقد اسندوا
الحديث والاختلاف الذي فيه لا يضره وعمرو بن راشد المذكور في حديث شعبة وثقه احمد بن حنبل
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان
عن علي بن شيبان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فقال له استقبل صلاتك
فانه لا صلاة للذي يصلي خلف الصف ملازم وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعة
وقال فيه ابو حاتم صدوق لا باس به وعبد الله بن بدر وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين واما عبد
الرحمن بن علي فلم اسمع فيه بتعديل ولا تجريح اكثر من انه لم يرو عنه الا عبد الله بن بدر وهو علة في
الراوي عند بعضهم او اكثرهم حتى يروي عنه ثقتان ابو داود عن ابي مالك الاشعري قال الا
احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان
ثم صلى فذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة لا احسبه الا قال صلاة امتي الشك من عبد الاعلى حد رواه هذا
الحديث وفي اسناده شهر بن حوشب وذكر ابو بكر البزار من حديث وائل بن حجر ووصف صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم بالناس فقال فصف الناس خلفه وعن يمينه وعن يساره وفي اسناد هذا الحديث
محمد بن حجر وليس بالقوي قال البخاري محمد بن حجر فيه نظر وذكر الدارقطني عن الليث وهو ابن ابي
سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم الصف الاول اعرابي
ولا اعجمي ولا غلام لم يحتلم ليث ضعيف عندهم ومن مراسيل ابي داود عن مقاتل بن حيان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احدا فليختلج اليه رجلا من الصف فليقم معه فيا اعظم
اجر المختلج

باب ما جاء لا نافلة اذا اقيمت الصلاة المكتوبة

وما جاء ان كل مصل فانما يصلي لنفسه وفي الخشوع وحضور القلب وقول النبي صلى الله عليه
وسلم ان في الصلاة شغلا مسلم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت بصلاتك
وحدك ام بصلاتك معنا وفي حديث ابن بحينة اقيمت صلاة الصبح فراى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يصلي وحده والمؤذن يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي الصبح اربعا وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وذكر ابن سنجر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي اقيمت في
اسناده ابو صالح كاتب الليث وقد تكلم فيه وذكر ابو احمد بن عدي من حديث بحر بن كثير عن
يحيى بن ابي كثير عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ركعتي الفجر
في منزل حفصة والمؤذن يقيم مرة واحدة لم يفعل غير ذلك وبحر بن كثير هذا متروك الحديث ذكر
ذلك النسائي ويحيى بن معين وغيرهما يقول فيه ضعيف او يقول فيه لا بشيء وذكر ابو احمد
ايضا من حديث حصين بن ضميرة عن ابيه عن جده ان عليا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اتى الرجل والصبح قائمة فليركع ركعتين قبل الفجر ثم يدخل في الصبح حصين
ابن ضميرة هذا متروك ولما خرج اسماعيل بن ابي اويس الى حصين هذا بلغ ذلك مالك بن انس
فهجره اربعين يوما وذكر من حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الاقامة في بيت ميمونة رواه من حديث سلام بن سليمان عن محمد بن الفضل بن عطية
اسناد اضعف من الذي قبله مسلم عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم
انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني
والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم
من وراء ظهري النسائي عن ابي اليسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة
كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر ابو داود عن عمار بن
ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته
تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها النسائي عن الفضل بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن
وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل
ذلك كذا وكذا يعني خداج وقال الترمذي فمن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا يعني خداج وهذا
حديث يرويه عبد الله بن رافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل وعبد الله بن نافع
لا اعلم روى عنه الا عمران بن ابي انس وعمران ثقة وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن ابي
اسحاق الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلاة حيث تراه
الناس ثم اساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه مسلم عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في
الصلاة شغلا

باب في القبلة

الترمذي عن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا وياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال هذا حديث حسن
صحيح البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وصله البخاري في بعض الروايات مسلم
عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى
نزلت الاية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم
قبل البيت وقال البخاري وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على اهل مسجد فذكره مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو
بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد
حولت فمالوا كما هم نحو القبلة مسلم عن ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت
بهذه القصة وذكر ابو احمد من حديث مصعب بن ثابت وهو ضعيف الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارهقوا القبلة وان الله يحب اذا عمل احدكم العمل
ان يتقنه تفرد به مصعب الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
المشرق والمغرب قبلة قال هذا حديث حسن صحيح وعن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل واحد منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل اينما تولوا فثم وجه الله قال ابو عيسى هذا حديث ليس
اسناده بذاك ورواه من حديث ابي اشعث بن سعد السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة عن ابيه وقد روي من حديث جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فذكر مثله بمعناه وزاد فلم يامرنا بالاعادة وقال قد اجزت
صلاتكم وفي اسناده اختلاف وضعف ذكره الدارقطني رحمه الله وقال عبيد الله بن الحسن
العنبري عن عبد الملك العرزمي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انها نزلت في التطوع خاصة حيث توجه
بك بعيرك

باب تكبيرة الاحرام وهيئة الصلاة والقراءة

والركوع والسجود والتشهد والتسليم وما يقال بعدها البخاري عن ابي هريرة ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال السلام عليك
ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وله في طريق
اخرى ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني في السجدة الثانية وقال مسلم في حديثه فقال الرجل

والذي

والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني ولم يذكر غير سجدة واحدة وذكر علي بن عبد العزيز
عن رفاعة بن رافع قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى
فذكر الحديث فقال فيه قال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم
صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه
الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرا من القران ما اذن له فيه ويتيسر ثم يكبر فيركع فيضع
كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى
ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن وجهه من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي
ثم يكبر فيرفع راسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم
قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك خرجه النسائي من حديث عبد الله وهذا ابين وقال
النسائي في طريق اخر عن رفاعة ايضا فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انقصت منه شيئا
انتقص من صلاتك ولم تذهب كلها وقال في اوله اذا قمت الى الصلاة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد
فاقم ثم كبر قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث ثابت البخاري عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
يرفع راسه من السجود زاد في اخر واذا قام من الركعتين رفع يديه ورواه مالك بن الحويرث وقال
رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه ولم يذكر السجود خرجه مسلم وروى وائل بن حجر قال ما صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه فاذا رفع راسه من السجود رفع يديه فلم يزل
يفعله كذلك حتى فرغ من صلاته ذكره ابو عمر بن عبد البر في التمهيد وقال عارض هذا الحديث حديث
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع بين السجدتين ووائل صحب النبي صلى الله عليه وسلم
اياما قلائل وابن عمر صحبه حتى توفي فحديثه اولى ان يوخذ به ويتبع وقال ابو داود من حديث
وائل ايضا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم
فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية وقال في طريق اخر
عن وائل يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلاة ابو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا
حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد
انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا
له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب راسه ولا
يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده حين يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى
ويقعد عليها حتى يرجع كل عضو الى موضعه ثم يصنع في الاخرة مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته
حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي في هذا الحديث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وقال في

الرفع من الركوع اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا وكذلك بين السجدتين وزاد في آخره ثم سلم وقال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او ه عباس بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد بهذا الخبر بزيد وينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدميه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك وساق الحديث انما هو عباس بن سهل عن محمد ولذلك ذكره ه ابو داود في غير موضع والذي روى القيام الى الثانية بعد التورك اوثق واشهر والثر ابو داود عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود لا يصح في هذا الحديث ثم لا يعود والحديث ايضا من طريق يزيد بن ابي زياد وقد تكلم فيه يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم ورواه ابو داود ومن طريق محمد بن عبد الرحمن ابو داود عن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين افتتح الصلاة لم يرفعهما حتى انصرف ومحمد بن ابي ليلى تركه البخاري وضعفه وغيره وهذا الحديث من رواية ابن الاعرابي عن ابي داود وقال ابو داود عن علقمة قال قال عبد الله الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة وقال الترمذي الا في اول مرة وهذا ايضا لا يصح وقد ذكر علته وبينها ابو عبد الله المروزي في كتاب رفع اليدين وللدارقطني وفي حديث يزيد بن ابي زياد المتقدم فرفع يديه في اول مرة ورفع يديه مرة واحدة ولا يصح ايضا وروى محمد بن مصعب القرقساني عن مالك عن ابن شهاب عن سالم قال صلى بنا ابو هريرة فكان يرفع يديه في كل خفض ورفع فلما قضى الصلاة قال انا لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كانت صلاته والصحيح من رواية الثقات الحفاظ عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابي هريرة انه كان يصلي لهم فيكبر في كل خفض ورفع ولابيه وغيره هذا وقد محمد بن مصعب كانت فيه غفلة وحديثه هذا ذكره ابو نصر المروزي والدارقطني وغيرهما مسلم عن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى دخل في الصلاة ثم وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه قال ابو داود وهذا الحديث ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى وقال ابو بكر البزار من حديث وائل بن حجر ايضا ووضع يمينه على شماله عند صدره في اسناده محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل وليس بقوي وذكر النسائي عن الحجاج بن ابي زينب قال سمعت ابا عثمان يحدث ابن مسعود قال راني النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعت شمالي على يميني في الصلاة فاخذ يمني فوضعها على شمالي الحجاج ليس بقوي ولا يتابع على هذا وقد روي عنه عن ابي عثمان عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد وضع شماله على يمينه مثله رواه محمد بن الحسن الواسطي من الحجاج وذكر ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود ومن حديث زياد بن زيد عن ابي جحيفة رايت عليا رضي الله عنه قال السنة وضع الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة ابو داود وعن ربعي ابن عبد الرحمن قال سمعت ابا لزبير يقول صفا القدمين ووضع اليد على اليد من السنة النسائي عن وبيصة عن عبد الله الداري رجلا يصلي قد صف بين قدميه قال اخطا السنة لو راوح بينهما

قال

كان ابجا الى قال النسائي ابو عبيدة لم يسمع من ابيه والحديث جيد الترمذي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه شدا وفي طريق اخرى اذا كبر للصلاة شتر اصابعه في هذا الطريق يحيى بن اليمان والاول اصح ورواية يحيى خطا وذكر ذلك ابو عيسى رحمه الله البخاري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حتى يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حتى يسوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوسين الاثنين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من صلاته ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا وذكر ابو بكر البزار عن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا اذا صلى احدكم فليقل اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك ان تصد عني وجهك يوم القيامة اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم احيني مسلما وامتني مسلما الصحيح في هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا امره كما اخرج مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيئة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي اراك سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد البخاري عن الحسن ابن سمرة قال سكتتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر ذلك عمران وقال حفظنا سكتة فكتب الى ابي بن كعب بالمدينة فكتب الي ان حفظ سمرة قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلاة واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قال ولا الضالين قال وكان يعجبه اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يتراد اليه نفسه مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح القراءة بالحمد ولم يسكت لم يصله مسلم ووصله ابو بكر البزار الترمذي عن علي بن علي الرفاعي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه زاد ابو داود بعد قوله ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا وقال في آخر الحديث ثم يقرا هذا اشهر حديث في هذا الباب على انهم يروونه عن علي بن علي عن ابي المتوكل عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود ومن طريق عمرو بن مرة عن عاصم العنزي عن ابن حبيش بن مطعم عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو يعني بن مرة لا ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلاث مرات سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه قال النفثة الشعر والنفخ الكبر وهمزه الموتة اختلف في اسم العنزي فقال شعبة عن عمرو بن مرة عن عالم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم والرجل ليس بمعروف وقد ذكر ذلك ابو بكر البزار عند ذكره هذا الحديث وذكره من حديث ابن عباس وفيه

قال اما همزه فالذي يوسوسه في الصلاة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالذي يلقيه من الشبه
يعني في الصلاة ليقطع عليه صلاته او على الانسان صلاته ذكره البزار وفي اسناده رشيد
ابن كريب قال الهروي الموتة يعني الجنون وقال غيره ليس الموتة بصميم الجنون وانما هو شيء
يأخذ الانسان شبه الشبات وذكر ابو داود في المراسيل عن عمران بن مسلم عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يريد ان يتهجد قال قبل ان يكبر لا اله الا الله الله
اكبر كبيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه ثم يقول الله اكبر ورفع عمران
يديه يحكي وذكر ابو داود في كتابه من حديث حميد الاعرج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
وذكرت حديث الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف وجهه وقال اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الاية قال ابو داود هذا حديث منكر
قد روى هذا الحديث عن الزهري جماعة لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان
يكون امر الاستعاذة منه كلام حميد مسلم عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم زاد في طريق اخر
لا في اول قراءة ولا في اخرها وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا
فيها بام القران فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرانها في
نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال
مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال روى هذا الحديث مسلم عن
سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وكذلك رواه مالك وابن جريج وغيرهما من
الثقات كما رواه سفيان ورواه عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء باسناده مسلم قال
فيه يقول عبدي ثم يقول الحمد لله رب العالمين وذكر الحديث الى اخره وعبد الله بن زياد بن
سمعان متروك عند مالك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم الدارقطني عن نعيم بن
عبد الله المجمر قال صليت خلف ابي هريرة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال امين وقال الناس امين وذكر الحديث ثم يقول في اخره والذي نفسي بيده اني
لاشبهكم صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن حفص المكي عن ابن جريج عن عطا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين حتى
قبض وفيه عن انس بمعناه وعن علي بن ابي طالب كذلك ولم يقل حتى قبض والصحيح حديث نعيم
المجمر وذكر الدارقطني ايضا من حديث ابي بكر عبد الحميد بن جعفر الحبلي عن نوح بن ابي بلال
عن سعيد بن ابي سعيد البصري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأتم الحمد لله فاقرؤوا
بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القران وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احداياتها
رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وعبد الحميد هذا وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين ويحيى
بن سعيد وابو حاتم يقول فيه محله الصدق وكان سفيان الثوري يضعفه ويحمل عليه ونوح بن ابي
بلال ثقة مشهور وذكر ابو داود في كتابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم هكذا رواه ابو
داود عن قتيبة عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مسندا ورواه عن
ابن السرح واحمد بن محمد المروزي كلاهما عن سفيان عن عمرو عن سعيد ولم يذكر فيه ابن عباس وذكره
في المراسيل عن احمد بن محمد بهذا الاسناد ليس فيه ابن عباس وقال قد اسند هذا الحديث والمراسيل
اصح مسلم عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى
اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرا بسم
الله الرحمن الرحيم وانا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر قال اتدرون ما الكوثر
فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة
انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك
في رواية بين اظهرنا في المسجد وقال ما احدث بعدك وفي رواية حوضي مسلم عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بام القران وزاد في رواية فصاعدا
وروى شبيب بن شيبة الخطيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب وايتين فهي خداج خرجه ابو احمد وشبيب بن شيبة
ليس بثقة قاله يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم ليس بقوي وقد يزاد في هذا الحديث وايتين
ورواه عمر بن يزيد المدايني عن عطا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي المكتوبة
الا بفاتحة الكتاب وثلاث ايات فصاعدا وهو حديث غير محفوظ وعمر بن يزيد منكر الحديث الترمذي
عن ابن عباس ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال ولا صلاة لمن لم يقرا بالحمد
وسورة في فريضة وغيرها ورواه ابن ابي شيبة وقال في كل ركعة وهذا لا يصح لان في اسناده ابا
سفيان طريف بن شهاب البزار عن ابي سعيد الخدري قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نقرا في صلاتنا بام القران وما تيسر ابو داود عن عبادة بن الصامت قال كنا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرا بها هذا يرويه محمد بن اسحاق المزني عن مكحول عن محمود بن الربيع عن
عبادة وخالفه الاوزاعي فرواه عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤون اذا كنتم معي في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا
بام القران وخرجه ابو داود ايضا من طريق زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه وهل تقرؤون اذا جهرت بالقراءة
فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا وانا اقول ما لي ينازعني القران فلا تقرؤوا بشيء من القران
اذا جهرت به الا بام القران وخرجه الدارقطني بهذا الاسناد وقال حديث حسن ورجاله كلهم
ثقاة كذا قال ونافع بن محمود هذا لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له مسلم
ولا البخاري شيئا وقال فيه ابو عمر مجهول ومحمد بن اسحاق المذكور في الحديث الاول هو محمد بن
اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة ابو بكر المدني رماه مالك بالكذب وقال نحن نفيناه من
المدينة وانما كذبه لانه حدث عن فاطمة بنت المنذر امراة هشام بن عروة بحديث وزعم انه
سمعه منها فانكر هشام ان يكون سمع من امراته ودخل عليها وبهذا تركه يحيى بن سعيد وغيره ممن
تركه على ما ذكر ابو جعفر العقيلي وقال احمد بن حنبل عند ذكر هذه القصة ولعله راها قبل ذلك

او سمع منها من وراء حجاب وقال اما في المغازي واشباهها فيكتب حديثه واما في الحلال
والحرام فيحتاج الى مثل هذا ومد يده وضم اصابعه وقال هو كثير التدليس وضعفه ابو حاتم
وكان يذكر بالقدر وقال يحيى بن معين محمد بن اسحاق صدوق ولكن ليس بحجة وقال ابو زرعة
من يتكلم في محمد بن اسحاق محمد بن اسحاق صدوق وقال البخاري وذكره قال ابن عيينة
لم ار احدا يتهم محمد بن اسحاق وقال ايضا قال شعبة محمد بن اسحاق امير المحدثين لحفظه مات
ببغداد سنة احدى وخمسمائة وقال ابن ابي حاتم قال ابن شهاب لا يزال بالحجاز علم كثير
ما دام هذا الاحول بين اظهرهم يعني محمد بن اسحاق وقال مرة لا يزال بالمدينة علم ما بقي
هذا وقال سفيان بن عيينة رايت محمد بن اسحاق جا الى ابن شهاب فقال كيف انت يا محمد
اين تكون قال لست اصل اليك مع اذنك هذا فدعا البواب فقال اذا جا هذا فلا تحبسه
عني وقيل لابن عيينة محمد بن اسحاق لم يرو عنه من اهل المدينة احد فقال جالست ابن
اسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه احد من اهل المدينة وقال ابو محمد علي بن احمد
ابن حزم وذكر محمد بن اسحاق فضله الزهري على من بالمدينة في عصره ووثقه شعبة وسفيان
وحماد بن هارون وابراهيم بن سعد وعبد الله بن المبارك وغيرهم وقال ابو احمد بن عدي
الجرجاني فتشت الكثير من احاديث محمد بن اسحاق فلم اجد في احاديثه ما ينهيا ان اقطع عليه
بالضعف وربما اخطا او وهم في الشي بعد الشي كما يخطي غيره ولم يتخلف الثقات عن الرواية
عنه ولا الايمة وهو لا باس به وقال ابو عمر لا يلتفت الى ما قيل في محمد بن اسحاق وروى
مالك عن وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرا فيها بام القران
فلم يصل الا وراء امام رواه يحيى بن سلام عن مالك بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتفرد برفعه ولم يتابع عليه ورواه اصحاب الموطا موقوفا على جابر وهو الصحيح مسلم
عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر
او العصر فقال ايكم قرا خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير
قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراة فقال هل قرا معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال اني اقول ما لي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراة من الصلوات حتى سمعوا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فانتهى الناس عن القراة من كلام الزهري الدارقطني
عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
امام فقراة الامام له قراة اسنده الحسن بن عمارة وهو متروك وابو حنيفة وهو متروك
ضعيف كلاهما عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر هكذا رواه الثقات
الاثبات سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة وغيرهم عن موسى عن عبد الله بن
شداد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي حنيفة عن موسى عن عبد الله بن
شداد عن ابي الوليد وهو مجهول عن جابر وقد روي عن جابر من طريق اخر واسند وعن ابن
عمر وابي هريرة وعلي وابن عباس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منها شي من قبل
الاسانيد وذكر الدارقطني ايضا من حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام

او

او تطوعا فليقرا فيها بام القران وسورة معها فان انتهى الى ام الكتاب فقد اجزاه ومن صلى
صلاة مع امام يجهر فليقرا بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته فان لم يفعل فصلاته خداج غير
تمام وعن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرا بفاتحة الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام
القران فقد اجزاه محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير ضعيف ضعفه يحيى بن معين وابو حاتم
وابو زرعة وغيرهم والصحيح ما خرج مسلم عن حبيب المعلم عن عطا قال قال ابو هريرة
في كل صلاة قراة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفا منا اخفيناه منكم
فمن قرا بام القران فقد اجزات عنه ومن زاد فهو افضل وعن حبيب بن الشهيد قال سمعت
عطا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراة قال ابو هريرة
فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم ابو داود عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به وفيه فاذا قرا فانصتوا
قال ابو داود هذه الزيادة اذا قرا فانصتوا ليست بمحفوظة مسلم عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرا فانصتوا يعني الامام هكذا رواه سليمان التيمي عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى وتابعه عمر بن عامر عن قتادة
هذا ورواه هشام وهمام وابو عوانة وسعيد ومعمر وابان وشعبة وغيرهم عن قتادة ولم يقولوا
واذا قرا فانصتوا وقد صحح مسلم بن الحجاج حديث ابي هريرة واذا قرا فانصتوا قال هو صحيح
عندي النسائي عن ابي الدردا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة قراة
قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي وكنت
اقرب القوم منه فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم اختلف في اسناد هذا الحديث
ولا يثبت الدارقطني عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القران عوض
من غيرها وليس غيرها عوضا منها ابو داود عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي
عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني لرجل توضا كما
امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قران فاقرا به والا فاحمد الله وكبره
وهلله وذكر باقي الحديث وعن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيا فعلمني
ما يجزي منه قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فلما
قام قال هكذا بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير رواه الدار
قطني بهذا الاسناد وقال قل بسم الله والحمد لله والاول اتم وحديث رفاعة اقوى اسنادا فيما
اعلم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول امين النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملايكة تقول
امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
الدارقطني حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني وابو سهل بن زيادة الا حدثنا محمد

ابو يونس نا عمرو بن عاصم قال نا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانصتوا الصحيح
المعروف اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين الترمذي عن وائل بن حجر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين ومد بها صوته
وقال حديث حسن هكذا رواه سفيان ومد بها صوته ورواه شعبة وقال خفض بها صوته وقال
البخاري حديث سفيان اصح واخطا شعبة في قوله وخفض بها صوته ابو داود عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى
يسمع من يليه من الصف الاول في اسناده بشر بن رافع وذكر ابو داود ايضا عن بلال انه قال
يا رسول الله لا تسبقني بامين مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر
على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وعن جابر بن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك
ابو داود عن جابر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دحضت الشمس صلى الظهر
وقرا بنحو من والليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها
النسائي عن عبد الملك وهو ابن عمير عن شبيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الصبح فقرا الروم والتبس عليه فلما صلى قال ما بال
اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور فانما يلبس علينا القران اولئك قال ابو محمد بن ابي حاتم
روح ابو شبيب شامي ويقال شبيب بن نعيم الوحاظي الحمصي روى عن ابي هريرة وعن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الاعز وروى عنه سنان بن قيس وجرير بن عثمان وعبد الملك
ابن عمير وجابر بن غانم مسلم عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا وكان
يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح زاد في رواية ويقرا في الاخريين
بفاتحة الكتاب وقال البخاري ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر
والصبح مسلم عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا
فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب ابو داود عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت ما لك تقرا في صلاة المغرب
بقصار المفصل ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطولى الطويلتين قلنا
ما طولى الطويلتين قال الاعراف وقال ابن ابي مليكة من قبل نفسه المائدة والاعراف النسائي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا في صلاة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين
النسائي عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فلان فصلينا وراء ذلك الانسان فكان يطول الاوليين من الظهر ويخفف
في الاخريين ويخفف في العصر ويقرا في المغرب بقصار المفصل ويقرا في العشاء بالشمس وضحاها
واشباهها ويقرا في الصبح بسورتين طويلتين مسلم عن جابر قال صلى معاذ بن جبل العشاء فطول
عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد
ان تكون فتانا يا معاذ اذا اتيت بالناس فاقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل
اذا يغشى وعن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع وفي رواية فحذف فركع وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه وفي طريق اخر انه عليه
السلام كان في سفر وعن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا ق والقران المجيد حتى قرا والنخل باسقات لها طلع نضيد قال فجعلت اردد ها ولا ادري
ما قال وقال الترمذي في الركعة الاولى ابو داود وعن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة وعن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ان رجلا من جهينة اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا
ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرا ذلك عمدا وذكره في المراسيل عن سعد بن سعيد
عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
فقرا في الركعة الاولى باذا زلزلت ثم قام في الثانية فاعادها وسعد بن سعيد ضعيف مسلم
عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد وكان صلاته
بعد تخفيفا وعن عمرو بن حريث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر والليل اذا عسعس
النسائي عن عقبة بن عامر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال عقبة
فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر وذكر ابو احمد من حديث حنظلة بن عبيد الله
السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لم يقرا فيها الا بفاتحة
الكتاب حنظلة هذا اختلط فوقع الانكار في حديثه فضعف من اجل ذلك وذكر الحارث بن
ابي اسامة في مسنده بهذا الاسناد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى ركعتين لم يقرا
فيهما الا بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيئا وذكر ابو احمد من حديث ابي الرجال خالد بن محمد
البصري عن النضر بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الهاجرة فرفع صوته
فقرا والشمس وضحاها والليل اذا يغشى قال ابي بن كعب يا رسول الله امرت في هذه الصلاة بشيء
قال لا ولكن اردت ان اوقت لكم خالد بن محمد هذا قال فيه البخاري عنده عجائب وقال ابو احمد عنه
هو قليل الحديث وفي حديثه بعض النكرة وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار من حديث
قتادة عن شهر بن حوشب ان ابا مالك الاشعري قال لقومه اجتمعوا حتى اصلي بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فصلى بهم صلاة الظهر فقرا في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب واسمع
ذلك من يليه وشهر قد تكلموا فيه ولا يحتج بحديثه ابو داود عن سليمان التيمي عن امية بن
مخلد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قد قرا
تنزيل السجدة مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وذكر ابو احمد عن ابي داود في كتاب شريعة المغازي
قال نا عمي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن ابان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال غدوت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة في صلاة الفجر فقرا سورة من المئين في الركعة الاولى
فيها سجدة فسجد ثم غدوت عليه من الغد فقرا في الركعة الاخرة سورة من المئين فيها سجدة فسجد
وذكر ابو داود عن موسى بن ابي عايشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرا اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسالوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا مرسل وعن اسماعيل بن امية قال سمعت اعرابيا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اخرها اليس الله باحكم الحاكمين فليقل
وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا لا اقسم بيوم القيامة فانتهى الى اخرها اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا والمرسلات عرفا فبلغ فباي حديث بعده يومنون فليقل
امنا بالله قال اسماعيل فذهبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر لعله قال يا ابن اخي اتظن اني
لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه مسلم عن حفصة
انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام
فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة يرتلها حتى يكون اطول من اطول منها ابو داود عن
عبد الله بن الشخير قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا
من البكا مسلم عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ويروى قبل الركوع وبعد الركوع اكثر
واشهر ذكر حديث قبل الركوع مسلم ايضا ابو داود عن عبد الله بن الشخير قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشا وصلاة الصبح وفي دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة
الاخرة يدعو على احيا من سليم على رعل وذكوان وعصية ويومن من خلفه الدارقطني
عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا
وذكر ابو داود في المراسيل عن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على مضر اذ جاءه جبريل عليه السلام فاومى اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم
يبعثك سبابا ولا لعانا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونومن بك
ونخشع لك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو
رحمتك ونخاف عذابك الجد ان عذابك بالكافرين ملحق وقد ورد في قنوت الوتر دعا اخر باسناد
صحيح وسياتي ان شا الله تعالى مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم قال الهروي عن ابي عبيد عقب الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم النسائي عن ابي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في

الركوع

في الركوع والسجود البخاري عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم النسائي عن
عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر فلما اراد ان يركع
طبق يديه بين ركبتيه وركع فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كان يفعل هذا ثم امرنا بهذا
يعني الامساك على الركب خرجه مسلم في حديثين وهذا اخصر ابو داود عن عقبة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما
نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وروى الدارقطني من حديث ابراهيم بن
الفضل المدني عن سعد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم
سبح ثلاث مرات فانه يسبح لله من جسده ثلاثة وثلاثون وثلاث ماية عظم ثلاثة وثلاثون
وثلاث ماية عرق ابراهيم بن الفضل ضعيف عندهم الترمذي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم
ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات
فقد تم سجوده وذلك ادناه قال عون بن عبد الله لم يلق ابن مسعود وقد روي هذا من فعله
صلى الله عليه وسلم وذكره الدارقطني من حديث محمد بن ابي ليلى عن الشعبي عن صلة بن زفر
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك خرجه البزار من حديث بكار بن عبد العزيز بن ابي
بكرة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو داود من حديث سعيد الجريري
عن السعدي عن ابيه او عمه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وكان يتمكن في
ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا وعن وهب بن مانوس سمعت سعيد بن
جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه
عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران
وعن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر
فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعا فقمن ان يستجاب لكم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرا القران وانا راكع او ساجد وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح وعنها قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى روي هذا موقوفا النسائي عن
حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرا فقلت يركع
عند الماية فمضى فقلت يركع عند المايتين فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح النسا فقراها
ثم افتتح ال عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر

راية تقود تقوده ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده فقام قريبا من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربي الاعلى
فكان سجوده قريبا من ركوعه وفي كتاب مسلم فكان سجوده قريبا من قيامه مسلم عن حطان
بن عبد الله الرقاشي قال صليت انا وموسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من
القوم عرفت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا
وكذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم ثم قال لعلك يا حطان
قلتها قال ما قلتها وقد رهبت ان سكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير
فقال ابو موسى ما تقولون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا
فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا
واذا امام يرفع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك فتلك واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان
نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك تلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم
التحيات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله زاد في طريق اخر
واذا قرأ فانصتوا بكعا ي استقبلته بما يكره ونحو التبكيت ذكره المزي
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وذكر
الدارقطني من وجه عبد الرحمن بن عمر عن يحيى بن عمرو بن عمارة بن رشيد والخطاب
قال سمعت عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يقول حدثني عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده قال من وراءه سمع
الله لمن حمده قال رواه ابو طالب الحافظ عن زيد بن محمد عن عبد الصمد عن يحيى بن عمرو بهذا
الاسناد عن نبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من وراءه
ربنا ولك الحمد هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد والله اعلم ابو داود عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموت وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خرجه مسلم
ابن ماجة الخازن عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول ابو داود من حسن بن عمران وهو ابو عبد الله المقلاني عن بن عبد الرحمن
ابن ثوبان عن سيبه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير قال ابو داود ومعناه
ان يرفع رأسه من ركوعه قبل ان يسجد ثم يكبر واذا قام من السجود كبر الحسن بن
عمران شيخ ليس بالقوي وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره

مسلم وغيره وذكر الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو
يهوي قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سجد امكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه قال الحديث حسن
صحيح وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين
ونصب القدمين روي مرسلا عن عامر ابو داود عن شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل
ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه فاذا نهض رفع
يديه قبل ركبتيه رواه همام عن عاصم مرسلا وهمام ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وذكر الترمذي
من حديث خالد بن الياس بسنده الى ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في
الصلاة على صدور قدميه قال ابو عيسى خالد بن الياس ضعيف عند اهل الحديث وذكر
ابو داود في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه
ذكره من حديث وائل بن حجر وهو منقطع او من حديث عاصم بن كليب عن ابيه وهو مرسلا قال همام
راوي الحديث واكبر علمي انه حديث يعني وائل بن حجر وعن ابي جحيفة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه مسلم
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع ولا اكفت
الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين وقال البخاري الجبهة
واشار بيده الى انفه مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جوى بيديه يعني جخ حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا
قعد اطمأن على فخذه اليسرى ابو داود وعن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انتفخوا فقال استعينوا بالركب وذكر
ابو احمد من حديث ابي معاوية وابن فضيل عن ابي سفيان طريف بن شهاب عن ابي نضرة عن ابي
سعيد الخدري قال ابو معاوية اراه رفعه اذا ركع احدكم فلا يدع كما يدع الحمار ولكن ليتم
صلبه فاذا سجد فليمكن وصلبه فان الرجل يسجد على سبعة اعظم على جبهته وكفيه وركبتيه
وصدور قدميه كذا قال واذا احتفز فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى ورواه
عن علي بن حرب عن ابي معاوية بهذا الاسناد ورفعه قال الانسان يسجد على سبعة اعظم على
جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه كذا قال وصدور قدميه وابو سفيان متروك
هذا النسائي وضعيف عند احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما وقال فيه ابو احمد ابو سفيان
روى عنه الثقات وانما انكر عليه في متون الاحاديث اشياء يأتي بها بعيره واما اسانيده
فمستقيمة قال البيهقي ويدخل بعضها في بعض والحاصل ان ذكر ابو داود في المراسيل عن
صالح بن خوات الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي يسجد بجبهته وقد
اعتم على جبهته فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته وذكر عبد الرزاق عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عمامته في اسناده عبد الله بن
محرر وهو متروك وقد روي من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وهو من رواية

عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط وجابر متروك عن آخر مثله وكان عمرو
بن شمر رجلا صالحا لكنه كان صاحب مذهب ويقال له عمرو بن ابي عمرو وهذا الحديث ذكره
ابو احمد وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب قال قلت
لوهب بن كيسان يا ابا نعيم ما لك لا تمكن جبهتك وانفك من الارض قال ذاك اني سمعت جابر بن
عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته على قصاص الشعر وذكره
الدارقطني بهذا الاسناد وعبد العزيز هذا لم يرو عنه الا اسماعيل بن عياش وهو ضعيف
وحديثه منكر وذكر ابو احمد ايضا من حديث محمد بن الفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السجود على الجبهة فريضة وعلى الانف
تطوع ومحمد بن الفضل هذا متروك وهو ابن الفضل بن عطية وذكر عبد الرزاق عن هشام بن
حسان عن الحسن قال ادركنا القوم يسجدون على عمائمهم ويسجد احدهم ويداه في قميصه
وذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كساء مخالفا بين طرفيه
في يوم بارد يتقي بالكساء حصر الارض كهيئة الحافر اسناده متروك فيه ابراهيم بن ابي يحيى
وغيره خرجه البزار من حديث ابراهيم بن ابي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني عبد الاشهل في كساء متلببا به يقيه
برد الحصى ولا يصح قاله البخاري وذكر عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير
عن ابيه عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكشف سترا
او يكف شعرا او يحدث وضوءا قال قلت ليحيى ما قوله او يحدث وضوءا قال اذا وطئ شيئا وكان
متوضيا وقوله لا يكشف سترا يقول لا يكشف الثوب عن يديه اذا سجد ابو عبيدة لم يسمع من ابيه
ومن مراسيل ابي داود عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امراتين تصليان
فقال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الى الارض فان المراة ليست في ذلك كالرجل الترمذي
عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد
سجد معه سبعة اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يضع انفه على الارض النسائي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم
وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما مسلم عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت
صلاة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى
نقول قد اوهم الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني البخاري عن البراء قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا
الركوع والقعود قريبا من السواء مسلم عن البراء قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء ومن
مسند ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي العالية قال اخبرني
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود مسلم عن

ابي

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار
وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له عليك بكثرة السجود
فانك لا تسجد سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة وذكر الصقلي من حديث علي
بن حزور سمعت الاصبغ بن نباتة يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول اذا رفع احدكم راسه من السجدة
الثانية فليلزق اليته من الارض ولا يفعل كما تفعل الابل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك توقير للصلاة لا يتابع علي بن حزور على هذا وهو ضعيف وكذلك الاصبغ بن نباتة ضعيف
البخاري عن مالك بن الحويرث انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من
صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ابو داود حدثنا احمد بن محمد بن حنبل واحمد بن محمد بن
ثابت المروزي ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حنبل ان يجلس
الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده وقال احمد بن محمد المروزي نهى ان يعتمد الرجل على يده في الصلاة
وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وذكروا في باب الرفع من السجدة وقال ابن عبد الملك
نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابراهيم
ابن ميسرة انه سمع عمرو بن الشريد يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في وضع الرجل شماله
اذا جلس في الصلاة هي قعدة المغضوب عليهم النسائي عن ابن عمر قال من سنة الصلاة ان ينصب
القدم اليمنى واستقباله باصابعه القبلة والجلوس على اليسرى ابو داود عن محمد بن اسحاق قال
حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انت قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرا ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلاة
فاطمئن وافرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك البخاري عن محمد
ابن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا
جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وذكر ابو داود
من حديث ابي حميد ووصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الرابعة قال افضى بوركه الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ذكره من حديث عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف مسلم
عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه
اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على فخذه واشار باصبعه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال ورفع
اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها النسائي عن ابن

عمر في اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة
ورمى ببصره اليها او نحوها ابو داود عن عبيد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل بيده
اليسرى على فخذه اليسرى وعنه في هذا قال لا يجاوز بصره اشارته النسائي عن وائل بن
حجر ووصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال ثم قعد وافترش رجله اليسرى
ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من
اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وقال عن نمير الخزاعي انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة
قد احناها شيئا وهو يدعو مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها
اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من المسئلة ما شاء النسائي عن عبد الله ايضا قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وعن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسئل الله الجنة واعوذ بالله من النار
احسن حديث ابي الزبير عن جابر ما ذكر فيه سماعه منه ولم يذكر السماع في هذا فيما اعلم وذكر
ابو بكر البزار من حديث ابي حمزة ميمون القصاب الاعور الكوفي وهو ضعيف عندهم عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بتشهد ابو داود عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد في الصلاة فذكر مثل دعاء الاعمش
يعني مثل حديث مسلم قال اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم
فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وهذه الزيادة انما هي من قول ابن مسعود ذكر ذلك ابو بكر الخطيب
في كتاب الفصل للوصل وبينه وهو الصحيح على ما قال غيره ايضا ابو داود عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
اللهم اني اعوذ بك من جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ اخر اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

ابو داود عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال
صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة تطوع فسمعته يقول اعوذ بالله من النار
ويل لاهل النار الترمذي عن فضالة بن عبيد الله قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو
في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال
له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع
بعد ما شاء قال هذا حديث حسن صحيح وذكر الدارقطني عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم تقبل منه وفي
اسناده جابر بن يزيد الجعفي وعن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة
اذا جلست في الصلاة فلا تتركن الصلاة علي فانها زكاة الصلاة وفي اسناده جابر بن يزيد
ايضا وذكر فيه عن سهل بن سعد ولا يصح لان في اسناده عبد المهيمن بن عباس وليس بقوي
ولفظه لا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو بكر البزار حديث بريدة ولفظه
اذا جلست في صلاتك فلا تتركن التشهد لا اله الا الله واني محمد رسول الله والصلاة علي وعلى
اهل بيتي وعلى انبياء الله وسلم على عباد الله الصالحين وامره في هذا الحديث بقول سبحان ربي
العظيم ثلاث مرات في الركوع وبقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا في السجود وفي اسناده العرزمي
المشهور بالضعف وجابر بن يزيد الجعفي ايضا والصحيح في هذا حديث الترمذي كما قال
وحديثه خرجه في الادعية مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول
الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسئله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم ذكر
الدارقطني هذا الحديث وقال فيه يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك
اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا رواه من حديث ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد
ابن عبد الله بن زيد عن ابي مسعود وزاد عمرو بن خالد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يسنده
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وترحم على محمد وعلى ال محمد
كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى ال محمد كما تحننت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ذكر هذا الحديث ابو عبد الله الحاكم في علوم الحديث
وعمرو بن خالد متروك ابو داود عن سعيد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم لم يسمع
ابو عبيدة بن ابيه وهو ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولابي عبيدة ايضا عن عبد الله بن مسعود
قال من السنة ان يخفي التشهد ابو داود عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر
في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يخفف الترمذي عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال
ابو عيسى هذا اصح شيء في هذا الباب واحسن مسلم عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده

الى الحاشين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون وايديكم كانها اذناب خيل شمس اما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذيه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله وفي طريق اخر اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ بيده ابو داود وعن وايل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم على يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النسائي عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم على يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم حتى يرى بياض خده الايسر الترمذي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا هذا ابو عيسى زهير ابن محمد قال ابو عمر حديث زهير بن محمد في التسليمتين لا يصح مرفوعا وزهير ضعفه ابن معين وغيره في التسليمتين وحديث ابن مسعود في التسليمتين صحيح وذكر ابو احمد من حديث عطاء بن ابي ميمونة وكنيته ابو معاذ قال حدثني ابي وحفص المقبري عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه عطاء هذا ضعيف معروف بالتدليس كلامهم في سماع الحسن عن سمرة ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض الصحيح ان الحسن لم يسمع من سمرة الا حديث العقيقة وخرجه ابو داود وايضا من حديث سليمان بن سمرة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان وسط الصلاة او حين انقضائها فابدوا قبل التسليم وقولوا التحيات الطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا على اليمنى ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم وليس هذا الاسناد بمشهور الترمذي عن ابي هريرة قال حذفا السلام سنة قال ابن المبارك يعني ان لا يمد مدا قال هذا حديث حسن صحيح واسناده ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والاول اصح النسائي عن عبد الله بن سمرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس يعني الرجل في اخر صلاة قبل ان يسلم فقد جازت صلاته في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف عندهم مسلم عن السدي قال سألت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وعنه قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عبد الرحمن بن سابط ان ابا امامة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر او دبر المكتوبات وذكر الحديث مسلم من حديث ابي حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس

قام

قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ابو داود وعن معاذ ابن انس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حتى يسبح من الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة وعن الكلام فيها مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ورواه من حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء وذكر العقيلي من حديث الربيع بن بدر عن عطوانه عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا صليت فضع بصرك حيث تسجد قال قلنا يا رسول الله ان هذا لشديد ولخشي ان انظر كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم في المكتوبة اذاه باسناد ضعيف وذكر الحاكم ايضا في علوم الحديث في باب النوع الاربعين منها وذكر ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب عن ابن عون عن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة نظر هكذا وهكذا فلما نزل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نظر هكذا وقال ابو شهاب ببصره نحو الارض وذكر الدارقطني وذكر الحديث رواه ابو حميد حيوة بن لهم الاسكندراني عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة وتابعه الكريمي عن ابي يزيد النحوي عن ابن عون واسنده ايضا وهو وهم والصواب مرسل وذكر ابو احمد من حديث علي بن علي القرشي قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة لم ينظر الا الى موضع سجوده روي عنه بقية ورباما قال تقيه حدثني علي المهدي وربما قال علي القرشي لا يتهمه قال ابو احمد وعلي بن ابي علي هذا مجهول وذكر ابو احمد ايضا من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمض عيناه هذا يرويه ابو حنيفة مصعب بن سعيد وهو ضعيف يحدث بالمناكير عن الثقات رواه عن موسى بن اعين عن ليث عن طاوس عن ابن عباس النسائي عن ام سلمة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بغلام لم يقال له رباح وهو يصلي فنفخ في سجوده فقال له يا رباح لا تنفخ فان من نفخ فقد تكلم في اسناده عبسة بن الازهر ولا يحتج به الترمذي عن ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك قال ابو عيسى حديث ام سلمة اسناده ليس بذاك وميمون ابو حمزة قد ضعفه بعض اهل العلم وروى بعضهم هذا الحديث عن ابي حمزة وقال مولى لنا يقال له رباح مسلم عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام باب البزار وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس اكلؤه بعزتي واحفظه بملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي مثل الفردوس في الجنة هذا يرويه عبد الله بن واقد الحراني عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس وعبد الله بن واقد كان متعففا صالحا متفقها برأي ابي حنيفة حافظا له ولم يكن حافظا للحديث فضعف

حديثه وترك باب في مسح الحصبا في الصلاة واين يبصق المصلي
وفي الاقعا وفي من صلى مختصرا او معقوص الشعر وفي الصلاة بحضرة الطعام وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا غرار في الصلاة وما يفعل من احدث فيها مسلم عن معيقيب الدوسي
انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
النسائي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا
يمسح الا مرة البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع
امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره تحت
قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم بن مهران فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض
وعن عبد الله بن الشخير انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنخع فدلكها بنعله اليسرى
وعن طاوس قال قلنا لابن عباس في الاقعا على القدمين قال هي السنة فقلنا انه لنراه
جفا بالرجل قال ابن عباس هي سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي عن الحارث الاعور
عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احب لك ما احب لنفسي واكره لك
ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين والحارث تكلموا فيه وهو ممن ذكر مسلم في تخريجه في كتابه
ورماه الشعبي وابو اسحاق بالكذب والذي يظهر من امره انه انما كذب وقيل ما قيل فيه
لغلوه في الشيع وكان فيه غاليا ظاهر الامر كذا قال ابو عمر في كتاب بيان العلم او معنى هذا
وذكر ابو بكر البزار من حديث سعد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن التورك والاقعا وان يستوفز في صلاته او ان يصلي المهاجر خلف الاعرابي
وسعيد بن بشير لا يحتج به واختلف في سماع الحسن بن سمرة وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث
ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث اوصاني
ان لا انام الا على وتر وركعتي الضحى وبصوم ثلاثة ايام من كل شهر ونهاني ان انقر في صلاتي
نقر الديك وان التفت التفات الثعلب وان اقعا كاقعا القرد ليث بن ابي سليم ضعيف عندهم
واما الثلاث اوكل فقد رويت من طرق صحيحة والاقعا قال فيه ابو عبيد هو ان يلصق
الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وتفسير
الفقها هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قال هو والقول هو الاول وقال ابن
شميل الاقعا ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز ذكر هذا التفسير عنهما ابو عبيد
الهروي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا وعن
كريب عن ابن عباس انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل
يحله فلما انصرف اقبل على ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف الترمذي عن ابي سعيد المقبري
عن ابي رافع انه مر بالحسن بن علي وهو يصلي وهو عاقص ظفرته في قفاه فحلها فالتفت اليه
الحسن مغضبا فقال اقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف الترمذي عن ابي سعيد ذلك كفل الشيطان
قال حديث حسن وقال ابو جعفر الطحاوي كانت وفاة المقبري سنة خمس وعشرين ومائة
وكانت وفاة علي قبل ذلك لخمسة وثمانين سنة ووفاة ابي رافع قبل ذلك وعلي كان وصي ابي رافع
فبعيد ان يكون المقبري شاهد من ابي رافع قصة الحسن ذكر هذا في بيان المشكل وهذا الذي
استبعد ابو جعفر ليس ببعيد فان المقبري ابا سعيد سمع عمر بن الخطاب على ما ذكر البخاري في التاريخ
وقال ابو عمر بن عبد البر توفي ابو رافع في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي وهو اصح مسلم
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشا وحضرت الصلاة فابدوا به
قبل ان تصلوا صلاة ولا تعجلوا عن عشائكم وعن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عائشة
حديثا وكان القاسم رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يحدث ابن
اخي هذا اما اني قد علمت من اين اوتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم
واضب عليها فلما راى مائدة عائشة قد اوتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني
اصلي قالت اجلس عذر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام
ولا وهو يدافعه الاخبثان الضب الحقد من كتاب القزاز ابو داود عن جابر عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توخر الصلاة لطعام ولا لغيره في اسناده محمد بن ميمون
الزعفراني وهو لين الحديث وقبله في الاسناد علي بن منصور قد رماه احمد بن حنبل بالكذب
ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في الصلاة ولا تسليم قال
احمد بن حنبل يعني فيما ارى ان لا تسلم عليه ولا يسلم عليك وتغرر الرجل في صلاته ينصرف وهو
فيها شاك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ
بانفه ثم لينصرف رواه علي بن طلق عن النبي عليه السلام وقال فلينصرف فليتوضا وليعد الصلاة
والاول اصح اسنادا باب ابو داود عن ابي رمثة ويقال ابو امية قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه
فذكر الحديث قال فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلاة يشفع فوثب اليه
عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلواتهم فصل
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه المنهال بن خليفة
وهو ضعيف ولا يصح هذا الا في صلاة الجمعة فانها لا توصل بصلاة حتى يكون بينهما كلام او خروج
ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر
او عن يمينه او عن شماله في الصلاة يعني في السبحة رواه الليث بن ابي سليم عن حجاج بن عبيد
ضعيف عن مجهول بين هذا عبد الرزاق في مصنفه عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم المكتوبة فاراد ان يتطوع بشيء فليتقدم قليلا او ليستاخر
قليلا او عن يمينه او عن يساره وهو مرسل باب الالتفات في الصلاة والتبسم
وما يفعل المصلي اذا سلم عليه ومن تفكر في شيء وهو في الصلاة ومن صلى وهو حامل شيئا وما يجوز
من العمل فيها وما يقتل فيها من الدواب وما جاء من العطاس فيها والتثاوب وفي صلاة المريض
وفي الصحيح يصلي قاعدا وفي النافلة وفي المغمى عليه وفي الصلاة على الدابة وما جاء في كيفية الصلاة
في السفينة البخاري عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وروى الترمذي عن سعيد بن المسيب قال

لعديث فرده الله خاسئا وعن ابن عمر عن احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بقتل
الكلب العقور والفارة والعقرب والحدياء والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا وذكر ابو داود
في المراسيل قال قليتلها ان تعلم البشرى يعني في الصلاة رواه عن رجل من بني عدي عن بعض سمر
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيها ايضا عن الحرمي عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وجد احدكم القملة وهو في الصلاة فليقتلها ولكن يصبر حتى يصلي الى ساري عن رافع
ابن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله رب العالمين حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم يكلمه احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعدها الترمذي عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب في الصلاة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليكظم ما استطاع خرجه مسلم ولم يقل في الصلاة البخاري عن عمران بن حصين قال كانت بي
بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب وعنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد
فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله اجر نصف القاعد
البزار عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فرمى بها فاخذ
عودا يصلي عليه فرماه وقال استطعت الارض ولا فاومئ ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك
رواه ابو بكر الحنفي وكان ثقة عن الثوري عن ابي الزبير عن جابر وقد تقدم الكلام في حديث
ابي الزبير عن جابر وانه لا يحتج من حديثه عنه الا ما ذكر فيه السماع او كان من رواية الليث عن ابي
الزبير وذكر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي
المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد ومأ ايماء وجعل سجوده
اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم
يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة في اسناده الحسن بن الحسين
العرني وليس عند هم بصدوق وكان من رؤساء الشيعة مسلم عن عبد الله بن عمرو قال
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته
فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه وقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت
يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني
لست كاحد منكم وعن عبد الله بن شقيق قال سألنا عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة
قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين اية او اربعين اية
قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك متفق عليه وعن عائشة
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا ابو داود وعبد شاسهد السلام بن عبد الرحمن
الواسطي من ولد واصبه حدثنا ابو عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف
قال قمت الرقه فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

قال انس بن مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان
الالتفات في الصلاة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواية سعيد عن انس غير
مرفوعة وقفه في الاسناد علي بن زيد عن جدعان وقد تكلم فيه وذكر الدارقطني عن
يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لملتفت ولا
علة وقال حديث لا يثبت ورواه الصلت بن مهران عن ابي مليكة عن يوسف بن عبد الله بن سلام
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء ذكره ابو بكر البزار الاملاني في غير المسند وروى
الترمذي ايضا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظني في الصلاة عدنا
وسماه الاثيوبي سنده حسن ظهر قال هذا حديث غريب ابو داود عن السلمي وهو ابو كبشة
عن رجل من المطلبية قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود ويعني وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس
الصحيح في الالتفات حديث البخاري وذكر الدارقطني من حديث الواقع بن ناقع العقيلي وهو
مجهول عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه صلاة العصر
فسمع صلاة فلما انصرف قيل له يا رسول الله سمعت وانت تصلي فقال انه مر ميكائيل وعلى
جانبه عمار فصعد الي فتبسمت اليه وهو راجع مرطلب القوم مسلم عن جابر بن عبد الله انه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية يسير فسلمت
عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني قال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو مودة حسنة قبل المدن
ابو داود عن عبد الله بن محمد الجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا يصلي فيه قال
فجاءت الانصار فسلموا عليه فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا
يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنها اسفل
وظهرها الى فوق في اسناده هشام بن سعد ابو داود عن ابي عطفان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التصفيح للرجال والتصفيق للنساء من اشار في صلاته اشارة تفهم
عنه فليعد لها يعني الصلاة ابو عطفان هذا مجهول ذكر ذلك الدارقطني والصحيح اباحة الاشارة
على ما ذكر مسلم وغيره وقد صح الامر بالتسبيح والتصفيق باسناد اخر وذكر ابو بكر البزار
من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم دان يمسي في صلاته من غير عبث لا اتابع عيسى على هذا وله احاديث غير هذا ابو البحاري
عن عامة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام حتى دخل على بعض نسائه
ثم خرج ورايته او وهو القوم من تعجيلهم لشرعة حتى ذكرت او ذكروا له صلاته تبراعيدنا وذكرت ان
عندنا ذهبا او تبر فقسمته مسلم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي بنت زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها في رواية في المسجد الترمذي عن عائشة قالت
جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لي ثم رجع الى
مقامه ووصفت الباب في القبلة قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله
امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا
اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

قال قلت غنيمة فرفعنا الى وابصة فقلت لصاحبي تنظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات
اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو معتمد على عصى في صلاته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثتني ام
قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه يعتمد
عليه عبد الرحمن الوابصي وهو ابن صخر كان قاضي حلب والرقة لا اعلم روى عنه الا ابنه عبد السلام
ابو داود عن ابن عباس ان عليا قال لعمر بن الخطاب او ما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن
الصبي حتى يحتلم قال صدقت وذكر الدارقطني من حديث الحكم بن عبد الله الايلي ان القاسم
ابن محمد حدثه ان عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لشيء من ذلك قضاء الا ان يغمى عليه في وقت
صلاة فيفيق في وقتها فليصلها الحكم بن عبد الله متروك مسلم عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة زاد من حديث جابر بن عبد الله يومي براسه وزاد ابو داود والسجود اخفض من الركوع
وقال ابو داود عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان
يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم يصلي حيث وجهه ركابه مسلم عن عمرو بن يحيى المازني
عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه
الى خيبر لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله على حمار وانما يقولون على راحلته ذكر ذلك النسائي وغيره
وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى
الحبشة قال يا رسول الله كيف اصلي في السفينة قال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق في اسناده
الحسن بن علوان وهو متروك رواه حسين بن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس وخرجه الدارقطني ايضا من حديث بشر بن فافا قال حدثنا ابو نعيم عن جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ولم يذكر في بشر شيئا ولا رايت احدا ذكره وكتبته حتى انظره

باب السهو في الصلاة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس زاد ابو داود قبل ان يسلم ثم يسلم مسلم عن عبد الله
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جوشن جلوس فلما اتم صلاته
سجد سجدتين ويكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من
الجلوس زاد في اخرى ثم سلم ابو داود عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض
في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما
انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود يفعل كما مثل
ما فعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين والضحاك بن حصين ومعاوية بن ابي
سفيان وابن عباس افتى بذلك وعمر بن عبد العزيز وكذلك سجدهما ابن الزبير وقام من اثنتين
وهو فعل الزهري مسلم عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في القبلة من المسجد واستند اليها مغضبا
وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال
يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول

ذو

ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ورفع ثم كبر
وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم ولمسلم عن ابي هريرة
ايضا في هذا الحديث اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس الحديث وذكر في هذا انها كانت صلاة العصر وله في طريق اخرى انها كانت صلاة الظهر
وذكر ابو داود عن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو اليدين قام
فكبر وصلى بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدتين مسلم عن عمران بن حصين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال
له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله وذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه
حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وقال
ابو داود سجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم وذكر عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن ايوب عن
ابن سيرين عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسليم بعد سجدتي السهو قال
يحيى بن معين سمع محمد بن سيرين من عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض الناس ان ذا
اليدين قتل ببدر قال ابو عمر لا يصح هذا وانما الصحيح ان المقتول ببدر كان ذا الشمالين رجل من
خزاعة مسلم عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا
يا رسول الله ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر اذكر كما تذكرون
وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى اثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا
ترغيما للشيطان وعن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص
فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه
واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم
به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسجد سجدتين وقال البخاري فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لم يدر
ازاد في صلاته ام نقص فيتحر الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين وذكر انها كانت صلاة الظهر وقال
النسائي فايكم ما شك في صلاته فلينظر احرى ذلك الى الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ويسجد سجدتين
وقال ابو داود عن محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم
سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم ابو عبيدة لم يسمع من ابيه قال ابو داود
كذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل
واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه وعن معاوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا اتعرف الرجل فقلت لا الا ان
اراه فمر بي فقلت هو هذا فقالوا هو طلحة بن عبيد الله ابو داود عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو في اسناد هذا الحديث جابر بن يزيد الجعفي وقد

ذكر مسلم تخريجه في اصل كتابه وذكر ابو احمد من حديث اسماعيل بن ابان الغنوي بسنده
الى عبد الله بن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما تقدم في السهو قبل التسليم واسماعيل هذا
موصوف بالكذب وذكر ابو احمد ايضا من حديث حكيم بن نافع الرقي عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان حكيم هذا وثقه
ابن معين وضعفه ابو زرعة وابو حاتم قال ابو احمد لا اعلم روى هذا الحديث عن هشام غير حكيم بن
وذكر ابو احمد ايضا من حديث بقية بن الوليد قال حدثني مالك بن انس عن عبد الكريم عن مجاهد
عن ابي حمزة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل نسي الاذان والاقامة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي النسيان حديث بقية عن مالك رواه عنه هشام بن خالد وحديث
حديث بقية هذا كان عن يحيى بن سعيد وذكر ابو احمد ايضا من حديث ابن عباس قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يسهو خلف الامام قال لا انما السهو على الامام هذا يرويه عمر بن عمرو
ابو حفص العسقلاني الحمصي وهو متروك في عداد من يكذب والاسناد منقطع ايضا الا ان عمر مكحول
عن ابن عباس وذكر الدارقطني عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من
خلف الامام سهو فان سها الامام فعليه وعلى من خلفه السهو وان سها من خلف الامام فليس عليه
سهو والامام كافيه اسناده ضعيف فيه خارجة بن مصعب عن ابي الحسين المدني وذكر الدارقطني
عن يحيى بن صالح قال حدثنا ابو بكر العنسي عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلاة الا في قيام عن جلوس او جلوس عن قيام كتبت هذا
الاسناد حتى اسال عنه عن ابي بكر وذكر ابو احمد من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم عن النعمان
ابن مرثد قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه على غير وضوء فاعاد ولم يعيدوا ورواه بقية
عن عيسى لا يتابع عليه ابو داود عن اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير
يعني ابن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم وليس اسناده مما تقوم به حجة

باب في الجمع والقصر

مسلم عن نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشا
بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب
والعشا اختلفت الروايات في الوقت الذي جمع فيه ابن عمر بين هاتين الصلاتين وقال مسلم
حدثنا محمد بن مثنى نا يحيى عن عبيد الله حدثنا نافع فذكر ما تقدم وقال الترمذي حدثنا هناد
حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال فاخر المغرب حتى غاب الشفق ثم
نزل فجمع بينهما ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اذا جد به السير
وقال ابو داود نا سليمان بن داود العتكي نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال
فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما ورواه ابو داود ايضا من حديث عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم انه نزل فصلى الصلاتين جميعا وكذا
قال عمر بن محمد عن سالم وابن ابي نجيح عن اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب ان الجمع من بعد
عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشا
لكن في اخره قال النسائي اخبرني محمود بن خالد قال حدثني الوليد يعني ابن مسلم حدثنا ابن جابر
هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد
ارضا له فاتاه ات فقال ان صفية بنت ابي عبيد لما بها ولا اظن ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل

من

من قريش يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلاة وكان عهدي به وهو يحافظ على الصلاة فلما
ابطا قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان في اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام
العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل
به السير صنع هكذا وقال ابو داود نا محمد بن عبيد المحاربي قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن
نافع وعبد الله بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلاة قال سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل
فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق وصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
عجل به امر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث قال ابو داود و
رواه عبد الله بن العلاء بن زبر عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما وقال
البخاري عن سالم اخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة
فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر
المغرب فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل كل ما روي عن ابن عمر
في وقت جمعه بين هاتين الصلاتين فاسناده صحيح ورواته كلهم ثقات ولكن فيهم وهم والصحيح
منها رواية ابن جابر وما كان في معناها ويقوي هذه الرواية حديث انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم جمع بينهما حين غاب الشفق النسائي عن كثير بن قنبر عن سالم ان ابن عمر جمع بين الظهر
والعصر فيما بين الصلاتين يعني جمع بينهما فيما بين وقتيهما ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل ثم
قال للمؤذن اقم فاذا سلمت فاقم فصلى ثم انصرف ثم التفت الينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حضر احدكم الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن يزيد
ابن هارون عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس قال كنا نسافر مع انس بن مالك وذكر
الحديث قال حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وصل ضحوته بروحته صنع هكذا وذكر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل حين تزول الشمس جمع بين الظهر والعصر واذا جد به السير
اخر الظهر وعجل العصر ثم جمع بينهما هذا يرويه المنذر بن محمد قال نا ابي قال نا محمد بن الحسين بن
علي بن الحسين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي والمنذر بن محمد ومحمد بن الحسين لم اجد لهما ذكرا
مسلم عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر
فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق وعن معاذ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ابو داود نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد
زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشا
واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشا فصلاها مع المغرب وقال الترمذي واذا ارتحل بعد زيغ الشمس
عجل العصر الى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا وقال حديث حسن غريب وقال ابو داود هذا
حديث منكر ليس في تقديم الوقت حديث قائم وقال ابو محمد علي بن احمد لا يعلم احد من اصحاب الحديث ليزيد
ابن ابي حبيب سماعا من ابي الطفيل وقال الحاكم في حديث ابي الطفيل هذا حديث رواته ائمة ثقات وهو شاذ

الاسناد والمتن ولا نعرف له علة نعلله بها فنظرنا فاذا الحديث موضوع وذكر عن البخاري
قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن ابي حبيب عن الطفيل قال كتبته مع خالد
المدايني وكان خالد المدايني يدخل الحديث على الشيوخ ورواه ابو داود ايضا قال نا يزيد بن خالد بن
عبد الله بن موهب الرملي نا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل
عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل
جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك
ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشا وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل ثم جمع بينهما هشام بن سعد ضعيف عندهم ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو
حاتم وابو زرعة ويحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه وضعفه النسائي ايضا ولم ار فيه احسن من قول
ابي بكر البزار ولم ار احدا توقف عن حديث هشام بن سعد ولا اعتل عليه بعلة توجب التوقف عنه
وقال ابو داود حديث المفضل عن الليث حديث منكر واما قول ابي محمد علي بن احمد في ابي الطفيل انه
كان يحمل راية المختار فليست هذه بعلة ولعل ابا الطفيل كان لا يعلم بسوء مذهب المختار وانما خرج
المختار يطلب دم الحسين وكان قاتله حيا فخرج ابو الطفيل معه وقال ابو داود من حديث ابي
مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا
قط في سفر الا مرة قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا عن ابن عمر انه لم ير ابن عمر
جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية ابو داود عن مالك عن ابن الزبير
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف هذا يرويه
ابو الزبير عن جابر ولم يذكر السماع وقال ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي الزبير
عن جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة عند غروب الشمس وقال هي تسعة اميال وحديث
مالك هو الصحيح في قوله غابت له الشمس وذكر الترمذي عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر قال
ابو عيسى حنش هو ابن قيس وهو ضعيف عند اهل الحديث مسلم عن ابن عباس قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشا بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن
عباس ما اراد الى ذلك قال ان لا تحرج امته وعنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشا جميعا من غير خوف ولا سفر وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا وقال اسماعيل بن اسحاق
القاضي في احكام القران حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عروة بن رويم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واذا
احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا وقال لي ابراهيم بن حمزة
نا عبد العزيز بن محمد عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار
امتي من قصر الصلاة في السفر وافطر كلاهما مرسل ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقصر الصلاة في سفري قال نعم ان الله يحب ان يوخذ برخصه كما يحب ان
يوخذ بفريضته قال يا رسول الله فما الطهور على الخفين قال للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام
وايالتهن في اسناده عمر بن عبد الله بن ابي خثعم وهو ضعيف الحديث ولا يتابع على حديثه هذا ذكره ابو احمد
وذكر الحديث ايضا مسلم عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت

صلاة

صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر النسائي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال قال عمر بن الخطاب صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان
وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى
رواه جماعة من الثقات ولم يذكروا كعب بن عجرة والذي ذكره ايضا ثقة مسلم عن يعلى بن امية
قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وعن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان
صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين وعن ابن عمر
ايضا قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت
وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وذكر الترمذي عن الحجاج وهو
ابن ارطاة عن عطية عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين
وبعدها ركعتين ورواه الترمذي من حديث محمد بن ابي ليلى عن عطية ونافع عن ابن عمر وحجاج وابن
ابي ليلى ضعيفان وقال ابو عيسى في هذا الحديث حديث حسن مسلم عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر اربعا بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ذكره عبد
الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن انس بن مالك وزاد فيه والنبي صلى الله عليه
وسلم يريد مكة مسلم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا البخاري
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وعنه
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا
اتممنا ابو داود عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه
الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر
في اسناده علي بن زيد بن جدعان وذكر الطحاوي في حديث عكرمة بن ابراهيم الازدي عن عبد الله
بن الحارث بن ابي ذباب عن ابيه عن عثمان بن عفان انه صلى باهل منى اربع ركعات فلما سلم اقبل على الناس
فقال اني تاهلت بمكة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاهل في بلدة فهو من اهلها
فليصل اربعا فلذلك صليت اربعا وذكره ابو عمر بن عبد البر وذكره ايضا ابو بكر بن ابي شيبة
وعكرمة ضعيف جدا وقال ابو عمر قال ابن شهاب بلغني ان عثمان انما صلاها اربعا لانه ازمع ان
يقيم بعد الحج ابو داود عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين
يوما يقصر الصلاة مسلم عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سالت انس بن مالك عن قصر
الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شعبة
الشاك صلى ركعتين وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن العاصي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج من المدينة قصر بالعقيق واذا خرج من مكة قصر بذي طوى قال ابو داود روي
مسندا ولا يصح وذكر الدارقطني من حديث عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر عن ابيه وعطاء بن ابي
رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى
من اربعة برد من مكة الى عسفان عبد الوهاب بن مجاهد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين

وابو حاتم وسفيان الثوري يرميه بالكذب وذكر ابو داود في المراسيل عن ابراهيم النخعي قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تاجر اختلف الى البحرين فامره ان يصلي ركعتين وذكر العقيلي
من حديث عمر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتم في السفر
كالمقصر في الحضر قال عمر بن سعيد هذا مجهول وقبله في الاسناد بقية عن عبد العزيز بن عبيد الله
وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتم في السفر ويقصر مغيرة بن زياد ضعفه البخاري وقال فيه احمد بن حنبل مضطرب
الحديث منكره وقال فيه ابو زرعة لا باس به ووثقه ابو حاتم ومرة قال لا باس به وقال فيه يحيى
ابن معين لا باس به روى حديثا واحدا منكرا وهذا الحديث قد روي باسناد اخر احسن من هذا
وهو مذكور في كتاب الصوم باب ٥ الترمذي عن يعلى بن مرة انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلاة ومطروا السماء من فوقهم والبلة
من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام او اقام فتقدم
على راحلته فصلى بهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع قال حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح
وقد روي عنه غير واحد من اهل العلم الدارقطني عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم المكتوبة على دابته والارض طين وما قال والمحفوظ عن انس بن سيرين
عن انس فعله غير مرفوع وذكر ابو احمد من حديث صعدي بن سنان قال حدثنا محمد بن بضاعة عن
ابيه عن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقدر احدكم على الارض
اذا كنتم في طين او قصب او ميوها ايماء هذا الاسناد من اضعف اسناد وفي بعض الفاظه من الزيادة
او ما او ثلج باب صلاة الخوف ٥ مسلم عن ابن عباس قال
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف
ركعة ابو داود عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم
يقضوا مسلم عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم
ذات الرقاع وهو سهل بن ابي حثمة ان طائفة صفت فصلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ابو داود عن ابي بكرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصلى
ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصفوا خلفه فصلى بهم
ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله اربعا صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك
كان يفتي الحسن وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في صلاة
الخوف سهو في اسناده بقية عن عبد الحميد بن السري ضعيف عن مجهول وخرجه الدارقطني ايضا بهذا
الاسناد وخرج الدارقطني ايضا عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث
ركعات ثم انصرف وجاء الاخرون فصلى بهم ثلاث ركعات وكانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ست ركعات
وللقوم ثلاث ثلاث قال الدارقطني حدثنا علي بن ابراهيم بن النجار حدثنا محمد بن اسحاق بن
خزيمة حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي حدثنا عمر بن خليفة البكراوي حدثنا اشعث عن الحسن
عن ابي بكرة فذكره وكتبت عنه هذا الاسناد حتى انظر عمر بن خليفة من هو وما حاله او اسال عنه

وذكر

وذكر البزار من حديث محمد بن عبد الرحمن السليماني وهو ضعيف عن ابيه عن ابن عمر رفعه
صلاة المسايفة ركعة على اي وجه كان الرجل تجزي عنه فاذا احسبه قال فعل ذلك لم يعده ٥
باب في الوتر ٥ ابو داود عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم
فجعلها لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا حديث في اسناده عبد الله بن راشد الدوسي
عن عبد الله بن ابي مرة الدوسي ولم يسمع منه وليس له الا هذا الحديث وكلاهما ليس ممن يحتج به ولا
يكاد ورواه عبد الله بن ابي مرة عن خارجة ولا يعرف له سماع من خارجة وقد ذكر الترمذي
هذا الحديث بهذا الاسناد وقال حديث غريب وخرجه الدارقطني من حديث النضر بن عبد
الرحمن بن عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يرى البشر
او السرور في وجهه فقال ان الله قد امدكم بصلاة وهي الوتر والنضر هذا ضعيف عند
الجميع ضعفه البخاري واحمد بن حنبل وابو حاتم وابو زرعة والنسائي ويحيى بن معين يقول
فيه لا تحل الرواية عنه وقد ضعفه غير هؤلاء ورواه الدارقطني ايضا من حديث محمد بن عبيد
الله العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم والعرزمي متروك
ورواه حجاج وهو ابن ارطاة عن عمرو بن شعيب وكان حجاج يدلس حديث العرزمي عن عمرو بن
شعيب ورواه الطحاوي ابو جعفر من حديث ابي بصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده نعيم
ابن حماد وقد تقدم ذكره في كتاب العلم وروى البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الوتر واجب على كل مسلم وفي اسناده جابر الجعفي وابو معشر المزني وغيرهما وذكر
ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم
يوتر فليس منا وعبيد الله العتكي وثقه يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم صالح الحديث وذكر
ابو احمد بن عدي من حديث ابي حباب يحيى بن ابي حية واسم ابي حية حي عن عكرمة عن ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث علي فريضة ولكم تطوع الوتر والضحى وركعتي الفجر ابو حباب
هذا لا يؤخذ من حديثه الا ما قال فيه حدثنا لانه كان يدلس وهو اكثر ما عيب به ولم يقل في هذا
الحديث نا عكرمة ولا ذكر ما يدل عليه وخرجه ابو بكر البزار عن اسرائيل عن جابر الجعفي عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بركعتي الفجر والوتر وليس عليكم ٥
وجابر قد مر ذكره وذكر من ضعفه وخرجه الدارقطني عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوتر والاضحى ولم يعزم علي وعبد الله بن محرز متروك
مسلم عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال
يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل اخر صلاتك
وترا وذكر ابو داود حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله
وتر يحب الوتر وزاد فيه من حديث ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود فقال اعرابي ما تقول فقال
ليس لك ولا لاصحابك وابو عبيدة لم يسمع من ابيه النسائي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة المغرب وتر النهار فاوتروا صلاة الليل الترمذي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر
تفرد به سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وسليمان هذا تكلم فيه البخاري من اجل احاديث

يورد بها هو فيهما كان يقوم وقال الترمذي لم اسمع احدا من المتقدمين تكلم في سليمان بن
موسى وسليمان بن موسى ثقة عند اهل الحديث انتهى كلام ابي عيسى قد ذكرنا في سليمان بعد [illegible]
لو مررنا بالكلام باكثر من هذا وفي هذا الباب حديث رواه جرير بن حازم عن ابي هرون العبدي
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اصبح لم يوتر فلا وتر
له وابو هرون العبدي اسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف عندهم وقد حدث عنه الثقات ويذكر انه
يتشيع قال شعبة رايت عند ابي هرون كتابا فيه اشياء منكرة في علي فقلت له ما هذا فقال هذا
الكتاب حق ابو داود عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران
في ليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وغيره يصحح الحديث ابو داود عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره
الدارقطني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث واوتروا
بخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب قال كلهم ثقات وعن عبد الله ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب في اسناده يحيى بن زكريا
ابو [illegible] يقال له ابن ابي الحواجب وهو ضعيف ولم يرفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره [illegible]
عن الاعمش [illegible] الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الدارقطني ايضا من حديث عبد الله بن لهيعة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسال رجل عن الوتر فقال افصل بين الواحدة والثنتين بالسلام عبد الله بن لهيعة قد مر ذكره
وذكر الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق واجب فمن شاء اوتر
بثلاث فليوتر ومن شاء اوتر بواحدة فليوتر قال ابو الحسن قوله واجب ليس بمحفوظ ولا اعلم
احدا تابع ابن حسان عليه النسائي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر
حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة وقد رواه موقوفا على ابي ايوب
وهو اولى بالصواب والله اعلم وقال عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
بثلاث ركعات يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
قل هو الله احد ويقنت قبل الركوع واذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث
مرات يطيل في اخرهن وقال الترمذي في حديث عائشة وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين
حديث النسائي صحيح الاسناد وقال الترمذي ايضا من حديث الحارث عن علي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور
اخرهن قل هو الله احد وفي حديث [illegible] البراء يقرأ في الاولى الهاكم التكاثر وانا انزلناه
في ليلة القدر واذا زلزلت وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك
الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد وذكر
النسائي عن ابي مجلز ان ابا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة
اوتر بها فقرأ فيها بمائة آية من النساء قال ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدميه وان اقرأ بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها
الدارقطني عن جابر عن المغيرة بن شبل عن قيس بن ابي حازم قال رايت سعدا صلى ركعة

بعد العشاء فقلت ما هذه فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بركعة جابر هو
ابن يزيد الجعفي وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن البتيراء ان يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها في اسناده عثمان بن محمد بن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن والغالب على حديثه الوهم ابو داود عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من
واليت تباركت وتعاليت زاد النسائي وصلى الله على النبي وقال ابو داود من حديث ابي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع ولم يصل سنده به مسلم عن عائشة قالت
من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره
الى السحر وقال ابو داود وتلك انتهى وتره حين مات الى السحر وذكر ابو سليمان الخطابي
قال حدثنا محمد بن هشام قال نا الوليدي عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن ابن
المسيب ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انا فاني
انام على وتر فان استيقظت صليت شفعا الى الصباح وقال عمر لكني انام على شفع ثم
اوتر من السحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا يقال ان
ابن المسيب لم يسمع من عمر الا نعيه النعمان بن مقرن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق
بقيام الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل الدارقطني حدثنا
عبد الله بن سليمان نا عيسى بن حماد اخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يوتر على راحلته المشهور عن ابن عمر وعن غيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته ذكره مسلم وغيره مسلم عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة
الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة واذا سكت المؤذن من صلاة
الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ابو داود عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قام يعني من الليل فصلى ركعتين خفيفتين قدر قرأ فيهما بام القرآن
في كل ركعة ثم سلم ثم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر وذكر الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة
الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة وان صلى انحلت عقده
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان النسائي قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو اسحاق نا ابو مسلم الاغر قال

سمعت ابا هريرة و ابا سعيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الاول ثم يامر منادیا يقول هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي طريق آخر حتى يطلع الفجر وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرجه مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان عزم فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري ولمسلم نحوه وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان عزم فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري وعن عائشة قالت سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع متفق عليه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يقعد في شيء منها الا في آخرها رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات فلما كبر ونحل اخذ سبعا فاوتر بها وصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ولا قام ليلة حتى الصباح رواه ابو داود وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله انك تنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعن سعيد بن هشام قال قلت يا ام المؤمنين اخبريني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء ثم انزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فرض قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتساك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما

في يديك والشر ليس اليك انا بك وانا اليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وبينهما اختلاف وذكر الراوي قضى ان هذا كان في الصلاة المكتوبة مسلم عن ابي سلمة قال اتيت عائشة في بيتها التي ميمونة فنعتت لي كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام قال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام فقام الى القربة فاطلق شناقها ثم صبت في الجفنة او القصعة والقربة بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام فصلى فجئت فقمت الى جنبه فوثر بي قال فاخذني فاقامني عن يمينه فصلى ما شاء الله صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واعظم لي نورا وفي رواية واجعلني نورا ولي شك وفي آخره فصلى ركعتين يتوضأ فيهما بين الصبح وعنده انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات التي في خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمت فذهبت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله انك تنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعن سعيد بن هشام قال قلت يا ام المؤمنين اخبريني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء ثم انزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فرض قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما

تسليما سبعا ثم يصلي وهو قاعد بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم وترسبع وصنع في ركعتين مثل صنيعه الاول فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او
وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله
في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال وانطلقت الى ابن عباس فحدثته
بحديثها فما رأيت رجلا اساء في هذا الحديث قال ابن عباس رضي الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر وسعف
اوترسبع والعامة لا يفعلون الا سبعا وهو يصلي الضحى ويصلي الضحى احدث مسلم عن زيد
ابن خالد الجهني قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث
عشرة ركعة بخاري عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمعت صوت عباد يصلي
في المسجد فقلت يا عباد اصوت عباد هذا قال اللهم ارحم عبادا هو عباد بن بشر لانصار
بود وغيره وابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت في اي الليل اوتر فقلت كيف كانت قراءته كان يسر في القراءة ام يجهر
قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضأ ونام تعني احيانا
وعن ابي هريرة قال قالت قرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن
ابن عباس قال كانت قرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في البيت وهو في الحجرة
وعن انس ابن سيرين عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو
بابي بكر رضي الله عنه يصلي يخفض من صوته قال ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي رافعا
صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت
بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك
وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الغضة يذكر فقال لابي بكر ارفع صوتك شيئا وقال لعمر اخفض
صوتك شيئا وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب
يعلم بعضه الى بعض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب حديث ابي قتادة
يروى عن ابن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد من حديث عمر بن موسى الوجهي
عن محمود بن لبيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يرفع
قال فقيل له يا رسول الله لو رفعت صوتك قال انما اوذي خليلي واوذي اهل بيتي
عمر بن موسى هو الصحيح حديث ابن عباس المتقدم وذكر ابو داود عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهروا بالقرآن فان الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر
بالقرآن كالمسر بالصدقة هذا من السياق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد
علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فليعلم احدكم ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقرآن انتهى هو وقد روى عمرو بن شعيب عن محمد بن الخروج وذكر ابو احمد من حديث
حميد بن عمران الحماني عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان احدنا في المسجد فلا يسمع احد صوته ويشير باصبعيه الى اذنيه قال حميد بن عمران

قوله

هذا جودت بالتواطي على الثقات وذكر ابو داود عن علقمة والاسود قالا اتانا ابن مسعود
رجل فقال اني اقرأ المفصل في كل ركعة فقال اهذا كهذ الشعر وترا كهذ الدقل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة وسورتي المفصل
وعشر ركعة وحم في ركعة والذاريات في ركعة وسم يتساءلون والمرسلات
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود وهذا لابن مسعود وذكر
النسائي من حديث حبيب بن ثابت وحاجه قالت سمعت اباذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم زاد ابو بكر
البزار عن جرير قال ابو ذر فجئت فقمت خلفه فاومى الي فجئت فقمت عن يمينه فجاء ابن مسعود فقام خلفي
وخلفه فاومى اليه عن يساره فقام حتى كان يقرأ ويصلي على حدة والنبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ بآية واحدة ان تعذبهم فانهم عبادك الى آخر الآية حتى صلى صلاة الغداة بها ثم ركع ما
وبها يسجد وبها يقوم وبها يغدو وبها يجلس وذكر في الحديث انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ترديده هذه الآية فقال دعوت لامتي فقال ماذا اجبت وما رد عليك فقال ما الواطئ
عليه اطلاعة لترك كثير منهم الصلاة الحديث الى آخره وجبره ليست عند مسلم عن عائشة
قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل ويصلي فيه فجعل الناس يصلون
بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان
الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ادومها عز وجل ما داوم عليه وان قل
وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه خرجه ابو بكر بن ابي شيبة عن عائشة ايضا والى فيه قال الله
لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل وفي اسناده موسى بن عبيدة وكان ضعيف الحديث وكان من
الصالحين رحمه الله مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات
ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس فاجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة
فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم قال وذلك في رمضان زاد في طريق اخر ولو كتب عليكم ما قمتم به وقال في حديث
زيد بن ثابت فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وقال
ابو داود من حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته افضل من صلاته
في مسجدي هذا الا المكتوبة مسلم عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت تعلقت به
فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد وعن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم قال الدارقطني
لا يصح هذا عن ابي هريرة وانما رواه ابن سيرين عن ابي الدرداء في قصة طويلة لسلمان وابي الدرداء
اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر
الله المحرم وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او شيء منه
فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل النسائي عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ كان يقوم ليصلي من الليل فغلبته عينه حتى

يصوم كله ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه باب في
ركعتي الفجر وصلاة الضحى والتنفل في الظهر والعصر والمغرب والعشاء النسائي
عن [illegible] عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] صلاة الفجر ابو داود عن عبد الرحمن [illegible] بن اسحاق عن ابن
زيد عن محمد بن [illegible] عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوهما وان طردتكم الخيل [illegible] هذا الحديث [illegible] مسلم عن عائشة [illegible]
[illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في ركعتي الفجر
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا [illegible] تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها [illegible]
صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح ابو داود
عن زيادة [illegible] عبيد الله [illegible] حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة بلالا بامر سألته عنه حتى فضحه الصبح فاصبح جدا
قال فقام بلال فآذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى
بالناس واخبره ان عائشة شغلته بامر سألته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال
اني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما
واحسنتهما واجملتهما الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل
ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس ابو داود عن قيس بن عمرو [illegible] قيس بن عمرو قال
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا الحديث بمتصل ذكر ذلك الترمذي واخرجه من
[illegible] عن محمد بن ابراهيم عن [illegible] الانصاري [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث [illegible] وذكر الترمذي
[illegible] عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر وقال الحديث
غريب [illegible] اجمع عليه اهل العلم كرهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر [illegible]
[illegible] هذا حديث [illegible] عبد الرحمن بن زياد الافريقي [illegible]
[illegible]
[illegible] الترمذي [illegible] وذكر الترمذي ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما [illegible] وذكر الترمذي ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] قال هذا حديث حسن صحيح [illegible] عن عائشة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
النسائي [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى قال ابن آدم صل اربع
ركعات في اول النهار اكفك آخره [illegible] عن ابي الدرداء قال اوصاني حبيبي بثلاث بصيام ثلاثة ايام
من كل شهر [illegible] وان لا انام الا على وتر وبسبحة الضحى في السفر والحضر هذا من حديث الشاميين واسناده
حسن [illegible] ابو داود [illegible] مسلم عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام
ايام

ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع
العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وعن معاذة انها
سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء
مسلم عن ام هانئ قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن
امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى [illegible] من الزيادة [illegible]
[illegible] متقارب [illegible] عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس من مطلعها قيد رمح او رمحين كقدر صلاة العصر من مغربها
صلى ركعتين ثم امهل حتى اذا ارتفع الضحى صلى اربع ركعات ثم امهل حتى اذا زالت الشمس صلى اربع ركعات
قبل الظهر حين تزول الشمس واذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين وقبل العصر اربع ركعات وذلك
ستة عشر ركعة هكذا رواه عبد الملك [illegible] وسليمان [illegible] عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن
علي ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي وقال ويجعل التسليم في آخرهن
يعني من الاربع ركعات [illegible] شعبة فرواه عن ابي اسحاق [illegible] قال ويفصل بين كل ركعتين
بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين ابو داود عن ابي [illegible] ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين مسلم عن زيد
ابن ارقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا
رمضت الفصال وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل
تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد
وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين النسائي عن ام حبيبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتا عشرة ركعة من صلاهن بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة الصبح
الترمذي عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول
الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل قبل الظهر اربعا صلاهن بعدها ابو داود
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا وذكر ابن
ابي خيثمة قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة وهو يصلي يجهر بقراءته بالنهار فقال يا عبد الله سمع الله ولا تسمعنا
ابو سلمة لم يسمع من عبد الله بن حذافة وقد رواه عقيل ويونس عن الزهري عن ابي سلمة ان عبد الله بن
حذافة وذكر ذلك الدارقطني رحمه الله قال ورواه النعمان بن راشد والزبيدي كلاهما عن الزهري

مكرر

البخاري عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة قال فيه فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام وذكر الحديث مسلم عن عبد الله
ابن يزيد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء في رواية قال في الرابعة لمن شاء هكذا رواه الثقات
الاثبات عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن ابن مغفل ورواه ابن حبان بن عبيد الله عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة الا المغرب وحبان
هذا هو ابن عبيد الله بن زهير ابو زهير العبدي ذكر حديثه هذا ابو بكر البزار وقال حبان
ابن عبيد الله رجل من اهل البصرة مشهور ليس به باس وقال فيه ابو حاتم صدوق وقال فيه
بعض المتاخرين مجهول ولعله اختلط عليه بحبان بن عبيد الله المروزي والله اعلم وخرج
البخاري عن عبد الله بن بريدة مفصلا ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة الترمذي عن كعب بن عجرة قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام ناس يتنفلون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت قال هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة لا نعرفه
الا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عمر قال كانا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد
المغرب في بيته ابو داود وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة
في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد مسلم عن مختار بن فلفل عن انس قال كنا نصلي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب قلت له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا مسلم عن
كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب في العيدين

ذكر ابو احمد من حديث حجاج بن نمير عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى قال ابو احمد احاديث حجاج عن ميمون ليست
بالمستقيمة وذكر البزار من حديث مندل عن محمد بن عبيد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم اغتسل للعيدين وجا الى العيد ماشيا وذكر الحديث اسناده ضعيف البخاري
عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات زاد في طريق نقطعهن
وياكلهن وترا وهذه الزيادة وصلها الدارقطني الترمذي عن بريدة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي قال الدارقطني حتى
يرجع فياكل من اضحيته وقال الترمذي في حديث بريدة هذا حديث غريب وقال من حديث الحارث
الاعور عن علي من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل قبل ان يخرج وذكر الدارقطني من
حديث الوليد بن محمد الموقري قال الحدثني الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلى
الموقري ضعيف عندهم ومن مراسيل ابي داود وعن الشعبي قال كنس البقيع للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم فطر واضحى مسلم عن ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر
والاضحى العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين
قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها وقال البخاري فيكون

والحيض

خلف

خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعايهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ابو داود
عن يزيد بن هرمز قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر
او اضحى فانكر ابطا الامام وقال انا قد كنا فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح مسلم عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة وعن
جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدا بالصلاة
قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله عز وجل وحث على طاعته
ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن
حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعا الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن
وخواتمهن زاد ابو داود فقضى على فقرا المسلمين مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الاضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وذكر الحديث وذكر ابو بكر
البزار في مسنده من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم واذا خرج صلى للناس
ركعتين فاذا رجع صلى في بيته ركعتين وكان لا يصلي قبل الصلاة شيا يعني يوم العيد مسلم
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سالا ابا واقد الليثي ما كان يقرا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت
الساعة وانشق القمر النسائي عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية الترمذي عن كثير بن عبد الله
عن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة صحح البخاري هذا الحديث وكذلك صحح
حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع
في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما اخرج هذا الحديث ابو داود ومن حديث عبد الله
ابن عبد الرحمن الطايفي عن عمرو بن هذا الاسناد واخرجه الدارقطني بهذا الاسناد وقال سبعا
في الاولى وخمسا في الاخرة سوى تكبيرة الصلاة وهذا الحديث ذكره ابو داود ومن حديث عايشة
وقال سوى تكبيرات الركوع والسجود وفي اسناده عبد الله بن لهيعة وقد رواه ابو بكر البزار
من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير في العيدين في الركعة الاولى
سبع تكبيرات وفي الاخرة خمس وفي اسناد هذا الحديث فرج بن فضاله وذكر ابو داود
عن مكحول قال اخبرني ابو عايشة جليس لابي هريرة ان سعيد بن العاص سالا ابا موسى الاشعري
وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى
كان يكبر اربع تكبيرات على الجنايز فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكبر في
البصرة حيث كنت عليهم قال ابو عايشة وانا حاضر سعيد بن العاص ابو داود وعن عطاء عن
عبد الله بن السايب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة
قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب هذا
يروي مرسلا عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا

الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا الغد يغدوا الى مصلاهم الترمذي عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره خرجه
البخاري وخرج ابو داود عن اسحاق مولى لبني هاشم قال اخبرني بكر بن نشير الانصاري انه
قال كنت اعد وامع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى وساء
نظرهما حتى ياتي المصلى فيصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع مرتين مرتين الى
بيوتنا قال ابو داود وفي هذا الحديث عن ابي هريرة وغيره وخرج ابن ماجه عن ابي هريرة
ان اصابهم مطر يوم عيد صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد وخرج البخاري
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فنزلت
فلحقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعته وذلك بمنى فلم يلتفت الحجاج فلما ان يعوده وقال الحجاج
لو نعلم من رماك وقال ابن عمر انت اصعتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن
يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم وذكر ابو داود في المراسيل عن
ابي سعيد الحراني من الصحابة من مراجم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج يوم العيد
بالسلاح مرسل وداود ايضا عن ابن هرمز قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من اول
ايام التشريق الى اخر ايام التشريق قال ابو داود وكان شعبة يذكر هذا الحديث وذكر
الدارقطني مرفوعا حديث عمار بن ياسر وعلي بن ابي طالب انهما شهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر ثلاثا وعشرين تكبيرة من صلاة الفجر غداة عرفة الى صلاة العصر اخر ايام التشريق
واسناده جابر بن يزيد الجعفي وقد اختلف عليه وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصل التكبير من غداة عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق واسناده
ايضا جابر بن يزيد الجعفي العساكر عن انس قال كان لاهل الجاهلية يومان يلعبون فيهما فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد
ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى مسلم عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية جاريتان تلعبان
بدف وزاد في طريق اخر وعندها [illegible] فمر حياها كان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملالت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
وعنها ان يوم عيد كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا [illegible] في صلاة
الاستسقاء مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي
فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين زاد البخاري جهر
فيهما بالقراءة وزاد عن مسعود وجعل اليمين على الشمال وذكر ابو داود عن عمارة بن خزيمة
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على
عاتقه قال ابو داود ويقال هو عبد الله بن عباد ارسلني الوليد بن عقبة وكان امير المدينة
في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقام فدعا الله

الله عليه وسلم مستقبل القبلة رافعا يديه ثم حول رداءه فحول القرط على المنكب الايمن
فاكمل يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وقال الدارقطني
هذا الحديث صلى ركعتين كبر في الاولى سبع تكبيرات وقرا سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل
اتاك الحديث الغاشية وكبر خمس تكبيرات اخرجه من حديث محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن
عوف وهو ضعيف الحديث ذكره ابن ابي حاتم وذكر ابو داود عن عائشة قالت شكى الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبوس المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون
فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر
وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم ان تدعوا
وجل ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
الذي لا اله الا هو يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل
ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه ودعا بما في الحديث وسرعة الاجابة مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض
ابطيه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ابو داود عن
عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند
احجار الزيت باسفل كفيه وعن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن
كفيه وظاهرهما اسناد حديث صدأ صحيح من هذا واجل ومن الذي يأتي بعده ابو داود عن مالك
يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله عز وجل فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه
بظهورها وذكر الدارقطني عن القاسم بن مالك عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن لبابة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي داود قال والمحفوظ عن خالد عن ابي قلابة عن ابن مجيرة
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود ومن حديث يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت وذكر ابو داود في المراسيل عن شريك يعني ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار ان
رجلا من بجاد في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجدبنا فهلكنا ان لم يدركنا الله
برحمة فادع الله يغيثنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرجل وقد مطروا فاحيوا
عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال دعوت الله فاحيى عامنا الاول فادع الله لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيث اكمار لا ارجع شويد لم يكن خاطا مسلم عن انس
ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم يخطب الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكنا فادع
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي

في الشمس وعنه قال اصابنا مطر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف في
وجهه ذلك فاقبل واذا مطرت سري عنه وذهب ذلك عنه قالت عائشة فسالته فقال اني
خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة ومن مراسيل ابي داود عن سعيد
ابي جعفر ان قوما سمعوا الرعد والبرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
الرعد فاسجدوا ولا تكفروا وعنها عن سليمان بن محمد الله بن عمير قال كنت مع عروة بن
الزبير فاشرت بيدي الى السحاب فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار الى المطر بالايدي
ومن مراسيل ابي حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار الى المطر بالايدي

صلاة الكسوف

مسلم عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا
طويلا هو ادنى من ركوعه الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام
فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي كل شيء وعدتم لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا
من الجنة حين رايتموني تقدمت ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وعنها في هذا الحديث فاذا رايتموها فقوموا
واذكروا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت ثلاثا فاطمة بنت
المنذر عن اسماء قالت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قالت فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي
انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى
احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو
محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاثا مرارا فيقال له نم قد كنا نعلم انك
لتوقن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته وعن ابن عباس في هذه وذكر خطبة علينا السلام قال فقال ان الشمس والقمر
آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك كففت فقال اني رايت الجنة او تناولت عنقودا
منها ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت خيرا قط وذكر قراءة عليه السلام في اول
ركعة قدر سورة البقرة وفي الثانية قدرها دون قراءة التي قبلها مثل حديث عائشة وعنها عن عبد الله

قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع
فقرا قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود وسجد
سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي اعدها
وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف حتى انتهى وفي رواية حتى انتهينا الى النساء
ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضاءت الشمس فقال يا ايها
الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله فانهما لا يكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيئا
من ذلك فصلوا حتى يجلى ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم
حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار
كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت
فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم
جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان
اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي
هذه وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس بنا في ركعات باربع
سجدات وعن علي مثل ذلك النسائي عن قتادة عن عطا عن عبيد الله بن عمير عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى عشر ركعات في اربع سجدات قال ابو عمر بن عبد البر سماع قتادة من عطا
عندهم غير صحيح وذكر ابو داود عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا سورة من الطوال ثم ركع خمس
ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا سورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين
ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها النسائي عن ابي بكرة قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة فقام اول الناس فصلى
ركعتين كما تصلون فلما انجلت خطبنا وذكر الحديث ابو داود وعن النعمان بن بشير قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسال عنها حتى تجلت الشمس
عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا يزعمون ان الشمس
والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله وان الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم
ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة اختلف في اسناد هذا الحديث مسلم عن عبد
الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت ارمي باسهم لي بالمدينة
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قايم في الصلاة رافع يديه فجعل
يسبح ويحمد ويهلل ويدعو ويكبر حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين
وقال النسائي ركعتين واربع سجدات مسلم عن ابي موسى قال انخسفت الشمس فزعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي بطول قيام وركوع
وسجود رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياة

ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فان رايتم منها شيا فافزعوا الى ذكر الله ودعايه واستغفاره
وعن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف
الله بهما عباده ذكر الحديث النسائي عن عايشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث رجلا فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس وذكرت صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ثم تشهد ثم سلم مسلم عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة
الكسوف بقراته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات النسائي عن سمرة بن جندب
بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي عرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت
الشمس قيد رمح او رمحين او ثلاثة من عين الناظر من الافق اسودت فقال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته
حديثا قال فدفعنا الى المسجد قال وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى الصلاة
قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا وذكر الحديث
الدارقطني نا ابن ابي داود نا سهل بن سليمان النيلي نا ثابت بن محمد ابو اسماعيل الزاهد نا
سفيان بن سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في كسوف الشمس والقمر ثماني ركعات في اربع سجدات وروي الصلاة ايضا في كسوف القمر
ايضا موسى بن اعين عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات يقرا في الركعة الاولى
بالعنكبوت او الروم وفي الثانية بيس ابو داود عن اسما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامر بالعتاقة في صلاة الكسوف وقال البخاري في كسوف الشمس باب ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا باب
سجود القران مسلم عن ابن عمر قال ربما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فيمر
بالسجدة فيسجد بها حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة وقال ابو داود
كبر وسجد مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد فيها
وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال
قال عبد الله لقد رايته بعد قتل كافرا وعن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا
السما انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه السجدة فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد بها حتى القاه وعن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء
انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص
وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قراها
فلما بلغ السجدة تشرن الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني
رايتكم تشرنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا مسلم عن عطا بن يسار انه سال زيد بن ثابت
عن القراة مع الامام فقال لا قراة مع امام في شي وزعم انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنجم اذا هوى فلم يسجد وذكر ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد
في شي من المفصل منذ تحول الى المدينة ليس اسناده بقوي يروى مرسلا والصحيح ما تقدم من
حديث ابي هريرة وذكر ايضا من حديث عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله افي سورة الحج سجدتان

قال

قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما في اسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف جدا
وذكر عن عبد الله بن منير عن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة
سجدة في القران منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان وعبد الله بن منير لا يحتج به
وذكر ايضا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا جاءه امر سرور او بشر به
خر ساجدا لله في اسناده بكار بن عبد العزيز وليس بقوي ذكر هذا في الجهاد وذكر ايضا باسناد
ضعيف بل متروك عن رجل عن ابن عمر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر
وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس في اسناده ابو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي
وذكر في المراسيل عن زيد بن اسلم قال قرا غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فانتظر
الغلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله اليس فيها سجدة قال انت
قراتها فلو سجدت سجدنا باب في الجمعة مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدى الله لما اختلفوا فيه من
الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغد لليهود
وبعد غد للنصارى ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم
الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه
وقال مسلم فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وقال في شان الساعة وهي
ساعة خفيفة وقال لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي وقال ابو داود في هذا الحديث
واكثروا علي من الصلاة فيه يعني يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي يقولون قد بليت قال فان الله قد حرم على الارض ان تاكل
اجساد الانبيا وهي الزيادة رواها من حديث حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس ويقال ان عبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن تميم
قاله البخاري وابو حاتم وهو منكر الحديث ضعيفه وقد روي هذا الخبر في الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وفي ان الارض لا تاكل اجساد الانبيا ابو جعفر الطبري في تهذيب
الاثار من حديث سعيد بن ابي هلال عن زيد بن ايمن عن عبادة بن نسي عن ابي الدردا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وزيد بن الايمن لا اعلم روى عنه الا سعيد بن ابي هلال وذكر عبد الرزاق
عن يحيى بن ربيعة قال سمعت عطا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلي او ينتظر الصلاة يدعو الله فيها بشي الا
استجاب له يحيى بن ربيعة لا يحتج به ولا اعلم روى عنه الا عبد الرزاق وقال مسلم بن الحجاج
في وقتها من حديث ابي موسى وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلاة ولم يسنده غير مخرمة بن بكير عن ابيه ابي بردة عن ابي موسى وقد
رواه جماعة عن ابي بردة قوله ومنهم من بلغ به ابا موسى ومخرمة لم يسمع من ابيه انما كان
يحدث من كتاب ابيه وقال ابو داود عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله عز وجل شيا الا اتاه فالتمسوها اخر

ساعة بعد العصر وفي اسناد هذا الحلاج مولى عبد العزيز بن مروان وقد ذكره ابو عمر بن عبد
البر من حديث عبد السلام بن جعفر ويقال ابن مصعب عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة التي يتحرا فيها الدعا يوم الجمعة هي اخر ساعة
من الجمعة قال وعبد السلام ثقة مدني كذا رواه وقال فيه ابن معين او لعله حكاه ابو عمر
مسلم عن عايشة انها قالت كان الناس يهتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في
العبا ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعن ابي هريرة قال بينما عمر بن
الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض له عمر فقال ما بال رجال يتاخرون
بعد النداء فقال عثمان يا امير المومنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات ثم اقبلت فقال عمر
والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
يغسل راسه وجسده زاد ابو بكر البزار وهو يوم الجمعة مسلم عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم مسلم عن ابي سعيد الخدري
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة قال على كل محتلم وسواك ويمس
من الطيب ما قدر عليه وفي رواية ولو من طيب المراة ابو داود عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت وخرجه
الدارقطني وقال الغسل من اربع ولم يقل يغتسل وفي اسناد هذا الحديث مصعب بن شيبة
وقد تكلموا في حفظه وذكر ابو محمد من طريق محمد بن معاوية بسنده الى ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربما اغتسل وربما لم يغتسل يوم الجمعة قال ومحمد بن معاوية النيسابوري
معروف بوضع الحديث والكذب وكذلك ذكر فيه ايضا يحيى بن معين انه كذاب وربما كان كذبه من
غفلة واختلاط ابو داود عن اوس بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له
بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها البخاري عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بين الجمعة
الاخرى زاد ابو داود ولبس من احسن ثيابه وقال فلم يتخط اعناق الناس خرجه من حديث ابي
سعيد الخدري وقال من حديث اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن لغا وتخطا رقاب الناس كانت له ظهرا وذكر ابو
عمر في التمهيد عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوى
ثوبي مهنته لجمعة او غيرها ذكره في باب مالك عن يحيى وخرجه ابو داود من حديث ابن سلام
وذكر البزار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم
الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة هذا يرويه ابراهيم بن قدامة الجمحي عن الاغر عن ابي هريرة ولم
يتابع ابراهيم عليه النسائي عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل والحسن لم يسمع من سمرة الا حديث
العقيقة ورواه البزار من حديث ابي سعيد بمثله سوا وفي اسناده اسيد بن زيد وذكر

ابو احمد

ابو احمد من حديث الفضل بن المختار عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء
منكم الى الجمعة فليغتسل فلما كان الشتا قلنا يا رسول الله امرتنا بالغسل للجمعة وقد جاء الشتا
ونحن نجد البرد فقال من اغتسل فبها ونعمت ومن لم يغتسل فلا حرج الفضل وابان ضعيفان معروفان
والصحيح ما تقدم من الامر بالاغتسال يوم الجمعة وذكر ابو احمد من حديث حفص بن عمر ابو اسماعيل
الايلي قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه النضر وموسى ابني انس بن مالك عن ابيهما انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اغتسلوا يوم الجمعة ولو كانت بدينار وحفص بن عمر منكر الحديث
ضعيف واما ابو حاتم فقال فيه كان كذابا وروى عبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على من شهد الجمعة وعبد الواحد هذا قال فيه البخاري
منكر الحديث وقال فيه ابو حاتم يعرف وينكر وحديثه هذا خرجه العقيلي مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام
من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وزاد في طريق اخرى
ومن مس الحصا فقد لغا وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يسمعون
الذكر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول
فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر
وذكر الحارث بن ابي اسامة في مسنده من حديث علي بن زيد بن جدعان عن اوس بن خالد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة يوم الجمعة على ابواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم
جا فلان من ساعة كذا جا فلان من ساعة كذا جا فلان والامام يخطب جا فلان وقد ادرك الصلاة
ولم يدرك الجمعة اذا لم يدرك الخطبة اوس بن خالد لا اعلم روى عنه الا علي بن زيد وهو ابن جدعان
النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة ثم
كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة النسائي عن
معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال جا رجل يتخطا رقاب الناس يوم الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت
كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح وقال فيه ابن معين ليس برضا وقد وثقه غيرهما
احمد بن حنبل وابو زرعة وذكر الترمذي عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تخطا رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم في اسناده رشيد بن سعد وهو ضعيف قال
ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث رشيد بن سعد وقد تكلم اهل العلم في رشدين ابو داود عن سمرة
ابن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال
يتباعد حتى يوخر في الجنة وان دخلها وعن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض قال ابو داود وطارق
لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيا ورواه ايضا ضرار بن عمرو من حديث تميم الداري عن النبي صلى
الله عليه وسلم وزاد او مسافر ولم يتابع ضرار على هذا الحديث خرج حديثه العقيلي وذلك ذكر

الدارقطني المسافر من حديث جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف وروى
ابو داود ايضا عزام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار فبعث اليهن
ابن الخطاب فقام على الباب فسلم عليهن فردوا عليه السلام ثم قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكن وامرنا العيدين ان نخرج ذوات الخدور والعواتق وان لا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز اسناده
ضعيف فيه اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ولا يحتج به وخرج عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء وروي موقوفا وهو الصحيح الترمذي عن توبر هو ابن
ابو فاخته عن رجل من اهل قبا عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قبا قال ابو عيسى لا يصح في هذا الباب شيء وقد روى عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله قال وهذا الحديث اسناده ضعيف انما يروى
من حديث معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة وذكر ابو عمر من طريق
معدي بن سليمان عن ابي مجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى احدكم ان
تحد الصدر من الغنم فيترك بها على راس ميلين او ثلاثة من المدينة فيأتي الجمعة فلا يجمع فيطيع بها
قلت ومعدي بن سليمان شيخ ليس الحديث والصدقة هي القطعة من الخيل وكذلك من الغنم مسلم عن جابر
عن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال الحسن بن عياش
فلتجمعوا ومحمد في اي ساعة تلك قال زوال الشمس البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد كبر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة مسلم عن ابن عباس انه
قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل
صلوا في بيوتكم قال وكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من هذا قد فعل هذا من هو خير مني ان
الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض ابو داود عن اسامة بن عمير انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية في يوم الجمعة فاصابهم مطر لم تبل اسفل بعالم فامرهم ان يصلوا في
رحالهم مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من
الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا فانزلت هذه الاية الترمذي في الجمعة واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وذكر الدارقطني عن جابر بن عبد الله قال مضت
ان في كل ثلاثة امام وفي كل اربعين فما فوق ذلك جماعة واصحى وفطر وذلك انهم جماعة وهذا يرويه
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن خصيف متروك عن ضعيف وعن ابي امامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
على الحبر جمعة ليس فيما دون ذلك في اسناده جعفر بن الزبير وهو متروك وعن ام عبد الله الدوسية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة
حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ولا يصح في عدد الجمعة شيء وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع باصحابه في سفر وخطبهم متوكيا على قوس البخاري عن السائب
ابن يزيد قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك وفي طرق اخرى الثاني بدل الثالث وفي اخرى لم يكن للنبي صلى
الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وقال ابو داود وعن السائب ايضا كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر وذكر الحديث وقال النسائي
كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم كان

كذلك

كذلك في زمن ابي بكر وعمر وذكر عبد الرزاق بن جريج قال قال سليمان وموسى اول من زاد الاذان
بالمدينة عثمان فقال عطاء كلا انما كان يدعو الناس دعاء ولا يؤذن غير اذان واحد هذا مرسل وذكر
ابو احمد من طريق مصعب بن سلام التميمي عن هشام بن العاز عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج قعد على المنبر فاذن بلال فاذا فرغ من خطبته اقام الصلاة مصعب
هذا لا باس به مسلم عن سهل بن سعد وذكر له المنبر قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاثة الاعواد وذكر
الحديث ابو داود وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة
يوم الجمعة والامام يخطب اسناده ضعيف وخرجه الترمذي وقال حديث حسن وذكر
عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر اقبل بوجهه
على الناس ثم قال السلام عليكم وهذا مرسل وعبد الرزاق عن ابي اسامة عن مجالد عن الشعبي
مثله وزاد وكان ابو بكر وعمر يفعلان ذلك واسنده ابو احمد من حديث عبد الله بن لهيعة عن محمد
ابن زيد بن مهاجر عن قتيبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صعد المنبر سلم رواه عنه عمرو بن خالد الحراني وعبد الله بن لهيعة معروف في الضعفاء وذكر
ابو احمد ايضا من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يكنى ابا موسى عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عند من الجلوس
فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم ولا يتابع عيسى بن عبد الله على هذا الحديث ابو داود
عن الحكم بن حزن الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة
فدخلت عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامر بنا او امر لنا بشيء من التمر والشاء
اذ اكدون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكيا على عصا
او قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن
تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا مسلم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب
فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة وقال ابو داود ومن حديث جابر ايضا يخطب قائما
ثم يقعد قعدة فلا يتكلم وساق الحديث وكذا قال من حديث ابن عمر فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم
فيقوم ويخطب وقال في المراسيل يجلس شيئا يسيرا ثم قام فيخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاها
استغفر الله ثم نزل فصلى قال ابن شهاب وكان اذا اقام اخذ عصا فتوكا عليها وهو قائم على المنبر
ثم كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم يفعلون مثل ذلك مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك
دينا او ضياعا فالي وعلي ابو داود عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اه
تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق

الحقهم فلما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منعك ان تغدو فقال اردت ان اصلي معك ثم
الحقهم قال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم لم يسمع الحكم هذا الحديث من مقسم
ومن مراسيل ابي داود عن عبد الله بن رباح عن كعب قال اقرؤا هود يوم الجمعة واما الحديث الذي
ذكره ابو القاسم الزيدي في كتابه فاسناده اسناد مجهول ومتنه غير معروف وهو ما رواه من طريق
زيد بن خالد الجهني وعلي بن ابي طالب كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالكهف يوم الجمعة
فهو معصوم الى ثمانية ايام من كل فتنة وان خرج الدجال عصم منه والصحيح في هذا من حفظ عشر
ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ذكره مسلم ٥ تم كتاب الصلاة بحمد الله

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به قبل ان ياتيه انه اذا مات
احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وقال البخاري لا يتمن احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب البخاري عن جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وذكر ابو احمد
من حديث ضمام بن اسماعيل قال حدثني موسى بن وردان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اكثروا من لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها ولقنوا موتاكم ضمام هذا كان
متعبدا صدوقا صالح الحديث ابو داود عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وعن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عن
معقل بن يسار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا يس على موتاكم مسلم عن ام سلمة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه
الى يوم الدين في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وعن
عائشة قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة الترمذي عن جعفر
ابن خالد بن سارة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء يعني جعفر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم جعفر ثقة وهو ابن خالد
ابن سارة قال هذا حديث حسن مسلم عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكى له
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وعن اسامة بن زيد قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها
في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ٥

فمرها

فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه
تقعقع كانها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف
امراة قبر يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه واتبعته فانتهى الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلا
البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه ٥
وقال ما شاء الله ان يقول قال انس لقد رايته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
الا ما يرضي ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون البخاري عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة تبكي على قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم
تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى النسائي عن ابي هريرة قال مات ميت
من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والفواد مصاب والعهد قريب وعن
قيس بن عاصم قال لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه الترمذي عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والنعي فان النعي من عمل الجاهلية يروى موقوفا
عن عبد الله والموقوف اصح مسلم عن عائشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه
الحزن قالت وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر
بكاهن فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثالثة ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبنا يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك به ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وعن ابي مالك الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركهن الفخر في الاحساب والطعن
في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية وعن عبد الرحمن بن يزيد ٥
وابي بردة قال اغمي على ابي موسى واقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة قالا ثم افاق فقال الم
تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من خلق وسلق وحرق وعن
عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي وفي لفظ اخر
ان الميت ليعذب ببكاء بعض اهله عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الميت يعذب ببكاء اهله وعن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة البخاري عن النعمان بن بشير قال اغمي

على عبد الله بن رواحة فجعلت احثه حمرة شكي واجلاه واكذا واكذا تردد عليه وقال حبس ٥
او ما حالت شيا الاقبل ان امت كذلك وفي طريق اخر فلما مات لم يبكه عليه وذكر ابو بكر بن ابي
حبيبة عن قبيلة بنت مخرمة الصبرية وبكت على ابيها وكان مات من جرحي اصابته وكان بكاؤها هذا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لولا ان ٥
تكوي مسكينة لحمر ناك او لجررت اليوم على وجهك ايقلب احدكم ان يصاحب صويحبته في الدنيا ٥
معروفا واذا احال بينه وبينه من هوا ولي بعضه استرجع ثم قال رب اسيني ما امضيت واحني
علي ما انفيت فوا الذي نفس محمد بيده ان احدكم ليبكي فيستغفر اليه صويحبه ياعباد الله ٥
لا تعذبوا احوانكم حديث قبله هذا حديث طويل اختصرت منه هذا وهو حديث مشهور خرجه
البيهقي كاملا ومنقطعا وقد ذكر هذا في البكاء على الميت ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده مسلم عن ام
عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور ٥
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه و في هذا الحديث
ايضا في الغسل قال ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك وفيه حفصة عن ام عطية ذكره
مسلم ايضا قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم احدا من العلماء قال بمجاوزة سبع غسلات في غسل
الميت ذكره في التمهيد في باب ايوب مسلم عن ام عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلنها وترا البخاري عن ام عطية في هذا الحديث انهن جعلن راس بنت النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثة قرون فنقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون في طريق اخر والقيناها
خلفها مسلم عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهن ان تغسل ابنته قال ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها ابو داود وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ماتت المراة مع الرجال ليس معهم امراة غيرها او الرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما
ييممان ويدفنان وبهما ضرورة من لم يجدا ما وهذا مرسل وذكر ابو احمد من حديث يحيى
ابي الحرار عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فادى فيه الامانة
وستر ما يكون عند ذلك من مزبوبه كيوم ولدته امه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلية سلم قرحكم ان كان يعلم فاذ كان لا يعلم فرجل ممن ترون ان حفظه ورعا وامانة ذكره
في باب يحيى من رواية سلام بن ابي مطيع عن جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى وجابر الجعفي قد
تقدم ذكره واما يحيى بن الحرار فتقدم ذكره ذكر ذلك ابو محمد بن ابي حاتم مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص هكذا رواه سائر رواة الموطا مرسلا الا سعيد
ابن عفير فانه جعله عن مالك عن جعفر عن ابيه عن عايشة ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر وقد رواه
ابو داود باسناد آخر متصلا الى عايشة مسلم عن ابن عباس ان رجلا وقصته راحلته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا ٥
وجهه ولا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي طريق اخرى من الزيادة ولا تمسوه بطيب وقال
الدارقطني في هذا الحديث حمروهم ولا تشبهوا باليهود رواه من حديث علي بن عاصم عن ابن جريج
عن عطا عن ابن عباس ايضا والصحيح ما تقدم ابو داود وعن سعيد بن عثمان الهلوي عن عذره ٥
ويقال عروة بن سعيد لا نصاري عن ابيه عن الحصين وخرج ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى
الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي

لجنة

لجيفة مسلم ان محبس بن ظبيان في اهله ليس اسناده بقوي والحصين لم صحبة والجيفة جثة كل ميت
اذا انتفخ الترمذي عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا قال ابو عيسى
هذا حديث غريب وما اراه باسناده بمتصل انتهى كلام ابي عيسى يقال ان عمر بن علي لم يسمع من ابيه لصغره
الا ان ابا حاتم قال عمر بن علي بن ابي طالب سمع منه ابنه محمد ولكن في اسناده حديث الترمذي
هذا سعيد بن عبد الله الجهني وذكر ابن ابي حاتم انه مجهول وذكر ابو احمد من حديث الحكم بن ظهير عن
ليث بن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بعرفة فلا يعقلن الا في قميره
ومن مات بعشية فلا يعقلن الا في قميره الصواب في هذا الحديث عن ليث قال قال اهل المدينة ليس
فيه مجاهد ولا النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن ظهير متروك ومسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طايل وقبر ليلا فزجر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل الى ان يضطر الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفى
احدكم فوجد شيا فليكفن في ثوبي حبره واسناد مسلم اصح من هذا فليحسن كفنه وكذلك هو اصح من حديث
ابي داود وايضا عن عبادة بن الصامت وحديث الترمذي عن ابي امامة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيروا الكفن الحمد وخير الاضحية الكبش اللفظ لابي داود ولان في اسناده حديث ابي داود هشام بن سعد
وغيره في اسناد حديث الترمذي عمير بن معدان وهم ضعفا وذكر ابو داود عن عامر الشعبي عن
علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا ٥
الشعبي راي علي بن ابي طالب الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن خباب
ابن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شي يكفن فيه الا
نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
وقال البخاري قتل يوم احد وترك نمره مسلم عن عايشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما القميص فانما شبه على الناس فيها
انها استثربت له ليكفن فيها فتركت للحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن
ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها
فباعها وتصدق بثمنها وذكر ابو داود وعن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن المنتشر عن ابن عباس قال كفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب قميصه الذي مات فيه وحلة له يجرانيه هذا الحديث يرويه علي بن زيد
ابن ابي زياد وليس ممن يحتج به لو لم يخالف في حديثه فكيف وقد خالفه الثقات بما روي عن عايشة ٥
وثبت عنها وذكر ابو داود وايضا عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قال قدمت
ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم من ليلى بنت قايف الثقفية قالت كنت ممن
غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر قالت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها وناولنا ثوبا ثوبا وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن محمد

بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في سبعة اثواب قد تقدم
ذكر عبد الله بن محمد بن عقيل والصحيح حديث مسلم وذكر ايضا من حديث قيس بن الربيع عن شعبة عن
ابي حمزة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قطيفة حمرا قيس بن الربيع لا يحتج به وانما
الصحيح ما رواه مسلم بن الحجاج من حديث غندر ووكيع ويحيى بن سعيد كلهم عن شعبة بهذا الاسناد
قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمرا قيل جعلت في قبره عليه السلام لان المدينة
سبخة وقيل ان عليا والعباس رضي الله عنهما اختلفا فيها من ياخذها منهما فاخذها شقران
فبسطها في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى
قال اذا احمر المتوفى فليبدا براسه حتى يبلغ رجليه ويحمر وترا نبئت ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بذلك احمرت الميت بالمحمر اذا بخرته ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احمرتم الميت فاحمروه ثلاثا وذكر
النسائي عن ابي الحسن مولى ام قيس بنت محصن عن ام قيس بنت محصن قالت توفي ابني فجزعت
عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا تعلم امراة عمرت
ما عمرت البخاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم الترمذي عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة في نمرة في ثوب
واحد صحح ابو عيسى هذا الحديث ابو داود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره والصحيح ما تقدم في حديث البخاري
انهم لم يصل عليهم ولم يغسلوا وذكر ابو داود عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بثيابهم ودمائهم هكذا رواه علي بن عاصم
عن عطاء بن السائب عن ابن جبير عن ابن عباس وذكر ابو احمد بن عدي الجرجاني في كتابه الكامل
قال حدثنا احمد بن سابور الدقاق حدثنا الفضل بن الصباح نا اسحاق بن سليمان الرازي عن حنظلة
ابن ابي سفيان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا قتلاكم لم يذكر ابو احمد
لهذا الحديث علة ولا قال فيه اكثر من قوله وهذا الحديث لم يكتبه بهذا الاسناد الا عن ابن شابور
واخرج الحديث في باب حنظلة لان الحديث ربما انفرد به حنظلة وحنظلة ثقة مشهور واسحاق بن
سليمان ثقة والفضل بن الصباح وابن شابور كتبتهما حتى انظرهما مسلم عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وذكر الحديث
وحدثنا ان شاء الله عز وجل وعن ام عطية قالت كنا ننهى عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا البخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
ان تدفن فانه يرجع بقيراط مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
مع جنازة من بيتها وصلى عليها وذكر الحديث وذكر الدارقطني عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى الانسان على الجنازة انقطع
دمامها الا ان يشاء ان يتبعها قال المحفوظ عن هشام عن ابيه موقوفا ليس فيه عائشة وذكر

الترمذي

الترمذي عن ابي المهزم سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتبع جنازة
وحملها ثلاث مرار فقد قضى ما عليه ابو المهزم اسمه يزيد بن شقيق وهو ضعيف وذكر الدارقطني
عن ابن عمر قال نهينا ان نتبع جنازة معها رانة اسناد ضعيف ابو داود عن ابي اليمان الهرري قال
لما توفي ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعارض جنازته فجعل
يمشي مجانبا لها ويقول برئت بعم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره ولم يستغفر له هذا من المراسيل ابو داود عن
البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر
ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه وذكر البزار عن ابي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اميران وليس باميرين المراة تحج مع القوم فتحيض قبل ان
تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يستامروها والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها
فليس له ان يرجع حتى يستامر اهل الجنازة ابو سفيان لا يحتج به عندهم وقبله في الاسناد من هو اضعف
منه وقد رواه عمرو بن عبد الجبار من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع عليه خرجه
العقيلي مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان
كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم النسائي عن بكرة قال
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد نرمل بالحجارة رملا النسائي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها انسان لصعق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال ادركت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يستحبون خفض الصوت عند الجنازة وعند قراءة القران
وعند القتال مسلم عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعنه في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربع تكبيرات وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر
على جنائزنا اربع وانه كبر على جنازة خمسا فسالته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال اخر ما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز اربعا
وكبر عمر على ابي بكر اربعا وذكر باقي الحديث وفي اسناده فرات بن سليمان قال الدارقطني وانما هو
فرات بن السائب وهو متروك البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة زاد البخاري وسورة وجهر حتى اسمعنا
واخرج عن ابي امامة ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرا في التكبيرة الاولى بام القران مخافتة
ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة وذكر محمد بن نصر المروزي في كتاب رفع الايدي عن ابي امامة
ايضا قال السنة في الصلاة على الجنائز ان يكبر ثم يقرا بام القران ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يخلص الدعاء للميت ولا يقرا الا في التكبيرة الاولى ثم يسلم وخرجه عبد الرزاق ايضا وابو امامة
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد الامر بقراءة ام القران في الصلاة على الميت من حديث حماد بن جعفر
عن شهر بن حوشب عن ام شريك الانصارية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا على
جنائزنا بفاتحة الكتاب ذكره ابو احمد وقال حماد بن جعفر لم اجد له الا حديثين وهو منكر الحديث
واما ابن ابي حاتم يذكر توثيق حماد بن جعفر عن يحيى بن معين وكذلك شهر بن حوشب وثقه ابن
معين واحمد بن حنبل وتركه يحيى بن سعيد وشعبة وقال فيه ابو حاتم لا يحتج بحديثه وكذلك قال

احمد وقال الترمذي من حديث مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة
بفاتحة الكتاب ليس اسناده بقوي قال ابو عيسى وخرجه ايضا من حديث ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يديه في اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى وقال
حديث غريب الترمذي عن زياد بن جبير عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شا منها والطفل يصلى عليه قال هذا حديث حسن
صحيح زاد ابو داود ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وشك في رفع الحديث وذكر الترمذي
عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملايكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب
وابو بكر بن ابي مريم ضعيف وقد روي موقوفا قال البخاري والموقوف اصح وذكر ابو داود
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بدابة وهو مع الجنازة
فابى ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملايكة كانت تمشي فلم اكن لاركب
وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت مسلم عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة الدحداح ونحن نمشي حوله ابو داود عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة هكذا
رواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد وعمر وموسى بن عقبة وزياد بن سعد ومنصور وابن جريج
وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه ورواه مالك عن الزهري مرسلا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة والخلفا الى هلم جرا وعبد الله بن عمر وهكذا
رواه يونس ومعمر عن الزهري مرسلا وهو عندهم اصح وذكر ابو عمر من حديث خديج بن معاوية
اخي زهير بن معاوية عن كنانة مولى صفية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امشوا
خلف الجنازة وكنانة لا يحتج به وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن سعيد الحمصي العطار
عن عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي خلف
الجنازة يطيل الفكرة ويحيى هذا منكر الحديث وخرج الترمذي عن ابي ماجد عن عبد الله بن
مسعود قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال ما دون الخبب فان
كان خيرا عجلتموه وان كان شرا فلا يبعد الا اهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع وليس منها
من تقدمها وابو ماجد مجهول وذكر الدارقطني عن كعب بن مالك قال جا ثابت بن قيس بن شماس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امه توفيت وهي نصرانية وهو يحب ان يحضرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اركب دابتك وسر امامها فانك اذا كنت امامها لم تكن معها هذا في اسناده ابو جعفر
المدني ولا يثبت وخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنازة
بصوت ولا نار ولا يمشى بين يديها وهذا اسناد منقطع وخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم البزار عن اسماعيل بن سلمان عن دينار بن عمر ابي عمر عن محمد بن الحنفية عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى نسوة في جنازة فقال اتحملن في من يحمل فلن لا قال فارجعن مازورات
غير ماجورات اسماعيل بن سليمان ضعيف ولا يصح في هذا شي وخرج الترمذي عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يورث حتى يستهل وهذا حديث قد اضطرب
الناس فيه روي موقوفا مسلم عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص
فلم يصل عليه وقال الحارث بن اسامة في مسنده نا محمد بن جعفر نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله

ابن

ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى جنازة سال عنها فان اثني عليها
خير صلى عليها وان اثني عليها غير ذلك قال شانكم بها ولم يصل عليها ليس في هذا الحديث من يضعف
الحديث من اجله فيما اعلم الا الحارث والصحيح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يسال
ما عليه على ما ياتي في باب الديون ان شا الله وذكر الدارقطني من حديث مكحول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو
عمل بالكباير والجهاد عليكم واجب مع كل امير برا كان او فاجرا وان هو عمل بالكباير والصلاة واجبة
على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان هو عمل بالكباير لم يسمع مكحول من ابي هريرة وقد خرج
معنى هذا الحديث عن ابي الدردا وواثلة بن الاسقع وابن عمر وعلي بن ابي طالب وابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم من السنة الصلاة على كل ميت من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه وفي
اسناد حديث عبد الله بن مسعود هذا عمر بن صبح وهو متروك وفي حديث ابي الدردا لا تكفروا اهل
ملتكم وان عملوا الكباير وفي اسناده عتبة بن اليقظان والحارث بن نبهان وغيرهما وهذا وان لم
يصح فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة وقد تقدم
في اول الكتاب والاحاديث الصحاح في هذا المعنى كثيرة وذكر مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ان
الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله عز
وجل للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر
معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى
مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن
يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر مسلم عن عبادة بن عبد الله بن الزبير عن عايشة انها قالت لما
توفي سعد بن ابي وقاص رحمه الله ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد
فيصلين عليه فدخلوا فوقفوا به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنايز الذي كان على
المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنايز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عايشة
فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضا الا في جوف المسجد وخرج ابو داود من حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شي له في اسناده
صالح مولى التوامة وقد قال فيه مالك بن انس ليس بثقة وكان صالح قد اختلط باخره فلذلك
ضعف حديثه واستثنى بعض اهل الحديث ما رواه ابن ابي ذيب عن صالح فقبله لانه روى عنه قبل
الاختلاط وقال ابو احمد بن عدي وممن سمع من صالح قديما ابن ابي ذيب وابن جريج وزياد بن
سعد وغيرهم ممن سمع منه قديما ولحقه مالك والثوري وغيرهما بعد الاختلاط وهذا الحديث من
رواية ابن ابي ذيب عن صالح وروى هذا الحديث ابو حذيفة بن مسعود عن الثوري عن ابي ذيب عن
صالح وقال فيه لا اجد له والصحيح ما رواه يحيى بن سعيد وساير رواة هذا الحديث عن ابن ابي ذيب
من قوله لا شي له وتاول هذا بعضهم بمعنى لا شي له واحتج بقوله ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اساتم فلها قال وهذا حديث معروف في كلام العرب مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا البخاري عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط واني شاهد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليكم من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه ابو
داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعا مسلم عن عوف بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة يقول اللهم اغفر
له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بما وثلج وبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا
من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ذلك الميت ابو داود عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغايبنا
اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تضلنا بعده مسلم عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى
على ام كعب ماتت وهي نفسا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها ابو
داود عن ابي غالب عن انس وصلى على جنازة فقال له العلا بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنايز كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل وعجيزة
المراة قال نعم وروى يمان بن سعيد عن وكيع بن الجراح باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فاجاتك الجنازة وانت على غير وضوء فتيمم الصحيح في هذا موقوف على ابن عباس
ولا ينظر الى رفع يمان له ذكره ابو احمد الجرجاني النسائي عن عمار مولى بني هاشم قال شهدت جنازة
امراة وصبي فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المراة وراه فصلى عليهما وفي القوم ابو سعيد وابن
عباس وابو قتادة وابو هريرة فسالتهم عن ذلك فقالوا السنة وعن هشام بن عامر قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلنا يا رسول الله الحفر علينا لكل انسان شديد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا واعمقوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد فقالوا
من نقدم يا رسول الله قال قدموا اكثرهم قرانا قال وكان ابي ثالث ثلاثة في قبر واحد وفي
رواية فقدموه وفي اخرى احفروا ووسعوا واحسنوا يعني يقدم مما يلي القبلة ذكر ذلك عبد
الرزاق من حديث جابر بن عبد الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي هلك
فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا النسائي عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا بسم الله
وعلى سنة رسول الله وقد روي موقوفا عن ابن عمر البخاري عن انس قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم
من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها رواه الطحاوي وقال لم يقارف
اهله الليلة الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج

فاخذ

فاخذ من قبل القبلة فقال رحمك الله ان كنت لاواها تلا للقران وكبر عليه اربعا قال حديث حسن
ابو داود عن ابي اسحاق قال اوصى الحارث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله
القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة ابو داود عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ من قبل القبلة ولم يسل سلا هذا من المراسيل عبد الرزاق بن جريج عن غير واحد
من اهل المدينة عن محمد بن عمرو وابي النضر وسعيد بن خالد ويحيى وربيعة وابي الزناد وموسى بن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم استل من نحو راسه وابو بكر وعمر وان الامر قبلهم لم يكن على ذلك
وكذلك المراة وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الشعبي ان سعد بن مالك قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب فستر على القبر حين نزل سعد بن معاذ فيه قال وقال سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم نزل في قبر سعد بن معاذ وستر على القبر بثوب فكنت ممن امسك الثوب وعن
يزيد بن حبيب عن رجل احسبه ثمامة بن شلي ان رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحضر دفنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم خففوا عن صاحبكم يعني لا تكثروا على قبره من التراب
وذكر ابو عمر في التمهيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر
عليها اربعا ثم اتى القبر من قبل راسه فحثى فيه ثلاثا وذكر ابو داود في المراسيل عن عبد الله بن
عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه ابراهيم وانه اول قبر رش عليه وانه
قال حين دفن وفرغ من دفنه عند راسه سلام عليكم ولا اعلمه قال حثى عليه بيده وذكر
ابو بكر البزار عن عاصم عن عبيد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام على قبر عثمان بن مظعون بعد ما دفنه وامر فرش عليه الما وقد تقدم ذكر عاصم وذكر
ابو سعيد الماليني في كتابه المؤتلف والمختلف من حديث النعمان بن داود عن عبد الله بن محمد بن
المغيرة عن سفيان عن ابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندفن
موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى يتاذون بالجار السوء كما يتاذى به الاحيا وهذا الحديث
لم ار في كتاب ابي سعيد ولا رايت الكتاب ولكن حدثني بالحديث وبانه في كتاب الفقيه ابو احمد
السمناني باسناده والكتاب معروف النسائي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادفنوا القتلى في مصارعهم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد ان يردوا
الى مضاجعهم وكانوا قد نقلوا الى المدينة ابو داود عن عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رايت الدموع تسيل من عينيه خرج ابو عيسى
هذا الحديث وصححه وفي اسناده عاصم بن عبيد الله وقد تكلموا في حفظه وروي انه عليه السلام قتل
بين عينيه ذكره ابو عمر رحمه الله وروى نوح بن ابي مريم عن مقاتل بن حيان عن الحسن عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتربص بالغريق يوما وليلة ثم يدفن لم يسمع
الحسن من جابر ونوح متروك وكان يسمى الجامع لما جمع من العلم وكان عارفا بامور الدنيا
ذكر حديثه والكلام فيه ابو احمد مسلم عن ابن الهياج الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته ابو داود عن القاسم قال دخلت على عايشة فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحا
العرصة الحمرا وقال في المراسيل عن صالح رايت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شبرا او نحوا من شبر يعني
في الارتفاع وفي كتابه عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون

خرج بجنازته فدفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب الذي يخبرني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما فحملها
فوضعها عند راسه ثم قال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي كثير بن زيد ليس بقوي
ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق
كانوا يعقرون عند القبر يعني ببقرة او بشي النسائي عن بشير بن الخصاصية قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هولاء سرا كثيرا
ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هولاء خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فراى رجلا
يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين القهما وخرج محمد بن عبد الملك بن ايمن
عن بشير ايضا قال بينا انا امشي بين المقابر على نعلان اذ ناداني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا صاحب السبتيتين اذا كنت في مثل هذا المكان فاخلع نعليك قال فخلعتهما مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم الى جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه وقال الترمذي عن جابر
ايضا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان تبنى وان توطا
وقال حديث حسن صحيح مالك عن ابي الرجال عن عمرة انه سمعها تقول لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المختفي والمختفية يعني نباشي القبور قال عمرو وصله يحيى الوحاصي وعبد
الله بن عبد الوهاب كلاهما عن مالك عن ابي الرجال عن عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو داود عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره
حيا مسلم عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الجنازة فان لم
يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وعن جابر بن عبد الله قال مرت جنازة
فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعن قيس بن سعد وسهل بن حنيف
قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انها جنازة انه يهودي فقال
اليست نفسا النسائي عن انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها
جنازة يهودي فقال انما قمنا للملايكة مسلم عن علي بن ابي طالب في القيام للجنازة انه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى
بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة
يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانا يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر
ابو داود عن علي بن ابي طالب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قد مات
فمن يواريه قال اذهب فوار اباك ولا تحدثن حدثا حتى تاتيني فواريته ثم جيت فامرني فاغتسلت
ودعا لي ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل
ومن حمله فليتوضا اختلف في اسناد هذا الحديث وذكر الدارقطني عن عمرو بن ابي عمرو عن
عكرمة

عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في ميتكم غسل اذا
غسلتموه ان ميتكم ليس بنجس فينجسكم ان تغسلوا انيتكم عمرو بن ابي عمرو لا يحتج به وسياتي
ذكره في رجم الذي يعمل عمل قوم لوط باكثر من هذا واسناد الدارقطني في هذا الحديث نا احمد بن محمد
ابن سعيد نا ابو شيبة ابراهيم بن عبد الله بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن عمرو
ابن ابي عمرو بما تقدم ابو داود عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زايرات
القبور والمتخذي عليها السرج والمساجد هذا يرويه ابو صالح صاحب الكلبي وهو عندهم ضعيف
جدا وقد صح النهي عن اتخاذ القبور مساجد وروى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن زوارات القبور وفي اسناده عمرو بن ابي سلمة وهو ضعيف عندهم وقد صحح ابو
عيسى حديثه هذا وذكر ابو داود تشديدا في هذا من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفي اسناده ربيعة بن سيف وربيعة هذا ضعيف الحديث عنده مناكير وقال
الترمذي في حديثه قد راى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في
زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنسا مسلم عن ابي هريرة قال زار النبي
صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي في ان
استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر
الموت النسائي عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى المقابر قال السلام عليكم
اهل الدار من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع اسال الله
العافية لنا ولكم وذكر ابو عمر بن عبد البر في الاستذكار من حديث ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المومن كان يعرفه في الدنيا يسلم عليه الا عرفه ورد
عليه السلام اسناده صحيح البخاري عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال
العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب النسائي عن عايشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم هالك بسو فقال لا تذكروا هلاككم الا بخير ابو داود عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم البخاري عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا النسائي عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث الا ادخلهما الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل
اباونا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباوكم ابو بكر بن ابي شيبة عن قرة بن اياس ان رجلا كان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال احبك
الله كما احبه قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابنك فقال اما شعرت انه توفي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يسرك الا تاتي بابا من ابواب الجنة الا جا يسعى حتى يفتح لك
فقيل له يا رسول الله اله خاصة ام للناس عامة قال لكم عامة النسائي عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل
الارض فصبر واحتسب وقال ما امره الله بثواب دون الجنة مسلم عن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز

وصل اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها واخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما
ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي طريق اخرى ثم عزم الله لي
فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال موتا العرب شهادة ذكره في كتاب العلل من حديث ابن عمر ومحمد
وذكر الترمذي عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر قال هذا حديث غريب
وليس اسناده متصل لا نعرف لربيعة بن سيف سماعا من عبد الله بن عمرو ثم كتاب الخمائر بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وسلم

كتاب الزكاة

باب زكاة الحبوب وما سقته السما وما سقي بالنضح ك مسلم عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من
الابل صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة وقال البخاري خمس اواق من الورق وهو عند مسلم من حديث
جابر بن عبد الله والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اطال وثلث ه
والاوقية اربعون درهما هذا التفسير من كتاب الترمذي البخاري عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر باب زكاة الابل والغنم ه البخاري عن انس بن مالك ان ابا
بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين
وماية ففيها جذعة فاذا زادت على خمس وسبعين وماية ففي كل اربعين بنت لبون
وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن عنده الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده صدقة
الجذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون ه
وليست عنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه

المصدق

المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث
مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة وليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ابو داود عن ابن شهاب
قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب في الصدقة فهي عند آل عمر
ابن الخطاب فاما ابن شهاب فاقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي اعتم
عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله وذكر الحديث وقال فيه
واذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة
فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها حقتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين فاذا كانت اربعين
ومائة ففيها حقتان واربع لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة
ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات
لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا
لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون
حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون ايّ
الشنين وجدت اجزت وذكر الحديث وذكر الدارقطني عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخليطان ما اجتمع على الحوض والراعي والفحل هذا الحديث في اسناده
عبد الله بن لهيعة وذكر الدارقطني عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس في العوامل صدقة ولا في الجمهة صدقة ولا يعلم من قبل اسناده فيه الصقر بن حبيب وهو
مرسل الى داود عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لكم عن ثلاث
عن الجمهة وعن النخة والكسر قال يروى ان الجمهة الخيل والنخة الابل العوامل والنواضح
والكسر صغار الغنم وفي طريق اخرى الكسر الحمير ومن مراسل ابي داود عن كتاب ابي بكر بن
عمرو بن حزم في فرايض الابل فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك
فعد في كل خمسين حقة فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين فيه
الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هرمة ولا ذات عوار من الغنم تفسير
اسنانها الابل ه ابو داود قال الاصمعي اذا وضعت الناقة فتشي ولدها فهو حوار الى سنة فاذا طعن
في سنة وفصل عن امه فقطم فهو فطيم والفصال هو الفطام وهي بنت مخاض الى سنتين وهو
ابن مخاض لسنة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي لسنة لبون فاذا تمت لها ثلاث سنين
فهي حق وحقة الى تمام اربع سنين لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا
يلقح الذكر حتى يثنى ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا
طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والثانية
فهو جمل ثني حتى يستكمل سنا فاذا اطعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والانثى رباعيه الى
تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقى السن السديس الذي بعد الرباعيه فهو سديس وسدس

الى ان الناسة واذا دخل في الفتح طلع ثانيه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العام
الوجيه محلف ثم ليس له اسم واكثر يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين
ومخلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين والخلفة الحامل والحذعة وقت من الزمان ليس بسن وفصول
الاسنان عند طلوع نهيل والسن ابو داود واسند في الرياشي ٥ اذا نهيل معرب الشرط لم
تأثر الدون الجوز والجوز جدع ٥ لم سوم اسنانها غير الجميع ٥ والسنة من رواية ابي حصين الحولاني
زكاة البقر ٥ النسائي عن معاذ ان رجلا قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه
اوصاه ان يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا
او عدله معافر هذا لفظ ابي داود ومسروق بن الاجدع عن معاذ ومسروق بن الاجدع لم يلق معاذا
الا ان يكون سمع منه على معاذ ذكر ذلك ابو عمر وغيره وذكر الترمذي عن ابي عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة وفي اربعين
مسنة او عبيره لم يسمع من ابيه وقد وصله حصيف عن ابي عبيدة عن امه عن عبد الله والذي
رواه مقطوعا احفظ وذكر الدارقطني عن الشعبي عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كل اربعين من البقر مسنة وفي كل ثلاثين تبيع او تبيعة قال هذا يروى
عن الشعبي مرسلا وهو الصواب وذكر ابو بكر البزار من حديث ابن عباس قال لما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن امره ان ياخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا
او تبيعة جذعا او جذعة ومن كل اربعين بقرة بقرة مسنة قالوا فالاوقاص قال لم امر
لنبي وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها اذا قدمت عليه فلما قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال ليس فيها شيء في اسناده بقية ابن الوليد وبقية لا يحتج
به وقد رواه الحسن بن عمارة عن المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ
والحسن متروك وذكر مالك بن انس في الموطأ عن حميد بن قيس عن طاوس ان معاذ
ابن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واوقص بما دون ذلك فابى ان
يأخذ منه شيئا وقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل هذا هو الصحيح ان معاذ بن جبل قدم
بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاوس لم يدرك معاذا ومن مراسيل ابي داود عن
الزهري ان معاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم من امر الصدقة ان يجعل في الاوقاص من
البقر بعد ثلاثين الاول مع معاذ بن جبل والاوقاص الخمس من البقر فصاعدا الى العشر
ففيها عشران ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن الزهري عن جابر
ان عند الله ان في كل خمس من البقر شاة وفي كل عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث
شياه وفي عشرين اربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة الى خمس
وثلاثين فاذا ادت على خمس وثلاثين ففيها بقرتان الى اربعين وما بينهما فاذا ادت على اربعين
وما بينهما ففي كل ثلاثين بقرة بقرة قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي اربعين بقرة ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم قال هذا
بعد ذلك وعن طاوس ان معاذ بن جبل اتى باليمن بوقص البقر والعسل فقال كلاهما لم يأمرني
فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وعن مغيرة قال اعطاني سماك بن الفضل كتابا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكتوبا كهلاس والمقوقس نأخذ فيه وفي البقر مثل ما قال في الابل ومن جمع ما

على

علي بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الرحمن قال ان في كتاب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
وفي كتاب عمر بن الخطاب ان البقر يؤخذ منها مثل ما يؤخذ من الابل وهذا مرسل وفي اسناده سليمان
ابن داود الحراني وهو ضعيف ابو داود والنسائي عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما
عن جدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كتب هذا الكتاب لعمرو بن حزم حين امره على اليمن
قال فيه وفرائض صدقة البقر ليس فيما دون ثلاثين بقرة فاذا بلغت ثلاثين ففيها تبيع جذع
الى ان تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها بقرة مسنة الى ان تبلغ ستين فاذا بلغت ستين
ففيها تبيعان ابو داود ليس ضعيف والحديث منقطع وليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته
قال ابن محمد علي بن احمد رحمه الاجماع المتفق المقطوع به الذي لا اختلاف فيه ان في كل خمسين
بقرة بقرة فوجب اخذها وما دون ذلك مختلف فيه ولا نظر في ايجابه باب
ابو داود عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
وقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر عطاء بن يسار
لم يدرك معاذ بن جبل باب ما جاء في اخذ العوض في الصدقة
الدارقطني عن طاوس قال قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعوض ثياب آخذه منكم
في الصدقة وهو اهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة طاوس لم يدرك معاذ بن جبل
باب ما لا يؤخذ في الصدقة ٥ ابو داود عن ابن شهاب في نسخة كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها قال ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق وقد خرجه البخاري ايضا ابو داود عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة وامره ان يأخذ البكر والشارف وذا العيب ٥
واياك وحرزات اموالهم هذا مرسل والصحيح ما قبله وعن سهل بن حنيف قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق ان يؤخذا في الصدقة وهما لونان من تمر ردي
النسائي عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجئت اليه
فسمعته يقول ان في عهدي ان لا نأخذ من راضع لبن ولا نجمع بين مفترق ولا نفرق بين
مجتمع فاتاه رجل بناقة كوماء فقال اختر منها فابى وقد تقدم قوله عليه السلام اخذ هم من
وتوقي كرائم اموالهم خرجه مسلم رحمه الله باب زكاة الذهب والورق
البخاري عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المسلمين فذكر الحديث وقال وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها ابو داود عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في
الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك
قال فلا ادري اعلي يقول بحساب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال
زكاة حتى يحول عليه الحول قال ابو محمد علي بن احمد هذا رواه ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الاعور قرن فيه ابو اسحاق بن عاصم والحارث وكذاب
وكثير من الشيوخ يجور عليه مثل هذا وهو ان الحارث اسنده وعاصم لم يسنده فجمع بما جرى
وادخل حديث احدهما في الآخر وقد رواه شعبة وسفيان ومعمر عن ابي اسحاق عن عاصم موقوفا

على علي وكذلك كل ثقة رواه عن عاصم انما اوقفه على علي فلو ان جريرا اسنده عن عاصم وبين ذلك
اخذنا به وقال غيره هذا لا يلزم لان جريرا ثقة وقد اسنده عنهما وقد اسنده ايضا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الورق ولم يذكر
الحول ذكر حديثه الترمذي وابو عوانة ثقة واما قوله بحساب ذلك فقد اسنده زيد بن حبان الرقي
واصله كوفي عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو احمد وذكر
توثيق يحيى بن معين زيد بن حبان وقال فيه ابو احمد لا ارى بروايته باسا واما ابن ابي حاتم
فذكر زيد بن حبان هذا وذكر قول يحيى بن معين فيه زيد بن حبان لا شيء وقول احمد بن حنبل فيه
تركناه قال ابو احمد علي بن احمد وروى الجراح بن منهال وهو كذاب عن حبيب بن نجيح وهو مجهول
عن عبادة بن نسي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن
الا ياخذ من الكسور شيئا اذا بلغ الورق مائتا درهم خمسة دراهم ولا ياخذ مما زاد حتى تبلغ
اربعين درهما قال ومن طريق الحسن بن عمارة وهو متروك عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الورق ولا زكاة على فيما زاد على المائتي درهم حتى
تبلغ اربعين درهما ومن طريق ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما
عن جدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كتب هذا الكتاب لعمرو بن حزم حين امره على اليمن
وفيه الزكاة ليس فيها صدقة حتى تبلغ مائتا درهم فاذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم
وفي كل اربعين درهم درهم حتى تبلغ اربعين دينارا فاذا بلغت اربعين دينارا ففيها دينار
وهذه صحيفة وحديث الجراح ذكره الدارقطني ايضا في كتاب السنن قال ولم يسمع عبادة من معاذ

باب زكاة الحلي ابو داود عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من
ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو قال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز في اسناد هذا
الحديث ثابت بن عجلان ولا يحتج به وقد روي في اداء زكاة الحلي عن عائشة وام سلمة وفاطمة بنت
قيس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاصي قال ابو عيسى وذكر
حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي ولا يصح في هذا الباب شيء

زكاة الركاز مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ويروى في تفسير الركاز حديث من طريق عبد الله بن سعيد عن ابي سعيد
المقبري عن جده عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركاز فقال هو الذهب
الذي خلق الله في الارض يوم خلق السموات والارض وعبد الله بن سعيد هذا متروك الحديث ذكر
ذلك ابن ابي حاتم وقد روي من طريق اخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح ايضا
ذكره الدارقطني رحمه الله ابو داود عن الربعي وهو موسى بن يعقوب عن قريبة بنت عبد الله بن
وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير قالت ذهب المقداد لحاجته لتقبع النجيحة فاذا
جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا دينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة
حمراء فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال له خذ
صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت للحجر قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك فيها اسناد لا يحتج به ابو داود عن بجير بن ابي بجير قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج عنه اصابته النقمة التي اصابت

قومه

قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه
معه فابتدروه الناس فاستخرجوا الغصن

باب زكاة المدبر ابو داود
عن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي يعد للبيع وذكر الدارقطني عن حبيب بهذا الاسناد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا برقيق الرجل او المراة الذي هو تلاد له وهم عمله له
لا يريد بيعهم فكان يامرنا ان لا نخرج عنهم من الصدقة شيئا وكان يامرنا ان نخرج من الرقيق
الذي يعد للبيع حبيب هذا ليس بمشهور ولا اعلم روى عنه الا جعفر بن سعيد بن سمرة وليس جعفر
هذا ممن يعتمد عليه وذكر الدارقطني من حديث ابن جريج عن عمران بن ابي اويس عن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي
البز صدقته هكذا رواه بالزاي وبين الدارقطني انه بالزاي مقيد وقال في حديث موسى بن عبيدة
عن عمران بن ابي انس بهذا الاسناد وفي البقر صدقتها وقال في هذا ايضا وفي البز صدقته بالزاي
كما قال في الذي قبله

باب من استفاد مالا الترمذي عن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا
زكاة فيه حتى يحول عليه الحول والصحيح انه قول ابن عمر وعبد الرحمن ضعيف عند اهل الحديث

ما جاء في تعجيل الصدقة ابو داود عن علي بن ابي طالب ان العباس سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له وقال مرة فاذن له في اسناد
هذا الحديث حجية بن عدي وليس ممن يحتج به رواه الحرمي ذكره الدارقطني رحمه الله

باب ما لا صدقة فيه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر الترمذي عن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغ مائتين ففيها خمسة الدراهم صحح
البخاري في هذا الحديث ذكر ذلك الترمذي رحمه الله وذكر الدارقطني من طريق غورك بن
الحضرمي ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخيل السائمة في كل فرس دينار تفرد به غورك وهو ضعيف جدا

زكاة الفطر
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس
من المسلمين حر او عبد رجل وامراة صغير او كبير صاعا من تمر او صاعا من شعير وعن
ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل
صغير وكبير حر او عبد صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او
صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس
على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من بر الشام يعدل صاعا من تمر
فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فانا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت زاد ابو
داود في هذا الحديث او صاعا من حنطة قال وليس بمحفوظ وزاد ايضا او صاعا من دقيق قال
وهو وهم من سفيان بن عيينة وذكر انه سكت عنه وذكر ابو داود عن عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير او

كبير حرا وعبد ذكرا وانثى غني او فقير قال اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه
اكثر مما اعطاه وفي اسناده النعمان بن راشد وبكر بن وايل وهما ضعيفان الا ان ابا حاتم يقول
بكر بن وايل صالح الحديث ورواه ايضا من حديث الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع الحسن من ابن عباس رواه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم واختلف في اسناده ورواه الليث عن عقيل وعبد الرحمن بن سافر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر مدين من حنطة وهذا مرسل وقد روي
من طرق اخر كلها مرسل وضعيفة قال ابو عمر وحديث ثعلبة في هذا مضطرب وذكر البر وهم في حديث
الثوري وذكر الدارقطني من حديث عمير بن عمار الهمداني حدثني الابيض بن الاغر حدثني الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر عن الصغير والكبير
والحر والعبد ممن تمونون الاحاديث الصحاح المشهورة ليس فيها ممن تمونون والله اعلم وذكر
الدارقطني ايضا من حديث سلام الطويل عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على كل صغير او كبير ذكر او انثى يهودي او نصراني حر او مملوك نصف
صاع من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير تفرد به سلام وهو متروك وانما يروى من فعل ابن عمر
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس
الى الصلاة باب المكيال والميزان . النسائي عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المكيال على مكيال اهل المدينة والوزن على وزن اهل مكة قال ابو عمر روي
عن جابر باسناد ليس بصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدينار اربعة وعشرون قيراطا
قال ابو عمر هذا وان لم يصح اسناده ففي قول جماعة العلماء واجتماع الناس على معناه ما يغني عن
الاسناد فيه قال ابو محمد علي بن احمد بحثت غاية البحث عند كل من وثقت بتمييزه فكل اتفق على
ان دينار الذهب بمكة وزنه اثنتان وثمانون حبة وثلاثة اعشار حبة والحب من الشعير المطلق
والدرهم تسعة اعشار المثقال فوزن الدرهم المكي سبع وخمسون حبة وستة اعشار حبة وعشر عشر
حبة فالرطل مائة درهم واحدة وثمانية وعشرون درهما بالدرهم المذكور قال ووجدنا اهل المدينة
لا يختلف منهم اثنان في ان مد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به تؤدى الصدقات ليس اكثر من
رطل ونصف ولا اقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلث رطل وليس هذا اختلافا ولكنه على
حسب وزانة المكيل من التمر والبر والشعير وصاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث وهو صاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في المعتدي في الصدقة . ابو داود عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المعتدي في الصدقة كمانعها باب ما جاء في زكاة العسل
والخضراوات والزبيب وفي الخرص وفي مال المكاتب واين توخذ الصدقة الترمذي عن صدقة
ابن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل
في كل عشرة ازق زق قال ابو عيسى حديث ابن عمر في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الباب كبير شيء وصدقة بن عبد الله ليس بحافظ وقد خولف في رواية هذا الحديث
عن نافع ابو داود عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال احد
بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وسأله ان يحمي واديا له يقال له سلبة فحمى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن
وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب اليه عمر بن الخطاب ان ادى اليك ما كان يؤدي الى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث ياكله من يشاء قد تقدم
الكلام في هذا الاسناد الترمذي عن معاذ انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات
وهي البقول فقال ليس فيها شيء وقد روي في هذا عن جابر بن عبد الله بن اوس وعائشة ذكر احاديثهم
الدارقطني قال ابو عيسى ليس يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن المسيب
عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم
وعنه عن عتاب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكرم انها تخرص كما يخرص النخل ثم
تؤدى زكاتها زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا هذا اسناد منقطع وكذلك الذي قبله ولا يتصل من
طريق صحيح وقد روي في اخذ الزكاة من الزبيب عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو وابي موسى
وجابر وابي سعيد ومعاذ بن جبل كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منها شيء كلها اما منقطع او
ضعيف ذكر احاديثهم الدارقطني وغيره وقال ابو عمر اجمعوا على اخذ الزكاة من البر والشعير
والتمر والزبيب وذكر الدارقطني عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق اسناده ضعيف الترمذي عن سهل بن ابي حثمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فجزوا ودعوا دعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا
الربع ابو داود عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم باب . ابو داود
عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر من كل جادة عشرة اوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين وذكر
عبد الرزاق عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصدمن نخل بليل ولا يشابن
لبن بنبع وقيل في تفسيره اراد عليه السلام ان يجد النخل بالنهار ليحضر ذلك المساكين الحديث
مرسل وقد روي عن علي بن الحسين عن علي وزيد فيه النهي عن حصاد الزرع بالليل ذكره الدارقطني
قال والمرسل هو الصواب باب زكاة مال اليتيم . الترمذي عن المثنى
ابن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب الناس
فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر به ولا يتركه حتى تاكله الصدقة قال ابو عيسى انما روي
من هذا الوجه وفي اسناده مقال المقال الذي في اسناد هذا الحديث انه حديث رواه المثنى
ابن الصباح كما تقدم والمثنى ضعيف لا يحتج به ورواه عبد الله بن علي بن مهران عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن شعيب عن عمر لم يذكر ابن المسيب وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن مكحول
لم يذكر عمرو بن شعيب ولا ابن المسيب وحديث عمر اصح فيه من المرفوع مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة
صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبهته وظهره كلما بردت اعيدت في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول
الله والابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح
لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم
القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عفصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها

كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل ستر وهي
لرجل وزر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ولو لاهل الاسلام فهي له
وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر
واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع
طولها واستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد ارواثها واثارها حسنات ولا مر بها صاحبها
على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله
فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي طريق اخر لمسلم ايضا واما التي هي له ستر فالرجل يتخذها
تكرما وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها وعن عبيد بن عمير قال
قال يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة محلبها ومنيحتها وحمل عليها
في سبيل الله هكذا ذكره مسلم مرسلا الا ذكر الحلب فانه اسنده من حديث ابي هريرة واسنده كله
ابو بكر البزار من حديث عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل اربعين بنت لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا بها
فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لال محمد منها شيء
بهز بن حكيم وثقه علي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهما ضعفه باب

ابو داود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة قال كبر
ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية
فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون
لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بخير ما يكنز المرء
المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وروى الترمذي
عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سالت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة
فقال ان في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا هذه الاية التي في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الاية روي مرسلا عن الشعبي قال وهو اصح مسلم عن ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقال منه ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما
العباس فهي علي وامثالها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وقال البخاري
واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ابو داود
عن جرير قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
ياتوننا فيظلموننا قال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان
ظلمتم وخرجه مسلم ولم يقل وان ظلمتم وذكر ابو داود ايضا عن حماد عن ايوب عن ديسم
رجل من بني سدوس عن بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم

من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا قال لا ومعناه الا انه قال فقلنا يا رسول الله ان اصحاب
الصدقة وذكر ابو داود عن ابي الغصن عن صخر بن اسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم
وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكاتكم
رضاهم وليدعوا لكم ابو الغصن اسمه ثابت بن قيس بن غصن وقال ابو بكر البزار عن عبد الرحمن
ابن جابر عن عبد الله وخرجه في مسند جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله لا يحتج به
وكذلك الاخر وانما الصحيح ما تقدم ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وذكر الحارث بن ابي اسامة في مسنده
عن سعيد بن ابي هلال عن انس بن مالك قال اتى رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اذا اديت
الزكاة الى رسولك فقد بريت منها الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا
اديتها الى رسولي فقد بريت منها ولك اجرها واثمها على من بدلها سعيد بن ابي هلال لم يدرك
انس بن مالك وخرج ابو داود ايضا عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته البزار عن بريدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه عليه رزقا فما اصاب سوى رزقه فهو
غلول ابو داود عن ابي مسعود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال
انطلق ابا مسعود لا الفينك يوم القيامة تجيء على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد
اغللته قال اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني
هكذا رواه مالك وغير واحد مرسلا عن زيد واسنده سفيان الثوري ومعمر بن راشد كلاهما
عن زيد عن عطاء عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلت حديث مالك من كتاب ابي
داود مسلم عن جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته
مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها ومن كتاب ابي داود عن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم
الصدقة فسالاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ
فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه الطحاوي في بيان المشكل وقال رجلان من قومي ابو داود عن
ريحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي ورواه شعبة وقال لذي مرة قوي ريحان هذا وثقه ابن معين وقد روي موقوفا
على عبد الله بن عمرو عن سفيان بن حكيم بن جبير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خموش او خدوش او كدوح
في وجهه فقال يا رسول الله وما الغنى قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال يحيى بن ادم
فقال عبد الله بن عثمان حفظي ان شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير قال سفيان فقد حدثناه زبيد
عن محمد بن عبد الرحمن عن يزيد قال ابو بكر البزار زبيد لم يسند هذا الحديث عن عبد الله يعني انما رواه
عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه وحكيم بن جبير ضعيف الحديث عندهم وذكر ابو
احمد من حديث عمر بن موسى الوجيهي وهو متروك عندهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يعطى منها الركاه من له خمسون درهما وذكر ابو داود عن عمارة بن خزيمة
عن محمد الخطمي عن سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله
قيمة اوقية فقد الحف فقلت ناقتي اليا قوتة خير من اوقية فرجعت ولم اسله وكانت الاوقية
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما عمارة بن خزيمة وثقه احمد بن حنبل وابو زرعة
وقال فيه ابو حاتم يحيى بن معين صدوق وقد صحفه بعض المتاخرين وذكر ابو داود
بعد حديثه وتابعه ابو اسامة السلولي عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما الغنى الذي
لا تنبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع اخر ان يكون له شبع يوم وليلة
او ليلة ويوم فقال ان ما كثة هو محمود ذكره ابو محمد ولم يذكر مسلم في الكنى ولا ابو محمد
ابن حزم في كتابه ايضا ما كثة السلولي الذي روى عن سهل بن الحنظلية الا الذي يروي
عنه حسان بن عطية ولم يذكر له راويا الا واحد الحاكم وذكر في كتاب الكنى ابا كثة
السلولي عن سهل بن الحنظلية وعبد الله بن عمرو روى عنه ابو سلام الحبشي وحسان بن عطية
فان كان ابو كثة الذي ذكر الحاكم هو الذي روى عنه ابو داود وحديثه من طريق ربيعة بن يزيد
ليس بمجهول ولا عرو وغيره واما على ما في هذا الباب حديث عبد الوارث بن عبد الصمد قال
ثنا الحسن بن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت عن حبشي بن جنادة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سال مسالة عن ظهر غنا استكثر بها من رضف جهنم قال وما ظهر غنا قال غنا ليلة وهذا
اخرجه ابو داود عن عمرو بن خالد الواسطي عن حبيب بهذا الاسناد وعمرو بن خالد متروك وذكر الحديث
وعلته ابو محمد مسلم عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان المسالة
لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة
اجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة
حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش فما سواهن يا قبيصة من المسالة سحتا ياكلها صاحبها سحتا اخرجه ابو داود وقال تحول
بدل تحل وابو داود عن محمد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن
عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين لي ولابن العباس والفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلماه فامرهما على الصدقات فاديا ما يودي الناس واصابا ما يصيب الناس فقال فبينما هما على ذلك
جالسان على باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه
ربيعة بن الحارث فقالا والله ما نصنع هذا الا نعاسة فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما نسمه فلك قال فعلى رسلكما فانطلق واضطجع على قال فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا
ما تصران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم
احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصلهم وقد بلغنا النكاح فجئنا لتامرنا على بعض هذه
الصدقات فنودي ليك ما يودي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه
[illegible] زينب تلمع الينا من وراء الحجاب الا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لال محمد
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة البخاري
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اصدقة ام هدية فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم النسائي عن ابي
رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابا رافع ان يتبعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم منهم ابو داود وعن ابن
عباس قال بعثني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابل اعطاها اياه من الصدقة زاد في طريق اخر
اي يبتدلها مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد
الا ملكان ينزلان فيقولان احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اعط ممسكا تلفا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال انفق ينفق عليك وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمين الله ملاى لا يغيضها سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يخفض ويرفع وعن حارثة بن وهب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي
اعطيها لو جيتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها مسلم عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة من الذهب ثم
لا يجد احدا ياخذها منه وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء المتوفى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ
غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب وعن مراسيل ابي داود وعن ابي نوفل
عن ابي عقرب قال قالت عائشة يا رسول الله اين عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشتد عليها
فقال يا عائشة ما الذي اشد عليك قالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم قال انما انه يهون عليه
بما تقولين مسلم عن هرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه
قوم حفاة عراة بجتابي النمار او العبا متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى بهم
ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم
رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينار من درهمه
من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه
تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثيابا حتى رايت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان له وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم متفق البخاري
عن عدي بن حاتم قال بينا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتى اليه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكى اليه العاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم
ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك الحياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا في البلاد ولين طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حياة لترين الرجل

الرجل يخرج صلاكه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليتين
احد كم يوم يلقاه وليس بينه وبينه احد ترجمان يترجمله فيقول الم ابعث اليك رسولا
فبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح قصور كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم
حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه منه مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك الترمذي
عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة مسلم عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وساله عن صدقة المرأة على
زوجها وعلى ايتام في حجرها فقال اجران اجر القرابة واجر الصدقة هذا مختصر وعند مسلم
قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم وليسوا بنائي هكذا وهكذا
انما هم بني فقال لها لك فيهم اجر ما انفقت عليهم وعن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المسلم اذا انفق على نفسه نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة وذكر ابو احمد
عن عبد الحميد الحماني عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة وما انفق الرجل على نفسه واهله كتبله صدقة وما وقى به الرجل عرضه فهو صدقة وما
انفق الرجل من نفقة فعلى الله خلفها الا ما كان من نفقة في بنيان او معصية قال عبد الحميد
قلت لابن المنكدر ما وقاء الرجل عرضه قال يعطي الشاعر او ذا اللسان عبد الحميد وثقه ابن
معين مسلم عن حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وعن ميمونة
بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وعن عايشة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت
افلها اجران تصدقت عنها قال نعم وفي طريق اخر فلي اجران اتصدق عنها قال نعم وعن انس
قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه رواه البخاري ولما استطعت ان اسوق لفظه لي لفظه لك عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شئ من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم

وارجو

وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت
تمرة فتربو في يد الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله البخاري
عن ابي هريرة قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة
الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعته
امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال اما وابيك لتنبانه ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد
كان لفلان النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف
قالوا يا رسول الله وكيف قال رجل له درهمان فاخذ احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير
فاخذ من عرض ماله مائة الف فتصدق بها ابو داود عن عمر بن الخطاب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصدق فوافق ذلك ما لا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان
سبقته يوما فجيت بنصف مالي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت
مثله قال واتا ابو بكر بكل ما عنده فقال ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهما الله ورسوله قلت
لا اسابقك الى شئ ابدا هذا يرويه هشام بن سعد وقد وثق وضعف البخاري عن كعب
ابن مالك في حديثه قال ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك البخاري عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر
غنا ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ابو داود عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله
اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال بمثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الايسر فاعرض عنه ثم
اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها لو اصابته لاوجعته او
لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد
يستكفف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا في اسناده محمد بن اسحاق وقد تقدم ذكر في قراءة
ام القرآن من كتاب الصلاة النسائي عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال صل
ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطاه منها قوبين فلما كانت الجمعة الثانية جاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فحث الناس على الصدقة فالقى احد ثوبيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم جاء يوم الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فالقوا ثيابا فاعرت لها منها ثوبين ثم جاء
الآن فامرت الناس بالصدقة فالقى احدهما فانتهره وقال خذ ثوبك مسلم عن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحث على المنبر ورغب وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة في بعض الروايات في هذا
الحديث اليد العليا هي المنفقة ذكره ابو داود قال وقال الكتريم اليد العليا المنفقة وذكر

ابو داود وابن ماجه عن مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا يد المعطي واليد السفلى السائل فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك البخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله
فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه ابو داود عن المخارق بن
خليفة عن ابي بكر الحنفي عن اناس من اصحابه ان رجلا من الانصار اتا النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
فقال له اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال
ايتني بهما فاتاه بهما واخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين فقال رجل
انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما
اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر
بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال له
اذهب فاحتطب وبع ولا اراك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب
عشرة دراهم فاشترى بعضها ثوبا وبعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر
مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع ابو بكر الحنفي اسمه عبد الله وذكر
الترمذي طرفا من هذا الحديث وقال الحديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سأل الناس من اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر النسائي
عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله في اسكفة
الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسألة ما مشى احد الي احد يسأله شيئا
ابو داود عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
لا يجد منه بدا النسائي عن مسلم بن يحسن عن الفراسي ان الفراسي قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسأل يا رسول الله قال لا وان كنت سائلا لا بد فسل الصالحين ابن ماجه عن انس قال
روى هذه لمسلم عن يحيى ابو داود وعن سليمان بن معاذ السلمي قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل اعطاه الجنة سليمان هذا لا ادري
من هو وكنت حدثته حتى سأل عنه الا اني رأيت فيه لابي جعفر الطبري سليمان بن معاذ هذا
في نفسه يوجب التثبت فيه وروى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني
اسأل الله شيئا فما تعطيني وتعطي فلانا فتدعني وانا اعلم ان لي فيها حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا
ولا يرد شيئا اعطيه ورويت بالاسناد المتصل الصحيح الى خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه من اخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده
فانما هو رزق ساقه الله اليه ذكره ابو عمر بن عبد البر وعن مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق
عليه

عليه ولا يسأل الناس شيئا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئا وفي رواية من بيت زوجها وفي اخرى في حديث ابي هريرة من غير امره فلها نصف اجره ابو داود
عن زياد بن جبير عن سعد قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة عليله كانها من
نساء مضر يا نبي الله انا ناكل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلونه وتهدونه
سعد هذا ليس بابن ابي وقاص والحديث مرسل قاله ابن المديني والرطب ساكن الطاء اسم جامع لكل ذات
رطب كالخبز والبقل والرطب وغير ذلك مسلم عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد
لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم ذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير امري فقال الاجر بينكما وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده فلو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك
لو سقيته وجدت ذلك عندي البخاري عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض وعن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وذكر الحديث مالك عن زيد بن اسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل ولو بظلف محرق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اعطوا السائل وان جاء على فرس وهذا مرسل مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على ناقة فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر
حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل الزهد عن رافع بن ابي عمرو قال كنت ارمي نخل الانصار
فاخذوني فذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترم نخلهم قال قلت يا رسول
الله الجوع قال فلا ترم وكل ما يقع اشبعك الله وارواك قال هذا حديث حسن غريب ابو داود وعن عبد
الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والنهب فانما هلكت من قبلكم بالنهب امرهم
بالحمل فحملوا وامرهم بالقطيفة فقطعوها واقرعهم بالحجر فجزءوه ثم قال البركاة يتلو كتاب الصيام

كتاب الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب فضل الصيام والنهي ان يقال قد رمضان وصمت وقول الله عز وجل

فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفيه له الغدير مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين زاد النسائي
وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك رواه عن عرفجة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم

له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه النسائي عن ابي امامة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بامر آخذه عنك قال عليك بالصوم فانه لا مثل له مسلم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم اغلق فلم يدخل منه احد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ابو داود عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني صمت رمضان كله فلا ادري اكره التزكية ام قال لا بد من نومة او من رقدة وروى نجيح ابو معشر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى وهذا مرسل ضعفه اكثر من وثقه ومع ضعفه يكتب حديثه ذكر هذا الحديث ابن عدي مسلم عن سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر وافتدى باطعام مسكين حتى نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه البخاري عن ابن عباس وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان كل يوم مسكينا ابو داود عن ابن عباس قال اثبتت للحبلى والمرضع الدارقطني عن ابن عباس رفعه هذا قال يطعم كل يوم مسكينا نصف صاع من حنطة

باب الصوم والفطر للرؤية او العدة

وفي الهلال اذا رئي نهارا قبل الشفق او بعده مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين وعن ابي البختري قال لقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ثلاث وقال بعض القوم هو ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه قال قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو ليلة رأيتموه وعن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة السبت فقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت ألا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وللنسائي ابو داود وعن ابي بكر الثقفي ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لخالد بن الوليد او لعبد الله بن بسر خرجوا يوم فطركم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالامس هلال شوال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم ودكر ابو داود وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى

الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه ابو داود عن الحسين بن الحارث ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما ثم قال ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واومى بيده الى رجل قال للحسين فقلت لرجل كان الى جنبي من هذا الذي اومى اليه فقال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امير مكة هو الحارث بن خاطب الجمحي وذكر الدارقطني من حديث ابن عمر وابن عباس قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة رجل واحد على رؤية الهلال في رمضان وقالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز شهادة الافطار الا برجلين هذا يرويه ابو اسماعيل حفص بن عمر الابلي عن ابن عمر بن كرام وابي خوانه عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس وابو اسماعيل هذا ضعيف جدا وابو حاتم يرميه بالكذب البخاري عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد ورمضان وذو الحجة وروى عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شهر حرام ثلاثون يوما وثلاثون ليلة ذكر ابو عمر في التمهيد وقال لا يحتج بهذا اسناده دور وعلي عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف وعبد الرحمن هذا هو الواسطي قال ابو احمد وقال كل شهر حرام تام ثلاثين يوما وثلاثين ليلة وذكر الدارقطني عن عائشة قالت اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما صبح ثلاثين يوما فرأى هلال شوال نهارا فلم يفطر حتى امسى هذا اسناده الواقدي وهو عندهم ضعيف بل متروك واسم محمد بن عمر وذكر الدارقطني ايضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهلال اذا اسقط قبل الشفق فهو لليلة واذا اسقط بعد الشفق فهو لليلتين اسناد هذا الحديث يرجع الى حديث متروك وفي هذا ايضا حديث مجاشع بن عمرو عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رواه نقيه عن مجاشع وهو غير محفوظ ايضا ولا يثبت وذكر حديث مجاشع ابو احمد بن عدي

باب متى يحرم الاكل وفي السحور وصفة الفجر وتبييت الصيام ووقت الفطر وتعجيله والافطار على التمر او الماء

البخاري عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام فقالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود مسلم عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار وعن سهل بن سعد قال نزلت هذه الاية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فكان الرجل اذا اراد ان يصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وعن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر النسائي عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يدعو الى السحور في شهر رمضان فقال هلموا الى الغداء المبارك وعن عبد الله بن الحارث
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر
فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه مسلم عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا زاد
البخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر خرجه من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه
حتى يقضي حاجته منه النسائي عن عاصم عن زر قال قلنا لحذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس لم تطلع مسلم عن انس عن زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم بينهما قال خمسين اية وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض
الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيده قال يعني معترضا وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال او قال نداء
بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا
وهكذا وضرب بيده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه وفي لفظ اخر ان الفجر ليس الذي
يقول هكذا وجمع اصابعه ثم سكها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة
ومد يديه زاد البخاري عن يمينه وشماله النسائي عن حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له رواه جماعة فاوقفوه على حفصة والذي اسنده ثقة
وخرجه الدارقطني من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في رواية كلهم ثقات كذا قال
وقد روي ايضا موقوفا على عائشة مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان
عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثلاثا به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
بيده اذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد افطر الصائم وعن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق
على عائشة فقلت يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل
الصلاة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال
قلنا عبد الله بن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الترمذي عن سلمان
بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر
على ماء فانه طهور قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسى
حسوات من ماء

باب في صيام يوم الشك والنهي ان يتقدم

رمضان بصوم يوم او يومين والنهي عن الوصال في الصوم وما جاء في القبلة والمباشرة للصائم وفي
الصائم يصبح جنبا الترمذي عن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه وروى مبشر بن عبيد
وهو

وهو متروك عن حميد الطويل عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الزاداه
يعني اخر يوم من الشهر لا يرويه غير مبشر ذكره ابو احمد وذكره ابو داود عن عبد الله بن العلاء بن زيد
عن المغيرة بن قرة قال قام معاوية في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا ايها الناس انا
قد راينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصوم فمن احب ان يفعله فليفعله قال فقام اليه مالك
ابن هبيرة السلمي فقال يا معاوية اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من رايك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره مسلم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
ان ينتهوا وعن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من
المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا لا يدع المتعمقون تعمقهم وذكر الحديث
وعن عائشة قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني
لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين البخاري عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين لي مطعم يطعمني وساق يسقين
مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم
ولكنه املككم لاربه وعن عمرو بن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له النسائي عن عمر بن الخطاب قال هششت
يوما فقبلت وانا صائم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت امرا عظيما قبلت وانا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم قلت لا باس بذلك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم ابو داود عن ابي هريرة ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم قال فرخص له واتاه اخر فنهاه فاما الذي رخص له
شيخ والذي نهاه شاب هذا حديث في اسناده رجل يقال له ابو العنبس عن الاغر وابو العنبس
هذا يقال انه مجهول ذكر ذلك ابو محمد ولم اجد احدا ذكره ولا سماه والله اعلم ويروى باسناد اخر
الى ابي هريرة فيه ابن لهيعة عن قيس مولى تجيب ولا يصح ايضا ولفظه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ارخص في قبلة الصائم للشيخ ونهى عنها الشاب وباسناد اخر الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عثمان بن مقسم البري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ذكره ابو احمد عثمان قد
تقدم ذكره وذكره ابن لهيعة وذكر الدارقطني عن ابي يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل قبل امراته وهما صائمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطرا جميعا قال لا يثبت هذا وابو يزيد غير معروف وذكر ابو احمد من حديث عمر بن حمزة بن
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عمر عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وهو لا ينظرني فقلت يا رسول الله ما لك لا تنظرني قال انت الذي تقبل وانت صائم فقلت
اني لا اعود اقبل وانا صائم عمر بن حمزة ضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال فيه احمد بن حنبل

احاديثه مناكير وهذا الحديث ذكره ابو بكر البزار ايضا ابو داود عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها لا تصح هذه الزيادة في مص اللسان لانها من حديث
محمد بن دينار عن سعد بن اوس ولا يحتج بهما وقد قال ابن الاعرابي بلغني عن ابي داود انه قال هذا
الحديث ليس بصحيح النسائي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالفطر اذا
اصبح الرجل جنبا قال ابو هريرة في طريق اخر لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انما حدثني بذلك
الفضل بن عباس وفي طريق اخر انما كان اسامة بن زيد حدثني بذلك مسلم عن عايشة وام سلمة
زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام في رمضان ثم يصوم وقال البخاري هذا اسند من الاول يعني من حديث الامر بالفطر

باب الحجامة للصايم وفيمن ذرعه القي ومن نسي فاكل

او شرب وهو صايم وفيمن جهده الصوم ابو داود عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال
افطر الحاجم والمحجوم وفيه عن ثوبان ورافع بن خديج قال ابو داود سالت احمد بن حنبل
اي حديث اصح في افطر الحاجم والمحجوم قال حديث ابن خديج عن مكحول عن شيخ من الحي عن ثوبان وفي
بعض طرقه شيخ من الحي مصدق وقال الترمذي ذكر عن احمد بن حنبل انه قال اصح شي في
هذا الباب حديث رافع وعن علي بن المديني اصح شي في هذا الباب حديث شداد بن اوس وثوبان
وذكر الدارقطني عن ابي سعيد الخدري قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة
للصايم وفي الحجامة للصايم اسنده معتمر بن سليمان عن حميد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد وغيره
يرويه موقوفا وذكره ابو بكر البزار ايضا البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم ابو داود عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قا فافطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قا فافطر قال صدق وانا
صببت له وضوءه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القي وهو صايم
فليس عليه القضاء وان استقا فليقض هذا يرويه عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن
سيرين عن ابي هريرة وكلهم ثقة وبهذا الاسناد ذكره الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث عيسى بن يونس قال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا قال الترمذي والعمل عند اهل العلم
على حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصايم اذا ذرعه القي فلا قضاء عليه واذا استقى
عمدا فليقض وروى هشام بن سعد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث لا يفطرن الصايم القي والرعاف والاحتلام هكذا يقول هشام وغيره يرويه عن ابي سعيد
ومنهم من يرسله وهشام يكتب حديثه ولا يحتج به ذكر هذا الحديث ابو احمد بن عدي واما حديث ابي
سعيد الذي اشار اليه فرواه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره الترمذي وقال حديث غير محفوظ وذكر ضعف عبد الرحمن وقد رواه حماد
بن خالد عن اسامة بن زيد عن ابيه بهذا الاسناد وانما يعرف من حديث عبد الرحمن بن زيد مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
الصايم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه قال في اسناده اسناد

صحيح

صحيح وكلهم ثقات وقال في طريق اخرى من افطر من شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا
كفارة وهو صحيح ايضا ذكر الحديثين في كتاب السنن وذكر عن انس بن مالك عن ابي طلحة انه
كان ياكل البرد وهو صايم ويقول ليس بطعام ولا شراب قال يرويه قتادة وحميد عن انس
موقوفا وخالفهما علي بن زيد فرواه عن انس وقال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال خذ عن عمتك قال والموقوف هو الصحيح النسائي عن عايشة انها صامت في رمضان
فاجهدت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تفطر زاد في اخرى وان تقضي مكانه يومين وفي اخرى
يوما او يومين على الشك وهذا اصح من الذي قبله

باب حفظ اللسان وغيره في الصوم وذكر الايام التي نهي عن صيامها

النسائي عن ابي هريرة قال من
لم يدع قول الزور والعمل به والجهل في الصوم فليس لله حاجة في ترك طعامه وشرابه وذكر
ابو احمد من حديث خراش بن عبد الله وهو مجهول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تامل
خلق امراة حتى يستبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صايم فقد افطر خراش هذا له صحيفة
وهذا الحديث منها والذي يرويها عنه ضعيف وذكر ايضا من حديث عبد الرحيم بن هارون
الغساني ثم الواسطي حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصايم في عبادة ما لم يغتب قال لم ار للمتقدمين كلاما في عبد الرحيم قال وانما ذكرته
لاحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات وذكر فيها هذا الحديث وقال ابو حاتم في عبد الرحيم هذا
مجهول لا اعرفه مسلم عن ابي هريرة رواية اذا اصبح احدكم يوما صايما فلا يرفث ولا يجهل
فان امرا شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تساب وانت صايم فان سبك احد فقل اني صايم وان كنت قايما فاجلس الترمذي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا قال هذا
حديث حسن صحيح ومن طريق وكيع فامسكوا عن الصوم حتى يكون رمضان ابو داود عن عبد الله
ابن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم
فان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجرة فليمضغه قال ابو داود هذا منسوخ وذكر حديث جويرية
الذي ياتي بعد من طرق البخاري وقال ابو عيسى في حديث عبد الله بن بسر هذا حديث حسن وقال
ابو داود في باب الرخصة في ذلك قال مالك هذا كذب يعني النهي عن صيام يوم السبت ولعل مالكا
رضي الله عنه انما جعله كذبا من اجل رواية ثور بن يزيد الكلاعي له فانه كان يرمى بالقدر ولكنه
كان ثقة فيما روى قاله يحيى وغيره وقد روى عنه الجلة مثل يحيى بن سعيد القطان وابن المبارك
والثوري وغيرهم وقيل في هذا الحديث عن عبد الله بن بسر عن عمته الصماء وهو اصح واسمها بهيه
وقيل بهيمة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى
ويوم الفطر وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل
وشرب زاد في رواية وذكر الله تعالى الترمذي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب زاد ابو
عبيد في غريبه وبعال قال حديث حسن صحيح البخاري عن عايشة وابن عمر قالا لم يرخص في
ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي الترمذي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحون قال حديث حسن صحيح مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم

روه البخاري عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري باب
يدعى الى طعام وهو صايم وفي الصايم المتطوع يفطر وفي من ينوي الصيام من النهار
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني
صايم وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم البخاري عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن قال عيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى
غير المكتوبه فدعا لامسليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي
قالت خادمك نسي قال فما ترك خيرا خرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
قال فانه لانصاري مالا وحدثتني ابنتي امينه انه دفن من صلبه مقدم حاج البصره بضع وعشرون
وعنه مسلم عن وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال اني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا
يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صايما فاكل رواه البخاري ولكن اصوم يوما
مكانه وقالت عن عايشة قالت اصبحت صايمة انا وحفصة فاهدي لنا طعام فاكلنا فقلنا قد حل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رتني حفصة فسالتني فقلت صوما يوما مكانه وفي بعض الفاظه
النسائي فقلت اهدي لنا حيس فقال اذا افطر اليوم وقد فرضت الصوم رواه من طريق سماك عن
رجل عن عايشة بنت طلحة عن عايشة واحسن اسناد لحديث النسائي هذا عن عايشة عن رجل فصا
اليوم ما رواه رميل مولى عروه عن عايشة قال النسائي ورميل ليس بمشهور وقال في زيادة
من زاد ولكن اصوم يوما مكانه هذا خطا وروى الحديث جماعة عن طلحة فلم يذكر احد منهم ولكن اصوم
يوما مكانه هذا خطا وهذه الرواية هي من زيادة سفيان بن عيينه عن طلحة وحديث الامر بالقضا رواه
ايضا هريم بن جازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه
النسائي وتابعه الفرج بن فضالة عن يحيى قال الدارقطني وهم فيه جرير وفرج وخالفهما
حماد بن زيد وعباد بن العوام ويحيى بن ايوب فرووه عن يحيى بن سعيد عن الزهري مرسلا
وقال النسائي من حديث ابي الاحوص عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انما مثل صوم التطوع مثل الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها وان شا تركها وقال
في حديث شريك عن طلحة بدا الاسناد فقلت يا رسول الله دخلت علي وانت صايم ثم اكلت حيسا
قال نعم يا عايشة انما مثل ذلك من صام في غير رمضان او في التطوع مثل رجل اخرج صدقة ماله
فحدث بها ما شا فامضاه وبخل بما بقي فامسكه وهو عند مسلم من قول مجاهد وذكر ابو داود ومن
حديث جعفر بن ربيعة عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام تطوعا ثم
شا فليفطر ما لم يكن بينه وبين الليل صدر نهار وجعفر بن الربيع مدرك وكان رجلا صالحا رحمه الله ابو داود
ايضا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على حفصة وعايشة وهما صايمتان فقدم
لهما طعام وهما يشتهيانه فاكلتا منه ثم قالتا لنا غدا ولكن اهدي لنا هذا الطعام فاكلتا
فالبعثه قال صوما يوما مكانه وفي اسناده خطاب بن القاسم عن حصيف وقال فيه النسائي
حديث منكر وذكر النسائي عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن هانى عن غلام هانى
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا صايم فاتى باناء من لبن فشرب منه ثم ناولني فشربت

فقلت

فقلت يا رسول الله اني صايمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان من قضا رمضان فاقضي يوما مكانه وان كان من غير قضا رمضان فان شيت فاقضي وان
شيت فلا تقضي هذا احسن اسانيدها في وان كان لا يحتج به وذكر ابو محمد من حديث عبد
الباقي بن نافع بسنده الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح ولم يجمع الصوم فيدوله
يصوم اسناد هذا الحديث ضعيف جدا عمر بن هارون عن يعقوب عن عطا وعبد الباقي ايضا ترك
اصحاب الحديث وكان اختلط عقله قبل موته بسنة وفي هذا الحديث من الزيادة ولم يجمع الصوم
باب التبيان يصوم المراه تطوعا بغير اذن زوجها وكفارة من وطي
في رمضان وفي الصيام في السفر مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد عليها الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسب من غير
امره فان نصف اجره له وقال ابو داود وغير رمضان مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد
ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال افقر
منا فما بين لابتيها اهل بيت افقر الينا منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك وفي طريق اخرى قال فكلوه وفي حديث عايشة فجاء عرقان فيهما طعام
فامره ان يتصدق به وقوله فكلوه هو من حديثها ايضا وقال ابو داود وفي حديث ابي هريرة قد رخصة
عشر صاعا وقال فيه كله انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله وفي اخرى بعرق فيه عشرون صاعا
وطريق حديث مسلم اصح واشهر وليس فيه صم يوما ولا لامكيلة التمر ولا الاستغفار وانما يصح حديث القضا
مرسلا وكذلك رواه مالك ايضا وذكر في المراسل وهو من مراسل سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له ان تستطع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا مسلم
عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
حار اكثرنا ظلا صاحب الحبا ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام ونام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وعن ابي
سعيد الخدري قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا
منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت
عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر وعن ابي
سعيد ايضا قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة من رمضان فمنا من صام ومنا
من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم النسائي عن عايشة انها اعتمرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وصمت
وافطرت قال احسنت يا عايشة ومما يدل عليه مسلم عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول
الله اجدني قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله
فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه وقال ابو داود وقلت يا رسول الله اني اصاب شهر
اعالجه اسافر عليه واكريه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة وانا شاب اجد
في اصوم يا رسول الله احب الي من ان اوخره فيكون علي دينا فاصوم يا رسول الله اعظم لاجري او
افطر قال اي ذلك شيت فاخر اسناد سلم اصح واجل وذكر ابو بكر البزار من حديث ابي سعيد

عن عروة بن الزبير عن عائشة وذكر الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رجل مات وعليه صيام يطعم عنه كل يوم مسكين الصحيح موقوف على ابن عمر ان الذي
اسنده هو اشعث بن سوار عن محمد بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر واشعث بن سوار صدوق عندهم
واحسن ما سمعت فيه قول ابن عدي لم اجد له منكرا انما يغلط في الاسانيد في الاحايين ومحمد
ابن ابي ليلى سيئ الحفظ ضعيف الحديث تركه البخاري مسلم عن ابن عباس ان امرأة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان عليها دين أكنت تقضينه
قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء وفي طريق اخر صوم نذر افاصوم عنها وفيها فتوى عن العلماء
وعن عائشة قالت اذ كانت احدانا لتطهر ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان وهذا الحديث عن يحيى بن سعيد التيمي عن رسول الله
او من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني عن قيس بن الاسود عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يرى باسا يقضيا رمضان في عشر ذي الحجة تفرد برواية ابراهيم بن اسحاق
الصيني عن قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ابيه عن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وخالفه شعبة والثوري واسرائيل وسلام بن ابي مطيع وشريك فرووه عن الاسود بن قيس عن ابيه
عن عمر قوله موقوفا وذكر الدارقطني ايضا عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقض رمضان في عشر ذي الحجة ولا تتعمد صوم يوم الجمعة ولا تحتجم وانت صايم ولا
تدخل الحمام وانت صايم هذا يروى موقوفا على علي والموقوف هو الصحيح وذكر الدارقطني
ايضا عن سفيان بن بشير قدثنا علي بن مسهر عن عبيد بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في قضاء رمضان ان شاء فرق وان شاء تابع قال لم يسنده غير سفيان بن
بشير الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم
من رمضان فليصمه ولا يقطعه رواه عبد الرحمن بن ابراهيم القاضي وقد انكر عليه ابو حاتم
وثقه وضعف وعن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اجل افطر في شهر رمضان من مرض ثم صح ولم
يصم حتى ادركه رمضان اخر قال يصوم الذي ادركه ثم يصوم الشهر الذي افطر ويطعم مكان كل
يوم مسكينا في اسناده ابراهيم بن نافع عن عمر بن موسى بن وجيه وهما ضعيفان ولا يصح في الطعام
شيء التوهدي عن حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو المطرس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم
الدهر كله وان صامه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة لا يعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يقول
ابو المطرس اسمه يزيد بن المطرس ولا اعرف له غير هذا الحديث وقال ابو عمر عن عبد البر وغيره
في هذا الحديث ابو المطرس حديثه ضعيف الدارقطني عن ابي هريرة ان رجلا اكل في رمضان فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا في اسناده ابو معشر
ان يحيى وهو ضعيف وعن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من افطر يوما من شهر رمضان فليهد بدنة فان لم يجد فليطعم ستين مسكينا ومقاتل بن سليمان هو
صاحب التفسير وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من شهر
رمضان من غير عذر فعليه صوم شهر وهذا يروى من حديث سدل بن علي وعباد بن منصور ولا يصح
ايضا باب مسلم عن معاذة انها سالت عايشة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه

الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فرأى الناس صياما في يوم صايف
والشاة ترد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس من ما اتى هذا وعلى بغلة له فوقف عليه حتى نيام
الناس فقال يا ايها الناس اشربوا فحفلوا مطرون اليه فقال اني لست مثلكم اني اراكم واسقم مثلكم
فقالوا لا نشرب حتى تشرب فشرب وشرب الناس قال ابو عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
سعيد بن يزيد وابو مسعود بن ياسر عن ابي سعيد فذكره مسلم عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد فافطر فكان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى
نظر اليه الناس ثم شرب فقال له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة
وفيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظل عليه
فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر وقال الحارث
ليس من البر زيادة من وقال العباس في هذا الحديث ليس البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة
الله التي رخص لكم فاقبلوها رواه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عطاء عن عبد الله وسمع محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان من جابر بن عبد الله وما تقدم من حديث مسلم والبخاري هو الصحيح وقال البخاري
ايضا عن عبد الله بن المنير لست مسافرا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل والصيام فقال هلم
فقلت اني صايم قال لا ندري ما وضع الله عن المسافر فقلت وما وضع الله عن المسافر قال الصوم وشطر
الصلاة في اسناد هذا الحديث اختلاف كثير التوهدي عن محمد بن كعب انه قال اتيت انس بن مالك
في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته والبس ثيابا السفر فدعا بطعام فاكل فقلت له سنة قال
سنة ثم ركب قال ابو عيسى هذا حديث حسن ابو داود عن ابي الخير مرثد بن عبد الله عن مسعود الكلبي ان
رجلا سكن قرية حرم من قرية مرد مشق مرة اني قد قربت عقبة من السقاط وذلك ثلاثة اميال الى
بعضان ثم انه افطر واقطر معه ناس وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم
امرا ما كنت ارى اني اراه ان قوما يرغبون عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين
صاموا فقال الحسن ذلك الايم اقتضى اليك منصور لا اعلم روى عنه الا ابو الخير البزار عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف وعن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر كمفطره في الحضر
يقال ان ابا سلمة لم يسمع من ابيه ويروى موقوفا عن ابي سلمة ويروى باسناد ضعيف ومجهول فيه يزيد بن
عياض وغيره عن سلمة ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن سلمة بن المحبق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده حولة فليصم رمضان حيث كان وفي رواية من ادركه رمضان
في السفر فصامه في اسناده عبد العزيز بن حبيب عن عبد الله لا يروى وعبد الصمد ضعفه احمد بن حنبل وابو حاتم
وغيرهما وحيث لم يروه الا ابنه عبد الصمد فيما اعلم ومن مراسيل ابي داود عن عطاء بن يسار قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر ولم يفطر اذا سافر حين يزول الشمس لم ينظر باب

في من مات وعليه صيام ومتى يقضى من افطر في رمضان وفيمن افطر متعمدا
مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه فعلل
بعضهم الخبر هذا الحديث بالاختلاف الذي في اسناده وذلك لا اختلاف لا يضع فان الذي اسنده
ثقات وذكر ابو الدارمي حديث عايشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه ان شاء هكذا رواه عبد الله بن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر

عن

وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن
يبالي من اي ايام الشهر يصوم وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى
لسبيله صلى الله عليه وسلم وعن ابي سلمة قال سالت عايشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صايما من شهر قط اكثر
من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله الا قليلا ابو داود عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان النسائي عن ام
سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت واحد اكثر ما يصوم ويقول انهما
يوما عيد المشركين وانا احب ان اخالفهم الترمذي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس
قال حديث حسن النسائي عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
ثلاثة ايام من غرة كل شهر وقل ما يفطر يوم الجمعة وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شعبان ورمضان ويتحرى يوم الاثنين والخميس وعن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
انك تصوم حتى تكاد لا تفطر وتفطر حتى تكاد لا تصوم الا يومين اذا دخلا في صيامك والا صمتهما
قال اي يومين قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين
فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعنه قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور
ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال
الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صايم وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاثة عشر واربع عشرة وخمس عشرة
مسلم عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه
ستا من شوال كان كصيام الدهر وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
افطرت من رمضان فصم يومين مكانه وفي طريق اخرى من سرر شعبان مسلم عن عبد الله بن عمرو
قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته
فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير
قال فان بحسبك ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان
لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فصم صوم داود نبي الله فانه كان يصوم يوما
ويفطر يوما قال واقرا القران في شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرا القران في كل
شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك
حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت
وددت اني قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام

قال

قال فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما قال فقلت فاني اطيق افضل من
ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وعن عطا بن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال
فصم صيام داود قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يعود اذا لاقى
قال مرني بهذه يا نبي الله قال عطا فلا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قال اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك صحت
عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصم وافطر وعن ابي قتادة قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فلما راى عمر غضبه قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا افطر قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال
ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود صلى الله عليه وسلم قال
فكيف من يصوم يوما ويفطر يومين فقال وجدت اني طرقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله وعن عبد الله بن عمر ان اهل الجاهلية يصومون عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاشورا يوم من ايام الله فمن شا صامه ومن شا تركه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجا الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فصامه
موسى عليه السلام شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى
منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه البخاري عن سلمة بن الاكوع قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن
لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا وذكر ابو داود عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه يعني
يوم عاشورا ولا يصح هذا الحديث في القضا مسلم عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان في العام المقبل ان شا الله صمت اليوم التاسع قال فلم يات العام
المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد حديث داود بن علي بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشورا وخالفوا
فيه اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما هكذا رواه ابن ابي ليلى عن داود ورواه ابن حي عن
داود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لين بقيت الى قابل لاصومن يوما قبله ويوما
بعده يعني عاشورا قال ابو احمد داود بن علي ارجو انه لا باس به وفيه قال ابن معين ارجو انه
لا يكذب مسلم عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداه في زمزم فقلت

له اخبرني عن صوم عاشورا فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صايما قلت هكذا
كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وعن ام الفضل ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه النسائي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة بعرفة
في اسناده مهدي بن حرب البحري وليس بمعروف الترمذي عن عامر بن ربيعة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتوسد وهو صايم قال حديث حسن وعن زيد بن خالد الجهني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شيا
قال هذا حديث حسن صحيح وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا
يصومن تطوعا الا باذنهم رواه ايوب بن واقد وابو بكر الهذلي وعمار بن سيف كلهم عن هشام عن ابيه عن
عايشة وما فيهم من يقول حديثه ولم يذكر الترمذي في عمار بن سيف وذكر عن ابي مالك قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيناي افاكتحل وانا صايم قال نعم قال ابو عيسى ليس اسناده
بالقوي ولا يصح هذا في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن عايشة قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صايما العشر قط الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله
فلا يرجع من ذلك بشي قال هذا حديث حسن صحيح

باب في الاعتكاف وليلة القدر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المسجد زاد عن عايشة حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ولم يذكر المكان
النسائي عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وفي رواية عشرين ليلة مسلم
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وانه
امر بخبايه فضرب له اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامر زينب بخبايها فضرب وامر
غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبايها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر
فاذا بالاخبية فقال البر تردن فعرض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول
من شوال وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان النسائي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتيني وهو معتكف في المسجد فيتكي علي عند باب حجرتي فاغسل راسه وانا في حجرتي وسايره في المسجد
ابو داود عن عايشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة
ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع
هكذا يقول عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عايشة السنة وغير عبد الرحمن لا يقوله
وعبد الرحمن لا يحتج بحديثه وخرج ابو احمد من حديث الضحاك عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل مسجد فيه امام ومؤذن فان الاعتكاف فيه يصلح والضحاك لم يسمع من حذيفة
وقبله في الاسناد من لا يحتج به جويبر وغيره وقد رواه جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن
عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة ذكره

ابو بكر الشافعي وخرج ابو داود عن عايشة ايضا قالت كان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر
بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود المريض وهو معتكف وكلا الحديثين خرجه من حديث ليث بن ابي سليم وهو ضعيف عند اهل الحديث
وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن بديل بن ورقا المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله
عنه انه نذر ان يعتكف في المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف وصم قال ابو احمد
لا اعلم ذكر الصوم والاعتكاف في هذا الاسناد الا عبد الله بن بديل قال وله غير ما ذكرت مما ينكر عليه
الزيادة في اسناده او في متنه ولم ار للمتقدمين فيه كلاما فاذكره كذا قال ابو احمد وذكره ابن ابي
حاتم فقال فيه عن يحيى بن معين عبد الله بن بديل بن ورقا مكي صالح الحديث وحديث ابن بديل
هذا ذكره ابو داود ايضا وذكره ابن ابي حاتم فقال فيه عن يحيى بن معين الدارقطني عن سعيد
ابن ابي بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف في الشرك ويصوم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك هذا اسناد حسن تفرد بهذا اللفظ سعيد
ابن بشير عن عبيد الله بن عمر وذكر الدارقطني عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا اعتكاف الا بصوم وهذا يرويه سويد بن عبد العزيز وتفرد به وهو متروك وعن طاووس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صوم الا ان يجعله على نفسه هذا
يروى غير مرفوع البخاري عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في معتكفه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة
مر رجلان من المسلمين فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا
وعن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه
فكانت تنزف الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي انما هي ام حبيبة بنت جحش ختنة
النبي صلى الله عليه وسلم واخت زينب بنت جحش مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه في بعض طرق النسائي وما تاخر في رمضان
وفي ليلة القدر والصحيح ما تقدم على ان الذي حدث بها ثقة ولمسلم في طريق اخرى ومن يقم ليلة
القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له النسائي عن النضر بن شيبان قال قلت لابي سلمة
ابن عبد الرحمن حدثني عن شي سمعته من ابيك سمعه ابوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بين ابيك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احد في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا
واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ابو سلمة لم يسمع من ابيه شيا وضعفوا حديث النضر
ابن شيبان هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان وشهر
مبارك فرض الله عليكم فيه صيامه وقيامه وتفتح فيه ابواب السما وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه
مردة الشياطين لله فيه ليلة هي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم مسلم عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس
ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضين امر بالبنا فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر

[illegible] ثم خرج على الناس فقال ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني
خرجت لاخبرها فجاء رجلان يحتفان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من
رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا
قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة
وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة
فاذا مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة البخاري عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يخبرنا بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
النسائي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول التمسوها في تسع تبقين او
خمس تبقين او ثلاث او اخر ليلة ابو داود عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاثا وعشرين ثم سكت
وذكر الدارقطني عن معاذ بن معاذ عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين هكذا رواه معاذ قال الدارقطني ولا يصح
عن عروة مرفوعا مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر
الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي وعنه قال رأى
رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر
الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وعن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فنظرنا ليلة ثلاث وعشرين
فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وفي حديث ابي
سعيد الخدري واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في ماء وطين فاصبح من ليلة احدى
وعشرين وقد قام الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد بمعناه قال ابو سعيد واذا هي ليلة احدى
وعشرين من العشر الاواخر وعن ابي بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة
اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني والله
اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة
سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها اسند هذه العلامة
في طريق اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في رمضان ويروى موقوفا على ابن عمر والذي اسنده
ثقة وذكر ابو داود عن مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال من هؤلاء فقيل هؤلاء ناس
[illegible] يصلي وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم
ما صنعوا قال ابو داود وامير هذا الحديث بالقوي الترمذي عن ابي ذر قال صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في
السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا
هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر

فصلى

فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه وقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور
قال حديث حسن صحيح مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
احيى الليل وايقظ اهله وجد وشمر المئزر وذكر ابو احمد من حديث عمرو بن ابي عمرو عن المطلب
عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان شد مئزره فلم يأو الى
فراشه حتى ينسلخ رمضان حديث مسلم اصح اسنادا من هذا واجل تم كتاب الصيام والاعتكاف

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم
وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة النسائي عن
عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب
دون الجنة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال البخاري من حج فلا يرفث الحديث مسلم عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من
النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بكم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء النسائي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاث الغازي والحاج والمعتمر مسلم عن ابي هريرة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه وقال النسائي
من حديث ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة ابو داود
عن ابن لابي واقد الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر اي ثم الزمن ظهور الحصر الترمذي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او
نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا حديث
غريب وفي اسناده مقال وقال عن ابن عمر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة في اسناده ابراهيم بن يزيد الخوزي وقد تكلم فيه من قبل حفظه وترك حديثه
وقد خرج الدارقطني هذا الحديث من حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
ابن مسعود وانس وعائشة وغيرهم وليس فيها اسناد يحتج به ابو داود عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل ذكره الطحاوي وقال فيه من اراد الحج فليتعجل
فانه يمرض المريض وتضل الضالة وتكون الحاجة ابو داود عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام عمر هو ابن عطاء وزاد كذا قال ابو احمد
الجرجاني وهو ضعيف الحديث عندهم وكذا رأيته مقيدا وزاد في التاريخ للبخاري وقال غيره انما هو
عمر بن عطاء بن ابي الخوار وعمر هذا ثقة وذكر الدارقطني من حديث عمر بن قيس بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقال للمسلم ضرورة عمر بن قيس هذا ضعيف
عند الجميع وهو المعروف بسندل والضرورة التي لم يحج والضرورة ايضا الذي لا يتزوج وفيه غير

هذا مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة
الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم فقال الرجل يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة
واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها وقال ابو
داود بريدا الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة لها زوج ولها
مال ولا يأذن لها في الحج ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها في هذا الحديث رجل مجهول يقال له
محمد بن ابي يعقوب الكرماني رواه عن حسان بن ابراهيم الكرماني وذكر البزار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة مع عبدها ضيعة في اسناده اسماعيل بن عياش عن يزيد
ابن عبد الرحمن مسلم عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله الدارقطني عن ابن عمر قال انه
من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم واذا اراد ان يدخل مكة الترمذي عن زيد بن ثابت انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن عائشة
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وعنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت وعنها
قالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما وعنها
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال النسائي
بعد ثلاث وهو محرم وفي اخرى في اصول شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن عائشة
ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن باطيب دهن يجده حتى ارى وبيصه
في رأسه ولحيته قال ابو محمد علي بن محمد بن سعيد بن حزم قول عائشة رضي الله عنها ثم اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم محرما لفظ منكر ولا خلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم انما احرم بعد صلاة الظهر
بذي الحليفة كما قال جابر في حديثه الطويل ولعل قول عائشة انما كان من النبي صلى الله عليه وسلم في
عمرة القضاء او الحديبية او الجعرانية النسائي عن عروة عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم لاحلاله وطيبته طيبا لا يشبه طيبكم هذا بمعنى ليس له بقاء الترمذي عن فرقد
السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير
المقتت قال ابو عيسى المقتت المطيب وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث فرقد السبخي عن سعيد
بن جبير وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد ورواه عنه الناس كذا قال في فرقد تكلم فيه يحيى وقد ضعفه
احمد بن حنبل وابو حاتم ومرة وثقه ابن معين ومرة قال ليس بذاك وذكر الدارقطني عن ابن عمر
انه كان يقول من السنة ان تدلك المرأة بشيء من الحناء عشية الاحرام وتعلف رأسها بغسلة ليس
فيها طيب ولا تحرم عطلا في اسناده موسى بن عبيدة الربذي وذكر ابو بكر البزار من حديث ابراهيم بن
يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذي
الحليفة واهللنا فمر بنا راكب تنفح منه ريح الطيب فقال عمر من هذا قالوا معاوية فقال ما هذا يا معاوية
قال مررت بام حبيبة بنت ابي سفيان ففعلت بي هذا قال ارجع فاغسله عنك فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحاج الشعث التفل قال البزار لا نعلم لهذا القول سندا عن عمر الا هذا
وليس ابراهيم بن يزيد بالقوي ثم كلامه ابراهيم بن يزيد هذا منكر الحديث ضعيفه ذكره ابو احمد الجرجاني
وابن ابي حاتم البخاري عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل

وادهن

وادهن ولبس ازاره هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية تلبس الا المزعفرة التي تردع على
الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك
لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بالصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد
طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب ابو
داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالعسل النسائي عن محمد بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومعه امرأته
اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بذي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر الصديق النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمرها ان تغتسل ثم تهل بالحج
وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت زاد ابو داود وترجل محمد بن ابي بكر لم يسمع من ابيه مات
ابو بكر ومحمد بن عامين وسبعة اشهر واربعة ايام ذكر هذا ابو محمد بن حزم ولمسلم عن جابر في حديثه
الطويل قال ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر وارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع
قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي وعن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس زاد الترمذي ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين
وقال حديث حسن صحيح الدارقطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرأة حرم
الا في وجهها في اسناده ايوب بن محمد ابو الجمل فاحسن ما سمعت فيه لا بأس به وذكر ابو داود من حديث
يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه قال
يحيى بن معين يزيد بن ابي زياد لا يحتج به بحديثه ومن حديث عمر بن سويد قال حدثتني عائشة
بنت طلحة ان عائشة ام المؤمنين حدثتها قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد
جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه النبي صلى الله عليه وسلم
فلا ينهانا مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل
لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم ابو داود عن سالم بن عبد الله يعني ابن
عمر كان يصنع ذلك يعني قطع الخفين للمرأة المحرمة ثم حدثته صفية بنت عبيد ان عائشة حدثتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك مسلم عن يعلى بن امية
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة
فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا
في حجك فاصنعه في عمرتك وفي طريق اخرى عليه جبة متضمخ بطيب وفي اخرى عليه جبة بها اثر
خلوق وفي اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب فاغسله ثلاث مرات زاد النسائي ثم احدث
احراما قال ولا احسبه محفوظا والله اعلم يعني هذه الزيادة ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في الثوب المصبوغ للمحرم ما لم يكن له نفض ولا ردع في اسناده الحجاج
ابن ارطاة ومن مراسيل ابي داود عن مكحول قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب مشبع

... يا رسول الله اني اريد الحج فاحرم عنه هذا قال لا بل احرم عنه فانت لا تحل فاحرم فيه وعن صالح بن حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا محرما يحمل ابوق فقال يا صاحب الحمل القه وذكر بقية حديث احمد بن منيع ثنا اسود بن عامر ثنا ابو اسرائيل هو اسمعيل بن ابي اسحاق الملائي عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن ابن عباس قال قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليمان للحج ما لا يقصر احد الا وهذا الحديث على انه قد رواه عن ابن عباس ابراهيم بن ابي يحيى وهو متروك من حديث زياد بن سعد وزياد ثقة والحديث لا يصح مسلم عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي طريق اخرى ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة زاد النسائي ولاهل العراق ذات عرق خرجه من حديث عائشة وقد رفعه ولاهل الشام ومصر الجحفة وعند البخاري ان عمر بن الخطاب حد لاهل العراق ذات عرق ابو داود وعن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق باسناده زيد بن ابي انيسة ابو داود وعن يحيى بن ابي سفيان الاخنسي عن جدته حكيمة عن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة قال ابو حاتم يحيى بن ابي سفيان يعني الاخنس هذا شيخ من شيوخ اهل المدينة ليس بالمشهور ممن يحتج به ومن مراسيل ابي داود وعن ابن سيرين قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مكة التنعيم قال قال سفيان هذا الحديث لا يكاد يعرف يعني حديث التنعيم ومن مراسيل ابي داود وعن ابن ... ايضا عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غير توقيته بالتنعيم وهو موجود مسلم عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير كله في يديك والرغبا اليك والعمل ابو الاحوص عن زينب بنت جابر لاخميعان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في امراة محرمة معها عصمة قولي لها تشكلم فانه لا يحل لمن لم يتكلم هذا الحديث ارويه متصلا الى زينب وذكره ابو محمد في كتاب المحلا النسائي عن الشيباني عن ابن جلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو جبريل عليه السلام فقال يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية باب

ابو داود عن سعد بن ابي وقاص قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق العرج اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على البيدا مسلم عن سالم بن عبد الله سمع ابنه يقول سيدا ولم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة ابو داود عن محمد بن اسحاق عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب فقال انا لعلم الناس بذلك انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا حتى اذا صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج

حين

حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل ودرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علا على شرفا البيدا اهل واداركذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيدا ووايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به راحلته واهل حين علا على شرف البيدا قال سعيد فنحن اخذ بقول عبد الله بن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه حصيف قال فيه ابو سفيان ويحيى بن معين صالح ووثقه ابو زرعه وضعفه غيرهما باب

القران والافراد النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيدا ثم ركب وصعد جبل البيدا واهل بالحج حين صلى الظهر البخاري عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوى به راحلته على البيدا حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين مسلم عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قران يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكويت فتركت ثم تركت الكي فعاد وعن بكر بن عبد الله عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لنا بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وعن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين النسائي عن البراء بن عازب قال كنت مع علي بن ابي طالب حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال على فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهلالك قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال لاصحابه لو استقبلت من امري كما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت البخاري عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني في الليلة من ربي آت فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة مسلم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليفعل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عائشة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة رادعنها في طريق اخرى فلما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحا فقال بم اهللت قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر واني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك

فقلت ايها الناس من كان افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فأتموا
فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النسك قال ان تأخذ بكتاب الله
عز وجل فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وفي طريق اخرى قال عمر قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكني كرهت ان يصلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج
تقطر رؤوسهم ابو داود عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب جلود
النمور قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا اما هذا فلا اما انها
معهن ولكنكم نسيتم قالوا ابو داود الهنائي اسمه حيوان بن خلد ممن قرأ على ابي موسى من اهل البصرة
حيوان بالحاء المنقوطة ذكره ابو محمد بن ابي حاتم وذكره البخاري في باب الحاء المهملة وقال روى
عنه قتادة ويحيى بن ابي كثير ابو داود عن ابي عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن ابيه
عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فشهد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ينهى عن العمرة قبل الحج هذا
مرسلا عمن لم يسم واسناده ضعيف جدا وحديث ابي شيخ المتقدم لم يسمعه من معاوية بكماله سمع
منه النهي عن ركوب جلود النمر وذكر النهي عن القران سمعه من ابي حمانة عن معاوية ومرة يقول
عن بعيه حمان ومرة يقول حمان قال ابو محمد بن حزم ولا يعرف من هم

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد
بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت
الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تأويله وما عمل من شيء
عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت استلم
الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام
بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل
هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ به فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو انني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة

فمن

عمرة فمن كان معكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول
الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت
العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل
ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت امرني ابي بهذا قال فكان علي يقول بالعراق
فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين
فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي قال
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها اذا زاغت الشمس امر بالقصوى
فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا
الجاهلية موضوعة واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت وقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء ويكبها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل
حل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا
حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوى الزمام
حتى ان راسها ليصيب مورد رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبلا
من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر
حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن
عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة طعن بحرير فطفق
الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من
الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف
وجهه من الشق الاخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف وما من بطن

الوادي ثم انصرف الى المسجد فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على
زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه باب مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان
من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى ثلاثة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم وانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم عليه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم عليه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس وعن عائشة
انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث بها عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه
بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد حتى يحل منهما جميعا قال هذا
حديث حسن صحيح الدارقطني عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر انه جمع بين حج
وعمرة معا قال سبيلهما واحد قال وطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين وقال هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع فما صنعت قال تفرد به الحسن بن عمارة وهو متروك وعن علي بن ابي طالب
مثله سواء واسناده ضعيف فيه ابن ابي ليلى وحفص بن ابي داود وهما ضعيفان وفيه اسناد اخر عن علي
وهو متروك فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وعن عبد الله بن مسعود قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحجته وعمرته طوافين وسعى سعيين وابو بكر وعمر وعلي وابن مسعود اسناده ضعيف
فيه عبد العزيز بن ابان وغيره وقال الدارقطني ايضا حدثنا ابو محمد بن صاعد املاء نا محمد بن
يحيى الازدي حدثنا عبد الله بن داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي
صلى الله عليه وسلم طاف طوافين وسعى سعيين قال ابو الحسن يقال ان محمد بن يحيى حدث بهذا من حفظه
ووهم في نسبه والصواب بهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة وليس فيه
ذكر الطواف ولا السعي وقد حدث به مرارا على الصواب ويقال انه رجع عن ذكر الطواف والسعي
والله اعلم وعن سليمان بن ابي داود عن عطاء ونافع عن ابن عمر وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما
طاف لحجته وعمرته طوافا واحدا وسعيا واحدا ثم قدم مكة فلم يسع بينهما بعد الصدر مسلم عن
عروة ابن الزبير قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين
قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر
مثل

مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن
عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر ما رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة ولا احد ممن
مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلوا وقد رايت
امي وخالتي حين يقدمان لا يبدان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها
اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا ذكره البخاري وقال عمرة
في المواضع كلها بدل غيره وهو الصواب مسلم عن ابن عمر قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بين المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر
يفعل ذلك وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد في باب جعفر عن حبيبة بنت ابي تجراة
الشيبية قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه
وهو يسعى حتى ارى ركبتيه من شدة السعي وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه
عبد الله بن المؤمل وتفرد به قال ابو عمر فيه كان سيء الحفظ ولا يعلم له حوبة تسقط عدالته
وذكر النسائي عن صفية بنت شيبة عن امراة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسعى في المسيل
ويقول لا يقطع الوادي الا شدا قال ابو عمر وذكر هذا الحديث يبين صحة ما قاله عبد الله بن المؤمل
مسلم عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم
فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس
فلم يمنعهم ان يلزموا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار
عن ابن عباس قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان اهل مكة يقولون ان باصحابه
هزلا فقال لهم حين قدم شدوا مآزركم واعضادكم وارملوا حتى يرى قومكم ان بكم قوة قال
ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرمل قال ابو جعفر قالوا وانما رمل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع في اسناد هذا الحديث الحجاج بن ارطاة الترمذي عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الركن ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام
وذكر الحديث النسائي عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه حين يقدم في حج او
عمرة ثلاثا ويمشي اربعا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مسلم عن جابر
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة
ليراه الناس وليسرف وليسألوه فان الناس غشوه وعن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن مخافة ان يصرف عنه الناس قال ابو عمر بن عبد
البر الوجه في طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا انه كان في طواف الافاضة وذكر عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يهجروا بالافاضة وافاض في نسائه ليلا
فطاف على راحلته وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن انيسة عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته من وجع كان به وهذا
لا يصح من اجل يحيى بن انيسة وقد ذكر ابو احمد تضعيفه وما قيل فيه مسلم عن ام سلمة
انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا

قال فطفت ورسول الله حينئذ يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور وعند البخاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون صفة
أبو داود نحوه وسكت عنه المنذري وفي إسناده ضعيف بل مجهول عن أم سلمة أنها قالت
يا رسول الله إني أشتكي أفأطوف على بعيري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة رواه النسائي عن طاوس عن رجل عن أم سلمة وروى البيهقي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة
إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير رفعه غير عطاء البخاري عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط
فأومأ بيده فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد بينه أبو داود وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة
ذكر الله عز وجل رواه الترمذي عن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعن
أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار الترمذي عن يعلى بن أمية أن
النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد قال الترمذي حديث حسن صحيح خرجه أبو داود
من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
والمسلمين اعتمروا من الجعرانة ورملوا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم وقذفوها على عواتقهم
اليسرى وذكر الترمذي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة إلى الليل
وذكر البخاري ومسلم عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحبك ويحبك وعن ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال والله لقد علمت
أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وقال النسائي قبله ثلاثا
وذكر البزار من حديث جعفر عن عبد الله بن عثمان المخزومي قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل
الحجر فقال عليه قال ورأيت عمر قبله وسجد عليه قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله
وسجد عليه مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر
فاستلمه ثم مشى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن رواه من حديث أبي الطفيل ويقبل المحجن البخاري
عن ابن عباس وقال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره كلما أتى على البيت أشار إليه بشيء
معه وكبر أبو داود وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي
فطاف على راحلته كلما أتى على الركن استلم بمحجن فلما فرغ من طوافه أناخ فصلى ركعتين وذكر
بعضهم أنه طاف على بعيره وقال أبو أحمد من حديث عبد الرحمن بن قدامة الثقفي الكوفي قال حدثنا أبو مالك
الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف حول البيت فإذا
بعير من مراكب سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمي بيده قال البخاري محمد بن عبد الرحمن
أحد بني عمر بن نوفل البخاري في روايته هذا الحديث ومحمد هذا قليل الحديث مسلم عن ابن
عمر قال لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يمس من البيت إلا الركنين اليمانيين النسائي عن عبيد
ابن عمير أن رجلا قال يا أبا عبد الرحمن ما رأيتك تستلم إلا هذين الركنين قال إني سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مسحهما يحط الخطيئة وسمعته يقول من طاف سبعا فأحصاه
كتبت له حسنة وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الأسود من الجنة الترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني آدم قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه بحق
أبو داود عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر وطاف بالبيت وصلى
خلف المقام ركعتين ومعه سبع وبيسترونه من الناس فقيل لعبد الله أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا النسائي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مقام إبراهيم قرأ
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وصلى ركعتين قرأ بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وقل هو
الله أحد ثم عاد إلى الركن فاستلمه ثم خرج إلى الصفا وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار النسائي عن سعيد بن جبير قال رأيت عمر يمشي بين الصفا
والمروة ثم قال إني لأمشي فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ولين يعيب فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وزاد في طريق أخرى وأنا شيخ كبير مسلم عن ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها وصحح سنامها
الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج ذكر
أبو محمد بن حزم أن هذه الصلاة كانت في اليوم الثاني من خروجه عليه السلام من المدينة ذكر ذلك
في حجة الوداع وقال أبو داود ثم سلت الدم بيده وذكر أبو عمر من حديث ابن عليه إسناده إلى
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشعر بدنة من الجانب الأيسر قال أبو عمر هذا عندي
حديث منكر من حديث ابن عباس والصحيح يعني حديث مسلم عن ابن عباس قال ونحن نصح عنه
غيره مسلم عن عائشة قالت قلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم أشعرها
وقلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا وفي رواية بعثت بها
مع أبي وفي أخرى قلائد من عهن وعنها قالت أهديت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت
غنما فقلدها وذكر أسد بن موسى عن حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن أبي لبيبة عن عبيد
المكتب عن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقد قميصه
من جنبه ثم أخرجه من رجليه فنظر القوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أمرت ببدني التي
بعثت بها أن تقلد وتشعر على ما كان كذا وكذا فلبست قميصي ونسيت فلم أكن لأخرج شيئا من
رأسي وكان بعث ببدنه وأقام بالمدينة عبد الرحمن بن عطاء ضعيف وذكر عبد الرزاق أيضا وحدث
أسد ثم لفظا والإسناد واحد أبو داود وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم
النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال أي يوم هذا فقالوا هذا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الأكبر
وعن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر منا الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر والحج الأكبر الحج مسلم عن جابر بن عبد الله
في حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال وأمرنا إذا حللنا أن نهدي ونجمع النسك منا في الهدية وعنه
قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر
أيشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي إلا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا

بدنة وسبع من بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة فقال له رجل ما يستوي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القرية عن سبعة نشترك فيها وقد كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنابك بقرة واحدة وفي رواية عن عائشة رواه النسائي وقال النسائي خبر اسود بن عامر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة وخالفه وكيع عن عبد الرحمن بن القاسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع بقرة بقرة وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الحج فاشتركنا في البعير عن عشرة والبقرة عن سبعة وقال الدارقطني بعد حديث يونس بن محمد عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة الا يكفي أبو هذا يكفي أبو الحجاج وهو صحيح ولم يروه عن عطاء بن السائب غيره والصحيح ما تقدم من فعل الصحابة رضي الله عنهم أبو داود وعن جعفر بن محمد بن الحارث عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال أهدى عمر بن الخطاب بختيا فأعطى بها ثلاث مائة دينار فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اهديت بختيا فأعطيت بها ثلاث مائة دينار أفأبيعها وآتيك بثمنها قال لا ولكن انحرها أنت هاهنا فيه لا يعلم له سماع من سالم وعن الحارث بن بلال بن الحارث المزني عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة يدها اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها أبو داود وعن عبد الله بن الحارث الأزدي قال سمعت عرفجة أبا الحارث الأزدي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بالمزدلفة فقال ادن فقال ادن فقال ادن فدنوت إلى أن صرت عند رجليه فوضع يده على رأسي وكان أصلع فقال اخفض بأسفل الحربة واخفض بأعلاها ثم طعنا بها في البدن فلما فرغ ركب بغلته وردفني عليها رواه النسائي وفي الباب عن جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم أكثر البدن وغيره على ما تقدم وهو أصح إسنادا من هذا وقد تقدمت في باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ومن مراسيل أبي داود وعن عطاء الخراساني عن ابن عباس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بدنه وأنا موسرة والله لأحجن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخري سبع شياه وصله يحيى بن الحجاج عن أبي جرير عن عطاء عن ابن عباس والصحيح مرسل أبو داود وعلي عن عائشة أنها ساقت بدنتين فصلى أبو الزبير بدنتين مكانهما قال فنحرتهما ثم وهدت البدنتين الأولتين فنحرتهما وقالت هذه السنة في البدن لا يحتج بإسناد هذا الحديث وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أهدى تطوعا ثم ضلت فليس عليه البدل لا أن يشاء وإن كانت نذرا فعليه البدل وفي رواية ثم عطبت هذا يروى عبد الله بن عامر الأسلمي المدني وقد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم وقد روي أيضا من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد يسنده إلى ابن عمر ولا يصح أيضا والحديث الذي قبله عن عائشة في إسناد سعيد بن سعيد المقبري ضعيف سلم عن زياد بن جبير أن رجلا من أهل اليمن جهد بدنة بارك فقال ابعثها مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن علي رواه البزار قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كلوا وتزودوا وادخروا فلما قدمنا المدينة قال لا تأكلوا من لحوم بدنكم فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نأكل مما فوق ثلاث منى فأرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وادخرنا قلت لجابر حتى جئتم المدينة قال نعم مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة وعن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله وسئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا ومن مراسيل أبي داود عن ابن جريج عن عطاء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في البدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها ويركبها غير مذموم فإن وجد

قال

قال الرجل الراحلة والمتاع السير وإن نجت حمل عليها ولدها وعدله مسلم عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك أبو داود وعن فاجبة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي وقال إن عطب منها شيء فانحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم خل بينه وبين الناس مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف جمع والمشعر الحرام والمزدلفة ثلاثة أماكن الموضع واحد قال أبو عمر أبو داود وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وطرقكم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف الطحاوي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر وشعاب منى كلها منحر زاد ابن وهب ومن جاز عرفة قبل أن تغيب الشمس فلا حج رواه مرسلا عن عمرو بن شعيب وسلمة بن كهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم دون إسناده يزيد بن عياض وهو متروك أبو داود وعن سليمان بن موسى قال لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رفع يديه الرفع كله إلا في ثلاثة مواطن الاستسقاء والاستنصار وعشية عرفة ثم كان بعد رفع دون رفع خرجه في المراسيل وذكر البزار عن محمد ابن أبي ليلى عن الحكم عن مصعب عن ابن عباس وعن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفع الأيدي في سبعة مواطن افتتاح الصلاة واستقبال القبلة والصفا والمروة والموقفين وعند الجمرتين رواه غير واحد موقوفا وابن أبي ليلى لم يكن حافظا النسائي عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت أيرفع يديه قال ما كنت أظن أحدا يفعل هذا إلا اليهود لقد صحبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله أبو داود عن يزيد بن شيبان قال أتانا مربع الأنصاري ونحن بعرفة فقال إني رسول رسول الله إليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم الترمذي عن عمرو بن مضرس قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت يا رسول الله إني جئت من جبل طي أكللت راحلتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه قال الحديث حسن صحيح زاد النسائي ومن لم يدرك مع النبي صلى الله عليه وسلم المشي صلى الله عليه وسلم بعرفة وأتاه ناس من نجد فأمروا رجلا فسأله عن الحج فقال الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة أيام فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ثم أردف رجلا فجعل ينادي بما في الناس وقال الترمذي من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر وقال عن وكيع هذا الحديث أصح المناسك وقال الحديث حسن صحيح وقال الدارقطني من حديث محمد بن أبي ليلى عن عطاء ونافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقف بعرفات بليل فقد أدرك الحج ومن فاته عرفات بليل فقد فاته الحج فليحل بعمرة وعليه الحج من قابل محمد بن أبي ليلى قد تقدم ذكره وقبله من هو أصعف منه مسلم عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن أباه قال الجمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشا ركعتين فكان هذا يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله وعنه في هذا الحديث صلاهما باقامة واحدة وقال البخاري من حديث سالم عن ابن عمر كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال ابو داود لم يناد في واحدة منهما وفي رواية لم يناد في الاولى وقال من حديث اشعث عن سليم عن ابيه قال قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام وامر اقساما فاذن واقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات ثم انيخ ابلنا فقال الصلاة فصلى بنا العشا ركعتين ثم دعا بعشائه قال واخبر في علاج بن عمرو مثل حديث اي عن ابن عمر فقيل لابن عمر فعلة لك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا وقال في المراسيل عن عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى باذان واقامة وصلى بمنى باقامة وصلى بعرفة باقامتين كل صلاة باقامة وصلى بجمع باقامتين الحديث ذكره عبد الرزاق في مصنفه عن عطا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى كل صلاة باقامة وصلى بمنى باذان واقامة وصلى بعرفة باقامتين كل صلاة باقامة وكل بجمع باقامتين كل صلاة باقامة وقال مسلم في حديث اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلاها ولم يصل بينهما شيا وفي طريق اخري فركب يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشا الاخرة فصلى ثم حلوا رحالهم وقال النسائي عن جابر بن عبد الله قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتا عرفة فنزل بها حتى اذا زالت الشمس امر بالقصوى فرحلت له حتى انتهى الى بطن الوادي خطب الناس ثم اذن بلال ثم اقام الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيا تقدم هذا المسلم في حديث جابر والحديث الطويل البخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشا فلا يقدم الناس جمعا حتى يقيموا الصلاة والصبا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فلا ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر قال ابن عبد الله قال كنت عند المقدم بن معدان الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس يصايح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة هو معصفر فقال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال اهذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض علي راسي ثم خرج حتى جا فوقف بين ابي وبين ابن الزبير فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق مسلم عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعت الامر جميعا وعن ابن عباس قال نعت لي النبي صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع فنعل النبي صلى الله عليه وسلم بطرف اخري اصعفه اهله وعن عايشة قالت كانت سودة امراة صبحة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عايشة فليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عايشة لا تفيض الا مع الامام وقال النسائي كما استاذنته سوده فصدت الفجر بمنى ورمت قبل ان ياتي الناس البخاري عن عبد الله مولى اسما انها مرت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت

فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وفي طريق من طرق مسلم لظعنه وعنه مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستمار تود مي الجمار تود والسعي بين الصفا والمروة تود والطواف تود وذكر الحديث الترمذي عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى الجمار صفى ايهاها وراجعها قال حديث حسن صحيح وقال ابو داود عن ابن عمر انه كان يا في الجمار الايام الثلاثة بعد يوم النحر ماشيا وراكبا وخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ذكر مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع عبد الله بن مسعود قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي طريق اخرى يكبر مع كل حصاة البخاري عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة يقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم رمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ابو داود عن عايشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر فرجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة لا يقف عندها هذا من طريق محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اهله وامر ان يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس مسلم عن جابر بن عبد الله قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وامابعد فاذا زالت الشمس وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وعن ام الحصين قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ابو داود عن قدامة بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على ناقة له صهبا لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم رمي الجمرة يوم النحر راكبا قال هذا حديث حسن مسلم عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بمثل حصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة جمرة العقبة زاد في طريق لغزي والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان النسائي عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال بامثال هولا بامثال هولا واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وقال ابو داود عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى فقمنا اسماعنا حتى كنا فسمع ما يقول ونحن دونه فاخذ لنا فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا مقدم المسجد وامر الانصار او يتنزلوا من ورا المسجد قال فنزل الناس بعد وقال في موضع اخر عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ونحن نازلون بها فقال ليتبلغ الشاهد الغائب فانكم لا تدرون لعل الشاهد يلقى من هو أفقه منه واشار بيده اليمنة فقلة واشار بيده اليسرة فقلة ثم ليتبلغ الناس حيث بلغتم وعن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا ورايت بين يديه محجنا فرمى وقال الناس المتوفى يحيى بن عدي قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما ثم لم يذكر انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني عن محمد بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا بالليل اي ساعة من النهار شاء واسناده ضعيف فيه بكر بن بكار وغيره ومنهم من يدلس وعن ابي بكر بن اوس بن اخت مغيرة بن شعبة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر حديثا طويلا وفيه ثم اتى منى فمكث بها ثلاثا يرمي يوم النفر اذا زالت الشمس كرمي يوم الحصبة بعد ذلك على احدهما في اسناده لجاج من ارطاة وعن جابر عند الدارقطني وابي محمد في مختصره رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حذا واحصى الجمار من وادي محسر اسناده عند الدارقطني عن عامر الاسلمي وهو ضعيف عند مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله وبمنى ثم قال للحلاق واحد واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية بدا بالشق الايمن فحلقه فاعطاه شعرة شعرة ثم قال ها هنا ابو طلحة فاعطاه اياها ثم قال ها هنا ابو طلحة فاعطاه اياها فقسمها بين الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلاق انما على النساء التقصير وذكر لك الواحدي من حديث عبد الله بن نافع مولى بن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبد راسه او عقص فعليه الحلاق عبد الله بن نافع منكر الحديث ضعيفه وقال فيه النسائي متروك وذكر الدارقطني عن عمر قال في الاصلع يمر الموسى على راسه رفعه مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يرفعه وفي اسناده عبد الكريم بن روح البصري وهو مجهول ذكره ابن ابي حاتم قال ابو محمد ليس بمعروف وقال ابو داود وعن محمد بن اسحاق قال حدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابيه وعن امه زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة بحديث طويل جميعا ذكرتها قالت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار الي فدخل الي وهب بن زمعة ودخل معه رجل من اصحابه مسمى بن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل افضتا يا عبد الله قال لا والله يا رسول الله قال فرغ عبد الله قال فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم قال يا رسول الله هل رايت هذا يوم رحمنا لم فيه اذا نحن رميتم الجمرة ان نحلوا يعني من كل شيء حرمتم منه الا النساء والسبت قبل ان تطوفوا هذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا الجمرة حتى تطوفوا وذكر ابو داود ايضا عن الحجاج بن ارطاة عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء هذا من رواية الحجاج عن الزهري وعن ابي داود قال ابو داود وهذا حديث ضعيف والحجاج لم يرا الزهري ولا سمع منه مسلم بن نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له اذاك ام راسك قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة اصع

من

من تمر على ستة مساكين وعند ابي داود فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهدي هديا بقرة رواه عن نافع ان رجلا من الانصار اخبره عن كعب بن عجرة والصحيح شاة ولم ايضا في هذا السند مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى وقد تقدم من حديث جابر انه عليه السلام صلى الظهر بمكة بعدما افاض وهو الاظهر والله اعلم بيتوتة قال ابو محمد في حجة الوداع ابو داود عن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الطواف يوم النحر الى الليل ابو داود عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رمى جمرة العقبة رجع الى المنحر فنحر ثم حلق ثم افاض من فوره ذلك ذكره في المراسيل باب ابو داود عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن قال الصرشتي جدتي سرابت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال ليس اوسط ايام التشريق قال ابو داود وكذا قال عمر الى جمرة الوقائي انه خطب اوسط ايام التشريق ومنى خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنى الوخطب بمنى وعن ابي امامة قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر وعن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد وذكر ابو داود من حديث زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يوقف وهذا حديث لا يتسلل عن مجهول وقد روى ابو داود وايضا والنسائي وغيرهما انه عليه السلام خطب على بعير وهو الصحيح المشهور وذكر ابو داود عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وخطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة وقد تقدم من حديث جابر انه عليه السلام خطب قبل الصلاة وهو المشهور الذي عمل به الائمة والمسلمون باب ابو داود وعن طاوس قال اشهد البتة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفيض كل ليلة من ليالي منى ذكره في المراسيل وقد اسند الصحيح مرسلا وكذا ابو احمد من حديث عمر بن رباح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور البيت ايام منى قال عمر هذا يحدث بالبواطل عن النقاة النسائي عن اسامة ابن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وانا رديفه فجعل يكح راحلته حتى ان وراها اخاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول يا ايها الذين امنوا عليكم السكينة والوقار فان البر ليس في ايضاع الابل ابو داود عن عمرو بن الشريد قال افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا باب ابو داود وفي المراسيل قال حدثنا ابو توبة حدثنا معاوية يعني ابن سلام اخبرني يزيد بن نعيم او زيد بن نعيم شك ابو توبة ان رجلا من جذام جاء امرأته وبها محرمان فسأل الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما اقضيا نسككما واهريا هديا ثم ارجعا حتى اذا كنتما بالمكان الذي اصبتما اصبتما فرقا لا يريا واحد منكما صاحبه وعليكما حجة اخرى وعمرة فانطلقا حتى اذا كانا بالمكان الذي اصبتما اصبتما فيه فتفرقا لا يريا واحد منكما صاحبه واحرما واتما نسككما واهريا باب مسلم عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فلما دنونا منه طهرنا فاتى البيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه ولم يسق الهدى فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت

قلت يارسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وماكنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا احابستكم قال لعمري حلقي وماكنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وذكر الحديث وقال ابو بكر البزار حدثنا الحدين يزداد حدثنا عمر بن عبد الغفار حدثنا الاعمش عن ابي سفيان بن مجرز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة حجت مع القوم فحيضت قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يتمروها والرجل يتم الحاره فيصلي حيث لم يسر له ان يرجع حتى يتمر اهلها اهل الحاره عمرو بن عبد الغفار متروك والاعمش لم يسمع من ابي سفيان قالوا وانما يحدث عن صحيفة وابو سفيان ضعيف وقد روي هذا الحديث عمرو ابن عبد الغفار عن ورقاء عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليث بن عمرو بن عبد الغفار عليه ولا يحتج بحديث عمرو وهذا وحديثه اخرجه العقيلي ابو داود عن عائشة قالت اهللت من التنعيم بعمرة وطلت فحضت عمرة فاستطرق لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهللت بحج فرغت واهل الناس بالرجل قالت واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت فطاف به ثم اخرجه النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه مسلم عن عائشة والنحر جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافقين هلال ذي الحجه قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت ممن اهل بعمرة فحرجت حتى تدنو مناسكه فادركني يوم عرفه وانا حايض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحبسه وانا بالمحصب قال ما يقيم هؤلاء الى الطهر قلت نعم قال قد حل لهن الخروج فخرجت حتى اتيت البيت يوم النحر فطهرت وقضيت مناسكي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل بذي طوى وانا اذكر فارسي وخرج الى التنعيم واهللت بعمرة فقضى الله حجتي وعمرتي ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وفيها نزلت هذا الحديث قالت فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حايض فذكرت الحديث وفيه فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم واعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وفي هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر قال ابو داود وغير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي مسلم عن عائشة انها حاضت بسرف فطهرت بعرفه وعنها قالت فلما كان يوم النحر طهرت وقد روي من طريق حماد بن سلمة انها طهرت ليلة البيداء اخرجه مسلم عن عائشة في هذا الحديث ايضا قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل قالت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا احابستكم قال لعمري حلقي وماكنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وذكر الحديث وقال ابو بكر البزار حدثنا الحدين يزداد حدثنا عمر بن عبد الغفار حدثنا الاعمش عن ابي سفيان بن مجرز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة حجت مع القوم فحيضت قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يتمروها والرجل يتم الحاره فيصلي حيث لم يسر له ان يرجع حتى يتمر اهلها اهل الحاره عمرو بن عبد الغفار متروك والاعمش لم يسمع من ابي سفيان قالوا وانما يحدث عن صحيفة وابو سفيان ضعيف وقد روي هذا الحديث عمرو ابن عبد الغفار عن ورقاء عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليث بن عمرو بن عبد الغفار عليه ولا يحتج بحديث عمرو وهذا وحديثه اخرجه العقيلي ابو داود عن عائشة قالت اهللت من التنعيم بعمرة وطلت فحضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر قال ابو داود وغير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي مسلم عن عائشة انها حاضت بسرف فطهرت بعرفه وعنها قالت فلما كان يوم النحر طهرت وقد روي من طريق حماد بن سلمة انها طهرت ليلة البيداء اخرجه مسلم عن عائشة في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل قالت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا احابستكم قال لعمري حلقي وماكنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وذكر الحديث وقال ابو بكر البزار حدثنا الحدين يزداد حدثنا عمر بن عبد الغفار حدثنا الاعمش عن ابي سفيان بن مجرز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة حجت مع القوم فحيضت قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يتمروها والرجل يتم الحاره فيصلي حيث لم يسر له ان يرجع حتى يتمر اهلها اهل الحاره عمرو بن عبد الغفار متروك والاعمش لم يسمع من ابي سفيان قالوا وانما يحدث عن صحيفة وابو سفيان ضعيف وقد روي هذا الحديث عمرو ابن عبد الغفار عن ورقاء عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليث بن عمرو بن عبد الغفار عليه ولا يحتج بحديث عمرو وهذا وحديثه اخرجه العقيلي ابو داود عن عائشة قالت اهللت من التنعيم بعمرة وطلت فحضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال

تابعة لانها كانت محرمة بحج لا تحرم منها حديث عمرة عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج وحديث الاسود بن يزيد مثله وحديث القاسم ليس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وغلطوا عروة في حديثه عن عائشة بعمرة قالت فلما كنت فيمن اهل بعمرة قال اسماعيل بن اسحاق فقد اجمع هؤلاء يعني القاسم والاسود وعمرة على الرواية التي ذكرنا فعلمنا بذلك ان الرواية التي رويت عن عروة غلط وبينه ان يكون الغلط انما وقع فيه ان يكون لم يمكنها الطواف بالبيت وان تحل بعمرة كما فعل من لم يسق الهدي فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تترك الطواف وتمضي على الحج فتوهموا بهذا المعنى انها كانت معتمرة وانها تركت عمرتها وابدات الحج انتهى كلامه وقد ذكره مسلم من حديث طاوس عن عائشة انها اهلت بعمرة قال ابو عمر وقد روي جابر بن عبد الله انها كانت مهلة بعمرة كما روي عنها عمرة قال وانما الغلط الذي دخل على عروة انما كان في قوله انقضي راسك وامتشطي ودعي العمرة واهلي بالحج وروى حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حدثني غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها دعي عمرتك وانقضي راسك واهلي وافعلي ما يفعل الحاج المسلمون في مجمع فبين حماد ان عروة لم يسمع هذا الكلام من عائشة حديث جابر ان عائشة اهلت بعمرة خرجه مسلم رحمه الله وقال الحازمي في حديثه فقال ان هذا امر كتبه الله على بناتك فاهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف وذكر الحديث وقال ابو عمر في كتاب التقصي لا يوخذ قوله انقضي راسك وامتشطي على لا احد عن عائشة غير عروة والله اعلم ووقع في الموطا من رواية يحيى بن يحيى شرما لك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة في هذه القصة قالت فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فلم يكن عنده هدي فليحلل الحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وخرجه مسلم ايضا قال ابو داود وانما هذا قول ابن عباس انتهى كلام ابو داود وقد صح عن جابر قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج ومعناه اباحة العمرة في اشهر الحج مسلم عن جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حاج ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امركم به فلولا اني قد سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي طريق اخري قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا وسمعنا واطعنا وفيه فقال سراقة بن مالك يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال لا بل هي لابد الترمذي عن ابي رزين العقيلي انه قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر الحديث حسن صحيح وابو رزين اسمه لقيط بن عامر وذكر الدارقطني عن وصاله الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الصواب مرسل عن ابي صالح كذا وقع عند الدارقطني جهاد ولذا وقع في مصنف عبد الرزاق الحج جهاد رواه عن ابي صالح مرسلا الترمذي عن حجاج بن ارطاه عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل قال ابو عيسى قال الشافعي العمرة سنة ولا اعلم احدا رخص في تركها وليس فيها شيء ثابت ومن سبحت علي بن عبد

الحرم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر والعمرة هي الحج الاصغر اسناده صحيح وذكر ابو داود في المراسيل عن الزهري قال قرأت صحيفة عند آل ابي بكر ومحمد وعمر وحزم ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها لعمرو بن حزم فذكر مثله وذكر الواحد من حديث ابن لهيعة عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة فريضتان واجبتان رواه عن ابن لهيعة قتيبة بن سعيد قال ابو احمد وهذا غير محفوظ عن عطاء وقد روى ابن لهيعة وذكر له ارقطني عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدأت الصحيح ان هذا انما هو قول زيد بن ثابت ولا يعرف هذا الباب الا حديث ابن ابي رزين المتقدم ابو داود عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج هذا منقطع ضعيف الاسناد ابو داود عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى في عمرة كلها بالبيت وبين الصفا والمروة وسعى ابو بكر على اثره وبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر وعمر وعثمان والخلفاء هلم جرا يفعلون ذلك وهذا مرسل وذكر ابو داود عن النهاس بن قهم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل ومن عمرة النهاس بن قهم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اهل الرجل بالحج الحديث النهاس ضعيف قال ابو داود ورواه عن ابن جريج عن عطاء دخل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم عمرة ابو داود وعن بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة يعني متعة النساء الحديث رجاله ثقات هذا موقوف على اهل قد ابو داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وائل بن معبد او المعتمر حتى يسلم الحج في اسناده محمد بن ابي ليلى والصحيح انه قول ابن عباس ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن اذهب باخت عائشة فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم بها فانها عمرة متقبلة وفي رواية عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة فاعتمرت عمرة من اجله قال وكان اقربهما الى منزله الترمذي عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس يرفعه انه كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر قال العمل عليه عند اكثر اهل العلم وبه يقول الثوري والشافعي واحمد واسحاق النسائي عن ابي معقل انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي معضل جعلت عليها حجة معك فلم يقبل لها ولد لم يحج عنها قال عمر في رمضان قال فان عندي جملا جعلته في سبيل الله حبسا فاعطيها ابو داود لكنه مرسل ومعضل حرج مسلم منه في فضل العمرة وقال عليه السلام لعائشة وامرها بالعمرة لانها لم تكن حجت قط وقال لفضل حرجه مسلم وحرج عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من اكبر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل فقال الحل كله وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او من حيث صده في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة

حيث

حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وروى عن محرش الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ليلا واصبح بالجعرانة كبائت لخرج حديثه الترمذي وقال حديث غريب عبد الله عن عبد الله بن عمر وقال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج زاد محمد بن ابي حفصة افضت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ولم يتابع ابن ابي حفصة على قوله افضت اراه وهم وذكر الحديث والتعليل ابو الحسن الدارقطني خرجه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ايضا وروي هذه الزيادة اسامة الليثي عن عطاء عن جابر وانكر هذا العتبي اسامة ذكر حديث العقيلي ورواه سفيان عن ابن جريج عن عطاء مرسلا وروى ابن عيينة عن ابن ابي ليلى عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم من حجه شيئا او اخره فلا حرج ابن ابي ليلى ضعيف البخاري عن ابن عباس في هذا الحديث قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وقال الترمذي من حديث علي رأى طالبا افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وقال الحديث حسن صحيح زاد ابو داود ولا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذاك الذي حرج وهلك خرجه من حديث اسامة بن شريك مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا ينزلون بالابطح وكان عائشة في هذا قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وعن الجداع قال لم يأمر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل بالابطح حين خرج من شعا ولكني جيت فضربت قبته فحا فنزل وعن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنا فعلت واين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل هما يفعل امراؤك ابو داود وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا بالبطحا ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله مسلم عن ابي هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنا نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حالفت على بني هاشم الا يبايعوهم ولا يبيعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب الترمذي عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا ننبي لك بيتا يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق قال هذا حديث حسن وذكر ابو احمد من حديث ابراهيم بن ابي حية المكي التيمي واسم ابي حية اليسع بن الاشعث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ان ابتني كنيفا بمنى فلم يأذن لي ابراهيم هذا وثقه ابن معين وقال فيه البخاري وابو حاتم منكر الحديث

باب سقاية الحاج

مسلم عن جابر في حديثه ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه الذي يزعم ان الدلو هو العباس بن عبد المطلب ذكره ابو علي بن السكن مسلم عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي اراك بني عمك يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى

حيث تحالفوا على الكفر وذلك ان قريشا هي كنانة

فاعياه بأمر من بعيد فشرب وسقى فضله اسامة وقال لحسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد
بغيره امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له باب
والاشتراط في الحج وفي المحصر والمريض ومن فاته الحج عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
زاد عن ابن عباس فادركت وقال ابو معاذ فولدت له اللهم اسد محلي من الارض حيث تحلسني وزاد
النسائي وان لك على ربك ما استحلت مسلم عن ابن عمر انه اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
قيل ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدك اني قد اوجبت عمرة ثم
خرج حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدوا اني قد اوجبت حجا مع
عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة
ولم يزد على ذلك ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى اذا كان يوم النحر ذبح وحلق
ورأى انه قد قضى طوافه بالحج والعمرة طوافه الاول وقال ابن عمر كذا فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النسائي عن ناجية بن جندب الاسلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم حين صدر
الهدي فقال يا رسول الله انوت معي وانا اكره قال وكيف قال احدث في ادوية لا يقدر عليه
قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فانطلق به حتى كرع في الحرم ابو داود عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي كرواه عام الحديبية وعمرة
القضاء النسائي عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
عرج او كسر فقد حل وعليه حجة اخرى قال ابن عباس وابو هريرة عن ذلك فقالا صدق
زاد ابو داود او مرض وقال عليه الحج من قابل وقال ابو محمد في كتاب الاعراب رويناه من طريق
ابن ابي شيبة قال نا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بدل الحج
نحوه الحديث وحج قابل قال ابو محمد عمرة هذا مرسل وضعيف الاسناد باب
مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم فقال المسلمون
فالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت يا رسول الله الهذا
حج قال نعم ولك اجر مسلم ابو داود عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يريد ان احدكم في صدور المؤمنين ايما صبي حج ثم احتلم قبل ان تحتلم فان ادرك
فعليه ان يحج ايما مملوك حج ثم اعتق فعليه ان يحج هذا مرسل ومنقطع ليس بمتصل
السماع وقال ابو محمد في كتاب الاعراب رويناه من طريق يزيد بن زريع عن سعيد عن الاعمش
عن قطبة بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما حج الصبي ثم عتق فعليه حجة اخرى
وايما الاعرابي ثم هاجر فعليه حجة اخرى هذا اسناد رجاله ايمة وثقات ولكن لا ادري لاسناد
الموصل ليزيد بن زريع فان ابا محمد احاله على كتاب الايصال ولم ار وذكر ابو محمد
من وجه ثابت عن ابن عباس والزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا
النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم وقال الترمذي من حديث اشعث بن سوار
عن ابي الزبير عن جابر موقوفا على النبي عن الصبي وقال حديث غريب وقد اجمع

اهل

اهل العلم ان المرأة لا تلبي بما هي تلبي عن نفسها ويكره لها رفع الصوت بالتلبية مسلم عن
ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم
تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع البخاري عن ابن عباس ان امرأة من جهينة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها فقال حجي
عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء وذكر عبد الرزاق
قال اخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله انحج عن ابي قال نعم ان لم تزده خيرا لم تزده شرا قال ابو عمر تفرد به عبد الرزاق قال
ولا يوجد في الدنيا عند احد غيره وخطأ عبد الرزاق لانفراده به وان كان ثقة وقالوا لفظ منكر ولا
شبه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاءت احاديث مراسل ضعاف تمنع من ان يحج عن كل احد ومي
ما روي عن ابراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ثم البخاري ان امرأة من العرب قالت يا رسول الله ان ابي
شيخ كبير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انحج عنه وليس لاحد بعده وعن محمد بن جعفر الانصاري
ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي شيخ كبير بمثله قال فلم ير فذلك لاحد
بعده وعن محمد بن الحارث التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يحج احد عن احد الا ولده والده
حدثني بهذه الاحاديث القاضي ابو الحسين خرج ابن محمد ونا اجازة عن ابي محمد بن حزم ونقلته من
كتابه ابي محمد كتاب حجة الوداع باسناده ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ لي او قال قريب لي فقال حججت عن نفسك
قال لا قال فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة علله بعضهم بما روي موقوفا انه كره اسناده قلة
بضره وروى ابو معشر نجيح عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اسرع طاعة الواحدة ثلاثة يعني الحج الميت والحاج عنه والسعر لله يعني الوصية ابو عمر
الكثير الناس ضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه رواه عبد الرزاق عن ابي معشر باب
في لحم الصيد المحرم وما يقتل من الدواب وفي الحجامة وغسله راسه وما يفعل اذا اه
اشتكى عينيه مسلم عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وذكر ابو محمد في الاعراب
عن حماد بن سلمة عن حماد بن ابي عامر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال اهدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل ومحرم قتير وحش وبعير نعام قال ورويناه ايضا من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن زيد هو ابن جدعان وهو الذي
وصله ولا يحتج بحديثه والذي ضعفه اكثر ممن وثقه تمرت اللحم اذا قدرته وجففته مسلم عن ابي
قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم
رمحه فابوا عليه فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعضهم وذكروا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هو طعمة اطعمكموها الله وعنه في هذا الحديث قال هل
اشار اليه احد منكم او امره بشيء قالوا لا يا رسول الله قال فكلوا وعنه فيه ايضا قال هل معكم

مه شيء قالوا معنا رجلا قال فاخذ هدية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه النسائي عن عمرو بن دينار
عمرو عن المطلب عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد البر لكم حلال ما لم
تصيدوه او يصد لكم قال النسائي عمرو هذا ابي عمرو وليس ابو ك وان كان هكذا لكبير وهم قال
الترمذي لا يعرف للمطلب سماع من جابر الترمذي عن ابي الزبير واسمه يزيد بن سنان عن ابي
هريرة وذكر حديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستطنا رجل من حمار وحش فعدلنا
بصره سياطنا وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر قال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير وقد تكلم فيه شعبة كذا قال تكلم فيه شعبة وممن تكلم فيه
ايضا ابو زرعة ويحيى بن معين وغيرهما وذكر ابو داود عن ميمون بن جابان عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر وميمون بن جابان ليس ممن يحتج
به الدارقطني عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اليربوع جفرة رواه الثقات
الاثبات عن عمر قوله منهم الليث وايوب وابن عيينة وابن عون وغيرهم واسنده الاجلح ومحمد بن
فضيل والاول هو الصحيح وروى الاجلح ايضا عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الضب اذا اصابه المحرم تمرة وفي الضبي شاة وفي الارنب عناق وفي اليربوع جفرة كذا رواه
الاجلح مرفوعا ورواية محمد بن فضيل عنه ورواه اصحاب ابي الزبير عن جابر عن عمر قوله
وهو اصح من المسند ابو داود عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال يؤكل ويحمل فيه كبش اذا اصابه المحرم وقال الدارقطني كلهم من الصحيح
حديث ابو داود وذكر عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم ان امرأة اغلقت باب بيتها ثم لم
على هرة ولدها وخرجت الى منى ثم الى عرفة فرجعت فوجدت تمشي قد مشى فاهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تفتق عن كل واحدة منهن رقعة هذا مرسل وذكر الدارقطني عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام كسر رجل محرم صيام يوم لكل بيضة هذا لا يسند
من وجه صحيح وفي المراسيل ذكره ابو داود وذكر الدارقطني عن ابي المهزم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قضى في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه وعن حسين بن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى في بيض
نعام اصابه محرم بقدر ثمنه ابو المهزم وحسين ضعيفان وابو المهزم اكثر وذكر ابو داود
في المراسيل عن معاوية بن قرة عن رجل من الانصار ان رجلا محرما اوطار راحلته اد حى نعام فانطلق
الرجل الى علي فساله عن ذلك فقال علي عليك في كل بيضة ضراب فاقة او حنين فاقة فانطلق
الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال علي ما سمعت ولكن هلم الى الرخصة عليك في كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وفي طريق
اخرى فانى على ان يشتري سبعين مخاض فيصرمن فاتيح اهداه الى البيت وسلم حيث احراه لان
من السيرة اصلي ومنها ما يفسد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله صيام يوما او
اطعام مسكين والصحيح ما رسل مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق
يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا وفي طريق اخرى
العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب العقور وقال ابو داود يرمي الغراب ولا يقتله
خرجه من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده يزيد بن ابي زياد ولا
يحتج به وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل

المحرم الذئب وذكر الحديث وقد اسنده الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره الدارقطني الترمذي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي قال هذا حديث حسن وخرجه ابو داود وايضا مسلم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وعن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي
ايوب وساله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم وكان ابو ايوب يغسل
وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب
صب على راسه فحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل وعن عثمان بن عفان انه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى وهو
محرم ضمدها بالصبر باب التعريس بذي الحليفة وله حجة حج النبي صلى
الله عليه وسلم وفي دخول الكعبة والصلاة فيها وفي تعجيل الرجعة لمن قضى حجه
وفي تحريم الكعبة وفضلها وفي ذكر ما يحرم ٥ مسلم عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى وهو
معرسه من ذي الحليفة من بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا
سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسط من ذلك البخاري عن ابي اسحاق السبيعي
عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج غيرها حجة الوداع قال ابو اسحاق وعمرة اخرى مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة هو واسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه فمكث فيها قال
ابن عمر فسالت بلالا حين خرج ماصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وعنه في هذا
الحديث ونسيت ان اسأله كم صلى راد البخاري واستقبل بوجهه الذي يستقبل حين يلج البيت وعند
المكان الذي صلى فيه مرمر حمراء في اخرى بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه نحو من ثلاثة اذرع
وذكر البخاري ايضا هذا الحديث في كتاب الصلاة وقال فيه فسالت بلالا فقلت صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين والمشهور انه لم يصل وقال ابو داود وعن عبد الرحمن
ابن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى
ركعتين ابو داود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور فرجع
اليها وهو كيئب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف
ان اكون قد شققت على امتي هذا يروى اسماعيل بن عبد الملك بن ابي الصفير او هو ضعيف الحديث
عندهم وقد روي باسناد اخر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندم على دخول البيت خرجه
ابو بكر البزار ولا ثبت ايضا مسلم عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله الدارقطني عن عائشة

انه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم حجه فليعجل الرجعة الى اهله فانه اعظم
لاجره مسلم عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس مكة عن
القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد من بعدي الا
وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها من ساعتي هذه حرام لا يحبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا
يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى يعني الدية واما
ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر اراد بقوله اكتب لي يا رسول الله الخطبة التي سمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره لك مسلم ايضا وقال مسلم عن ابي شريح انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله عز
وجل الى يوم القيامة وذكر الحديث وذكر ابو بكر البزار عن الاسود بن خلف ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره ان يجدد انصاب الحرم عام الفتح مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد ان يحمل السلاح بمكة النسائي عن عبد الله بن عدي بن الحمراء انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته وهو بالحزورة من مكة يقول لمكة والله انك
لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وروى ابن الزبير في فضل الصلاة في
مكة وسياتي في باب فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد
الرحمن بن الرداد عن يحيى بن سعيد قال تكلم مروان يوما على الناس فذكر مكة فاطنب في ذكرها
ولم يذكر المدينة فقام رافع بن خديج فقال ما لك يا هذا ذكرت مكة فاطنبت في ذكرها واشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المدينة خير من مكة ومحمد بن عبد الرحمن هذا ليس حديثه بشيء
عندهم ابو داود الطيالسي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم قال انها مباركة وهي
طعام طعم وشفاء سقم وروى عبد الله بن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ماء زمزم لما شرب له وفي هذا الباب عن ابن عباس ذكر الاول ابو جعفر العقيلي وابو بكر بن ابي شيبة
والثاني ابو الحسن الدارقطني الترمذي عن عائشة انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله قال هذا حديث حسن غريب باب دخول مكة
بغير احرام ولو كان اذن للمهاجر ان يقيم بها وفي بيع دورها وتوريثها ونقض الكعبة
وبنيانها وما جاء في مائها مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة

عام

عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل منطلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه وذكر ابو احمد من حديث محمد بن خالد عن عبد الله الواسطي مسندا الى ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد مكة الا باحرام من اهلها او من غير
اهلها محمد هذا ضعيف عندهم وبعده في الاسناد حجاج بن ارطاة مسلم عن العلاء بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وعن اسامة
ابن زيد انه قال يا رسول الله انزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان
عقيل وطالب كافرين وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك
حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض ولجعلت لها بابا شرقيا وبابا غربيا
وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة وعنها في هذا الحديث
فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي اريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع
وعنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من
شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديثو عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت
ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض وعن ابن عمر وسمع الحديث في قصة الحجر فقال
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتم على قواعد ابراهيم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لولا ان قومك
حديثو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ابو داود عن شقيق عن
شيبة يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي انت فيه فقال لا اخرج منك
حتى اقسم مال الكعبة قال ما انت بفاعل قال لم قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راى
مكانه وابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام فخرج وعن موسى بن باذان عن يعلى
ابن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه باب
في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي تحريم المدينة وفضلها وفي فضل
مسجدها وفي بيت المقدس وفي مسجد قبا الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وذكره ابو بكر البزار ايضا وذكر الترمذي
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها
فاني اشفع لمن مات بها وهذا الحديث الذي ذكره الترمذي صحيح مسلم عن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا
ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها فيموت الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة وقال في حديث ابي سعيد لا يصبر احد على لاوائها وجهدها فيموت
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما وعن سعيد بن ابي وقاص في هذا
الحديث من الزيادة ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب
الملح في الماء وعن ابي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة فلو
وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا ما بين المدينة حمى وعن علي

ابن ابي طالب قال من زعم ان عندنا شيا نقروه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة
في قراب سيفه فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذكر الحديث وزاد ابو داود عن ابي حسان
عن علي بن ابي طالب في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشادها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان يقطع
منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره وعن عبد الله بن ابي نعيم عن عدي بن زيد قال حمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخبط شجره ولا يعضد الا ما يساق به الجمل
وفي اسناده خارجة بن الحارث الجهني عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تخبطوا ولا تعضدوا حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا رفيقا وذكر ابو داود
ايضا عن سليمان بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجا واليه مواليه فكلموه فيه فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد
عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شيتم دفعت اليكم ثمنه مسلم
عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعو اصغر وليد
يراه فيعطيه ذلك الثمر وعن عايشة قالت قدمنا المدينة وهي وبية واشتكى ابو بكر واشتكى
بلال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب لنا المدينة كما
حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة ومن
زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة وعن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون البخاري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومييذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وعنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول الله اي
المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال هو
مسجدكم هذا لمسجد المدينة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخر
الانبيا ومسجدي اخر المساجد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في هذا الحديث وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بماية صلاة
ذكره قاسم بن اصبغ وغيره وذكر ابو عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال يثرب فليقل المدينة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبل يحبنا ونحبه النساي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سال الله خلالا ثلاثا
سال الله حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسال
الله حين فرغ من بنا المسجد ان لا ياتيه احد ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته
كيوم ولدته امه الترمذي عن ابي الابرد اسيد بن ظهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
في مسجد قبا كعمرة قال لا نعلم لاسيد بن ظهير شيا يصح غير هذا الحديث مسلم عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين وفي اخرى
ياتيه كل سبت باب ابو داود عن عروة بن الزبير عن الزبير قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية حتى اذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طرف القرن الاسود حذوها فاستقبل نخبا ببصره ووقف حتى اتقف الناس كلهم ثم
قال ان صيد وج وعضاهه حرام محرم لله وذلك قبل نزوله الطايف وحصاره ثقيفا عروة
ابن الزبير راي اباه

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى اله وصحبه وسلم
باب التعوذ من الجبن وذمه ووجوب الجهاد مع البر والفاجر
وفضل الجهاد والرباط والحراسة في سبيل الله والنفقة فيه وفيمن مات في الغزو وفيمن
لم يغز وفيمن منعه العذر وفي عدد الشهدا البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال ابو داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع النساي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم وذكر النساي من حديث ابي سكينة الشيباني
عن ابي سكينة رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن زياد بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ابو سكينة
اسمه زياد بن مالك ولم اسمع فيه بتجريح ولا بتعديل وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن زهير بن
محمد عن موسى بن جبير عن ابي امامة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة زهير بن محمد
سيي الحفظ لا يحتج به ومن طريقه اخرجه ابو داود مسلم عن عايشة قالت سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وذكر النساي عن حسان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله متى تنقطع الهجرة قال لا تنقطع
الهجرة ما قوتل الكفار قال النساي حسان بن عبد الله ليس بالمشهور وذكر النساي ايضا
عن عبد الله بن محيريز عن محمد بن عبد الله بن حبيب المصري قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر مثله وقال ابو عبد الرحمن النسائي محمد بن حبيب لا اعرفه وقال ابن ابي حاتم محمد بن حبيب
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة روى عنه عبد الله بن السعدي
وابو ادريس الخولاني لم يزد على هذا وذكره ابو بكر البزار من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي اسناده يزيد بن ربيعة وهو كثير الخطأ ضعيف ولا سيما في حديث ثوبان وذكر النسائي
من حديث عبد الرحمن بن عوف عن ابي هند البجلي قال قال معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع النبوة ولا تنقطع النبوة حتى تطلع الشمس من قبل المغرب
ابو هند ليس بالمشهور مسلم عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انفا انه من اهل النار فانه
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين
ان يرتاب فبين ما هم على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله فامر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر الصواب خبير بذل حنين ابو داود عن جعفر بن برقان عن يزيد
بن ابي شيبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان
الكف عمن قال لا اله الا الله لا يكفر بذنب ولا يخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان
بالاقدار يزيد بن ابي شيبة رجل من بني سليم لا يروى عنه فيما اعلم الا جعفر بن برقان
وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قال فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قال فاي
الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قال فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده مسلم عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال
فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز وجل لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن علي ان ادخله
الجنة وارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائل ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده
ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على امتي المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل
الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي
نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل النسائي عن فضالة
بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الجميل لمن آمن
بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وانا زعيم لمن آمن بي واسلم وجاهد
في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلى غرف الجنة من فعل ذلك

فلم

فلم يدع الخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت البخاري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقا على
الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ
الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وعن عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف النسائي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
ما عاش الناس له رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة طار على متن
فرسه فالتمس الموت والقتل في مظانه او رجل في شعبة من هذه الشعاب او في بطن واد من هذه
الاودية في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا
في خير خرجه مسلم ايضا ابو داود عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة
قال سياحة امتي الجهاد في سبيل الله البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى ولروحة في سبيل الله او
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوسين احدكم او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وعن عباية بن رفاعة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار مسلم عن سهل
ابن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وان مات على فراشه النسائي عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه
صادقا ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكت نكتة فانها تجيء يوم
القيامة كاغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح جرحا في سبيل الله فعليه طابع
الشهداء الترمذي عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه
عيينة من ماء عذبة فاعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس واقمت في هذه الشعب ولن افعل
حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل
فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة الترمذي
عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذي
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان
النوم احب اليهم مما يعدل به وضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية
فلقوا العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح الله له والثلاثة الذين يبغضهم الله
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الكظوم قال هذا حديث حسن صحيح وعن المقدام
ابن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له

في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه
تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقاربه قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين البخاري عن انس ان ام الربيع
بنت البراء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى النسائي عن راشد بن سعد عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم
الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهيد لا يجد من القتل الا كما يجد احدكم القرصة يقرصها مسلم عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر وذكر الحديث قال فيه فلما تصاف القوم كان
سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد مشى بها مثله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد
جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ
اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرزق ليذهبوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله انا
ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احيا عند ربهم
يرزقون الترمذي عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح
الشهدا في طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن سمرة بن ابي فاكهة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم
باطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال له تسلم وتذر دينك ودين ابائك وابا ابيك فعصاه
فاسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له تهاجر وتذر ارضك وسماك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في
الطول فعصاه ثم هاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل
فتقتل تنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان
حقا على الله ان يدخله الجنة ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله
ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله
بن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مجاهدا في سبيل الله ثم جمع
اصابعه الثلاثة ثم قال وايق المجاهدون فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله او لسعته
دابة فمات فقد وقع اجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب الثواب مسلم عن ابي موسى
الاشعري ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال للرجل تقاتل
غضبا وتقاتل حمية قال فرفع راسه اليه وما رفع راسه اليه الا انه كان قايما فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي لفظ اخر الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر فهو في سبيل الله الحديث وذكر ابو داود في المراسيل عن هشام بن سعد عن عطا
الخراساني ان رجلا قال يا رسول الله ان بني سلمة كلهم يقاتل فمنهم من يقاتل للريا ومنهم من يقاتل

يعني

يعني نجده ومنهم من يقاتل ابتغا وجه الله فايهم الشهيد قال كلهم اذا كان اصل امره ان تكون كلمة
الله هي العليا النسائي عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا
وهو لا يريد في غزاته الا عقالا فله ما نوى ابو داود عن ابي امامة قال جا رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا شي له فاعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله عز
وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه النسائي عن ابي هريرة قال
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس قضا يوم القيامة رجل استشهد فاتي
به فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار وذكر باقي الحديث
وقد تقدم لمسلم ولمسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت بنت ملحان تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرض علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمان معاوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت كانت ركبته غازية مع زوجها عبادة بن الصامت وكان
معاوية قد اغزاه الى قبرس مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق البخاري عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم العذر زاد ابو داود ولا
انفقتم من نفقة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر
وقاتله في النار ابدا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى
رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد
ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وعن زيد بن خالد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا
وعن ابي مسعود الانصاري قال جا رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع ماية ناقة كلها مخطومة الترمذي عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله
وسبحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن سليمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما او ليلة في سبيل الله كانت
له بصيام شهر وقيامه الحديث البخاري عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الترمذي عن عثمان بن عفان قال اني كتمتكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار

امرؤ لسمعه ما بلغه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل قال هذا حديث حسن صحيح النسائي عن ابي ريحانة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسمعت غيره انه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله ابو داود عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابو هنيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت امه والله لارجو ان يكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجر الله على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة البزار عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون دينه فهو شهيد

باب ——— في الامارة

وما تعلق بها ابو داود عن نافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في السفر فليؤمروا قال نافع فقلنا لابي سلمة انت اميرنا يروي هذا مرسلا عن ابي سلمة والذكار سله احفظ وفي بعض الفاظ هذا الحديث اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم واذا علم تؤامروكم وذكر هذا الحديث ابو الحسن الدارقطني وذكر ابو داود عن عقبة بن عامر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فطار صدع قال لورايت ما لا اسار رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمر احدا على عشرة ثم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان يجعل امكانه من يمضي لامره البخاري عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح الله عليه فايسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قالوا ان يعنيه لندر وان النسائي عن ابي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلم لمسلم مهكا وهم لكافرهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثني عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصمة من المسلمين يعصمون البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض البزار عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثني عشر خليفة كلهم من قريش ثم رجع الى بيته فقلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج النسائي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمة من قريش ان لهم عليكم حقا ولكم عليهم مثله ما ان استرحموا رحموا وان عاهدوا اوفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة

اجمعين البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة مسلم عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها النسائي عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شيئا اتاكم عن الامارة وما هي فقمت وما دعيت بما علا صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثنيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل فكيف بعدل بين اقرانيه ابو داود الطيالسي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للامناء ويل للعرفاء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان وفاءهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها البخاري عن ابي موسى الاشعري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه وقال النسائي في هذا الحديث ان اخوتكم عندي من طلبه قال فما استعان لها على شيء الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يامر بغيره كان عليه منه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله عز وجل على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة من حديث البخاري مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولدها وهي مسؤولة عنه والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته النسائي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل بيته الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يوتى به معلولا يوم القيامة حتى يفكه العدل او يوبقه الجور مسلم عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وعن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال اتيت عايشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم عندكم فما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لم يمنعني الذي فعل به اخي محمد بن ابي بكر ان اخبرك ما سمعت من رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيأ فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيأ فرفق بهم فارفق به ابو داود عن ابي مريم الازدي قال
لمعاوية ويزيد هالك ما الهنا بك يا اما فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيأ من امر المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج
الناس ابو داود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا
جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال
الا وبطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرهما
فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما البخاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله مسلم عن تميم الداري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم الترمذي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة
المضلين وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم
من خذلهم حتى يأتي امر الله هذا حديث حسن صحيح مسلم عن محاشع بن مسعود قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن علي الاسلام
والجهاد والخير مسلم عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر
اهله وعلى ان نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم مسلم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم الحديث متفق عليه وزاد في رواية قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك
فلأبايعك فبسط يمينه البخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الى
مكة وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان مسلم عن الشريد
ابن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد
بايعناك فارجع وعن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت
الى المدينة وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ووضعه في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ودعا له وبرّكه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانه قيل لهم
ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم فخرج عبد الله بن الزبير وقد سحروا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قول لحاية امرأة كقولي لامرأة واحدة وقال مالك في الموطأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء اما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة
حديث مسلم عن سلمة بن الاكوع قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا البيعة في اصل الشجرة
قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال
قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني
يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي وسطهم قال وايضا فبايعته الثالثة
وذكر الحديث بطوله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثنا الثلاثة الذين لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم فذكر فيهم ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان
لم يعطه منها لم يف وقد تقدم بكماله في اول الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا
وما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول ثم اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر
منهما وعن عبد الله بن عمرو قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرخص لنا امرا لا فسامن
يصلح حاله ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه حقا
ان يدل امته على خير ما يعلمهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها
وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن
بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا
عنق الآخر مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني وعن
ابي ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وعن ام الحصين انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا وفي طريق اخرى عبدا حبشيا مجدعا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يامر بمعصية فان امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر
عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال آخرون انا قد فررنا منها فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو
دخلوها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا قال لا طاعة لمخلوق
في معصية الله انما الطاعة في المعروف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كره من امره شيأ فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات الا مات
ميتة جاهلية وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك ذلك منا قال تؤدون الحق
الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم وعن وايل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول

ى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارايت ان قامت علينا امرا يسئلوناحقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فى الثانية او فى الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ذكره فى مسند
من وابل وعن حذيفة بن اليمان قال قلت لرسول الله انا كنا شر فجاء الله بخير فنحن فيه فهل
من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير
شر قال نعم قلت كيف قال يكون من بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم
فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع هذا لفظ مسلم من حديث الاسلام
وخرجه ابو داود الا ان مسلما لم يسم من جذيفة قال الدارقطني مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس فى
عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وعن عرفجة بن شريح ويقال ضريح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق هذه الامة وهى جميع فاضربوه بالسيف
كائنا من كان رواه النسائي عن عرفجة ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يخطب الناس ويقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهى
جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان النسائي عن عرفجة ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يخطب الناس فقال انها ستكون بعدي هنات وهنات فمن رايتموه فارق
الجماعة او يريد تفريق امر امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان
مع من فارق الجماعة يركض مسلم عن عرفجة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة
فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد
عهده فليس مني وليس منه وفي طريق اخرى ومن خرج من امتي على امتي النسائي عن جابر
ابن سمرة قال خطب عمر الناس بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا مثل مقامي
هذا فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى ان الرجل ليحلف على اليمين قبل ان يستحلف ويشهد على الشهادة قبل ان يستشهد عليها فمن
اراد منكم ان يسأل بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد
الا لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما الا ومن كان منكم يسؤه سيئته وتسره حسنته
فهو مؤمن النسائي عن الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن
زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فانه كان ان يبطئ بها فقال عيسى
ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بهن وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تامرهم واما ان آمرهم
فقال يحيى اخشى ان سبقتني ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس فى بيت المقدس فامتلأ المسجد
وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهبه
او ورقه فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واؤد الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى

ان ذلك لك وانا الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده
فى صلاته مالم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل فى عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم
يحب او يتعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك
كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده وقدموا ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير
ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو فى اثره سراعا حتى
اذا كان اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني بهن الله السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة
فانه من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى
الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى فادعوا
بدعوى الله الذي سماكم المسلمين من قبل المؤمنين عباد الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم
عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه والي
فرآه يأتي شيأ من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وعن عبادة بن الصامت
قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ستعمل عليكم امراء
فتعرفون وتنكرون فمن كرهه فقد برئ ومن انكره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله
الا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه الترمذي عن كعب بن عجرة قال خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احدا العددين من العرب والآخر من العجم
فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون من بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على
ظلمهم فليس مني ولست منه وليس وارد علي الحوض قال هذا حديث حسن صحيح غريب وفي طرق
اخرى من غشي ابوابهم فصدقهم بالحديث وفيه من مشى الى ابوابهم ولم يغشى فلم يصدقهم فى كذبهم وذكر
الحديث بكماله وهو اتم من هذا ابو داود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام
مكتوم على المدينة مرتين مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه
ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن او يقول انا اولى ويابى الله
ذلك والمؤمنون الا ابا بكر وعن خبيب بن مطعم ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ
فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت فلم اجدك قال كانها تعني الموت
قال فان لم اجدني فاتي ابا بكر وعن عمر قال لحفصة ابي حين اصيب فاشوا عليه فقالوا ما
رأيناه استخلف شيأ قال فان لم يستخلف فقد استخلف ابو بكر حين استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت
ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان
اترككم فقد تركم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة اي يرد
عن بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه فما اخذ بعد ذلك

فهو قول وعن المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا ه
فليكتسب زوجة فان لم تكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
قال قال ابو بكر اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير دلدفهو غال او سارق ه
وعن ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معاشر الطعم نبي اطعمة فهي للذي
يقوم من بعده وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال
الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط البخاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعث الى سعد بن معاذ
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

باب نيابة الخارج عن القاعد وفيمن خلف غازيا في اهله بخير او شر وفيمن كان له ابوان وفي غزو النساء وما جاء ان الغنيمة تنقصان من الاجر وفي بخيل وما يتعلق بذلك والرمي وفضيلته

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين ه احدهما والاجر بينهما ثم قال للقاعد اكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وعن ابن عباس ان رجلا جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ابو داود وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم وبقي لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم البخاري عن عائشة قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج النساء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة البخاري عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة مسلم عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى وعن انس ان ام سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان معها فراها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن ابو داود وعن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الاجر ومبله والرامي به فارموا واركبوا وان ترموا

احب الي من ان تركبوا ليس من اللهو الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة فانها نعمة تركها او قال كفرها النسائي عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في سبيل الله ه كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اصاب او لم يبلغ كان له عتق رقبة ومن اعتق رقبة مسلمة كانت فداه من النار عضوا بعضو مسلم عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه البخاري عن سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم وهم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم وذكر ابو داود في المراسيل عن عبد الله ابن بسر عن عبد الرحمن بن عبدي البهراني عن اخيه عبد الاعلى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بعث عليا يوم غدير خم فراى رجلا معه قوس فارسية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب القوس ارمها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذه القسي العربية واشار بقوسه بهذه واشباهها والرماح القنا بهن يشد الله دينكم وبها يمكن الله لكم في البلاد قال ابو داود وقد اسند هذا الحديث وليس بصحيح وعبد الله بن بسر ليس بالقوي كان يحيى بن سعيد يضعفه الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر قال حديث حسن السبق بسكون الباء مصدر سبقت وبفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من جعل او نوال ابو داود وعن شيخ من بني عتبة بن السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاوها ونواصيها معقود فيها الخير اسناده منقطع النسائي وابو داود وايضا عن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واردؤها حرب ومرة واصدقها همام وقبيح الاسماء اسود وكلب ولا تقدروها ولا تقدروها الاوثان وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل الترمذي عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر قال حديث حسن غريب البزار عن سلمة بن نوفل قال قال رجل يا رسول الله بوهي بالخيل والقى السلاح وزعموا ان لا قتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال لا يزال من امتي امة قائمة على الحق ظاهرة قال وهو مول ظهره الى اليمن انى لاجد نفس الرحمن من ههنا ولقد وهى الي اني مكلوم غير مثلث ولتبيضن اسناد او الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها وقال البخاري في ه هذا الحديث وانكم ستجوفون اسنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المسلمين الشام قوله عليه السلام اسناد اي قوما مختلفين ذكر الهروي ابو داود وعن اسماعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا ظهوركم اوكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ه وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم وعن الرصين بن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها فتدلوها ذكره في المراسيل مسلم عن جرير بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو يقول الخير معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره الشكال من مقاقي الخيل فسره في طريق اخرى والشكال ان يكون الفرس في رجليه اليمنى
بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى البخاري عن سهل بن سعد قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف
وعن انس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه للجرا وعنه قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم وعنه استقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس عربي ما عليه سرج وفي عنقه سيف مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ابو داود عن ابي بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وبر ولا قلادة ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي لاس
الخزاعي قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة صعاب للحج فقلنا
يا رسول الله ما ترى ان تحملنا قال ما من بعير الا وفي ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها
اذا ركبتموها كما امركم به وامتهنوها لانفسكم فانما يحمد الله عليها ابو داود عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها في اسناده عبد الله
ابن جهم عن عمرو بن ابي قيس عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وعبد الله بن الجهم كان صدوقا
لكنه كان يتشيع وقال ابو بكر البزار لا نعلم روى هذا الحديث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
الا عمرو بن ابي قيس والذي يعتمد عليه في هذا الحديث على ما عنى ابو بكر البزار انما هو قيس
ابن عمرو بن ابي قيس وقد سئل الثوري ان يحدث البزار فاحال عليه البزار عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجلالة وان يشرب البانها وان يحمل عليها ابو داود
عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب
البخاري عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه النسائي عن ابن مسعود قال كان يوم بدر ثلاثة
على بعير وكان زميل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابو لبابة يعني ابن عبد المنذر
وكان اذا كان عقبته قالا اركب حتى يمشي فيقول ما انتما باقوى مني وما انا بنجي عن الاجر منكما
[illegible] عن جعيل الاشجعي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزاته وانا
على فرس لي عجفاء ضعيفة فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سر يا صاحب الفرس قلت يا رسول
الله عجفاء ضعيفة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفقة كانت بيده فضربها بها وقال اللهم بارك

له فيها فلقد رايتني ما املك راسها ان تقدم الناس ولقد بعت من بطنها باثني عشر الفا مسلم
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن السهم في الوجه
ابو داود عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم مسلم
عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار
على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخذوا ما عليها ودعوها
فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشي بين الناس ما يعرض لها احد وفي طريق اخرى
لا تصاحب ناقة عليها لعنة الترمذي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاثة امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
وان لا ننزي حمارا على فرس قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن علي بن ابي طالب قال
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت
لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين
الخيل وفضل القرح في الغاية مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي
قد اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل يعني التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق ميل او نحوه وذكره البخاري ابو داود عن سفيان بن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين
وقد امن ان يسبق فهو قمار رواه سعيد بن بشير عن الزهري بمثله ورواه معمر وشعيب وعقيل
عن الزهري عن رجال من اهل العلم قال ابو داود وهذا اصح عندنا من الاول وذكر ابو احمد
ابن عدي من حديث عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل وجعل بينهما سبقا وجعل بينهما محللا وقال لا سبق الا في نصل او حافر عاصم
ابن عمر ضعيف عندهم وذكر ابو داود ايضا عن الحسين عن عمران بن حصين على النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في الرهان وقد روي هذا عن حميد عن انس وهو
خطا والصواب في اسناده حميد عن الحسن عن عمران ذكر ذلك النسائي رحمه الله الجلب في هذا
الموضع هو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك معونة للفرس على الجري
والجنب هو ان يجنب الرجل فرسا عريا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى
المجنوب البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا واحتسابا وتصديقا بالله وبوعده فان شبعه وريه وبوله في ميزانه يوم
القيامة مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمراة والفرس
وفي لفظ اخر ان يكون من الشوم شيء حقا ففي المراة والفرس والدار الترمذي عن ابن عباس
قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولواؤه ابيض وذكر ابو جعفر الطبري في
تهذيب الاثار عن يحيى بن سعيد ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سودا تسمى العقاب
وهذا حديث مرسل وذكر النسائي عن البراء بن عازب انها كانت سودا مربعة من نمرة وذكر ابو
داود عن سماك عن رجل من قومه قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفرا وذكر
الترمذي عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى
الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته حتى استوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اوجب طلحة مسلم عن اسماعيل بن سهل قال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم
وكان علي بن ابي طالب يسكب الماء عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح حتى استمسك الدم زاد النسائي في هذا
الحديث ان فاطمة اعتنقت النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما ابصرته جريحا صلى الله عليه وسلم الترمذي
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي اري فيه
الرويا قال هذا حديث حسن غريب وعن مزيدة العصوي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة وما بين ذلك حلق فضة الذي اسند هذا الحديث ثقة
وهو جرير بن حازم وكذلك اسنده عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة ولاكن [illegible] الدارقطني
الصواب عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن اخي الحسن مرسلا وذكر الحارث بن اسامة [illegible] سنده من
حديث ابي امامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلى السيف بالفضة قيل له سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته ممن لم يكذب او يكذب او يكذبني في اسناده
عبد العزيز بن ابان وهو متروك او شبهه ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي بكرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قوم يتعاطون سيفا فقال لعن الله من فعل هذا او ليس قد نهيت
عن هذا وقال اذا احدكم سل سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليعمده ثم ليناوله اياه
خرج ابو داود من حديثه هذا النهي خاصة خرجه من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب في التحصن وحفر الخنادق وكتب الناس ومن كم

يجوز الصبي في القتال وترك الاستعانة بالمشركين ومشاورة الامام اصحابه وما يحذر من
مخالفة امره والاسراع في طلب العدو وتوخي الطرق الخالية والتورية بالغزو والاعلام به
اذا كان السفر بعيدا والعدو كثيرا النسائي عن البراء قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نحفر الخندق عرض لنا حجر ناخذ فيه المعاول فاشتكينا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى ثوبه واخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربة
وكسر ثلث الصخرة ثم قال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر الى قصورها الحمرا
الان مكاني هذا قال ثم ضرب اخرى وقال بسم الله وكسر ثلثا اخر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح
فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع الحجر وقال الله
اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر باب صنعا البخاري عن البراء بن عازب قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى واراه عنا
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات لابن رواحة وهو يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا وذكر باقي الحديث وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا من يلفظ بالاسلام فكتبنا الفا وخمسماية رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسماية
رجل فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف مسلم عن ابن عمر قال
عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ في القتال وانا ابن اربع عشرة سنين فلم يجزني
وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو يوميذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير فكتب

الى

الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة فما دون ذلك فاجعلوه في العيال وعن عايشة قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة
ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راوه فلما ادركهم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيت لاتبعك واصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله واليوم الاخر قال لا
قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له مثل
ما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين
بمشرك قال ثم رجع فادركه بالبيدا فقال له كما قال له اول مرة تومن بالله ورسوله واليوم الاخر قال نعم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق وذكر ابو داود في المراسيل عن يزيد بن يزيد بن
جابر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استعان بناس من اليهود في حربه فاسهم لهم والصحيح
ما تقدم في حديث مسلم رحمه الله النسائي عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة
يخبره عن قريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بقديد الاشطاط قريب من عسفان
اتاه عينه الخزاعي فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي قد اجمعوا لك الاحاسنين وجمعوا
لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي اترون
ان اميل على ذراري هولاء الذين اعانوهم فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين وان نجوا
يكونوا عنقا قطعها الله ام ترون ان ام البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر الله ورسوله
اعلم يا رسول الله انما جينا معتمرين ولم نات لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت
قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا خرجه البخاري وقال في اخره امضوا على
اسم الله مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان
قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه ثم قام سعد بن ابي وقاص فقال ايانا
تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا
حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي
سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم
انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه قال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة
وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يصلي فلما راى ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركوه اذا
كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا
وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد ابو داود في هذا
الحديث وامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر وهذه
الزيادة ذكرها مسلم من حديث عبد الله بن مسعود في قصة اخرى قال ان عير امية او اما
تقطعت اوصاله فلم يلق في البير البخاري عن البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تتخطفنا الطير فلا

ترجوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتموني هزمنا القوم فلا ترجوا حتى ارسل
اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشددن قد بدت خلاخيلهن وسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنا تين
الناس فنصيب من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين وذلك اذ يدعوهم
الرسول صلى الله عليه وسلم في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
واصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاثا فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاثا ثم قال
افي القوم ابن الخطاب ثلاثا ثم رجع الى اصحابه ثم قال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال انا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم مسلم عن
انس قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عينا يظهر ما صنعت غيرا بي سفيان
فما وجدت احدا غيرك وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري استنبا بعضهم بعضا
فحدثته الحويرث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره
حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم وفي علو المدينة فقال لا الا من كان
ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدمن احدكم الي شيء حتى اكون انا
دونه فدنا من المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض
قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا
والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل
ياكل منهن ثم قال ان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه
من التمر ثم قاتل حتى قتل رحمه الله البراء عن ابي سعيد الخدري قال لما رجع جنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بحسمان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيون قريش
الآن على صحمان وعلى مر الظهران فايكم يعرف طريق وان الخطل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين امسى من رجل ينزل فيسقي او يسعى بين يدي الركاب فقال رجل انا يا رسول
الله فنزل فجعل الحجارة تنكبه والشجر تتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اركب ثم نزل رجل آخر فجعلت الحجارة تنكبه والشجر تتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اركب وقعد على الطريق حتى سرنا في ثنية يقال لها ذات الخطل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا وهذه الثنية الا مثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل
قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا لحطة نغفر لكم خطاياكم ولا يجوز احد الليلة هذه

الثنية

الثنية الا مغفرا له فجعل الناس يجوزون ويسرعون وكان آخر من جاز قتادة بن النعمان في آخر
القوم قال فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلنا ١٢ ثم ذكر عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
غزوها الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا وكثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد باب ــــــ ٥ الترمذي عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة
وخير الجيوش اثنا عشر الفا ولن يغلب اثنى عشر الفا من قلة قال الحديث حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابي الورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا كم والتوتية التي ان نعمت فرت وان ان غمت علت اسنادها ضعيف
وذكره ابن لهيعة وغيره العسكري عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو ان الناس يعلمون ما اعلم من الوحدة ما سار راكب بليل وحده خرجه البخاري ايضا وقال
فيه ابو عيسى حديث حسن صحيح النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب قاسم بن
اصبغ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يهم بالواحد
وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم ذكره ابو عمر في التمهيد وذكره ابو بكر البزار وذكر ابو داود
في المراسيل عن عطاء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده او يبيت في
بيت وحده مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى
ارض العدو زاد في طريق اخرى فاني لا امن ان يناله العدو باب ــــــ
في استحباب السفر يوم الخميس والتبكير به ومن خرج في غير ذلك من الاوقات
بالليل والنهار والخروج في اخر الشهر والخروج في رمضان البخاري عن كعب بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكانت ارادته ان يخرج يوم الخميس
ابو داود عن صخر بن وداعة الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ويروى من حديث انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها وفي الباب عن ابن عباس خرج حديثه جميعا
ابو بكر البزار الصحيح في هذا حديث البخاري وحديث ابي داود حديث حسن البخاري عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يرجون بهما جميعا النسائي عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله انخرج الليلة ام نمكث حتى نصبح قال اولا تحبون
ان تنيبوا في حراقي من حراق الجنة والحراق الحديقة البخاري عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا
من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل وذكر الحديث وعن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرة الفتح في رمضان وذكر الحديث باب ــــــ في الفال والطيرة
والكهانة والخط وعلم النجوم ٥ مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا ما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم [illegible] عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجة يعجبه ان
يسمع يا راشد يا نجيح قال هذا حديث حسن صحيح قاسم بن اصبغ عن بريدة بن حصيب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير ولكن يتفال فركب بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم
يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت قال بريدة
فالتفت الى ابي بكر فقال برد امرنا وصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن
قال من بني سهم قال خرج سهمك قال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم فمن انت قال محمد بن عبد الله
رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله فاسلم بريدة واسلم الذين معه جميعا
فقال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة الا ومعك لواء فحل عمامته ثم شدها في
رمح ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة قال بريدة الحمد لله الذي اسلمت بنو سهم طايعين وخرجه
ابن ابي خيثمة الى قوله خرج سهمك [illegible] عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطير
من شيء وكان اذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وري بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمه ري بشر ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها وري
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها ري كراهية ذلك في وجهه وعن النسائي في هذا الحديث ولكن
كان اذا سال عن اسم الرجل فكان حسنا واذا سال عن اسم الارض فكان حسنا بمثله فيهما [illegible]
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثا وما منا الا
ولكن الله يذهبه بالتوكل يقال ان هذا الكلام وما منا الى اخره انه قول ابن مسعود وذكر
ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار قال حدثني عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حسدتم فلا تبغوا واذا ظننتم فلا
تحققوا واذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا اسناده سوى مسلم عن معاوية بن الحكم قال
بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتوني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي انت وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال عليه السلام قلت يا رسول
الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال
ومنا رجال يتطيرون قال يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال ذلك نبي من الانبياء الخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل
احد والجرابية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها واتى رجل من بني ادم
آسف كما ياسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم ذلك علي فقلت
يا رسول الله افلا اعتقها قال ايتني بها فاتيته بها فقال اين الله قالت في السماء قال من انا قالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا
يحدثوننا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها
مائة كذبة البخاري عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه

فتوحيه الى الكهنة فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم مسلم عن صفية بنت ابي
عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى
عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة خرجه ابو مسعود الدمشقي في مسند
حفصة رضي الله عنها ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد باب
وصية الامام امراءه وجنوده وفضل دل الطريق والحض على سير الليل ولزوم
الامير الساقة والحذو في السير واجتناب الطريق عند التعريس وانضمام العسكر عند
النزول وبعث الطوالع والجواسيس وجمع الارواد اذا قلت واقتسامها والمواساة
مسلم عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن بريدة بن حصيب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا
تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خلال
او خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم
ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فاسالهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمة
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا قال هذا او
نحوه واسنده مسلم ايضا من حديث النعمان بن مقرن البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر حديثا قال ودل الطريق صدقة ابو داود عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن جابر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيرجي الضعيف ويردف ويدعو لهم مسلم عن انس قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويدا بانجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من
هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول •
اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء لك ما اقتفينا •
وثبت الاقدام ان لاقينا • والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
قال يرحمه الله وذكر الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا
واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل ابو داود عن الحسن
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعدوا المنازل لم يسمع الحسن من جابر
وعن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق
الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى في الناس ان من
ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوبا
لعمهم مسلم عن يزيد بن شريك التميمي قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذ تنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل
ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه احد فقال يا حذيفة قم فاتنا
بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي
فلما وليت من عنده كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره فوضعت سهما
في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو
رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت
فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت
فقال قم يا نومان وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا
جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا فبسطنا
له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة العنز
ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا وحشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
هل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة
اربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرغ الوضوء وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم

باب النهي عن تمني لقاء العدو والدعوة قبل

القتال والكتاب الى العدو وطلب غرتهم والوقت المستحب للغارة وقطع الثمار وتحريقها والنهي عن
قتل النساء والصبيان مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموه اصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم منزل الكتاب ومجري الرياح وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم مسلم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يذكرون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجوا يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه

فاتي

فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه اياها فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا
خيرا لك من ان يكون لك حمر النعم وقال النسائي فنفث في عينيه وهز الراية ثلاثا فدفعها اليه
مسلم عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابي
سفيان بن حرب ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المرة التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهو بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله
عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه واجعلوهم عند ظهره
ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء ان ياثروا
علي كذبا لكذبته عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط مثله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت
لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة
لا ادري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكنني كلمة ادخل فيها غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم
قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول
قبله لقلت رجل ياتي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من
ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف اتبعوه ام
ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب وسالتك ايزيدون
ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه
لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت على قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بعث به مع دحية الى هرقل عظيم بصرى فدفعه الى هرقل عظيم الروم فقراه فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا

بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفه على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم
ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو
ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسالهم عن العرب ايختتنون فقال هم يختتنون فقال هرقل
هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وصار هرقل
الى حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي
فاذن هرقل لعظماء الروم في بسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر
الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي
وقال اني قلت مقالتي انفا اختبرت بها شدتكم فقد رايت وسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل مسلم عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسئله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي
انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ قال لحي احسبه قال جويرية
او الفية ابنة الحارث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش والصحيح جويرية
وكان اسمها برة وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعة ابو داود عن ام كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده
كذبا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل
يحدث امراته والمراة تحدث زوجها خرجه مسلم ايضا مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغير الى طلوع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار
وذكر الحديث وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول
حسان ٭ لهان على سراة بني لوي ٭ حريق بالبويرة مستطير ٭ وفي ذلك نزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية وذكر ابو داود في المراسيل عن مكحول قال اوصى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ثم قال اذا غزوت فذكر اشياء قال ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا
تؤذين مؤمنا ومنها ولم يصل به سنده عن القاسم مولى عبد الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر نحوه
قال لا تحرقن نخلا ولا تغرقنها ولا تقطع ثمر شجر ولا تقتل بهيمة ليست لك بها حاجة واتق اذى المؤمن
والصحيح في هذا حديث مسلم في قطع نخل بني النضير كما تقدم مسلم عن ابن عمر قال وجدت امراة
مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان النسائي
عن الاسود بن سريع قال كنا في غزاة لنا فاصبنا ظفرا وقتلنا المشركين حتى بلغ بهم القتل

ان

ان قتلوا الذرية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام بلغ بهم القتل ان قتلوا
الذرية الا لا يقتلن ذرية الا لا تقتلن ذرية قيل لم يا رسول الله اليس هم اولاد المشركين
قال اوليس خياركم اولاد المشركين وعن عمر بن مرقع بن صيفي بن رباح بن ربيع قال سمعت
ابي يحدث عن جده رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة والناس مجتمعون
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه
تقاتل وخالد بن الوليد على المقدمة فقال قل لخالد لا تقتلن ذرية ولا عسيفا وعن المغيرة
عن ابي الزناد عن المرقع عن جده رباح بهذا وعن سفيان الثوري عن ابي الزناد عن المرقع عن
حنظلة الكاتب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديث وذكر النسائي
ايضا ويقال حديث سفيان عن ابي الزناد وهم ومرقع بن صيفي سمع ابن عباس وجده رباح بن
الربيع ويقال رباح روى عنه ابنه عمر وابو الزبير وموسى بن عقبة ويونس بن اسحاق وعمر
ابن مرقع لا باس به قاله ابن معين وكذلك المغيرة ليس به باس وهو المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي
ابو داود عن خالد بن الفزر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين خالد بن الفزر ليس بقوي ومن سند
ابي بكر بن ابي شيبة نا حميد عن شيخ من اهل المدينة مولى لبني عبد الاشهل عن داود بن حصين
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيوشه قال لا تقتلوا
اصحاب الصوامع وذكر ابو محمد بن احمد بن حزم من طريق القعنبي قال نا ابراهيم بن اسماعيل
عن داود بن الحصين عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اصحاب الصوامع
ابراهيم هذا هو الشيخ المذكور في الحديث الذي قبل هذا وهو ابن ابي حبيبة مولى بني عبد الاشهل
وثقه ابن حنبل وضعفه الناس وقد ذكر حديثه الجرجاني وذكر ابو محمد من طريق حماد بن سلمة
قال حدثنا عبد الله بن عمر قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض امرائه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا صغيرا ولا امراة ولا شيخا كبيرا ومن طريق قيس بن الربيع عن عمر مولى
عبسة عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يقتل شيخ كبير او يعقر شجرا لا شجرا يضربهم وقيس بن الربيع ضعيف وعمر مولى عبسة لا ادري
من هو حتى اسال عنه وذكر ابو محمد ايضا من طريق ابن ابي شيبة عن عيسى بن يونس عن
الاحوص عن راشد بن سعد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الشيخ الذي لا جزاء له
هذا مرسل والصحيح في هذا الباب النهي عن قتل النساء والصبيان كما تقدم لمسلم رحمه الله وروى
حجاج بن ارطاة وسعيد بن بشير كلاهما عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين سرحهم ذكره ابو داود حجاج وسعيد لا يحتج
بهما مسلم عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين
يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم ابو داود عن عائشة قالت لم يقتل
من نسائهم يعني من بني قريظة الا امراة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يقتل رجالهم اذ هتف بها هاتف باسمها اين فلانة قالت انا قلت وما شانك قالت
حدثا احدثته فانطلق بها فضرب عنقها فما انسى عجبا منها انها تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت
انها تقتل

باب الوقت المستحب للقتال والصفوف

والتعبية عند اللقا والسيما والشعار والدعا والاستنصار بالله عز وجل وبالضعفاء
والصالحين وفي المبارزة والانتما عند الحرب ابو داود عن النعمان بن مقرن قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر البخاري عن ابن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا كقرنين وصفوا لنا اذا اكتبوكم فعليكم بالنبل البزار عن عبد الرحمن بن عوف قال
عبانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بدر ليوم بدر مسلم عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى
وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي وذكر الحديث النسائي عن علي بن ابي طالب قال
كان سيمانا يوم بدر الصوف الابيض وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم لا ينصرون دعوة بينهم ابو داود عن المهلب
ابن ابي صفرة قال نا من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون
النسائي عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بشيء يوم حنين بعد صلاة
الفجر فقالوا يا رسول الله انك تحرك شفتيك بشيء قال ان نبيا ممن كان قبلكم ثم ذكر كلمة معناها
اعجبته كثرة امته فقال لن يروم احد هولا بشيء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث
ان اسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم واما ان اسلط عليهم الجوع واما ان ارسل عليهم الموت
فقالوا اما الجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن الموت فارسل الله عليهم الموت فمات منهم في ليلة
سبعون الفا فانا اقول اللهم بك احاول وبك اقاتل وبك اصاول ابو داود عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احاول وبك اصول وبك
اقاتل مسلم عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين
وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد
يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني وذكر الحديث وسياتي
في باب تحليل الغنائم ان شا الله ابو داود عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنتان لا تردان او قال ما تردان الدعا عند الاذان وعند الباس حين يلحم بعضه بعضا
زاد في اخرى وتحت المطر النسائي عن سعد بن ابي وقاص انه ظن ان له فضلا على من دونه
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انما نصر الله هذه الامة
بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم ابو داود عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفا فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم مسلم عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان تغزو فئام من الناس هل فيكم
من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من راى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام
من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم البزار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر غزوة بدر قال وبات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة يدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فلما طلع الفجر
قال الصلاة عباد الله فاقبلنا من تحت الشجر والحجف فحث او حض على القتال وقال كاني انظر
الى صرعاهم قال فلما دنا القوم اذا فيهم رجل يسير في القوم على جمل احمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

للزبير

للزبير ناد بعض اصحابك فسله عن صاحب الجمل الاحمر فان يك في القوم احد يامر بخير فهو فسال الزبير
من صاحب الجمل الاحمر فقالوا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول يا قوم اني ارى قوما
مستميتين والله ما اظن ان تصلوا اليهم حتى تهلكوا قال فلما بلغ ابا جهل ما يقول اقبل اليه فقال
مليت رئتاك رعبا حين رايت محمدا واصحابه فقال له عتبة اياي تعير يا مصفر استه ستعلم اينا
اجبن فنزل عن جمله واتبعه اخوه شيبة وابنه الوليد فدعوا للبراز فانتدب لهم شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث قال فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واقبل عبيدة
الى الوليد قال فلم يلبث حمزة صاحبه ان فرغ منه قال ولم البث صاحبي قال واختلفت بين الوليد
وبين عبيدة ضربتان وانتحر كل واحد منهما صاحبه قال فاقبلت انا وحمزة اليهما ففرغنا من الوليد
واحتملنا عبيدة خرجه مسلم مختصرا مسلم عن ابي اسحاق قال جا رجل الى البرا فقال اكنتم وليتم يوم
حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله ما ولى ولكنه انطلق احفا من الناس وحسن الى هذا
الحي الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل
القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث تفرد به ثعلبة فنزل ودعا واستنصر
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال البرا كنا والله
اذا حمي الناس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن العباس
ابن عبد المطلب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان
ابن الحارث بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له
بيضا اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال وانا اخذ بخطام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا
صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة
البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم حين حمي
الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى جدهم كليلا وامرهم مدبرا وعن البرا في هذا الحديث قال فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل بها وجوههم
قال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملئ عينيه ترابا بذلك القبضة فولوا مدبرين
وهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين وقال ابو داود الطيالسي عن
يعلى بن عطا في هذا الحديث نا ابناؤهم عن ابائهم قال ما بقي منا احد الا امتلات عيناه وفمه من
التراب وسمعنا صلصلة من السما كمر الحديد على الطشت الجديد فهزمهم الله عز وجل باب
وذكر ابو داود في المراسيل عن اسماعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم فسمعت منه مقالة قبيحة فطعنته

بارجع فقتله فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم حاء آخر فقال يا محمد ائتني فتركته ولعنت
ربه ويرى بياض ذكر الحاكم في كتاب العلوم من طريق ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن بكير عن ابيه عن عمرو بن شعيب قال قاتل محمد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي فسيفي قال لا قال لو قتلت وجلت النار قال فسيفه فهو حمر يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان فقاتل قال الحاكم لا نعلم احدا رفعه بياض
مسلم عن عروة قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسخى الناس ولقد فزع اهل
المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبقهم الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ابو
داود عن عبد الله بن عباس قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يكرهون الصوت عند
القتال وعند الصدقة والنسائي عن ابي قتادة وعن سمرة بن جندب اما بعد فان نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا حديثا قد اذكرنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالجهاد
والصبر والسكينة اذا قاتلنا ابو داود وايضا عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا سيوفكم حتى يغشوكم مسلم عن انس بن مالك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افرد يوما احد في سبعة من الانصار ورجل من قريش فلما ارهقوه قال من
يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه
ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم لم يزل
كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا ابو داود
عن الوليد بن هشام ان رجلا احمل على المشركين يوم حنين وهذه من غرائبه ان يوم فاجر قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلا اقاذكر لا يدخل الجنة عامر ذكره في المراسيل وفيها عن الحسن ان رجلا
اراد ان يحمل على المشركين يوم حنين وهذه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتراك تقاتلهم وحدك
مرارا حتى يحمل اصحابك وتحمل معهم ذكره في المراسيل والصحيح ما تقدم من قتال الانصاري وحده
واخرج ابو احمد من حديث الحسن بن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي بخط وجعلها وجهه واحدة وان يقام على
طريق وان سهمه مع سرار وحده حتى يتخلص او يلقى عدوا وحده الا ان يضطر فيدفع عن نفسه
هذا ما يرويه الحسن عن عمرو بن خالد عن محمد وعمرو بن خالد متروك والذي تفرد به ان
سهمه مع سرار وحده الخ وذكر ابو احمد ايضا من حديث محمد بن عبد الملك المديني عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من استأسر للمشركين من غير جراحة
وليس منا من تحصن ومحمد بن عبد الملك ضعيف جدا بل متروك والصحيح ما خرج البخاري
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل وعن
ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهطا سرية وامر عليهم عاصم بن ثابت بن
ابي الافلح الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا مأكلا نجدوا فيه نوى تمر تزودوا منه فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأ
الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما انا فوالله لا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة نفر بنزولهم على العهد
وبقي خبيب وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه

وعالجوه

وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين
اجمعوا على قتله استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ بنا لي وانا غافلة حتى اتاه وانا
موجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي وقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا
ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابو الحارث وكان خبيب
هو الذي سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ابو توا سلافة سلمى بنت سعد وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا وذكروا في المغازي
قال فيه فبعثوا اليهم قريب من مائة رجل رام وقال فيه والله لو لا ان نحسوا ان ما بي جزع لزدت اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحارث فقتله وقال في اخرى فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر مسلم
عن يزيد بن ابي حبيب قال قلت لمسلم على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال بايعناه على الموت وعن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فبايعناه وعمر
اخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت ابو داود
عن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
واما التي يحب الله فالغيرة في ريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء
ما يبغض الله عز وجل ومنها ما يحب الله فاما التي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال
واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر النسائي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسألوه عن الكبائر فقال الاشراك بالله وقتل النفس المسلمة والتولي يوم الزحف البخاري
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بعلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها وذكر ابو احمد من حديث عباد بن منصور عن ايوب
السختياني وعن ابي قلابة عن انس قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي خيبر ولكن منهم
واحد للحاشية واصل عن عباد بن حبان سعيد وقد مر عباد بن منصور وذكر وذكر من صعفه
والصحيح حديث مسلم عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد

هذا ان تقتل اذهروان شئت فاقتل اذهم على شاكرو ان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
وتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا غمامة فقال قلت
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل اذهم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
وتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا غمامة قلت ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل اذهم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما
شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من
دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الاديان كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت قال لا ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي بالاساري واتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
البسه قال الزهري فكانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فلحق ان يكافيه العباس
عن علي بن ابي طالب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير اصحابك في
الاساري ان شاؤا في القتل وان شاؤا في الفداء على ان يقتل منهم عاما قابلا مثلهم فقالوا
الفداء ويقتل منا وعن عطية القرظي قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من
انبت قتل ومن لم ينبت خلي فكنت فيمن لم ينبت فخلي سبيلي النسائي عن سعد بن ابي وقاص قال
لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرانين وقال اقتلوهم
وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة
وعبد الله بن سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه
سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن
صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فلطمتهم عاصف فقال اصحاب
السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم ها هنا شيا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر الا
الاخلاص فان الله لا ينجيني في غيره اللهم لك علي عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتى محمدا حتى اضع يدي
في يده لاجدنه عفوا كريما فجاء فاسلم واما عبد الله بن ابي سرح فانه اختبا عند عثمان بن عفان
فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى وقفه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله بايع عبد الله فنظر اليه ثلاثا كل ذلك ياباه بعد ثلاث ثم اقبل على
اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا
ما ندري ما في نفسك يا رسول الله هلا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له
خائنة اعين اخرجه في كتاب المحاربة ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عف الناس قتلة اهل الايمان البخاري عن عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة النسائي عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ابو داود عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلب عقبة بن ابي معيط الى شجرة فقال يا رسول الله افا من بين قريش قال نعم قال لمن لا صبر له
قال النار هذا مرسل ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية
يوم بدر اربعمايه البخاري عن عبد الله بن يزيد انصاري حليف الانصار اسناد ونوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا يدعون منه درهما وعن ابي
حميد قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما علمه الا فهم يعطيه الله عز وجل رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر مسلم عن سلمة بن الاكوع قال غزونا فزاره وعلينا ابو بكر امره رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد
الماء فقتل من قتل عليه وسبى وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى
الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من
بني فزارة عليها قشع من ادم قالا القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم
ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت
لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدا بها ناسا من المسلمين كانوا بمكة
البخاري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل
فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه قال وفي رواية قال ولو غير اكار قتلني زاد
النسائي في هذا الحديث انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انطلق فاريني مكانه قال فانطلقت معه فاريته اياه فلما وقف عليه حمد الله ثم قال هذا فرعون
هذه الامة مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجرر الا ترجعني
مرزئ الخلصة بيت لخثعم كان يدعى الكعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين وماية فارس وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري ثم قال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جريرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يبشره يكنى ابا ارطاة منا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات البزار
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردتم الي بريدا فابردوه حسنا الوجه حسن
الاسم الترمذي عن السايب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس
يتلقونه الى ثنية الوداع قال السايب فخرجت مع الناس وانا غلام قالا ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله وصل مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة فلما قدم ضرارا امر
بقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين باب
البخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني خزيمة فدعاهم

في الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع لكل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالدا ان يقتل كل واحد منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين العسائي عن عبد الله بن جعفر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان قتل زيد
ابن حارثة او استشهد فاميركم جعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر او استشهد فاميركم عبد الله
ابن رواحة فلقوا العدو واخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل
ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه وافى
جرجم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا اخوكم لقوا العدو
فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل او استشهد
ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد
ابن الوليد ففتح الله عليه ثم اهل الي جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كأنا افراخ فقال ادعوا لي الحلاق فامر فحلق رؤوسنا ثم قال اما محمد
فيشبه عمنا ابا طالب واما عوف الله فيشبه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها فقال اللهم اخلف
جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاثا وعن عمة او ابي قتادة في هذا الحديث
قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت اوهب ان يستعمل على زيدا قال امض فانك لا تدري
اي ذلك خير وذكر علي بن المديني في كتاب العلل البخاري عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل
ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبسهم يا عباس عند مضيق الجبل حتى ينظر الي المسلمين فحبسه فجعلت
القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
هذه فقال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الحرمة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ورأية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني ناضح بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلين حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري مسلم عن

الى

ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فجعل الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة بن الجراح على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة قلت
لبيك رسول الله لبيك رسول الله فقال لا يأتيني الا انصار قال فاطافوا به وبثت قريش
اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم فان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تروني الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيده احداهما على
الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احدنا ان يقتل احدا الا قتله وما احد
منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت حضراء قريش لا قريش بعد اليوم
ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة
في قريته ورأفة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد
يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضى الوحي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة
في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت اليكم والمحيا محياكم
والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس
الى دار ابي سفيان وغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن
في عينيه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما فرغ من طوافه اتى الصفا
فعلى عليه حتى نظر البيت فرفع يديه فجعل يحمد الله ويدعوه ما شاء ان يدعوه وفي اخرى من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن وفيما قلتم
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات انا محمد
عبد الله ورسوله وقال النسائي في هذا الحديث وجاء نصاديد قريش وعظماؤها
الى الكعبة يعوذون بحوائطها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت فجعل
يمر بتلك الاصنام فيطعنها بسية القوس ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا حتى اذا فرغ وصلى جاء فاخذ بعضادتي الباب ثم قال يا معشر قريش ما تقولون قالوا
نقول ابن اخ وابن عم رحيم كريم ثم اعاد عليهم القول ما تقولون قالوا مثل ذلك قال فاني
اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فخرجوا فبايعوه
على الاسلام ذكر النسائي هذا الحديث في التفسير ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بين الظهران
فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن غلق بابه فهو امن وعن وهب بن منبه قال سألت جابرا
هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا مسلم عن ابن عمر ان يهوديا من بني النضير وقريظة حاربوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة بعده فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا ان

ما هاتان فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انكما كالذي قال الاول اللهم اغفر جميعا ما
حت الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت
بيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي فهاجرا
الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها
فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعضضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادي
منادي من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي وشددت على هؤلاء الاربعة وهم رقود
واخذت سلاحهم وجعلتها ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم
راسه الا ضربت الذي فيه عيناه ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي
عامر برجل من العلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف من
المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم ليكون لهم بدؤ الفجور وشاوه فعفى
عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله الاية كلها قال ثم رجعنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا
وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قاعد الجبل الليلة كلها
طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم رباح وانا معه
وخرجت معه لافرس طلحة اندية مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على سرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فالحقه طلحة
ابن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة
المدينة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثر القوم ارميهم بالنبل وارتجز
واقول ٥ انا ابن الاكوع ٥ واليوم يوم الرضع ٥ فالحق رجل منهم فاسكد سهما في رجله حتى خلص
نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زال يرتمي
واعقرهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل
فدخلوا في ضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله عزوجل
وجل من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه
اراما من حجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انوا مضايقا من ثنية فاذا هم قد
تاهم فلانا بن بدر الفزاري فجلسوا يتغدون يعني يتعشون وجعلت على رابس قرد قال الفزاري ٥
ما هذا الذي اري قال لقيانا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غبش يومنا حتى انتزع كل شي في ايدينا
قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل قال امكنوني من الكلام قال قلت لهم
تعرفوني قالوا لا قال اما انا فانا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم ٥
لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني
حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره
ابو قتادة الانصاري على اثر المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين
قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان

يعلم قلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
يهود المدينة كلام بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان
بالمدينة وعن ابي سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانك تقتل مقاتلهم وتسبي ذريتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت فيهم بحكم الله وفي حديث عايشة نزلوا على حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الى سعد بن معاذ وزاد وتقسم اموالهم ٥
ابو داود وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار
قريش كتبوا الى ابن ابي ومن كان معه يعبد الاوثان من الاوس والخزرج ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم اويتم صاحبنا وانا نقسم بالله لتقاتلنه او
لتخرجنه او لنسيرن اليكم بالجمعا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله
ابن ابي ومن كان معه من عبدة الاوثان اجمعوا القتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم ٥
اكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فلما بلغ ذلك كفار قريش فكتب كفار قريش بعد وقعة بدر الى
اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم تقاتلون صاحبنا او لتفعلن كذا وكذا ولا يحول بيننا ٥
وبين جنده نساءكم وهو الخلاخيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت بنو النضير
بالغدر وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك ويخرج
منا ثلاثون حتى يلتقوا بمكان المنصف فيسمعوا منك فان صدقوك وامنوا بك امنابك
جميعهم فلما كان الغد غدوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحاصرهم فقال انكم
لا تؤمنوني حتى لا تعهد تعاهدوني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا
الغد الى بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم
وغدا الى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء على ان لهم ما اقلت
الابل من امتعتهم وابوابهم ففعل على بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
فاعطاه الله اياها يخصه بها فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
يقول بغير قتال قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها
لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة لم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وبقي منها صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي بيد بني فاطمة مسلم عن سلمة بن الاكوع قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء الركب فاناخوا عند الماء فقال لو نزلتم فاتيتنا فاستقينا واستقينا قال ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعانا بالبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى
اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال
وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا فاعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجنة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال
قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي وسط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مجنتك ودرقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيت

ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة
قال فلحقته فاتفق هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على
فرسه وطلبوا فلم يقدروا عليه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل عبد الرحمن فقتله فهو الذي كرم
الله وجهه صلى الله عليه وسلم لنتعقبهم بعد وعل رجل حتى ما ارى ورائي من اصحابه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا اسمع لهم شيأ حتى بعد نزولنا قبل غروب الشمس في شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا
منه وهم عطاش فلما نظروا الينا عدوا واورام بحلبهم منا يعني علينهم فماذا اقواسنا فطرح
قال وجرحوني وينتزعون لي سهما والسهم فاعد وفاتحق رجل منهم فاصكه سهم في بعض كتفه قلت
هذا واني لاكوم واليوم يوم الرضع قال فاتكئته امه اكوعه مرة قال قلت نعم ياعدو نفسه
اوكل مرة وارد وافرسين على شيء قال فحبت بها اسوقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولقيني عامر بسطيحة فيها مرية من لبن وسطيحة فيها ما فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل
كلها واستنقذ منه من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من تلك الابل التي استنقذت
من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني
فاختر من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك
فقال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما
كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على
العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا نسبق شدا قال
فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم
كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي انت وامي
ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت
عليه شرفا او شرفين قال ثم رفعت حتى الحقه قال فاسكه بين كتفي قال قلت قد سبقت
والله قال انا اظن قال فسبقت الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلاثا حتى خرجنا الى خيبر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عامر يرتجز بالقوم ويقول

والله لولا الله ما اهتدينا ٭ ٭
فاغفرن فداء لما ابقينا ٭
وثبت الاقدام ان لاقينا ٭
وألقين سكينة علينا ٭

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قال انا عامر قال
غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان الا استشهد قال فنادى
عمر بن الخطاب وهو على جمله يا نبي الله لولا امتعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكها
مرحب يخطر بسيفه يقول ٭ قد علمت خيبر اني مرحب ٭ شاكي السلاح بطل مجرب ٭
اذ الكماة نشبت نشيب ٭ قال وزل له عمي عامر وقال ٭ قد علمت خيبر اني عامر ٭
شاكي السلاح بطل مغامر ٭ قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر
يسفل فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت

يا رسول

يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قلت ناس من اصحابك
قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به اقوده فهو ارمد حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبصق في عينيه فبرا واعطاه الراية وخرج مرحب فقال ٭ قد علمت خيبر اني مرحب ٭
شاكي السلاح بطل مجرب ٭ اذ الحروب اقبلت تلهب ٭ فقال علي رضي الله عنه
انا الذي سمتني امي حيدره ٭ كليث غابات كريه منظره ٭ اوفيهم بالصاع كيل السندره
قال فضرب رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه وعند البخاري في هذا الحديث ولم يذكر
بكاءه قلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا اكوع ملكت
فاسجح ٭ عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم
شيأ فقال انا قافلون ان شاء الله فقال اصحابه نرجع ولم تفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
قافلون غدا فقال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ٭ عن مكحول ان النبي صلى
الله عليه وسلم نصب على اهل الطائف المجانيق هذا من المراسيل وعن ابان بن عبد الله بن ابي حازم عن
عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا فقال ان حم بذلك
فمر ركب في جبل بجد النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم ينفع فحمل
يوم بجد عبد الله ودوسة ان لا يفارق هذا القبر حتى يرى او اهل حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبارحوا
حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صحا اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول
الله وانا مقبل اليهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لاحمس عشر
دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها فاتاه القوم فكلم المغيرة بن شعبه قال يا رسول الله ان
صخرا اخذ علي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا
دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة غنمه فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لبني سليم
فدعا جاعر الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال يا نبي الله ابرأ اليه انا وقومي قال نعم فانزله واسلم السليطيون
واتوا صحا فسألوه ان يدفع لهم الماء الذي فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا
واتينا صحا اليدفع الينا ماءنا فابى عليهما فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم
واموالهم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبي الله فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ٭
عبد الله حمرة حيا من احدى الجارية واحدى الماء عثمان بن ابي حازم لا اعلم روى عنه الا ابان
بن عبد الله وعن ابراهيم بن عقيل عن ابيه عن وهب قال سمعت سالت جابرا عن شأن عبيد الله بايعت
قال اشترط على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اصد قذ عليه ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ورواه ابو داود وايضا عن الحسين عن عثمان بن ابي الحاص
وقد تقدم لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكونوا قريبا من صلاتهم فاشترطوا
ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحشروا ولا تعشروا
ولا حبية دين ليس فيه ركوع تحشروا عصاه الجهاد وتعشروا عصاه الصدقة اي لا يوخذ عشر
اموالهم ولا يجبوا اي لا يركعوا ولا يعرف الحسن سماع عن عثمان والحديث معروف فليس طرقه بقويه
باب ــــــ قال كعب بن الاشرف ٭ ــــــ في عن عثمان بن عيينة عن عمرو بن
دينار قال سمعت جابرا يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لكعب بن الاشرف

فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن
لي قال فلا قل قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة بعد عنا
فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شي
يصير امره وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهن نساكم قال انت اجمل العرب اترهنك
نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن
نرهنك اللامة يعني السلاح قال فنعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبير وعباد
ابن بشر قال فجاوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت امراة اني لاسمع صوتا
كانه صوت دم قال محمد ورضيعه وابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة ليلا لا يجاب قال
محمد اني اذا جا فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح
فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نسا العرب قال فاذن لي ان اشم منه
قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه قال دونكم قال
فقتلوه

باب ما جاء في فداء جيف المشركين

الترمذي عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبيعهم قال هذا حديث حسن ذكره ابو بكر بن ابي شيبة قال ابن عباس ايضا قال
اصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه قال
لا ولا كرامة لكم قالوا فانا نجعل لك جعلا على ذلك قال ذلك اخبث واخبث اسناده منقطع
وضعيف النسائي عن عبد الله بن فيروز الديلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم براس
الاسود العنسي الكذاب فقال له ان الخبر بقتل الاسود جا اثر موت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو داود في المراسيل عن ابي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم عدوا فقال من جا
براس فله على الله ما تمنى وذكر الحديث قال ابو داود في هذا احاديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يصح منها شي

باب في الغنايم وقسمتها

مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب واحلت لي الغنايم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم
بي النبيون وعن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى
الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بيديه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني
اللهم ان تهلك هذه العصابة من الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بيديه مادا يديه
مستقبل القبلة حتى سقط رداوه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذه فالقاه على منكبيه ثم
التزمه من ورايه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل
الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملايكة مردفين فامده الله
عز وجل بالملايكة قال ابن عباس بينما رجل يومئذ من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين
امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر
مستقبلا فنظر اليه فاذا هو خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع
فجا الانصاري فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السما الثالثة
فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسرى قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هولا الاسرى قال ابو بكر يا رسول الله هم
بنو العم والعشيرة ارى ان ناخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم
للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول
الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكن ارى ان تمكننا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب
عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هولا ايمة الكفر وصناديدها فهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قال عمر قلت فلما كان من الغد جيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شي
تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكا بكيت وان لم اجد بكا تباكيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابكي للذي عرض لاصحابك من اخذهم الفدا لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة
شجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه قال لا يتبعني رجل قد ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن ولا احد قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها ولا احد قد
اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزى فادنى القرية حين صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيا فحبست عليه حتى فتح الله عليه
قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة
رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته
فلصق بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول اغللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب قال
فوضعوه في المال فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا وعنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم
نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلام وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي
قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيا له الشهادة
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه
نارا اخذها من الغنايم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجا رجل بشراك او شراكين
فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من
نار اسم الغلام مدعم وعنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم امره فقال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
شاة لها خوار يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي
يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك ابو داود عن سليمان بن سمرة بن جندب عن سمرة اما بعد وكان

واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كتمه غالا فامه سئله وعن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى اذا اعجفها ردها وفيه ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فئ المسلمين حتى اذا اخلقه رده وعن صالح بن محمد بن زائدة
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدت الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه وهذا حديث
يدور على صالح بن محمد وهو منكر الحديث ضعيفه لا يحتج به ضعفه البخاري وغيره وفي بعض الفاظه فاضربوه
فقط واحرقوا متاعه ذكره وعمر بن هذا الرجل ذكر ابو داود وايضا من حديث يزيد بن محمد عن عمرو
وينسب عن ابيه عن احد من النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال واضربوه وزهير بن
محمد صدوق قال ابو داود وزاد فيه عيسى بن يونس عن الوليد بن مسلم ولم اسمعه منه ومنعوه سهمه
وقد روى هذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصيب من الغنيمة قالوا يا رسول الله هذا الذي تستطل به
من نفسه قال وان يستطل حبل من مار وهذا مرسل وذكر ابو داود وفي المراسيل ايضا عن
ابي جعفر الراري عن الربيع بن انس وابي العالية قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالغنيمة
قسمها على خمسة اخماس ثم يقترع على سهم فما خرج اخذه ثم يقول هذا لكم ثم يقول لا تجعلوا
شيئا فان الله الاخرة والدنيا ثم يأخذ سهما لنفسه وسهما لليتامى وسهما للمساكين وسهما لابن
السبيل البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
ابو داود عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ثلاثة اسهم سهما له ولفرسه سهمين
وقد روي عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم قسم للفارس سهمين وللراجل سهما ذكره
ابو بكر بن ابي شيبة وغيره والصحيح في هذا ما ذكره البخاري وابو داود وعن ابن عمر وقد بين الدارقطني
هذا الخلاف وذكر الصحيح في حديث واثلة وذكر ابو داود وايضا في المراسيل عن الزهري عن
مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم للعبد يوم خيبر وعرب العرب للعربي سهمان
وللهجين سهما وروي موصولا عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل هو الصحيح
وشبهها عن عبد العزيز بن محمد عن رجل من اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
عروة فاصاب العنيمة فقسم للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهما وللدارع سهمين مسلم
عن موسى بن عقبة وذكر محمد بن وقدومه مع جعفر من ارض الحبشة قال فوافقنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم وذكر في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم اهل السفينة هجرتان البخاري عن ابن عمر وذكر بعث عثمان
ابن عفان بعثه قال كان ختنه تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ابو داود عن ابن جريج اخبرني ابو بكر بن
عبيد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا ولد له ولد بعد ما يخرج من ارض
المسلمين قال وسواء الرجل الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لولده فقال ان للرجل
اولما ان تعد ما دخل ارض العدو وخرج من ارض المسلمين وارض الصلح فان سهمه لاهله هذا مرسل
قال ابو داود ورعيي اذا كان معه امه والحاجة به انه لا يعرى لا يحتمل ابو داود وعن حبيب
ابن ابي ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لليهود كانوا اخروا معه مثل سهمان
المسلمين هذا من المراسيل ايضا مسلم عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس انه كتب الى نجدة بن عامر حرورا
كتب تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى

ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان ولا
تقتل الصبيان وكتبت تسالني متى ينقضي يتم اليتيم ولعمري لنفث لحيته وانه لضعيف الاخذ
لنفسه ضعيف العطاء لها فاذا اعد لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت
تسالني عن الخمس لمن وانا اقول لمن لنا فابى ذلك علينا قومنا وزعموا ان لنا فابى وسالت عن المراة والعبد
هل لهما سهم معلوم مثل ما قال في المراة الترمذي عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر
مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر لي بقلدت السيف فاذا
انا اجره فامر لي بشئ من حلوى المتاع قال هذا حديث حسن صحيح وذكر النسائي عن رافع بن خديج
ان حشرج بن زياد عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر
وانا سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه معه نساء فارسل الينا فاتيناه
فرايينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب فقال لنا ما اخرجكن وبامر من خرجتن
قلنا خرجنا يا رسول الله معنا نناول السهام ونسقي السويق ونداوي الجرحا ونغزل الشعر نغزو به
في سبيل الله قال فمن فانصرفن قالت فما فتح الله لرسوله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قلت لها
يا جدة وما الذي اسهم لكن قالت التمر حشرج لا اعلم روى عنه الا رافع بن خديج بن زياد ومن
طريقه خرجه ابو داود وايضا فقد صح انه عليه السلام اسهم للرجال من غير التمر يوم خيبر وصح ايضا
عمرو الشاة يوم خيبر وعلم على الله عليه وسلم بذلك وقد منعه ذلك المسلم وحنين كانت بعد خيبر
وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن ابي هلال ان رجلا من رهط جدته ان سهلة بنت عاصم ولدت
يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنحلت ثم ضرب لنا سهم فقال رجل من القوم
اعطيت سهلة مثل سهمي ومر طريق وكيع عن خالد بن معدان اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمثله وهذا ايضا مرسل وذكر حماد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن رجل
من بلعنبر قال قلت يا رسول الله هل لي حق ان اخرج من المغنم من بعد قال لا حتى السهم يأخذ احدكم
من جنبه وليس احق به من اخيه ذكر هذا الحديث والحديثين اللذين قبله علي بن احمد وقال
لا يدرى هذا الرجل القيسي وزعموا انه قال في القيسي وعبد الله بن شقيق ادرك ابا هريرة
وابن عباس وابن عمر وغيرهم مسلم عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر
قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيا والتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متبسما البخاري عن ابن عمر قال اصبنا في معاريض الغنم والعنب فاكلناه
ولم يرفعه ابو داود عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال قلت لنافع هل لكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه
مقدار ما يكفيه ثم ينصرف وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقبلنا من الحرورية في الغزو ولا نشعر حتى اذا رجعنا الى رحالنا واخرجنا اذا نحن باهلة مملاة ودكر
اذا وقطني في كتاب العلل عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم حنين عشرة
اشيا مباحة للمسلمين في معنى يعم العسل والماء والزيت والخل والملح والسراب والحجر والعود
سلم بحت والجلد الطري والطعام الذي لم يخرج به قال يزيد ابو سلمة العاملي واسمه الحكم بن عبد
الله بن ظاهر عن ابيه عن جده عن عروة عن عايشة مسلم عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم واغلوا بها القدور
فامر بالقدور فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ابو داود وعن معاذ بن جبل قال الغلول مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طايفة
وجعل بقيتها في المغنم بروبه شيخ من الازد يقال له عبد العزيز **ابو داود** نا هناد بن السري
نا ابو الاحوص عن عاصم يعني ابن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال اخرج جنامع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها وان قدور
لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل
اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة الشك
من هناد **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم
فيها سهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم **البخاري**
عن اسلم مولى عمر قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر زاد النسائي سهمانا **ابو داود** عن بشير بن يسار مولى سهل
عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها
على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
النصف ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونوايب الناس وعزل
لبشير بن يسار ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين
سهما جمع فعزل للمسلمين الثلثين ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم
لهم سهم كسهامهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوابه وما
يرزأ من المسلمين فكان ذلك الكتيبة والوطيح والسلالم وتوابعها فلما صارت الاموال بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهود تعاملهم وهذا مرسل وكذلك الذي قبله وذكر ابو داود عن مجمع بن جارية الانصاري
وكان احد القراء الذين قرؤوا القرآن قال قسمت خيبر على اهل الحديبية قسمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمايه فيهم ثلاثمايه فارس فاعطى الفارس سهمين
والراجل سهما قال ابو داود هذا وهم كانوا ماييتي فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى صاحبهما
وقال في موضع اخر الصحيح انهم كانوا ماييتي فارس وعن ابن عمر قال لما افتتحت خيبر سالت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقرهم يعملون على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شيئنا فكانوا على ذلك وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف
خيبر وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم كل امراته
مما ورثته من خمر مايه وسق تمر وعشرين وسق شعير وذكر الحديث وقد ذكر مسلم الا الخمس
الموصين وقسمة الثمر على السهمان فانه لم يذكره وعن الزهري وعبد الله بن ابي بكر وغيرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة
فاصابه من ذلك خمسون سهما وعزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحتاج وما
ينوبه ثم قسم ما بقي على اهل الحديبية اهل الجيش والفرس سهمين والراجل سهما وعن ابن شهاب قال
ثم قسم سايرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية وعن عمر قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فانها كانت حبسا
لنوايبه واما فدك فانها حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اجزاء بين مسلمين وجزا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

مسلم عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر اذ نظرت عن يميني
وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لين رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل
منا فتعجبت لذلك قال فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اتسب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسالان عنه قال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا وعن عوف بن مالك قال قتل رجل من
حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان والیا عليهم فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره قال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال
ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجره برده ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركوا
لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا وغنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردوها حوضا
فشربت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وفي رواية اخرى قال عوف قلت
يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته
ابو داود عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب
للقاتل لم يخمس الخمس من السلب **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخ ثم انتزع طلقا من حقيبه فقيد به الجمل ثم قال يتعدى في القوم وينظر وفينا ضعفة ورقة
في الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاطلق قيد جمله ثم اناخه وقعد عليه فاثار فاشتد
به الجمل فاتبعه رجل على ناقة له ورقا قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند وركي الناقة ثم تقدمت
حتى كنت عند وركي الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فاناخه فلما وضع ركبته في الارض اخترطت
سيفي فضربت رقبة الجمل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعن ابي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جوله قال
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورايه فضربته على
حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم قال الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلبه عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاه
اياه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **ابو داود** عن

راس الرجل

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه
فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم وذكر ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب
ان المغيرة بن شعبة نزل هو واصحاب له بايلة فشربوا خمرا حتى سكروا وناموا وهم كفار وقبل ان يسلم
المغيرة بن شعبة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شيء فسار به حتى قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نخمس مالا اخذ غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة ذكر
هذا الحديث البخاري مجملا وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه في شيء ولم يذكر تركه في يد المغيرة وقال ابو داود في كتابه اما الاسلام فقد قبلنا واما
المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه ولم يذكر ايضا تركه في يد المغيرة ذكر الحديث في الجهاد وعن ابن عمر
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وانبعثت سرية من الجيش فكان سهمان الجيش
اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفل اهل السرية بعيرا بعيرا فكانت سهمانهم ثلاثة عشر زاد في اخرى
بعد الخمس في اخرى فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان امير السرية نفلهم مسلم عن ابن
عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا
اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا زاد في اخرى من
الخمس مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب ابو داود عن حبيب بن سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا نفل وعن ابي الجويرية
الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني منها
مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس
لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فاحببت وعن جبير بن مطعم قال لما كان يوم خيبر وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني هاشم وبني عبد المطلب وترك بني نوفل وبني
عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بنو المطلب اعطيتهم
وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا
في اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه زاد البخاري قال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام امهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم وذكر ابن اسحاق قال نا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم خمس الخمس من القمح والتمر
والنوى يعني بني المطلب وبني هاشم ابو داود عن علي بن ابي طالب قال ولاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة ابي بكر وحياة عمر فاوتي
بمال فدعاني فقال خذه فقلت لا اريده قال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في
بيت المال وذكر ابن ابي خيثمة عن عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى
خالد ليقسم بينهم الخمس فاصطفى علي منها سبية فاصبح يقطر راسه فقال خالد لبريدة الا ترى ما صنع
هذا الرجل قال بريدة وكنت ابغض عليا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبرته قال اتبغض عليا
قلت نعم قال فاحبه فان له في الخمس اكثر من ذلك خرجه البخاري وهذا بين والاسناد صحيح ابو داود

عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة
من جنب البعير قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم البخاري
عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
صدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد لهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وذكر ابو داود من حديث
ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذه القصة قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك بشيء من هذا الفيء فان له علينا به ستة فرائض من
اول شيء يفيئه الله علينا مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي
فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا قال او مسلما قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب على وجهه في النار
وعن انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن
ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس بن مالك
فحدثت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حدث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار
اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون الى رحالكم
برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر يا رسول الله
وفي بعض طرق هذا الحديث عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ جمعهم يا معشر
الانصار الم اجدكم ضالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقون فجمعكم الله بي
ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو
شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو بن يحيى ان لا يحفظها

فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم الانصار
شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وفي طريق اخر لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار وعن ابي سعيد الخدري في هذا الحديث قال الا تجيبون
يا معشر الانصار قالوا وبماذا نجيب يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل فقال اما والله لو
شئتم لقلتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك وطريدا فاويناك ومخذولا فنصرناك وعائلا
فاسيناك وقال في اخر الحديث فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا يا رسول الله قسما وحظا
ذكر هذا الحديث ابن اسحاق وسفيان بن عيينة وغيرهما وهي الاشياء التي لم يذكرها مسلم بن الحجاج
والله اعلم **البخاري** عن عمرو بن تغلب قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوما ومنع قوما اخرين
وكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم **ابو داود** عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد فجاء رجل اشعث الراس بيده
قطعة ادم حمراء فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الادم التي في
يدك فناولناها فقرانا ما فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه
وسلم الى بني زهير بن اقيش بانكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلاة
واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم الصفي انتم امنون بالله ورسوله فقلنا من كتب لك
هذا الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل هو النمر بن تولب كان جوادا كريما فصيحا
شاعرا وعن عائشة قالت كانت صفية من الصفي وعن قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
غزا كان له سهم صاف ياخذه من حيث شاء وكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه
ضرب له سهم ولم يختر وعن ابن عون قال سالت محمدا يعني ابن سيرين عن سهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له سهم مع المسلمين وان لم يشهد والصفي يوخذ له راس من
الخمس قبل كل شيء محمد بن سيرين وقتادة تابعان جليلان قال ابن عمر سهم الصفي مشهور في صحيح
الاثار معروف عند اهل العلم ولا تخالف اهل السير في ان صفية من الصفي واجمع العلماء ان سهم
الصفي ليس لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **ابو داود** عن ابن عمر قال ذهب فرس لنا فاخذها
العدو وظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بارض
الروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الدارقطني عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد ماله في الفيء قبل ان يقسم
فهو له هذا يرويه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر كما تقدم واسحاق
متروك وكذا رواه رشدين عن يونس عن الزهري ورشدين كذلك متروك او شبه المتروك
وذكر ابو داود في المراسيل عن تميم بن طرفة قال وجد رجل مع رجل ناقة له فارتفعا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقام البينة انها ناقته واقام الاخر البينة انه اشتراها من العدو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها بما اشتراها هذا مرسل وقد اسند من حديث ياسين الزيات
عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة وياسين ضعيف عندهم وذكر ابو احمد من حديث
الحسن بن عبادة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ان رجلا وجد بعيرا له في المغنم
وقد كان المشركون اصابوه قبل ذلك فسال عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان وجدته قبل ان يقسم فهو لك وان وجدته قد قسم اخذته بالثمن ان شئت قال

ابو احمد

ابو احمد هذا الحديث يعرف بالحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة وقد روي عن مسعر عن عبد
الملك قال يحيى بن سعيد سالت مسعرا عنه فقال هو من حديث عبد الملك ولكن لا احفظه قال يحيى
عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر علمي والحسن بن عمارة متروك وقد روي ايضا من حديث سلمة
ابن علي واسماعيل بن عياش وهما ضعيفان **ابو داود** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بظبية فيها خرز فقسمه للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد في اسناده
القاسم بن عباس وكان لا باس به **البخاري** عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية فقال ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
ويقول خبات هذا لك خبات هذا لك زاد في طريق اخرى وكان في حلقه شيء **ابو داود** عن عوف
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه من يومه فاعطى الاهل حظين
واعطى الاعزب حظا فدعينا وكنت ادعى قبل عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم
دعي بعد عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا **ابو داود** عن عمرو بن حريث قال حظ لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال ان اريدك اريدك وعن وائل بن حجر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر فرسه
فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن عمرو بن عوف ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح للزرع
من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها
وحيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وعن ابن عباس مثله قال الحنيني وهو اسحاق
ابن ابراهيم قراته غير مرة يعني هذا الكتاب زاد فيه ذات النصب وكتب ابي بن كعب قال ابو عمر
هذا حديث منقطع لا تقوم به حجة وخرج ابو داود ايضا عن شمي بن قيس عن شمير بن عبد
عن ابيض بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه
له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له انما قطعت له الماء العد قال فانتزع منه
قال وساله عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله خفاف الابل يعني ان الابل تاكل منتهى رؤوسها
وتحمى ما فوقه واخرج ابو داود ايضا عن جامع بن راشد عن كلثوم وهو ابن عامر الخزاعي عن زينب
انها كانت تفلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امراة عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن
يشتكين منازلهن انها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تورث دور
المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة كلثوم هذا روى عنه مهاجر
ابو الحسن وجامع بن شداد وخرج ابو داود ايضا عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير قال والله ما افارقك حتى تقضيني او تاتيني بحميل
قال فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بقدر ما وعده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين
اصبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسناد هذا الحديث لا تقوم به حجة **ابو داود** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولي الاسلام ظهره اسناده ضعيف جدا فيه بقية بن الوليد وغيره **ابو داود** عن ابي سعيد

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسامة القسامة الرجل يكون على
الفيام من الناس ياخذ من حظ هذا ومن حظ هذا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى آله وسلم تسليما

كتاب الصلح والجزية

البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى اذا كان ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في جبل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تهبط عليهم منها بركت راحلته
فقال الناس جل جل فالحت فقالوا خلات القصوى خلات القصوى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خلات القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمر قليل الماء فتبرضه الناس فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن زرقاء الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة وكانوا عينة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد ماء الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوا
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر ان شاؤا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفاههم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الراي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن
مسعود فقال الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم حجة الله وخطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا عنك ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في

غدرتك

غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم اخفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما تعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها جلده ووجهه واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلموا اخفضوا اصواتهم عنده من بني كنانة دعوني آتيه قالوا ائته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن
حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن
عمرو قال عكرمة مولى ابن عباس لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من
امركم رجع الى الحديث قال فجاء سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال ولذلك قوله ولا تسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل ولو كان على دينك الا رددته الينا
يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا اول ما اقاضيك عليه ان ترده علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذن لا اصالحك ابدا على شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجره لي قال ما انا بمجير
ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجرناه لك قال ابو جندل اي
معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت قال وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم الست نبي الله حقا
قال بلى قال الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف
به قال بلى قال فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ونطوف به قال فاتيت ابا بكر

قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو

فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت لم نعط الدنية في ديننا اذن قال ايه الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انا سناتي البيت
فنطوف به قال بلى قال فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه وتطوف به قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم منهم
احدا كلمة حتى تنحر هديك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنة ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
اني لارى سيفك هذا جيد فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير لاحد الرجلين ارني انظر اليه فامكنه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ارى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج احد من قريش قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت معه منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوها واخذوا اموالهم وارسلت
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لن يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت
وذكر ابو احمد في هذا الحديث ولم يذكره بكماله انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين فيامن فيهن
الناس وعلى ان بيننا عينه مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال مسلم عن انس في هذا الحديث
قال اشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءكم لم نرده عليكم ومن جاءنا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءهم سيجعل الله له مخرجا
وعن البراء بن عازب قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها ويقيم
فيها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه من اهلها ولا يمنع احدا
يمكث بها ممن كان معه قال علي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله ما امحاها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارني مكانها فاراه مكانها فمحاها فكتب ابن عبد الله اقام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة

ايام

اربعة ايام فلما كان اليوم الثالث قال لعلي هذا اخر يوم شرط صاحبك فامره فليخرج فاخبره
بذلك فقال نعم فخرج ابو داود عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بما يعني لرسولي مسيلمة حين قرا كتاب مسيلمة ما تقولان انتما قالا نقول كما قال قال اما والله لولا
ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاتل العرب على الاسلام لا يقبل منهم غيره وامر ان يقاتل اهل الكتاب على الاسلام
لا يقبل منهم غيره فان ابوه فالجزية ومراسيل الحسن من اضعف المراسيل وذكر ابو داود ايضا من طريق
قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة عن ابن عباس قال جاء رجل من الاسيد من اهل البحر وهو مجوس هجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسالته ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر فقلت
مه فقال الاسلام او القتل قال وقال وعبد الرحمن بن عوف قبل منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ
الجزية فاخذ الناس بقول عبد الرحمن فتركوا ما سمعت من الاسيدي اسناد حديث عبد الرحمن بن عوف
في اخذ الجزية هو الصحيح وهو ما ذكر البخاري عن بجالة بن عبدة قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابا عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان
تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم
ابو داود عن ثابت بن سعيد بن ابيض بن حمال عن ابيه عن جده ابيض بن حمال انه كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة فقال انما زرع
البطن يا رسول الله وقد تبددت سبا ولم يبق منها الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبعين حلة من قيمة وفايز المعافر كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يودونها
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان العمال انتقضوا عليهم بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة لا يحتج
باسناد هذا الحديث فيما اعلم لان سعيدا لم يرو عنه فيما ادري الا ثابت وثابت مثله في الضعف
ابو داود عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم
دينارا او عدله معافر ثياب تكون في اليمن تقدم الكلام على هذا الحديث في الزكاة النسائي
عن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي فقلنا هل عهد اليك نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا
لم يعهده الى الناس عامة قال الا في كتابي هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافى
دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
من احدث حدثا فعلى نفسه او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال البخاري
في هذا الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم بنحو حديث النسائي وزاد فيه ويجير عليهم اقصاهم ويرد مشدهم على مضعفهم ومسيرهم

على قاعدهم الضمري عن ام ابان بنت الوليد قالت قلت يا رسول الله زعم ابن ابي عمي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ متفق عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة وفي حديث ابن عمر فيقال هذه غدرة فلان الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامن قتل نفسا معاهدة لذمة الله وذمة رسوله فقد خفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم ابو داود وعن ابو رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا احبس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابو داود وكان هذا في الزمان الاول واما اليوم فلا يصلح وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فساله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع معاوية رحمه الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك سفيان الثوري عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام وشرط عليهم فيه الا يحدثوا في مدينهم ولا ما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة راهب ولا يجددوا ما خرب ولا يمنعوا كنائسهم ان ينزل احدا من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم ولا يايوا جاسوسا ولا يكتموا غشا للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القرآن ولا يظهروا شركا ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الاسلام ان اراده وان يوقروا المسلمين وان يقوموا لهم من مجالسهم اذا ارادوا الجلوس ولا يتشبهوا بالمسلمين في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا يتسموا باسماء المسلمين ولا يتكنوا بكناهم ولا يركبوا سرجا ولا يتقلدوا سيفا ولا يتخذوا شيئا من سلاح ولا ينقشوا خواتمهم بالعربية ولا يبيعوا الخمور وان يجزوا مقادم رؤوسهم وان يلزموا زيهم حيث ما كانوا وان يشدوا الزنانير على اوساطهم ولا يظهروا صليبا ولا شيئا من كتبهم في طرق المسلمين ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم ولا يضربوا بالناقوس الا ضربا خفيفا ولا يرفعوا اصواتهم بالقراءة في كنائسهم في شيء من حضرة المسلمين ولا يخرجوا شعانين ولا يرفعوا مواتاهم اصواتهم ولا يظهروا النيران معهم ولا يشتروا من الرقيق ما جرت عليهم سهام المسلمين فان خالفوا ما شرطوه فلا ذمة لهم وقد حل للمسلمين منهم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق وذكر ابو بكر من حديث ابي المهدي سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية كثير بن مرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنى كنيسة في الاسلام ولا يجدد ما خرب منها

ابو

ابو مهدي كان رجلا صالحا من صالحي اهل الشام ولكن حديثه ضعيف ولا يحتج به وذكر ابو احمد ايضا من حديث ابراهيم بن مهاجر عن جابر البجلي عن زياد بن جرير عن علي قال لتكفن لبني بنت لا تكفن نصارى بني تغلب ولا سبين الذرية انا كتبنا العهد بيننا وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ينصروا اولادهم ابراهيم ضعيف عندهم وقد رواه من طريق اخر فيه عبد الرحمن بن عثمان البكراوي وهو ضعيف ايضا وذكر ابو داود من حديث ابراهيم بن مهاجر ايضا وقال حديث منكر وهذا الناس يشترون ويبيعون واذكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم ولكن ذكره في ابراهيم بن مهاجر البخاري عن عمر بن الخطاب قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان توفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم وذكر الدارقطني عن الزبير قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتل عن احد من المشركين الا على اهل الذمة وفي اسناده رجل مشكوك وقد تقدم ذكره ولا يتصل ايضا ابو داود عن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابائهم دينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه من حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة ابو داود عن جرير بن عبد الله بن عمير عن جده ابي امه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور مرجم عليه عشور اهل الذمة اذا اختلفوا في التجارات وهو حديث في اسناده اختلاف ولا اعلمه من طريق يحتج به وذكر ابو داود ايضا عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية ابو داود عن حنبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة الرجل صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس الجنة مسلم عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وعن ابي هريرة انه قال بينما نحن في المسجد خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فقالها لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله البخاري عن ابن عمر قال لما قرع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم فقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففقعت يداه ورجلاه وليس هناك عدو وغيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاهم حدا بي الحقيق يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال لهم عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة كان ذلك هزيلة من ابي القاسم كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما لهم من الثمر والمال والابل والعروض من اقتاب وحبال وغير ذلك وعن سليمان بن مسلم عن سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا العباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا

انه لو ابدوه ابدا فاستاروا ولا يفتنى عندنى تنازع فقالوا اما له اهجر استفهموه فقال ذروه
الذى انا فيه خير مما تدعونى اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو مما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها واما قالها فنسيتها المعنى ان هو من سليمان
بن داود كذا قال البخارى عن سفيان بن عيينة ابو داود وعن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قتلتان فى بلد واحد قابوس بن ظبيان
مرة وثقه ابن معين ومرة ضعفه وضعفه غيره وكان يحيى بن سعيد يحدث عنه الترمذى
عن قيس بن الربيع عن هبيرة بن يريم عن ابن عباس قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم
فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل
وقال انا برئ من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا ترائى ناراهما
هذا يروى مرسلا عن قيس بن ابى حازم وذكر النساى عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله ما ابنتى تحتى كلمت اكثر من عدد هن لاصابع يديه ان لا اتيك ولا اوديك
واوشك امر الا اعقل شيا الا ما علمنى الله ورسوله واى اسئلك بوجه الله ما تعهد الينا
قال الاسلام قلت وما اية الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى الى الله وتخليت وتقيم
الصلاة وتؤتى الزكاة كل مسلم على مسلم محرم احرار نصير لا يقبل الله من مشرك بعد ما يسلم
عملا او يفارق المشركين الى المسلمين بهز بن حكيم وثق وضعف وقد مر ذكره وذكر ابو داود
عن جعفر بن سعد بن سمرة قال حدثنى خبيب بن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد
فان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله حديث النساى
انكر هذا ابو داود على مكحول والقاسم وعبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل الذروة يعنى باب الغدر وهذا من المراسيل

باب ما جاء فى حمل السلاح الى ارض العدو

ابو داود عن ابى اسحاق السبيعى عن ذى المخوش رجل من الصباب قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم من بعد ان فرغ من اهل بدر بايام فرحب
بنا فلما فرحنا قلت يا محمد وجدنا بابى الفرحا فتجهزه فقال لا حاجة لى فيه وان شيئا
فعلته بمكة من دروع بدر وعلت فقلت ما كنت لافضه افضك بعرة قال ابو اسحاق
وسمع من ذى المخوش والمامع حديثه من ابنه ثم من ذى المخوش ذكره لنا ابو عمر بن عبد البر
وشهر له بدرا ومحمد بن اسحاق ولا البخارى فى تاريخهما هذا فيما رايت من نسخ كتابهما وقال
ابو داود ومحمد بن ذى المخوش النساى روى عنه ابو اسحاق السبيعى مرسلا تم كتاب الجهاد
بحمد الله وعونه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين والرسل وسلم

كتاب النكاح

باب الترغيب فى النكاح ونكاح ذات الدين وما جاء فى الاكفاء

مسلم عن قتيبة عن ليث قال كنت امشى مع عبد الله بن عمر وبقيه عثمان فقام معه يحدثه
فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك
قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وعن البخارى عن مسروق جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبى صلى

فاني مكاثر بكم الامم مسلم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال
فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا ابو داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر اليها الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل فخطبت امراة من بني سلمة فكنت اتخبا لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها

باب ما جا في الجمع بين الاختين وفي نكاح ما زاد على الاربع

الترمذي عن فيروز الديلمي قال قلت يا رسول الله اني اسلمت ولي اختان قال اختر ايتهما
شيت قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن الحارث بن قيس قال اسلمت وعندي ثماني نسوة
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعا الصواب قيس بن الحارث في اسناده
محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو ضعيف تركه البخاري وروى معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية واسلمن معه فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتخير اربعا منهن قال البخاري هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن
ابي حمزة وغيره عن الزهري قال حديث عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وعنده
عشر نسوة قال البخاري وانما حديث الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من ثقيف طلق نساه
فقال له عمر لتراجعن نساك او لارجمن قبرك كما رجم قبر ابي رغال الحديث والتعليل ابو عيسى
الترمذي رحمه الله وقال ابو عمر الاحاديث التي في تحريم نكاح ما زاد على الاربع معلولة كلها

باب النهي ان يخطب الرجل على خطبة اخيه

مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وقال
البخاري لا يخطب الخاطب على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسم على سوم اخيه
ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي صحيفتها ولتنكح فانما لنا
ما كتب الله لنا

باب ما نهي ان يجمع بينهن من النسا وفي نكاح الكتابية والمجوسية
وفي الحر يتزوج الامة

الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح
المراة على عمتها والعمة على ابنة اخيها والمراة على خالتها والخالة على ابنة اختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى
ولا الكبرى على الصغرى قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين العمتين والخالتين خصيف هو
ابن عبد الرحمن وقد تكلم في حفظه وذكر ابو محمد الاصيلي في فرايده عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تتزوج المراة على العمة او على الخالة وقال انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم وذكره
ابو عمر في التمهيد ومن مراسيل ابي داود عن عيسى بن طلحة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على قرابتها مخافة القطيعة وعن علي بن ابي طلحة عن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج
يهودية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تتزوجها فانها لا تحصنك هذا منقطع وضعيف الاسناد
لا اعلم رواه عن علي غير عتبة بن تميم وابي بكر بن ابي مريم وذكر وكيع عن سفيان عن قيس عن الحسن
بن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام ومن اسلم قبل
ومن ابى ضربت عليه الجزية على ان لا توكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امراة هذا مرسل وممن روى نكاح
المجوسية ابو ثور ويروى ان حذيفة تزوج امراة مجوسية يقال لها شاه بردخت وراى سعيد بن

المسيب

المسيب نكاح المجوسية بملك اليمين واكل ذبايحهم وممن قال بانهم اهل كتاب علي بن ابي طالب وذكر
الدارقطني من حديث عفيف بن سالم قال نا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحصن الشرك بالله شيا قال وهم عفيف في رفعه والصحيح
موقوف من قول ابن عمر وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سال عبد الملك بن مروان
عبد الله بن عتبة بن مسعود اتحصن الامة الحر قال نعم قال عمن قال ادركنا اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقولون ذلك

باب في المتعة وتحريمها وفي نكاح المحرم وانكاحه وفي الشغار

مسلم عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا الا
نختصي فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا
علينا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وعن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النسا وعن جابر بن عبد الله قال كنا
نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق لايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر
في شان عمرو بن حريث وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة
ثلاثا ثم نهى عنها وعن بسرة بن معبد انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها
خمس عشرة ليلة بين يوم وليلة فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النسا وذكر انه تزوج امراة
قال ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النسا وان الله قد حرم ذلك
الى يوم القيامة فمن كان عنده شي منهن فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا مسلم
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية وفي بعض طرق هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن
لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ذكره قاسم بن اصبغ وقال قال سفيان بن عيينة يعني انه نهى عن
لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر لا عن نكاح المتعة قال ابو عمر على هذا اكثر الناس والله اعلم وذكر
ابو احمد بن عدي عن مومل بن اسماعيل قال نا عكرمة بن عمار عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زجر المتعة او قال هدم المتعة الطلاق والعدة والميراث
عكرمة انما يضعف حديثه عن يحيى بن كثير مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وعن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم زاد البخاري وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف مسلم عن يزيد بن الاصم قال
حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وكانت خالتي وخالة ابن عباس
النسائي عن سليمان بن يسار عن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهي حلال
وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه مالك عن سليمان بن يسار عن ابي رافع مرسلا
مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق والتفسير لنافع مولى ابن عمر

باب روى ابو احمد بن عدي الجرجاني

من حديث سليمان بن عمرو وهو ابو داود النخعي عن القاسم بن مهران عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البروات والسفحات وقال لا باس بنكاح النهاريات

احمد مواعلى ان ابا داود بن عمرو كان يضع الحديث قال القاضي منذر بن سعيد البلوطي رحمه الله
في تفسير الفاظ المدونة السمحات دراهم ياخذها رجل من رجل بمكان ليضمنها له بمكان اخر
وذكره في غريب الفاظ المدونة وذكر الدارقطني عن الحسن بن دينار قال نا ابو جعفر المنصور
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا من النكاح اربعة الجنون
والجذام والبرص كذا قال اربعة ولم يذكر غير ثلاث اظن الرابعة هي القرنا والحسن بن دينار متروك

باب في نكاح العبد بغير اذن سيده وفي نكاح الربيبة ونكاح الامة على الحرة
وفيما اصيب على الحرام وفي الولي والشهود وفي المراة يزوجها وليان الترمذي عن زهير
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر قال ابو عيسى هذا حديث حسن ابو داود عن عبد الله بن عمر العمري
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكح العبد بغير اذن سيده فنكاحه باطل
عبد الله العمري هذا هو ضعيف عند اهل العلم والحديث وقد اسنده يحيى بن سعيد الاموي عن
ابن جريج بهذا الاسناد موقوفا وهو الصواب وكذلك رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا
ذكر هذا كله الدارقطني وجعل حديث يحيى بن سعيد الاموي في رفع هذا الحديث وهما وذكر
ابو احمد من حديث عمر بن موسى الوحيدي وهو متروك عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتزوج المملوك فوق اثنتين الترمذي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان
لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها قال
رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو وهما يضعفان ولا يصح الحديث سعيد بن منصور
اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عمن سمع الحسن يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح الامة
على الحرة هذا مرسل ومنقطع ومن طريق جريج قال اخبرت عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن ام الحكم
قال قال رجل يا رسول الله زنيت بامراة في الجاهلية افانكح ابنتها قال لا ارى ذلك ولا يصح لك ان
تنكح امراة تطلع من بنتها على ما تطلع عليه منها وهذا مرسل ومنقطع وابو بكر هذا مجهول ومن
طريق وهب عن يحيى بن ايوب عن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يتزوج المراة
فيعمرها لا يزيد على ذلك لا يتزوج ابنتها وهذا مرسل ومنقطع ومن طريق الحجاج بن ارطاة عن
ابن هانئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى فرج امراة لم تحل له امها ولا ابنتها
وهذا اوهى مما قبله واضعف وذكر هذه الاربعة الاحاديث ابو محمد علي بن احمد وذكر الدارقطني
عن عائشة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل زنى بامراة فاراد ان يتزوجها او ابنتها
فقال لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح هذا يرويه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي
وهو متروك وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال في اسناده اسحاق
بن محمد بن ابي فروة وهو متروك الحديث خرجه الدارقطني ايضا ابن ابي ايمن عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنه رجل من المهاجرين في امراة يقال لها ام مهزول
وذكر امرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك ذكره ابو داود والنسائي بمعناه وقال ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح
الا بولي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها

باطل

باطل ثلاث مرات فان دخل بها فالمهر لها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له في
بعض طرق هذا الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل ذكره الدارقطني
عن عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكذلك رواه حفص بن غياث وخالد بن الحارث عن ابن جريج ورواه يحيى بن سعيد وسفيان
الثوري وغيرهما من الحفاظ ولم يذكروا الشاهدين ذكر ذلك الدارقطني في كتاب العلل ورواه طلحة
ابن زيد عن يونس عن الزهري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح
الا بولي وشاهدي عدل ورواه جعفر بن برقان ويزيد بن سنان كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الدارقطني ايضا وطلحة ومن بعده لا يحتج بهم وطلحة
اضعفهم وذكر ابو احمد بن عدي من حديث المغيرة بن موسى لا نكاح الا بولي وخاطب وشاهدي عدل
رواه عن المغيرة يعقوب بن الحجاج وهدبة بن عبد الوارث والمغيرة بن موسى هذا قال فيه البخاري
منكر الحديث وقال فيه ابو احمد المغيرة بن موسى في نفسه ثقة ولا اعلم له حديثا منكرا وهو مستقيم
الرواية وذكر هذا الحديث في باب المغيرة بن موسى واصح ما في باب الولي حديث عائشة ايما امراة نكحت
بغير اذن مواليها كذا قال يحيى بن معين وان كان بعض اهل العلم قد تكلم في هذا الحديث وذلك انه
حديث رواه سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن جريج
انه سال الزهري عن هذا فانكره فضعف الحديث من ضعفه من اجل هذا وقال اخرون بل نسي الزهري
ولا ينكر على الحافظ ان يحدث بالحديث ثم ينساه فاذا حدث عنه ثقة وثبت على حديثه اخذ به وسليمان
ابن موسى ثقة عند اهل الحديث لم يتكلم فيه احد من المتقدمين الا البخاري وحده كذا قال الترمذي
وتكلم فيه البخاري من اجل احاديث انفرد بها كذا قال الترمذي لم يتكلم فيه احد الا البخاري وذكره
رحيم فقال في حديثه بعض الاضطراب قال ولم يكن في اصحاب مكحول افقه منه وقال النسائي في حديثه
شيء وقال ابو بكر البزار سليمان بن موسى اجل من ابن جريج وقال الزهري سليمان بن موسى احفظ من
مكحول وقال ابو عمر بن عبد البر لم يقل احد عن ابن جريج انه سال الزهري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن والثيب وصت من امرها ما لم تدع الى سخطة فان دعت الى سخطة
وكان اولياؤها يدعون الى الرضى رفع ذلك الى السلطان رواه من حديث اسحاق بن راهويه عن عيسى
ابن يونس عن الاوزاعي عن تميم عن ابي مرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اسحاق قلت لعيسى
اخر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في الحديث فلا ادري وذكر ابن سنجر من حديث سالم
ابن ثابت البناني قال اخبرني ابن عمر بن سلمة بن عبد الاسد عن ابيه عن ام سلمة قالت بعث اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطبها فقالت مرحبا برسول الله ومرحبا بالله ورسوله اقرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم السلام واخبره اني امراة غيرا وانا مصنة وليس احد من اوليائي شاهد قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قولك اني غيرا فاني سادع الله ان يذهب بالغيرة واما قولك اني
مصنة فان الله سيكفيك واما اولياؤك فليس منهم احد شاهد ولا غائب الا سيرضاني فقالت
لابنها قم يا عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم فزوجها وذكر الحديث الى اخره وقد خرجه ابو بكر بن خيثمة
ايضا في كتابه وابن عمر هذا لا يعرف وذكر الدارقطني من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي عقدة النكاح الزوج ابو داود عن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما تكلموا في سماع الحسن من سمرة

باب في المراة تزوج

نفسها او غيرها والنهي عن عضل الفتاة والرجل يزوج ابنته الصغيرة بغير امرها
واستيمار البكر وما جاء ان الثيب احق بنفسها والمرأة تستأمر في انفسها الترمذي عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للبغايا اللاتي يكحن انفسهن بغير بينة روي موقوفا
الدارقطني عن ابي هريرة قارئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة امرأة ولا تزوج المرأة
نفسها وان الزانية هي التي تزوج نفسها قال هذا حديث صحيح وقد روي موقوفا البخاري عن
خنساء بنت خذام انه زوجها ابوها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه روي انها كانت بكرا فقد ذكر في كتاب
ابي داود في كتاب النسائي والصحيح انها كانت ثيبا باب ——— في الرجل
يزوج ابنته وهي كارهة وفي الصداق والشروط ابو داود عن ابن عباس ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان ابوها زوجها وهي كارهة
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان جارية دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي زوجني ابن اخيه ليرفع بي خسيسته
قال فجعل الامر اليها فقالت قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان تعلم النساء ان ليس للآباء من امر بناتهن شيء وفي رواية قالت يا رسول الله
ان ابي زوج ابنته وانا كارهة فقال اجيزي ما صنع ابوك قالت لا رغبة لي في ما صنع ابي قال فاذهبي فانكحي من شئتن وفي رواية قالت يا رسول الله
ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته فجعل الامر اليها فقالت قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان تعلم النساء ان ليس للآباء من الامر شيء
وفي رواية ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان ابوها زوجها وهي كارهة فجعل لها الخيار وفي رواية ان فتاة دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي زوجني ابن اخيه يرفع بي خسيسته وانا كارهة فقال اجيزي ما صنع ابوك قالت لا رغبة لي فيما صنع ابي قال فاذهبي فانكحي من شئتن
وفي رواية ان فتاة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي زوجني ابن اخيه يرفع بي خسيسته وانا كارهة فقال اجيزي ما صنع ابوك قالت لا رغبة لي فيما صنع ابي قال فاذهبي فانكحي من شئتن
وفي رواية ان فتاة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي زوجني ابن اخيه يرفع بي خسيسته وانا كارهة فقال اجيزي ما صنع ابوك قالت لا رغبة لي فيما صنع ابي قال فاذهبي فانكحي من شئتن
وفي رواية ان فتاة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي زوجني ابن اخيه يرفع بي خسيسته وانا كارهة فقال اجيزي ما صنع ابوك قالت لا رغبة لي فيما صنع ابي قال فاذهبي فانكحي من شئتن
وفي رواية ان فتاة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي زوجني ابن اخيه يرفع بي خسيسته وانا كارهة فقال اجيزي ما صنع ابوك قالت لا رغبة لي فيما صنع ابي قال فاذهبي فانكحي من شئتن

الله عليه وسلم بينهما فتزوجها المغيرة برشوة قال هذا اصح ممن قال تزوجها ابوها وذكر هذا
الحديث في كتاب العلل وفي كتاب السر البخاري عن علي ثيبت حرام ان اباها زوجها وهي ثيب
وكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه روي انها كانت بكرا وقد ذكر في كتاب ابي
داود وفي كتاب النسائي والصحيح انها كانت ثيبا باب ——— في الرجل
يعضل ابنته ان يزوج ابوه وفي الصداق والشروط ابو داود عن ابن عباس ان جارية من جهينة فات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة
الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة زاد النسائي
وجهزها من عنده وذكر ابو احمد من حديث بقية بن الوليد عن عبد الله بن شبرمة عن ابي الزناد عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايامى الا باذن الرجال
والمرأة قد تقدم الكلام في بقية وعبد الله بن عمر مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش
قلت لا قالت نصف اوقية قالت فذلك خمسمائة درهم وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت
اليها فان في اعين الانصار شيأ قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما
نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا بعث فيهم فاتاه ذلك
الرجل فيهم الدارقطني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
النساء الا الاكفاء ولا يزوجهن الا الاولياء ولا مهر دون عشرة دراهم هذا ابو يوسف بشر بن عبيد
وهو متروك الحديث وخرج الدارقطني عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا مهر
دون خمسة دراهم ولا يصح ايضا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحواء
لا يرمى ثلاثا فيما قيل ما الغلايق بينهم يا رسول الله قال ما يرضخ عليها الاهلون ولو قضيب من اراك
هذا بروي مرسلا ومواصيح وفي المراسيل ذكره ابو داود ولم يذكر القضيب وذكر ابو داود وعن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقا او تمرا
فقد استحل هذا يروي موقوفا ولا يعول على اسناده مسلم عن سعد بن سعد قال جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حسم ايا رسول الله لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وطوله ثم طاطا رأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال ابو حازم له رداؤها نصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبست لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال هل معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا
وسورة كذا لسورها وعددها قال اقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال فاذهب فقد ملكتها بما
معك من القرآن وفي طريق اخرى انطلق فقد زوجتها فعلمها من القرآن ابو بكر بن ابي شيبة عن

سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج امراة على ان يعلمها سورة من القرآن ٥
النسائي من حديث عمر بن سعيد عن عطاء عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقفت قيامها عليه فقال لها اجلسي فجلست ساعة ثم قامت قال اجلسي بارك الله فيك
اعامر ولا حاجة لنا بك ولكن تملكيني امرك قالت نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
القوم هل علوا جلالهم فقال الخاطبان ارجع هذا ان رضيت قالت ما رضيت لي يا رسول الله
فقد رضيته ثم قال للرجل هل عندك من شيء قال لا والله قال قم الى النساء فقام اليهن فلم يجد عندهن
شيئا قال وما تحفظ من القرآن قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعلمها عشرين اية وهي
امرأتك هذا لفظ حديث عمر بن سعيد وهو ضعيف ضعفه يحيى بن معين واحمد بن حنبل
كذا رايت عند النسائي ورايت من النسخ سورة البقرة والتي تليها وعند ابي داود والتي تليها
بغير الف وخرجه الدارقطني من حديث عبد الله بن مسعود وزاد واذا زوجك الله عونها وتزوجها
الرجل على ذلك وهذا يرويه عتبة بن السكن وهو متروك وذكر سعيد بن منصور قال نا
ابو معاوية نا ابو عرفجة الغنوي عن النعمان الازدي قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة على سورة من القرآن ثم قال لا يكون مهر لاحد بعدك هذا الهيثم وابو عرفجة وابو النعمان
مجهولان ذكر هذا الحديث ابو محمد ابو داود وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما
كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته او اخته مسلم عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفى ما استحللتم به الفروج
البخاري عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترط المراة طلاق اختها ٥

باب في الرجل يعتق الامة ويتزوجها ٥ مسلم عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلى عندها صلاة الغداة فركب نبي الله صلى الله عليه
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة واجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي
لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
لاري بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد
والله محمد والخميس فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك فقال ادعوه بها فجاء بها فنظر
اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لدحية جارية من السبي غيرها قال واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا
ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها ام سليم واهدتها له من
الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا قال فجعل الرجل
يجيء بالاقط والرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي طريق اخرى فقالوا لا ندري اتزوجها او اتخذها ام ولد قال
ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي امة فلما اراد ان يركبها حجبها وذكر الحديث وفي اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم استاهبها من دحية تسعة اروس وذكر ابن اسحاق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرئ اعتق امته وتزوجها مهر جديد فله اجران في اسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني

وغيره

وغيره فيه مهر جديد ويحيى هذا وثقه ابن معين وضعفه ابو زرعة وغيره وكذا احمد بن حنبل
كما عليه وفي حديث الثلاثة الذين يؤوون اخرجهم مرثد فذكر ورجل كانت له امة فعلمها فاحسن
علمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وقد تقدم بكمال لمسلم وقد اخرج البخاري وقال ابو هريرة
منقطعة اعتقها واصدقها وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي قال كانت
جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصدقها وجعل صداقها عتق كل اسير من بني المصطلق
وهذا مرسل وذكر الحاوث بن ابي اسامة في مسنده قال نا العباس بن الفضل نا احمد الاسود وزيد
ابن ابراهيم عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استبرا صفية بحيضة وذكر علي بن
المديني هذا الحديث والحاوث ايضا قد تكلم وكان قاضي بغداد وورد في حديث اسماعيل بن
عياش عن الحجاج بن ارطاة عن الزهري عن انس ولا يصح هذا باب

الزوجين يسلم احدهما قبل الاخر ٥ ابو داود وعن ابن عباس قال رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بالنكاح الاول لم يحدث شيئا وفي رواية بعد
ستين ابو العاص اسمه لقيط ولد له من زينب ولد سمي عليا ومات هو اهقا في اسناد
هذا الحديث مجهول بن اسحاق ولم يروه فيما اعلم الا من هو دونه وقال ابو عمر رد النبي صلى الله عليه
وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول منسوخ عند الجميع لانهم لا يجيزون ان
ترد حرة بعد ما مضت عدتها الا شيء يروى عن ابراهيم النخعي شذ فيه عن جماعة العلماء ولم يتابعه عليه
احد من الفقهاء الا بعض اهل الظاهر وروى حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بنكاح جديد وحجاج لا يحتج به والصواب حديث
ابن عباس ذكره بنكاح والكلام عليه ابو الحسن الدارقطني وذكره ايضا ابو عيسى الترمذي رحمه الله
ابو داود وعن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاء امراته مسلمة بعده فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت قد اسلمت معي فردها
عليه قال ابو عمر هذا حديث يحسن الاسناد واجمعوا ان الزوجين اذا اسلما معا في حال واحدة
ان لهما البقاء على النكاح الاول الا ان يكون بينهما سبب يوجب التحريم او رضع ابو داود عن
ابن عباس قال اسلمت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول هذا يرويه اسماعيل بن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس مالك عن ابن شهاب انه بلغه ان فساقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن
ما بين مهن وهن غير مهاجرات واز واجهن حين اسلمن كافر منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان بن امية من الاسلام فبعثت اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان
ابن امية ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وان يقبل عليه فان رضي امرا قبله والا
سيره شهرين فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم برد اشداه على رؤوس الناس قال
يا محمد هذا وهب بن عمير جاءني برد امرك وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته
والا سيرني شهرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل اباوهب فقال لا والله لا انزل حتى
تبين لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك تسيير اربعة اشهر فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قبل حنين فمر رسل الى صفوان بن امية يستعيره اداة وسلاحا عنده فقال اطوعا ام كرها

فقال طوعا فاعاره صفوان بن امية الاداة والسلاح التي عنده ثم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
كافر فشهد حنينا والطايف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينها
حتى اسلم صفوان فاستقرت عنده امراته بذلك النكاح مالك عن ابن شهاب ان ام حكيم بنت الحارث بن
هشام وكانت تحت عكرمة بن ابي جهل فاسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن ابي جهل من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته الى الاسلام فاسلم وقدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه
فثبتا على نكاحهما وهذا ايضا من مراسيل ابن شهاب ولا يسند قال ابو عمر في هذا الحديث لا اعلمه يتصل
من وجه صحيح وهو حديث مشهور معلوم عند اهل العلم والسير وابن سيرين امام اهل السير وعالمهم
وكان الشعبي كذلك وشهرة هذا الحديث اقوى من اسناده كذا قال ابو عمر في هذا الحديث والحديث
الثاني لا اعلمه يتصل ايضا بوجه يحتج به

باب هل يعطى الصداق قبل الدخول ومن دخل ولم يقدم من الصداق شيئا ومن تزوج ولم يسم صداقا

النسائي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال تزوجت فاطمة فقلت يا رسول الله ابن لي فقال اعطها شيئا فقلت
ما عندي شيء فقال فاين درعك الحطمية قلت هو عندي قال اعطها اياه وذكر عبد الرزاق عن
معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا تبن باهلك حتى تقدم شيئا
قال يا رسول الله ما عندي شيء قال اعطها درعك الحطمية وروى عصمة بن المتوكل عن شعبة عن ابي حمزة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئا
ولو لم يجد الا احد نعليه خرجه ابو جعفر العقيلي وعصمة هذا كثير الوهم ابو داود عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى ان ازوجك فلانة قال نعم وقال للمراة اترضين
ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه فدخل الرجل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا
وكان ممن شهد الحديبية وكان له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجني فلانة ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا واني اشهدكم اني اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذت
سهمه فباعته بماية الف وفي هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح ايسره قال
ابو داود اخاف ان يكون هذا الحديث ملصقا لان الامر على خلاف هذا وعن خيثمة هو عبد الرحمن عن
عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امراة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا قال ابو
داود لم يسمع خيثمة من عائشة وعن عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امراة فمات عنها ولم يدخل بها ولم
يفرض لها فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق وهذا الحديث ايضا خرجه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ويروى ان الشافعي رجع الى حديث بروع

باب

وذكر ابو داود عن ابن
جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار يقال له نصرة قال تزوجت امراة
بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من
فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت فاجلدها وفي رواية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقل من الانصار وهذا الحديث انما يروى مرسلا عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا
رواه قتادة ويزيد بن نعيم وعطاء الخراساني كلهم عن سعيد وفي رواية يزيد ان رجلا يقال له نصرة
ابن اكثم وزاد وفرق بينهما والارسال هو الصحيح وايضا فان ابن جريج انما رواه عن ابراهيم بن محمد
ابن يحيى الاسلمي عن صفوان وابراهيم هذا متروك الحديث تركه ابن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم

وابن

وابن المبارك وغيرهم وسئل عنه مالك بن انس افاوثقه قال لا ولا في دينه ويقال نصرة بالنون
وبصرة بالباء

باب في المحلل

وذكر ابو داود عن ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد
ابن المسيب عن رجل من الانصار يقال له نصرة قال تزوجت امراة بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا
هي حبلى فقال اني الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم المحلل والمحلل له قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني عن سرح بن هاعان عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى قال هو المحلل
ثم قال لعن الله المحلل والمحلل له اسناده حسن

باب في الوليمة

مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا
قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة بما اولم على زينب فانه ذهب شاة
وعنه قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال
فانطلق زيد فاتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي قال فقامت الى مسجدها ونزل
القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت
بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فجعل يتبع حجر نسائه فيسلم عليهن ويقلن
يا رسول الله كيف وجدت اهلك فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق
حتى رجع البيت فذهبت ادخل فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان الله لا يستحيي من الحق وقال البخاري خرج الى امهات
المؤمنين كما كان يفعل صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعون له وعن صفية بنت شيبة
قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير مسلم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي لفظ اخر اذا دعا احدكم اخاه فليجب
عرسا كان او نحوه وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان
شاء ترك وفي حديث ابي هريرة فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم وقد تقدم بكماله في الصيام
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها
ويدعى اليها من ياباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقد روي هذا موقوفا وذكر
ابو احمد من حديث يحيى بن عثمان ابي سهل البصري باسناده الى ابي هريرة من لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله وانه بالخيار في العرس والعذار وهذا غير محفوظ ويحيى منكر الحديث وذكر ابو احمد عن الحسن
ابن دينار عن الحسن البصري ان عثمان بن العاصي دعي الى ختان فابى ان يجب فقيل له فقال انا كنا لا ناتي
الختان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ندعى اليه هذا هو الصحيح في هذا الاسناد الحسن بن دينار
عن الحسن البصري والحسن البصري متروك ابو داود عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل من ثقيف
كان يقال له معروف اي يثني عليه خير انه لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف واليوم الثالث سمعة قال البخاري لم يصح

اسناده ولم يصح له صحبة الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به في اسناده زياد
ابن عبد الله وهو كثير الغرائب والمناكير قاله ابو عيسى النسائي عن محمد بن حاطب الجمحي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح اخرج الترمذي هذا الحديث
ايضا وقال حديث حسن وغيره يقول صحيح واخرج الترمذي ايضا عن عيسى بن ميمون الانصاري عن القاسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف قال عيسى بن ميمون الانصاري يضعف في الحديث وعيسى بن ميمون الدينوري الذي يروي
عن ابي نجيح التفسير ثقة وذكر العقيلي من حديث عائشة قالت حدثني معاذ بن جبل انه شهد ملاك رجل
من الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الانصاري وقال على
الالفة والخير والطائر الميمون دفقوا على راس صاحبكم فدفق على راسه واقبلت السلال فيها الفاكهة
والسكر فنثر عليهم فامسك القوم ولم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ازين الحلم الا
تنتهبون قالوا يا رسول الله نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا قال انما نهيتكم عن نهبة العساكر ولم
انهكم عن نهبة الولائم وفي اسناده بشير بن ابراهيم الانصاري البصري وهو ضعيف الحديث البخاري
عن خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي الذي كنت تقولين وعن عائشة انها زفت امراة الى
رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معهم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
وعن انس قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي

باب ما يقول اذا دخل بالمراة او اشترى الخادم وما يقال للمتزوج

ابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من
شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وقال في اخر ثم
ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المراة والخادم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

باب ما جاء في نكاح الحوامل وذوات الازواج من الكفار بملك اليمين وما يقول اذا اتى اهله

وكم يقيم عند البكر وعند الثيب واجر المباضعة وفي احد الزوجين يستر سر الاخر وقول الله عز وجل
نساؤكم حرث لكم وما نهي عنه من ذلك والستر مسلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي
بامراة تحج على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه ولا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له ابو داود في المراسيل عن
عبد الرحمن بن جبير قال واعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدها ابو داود عن ابي الرداد جبير بن نوف
عن ابي سعيد الخدري يرفعه انه قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة
عند غيره دون ذلك مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا
الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فانهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان

احدهم

احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا وعن انس قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد الحذاء لو قلت رفعه لصدقت ولكنه قال الصدقة
كذلك وذكر الدارقطني من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البكر اذا نكحها الرجل وله
نساء لها ثلاث ليال والثيب ليلتان في اسناده عمر بن محمد الواقدي وهو ضعيف بل متروك وذكر
البزار عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم امراة فكان ليلة البناء فليصل
ركعتين وليامرها فلتصل خلفه ركعتين فان الله جاعل في البيت خيرا مسلم عن ابي ذر ان ناسا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما
تصدقون به ان لكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي
اليه ثم ينشر سرها وعن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته في دبرها في قبلها
كان الرجل احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر ان شاء مجسه وان شاء مجسه
غير ان ذلك في صمام واحد وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تاتوا النساء في افخاذهن ولا في ادبارهن في اسناده حمزة بن محمد الجزري وليس
بمعروف وهو ايضا منقطع الاسناد وفي تحريم اتيان المراة في دبرها احاديث احسن من هذا واصح
ذكر النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء لا تاتوا
النساء في ادبارهن ابو داود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى
المراة في دبرها النسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل
اتى رجلا او امراة في الدبر وعن عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم اهله فليتق الله فليلق على عجزه وعلى عجزها شيئا ولا يتجردا تجرد العيرين هذا يتصل من
حديث صدقة بن عبد الله السمين وليس بقوي وذكر ابو احمد بن عدي من حديث محمد بن جابر اليمامي عن قيس
ابن طلق عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جامع احدكم اهله فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها
كما يحب ان يقضي حاجته محمد بن جابر روى عنه الائمة كشعبة والثوري وايوب وغيرهم وذكر ابو احمد
ايضا من حديث هشام بن خالد قال اخبرنا بقية حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها فان ذلك يورث العمى هكذا
قال هشام عن بقية نا ابن جريج ولا يعرف من حديث ابن جريج وذكر الترمذي عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى
اهله فاستحيوهم واكرموهم قال حديث حسن غريب

باب في العزل

مسلم عن
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك قال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون

اولادهم فلا يضر ذلك اولادهم شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد
الخفي اسلام جذامة كان عام الفتح ويقال جذامة بالذال المنقوطة وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء واردنا
ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا نسأله فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم الا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة كائنة الى يوم القيامة الا ستكون وعنه
في هذا الحديث فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
النسائي عن جابر بن عبد الله قال كانت لنا جوار وكنا نعزل عنهن فقالت اليهود ان تلك الموؤدة
الصغرى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كذبت يهود لو اراد الله خلقه لم يستطع رده
قد تقدم حديث جذامة في هذا وان اسلام جذامة كان عام الفتح وقيل ان اسلامه كان قبل الفتح وذكر
الدارقطني عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن العزل عن الحرة الا باذنها قال تفرد
به اسحاق الصباغ عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
عمر قال وهو وهم ايضا والصواب مرسل يعني عن حمزة عن عمر ليس فيه عن ابيه باب
القسمة بين النساء وحسن العشرة وحق كل واحد من الزوجين على صاحبه واحاديث
تتعلق بكتاب النكاح مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة
فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي كذا قال والذي كان
لا يقسم لها كانت سودة بنت زمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج الى سفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وذكر الحديث وعنها قالت ما رايت
امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة فلما كبرت جعلت يومها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن انس قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم تسع كسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى في تسع فكان يجتمعن في كل ليلة
في بيت التي ياتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله
عليه وسلم يده وذكر الحديث وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضا على
بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امراة من غير
مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها وذكر هبة سودة يومها لعائشة قالت في ذلك انزل الله
عز وجل وفي اشباهها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان
تاذن لي فاكون عند عائشة فعلتن فاذن له الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان عند الرجل امراتان فلا يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط قال انما اسنده همام
وهمام ثقة حافظ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول
اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك روي مرسلا مسلم عن اسماء قالت جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتسع من مال زوجي مما لم يعطني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الترمذي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها قال ابو عيسى
هذا حديث حسن غريب صحيح وعن عمرو بن الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحمد

فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس
تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا
فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن
عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن قال هذا حديث حسن صحيح النسائي عن بهز بن حكيم
ابن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله نساؤنا ما ناتي منها ام ما
ندع قال حرثك انى شئت غير ان لا تقبح الوجه ولا تضرب واطعمها اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا
تهجرها الا في بيتها كيف وقد افضى بعضكم الى بعض الا بما حل عليها وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتزل نساءه وقعد في المشربة ذكره مسلم وسياتي ان شاء الله تعالى ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر
قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال الا تخرج
من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة الله عز وجل وذكر باقي الحديث في اسناده ليث بن سليم
ابو داود عن اياس بن عبد الله بن ابي ذباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء
عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل
محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امراته في اسناده عبد الرحمن المسلي وفيه نظر النسائي عن ابي شريح
الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى تصبح النسائي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز
وجل الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الولود الودود العود على زوجها التي اذا ادت او اوذيت
جاءت حتى تاخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا اذوق غمضا حتى ترضى مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
استمتعت بها وهي على عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخيارهم
خيارهم لنسائهم قال هذا حديث حسن صحيح البخاري عن عائشة قالت كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا ليخونهم او يطلب عثراتهم زاد في اخرى حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة النسائي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا
يقدم غدوة او عشية مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبا قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك وعن عمر بن الخطاب قال دخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

نعم قلت انهجر احدنا اليوم الى الليل قال نعم قلت فتخلف من عمل ذلك مكسل وخسر وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الله تعالى يغار والمؤمن يغار وغيرة الله ان
يأتي المؤمن ما حرم عليه الدارقطني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليغار لعبده المسلم فليغر لنعمه قال هذا حديث حسن صحيح خرجه في كتاب العلل البزار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والحرام من النفاق
البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها النسائي عن معوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها
وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فاذا كان القوم
بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يرى احد عورتك فافعل قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله
احق ان يستحيى من الناس مسلم عن جابر بن عبد الله في حديثه الطويل قال فلما دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يحرس فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الاخر ينظر زاد الترمذي في هذا الحديث وخرجه
من حديث علي فقال العباس يا رسول الله لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم امن
الشيطان عليهما وقال حديث حسن صحيح وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبينا نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك
بعد ما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس اعمى
لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تبصرانه قال هذا
حديث حسن صحيح ذكره ابو داود وقال هذا الازواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده
وذكر في مراسيل عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا حاضت لم يصلح ان
يرى منها الا وجهها ويداها الى المفصل وقد اسنده في كتاب سعيد بن المسيب عن سعيد بن بشير
عن قتادة عن خالد بن دريد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو مرسل قال وخالد
لم يسمع من عايشة وذكر ابو احمد من حديث سعيد بن بشير باسناده الى داود قال ابو احمد ولا اعلم
رواه عن قتادة عن سعيد بن بشير قال وقد قال مرة خالد بن دريد عن ام سلمة بدل عايشة
ابو داود عن سلم بن دينار ويقال ابن راشد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم انا
عليه بعد قدومه لها وقطي فاطمة ثوب اذا قمت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ
رأسها فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وعلامك سالم هذا
رواه سعيد بن عن محمد بن مسلم بن ابراهيم وغيرهما من الحفاظ ووثقه يحيى بن معين وابو
داود يقول فيه لين الحديث مسلم عن حرب بن عبيد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حرة العجماء فامرني ان اصر فيها وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الليلة فاتى امرأته وهي تمشط فحدثها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المرأة
تقبل في صورة شيطان واذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فانه لذلك يرد ما في نفسه وعن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت قال الليث الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج اخيه وعمه ونحوه
وذكر الدارقطني عن ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يكلم النساء الا باذن ازواجهن قال رواه ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي جعفر عن علي وخالفه شعبة
عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن مولى لعمرو بن العاص عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا هو الصحيح في هذا الاسناد مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان
اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وعن اسامة بن زيد وسعيد بن عمرو بن نفيل عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء البزار عن عطا
ابن يسار عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من الحكم غير ما يحكم
ثم يقضي فعليه مثل اثامهن من غير ان ينقص من اثامهن شيء

باب اخراج المخنثين من البيوت

مسلم عن ام سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في البيت فقال لاخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطايف غدا فانا ادلك على
ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل
هولا عليكن وعن عايشة قالت كانت يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنثا فكانوا يعدونه
من غير اولي الاربة قالت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسايه وهو ينعت
امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اري هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكم قالت فحجبوه زاد ابو بكر واخرجه فكان اذا
بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مخنث قد خضب
يديه ورجليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء
فامر به فنفي الى البقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين
البخاري عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال وعنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء قال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب النفقة على العيال

البخاري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا
بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني يقول امة اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته قال لا
هذا من كيس ابي هريرة وقال النسائي في هذا الحديث وابدا بمن تعول فقيل من اعول يا رسول الله
قال امراتك تقول اطعمني والا طلقني خادمك يقول اطعمني واستعملني ولدك يقول الى من تتركني
وقوله من اعول يا رسول الله ليس في كل النسخ من كتاب النسائي وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث
وقال فيه من اعول يا رسول الله وطريقه وطريق النسائي واحد هو عندهما من طريق سعيد بن
ايوب عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة وسعيد ومحمد ثقتان وقال الدارقطني ايضا
ابو بكر الشافعي نا محمد بن بشير بن مطرف نا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة تقول لزوجها اطعمني وطلقني الحديث قال شيبان
ونا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال في رجل يعجز عن نفقة امراته قال
ان لا يفرق بينهما وذكر الدارقطني قال نا عثمان بن احمد بن السماك وعبد الباقي بن قانع
واسماعيل بن علي قالوا اخبرنا احمد بن علي الجارود نا اسحاق بن ابراهيم الدبري نا اسحاق بن منصور

نا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال
يفرق بينهما وبهذا الاسناد الى حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال دخل ابو بكر الصديق يستاذن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد الناس جلوسا لبابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر
فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال
لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة تسالني النفقة
فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هن حولي كما ترى تسالني النفقة
فقام ابو بكر الى عائشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده قلن لا والله ما نسالن رسول الله ما ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا
او تسعا وعشرين الحديث انما يوخذ من حديث ابي الزبير ما يذكر فيه السماع او كان من رواية الليث
عن ابي الزبير وليس هذا الحديث من رواية الليث فيما اعلم مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وعن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة
امراة ابي سفيان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح ما يعطي من النفقة ما يكفيني ويكفي بنتي الا ما اخذت من ماله بغير اذنه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك
البخاري عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس
لاهله قوت سنتهم النسائي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم النساء بركة ايسرهن
مؤنة

باب في الرضاع

مسلم عن عائشة قالت جاء عمي من
الرضاع يستاذن علي فابيت ان آمر له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استاذن علي فابيت ان اذن له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك
فليلج عليك وعنها في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة وعن حبيبة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل لك في اختي ابنة ابي
سفيان فقال افعل ماذا قلت تنكحها قال ويحسن ذلك قالت لست لك بمخبتة واحب من شركني
في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة ابنة ابي سلمة قال ابنة ام
سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
واياها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وعن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وفي اخرى ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي
حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وفي اخرى فقالت انه ذو
لحية فقال ارضعيه يذهب الذي في وجه ابي حذيفة وفي اخرى وكان قد شهد بدرا وعن زينب ابنة
ابي سلمة ان ام سلمة كانت تقول ابى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احد بتلك الرضاعة
قالت عائشة والله ما نرى هذه الا رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو داخل علينا احد
بهذه الرضاعة ولا راينا وذكر ابو داود في هذا الحديث انها ارضعته خمس رضعات وان عائشة
كانت

كانت تامر بنات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان كان
كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه قال فقلت يا رسول الله انه اخي
من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوانكن من الرضاعة فانما الرضاعة عن المجاعة وعن ام
الفضل بنت الحارث قالت دخل اعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني
كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت الحدثا رضعة او رضعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الملاجتان النسائي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم من الرضاعة المصة والمصتان ولا يحرم فيه الا ما فتق الامعاء
من الابن قال ابو عمر لا يصح مرفوعا وصححه غيره لان الذي رفعه ثقة ومن طريق ابن وهب عن
سلمة ابن علي عن رجال من اهل العلم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ام الفضل بنت الحارث قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما يحرم من الرضاعة قال الرضعة والرضعتان مسلمة بن علي ضعيف
لا يحتج به وقد انكر علي بن وهب الرواية عنه فهو حديث منقطع ابو داود عن ابن لعبد الله بن مسعود
عن ابن مسعود قال لا رضاع الا ما شد العظم وانبت اللحم في اسناده ابو موسى الهلالي عن ابيه وقد
اسند من طريقه الى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وابو موسى الهلالي وابوه مجهولان ذكر ذلك ابو حاتم
النسائي عن فاطمة بنت المنذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع
الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام تكلموا في سماع فاطمة بنت المنذر من ام سلمة قال ابو
محمد بن حزم ولدت فاطمة بنت المنذر سنة ثمان واربعين وماتت ام سلمة سنة تسع وخمسين قال
وابعد سماعها من جدتها اسماء بنت ابي بكر واما الترمذي فذكره بهذا الاسناد وقال حديث حسن صحيح
وروى ابو بكر من طريق جويبر عن الضحاك عن النزال بن سمرة عن علي وعن معمر ايضا عن حزام بن عثمان
عن عبد الرحمن ومحمد بني جابر عن جابر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد الفصال
وفي حديث جابر بعد الفطام جويبر وحزام متروكان وروى ابو احمد بن عدي من حديث سعيد
ابن المرزبان عن يزيد الفقير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد فصال ولا
وصال في صيام ولا صمت يوم الى الليل ولا عتق حتى يملك ولا طلاق حتى يتزوج ولا يتم بعد حلم
سعيد هذا هو ابو سعيد البقال احسن ما قيل فيه انه كان لا يكذب وانه ممن يكتب حديثه وذكر
ابو احمد بن عدي ايضا من حديث بن حميد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان في الحولين قال هذا يعرف بالهيثم بن جميل
مسندا عن ابن عيينة وغير الهيثم لا يعرفه عن ابن عباس والهيثم كان سكن انطاكية ويقال هو
البغدادي ويغلط الكثير على الثقات كما يغلط غيره وارجو انه لا يتعمد الكذب وذكر ابو
حاتم الهيثم هذا وقال وثقه احمد بن حنبل مسلم عن عائشة قالت كان فيما انزل الله من
القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهن فيما يقرا من القرآن البخاري عن عقبة بن الحارث بنت لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت اني ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها وتزوجت غيره
وفي طريق اخرى قالت انها كاذبة فقال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك

ابو داود عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة العبد او الامة وذكر ابو داود في المراسيل عن زياد السهمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقا فان اللبن يشبه وقد اسند عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضع لكم الحمقا فان اللبن يعدي والذي اسنده يتهم بوضعه وهو عمرو بن خليف الحتاوي وحتاوة قرية بعسقلان ذكر ذلك ابو احمد الجرجاني ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير خلقه وعلى اله وسلم تسليما

كتاب الطلاق

باب كراهية الطلاق وما جا في الاستثنا فيه ومن طلق ما لا يملك

ابو داود عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله عز وجل الطلاق وهو يروى مرسلا من حديث محارب البزار عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطلقوا النسا الا من ريبة ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات الدارقطني عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احل الله شيا ابغض اليه من الطلاق فمن طلق واستثنى فله ثنياه في اسناده حميد بن مالك وهو ضعيف ابو داود عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير باس فحرام عليها رايحة الجنة النسائي عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان تحتي امراة جميلة لا ترد يد لامس قال طلقها قال لا اصبر عنها قال فامسكها ذكر القاضي جعفر في فوايده عن الاصمعي انما كنا عن بذل الطعام وما يدخل عليها لا غير ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة قال هذا حديث حسن غريب ومن طريق وكيع اسنده الى الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلق لاعبا او نكح لاعبا او اعتق لاعبا فقد جاز هذا مرسل ومن طريق فيها ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى وهو مذكور بالكذب وعن ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا منقطع ولحسن الانقطاع ذكر حديث وكيع وما بعده ابو محمد علي بن احمد ابو داود عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك ولا وفا نذر فيما لا تملك قال البخاري هذا اصح شي في الطلاق قبل النكاح وذكر وكيع عن ابي ثابت عن محمد بن المنكدر وعطا بن ابي رباح كلاهما عن جابر بن عبد الله يرفعه لا طلاق قبل النكاح خرجه ابو محمد

باب ذكر طلاق السنة ومن طلق ثلاثا وما جا في التمليك والنية

مسلم عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا وفي بعض طرق هذا الحديث قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن وعن ابن عمر ايضا انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وعنه في هذا قال تراجعه وحسبت لها الطلقة التي طلقها وفي بعض طرق هذا الحديث فليراجعها ثم اذا طهرت

فليطلقها

فليطلقها قال ابو داود روى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير وسعيد بن جبير وانس بن سيرين وزيد بن اسلم وابو الزبير ومنصور عن ابي وايل معناهم كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم ان شا طلق وان شا امسك وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر واما رواية الزهري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا طلق وان شا امسك ولابي داود في بعض طرق هذا الحديث عن ابي الزبير سمع ابن عمر قال فردها علي ولم يرها شيا قال ابو داود والاحاديث كلها على خلاف ما رواه ابو الزبير وذكر محمد بن عبد السلام الحسني قال نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال في الرجل يطلق امراته ثلاثا وهي حايض فقال لي اتعرف ابن عمر قلت نعم قال طلقت امراتي ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السنة قال كلهم شيعة لم يزد على هذا وما فيهم من يحتج به فيما اعلم وروى قاسم بن اصبغ عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن معلى بن عبد الرحمن الواسطي عن عبد الحميد عن محمد بن قيس عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها فاذا طهرت مسها حتى اذا طهرت مرة اخرى ان شا طلق وان شا امسك زاد في هذا ان يمسها في الطهر الاول ومعلى بن عبد الرحمن ضعيف قاله ابو حاتم وقال غيره متروك وذكر هذا الحديث في مصنفه فيما حكى ابن العلاء فيما حدثني عنه ابن عبد البر الدارقطني عن ابن عمر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي واحدة ورواه ايضا من طريق معلى بن منصور قال فيه قلت يا رسول الله ارايت لو اني طلقتها ثلاثا اكان يحل لي ان اراجعها قال لا كانت تبين منك وتكون معصية قال معلى بن منصور رماه احمد بن حنبل بالكذب خرج ايضا عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ من طلق في بدعة واحدة او اثنتين او ثلاثا الزمناه بدعته في اسناده اسماعيل بن ابي امية وهو متروك مسلم عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم عند ابي داود ان هذا كان في التي لم يدخل بها وهو عنده منقطع الاسناد وذكر ابو احمد الجرجاني من حديث سليمان بن ارقم عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطلاق التي لم يدخل بها واحدة وسليمان بن ارقم متروك الحديث والحديث مرسل النسائي عن محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امراته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه مخرمة بن بكير عن ابيه ولم يسمع منه انما كان يحدث من كتاب ابيه قال النسائي لا اعلم رواه غير مخرمة وذهب البخاري الى ان محمود ان له صحبة وقال ابو حاتم لا نعرف له صحبة الدارقطني عن عبادة بن الصامت قال طلق بعض ابائي امراته الفا فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان ابانا طلق امنا الفا فهل له من مخرج فقال ان اباكم لم يتق الله فيجعل له من امره مخرجا بانت منه امراته بثلاث على غير السنة وتسعمايه وسبع وتسعون اثم في عنقه في اسناده ضعفة رجال بين مجهول وضعيف وعن الحسن بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل طلق امراته ثلاثا عند كل طهر تطليقة وعند راس كل شهر تطليقة او طلقها ثلاثا جميعا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره

اسناده عمرو بن شمر وهو ضعيف وروي من طريق محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف ايضا
وذكر الدارقطني ايضا عن سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان حفص بن المغيرة طلق
امراته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تطليقات في كلمة واحدة فابانها
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وسلمة
ابن سلمة ضعيف والصحيح انها كانت مفترقات ولا يصح اللفظ بالثلاث الا في حديث الملاعنة
وسياتي ان شاء الله تعالى الترمذي عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان الرجل يطلق
امراته ما شاء ان يطلقها وهي امراته اذا ارتجعها وهي في العدة وان طلقها ماية مرة او اكثر حتى
قال رجل لامراته والله لا طلقنك فتبيني ولا اوويك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك
فكلما همت عدتك ان تنقضي راجعتك فذهبت المراة حتى دخلت على عايشة فاعلمتها فسكتت
عايشة حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قالت عايشة فاستانف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يطلق رواه عن عروة مرسلا وهو اصح يعني المرسل
وذكر ابو داود في المراسيل عن اسماعيل بن سميع قال سمعت ابا رزين الاسدي يقول جا رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت قول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان قال فاين الثالثة قال تسريح باحسان وقد اسند هذا عن
اسماعيل بن سميع عن انس عن قتادة عن انس والمرسل اصح ابو داود عن ابن عباس قال طلق
عبد يزيد وابو ركانة واخوته ام ركانة واخوته ونكح امراة من قريته فجات الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ما يغني عني الا كما تغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من راسها ففرق بيني وبينه
فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة واخوته ثم قال لجلسايه اترون فلانا يشبه منه
كذا وكذا من عبد يزيد وفلانا كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل
فقال راجع امراتك ام ركانة واخوته فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال اني قد علمت ارجعها
وتلى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن اخرجه من حديث ابن جريج عن بعض بني ابي رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس وهو منقطع وليس في بني ابي رافع
من يحتج به الا عبد الله وذكر ابو داود ايضا عن نافع بن عجير ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته
البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمن عمر بن الخطاب والثالثة في زمن عثمان قال ابو داود
هذا اصح من حديث ابن جريج يعني الحديث الذي قبل هذا وفي بعض طرق هذا الحديث ما اردت الا
واحدة قال آلله قال آلله قال هو على ما اردت في اسناد هذا الحديث عبد الله بن علي بن السايب عن
نافع بن عجير عن ركانة بن الزبير عن ابيه لم يصح حديثه وقال ابو داود هذا اصح من حديث ابن جريج
ان ركانة طلق امراته ثلاثا لانهم اهل بيته وهم اعلم بقضيتهم وحديثهم وذكر الدارقطني عن علي
ابن ابي طالب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طلق البتة فغضب قال تتخذون ايات الله هزوا
ولعبا من طلق البتة الزمناه ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره في اسناده اسماعيل بن ابي امية
الكوفي عن عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي وكلهم ضعفا الترمذي عن
حماد بن يزيد قال قلت لايوب هل علمت ان احدا قال امرك بيدك ثلاث الا الحسن قال لا ثم قال اللهم
غفرا الا ما حدثني قتادة عن كثير مولى بني سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بلا انما هو موقوف على ابي هريرة ذكره الترمذي عن البخاري وكثير مولى بني سمرة مجهول قاله
علي بن احمد

باب في الخلع

مالك عن حبيبة بنت سهيل
انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد
حبيبة بنت سهيل عند بابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقالت ام حبيبة بنت سهيل
يا رسول الله قال ما شانك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جا زوجها ثابت بن قيس
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهيل قد ذكرت ما شا الله ان تذكر فقالت
يا رسول الله ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فاخذ منها
وجلست في اهلها البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس لا اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال لا سارع فيه عن ابن عباس وزاد في رواية منقطعة من
قولها في ثابت ولكني لا اطيقه وذكر عبد الرزاق عن معمر قال بلغني انها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم بي من الجمال ما قد ترى وثابت رجل دميم النسائي عن الربيع بنت معوذ ان ثابت بن قيس
ضرب امراته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن ابي فاتى اخوها يشتكيها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخل سبيلها قال نعم
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتربص حيضة واحدة وتلحق باهلها ابو داود عن عطا بن
ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياخذ من المختلعة اكثر مما اعطاها هذا مرسل وذكر في
المراسيل ايضا عن سعيد بن المسيب في هذا الحديث حديث المختلعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فهي واحدة وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بائنة
في اسناده عباد بن كثير الثقفي ولا يصح

باب الحقي باهلك

البخاري عن عايشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وعن ابي اسيد في هذا الحديث قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشيوط حتى انتهينا الى حايطين
جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا فدخل وقد اتي بالجونية فانزلت في نخل
في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها خاصة لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هبي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة فاهوى بيده ليضع يده عليها لتسكن
قالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم قال خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها وارقيتين
والحقها باهلها وقال مسلم عن سهل بن سعد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر
ابا اسيد ان يرسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاها
فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك
قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت انا كنت اشقى من ذلك

باب ما جا في طلاق المريض والمكره

ابو داود عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
في اسناده محمد بن عبيد بن ابي صالح وهو ضعيف وذكر العقيلي عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يجز طلاق المريض في اسناده سهل بن ابي الصلت السراج وذكر العقيلي ايضا من حديث سفيان

ان لا اعلم ان رجلا كان نائما مع امراته فقامت فاخذت سكينا وجلست على صدره ثم وضعت السكين على حلقه فقالت له طلقني والا ذبحتك فناشدها الله فابت فطلقها ثلاثا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قيلولة في الطلاق قال هذا حديث منكر لا يتابع عليه صفوان ومداره عليه باب ... وذكر ابو احمد من حديث حارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لامراته انت طالق البتة ان شاء الله فلا حنث عليه حارود بن يزيد هذا منكر الحديث ضعيفه وقد نسبه ابو حاتم الى الكذب باب ما يحل المطلقة ثلاثا مسلم عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص ببابه الحجرة لم يؤذن له قال فطفق ذلك ينادي ابا بكر الا تزجر هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وعليها خضرة عليها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينظر بعضهن لبعض قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحين له قال اجل ذوق من عسيلتك قال فابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب. مسلم عن عايشة قال طلق رجل امراته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يرجعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها وتذوق الاول وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المراة يتزوجها الرجل فيطلقها فتزوج رجلا فيطلقها قبل ان يدخل بها هل تحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها باب المراجعة ابو داود عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها وعن مطرف ان عمران بن حصين سئل عن رجل طلق امراته ثم وقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد باب التخيير همام عن عايشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامرانني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وفي طرق اخرى واسئلك

واسئلك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسئلني امراة منهن الا اخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وعنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد علينا شيا وروى ابن وهب عن عبد الجبار بن عمر ويحيى بن عبد الله كلاهما عن ربيعة ان واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم اختارت نفسها وكانت البتة وذكر ابو محمد قال وعبد الجبار ويحيى بن عبد الله هذا كان ثم هو مرسل مسلم عن عايشة قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها ويهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه ابو داود وعن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى مغيثا كاني انظر اليه يمشي خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه ابو داود وعن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث عبدا لآل احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قربك فلا خيار لك باب في الظهار الترمذي عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظاهر من امراته فوقع عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ظاهرت امراتك فوقعت عليها قبل ان اكفر قال رايتك يا رسول الله بريق ساقها في ضوء القمر قال فلا تقربها حتى تفعل ما امرك الله قال هذا حديث حسن غريب صحيح ابو داود وعن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكو اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الى قوله رقبة قالت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا فقالت ما عنده يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق قلت يا رسول الله وانا ساعينه بعرق اخر قال قد احسنت فاذهبي فاطعمي عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية والعرق مكتل يسع ثلاثين صاعا وفي اخرى عنى بالعرق خلا ياخذ خمسة عشر صاعا يتقاد حزمة وحبل وحبل وحبل اصح وذكر ابو داود ايضا عن عطاء عن اوس بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعام ستين مسكينا وعطاء يدرك اوس بن الصامت ابو داود وعن سليمان بن يسار ان سلمة بن صخر البياضي ظاهر بفراقه وذكر الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا قال قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكلا انت وعيالك بقيتها هذا حديث منقطع وفي رواية عن سليمان ايضا قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فاعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا فقال تصدق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلى افقر مني ومن اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كله انت واهلك وذكر ابو داود ايضا ان التي ظاهر منها اسمها خويلة امراة اوس الترمذي عن سليمان

ابن يسار عن سلمة بن صخر البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال
كفارة واحدة لم يسمع سليمان من سلمة وقال ابو عيسى في هذا الحديث حديث حسن غريب البزار عن
اسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
ظاهرت من امراتي ثم وقعت عليها قبل ان اكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يقل الله عز وجل من
قبل ان يتماسا قال اعجبني قال امسك حتى تكفر قال لا نعلمه يروى باسناد احسن من هذا على ان
اسماعيل بن مسلم قد تكلم فيه وروى عنه جماعة كثيرة من اهل العلم

باب ما جاء في طلاق المملوك

ابو داود عن عمرو بن مغيث ان ابا الحسن مولى بني نوفل اخبره
انه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم اعتقا بعد ذلك هل يصلح له
ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث قال بقيت لك واحدة
قضى به النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال ابن المبارك لمعمر من هذا ابو الحسن لقد تحمل صخرة عظيمة قال
ابو الحسن هذا معروف وروى عنه الزهري احاديث قال الزهري وكان من الفقهاء قال ابو داود وليس
العمل على هذا الحديث وقال ابن صخر في فوائده وذكر هذا الحديث عمر بن مغيث ليس بمعروف
الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الامة تحت الرجل فطلقها
تطليقتين ثم اشتراها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره في اسناده سلم بن سالم وهو ضعيف ابو داود
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقروؤها حيضتان وفي اخرى
وعدتها حيضتان في اسناد هذا الحديث مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة قال ابن الاعرابي
قال ابو داود مظاهر ليس بمعروف وقال الترمذي وذكر الحديث مظاهر لا يعرف له في العلم غير
هذا الحديث ورواه الدارقطني من حديث مظاهر ايضا وقال الصحيح عن القاسم خلاف هذا وذكر
عن القاسم انه قال له ابلغك في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رواه الاوزاعي ايضا عن
مظاهر هذا قال فيه طلاق الامة اثنان ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقرء الامة حيضتان
وتتزوج الحرة على الامة ولا تتزوج الامة على الحرة وصغرى هذا ضعيف الحديث وخرج الدار
قطني من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلاق الامة وعدتها مثل ما تقدم قال
تفرد به عمر بن شبيب والصحيح انه من قول ابن عمر كذا قال في عمر بن شبيب ويحيى بن معين
يقول فيه ليس ثقة وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وذكر عبد الرزاق في مصنفه قال نا
ابن جريج قال كتب الي عبد الله بن زياد بن سمعان ان عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري اخبره
عن نافع عن ام سلمة ام المؤمنين ان غلاما طلق امراة له حرة تطليقتين فاستفتت ام سلمة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ابن سمعان
ضعيف جدا وقد تقدم ذكره في قراءة ام القران باكثر من هذا وذكر ابو احمد من حديث الفضل
ابن مختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك قال جاء مملوك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان مولاي زوجني وهو يفرق بيني وبين امراتي فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انما الطلاق بيد من اخذ بالساق حديث منكر لا يتابع عليه الفضل بن
مختار وقال فيه ابو حاتم مجهول

باب الايلاء والتحريم

البخاري عن انس قال الا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقال يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر
تسعا وعشرين ليلة وعن عمر ان اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه كان من اجل الحديث

الذي

الذي افشته حفصة الى عائشة يعني في قوله عليه السلام لحفصة بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلف الا يخبر بذلك احدا ذكره البخاري من حديث عائشة
وترجم على بعض طرقه يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي وقال مسلم عن عمر رضي الله عنه
وكان اقسم الا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله في ذلك وذكر ان التخيير
كان عند نزوله عليه السلام اليمين ولخروجه من الايلاء وقال الترمذي فعاتبه الله في ذلك وجعل
له كفارة اليمين وقال النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطؤها قال فلم
تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك مسلم عن ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امراته فهي يمين يكفرها
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن الترمذي عن ابن عباس قال الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة هكذا رواه
مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح ذكر هذا ابو
عيسى وقولها جعل الحرام حلالا وهو الغسل ومارية جاريته صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابي تميمة ان رجلا قال لامراته يا اخية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختك هي
وكره ذلك ونهى عنه هذا منقطع الاسناد

باب في اللعان

مسلم عن سعيد بن جبير انه سال ابن عمر قال قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان يفرق
بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان انه قال يا رسول الله
ارايت ان وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع قال ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت
سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه قال فلما كان بعد ذلك اتاه
فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الايات في سورة النور
والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها ايضا ان
عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه كاذب فبدا بالرجل فشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم اتى
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين ثم فرق بينهما البخاري عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
بلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه
السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم وارسل اليها فجاء بلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة فتلكا ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ما مضى من كتاب الله عز
وجل لكان لي ولها شان ابو داود عن ابن عباس قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة
الذين تاب الله عليهم الى اهله عشاء فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه

ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشيا فوجدت عندهم
رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت
والذين يرمون ازواجهم وذكر الحديث وفي اخره ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان
لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى من رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها ولا قوت
من اجل انهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال ان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج
الساقين سابغ الاليتين فهو الذي رميت به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ
الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لها ولي شان قال عكرمة وكان بعد
ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب مسلم عن سهل بن سعد ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر وقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة
التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فقتله فتقتلونه
او كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق
اخر فتلاعنا في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم التفريق بين كل المتلاعنين وفي
اخر قال سهل فكان ابنها الى امه ثم جرت السنة انه يرث منها وترث منه ما فرض الله لها الدارقطني
عن سهل وذكر هذا الحديث قال فتلاعنا ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال لا يجتمعان
ابدا وقال ابو داود عن سهل بن مصعب مضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان
ابدا وعن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المراة عندك حتى تلد
مسلم عن ابن عباس في هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا يعني بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا حين امر المتلاعنين يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة مسلم
عن عبد الله بن مسعود وذكر حديث المتلاعنين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم مه فابت ولعنت وعن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه البزار عن ابي اسحاق قال وذكر طلحة عن
ابن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امراة من بني العجلان فبات عندها
ليلة فلما اصبح لم يجدها عذرا فرفع شانها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية فقالت بلى

كنت

كنت عذرا فامر بهما فتلاعنا فاعطاها المهر لا اعلم ابن اسحاق يروي الا عن طلحة بن مصرف والله
اعلم وطلحة بن مصرف من الثقات وذكر ابو عمر في التمهيد من حديث عمرو بن شعيب من يحتج به
وذكر الدارقطني من حديث عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ليس بينهن لعان ليس بين الحرة والامة لعان
وليس بين الحرة والعبد لعان وليس بين المسلم واليهودية لعان وليس بين المسلم والنصرانية
لعان عثمان الوقاصي متروك وذكر عبد الرزاق عن ابن شهاب قال من وصية النبي صلى الله عليه
وسلم عتاب بن اسيد الا لعان بين اربع بمعناه وعن عطا الخراساني انه سمع ما كتب به النبي صلى الله
عليه وسلم الى عتاب بن اسيد وان قال رجل لنسوة قد رايت احداكن ولا يدري ايتهن هي ولم
يقل هي فلانة فلا حد ولا ملاعنة ابو داود عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الاولين باب
روى ابو عبيد باسناده الى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كشف امراة فنظر الى عورتها فقد وجب الصداق هذا مرسل وفي اسناده يحيى بن ايوب النصري
ولا يحتج به وذكره ابو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان من غير طريق بن ايوب
وخرجه ايضا بمعناه قال من كشف خمار امراة ونظر اليها وجب الصداق دخل بها او لم يدخل رواه من
حديث ابي لهيعة عن ابي الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره باب فيمن عرض بنفي الولد ۞ مسلم عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاي هو قال لعله نزعه عرق لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا لعله يكون عرق نزعه له زاد البخاري ولم يرخص له في الانتفاء منه ۞
باب الولد للفراش وفي المستلحق ومن احق بالولد اذا تفرق الزوجان
مسلم عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعمر بن زمعة في غلام فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه وقال عمر بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا لعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم ير سودة قط وقال البخاري هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة وحديث البخاري هو
منقطع عنده اسم هذا الغلام عبد الرحمن وامه امراة يمانية وله عقب بالمدينة ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مساعات في الاسلام من ساعا في الجاهلية
فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشده فلا يرث ولا يورث اسناد هذا الحديث منقطع
ابو داود عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق بغير ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان كل ما
كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء ومن
ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة
لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية

مرجوة قال اوامة زاد في رواية محمد ولدت ما لاهل مدة من كانوا خرج اوامة وذلك ما استحق فواز
لاسلام قد انقضت من عدتها قبل الاسلام فقد مضى وعن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
امرأة قالت يارسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
وارادان ينتزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به مالم تنكحي ذكر عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني اسحاق بن ابي يزيد عن رجل صالح من اهل المدينة عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كانت
امرأة من الانصار تحت رجل من الانصار فمات عنها بوم احد وله منها ولد فخطبها ابو بكر فابت ولدها وحجرا خر قال
ابن جريج فاخبرني ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكحي رجلا ارضيه وترك عمر ولدي فيوجد
عمر قد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها فقالت انكحني رجلا لا ارضيه وترك عمر ولدي فيوجد
وعند مرسل وفيه رجل مجهول ابو داود عن ابي هريرة ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا
عنده فقالت يارسول الله ان زوجي يريد ان يذهب ابني وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به هذا يرويه هلال
ابن اسامة عن ميمونة سلمى مولى من اهل المدينة رجل صدوق وعن رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته
ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابني وهي فطيم او شبهه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحيه فاقعد الصبي بينهما ثم قال ادعواها فمالت
الصبي الى امه وقال اللهم اهد قلبه فمال الى ابيها فاخذه اختلف في اسناده
هذا الحديث البخاري عن البراء بن عازب في قصة امة خرج الي النبي صلى الله عليه وسلم فقضى بها الى
خالتها وقال الخالة بمنزلة الام باب ـــــــ الرجلين يقعان على المرأة في طهر واحد
وذكر العافة ابو داود وفي حديث حشيش بن اصرم قال ما عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن سماك
عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال في على بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد
فسال ثلثين القرائن لهذا بالولد قالا لا حتى سالهم جميعا فجعل كلما سالهم قالا لا فاقرع بينهم فالحق
الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك
حتى بدت نواجذه وفي لفظ اعرفه لما نقرأ بالولد لهذا عجل لنا هذا الحديث اسناده صحيح ورجاله
كلهم ثقات فان قيل يسر خير قد اضطرب فيه فارسله شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن مجهول رواه
وهيب والشيباني عن رجل من حضرموت عن زيد بن ارقم فلساقه ووصله شعبان وليس بموثوق به وشعبة
عن صالح ربيعي وهو ثقة عن عبد خير وهو ثقة عن زيد بن ارقم ذكر هذا الكلام في هذا الحديث
ابو محمد مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال
يا عائشة الم تري مجززا المدلجي دخل علي فراي اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال ابو داود وكان اسامة اسود شديد السواد وكان ابنه
بيض شديد البياض باب ـــــــ في عدة المتوفى عنها والاحداد ونفقة
المعافة وعلة ام كلثوم في المفقود مسلم عن سبيعة الاسلمية انها نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج وقال البخاري بارتبعين
ليلة وعن عبد الله بن عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال ابن مسعود
من شاء لاعنته ان هذه الاية التي في سورة النساء القصرى وهي اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
يعني هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية قال وبلغنا ان عليا قال

هو ابن في الاجلين قال وذكر مسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها فتكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت بيتا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا ولا شيا حتى يمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا
مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره وعن ام عطية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد المراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار زاد
النسائي ولا تمتشط وفي بعض روايات ابي داود بدل عصب الا معصول وذكر قاسم بن اصبغ عن
زينب بنت ام سلمة ان امة للحام توفي عنها زوجها فقالت امها للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابنتي
تشتكي عينها افاكحلها قال لا قالت اني لاخشى ان تنفقي عينها قال وان انفقأت ذكره ابو محمد
واسناده صحيح وذكر ابو داود عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها
زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ولابي داود ايضا
عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انه صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا
تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط
يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ليس لهذا الحديث اسناد يعرف واصله لامه عن ام
حكيم بنت اسيد عن امها عن مولاة لها عن ام سلمة وذكر ابو داود في المراسيل عن عمرو بن شعيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمراة ان تحد على زوجها حتى تنقضي عدتها وعلى ابيها
سبعة ايام وعلى من سواه ثلاثة ايام والصحيح ما تقدم وذكر قاسم بن اصبغ عن عبد الله
ابن سواد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة جعفر بن ابي طالب اذا كان ثلاثة ايام فالى
ما شئت واذا كان بعد ثلاثة ايام شعبة شاك وهو احد رواة هذا الحديث ولم يسمع عبد الله
ابن شداد من النبي صلى الله عليه وسلم وعن طريق حماد بن سلمة قال ما الحجاج بارطاه عن الحسين
ابن سعد عن عبد الله بن شداد ان اسماء بنت عميس استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان يبكي على جعفر
ثلاثا وان تحد عليه ثلاثا ثم امرها بعد ثلاثة ايام ان تطهر وتحتفل الحجاج
ابن ارطاه ضعيف عندهم ذكر الحديثين ابو محمد مسلم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا
فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا حللت فاذنيني فاذنته فخطبها معاوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قال فتزوجها فاغتبطت ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ارسل مروان الى فاطمة يسألها عن الحديث وذكر هذا الخبر قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا الدارقطني عن فاطمة بنت قيس في هذا الخبر قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرته لذلك قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وقال انما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة وخرج الساجي بإسناده عن الاسود بن يزيد قال قال عمر لا ندع كتاب الله عز وجل بقول امرأة ام سبت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعن عائشة قالت ما لفاطمة خير ان لا تذكر هذا الحديث وعن فاطمة ايضا قالت يا رسول الله ان زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت ابو داود عن ميمون بن مهران قال قدمت المدينة فدفعت الى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقت فخرجت من بيتها فاتاها سعيد فلامها قلت انها كانت لسنة فوضعت على يدي ابن ام مكتوم الاعمى الدارقطني عن عروة بن ابي العالية عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وبهذا الاسناد ليس للحامل المتوفى عنها زوجها نفقة انما يوخذ من حديث ابي الزبير عن جابر وما ذكر فيه الساج او كان عن الليث عن ابي الزبير وحرف عن العالية ايضا لا يحتج بحديثه سعيد بن منصور ووثقه عبيد الله بن عمر القواريري مسلم عن جابر بن عبد الله قال طلقت خالتي وارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي جدي نخلك فلعل الله عسى ان تصدق او تفعلي معروفا ابو داود عن زينب بنت كعب ان تخرج عن الربعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة وان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فانني لم اتركني في مسكن يملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امر لي فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت مرة من شأن زوجي فقالت فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان بعث الي فسألني عن ذلك فاخبرته فقضى به واتبعه ذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال علي بن احمد رجال هذه كلهم ثقات غير سعيد بن اسحاق بن كعب وهو مشهور بالعدالة ما علمت غيره يقول فيه اسحاق بن سعيد وسفيان يقول سعيد وقال ابو عمر في هذا الحديث حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق وليس بالمدني ابو عمر مما يصاد العقل الاول قال ابو عمر في حديث الخدري المتابعات الموجودة محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة العلماء وهو ذكر انه منقطع وخلط في اسناد حديث هو الطهور ماؤه وذكر ان العلماء تلقوه بالقبول وقد قال في غير هذا سئل هذا ورد عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال قال مجاهد استشهد رجال يوم حدثوا مرتدا وهم مسلمون ولكن محاربون قتلوا وارقابهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا شيء حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت عبد الله بن عباس فقال نسخت هذه الآية عدتها فاعتد حيث شاءت وهو قول ابن عمر وعلي غير اخراج ورد كسر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المتوفى عنها زوجها ان تعتد في غير بيتها ان شاءت قال لم يسنده غير ابي مالك الجنبي وهو ضعيف وذكر الدارقطني عن ابي بن كعب انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ولادة الاحمار اجابه ان يضع حاملا ان امهلته هي للمطلقة ثلاثا والمتوفى عنها قال غير المطلقة ثلاثا والمتوفى عنها في اسناده للنبي بن الصباح وهو ضعيف وذكر ايضا عن محمد بن خرجيل وهو متروك الحديث عن المغيرة بن شعبة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة المفقود حتى يأتيها الخبر ابو داود عن قبيصة بن ذويب عن عمر عن العاص قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا يعني في ام الولد لم يسمع قبيصة من عمرو بن العاص والصواب موقوف لا تلبسوا علينا ذكره الدارقطني

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

باب كراهية ملازمة الاسواق وما يؤمر به التجار وما يحذر وزمنه وما يرغبون فيه

البزار عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم ومعشر الاسواق البزار عن رفاعة بن رافع انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام مسلم عن جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقالوا هم سواء البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الربا وان كثر يرجع الى قل البزار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولا نقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا يخفروا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما كان في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله جعل الله باسهم بينهم وذكر الحديث ابو داود عن

عن عبد الله بن المكتب وهو عبد الله بن الحارث قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير والنبي صلى
الله عليه وسلم مع القوم فقال بعض القوم بكم اخذته قال بكذا وكذا فلما رجع الى المنزل قال كذبت قوما
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالزيادة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق بالفضل هو من المراسيل الترمذي عن قيس بن ابي غرزة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشربوا معكم بالصدقة
قال حديث حسن صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وزاد ابو بكر البزار واذا اقتضى وقال عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمح يسمح لك باب في التسعير وبيع المزايدة
ومن اشترى وليس عنده الثمن ابو داود عن انس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر
فسعر لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق اني لارجو
ان القى الله وليس احد يطالبني بمظلمة في دم ولا مال النسائي عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر زاد الدارقطني الا الغنائم والمواريث
الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا
الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم من
يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه وقد تقدم بكماله في كتاب الزكاة وقال
الترمذي في حديثه هذا حديث حسن ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من عسر بيعا وليس عنده ثمنه فاربح فيه فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب
وقال لا اشتري بعدها شيئا الا وعندي ثمنه باب النهي عن بيع
الملامسة والمنابذة وبيع الغرر وتلقي الركبان والتصرية وان يبيع حاضر لباد وما جاء
في السوم قبل طلوع الشمس مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل بثوبه وينبذ الاخر اليه بثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة
وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا يبع احدكم على بيع احد ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم والابل ممن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وفي
اخرى من اشترى مصراة رواه ابو داود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان ردها رد معها
مثل او مثلي لبنها قمحا وفي اسناده صدقة بن سعيد وليس بالقوي ورواه سعيد بن منصور عن فليح
بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن هو العدوي عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة فالمشتري بالخيار ان شاء ردها وصاعا من لبن ايوب
ويعقوب ضعيفان مجهولان وقد روي هذا الحديث في الشاة ابو بكر البزار قال ردها ومعها
صاع من بر لا سمراء واسناده صحيح وذكر قاسم بن اصبغ عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود

اشهد

اشهد على الصادق المصدوق ابي القاسم صلى الله عليه وسلم انه قال بيع الحفلات خلابة ولا تحل خلابة
مسلم ذكره ابو عمر في التمهيد وقد روي موقوفا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله تعالى بعضهم من بعض
النسائي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد وان كان اباه او اخاه ابو بكر
ابن ابي شيبة عن نوفل بن عبد الله عن ابيه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وعن ذبح ذوات الدر وعن ذبح فتي الغنم وعن السوم قبل طلوع الشمس اسناد هذا الحديث ضعيف
من اجل نوفل وقبله في الاسناد ايضا الربيع بن حبيب وقد ضعفه البخاري والنسائي وذكر ذلك ابو
احمد وذكر الحديث وفيه ايضا ليس بمحفوظ وانما يصح منه النهي عن ذبح ذوات الدر خرجه مسلم من حديث
ابي هريرة ويصح منه التلقي وقد تقدم قال الزجاج السوم ان يساوم في ذلك الوقت سلعته لانه
وقت ذكر الله قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانه اذا رعت قبل طلوع الشمس وهو نداء اصابها
منه الوباء باب في الكيل والنهي ان يبيع احد طعاما اشتراه حتى
يستوفيه وينقله البخاري عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترط طعاما
فلا يبعه حتى يكتاله وروى الدارقطني عن مسعر مولى سراقة عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعثمان اذا ابتعت فاكتل واذا بعت فكل مسعر هذا ليس بمشهور وقبله في
الاسناد من لا يحتج به ولهذا الحديث اسناد اخر فيه ابن لهيعة وذكره ابو بكر البزار ابو داود عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه ويقبضه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من
الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وعنه انهم كانوا
يصرفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى
يحولوه زاد في رواية الى رحالهم وقال البخاري عن ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقل حيث يباع
الطعام وروى همام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال ان يعلى بن حكيم حدثه ان يوسف بن ماهك
حدثه ان حكيم بن حزام حدثه وهشام الدستوائي يرويه عن يحيى ويدخل بين يوسف وحكيم عبد الله بن
عصمة وكذلك هو بينهما في غير حديث وعبد الله بن عصمة ضعيف جدا ذكر هذا الحديث الدارقطني وغيره
ابو داود عن ابن عمر قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا
فاردت ان ابيعه واضرب على يديه فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه
حتى تبيعه حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حيث تبتاع
حتى تحوزه التجار الى رحالهم باب وذكر الحارث بن اسامة عن الواقدي عن
عبد الحميد بن عمران بن ابي انس عن ابيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان يقول
في هذا الوعاء كذا وكذا ولا ابيعه الا مجازفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سميت كيلا فكل الواقدي
متروك وذكر عبد الرزاق قال قال ابن المبارك عن الاوزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل بيع طعاما جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه وهذا منقطع فاحش الانقطاع

وذكره عبد الرزاق ايضا قال نا محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل
يبيع طعاما قد خلط جيدا بتبيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال اردت ان
ينفق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منهما على حدته فانه ليس في ديننا غش باب
ذكر بيوع نهى عنها النسائي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
المغانم حتى تقسم وعن الحبالى ان توطئن حتى يضعن ما في بطونهن وعن لحم كل ذي ناب من السباع
مسلم عن ابي الزبير قال سالت جابر عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك الترمذي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود
عن ابي الزناد قال كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن خيثمة عن زيد بن ثابت قال كان الناس
يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع اصاب الثمر الدمار
او اصابه قتام او اصابه مرض عاهات يحتجون بها فلما كثر خصومهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم كالمشورة يشيرها فاما الان فلا تبتاع الثمرة حتى يبدو صلاحها لكثرة خصومهم
واختلافهم مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وتذهب
عنه الافة نهى البائع والمشتري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر
حتى يبدو صلاحها وتذهب عنه الافة قال بدو صلاحها حمرته وصفرته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البائع والمشتري
البخاري عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قال وما
تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها زاد النسائي ولا تباع الا بالدينار والدرهم ورخص في العرايا
ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد
مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل كيلا وبيع
الزبيب بالعنب كيلا وعن كل ثمر بخرصه زاد في اخرى وبيع الزرع بالحنطة كيلا البخاري عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع ثمر السنين البخاري عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عسب الفحل الدارقطني عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل وعن قفيز الطحان الترمذي عن انس بن مالك ان رجلا من كلاب سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عسب الفحل فنهاه عن ذلك وقال له يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص لنا في الكرامة
هذا حديث حسن غريب النسائي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وعسب التيس مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب
الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلا البخاري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع
حرا واكل ثمنه ورجلا استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ابو داود عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة
فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة يرويه محمد بن اسحاق واختلف عليه في اسناده والحديث
مشهور ابو داود عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحي بالميت

وعنه

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان وكلا الحديثين في المراسيل وهو
الصحيح ولا اعلمه ينشر الا من حديث ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان باللحم خرجه البزار في مسنده وثابت بن زهير رجل من اهل البصرة منكر الحديث
لا يستقل به ذكر ذلك ابو حاتم الرازي البزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الحيوان نسيئة علي بن عبد العزيز عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه البخاري وقال حديث حسن صحيح قال وسماع الحسن من سمرة صحيح
وخرجه الترمذي ايضا من حديث الحجاج بن ارطاة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحيوان اثنان بواحد ولا يصلح نسا ولا باس به يدا بيد فقد تقدم الكلام في هذا الاسناد وقال
ابو عيسى في هذا الحديث حديث حسن وخرج الترمذي ايضا عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيعتين في بيعة ان يقول ابيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه
على احدى البيعتين واذا فارقه على احداهما فلا باس اذا كانت العقدة على حدة منهما وقال عن
الشافعي هو ان يقول ابيعك داري بكذا على ان تبيعني غلامك بكذا فاذا وجب لي غلامك وجب
لك داري وهذا تفارق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته
ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
هذا الحديث مع ما في اسناده من الكلام هو عنده منقطع ولانه رواه عن القعنبي عن مالك انه بلغه
عن عمرو بن شعيب وهكذا رواه حماد عن مالك التنيسي وغيره ورواه يحيى بن يحيى عن مالك عن الثقة
عنده عن عمرو بن شعيب ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ذكر ذلك
ابو عمر رحمه الله وقال ابو احمد بن عدي يقال ان الثقة هاهنا هو ابن لهيعة والحديث عن ابن لهيعة
عن عمرو بن شعيب مشهور وذكر عبد الرزاق في مصنفه قال اخبرنا الاسلمي عن زيد بن اسلم قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العربان في البيع فاحله قلت لزيد ما العربان قال هو الرجل يشتري
السلعة فيقول ان اخذتها والا رددتها ورددت معها درهما هذا مرسل وفي اسناده الاسلمي
ابو داود عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وهذا منقطع
ورواه سعيد بن منصور من حديث مكحول عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا منقطع
واسناده ضعيف الدارقطني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شيئا لم
يره فهو بالخيار اذا راه هذا يرويه عمر بن ابراهيم الكردي وكان يضع الاحاديث ورواه مكحول مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ان شاء اخذه وان شاء تركه ومع ارساله يرويه ابو بكر بن ابي مريم
عن مكحول وهو ضعيف عندهم ذكره الدارقطني ايضا النسائي عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة
من الطعام بالكيل من الطعام المسمى مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الصبرة من التمر لا يعلم كيلها بالكيل المسمى من التمر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المحاقلة والمزابنة والمعاوضة والمخابرة وهي الثنى ورخص في العرايا وقال النسائي وعن الثنى
الا ان تعلم المقاومة بين السنين مسلم عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول
الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن به الجلود ويستصبح به الناس قال لا هو حرام ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها احملوه

ثم باعوه فاكلوا ثمنه زاد ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا
حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه وخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول يا ايها الناس
ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال
فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده
منها شيء فلا يشرب ولا يبع فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها وعن
ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل علمت ان الله حرمها قال لا قال فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته
فقال امرته ببيعها قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح الرجل المزادة حتى ذهب ما فيها
البخاري عن ابي جحيفة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور مسلم عن ابي مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن النسائي عن ابي الزبير
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب الا كلب الصيد ابو الزبير
يدلس في حديث جابر فاذا ذكر سماعه منه كان من رواية الليث عن الزبير فهو صحيح وهذا من
رواية جماعة عن الزبير ليس فيهم الليث ورواه الترمذي من حديث ابي المهزم عن ابي هريرة قال عن
ثمن الكلب الا كلب الصيد وقال هذا حديث لا يصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان
وتكلم فيه شعبة قال وقد روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا
انتهى كلام ابي عيسى قد خرجه الدارقطني مسندا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من
قبل الاسناد واسنده من حديث جابر ايضا ولا يصح لان فيه الحسن بن ابي جعفر وخرجه ابو احمد
من حديث ابن عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد اخرجه من حديث احمد
بن عبد الله بن محمد ابو علي اللجلاج الكندي الخراساني عن علي بن معبد عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة
عن الهيثم الصراف عن عكرمة عن ابن عباس قال وهذا باطل عن ابي حنيفة قال ولابي حنيفة احاديث
لم يحدث بها الا احمد بن عبد الله اللجلاج وهي بواطل وذكر ابو محمد من طريق ابن وهب عمن
اخبره عن ابن عباس عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن سحت حلوان الكاهن ومهر
البغي الزانية وثمن الكلب العقور وهذا منقطع ومرسل ومن طريق ابن وهب ايضا عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن العقور وفي اسناده حسن بن عبد الله بن ضميرة وهو متفق
على ضعفه ابو داود عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء
يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا الترمذي عن علي بن ابي يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن
حرام في مثل هذا انزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى اخر الاية
علي بن يزيد ضعيف ضعفه البخاري وابو حاتم وابو زرعة واحمد بن حنبل وقال النسائي علي بن يزيد
ابو عبد الملك متروك واحسن ما سمعت فيه قول الجرجاني علي بن يزيد في نفسه صالح الا ان يروي عنه
ضعيف وهذا الحديث رواه عن علي بن يزيد عبيد الله بن زحر وقد تكلم في عبيد الله بن زحر صاحب كل
معضلة والقاسم ضعفه احمد بن حنبل ووثقه البخاري وقال ابو احمد الجرجاني وذكر القاسم هذا كان

خيرا

خيرا فاضلا ذكر هذا في باب علي بن يزيد وقال ابو عيسى في حديثه هذا انما نعرفه من هذا الوجه وقد
تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعفه ورواه عبد الملك بن حبيب وهو ضعيف هذا الحديث عن علي
ابن معبد عن موسى بن اعين عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العباس بن
محمد الدوري باسناده الى عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم المغنية وبيعها وثمنها
وتعليمها والاستماع اليها في هذا الاسناد سعيد بن رزين عن اخيه عن ليث بن ابي سليم مجهولان عن ضعيف
ذكر هذا الاسناد والذي قبله ابو محمد وذكر ابو احمد من حديث محمد بن مصعب القرقساني قال نا ابو الاشعث
عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة هذا يرويه
عن بحر السقا وهو ابن كثير عن عبيد الله بن القبطي عن ابي رجاء عن عمران ومحمد بن مصعب كانت فيه غفلة
وليس بقوي وقال ابو احمد ليس به باس وكذا قال احمد بن حنبل وقال فيه ابو زرعة صدوق ولكنه حدث
باحاديث منكرة وضعفه يحيى بن معين وبحر بن كثير المذكور ضعيف مسلم عن عمر بن الخطاب انه حمل على
فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتريه وان اعطيته بدرهم فان مثل العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه رواه سفيان بن عيينة وقال لا تشتريه ولا شيئا من نتاجه هكذا في السند ورواه
المزني عن الشافعي عن سفيان بن عيينة وقال دعها حتى توافك واولادها جميعا مسلم عن سهل
ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه
رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت يخرصها تمرا ياكلونها رطبا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا يخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة وعن
عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينهى عن بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين
فمن زاد او ازداد فقد اربى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد
فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ابو داود عن عبادة بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها
والبر بالبر مدي بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي فمن زاد او ازداد
فقد اربا ولا باس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثرهما يدا بيد واما النسيئة فلا ولا بيع البر بالشعير
والشعير اكثرهما يروى موقوفا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فهو ربا زاد
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث سواء بسواء ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بناجز
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير
والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربا الا ما اختلفت الوانه وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد الاخذ والمعطي فيه سواء وروى ابن وهب
عن يزيد بن عياض عن اسحاق عن عبد الله هو ابن ابي فروة عن حنين بن ابي صالح عن مالك بن اوس بن
الحدثان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمر بالتمر والذهب بالذهب والبر بالبر والسمن بالسمن
والزيت بالزيت والدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا مرسل واسناده من اضعف

اسناد يزيد بن عياض عبد الكريم بن ابي المخارق وضع الحديث واسحاق متروك وجبير يقال انه مجهول وروى معاوية
ابن عطاء هذا الحديث عن سفيان الثوري عن منصور عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الاصناف الستة التي ذكر مسلم وغيره وزاد ايضا والزيت بالزيت وهو اسناد باطل عن الثوري ولا تصح
هذه الزيادة ولا الزيادات التي في الحديث الاول ايضا بوجه من الوجوه ذكر حديث معاوية احمد بن عدي
عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ به صاعا
وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا
مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ
الشعير قيل فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع وعن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب
الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وعنه
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني
عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل زاد الدارقطني قال انما
اردت الحجارة قال لا حتى تميز بينهما وكذلك عند ابي داود الحجارة في رواية وفي اخرى التجارة وزاد
قال فرده حتى تميز بينهما وخرج ابو داود من حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
قال قلت يا رسول الله اني ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدنانير واخذ بالدراهم وابيع بالدراهم واخذ
الدنانير واخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس ان تاخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء النسائي عن ابن عمر في هذا الحديث قال فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء وهذا الحديث يرويه سماك بن حرب
ثقة وقد وثقه يحيى بن معين وغيره وتكلم فيه بعضهم قال انه اسند احاديث لم يسندها غيره وايضا
فانه كان يقبل التلقين وشهد عليه بذلك شعبة وكان شعبة لا يحتمل منه حديثا الا ثبت فيه وكان احمد
بن حنبل يقول انه مضطرب الحديث وضعفه ابن المبارك وكان مذهب علي بن المديني فيه نحو هذا وقال
خالد بن طليق لشعبة بن الحجاج يا ابا بسطام حدثني حديث سماك بن حرب في اقتضاء الذهب من الورق فقال
اصلحك الله هذا حديث لم يرفعه الا سماك بن حرب وقد حدثنيه سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم يرفعه
وحدثنيه ايوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه ورفعه سماك وانا افرقه وروى هذا الحديث ابو
الاحوص عن سماك وقال فيه سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر كنت ابيع الذهب بالفضة والفضة
بالذهب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا بعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء كذلك
رواه وكيع عن اسرائيل عن سماك كما رواه ابو الاحوص ولا يجوده الا حماد بن سلمة عن سماك وحدثنيه هذا
مذكور من تخريج النسائي وكذلك رواه اسرائيل عن رواية وكيع كما رواه حماد وذكر هذا الكلام كله
ابو عمر وحديث ابي سعيد الخدري وحديث ابي هريرة وغيرهما مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال جاء بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر كان عندنا رديء
فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع اخر ثم اشتر به وقال في اخرى لا تفعلوا ولكن
مثلا بمثل وبيعوا هذا واشتروا هذا بثمنه وكذلك الميزان خرجه من حديث ابي هريرة وابي سعيد وذكر
عبد الحق بن ابراهيم انه اخبرنا روح اخبرنا حيان بن عبيد الله وكان رجلا صالحا قال حدثني ابو مجلز عن ابي سعيد
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمر بالتمر وذكر الحديث المتقدم قال فهو ربا ثم قال وكذلك

ما جاء

ما جاء في الرطب بالتمر وما يوزن قال ابو محمد علي بن احمد فوجدناه كما قال وما يوزن لم يسمعه ابو مجلز من ابي
سعيد انما سمعه من بلال في هذا الحديث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بما صنعت فقال
انطلق فرده على صاحبه وخذ تمرك فبعه بالتمر مثلا بمثل وكذلك خرجه عن انس قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتمر وفي اخره رده على صاحبه ابو داود عن عبد الله بن يزيد وهو مولى الاسود بن سفيان
ان زيدا ابا عياش سال سعدا عن البيضاء بالسلت فقال ايهما افضل قال البيضاء فنهى عن ذلك وقال
سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن اشتراء الرطب بالتمر فقال لمن حوله اينقص الرطب
اذا يبس قالوا نعم فنهاه عن ذلك اختلف في صحة هذا الحديث ويقال ان زيدا ابا عياش هذا مجهول
وذكر الدارقطني عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرطب باليابس وموسى ضعيف الحديث وكان رجلا صالحا وذكر الدارقطني ايضا عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في ذهب وفضة او مما يكال او يوزن او يشرب
كذا رواه المبارك بن مجاهد عن مالك عن ابي الزناد عن سعيد ووهم على مالك برفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وانما هو قول سعيد بن المسيب وذكر الدارقطني ايضا عن ابي بكر بن عياش عن الربيع
ابن صبيح عن الحسن عن انس بن مالك وعبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وزن مثلا بمثل اذا كان
نوعا واحدا وما كيل مثل ذلك فاذا اختلف النوعان فلا باس به قال لم يروه هكذا غير ابي بكر عن الربيع
وخالفه جماعة فرووه عن الربيع عن ابن سيرين عن عبادة وانس بلفظ غير هذا اللفظ ابو داود عن
ابي عبد الرحمن الخراساني ان عطاء الخراساني حدثهم ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله
عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم ابو عبد الرحمن الخراساني ليس بمشهور وقد صح في ترك الجهاد
وعيد غير هذا وفسر ابو عبيد الهروي العينة قال ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى
ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به قال فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم
وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاول وهو جائز عند بعضهم وسميت عينة لحصول
النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضر يصل

باب فيما بيع بغير اذن صاحبه

ابو داود
اليه من فوره
عن عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر اوسع من قبل رجليه اوسع
من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراة فجاء وجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا ففطن
اباؤنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع يشترى لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى
شاة ان ارسل الي بها بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعميه الاسارى

باب

وذكر عبد الرزاق قال اخبرنا الاسلمي قال نا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكالئ بالكالئ وهو الدين بالدين الاسلمي هو
ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى وهو متروك كان يرمى بالكذب البزار عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عروة عن عائشة قالت ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا من اعرابي بوسق من تمر العجوة
فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم المنزل فالتمس التمر فلم يجده فقال للاعرابي يا عبد الله

بالشعر امسك جزورا بوسق من تمر الذخرة ونحن نرى انه عندنا فالتمسناه فلم نجده فقال الاعرابي
واغدراه فزجره الناس وقالوا تقول هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام ثانية كما اوردنا فقال
تمر واغدراه قال فلما لم يفهم عنه الاعرابي ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام حكيم اقرضينا
وسقا من تمر الذخرة حتى نؤديه اذا جاء عندنا فتقضيك فقالت ارسل رسولا ياتي لياخذه فقال للاعرابي
انطلق معه حتى يوفيك هذا رواه عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن ابيه مرسلا وفي مصنف عبد الرزاق
عن وهب بن منبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا السحت قالوا وما السحت يا رسول الله قال بيع
الشعر وبيع المال والحارة الامة المسافحة وبيع الخمر هذا مرسل وقد جاء من طريق اخر بلفظ اخر الا في بيع
الشعر خرجه مسلم وغيره وذكر الدارقطني عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها او يباع صوف على ظهر او لبن في ضرع
او سمن في لبن اسنده يعقوب الحضرمي عن عمرو بن فروخ وارسله وكيع عن عمرو بن فروخ ولم يذكر
الثمر والسمن وارسله ابن المبارك عن عكرمة بمعناه ولم يذكر الثمر والسمن واما حديث النهي عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه فصحيح مسند مجتمع عليه وذكر الدارقطني ايضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم مكة فحرام بيع رباعها واكل ثمنها ومن اكل من اجر
بيوت مكة شيئا فانما ياكل نارا قال كذا رواه ابو حنيفة والصحيح انه موقوف وقد رواه ايضا من
حديث ابراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مكة
مناخ لا تباع رباعها ولا تواجر بيوتها ابراهيم ضعيف وذكر عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن جهضم
بن عبد الله عن محمد بن زيد العبدي عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم وعن بيع الصدقات حتى تقبض وعن بيع العبد الآبق وعن بيع ما في
بطون الانعام حتى تضع وعن ما في ضروعها الا بكيل وعن ضربة الغائص اسناده لا يحتج به وذكر
الدارقطني من حديث عبد السلام بن عجلان قال سمعت ابا يزيد المدني يحدث عن ابي هريرة قال كان
لبشير الغفاري مقعد لا يكاد يخطئه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقده ثلاثة ايام فلما
قعد في مقعده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ما لك فقدتك ثلاثة ايام فقال بابي انت وامي
يا رسول الله ابتعت بعيرا من فلان فمكث عندي ثم شرد فجئت به الى صاحبه فقبله مني قال وكان
شرط الا دلسته قال لا ولكنه قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الشرود يرد
منه عبد السلام ليس بالمشهور وذكر ابو داود في المراسيل عن مكحول قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشتروا الصدقات حتى تعقل وتوسم قال ابو داود هذا يروى من قول مكحول
وذكر الترمذي عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الوالدة وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة قال الحديث حسن غريب وذكر ابو داود عن ميمون بن ابي
شبيب عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع
ميمون لم يدرك عليا وقد روي عن علي ايضا باسناد اخر ولا يصح لانه من طريق سعيد بن عروبة عن
الحكم ولم يسمع من الحكم ومن طريق محمد بن عبد الله عن الحكم وهو ضعيف جدا وقد روي عن شعبة عن الحكم
والمحفوظ حديث سعيد بن ابي عروبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي والله اعلم وفي الباب حديث
اخر رواه طليق بن محمد بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من فرق بين الوالد وبين ولده وبين الاخ واخيه هكذا رواه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن

طليق

طليق ورواه ابو بكر بن عياش عن التيمي عن طليق عن عمران بن حصين وغيره يرويه عن طليق عن
التيمي عن طليق مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يفرق بين الام وولدها فقيل يا رسول الله الى
متى قال حتى يبلغ الغلام وتحيض الجارية في اسناده عبد الله بن عمرو بن حسان وهو ضعيف الحديث
وذكر ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام في التجارة
في البر والطعام ونهاه عن التجارة في الرقيق وذكر الدارقطني عن محمد بن طريف عن ابن فضيل عن
عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببيع
خدمة المدبر اذا احتاج قال هذا خطأ من ابن طريف والصواب عن عبد الملك عن ابي جعفر مرسلا وذكر
ايضا من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من الثلث اسناد
هذا ضعيف والصحيح موقوف ذكره كذلك الدارقطني وقد صح بيع المدبر لا بيع خدمته خرج ذلك مسلم
وغيره وذكر الدارقطني عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال حدثني عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم باع مدبرا هذا ضعفه ابو حاتم وابو زرعة وابن معين وغيرهم وهذا الحديث
كذب وذكر ابو داود واحمد من حديث حفص بن عمر قاضي حلب قال نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها
وينظر اليها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها الى معقد ازارها حفص بن عمر منكر الحديث ضعيف وكذلك صالح
بن حسان وقد رواه ايضا عيسى بن ميمون المدني عن محمد بن كعب وعيسى متروك وذكر ابو احمد ايضا
الترمذي عن عباد بن ليث قال نا عبد المجيد بن وهب قال قال لي العداء بن خالد الا اقريك كتابا كتبه
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخرج لي كتابا فيه هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن ليث وقد روى عنه غير واحد من اهل الحديث

باب بيع الخيار

مسلم عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق
بركة بيعهما وقال البخاري وذكر الحديث من رواية همام بن يحيى قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث
مرار فان صدقا وبينا بورك لهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما مسلم عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد
ان لا يقيله قام فمشى هنية ثم رجع اليه خرجه ابو داود من حديث محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده زاد فيه ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله وروى مخرمة بن بكير عن ابيه قال
سمعت عمرو بن شعيب يقول سمعت شعيبا يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعة فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما الا ان تكون
صفقة خيار ولا يحل لاحدهما ان يفارق صاحبه مخافة ان يقيله خرجه الدارقطني عن احمد بن عبد الرحمن بن
وهب عن عمه عن مخرمة ومخرمة لم يسمع من ابيه انما كان يحدث من كتابه وذكر الدارقطني عن ابي
الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له النبي صلى الله
عليه وسلم اختر فقال الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم عمرك الله بيعا وفي هذا الحديث فقال الاعرابي
ما رأيت كاليوم مثله بيعا عمرك الله ممن انت قال من قريش وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن

ذكر ابو عمران في هذا الحديث انقطاعا قال وهو حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة العلماء القوم ايضا بالقبول وبنوا عليه كثيرا من فروعه قد اشتهر عندهم بالحجاز والعراق شهرة يستغنى بها عن الاسناد كما اشتهر حديث لا وصية لوارث انتهى كلام ابي عمر هذا الحديث يروي بالفاظ منها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالبايع ان يخلف ثم يختار المشتاع ان شاء ترك وان شاء اخذ خرجه النسائي ايضا من حديث ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع من ابيه ورواه عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمشتاع بالخيار وعون لم يدرك ابن مسعود ذكره الترمذي وقد روي هذا الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود ومرسلا ايضا انتهى كلام الترمذي وحديث القاسم يرويه بالفاظ منها كما تقدم في حديث ابي عبيدة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى ومن مواضع ضعفه خرجه الدارقطني ومنها اذا اختلف البيعان فالقول ما قال البايع او يترادان البيع فالقول ما قال المشتري وهذا ايضا من رواية محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف كما تقدم في حديث ابي عبيدة وفي اسناده ايضا محمد بن ابي ليلى ومن مواضع ضعفه خرجه الدارقطني ومنها اذا اختلف البيعان فالقول ما قال البايع او يترادان البيع فالقول ما قال المشتري وهذا ايضا من رواية محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ضعيف ذكر هذا والذي قبله ابو الحسن الدارقطني وذكر ايضا من حديث عبد الله بن عصمة عن ابراهيم عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف البيعان والبيع مستهلك فالقول قول البايع وعبد الله بن عصمة ضعيف

باب في الحكرة ٥ مسلم عن سعيد بن المسيب عن معمر عن سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان محتكرا باب في وضع الجوايح ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق باب روى ابو محمد من حديث عبد الملك بن حبيب الاندلسي قال اخبرنا مطرف عن ابي طوالة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصيب ثمر المبتاع فقد وجب على البايع الوضيعة قال عبد الملك وحدثني اصبغ بن الفرج عن السمح عن عبد الجبار بن عمر عن ربيعة الراي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح اذا تلفت ثلث الثمر فصاعدا قال عبد الملك وحدثني عبد الله بن موسى عن خالد بن الياس عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الجوايح الريح والبرد والحريق والجراد والسيل احاديث عبد الملك هذا لا يصح منها شيء الحديثان الاولان مرسلان وعبد الجبار ضعيف جدا وخالد بن الياس متروك وابو الزبير يدلس في حديث جابر مع ضعف رواية عبد الملك وحديث خالد ايضا ذكر ابو احمد بن عدي باب ٥ ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته ابو داود عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال قال سعيد بن المسيب في حديث ذكره كله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا باس بالتولية في الطعام قبل ان يستوفى قال ابو داود هذا قول اهل المدينة وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا استفاضا بالمدينة قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه الا ان يشرك فيه او يوليه او يقيله باب في الشركة والمضاربة ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما الترمذي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القايم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فاصاب بعضهم

به ان هذا كان قبل السنة وذكر عبد الرزاق من حديث ابان بن عياش عن انس ان رجلا اشترى من رجل بعيرا واشترط الخيار اربعة ايام فاطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم البيع وقال الخيار ثلاثة ايام لا اعلم احد حدث به وكان رجلا صالحا الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق بيع الا عن تراض قال هذا حديث حسن وقال ابو داود في كتابه روينا من طريق ابن ابي شيبة عن وكيع عن قاسم الجعفي عن ابيه عن ميمون بن مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصفقة حتى تراضوا والخيار بعد الصفقة فلا يحل لمسلم ان يبيع مسلما هذا مرسل باب ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال جاء عبد ببايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو باب التجارة مع المشركين واهل الكتاب مسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومايه الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من يطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غايبا خبأ له قال وجعل قصعتين فاكلنا منهما اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال وعن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة فاعطاه درعه رهنا باب النسائي عن ابي هريرة عن الاغر عن عمارة بن خزيمة ان عمه حدثه وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي واستتبعه ليقبض ثمن الفرس فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم وابطا الاعرابي وطفق رجال يعترضون للاعرابي فيساومونه في الفرس ولم يشعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه حتى زاد بعضهم في السوم على ما ابتاعه منه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداءه فقال اليس قد ابتعته منك فقال لا والله ما بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي يقول هلم شاهد يشهد انك بعتنيه فقال خزيمة انا اشهد انك قد بعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين باب عهدة الرقيق ٥ ابو داود عن الحسن عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعهدة الرقيق ثلاثة ايام لم يسمع الحسن من عقبة وزاد في رواية بعد الايام الثلاثة الا عيبا دلسه البايع او برصا بين او جذاما بين وعهدة السنة كذلك بينة وان وجد بعد الثلاثة الى السنة فله بينة كذلك انه اشترى وهو صحيح ولم يعلم بالذي بالرد بغير بينة وان وجد بعد السنة فليس له الا اليمين ذكر ابو داود ايضا وفي رواية ابن الاعرابي ان هذه الزيادة من كلام قتادة ومن طريق حماد بن سلمة عن زياد لا اعلم عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عهدة بعد اربعة ايام هذا مرسل وذكر ابن ابي شيبة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة تطلق في سماع الحسن من سمرة باب اذا اختلف البيعان المساقاة عن عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقوله رب السلعة او يترادان

علاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها يصعدون يستقون الماء فيصبون على الذين في اعلاها فقال الذين في اعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذونا فقال الذين في اسفلها فانا نثقبها من تحتنا فنستقي فان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا قال هذا حديث حسن صحيح

وعن ابي سعيد بن ابي زيار عن عروة بن الجعد قال دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة واشتريت له شاتين فبعت احداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ما كان من امره فقال بارك الله لك في صفقة يمينك فكان بعد ذلك يجوز في كناسة الكوفة ويربح الربح العظيم وكان من اكثر اهل الكوفة مالا ابو لبيد اثنى عليه احمد بن حنبل

ذكره البخاري عن شبيب بن فروة قال سمعت الحي يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا وذكر الحديث وذكر الترمذي ايضا عن ابي حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن حكيم ابن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حكيم بن حزام يشتري له اضحية بدينار فاشترى اضحية وربح فيها دينارا فاشترى اخرى مكانها فجاء بالاضحية والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح بالشاة وتصدق بالدينار قال ابو عيسى حديث حكيم بن حزام لا نعرفه الا من هذا الوجه وحبيب لم يسمع عروة من حكيم بن حزام

باب في الوكالة

٥ ابو داود عن عروة بن الجعد قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انى اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب في الشرط

٥ ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم هذا يروى عن كثير بن زيد مولى الاسلميين وهو ضعيف عند اهل الحديث وان كان قد روى عنه جلة ويروى عن الوليد بن رباح ولا اعلم روى عن الوليد الا كثير بن زيد وقد روى هذا الحديث من طرق مرسلا عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن ابي رباح وقد روى مسندا من حديث عائشة وانس ولفظة المسلمون على شروطهم ما وافق الحق واسانيد هذا لا يحتج بها وروى الترمذي من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما وقال حديث حسن ومن مراسيل ابي داود عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج هو وابو بكر معه مهاجرين الى المدينة مر على راع فاشترى منه شاة وشرط ان سلبها له

مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان يوبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن جابر بن عبد الله قال قضى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطى جملي بحكمه فوقية فلما شددت بعد ذلك شد حطامه لاسمح حد سمعلا اقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بحكمه وان قال فلما ظهرت الى المدينة قال ولد فظهرت الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ووهبه لي وذكر عبد الوارث بن سعيد قال انا يونس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وشرط وعن محمد بن عبد الله الحاكم

باب في السلم

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون التمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم الى اجل معلوم وفي رواية محمد بن مجلد عن محمد بن عبد الله بن نمير عن اسماعيل بن ابي زائدة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت لابن ابي اوفى ألهم حرث او لا قال ما كنا نسألهم عن ذلك وقال ابو داود الى قوم ما هو عندهم ولم يقل ما كنا نسلم ابو

عن

عن ابي سعيد مولى بني هاشم عن عمران رجلا اسلف رجلا نخلا فلم تخرج تلك السنة شيئا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل مال اخيك قال لا اجد عليه مالا قال فلا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه هذا منقطع الاسناد ومسلم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا وعليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابا رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا قال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء النسائي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلف في جل الحسلة ربا ابو داود عن سعيد يعني ابن ابي عروبة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره عطية هذا العوفي لا يحتج بحديثه وان كان قد روى عنه الجلة وروى الحارث ابن ابي اسامة من حديث علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر الى منفعة فهو ربا في اسناده سوار بن مصعب وهو متروك

باب

في الرهن ٥ البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة قاسم ابن مبرع عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه ورواه مرسلا عن سعيد ورفع عنه في هذا الاسناد وفي غير رفعه صحيح ابو داود عن عطاء بن ابي رباح ان رجلا رهن فرسا فنفق في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرتهن ذهب حقك هذا مرسل وضعيف الاسناد والصحيح عن عطاء في هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرهن بما فيه واسنده الدارقطني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن بما فيه وذكر ضعف الاسناد

باب

في الحوالة ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على غني فليتبع البخاري عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة اخرى قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قالوا نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها فقال هل ترك شيئا قالوا لا فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه دينه فصلى عليه ذكره ابن ابي شيبة من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال لقيه فقال ابو قتاده فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الغريم عليك وبرئ منها الميت قال نعم يا رسول الله فصلى عليه ثم انه كان من الغد قال عليه السلام لابي قتاده ما فعل الدينار ان قال يا رسول الله انما توفي امس ثم قال الغد لك ما فعل الدينار ان قال قضيتها يا رسول الله قال الآن برد عنه جلده

باب لا وصية لوارث

٥ مسلم عن اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق المرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا قال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم قال وفي الباب عن عمرو بن خارجة وهو حديث حسن صحيح

ابو داود عن انس ان مالك بن النضر جاء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبتاع وفي عقد تضعف

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن البيع فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل هاء وهاء ولا خلابة اسم هذا الرجل منقذ
بن عمرو اصابته آفة في راسه فكسرت لسانه ونزعت عقله ذكره البخاري في التاريخ الكبير وذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعت فقل لا خلابة وانت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال

باب في كسب الكلب ٥ ابو داود عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كسب الاماء زاد ايضا في طريق اخرى حتى يعلم من اين هو خرجه عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ابو داود عن الزهري عن ابن محيصة عن ابيه انه استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستاذنه حتى امره ان اعلفه
ناضحك ورقيقك ابن محيصة هو حرام بن سعد بن محيصة ينسب تارة الى جده وليس لسعد صحبة
وقد روى هذا الحديث ابو داود الطيالسي قال نا شعبة قال نا ابو بلج قال سمعت عباية بن رفاعة
ابن رافع يحدث ان جده هلك وترك غلاما حجاما وناضحا وارضا وامة فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجعل كسب الحجام في علف الناضح الحديث ولا اعلم هذا ايضا بمتصل مسلم عن رافع
ابن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث وعن ابن عباس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم اجرة وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم اجرة
اسم هذا الغلام ابو طيبة امر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاعين من طعام وكانت ضريبته
ثلاثة اصع فخفف عنه صاع ابو داود عن ابي امامة وفي رواية عن ابن ماجدة عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني وهبت لخالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك لنا فيه فقلت
لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا لا يصح من قبل ابي ماجدة وعن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا
من اهل الصفة الكتاب والقران فاهدى الي رجل منهم قوسا ليست بمال وارمي بها في سبيل الله لآتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسألنه فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت
اعلمه الكتاب والقران وليست بمال وارمي بها في سبيل الله قال ان كنت تريد ان تطوق طوقا من
نار فاقبلها وفي هذا الباب في هذه القصة او مثلها عن ابي بن كعب ذكره قاسم بن اصبغ وغيره وهي
اسانيد منقطعة وضعاف وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله خرجه البخاري وخرج البخاري ايضا عن عائشة قالت استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل هاديا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث الطحاوي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا
الاجير اجره من قبل ان يجف عرقه وذكر ابو داود في المراسيل عن ابراهيم النخعي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استيجار الاجير حتى يتبين له اجره ابراهيم لم يدرك ابا سعيد

باب في الديون والاستقراض ٥ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله ٥
النسائي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم استدانت فقيل
يا ام المؤمنين وليس عندك شيء وفاء قالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ دينا
وهو يريد ان يؤديه اعانه الله ابو جعفر الطبري عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحيفوا الانفس بعد منها قالوا يا رسول الله وما ذاك قال الدين خرجه ابو جعفر الطحاوي ايضا

والحارث

والحارث بن ابي اسامة في مسنده الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى النسائي عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي قال
استلف مني رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله لك
في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء مسلم عن حذيفة قال اتى الله العبد من عباده
اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك
فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا
احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي قال عقبة بن عامر وابو سعيد الانصاري هكذا سمعناه من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي قتادة قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه الطحاوي
عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا كان له بكل يوم صدقة
قال وسمعته يقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة فقلت يا رسول الله قلت بكل يوم صدقة
ثم قلت بكل يوم مثله صدقة قال فقال بكل يوم صدقة ما لم يحل الدين فاذا حل الدين فان انظره بعد
الحل فله بكل يوم مثله صدقة مسلم عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهم حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك
فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار اليه ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه البخاري عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب مسلم عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا
عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا
ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ابو داود عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك بن معاذ بن جبل لم يزل يدان حتى
اغلق ماله كله فاتى ثمر ماءه الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل
غرماءه ان يضعوا او يؤخروا فابوا فلو تركوا الاخذ من اجل احد لترك لمعاذ من اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء وقال في طريق اخرى عن عبد
الرحمن فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه على ان خلع لهم ماله هذا من المراسيل وكذا سنده هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه والمرسل اصح لان عبد الرزاق ارسله عن معمر
عن الزهري عن ابن كعب ان معاذ بن جبل وذكر ابو بكر البزار من حديث مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن
اسلم عن عبد الرحمن البيلماني قال كنت بمصر فقال لي رجل انا ادلك على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قلت بلى فاشار الي رجل قلت من انت قال انا سرق قلت سبحان الله ينبغي لك ان تسمي بهذا الاسم وانت
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماني ولن ادع ذلك قلت فلم
سماك سرق قال قدم رجل من اهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه ثم دخلت بيتي وخرجت من الجانب
من خلف فمضيت فبعتهما فقضيت منها حاجتي وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فاذا الاعرابي
مقيم فاخذ مني وقدمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال ما حملك على ما صنعت قلت

اثبت ثم بها حاجتي يا رسول الله فقال اقضه قلت ليس عندي قال اذهب به يا اعرابي فبعه حتى نستوفي حقك فجعل الناس يسبونه ويوبخونه فيقول لهم ما تريدون قالوا ما تريد ان تبيعان بتباعه منك وتعذبه بسكه فقال واسوأتاه مكم من احد اخرج الى الله مني اذهب فقد اعتقتك مسلم عن خالد وزاد ثم ارجع يا بحر ولعل هذا كان قبل ان ينزل قول الله تعالى فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ذكره الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل وعليه دين الى اجل فدين له الى اجل قال الذي عليه حال والذي له الى اجل في اسناده ابو حمزة عن جابر بن يزيد ضعيف عن متروك البخاري عن جابر بن عبد الله ان اباه قتل يوم بدر شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع ثمن حايطي ويحللوا لي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف بالحايط ودعا في ثمره بالبركة فقضيتهم وفضلت لنا من ثمرها وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واغلظ له فهمه اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء النسائي عن ابن عباس قال استلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندنا شيء بعد فقال الرجل وارادان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل لا خيرا واما خير من تسلف واعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين النسائي عن عايشة قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم سود ان قطريان فكان اذا جلس وعرق فيهما تغلا عليه وقدم لفلان اليهودي بر من الشام فقلت لو ارسلت اليه فاشتريت منه توبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد محمد ما يريد ان يذهب مالي ويذهب بما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم وادانهم للامانة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته ابو بكر بن ابي شيبة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد على قضاه فمات قبل ان يقضيه فانا وليه يعني ابن مجلدنا هشام بن عمار نا ابن عياش عن حميد عن يحيى بن ابي اسحاق الهنائي قال سالت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة الرجل منا يزين حاله المال يهدى اليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم اخاه قرضا فاهدى اليه او حمل على الدابة فلا يقبله ولا يركبها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك اسناد صالح وذكر الدارقطني عن عمار بن عبد الله المازني قال اقبلنا في ركب من الزهرة وخوف الزبد حتى نزلنا قريبا من المدينة وذكر الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا فاشترى منهم جملا كذا وكذا صاعا من التمر ثم اعد براحلته فذهب به قال فلما كان العشي اتانا رجل فقال السلام عليكم اني انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم وانه امركم ان تاكلوا من هذا حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا قال فاكلنا حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا وذكر العتيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين امر باخراج بني النضير من المدينة جاء ناس منهم فقالوا ان لنا ديونا فقال ضعوا وتعجلوا الى ساده رجل يقال له محمد بن محمد وهو مجهول حديثه غير محفوظ ومن طريق عبد بن شعبه عن فراس الحارثي عن الشعبي عن ورده بن وهب عن ابي موسى قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم ذكر فيهم ورجل كان له على رجل دين فلم يشهد عليه وقد اسنده معاذ بن المثنى عن ابيه عن شعبة عن فراس عن الشعبي عن ابي بردة عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم ذكره ذلك ابو محمد علي بن احمد ومشى رويه عن يحيى بن سعيد القطان وابو عبد الله الرازي

باب الشفعة

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل شرك في ارض او ربع او حايط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع وان ابا شريكه احق به حتى يوديه الترمذي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر به ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحد وذكر ابن يمن عن جابر ان عبدا قال اشتريت ارضا الى جنب ارض رجل فقال انا احق بها فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله في ارضي طريق ولا حق فقال عليه السلام هو احق بها فقضى له بالجوار هذا يرويه سليمان عن هشيم عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن عطا عن جابر والحديث الذي قبل هذا رواه خالد الواسطي واحمد بن حنبل وعبدة بن سليمان عن هشيم بهذا الاسناد والحديث يدور على عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي وهو ثقة مامون عند اهل الحديث ذكر الترمذي حديث خالد خاصة وذكر علي بن عبد العزيز في المسند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شفعة لغايب ولا لصغير ولا شريك على شريكه اذا اسقه بالشراء والشفعة لحل العقال وذكر ابو بكر البزار وحديث علي تم في هذا وهو حديث ضعيف الاسناد فيه البيلماني وغيره وذكر ابو محمد وقال فيه الشفعة لحل العقال فان فيها مكانه ثبتحقه والا فالوم عليه وهو ايضا من حديث البيلماني عن ابن عمر مسند الترمذي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك شفيع والشفعة في كل شيء اسنده ابو حرم السكري ورواه شعبة وابو الاحوص وغيرهما عن ابي مليكة مرسلا والمرسل اصح وروى هذا الحديث محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبد شفعة وفي كل شيء ذكره ذلك ابو محمد ورواه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي مليكة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء الارض والجاريه والخادم فقال عطاء انما الشفعة في الارض فقال له ابن ابي مليكة تسمعني لا ام لك اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول هكذا هكذا رواه مرسلا وقد اسنده عمر ابن هارون وهو متروك عن شعبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في العبد وفي كل شيء ذكره ابن عدي وذكر الطحاوي قال نا محمد بن خزيمة نا يوسف بن عدي هو القرطيسي نا ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس الاودي عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء وذكر عبد الرزاق قال نا الاسلمي قال اخبرني عبد الله ابن ابي بكر عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في الدين وهو الرجل يكون له الدين على الرجل فيبيعه فيكون صاحب الدين احق به زاد في طريق اخرى اذا ادى مثل الذي ادى صاحبه وهذه الزيادة رواها عن عمر ايضا مرسلا وذكر الدارقطني عن عثمان بن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة في بير ولا فحل وقال هذا حديث يرويه محمد بن عطاء بن عمرو بن حزم عن ابي بكر بن حزم عن ابان بن عثمان عن عثمان والصواب ان ابا دبيرة رواه عن ابي بكر بن حزم عن عثمان لم يذكر ابان وكلهم وقفوه ورواه يزيد بن عياض عن ابي بكر بن حزم عن ابان بن عثمان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف اصح ويزيد بن عياض ضعيف ومرسل ابي داود عن ابي انس عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لا شفعة لهم الاجير والمتفاوض واجار قلت لابن شهاب وكيف اربعة واجار قال الاجير عن عينه وعن يساره ومن خلفه بين يديه البخاري عن ابي بن كعب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه وذكر ابو بكر بن ابي

شعبة عن ابي اسامة عن الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد بن سويد عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ارض ليس فيها لاحد قسم ولا شريك الا الجوار قال الجار احق بصقبه ما كان الترمذي
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار قال حديث حسن صحيح قال
ابو عيسى لانه يصح سماع الحسن من سمرة يذكر ذلك عن علي بن المديني وذكر ابن ايمن قال نا احمد بن زهير
ابن حرب نا احمد بن جناب نا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار قال احمد بن جناب اخطا فيه عيسى بن يونس انما هو موقوف على الحسن وقال
الدارقطني وهم فيه عيسى بن يونس وغيره يرويه عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة وكذلك رواه شعبة
وغيره عن قتادة وهو الصواب البخاري عن ابي هريرة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع وذكر عبد الرزاق قال نا معمر عن جابر عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق الميتاء سبع اذرع جابر هو الجعفي وذكر
ابو احمد من طريق عباد بن منصور الناجي عن ايوب السختياني عن انس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الطريق الميتاء التي تؤتى من كل مكان اذا استاذن اهله فيه فان عرضه سبعة اذرع وقضى في الشعاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيتم عليه وعلمتموه فهو لكم وما لم يحط عليه فهو لله ورسوله البخاري عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فايهما اهدي قال اقربهما منك بابا باب ٥ مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو
هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم وقال ابو داود اذا استاذن احدكم اخاه ان
يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه وذكر ابو احمد بن عدي من حديث عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حق الجار قال ولا يستطيل عليه بالبناء يحجب عليه الريح الا باذنه
ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها وذكر الحديث وهذا حديث منكر واسناده ضعيف لا يعول
عليه باب في احيا الموات والغراسة والمزارعة وكرا الارض
وما يتعلق بذلك ٥ مسلم عن سعيد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا
من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين ابو بكر
ابن ابي شيبة عن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان
يحمل ترابها الى المحشر البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
ليست لاحد فهو احق بها النسائي عن سعيد بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
فهي له وليس لعرق ظالم حق ابو داود عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى
ارضا فذكر مثله قال ولقد اخبرني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الاخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها
قال ولقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس حتى اخرجت منها وانها لنخل عم قال واكثر ظني انه ابو سعيد
الخدري يعني الذي حدثه هذا الحديث وعن عروة ايضا قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
ان الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احيى مواتا فهو احق به جانا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الذين جاؤا بالصلاة عنه وعن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على ارض
فهي له مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا

البخاري

البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين بعد العصر ليقتطع بها حق امرئ مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ابو داود عن ابي حواش حبان بن
زيد الشرعبي انه سمع رجلا من المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلا والنار حبان بن زيد لا اعلم روى عنه الا
جرير بن عثمان وقد قيل فيه مجهول ورواه عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون شركاء في الماء والنار والكلا وثمنه حرام وقال البخاري
عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب منكر الحديث وضعفه ايضا ابو زرعة وقال فيه ابو حاتم ذاهب الحديث
ذكر حديثه هذا ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود من طريق سيار بن منظور رجل من فزارة عن ابيه عن امراة
من فزارة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وبين قميصه
فجعل يقول ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير بهيسة مجهولة
وكذلك الذي قبلها وعن صفية ودحيبة ابنتي عيينة عن قيلة بنت مخرمة قال قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت تقدم صاحبي حديث بن حسان وافد وائل بن وائل فبايعه على الاسلام عليه
وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا لا يجاوزونها الينا الا مسافرا او
مجاورا فقال اكتب يا غلام بالدهنا فلما رايته قد امر له بها شخص بصري وهو يطفي وداري فقلت يا رسول
الله انه لم يسلك السوية من الارض اذ سالك انما هذه الدهنا مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها
وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت السكينة اخو المسلم سبعهم الماء والشجر ويتعاونان على العنان
قال ابو داود العنان الشيطان مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البير
جرحه جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس مسلم عن عبد الله بن الزبير
ان رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر وابا عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر قال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وذكر عبد الرزاق عن ابي حازم القرظي
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزول ان يحبس في كل حائط حتى يبلغ الكعبين
ثم يرسل وغيره من السيول كذلك ابو داود عن ابي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا في الحفر
وذلك ان يحفر الرجل الى جنب الرجل ليذهب بمائه هذا مرسل ابو داود عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى البقيع قال لا حمى الا لله ورسوله وقال علي بن عبد العزيز في المنتخب حمى البقيع لخيل
المسلمين ترعى فيه وذكر ابو داود عن ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده ابيض بن حمال انه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك وعن سمير بن
قيس عن ابيض انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل
اصح هذه الاحاديث حديث الصعب بن جثامة هو الذي يعول عليه وذكر علي بن عبد العزيز في المنتخب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة وبين يدي احدكم فسيلة فاستطاع ان لا يقوم حتى
يغرسها فليغرسها مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرس مسلم غرسا ولا

يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شئ الا كانت له صدقة الطحاوي عن ابي سعيد الخدري
قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في نخلة فقطع منها جريدة ثم زرع بها النخيلة فاذا اقبلها حمس
اذرع فجعلها حريما وقال ابو داود خمس اذرع او سبع اذرع وذكر الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حريم البئر المحدثة خمس وعشرون ذراعا وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الزرع ثلاث
مائة ذراع وحريم العين السيح ست مائة ذراع هذا الحديث يرويه مسند عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرويه مرسلا كما تقدم والمرسل اشبه ذكر الحديث والتعليل ابو الحسن الدارقطني
رحمه الله وذكر ابو داود في المراسيل عن الزهري وقال قال سعيد بن قبل بيضه وحريم قليب الفرع
ثلاثمائة ذراع وعن الزهري قال قال السنة والقضاء فذكر نحو ما تقدم وقال حريم العين حمسمائة ذراع
من كل ناحية فهذا حريم ما يراد به السلطان من الحفائر الا ان يكون لقوم سلموا عليها او اشتروها من
قوم سلموا عليها وعن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب ابو داود
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار وقال
ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة من الارض يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا
وظلما غير حق البخاري عن ابي امامة الباهلي قال روى سكة وشيا من حرث قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل هذا بيتا احد الا دخله الذل البزار عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل صاحب امر بالحاجم اذا نصب في زرع قال احد
رواته من اجل العين البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم زرعت
وليقل حرثت مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان وعن المفضل قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتل الكلب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع النسائي
عن المفضل ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
واقتلوا منها الاسود البهيم وايما قوما اتخذوا كلبا ليس كلب حرث ولا صيد ولا ماشية فانه ينقص من اجورهم
كل يوم قيراط وذكر ابو احمد بن حديث محمد بن علي بن حمدان الطحاوي الكوفي ابو بكر بن حماد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل الدار القاصية في اقتناء الكلب لكلب الكلب لزرع فقد حلا
هذا من وجه قال فيه يحيى بن معين هو من المعروفين بالكذب ونحوه قال احمد بن حنبل وذكر ابو احمد ايضا
من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة وغيره عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقتنى الكلب لاصاحبه زرعا او حايطا او صايد الحديث عبد الرحمن هذا عند جميعهم مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على شطر ما يخرج منها من زرع او ثمر مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ورسوله والمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرهم على ان يكفوها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فقروا حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا وغيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمر سمعت هبي
تقول ايتها العاهر فان ابا فليمسك ارضه وعن رافع بن خديج انه قال لعبد الله بن عمر سمعت هبي
وكانا سهدا بدرا يجد قال ان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال فبدا لنا فقد كنت

لم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدث فيها شيا لم يكن علمه فترك كراء الارض وعنه انا ظهير بن رافع وعمومتي
قد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان نافعا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال سالني كيف تصنعون بحقلكم قلت نواجرها على الربيع والاوساقة التمر
والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او امسكوها ابو داود وعن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه نبي حارثة فراى زرعا في ارض ظهير فقال ما احسن زرع ظهير فقالوا ليس لظهير قال اليس
ارض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا
زرعنا وردونا اليه النفقة وفي اخرى ارخص فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك البخاري عن رافع
ابن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه
قد تخرج هذه ولم تخرج هذه فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم وقال لم يكن يومئذ واما بالورق فلا بأس
وقال عن حامد بن يحيى عن سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يوخذ للارض حظا واجر البخاري عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تنمر يزرعها فقال لمن هذه فقال اكتراها فلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما
عن حنظلة عن قيس بن سعد قال سالت رافع بن خديج عن كراء الارض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كراء الارض قال قلت ابالذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا بأس وذكر ابو داود
عن حديث سعد بن ابي وقاص قال كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد بالماء منها فنهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامرنا ان نكريها بذهب او فضة وهذا لا يصح لان في اسناده مجهولين
عبد الرحمن بن ابي ليلى ويقال ابن لهيعة وذكر ايضا من حديث طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقله والمزابنة وقال والحاقلة
ان يزرع ثلاثة رجل له ارض فيعريها او رجل منح ارضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى ارضا
او ورق واخر الحديث الماخوذ يزرع ثلاثة انما هو قول سعيد بن المسيب ذكره لك النسائي وذكر
ابو داود ايضا عن مروان بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا اسلم فلا
تكروا المزارع فسمع قوله فلا تكروا المزارع لا يصح هذا لان في اسناده عبد الرحمن بن اسحاق المدني
عن ابي عبيدة ومحمد بن عمار بن سلم عن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر شطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين
وسقا من شعير فكان ولي عمر قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الارض
والماء ويعمل لهن او وساق فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق
فكانت عايشة وحفصة ممن اختار الارض وللبخاري عن ابي هريرة قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمر قالوا سمعنا واطعنا ابو داود وعن عطاء بن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته عطا ابن ابي رباح لم
يسمع من نافع المدار قطني عن مجاهد ان نفرا اشتركوا في زرع من احدهم الارض ومن الاخر
البذر ومن الاخر العمل ومن الاخر البذر فلما طلع الزرع ارتفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى الارض وحمل لصاحب البذر كل يوم ذراعا او لصاحب العمل كل يوم اجرا وحمل الغلة كلها
لصاحب البذر هذا مرسل وفي اسناده واصل بن حيان وهو ضعيف وذكر الدارقطني ايضا عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع فليبع فيه ما باع فلعله يجد فيه ما يقيله ومن
باب في الحبس والعمري والهبة والهدية والضيافة ٥
والعارية ٥ مسلم عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستامره فيها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا
يوهب ولا يورث فتصدق بها عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيها ومن حديث محمد بن الصباح
الزعفراني عن المدرك ان في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل اهلها منها بالمعروف ٥
غير المنكر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مدرموضع باليمن وروي عنه ان لبيبة
عمر اخيه عيسى عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحد ربعد سورة النساء عبد الله بن لهيعة ضعيف واخر مثله ولا يتابع عيسى على هذا
وذكر حديثه ابو جعفر العقيلي ابو داود وعن حميد الاعرج عن مطار قال المكي عن جابر بن عبد الله قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة من الانصار اعطاها ابنها من نخل فمات فقال ابنها بها
اعطيتنا حياتها وله تخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لك حياتها وموتها قال كنت تصدقت
بها عليها قال ذلك بعد الصحيح وهذا ما خرجه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له فلعقبه فقال اعطيتكها ولعقبك ايقومنكم احد فيقول لم اعطكها
وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعنه انه قال انما
العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وبذلك كان الزهري يفتي وعن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير
ان امامة زوجه سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت
لا رضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فاخذ ابي بيدي وانا يومئذ غلام فاتى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا ابنة رواحة اعجبها ان اشهدك على الذي وهبت
لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترد الكذا ولد غير هذا قال نعم قال كلهم وهبت لهم مثل ما وهبت لهذا قال لا
قال فلا اشهد اذا اني لا اشهد على جور وفي طريق اخر فكلهم اعطيت مثل ما اعطيت قال لا قال فلا تصلح
هذا واني لا اشهد على جور الا على حق وفي طريق اخر اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء
قال بلى قال فلا اذا وفي اخرى فعلت هذا ابوك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي
فرد تلك الصدقة وفي اخرى الله عليه السلام امر بردها النسائي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال
في خطبته لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها ورواه داود بن ابي هند وحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب
بهذا الاسناد قال لا يجوز لامراة هبة في مالها اذا ملك زوجها عصمتها ذكره النسائي ايضا وقد تقدم
الكلام على ضعف هذا الاسناد وفي معمر عن قتادة عن عمرو بن شعيب اذا باذن حازته عن عبد الله
ابن عمرو وخرجه ابو داود عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص البحارث
عن جده انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت استمرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال وفعلت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك النسائي عن ابن عمرو وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
يعطي عطية يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل
حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه ورواه ابو داود ومن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد فيه فاذا استردوا لواهله فليعرف بما استرد ثم ليرجع اليه ما وهب ولم يذكر
استثنا الوالد النسائي قطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من وهب هبة فهو احق بها ما لم
يثب منها رواته ثقات لكنه معلول وهما قال ابو الصواب عن ابن عمر عن عمر قوله ورواه ايضا من حديث
ابي هريرة وفي اسناده ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ومن حديث ابن عباس وفي اسناده محمد بن عبد
العزيز الرملي ورفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ومما صحيحان جدا ويروي من حديث الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها وذكر ابو داود
عن هلال الطائفي عن رجل عن ابيه عن جده ان رجلا منهم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي قريبا
السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام فقال اني جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا
وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افلهم حق بها ام هم فقال ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها ٥
وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا فولوا على الاسلام
هذا مختصر النسائي وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وعن ابن عمر انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان على بكر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت وذكر العقيلي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهدى
له هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها هذا ابو بكر منكر بن علي وعبد السلام بن عبد القدوس
مما ضعيفان ورواه ايضا عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده وضاح بن حيثمة ولا

يتابع عليه المستورد عن ابي هريرة قال اهدى رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ناقة من ابله فقالوا اصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فسخطه فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر ان رجالا من العرب يهدي احدهم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندي ثم يسخطه فيظل
ساخطا علي والله لا اقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
ابو داود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه
منها ذكر الحديث وقال لقد هممت لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ليس باسناد
هذا الحديث بالقوي وكذلك الذي قبله ابو داود وعن عياض بن حمار قال اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم ناقة فقال اسلمت قلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن زبد المشركين هذا كان
قبل عروة تبوك وذكر البخاري عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبوك واهدى ملكايله للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له لجرباء ابو داود
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه
فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اضاف
قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلة من زرعه وماله وذكر
الدارقطني عن المقدام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل بقوم فلم يقروه فاخذ
منهم ثمن قراه ثلاثة ايام فلا اثم عليه ذكره في كتاب العلل وفي اسناده اسماعيل بن عياش عن غير
اسماعيل ضعيف عند جميعهم الا الشاميين وليس الحديث بشامي والصحيح حديث ابي داود
مسلم عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم وعن ابن شريح العدوي انه قال سمعت اذناي
وابصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم
ان يقيم عند اخيه حتى يوثمه قالوا يا رسول الله كيف يوثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به
وذكر ابو احمد من حديث ابراهيم بن عبد الله بن ابي عبد الرزاق قال اظنه عن عبد الرزاق عن
سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة على اهل الوبر
ليست على اهل المدر ابراهيم هذا يحدث المناكير الترمذي عن مالك بن انس قال قلت يا رسول
الله الرجل امر به لا يقريني ولا يضيفني فيمر بي افاجزيه قال لا اقره ورأى في يدي الشيلم فقال ما هذا
يا محمد قلت من قال فاعطاه فاذا الابل قد لغمه قال فاثر عليك قال هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ماشية احد الا باذنه ايحب
احدكم ان يوتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا
تحلبن احد ماشية احد الا باذنه وذكر ابو داود عن الحسن عن سمرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر في احرة على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه والا فليحلب ويشرب ولا يحمل الترمذي
من حديث سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل
من حديث قال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سليم وذكر من حديث بن عجلان عن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه
من ذي حاجة من غير متخذ خبنة فلا شيء عليه قال الحديث حسن ابو داود وعن عباد بن شرحبيل
قال اصابني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة فركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما علمت اذ كان جائعا ولا طاعما اذ كان جائعا وقال ساعيا
او رافدا على تؤتى وتعطاني وسقا او نصف وسق البخاري عن ايمن الحبشي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطر ثمن ستة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها ترهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منها بعير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا بعثت الي
تستعيره ابو داود وعن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاك رسلي فادفع اليهم
ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا فقلت يا رسول الله اعارية مضمونة ام عارية مودة قال بل عودة ورواه
النسائي عن صفوان بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعا يوم حنين فقال اغصبا يا محمد
قال بل عارية مضمونة فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضمنها له قال انا اليوم
يا رسول الله في الاسلام ارغب ورواه ابو داود ايضا بهذا الاسناد ولم يتابع على بعض طرقه مضمونة وحديث
يعلى صحيح وذكر الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان قبل عمر في الاسناد عمرو بن عبد الجبار
عن عبيدة بن حسان وهما ضعيفان وذكر عطاء الى دباغ قال اسلم قوم وفي ايديهم عواري المشركين
فقالوا قد احرز لنا الاسلام ما بايدينا من عواري المشركين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
الاسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مودة فادي القوم ما بايديهم من تلك العواري وهذا مرسل
ابو داود وعن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي
ثم ان الحسن قال هو امينك لا ضمان عليه الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك قال هذا حديث حسن صحيح

باب الوصايا والفرايض

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وعن سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت قلت يا رسول الله بلغ مني ما ترى من
الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة يبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك ان تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وذكر
عبد الرزاق في مصنفه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابنة سعد بن ابي وقاص من مرضه هذا ان
يخرج من مكة وان يدفن في طريق المدينة وذكر ابو بكر البزار الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المثل الذي ينفق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي اذا شبع الدارقطني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الورثة هذا

رواه ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس وعطاء لم يدرك ابن عباس فلم يره وقد وصله نور
بن راشد فرواه عن ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس والمتطبع هو المشهود وذكر الدارقطني ايضا
من حديث عمرو بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث ولا اقرار بدين هذا
مرسل واسناده ثلاثة رجاح وهو ضعيف وذكر ايضا من حديث مبشر بن عبيد حدثني الحجاج بن ارطاة عن عمرو
ابن خارجة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فقال ان الله قسم لكل نصيبه من الميراث
فلا وصية لوارث الامر الثلث وهو ضعيف ايضا من حديث مبشر بن عبيد وفيه ايضا
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل وصية واسناده ضعيف فيه مبشر بن عبيد وغيره
ابو داود عن مبشر بن عبيد عن ابي هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل والمرأة
ليعملان بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار قال فقرأ علي ابو هريرة
من هذا من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم ابو داود وعن ابي الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوجر من الحاجم احجامه اذا كان يعقل هذا مرسل وذكر ابو
داود ايضا عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد من صدقة الحائف في حياته ما يرد من
وصيته الحديث وموته الصحيح عن عروة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروي عن عروة قوله وقد
ابو موتوا على عائشة وذكر البزار قال نا اسحاق بن منصور قال نا ابو بكر الحنفي نا محمد بن
عبيد الله عن ابي فديك عن هديل بن ترجيل عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اوصى لرجل بسهم من ماله فجعل له
النبي صلى الله عليه وسلم السدس محمد بن عبيد الله هذا العزرمي وهو متروك وابو فديك اسمه عبد الرحمن بن
مرزوق له احاديث يحالف فيها ابو داود وعن عبد الرحمن بن فديك انه سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف
منهم عبد الله بن ابي احمد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل احتلام ولاصمات يوما الى الليل المحجل موقوف على علي وقد روي من حديث جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسناده حرام وعثمان ذكره ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل
من مال يتيمك غير مسرف ولا صادر ولا متأثل وذكر ابو احمد من حديث ابي عامر الخزاز رستم قال
انا مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله ان ابي هلك وترك مالا
ولم يترك منه صغارا ولذلك وانا مالا ولا متأثل من ماله ما لا مسلم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم
وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء
البخاري عن عمر بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة ولا شيأ الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة البخاري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
فيها ان فاطمة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيأ من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالته التي كانت عليها ولا عملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
ابو بكر الى فاطمة شيأ فوجدت فاطمة على ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت

بعد

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وذكر الحديث وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة وعن عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام
وابن عباس وعبد المطلب كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ذكره البخاري قال النسائي قال عمر بن الخطاب لعبد
الرحمن بن عوف وسعد وعثمان وطلحة والزبير انشدكم الله الذي قامت له السموات والارض سمعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا معشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة قالوا اللهم نعم مسلم عن اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر الا ان يكون عبدا او امة محمد بن عمرو بن شعيب
وهذا الحديث ذكر الدارقطني قال والمحفوظ موقوف البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
ذكر وعن شعبة قال حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضأ فصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله اما يرثني
كلالة فمن اية الميراث فعلمت محمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هذا اشد
وعن ابن جريج عن ابي حازم في هذا الحديث قال فمن اجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
وعن معاذ بن ابي طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ابا بكر ثم قال اني لا ادع بعدي شيأ اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر
الا تكفيك اية الصيف التي في آخر النساء وان احدث فيها قضية تقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا
يقرأ القرآن وعن البراء بن عازب قال اخر اية انزلت اية الكلالة واخر سورة انزلت براءة ابو داود
عن سلمة بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك
في الكلالة قال سلم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالة هذا بر ويه مرسلا السنوسي عن عبد الله
ابن عمر عن عقيل عن جابر بن عبد الله جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتين من سعد الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان بنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك وان عمهما اخذ
مالهما ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك قال الحديث
حسن صحيح البخاري عن هديل بن ترجيل قال سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى
فقال ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ابو داود وعن عثمان بن اسحاق عن خدوشة عن قبيصة بن ذؤيب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضى به الا لغيرك وما انا بزائد في الفرائض ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعتما

ابو داود وابن ماجه وقد علمت ما فيها ليس هذا الحديث متصل السماع فيما اعلم والحديث مشهور ان رسول
على المسيب بن سعيد عن ابن عباس عن ابن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لابنة الابن
وابنة ابن وذكر انما اخرجه ابو داود لتفرد يحيى بن معين وقال فيما نقله الحازمي عنده مناكير وعن الحسن
ابن عرفة انا لم نعلم ما ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجد فقال معمل بن سمار انا ورثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم السدس فقال نعم من قال لا ادري قال لا ادري فانتهى اذا الترمذي
عن الحسن بن عمران بن حصين قال انما رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابني مات فما لي
من ميراثه قال لك السدس قال فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس
الآخر طعمة وصححه ابو عيسى هذا الحديث وقال ابو حاتم لم يسمع الحسن من عمران وذكر ابو داود عن بهز
ابن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس امراة ابنها حي هذا المرسل
وابن لهيعة عن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ورث جدة وابن لهيعة ومحمد بن سالم هو الغاري وهو ضعيف الحديث جدا شيعي المتروك ومنهم من
ذكر حديثه الترمذي وقال حديث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد ورث بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الجدة مع ابنها ولم يورثوا منهم وذكر ابو داود ايضا عن مصور عن ابراهيم
وهو النخعي قال اظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في حديث السدس قلت ملغز قال احدثك
مرة احدثك مرتين فسره في اخر قال الجد قال لا ابي ابيه واما اخوه واخته اما اخاها
فلم يرسل وذكر ابن وهب عن رجل سمع عبد الوهاب بن نجدة وعن ابيه عن علي بن ابي طالب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم جدتين السدس اذا لم يكن ام او حي دونها فان لم يوجد الا واحدة
فله السدس محمد لم يسمع من علي وعبد الوهاب ضعيف الترمذي عن حكيم بن حكيم قال كتب
عمر بن الخطاب الى وعيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له
والخال وارث من لا وارث له قال هذا حديث حسن الغساني عن المقدام بن معدي كرب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل عنه والخال مولى من
لا مولى له يرث ماله ويفك عانه اختلف في اسناد هذا الحديث وفيه عاينة واختلف فيه
على ابي داود وعن زيد بن اسلم عن عطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الى قباء يسهم
لاحد هذه الثلاثة فان الله عليه لا ميراث لهما قال ابو داود معناه لا سهم لهما ولكن يرثون
بالرحم وراسه مسعدة بن اليسع الباهلي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فانه لا شيء لهما ومسعدة ضعيف بل متروك والصواب مرسل اما ابي عن عبد
الله بن عامر عن ابيه حمزة قالت مات مولى وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ابنته فجعل لها النصف ولها النصف ورواه هكذا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ضعيف
وذكر النسائي ايضا عن عبد الله بن شداد ان ابنة حمزة بن عبد المطلب اعتقت مملوكا فمات
وترك ابنته ومولاته فورثته ابنته النصف وورثته ابنة حمزة النصف قال وهذا اولى بالصواب
وذكر ابو داود في المراسيل ايضا عن عبد الله بن ابي بكر وغيره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورث عمارة بنت حمزة سلمة بن ابي سلمة ولم يذكر فاتا فتوارثا وذكر الترمذي
عن ابن عباس في قوله تعالى انه قال الم تقرؤن هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين
غير مضار قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوصية قبل الدين وان احياء بني الام يتوارثون دون
بني العلات الرجل يرث لعاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ورواه الحارث بن ابي اسامة من حديث

ابن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فساد ولا امية لوارث وهذا الحديث ضعيف وذكر
ابو داود عن محمد بن السايب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل
توفي وترك ابنته وبنت ابن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنته النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين
ما بقي فلابنة الابن لانها اسفل منها وهذا ايضا لضعف اسناده لان الكلبي متروك ومذكر عن عائشة ان مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقع من عرق نخلة فمات فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انظروا هل له من وارث قالوا لا الا مولى اعتقه فدفع ميراثه الى بعض اهل قريته قال هذا حديث حسن
وذكر ابو داود عن عمرو بن شعيب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان عندي ميراث رجل من الازد ولست
اعلم ازديا ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازديا عاقلا فاتاه بعد حول فقال يا رسول الله قد اجد
ازديا ادفعه اليه قال فانطلق فانظر واحرا فلعله فادفعه اليه وفي بعض طرقه قال فمات رجل
من اهل عرفاته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا
ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه اكبر من قراءه الترمذي عن ابن عباس ان
رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا عبدا هو اعتقه فاعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم ميراثه قال هذا حديث حسن الترمذي عن الضحاك بن قيس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث امراة اشيم من ميراث زوجها وقال حديث حسن صحيح قال ابو عمر
وترك حديث الضحاك هو حديث صحيح عند جماعة العلماء معمول به وذكر الترمذي ايضا عن
ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث في اسناده اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة
وقد تركه بعض اهل الحديث منهم احمد بن حنبل وذكر ذلك الترمذي ورواه النسائي من حديث ابن
جريج وكيي بن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث قاتل عمد ولا
خطا شيئا من الدية وذكر الدارقطني عن ابي قزعة عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء وعن سفيان عن ليث عن
طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وابو قزعة وهذا الطنه موسى بن طارق وكان لا باس به وليث
هو ابن ابي سليم وهو ضعيف الحديث وقد تقدم سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب والصواب
في هذا الارسال عن عمرو بن شعيب قال اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
بذلك الدارقطني وذكر ايضا محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال اخبرني ابي عن جدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم فتح مكة فقال لا يتوارث اهل ملتين والمراة ترث من دية
زوجها وماله وهو يرث من مالها ودينها ما لم يقتل احدهما صاحبه عمدا فان قتل احدهما صاحبه
عمدا لم يرث من ديته ولا من ماله شيا وان قتل خطا ورث من ماله ولم يرث من ديته ومحمد بن سعيد
الطنه المصلوب وهو متروك عند الجميع ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال يرث زوج وام وابنة وجدة حسن بن سهل ام وابنة معمر
المجيد تولدت له ثلاثة اولاد وتوفيت امهم فورثها بنوها وباعها ولاموالها فخرج بهم عمرو بن
العاص معه الى الشام فماتوا في طاعون عمواس فورثهم عمرو وكان عصبتهم فمات عمرو وحاز ميراثهم
معمر فجاء صعوا الى عمر فولاه اياها وقضى بينكم بما سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان قال فقضى لنا وكتب بذلك
لنا ما فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت واخرجني اذ استخلفه مروان توفي مولى لها
وترك الف دينار فبلغني ان ذلك القضاء قد غير فجاء صعوا الى هشام بن اسماعيل فرفعه الى عبد الملك

بن مروان قال واتيناه بكتاب عمر فقال ان كنت لا ادري ان هذا من القضا الذي لا شك فيه وما كنت
ارى ان يشكوا في القضا به فقضا لنا به فلم ننازع فيه بعد قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث صحيح غريب
وذكر توثيق الناس لعمرو بن شعيب وانه انما انكر من حديثه وضعفه ما كان عن قوم ضعفا عنه وقال
غيره نعم عمرو بن شعيب ثقة ولكنه يحدث عن صحيفة جده خرج ابو داود هذا الحديث وحديث
ابن ابي شيبة اتم وقال ابو داود نا ابو سلمة نا حماد عن حميد قال الناس يتهمون عمرو بن شعيب في
هذا الحديث قال ابو داود وروي عن ابي بكر وعمر خلاف هذا وروي عن علي مثل هذا وذكر عبد
الرزاق عن عمرو بن عبيد عن الحسن ان رجلا اراد ان يشتري عبدا فذكر الحديث وفيه ان الرجل
سال عن ميراثه النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن له عصبة فهو لك هذا مرسل
وعمرو بن عبيد هذا هو العذري والله اعلم ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استهل المولود ورث النسائي عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصبي اذا استهل ورث وصلى عليه هذا حديث قد روي موقوفا على جابر قال الترمذي وكان الموقوف
اصح ولفظ الترمذي الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه ايضا من حديث جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر البزار في مسنده عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهلال الصبي العطاس البيلماني ضعيف عندهم
ابو داود عن تميم الداري انه قال يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل من المسلمين
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته قال اختلفوا في صحة هذا الخبر وذكر ابو احمد من حديث جعفر
بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسلم على يدي رجل فله
ولاؤه جعفر هذا متروك وكان رجلا صالحا رحمه الله ابو داود عن عمر بن راوية الثعلبي عن
عبد الواحد بن عبد الله البصري عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة تحوز ثلاثة
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه ابن رواية وعبد الواحد صالحان ولا يحتج بهما
ذكر ذلك ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم ابو داود عن مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ولورثتها من بعدها وعن العلا بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن عبد الله بن عبيد عن رجل من اهل الشام ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولد الملاعنة عصبته عصبة امه هذا من المراسيل الترمذي عن ابي
لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة
فالولد ولد زنا ولا يورث وبهذا الاسناد قال يرث الولا من يرث المال قال ابو عيسى ليس اسناده
بالقوي كذا قال وابن لهيعة قد ضعفه الناس ابو داود عن ابن عباس والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال كان الرجل يخلف الرجل ليس بينه وبينه نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ
ذلك الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على قسم الاسلام
وذكر ابو عمر في التمهيد عن عطا ان رجلا اسلم على ميراث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه منه هذا مرسل وذكر ابو عمر ان فقها الامصار على خلافه
وذكر ان الناس انما اخذوا بالحديث الذي قبل هذا الا عمر فانه قضى بما في حديث عطا ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه عثمان على ذلك واخذ به ايضا جابر بن زيد وطايفة من فقها التابعين
بالبصرة خاصة ذكره في باب ثور بن زيد ابو داود عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه

عن

عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقضى ميراث قوم اذا لم يحمل القسم لا يقضى اي لا يقسم
هذا مرسل ابو داود عن سليمان بن موسى عن نصير مولى معاوية قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قسمة الضرار وهذا مرسل ايضا مسلم عن بريدة بن حصيب قال بينا انا جالس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك
وردها عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها
قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها ابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة ماضية او
فريضة عادل في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي الترمذي عن عبد الوهاب بن عبد
المجيد الثقفي عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حيا عثمان واقرؤهم لكتاب الله
ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل الا وان لكل امة امينا
وان امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح كذا قال ابو
عيسى هذا حديث حسن صحيح والمتفق على المسند من هذا الحديث ذكر ابو عبيدة واول
الحديث انما يرويه الحفاظ من اهل البصرة عن خالد عن ابي قلابة مرسلا

باب الاقضية والشهادات

الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضا وسال فيه شفعا وكل به
الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده قال حديث حسن غريب ابو داود عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
النسائي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضا ثلاثة اثنان في النار
وواحد في الجنة رجل عرف الحق وقضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في
الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار الترمذي عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا
جار تخلى عنه وتركه والشيطان وعن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي قال هذا حديث حسن صحيح زاد ابو بكر البزار والرايش رواه من حديث
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الترمذي اصح اسناد والرايش الذي يمشي بين
الراشي والمرتشي ابو داود عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه
شفاعة واهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا مسلم
عن عمرو بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم
اصاب فله اجران واذا حكم فاخطا فله اجر وعن سعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن رجل
له مساكن فاوصى لكل مسكين قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عليه وعن ابي بكرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان زاد النسائي
ولا يقضين احد في قضا وروى القاسم بن عبد الرحمن العمري من حديث ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان خرجه الدارقطني
والقاسم هذا متروك وذكر الدارقطني ايضا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم سرد علي واحكم من حكام المسلمين فلم يجد غير ظالم لاحق لاحد فرسل وسراسل الحسن عندهم سماه
حداد عزام سلى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل احدكم ان يكون
الحق بحجته من بعض فاقضي له على نحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيا فلا يأخذه فانما اقطع
له قطعة من النار قال ابو داود وفي هذا الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان يختصمان في مواريث
لم يكن لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
راد في بعض طرقه يختصمان في مواريث وشيا قد درست قال فاقضي بينهما على نحو مما اسمع منكما فمن قضيت له
من حق اخيه شيا فلا يأخذ منه شيا فانما اقطع له قطعة من النار فليحملها او يذرها وعن ابي عون عن الحارث بن عمرو عن ناس من اهل حمص من اصحاب معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض عليك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم
تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله
قال اجتهد برايي ولا الو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله
لما يرضي رسول الله هذا الحديث لا يسند ولا يوجد من وجه صحيح ابو داود عن علي بن ابي طالب قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا
علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين
حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما شككت
في قضاء بعد هذا يرويه حسين بن المعتمر ويقال ابن رسيعة عن علي وكان رجلا صالحا وفي حديثه
ضعف وقد روي من طريق القاسم بن عيسى الطائي عن الثوري عن علي بن الاقمر عن علي والقاسم
هذا مجهول ذكره ابو محمد واسنده الى الناس الليس ذكر عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد عن علي
ابن ابي طالب عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال كنت على بارات في قبطي بن عم لها كان يزورها
ويخلف عليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها
فاقتله قال فقلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة لا يستعفى ثم حتى امضي
لما امرتني به او الشاهد يرى ما لا يرى الغايب قال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغايب فانطلقت متوشحا
السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما رآني قلت نحوه وعرف في اريه فاتى نخلة فرقا فوقه
ارمي بنفسه على قفاه ثم سعر برجله فاذا هو اجب امسح ماله قليل ولا كثير فجردت السيف ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت قال لا اعلمه يروى عن النبي
صلى الله عليه السلام متصلا عنه الا من هذا الوجه بهذا الاسناد كذا قال في هذا الاسناد ورواه يحيى
ابن سعيد القطان عن الثوري عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن جده علي بن ابي طالب واسنده ابو
نعيم عن الثوري عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن علي واختلف على ابي نعيم والمرسل اصح ابو داود
عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم
بقيه مصعب بن ثابت وهو ضعيف وذكره المراسيل عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على اليمن قال على دعائي وقال قدم الوضيع قبل الشريف وقدم
الضعيف قبل القوي وقدم الرجال قبل النساء مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما
امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به الكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الذي اشترى العقار

في

في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم اشتر منك الذهب فقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال الواحد لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام
الجارية وانفقا على انفسكما منها وتصدقا ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلح جايز بين المسلمين وهذا صحيح الاسناد ابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل
وهو يعلم لم يزل في سخط الله ومن مات وهو مما عليه بريء منه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج
مما قال مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض الرجال الى الله الالد
الخصم ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه النسائي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن اسيد بن
طهيرة انه كان عاملا على اليمامة وان مروان كتب الى معاوية ايما رجل سرق منه سرقة فهو احق بها
حيث ما وجدها ثم كتبه وان يرد الي فكتبت الي مروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بانه اذا
كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها ان شا اخذ الذي سرق بثمنه وان شا
اتبع سارقه ثم قضى بذلك بعده ابو بكر وعمر وعثمان فصعت مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية
الى مروان انك لست انت ولا اسيد بقاضيس ولكني اقضي بقضاء معاوية وعكرمة بن خالد ضعيف الحديث
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع متاعا
فافلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيا فوجد متاعه بعينه فهو احق به وان مات المشتري
فصاحب المتاع اسوة الغرما هكذا رواه مالك مرسلا ووصله ابو داود من طريق اسماعيل بن عياش
عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فكان
قضاه من ثمنها شيا فما بقي فهو اسوة الغرما وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه
شيا او لم يقتض فهو اسوة الغرما واسماعيل بن عياش حريزيه عن الشاميين صحيح ذكر يحيى بن
معين وغيره والزبيدي هو محمد بن الوليد شامي حمصي ومن طريق ابن ابي فديك نوح بن ادريم
قاضي مرو وعن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا افلس الرجل ووجد رجل متاعه فهو بين عن مالك وابو عصمة هذا متروك الحديث وقد
خالف عن محمد بن قيس عن مسول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم سنده وعمرو بن عيسر هذا متروك الحديث ايضا ذكره ابو عصمة وما بعده ابو محمد مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انتاع
قد افلس فهو احق به من غيره ابو داود وعن المعتمر يعني بن عمر بن ناضر عن عمرو بن خلدة قال
اتينا ابا هريرة فصاحب لنا قد افلس فقال لاقضين فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من افلس
او مات فوجد رجل متاعه عند بعينه فهو احق به قال ابو داود ومن ياخذ بهذا ابو المعتمر اي لا الوضع
وذكر الدارقطني بهذا الاسناد وزاد فيه الا يترك لصاحبه وفا الترمذي عن محمد بن عقاف
عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى اذا الخراج بالضمان محمد بن عقاف مجهول
بهذا الحديث ولا يعرف له غير وقال ابو عيسى فيه حديث حسن ورواه الترمذي ايضا من حديث علي
ابن علي المقدسي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يعرف هذا
بمسلم بن خالد الزنجي عن هشام ومسلم بن خالد لا يحتج به وقد روى علي كان يدلس وبضعفه من ضعفه

وكان ابن حنبل ينهى عليه ويذكر تدليسه وقال الترمذي في حديث عمر بن علي هذا الذي رواه عن هشام بمثل رواية ابن مهدي وغير حفاظ حديث حسن صحيح وقال استغرب محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي قلت تراه تدليسا قال لا ورواه جرير عن هشام بن عروة ولم يسمعه منه وليس عمرو راوه عن هشام اقوى من عمر بن علي على انه لم ينفرد به ناهشام وكان عمر يذكر من التدليس ما يذكر وحديث مسلم بن خالد ذكره ابو داود وعند مسلم بن خالد قال ناهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان قال الترمذي تفسيره ان الرجل يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على البايع فالغلة للمشتري لان العبد لو هلك هلك من مال المشتري الثاني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى امهات المومنين فارسلت احدى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول صلى الله عليه وسلم فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احديهما الى الاخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم فكلوا فاكلوا حتى جات قصعتها التي في بيتها فدفع القصعة الصحيحة الى رسول الله وترك القصعة المكسورة في بيت التي كسرتها اخرجه البخاري ايضا وقال الترمذي في هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام وانا بانا وقال حديث حسن صحيح وذكر سعيد بن منصور قال نا سويد بن عبد العزيز الدمشقي نا ابو يوسف المدني من آل ابي بكر قال نا الحضرمي رجل قد سماه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متاع الرجل للنساء ومتاع الرجال للرجال سويد بن عبد العزيز مذكور بالكذب تركه احمد بن حنبل وضعفه يحيى بن معين وقال فيه ليس بشيء وضعفه غيره ايضا وابو يوسف والحضرمي مجهولان ذكره ابو محمد ابو داود وعن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان والدي يحتاج من مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وقد صح من طريق اخر قوله عليه السلام انت ومالك لابيك ذكره ابو بكر البزار وغيره وقد قيل انه منسوخ بآية الميراث وصح من حديث عائشة قولي النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم ذكره ابو داود وذكر ابو داود ايضا عن لاحق بن حميد عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب قال كانت لنا ناقة فدخلت حايطا فافسدت فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت ماشيتهم بالليل حرام بن محيصة عن البراء بن عازب لم يسمع من البراء وهو حرام بن سعد بن محيصة عن ابيه عن البراء ولم يتابع على قوله عن ابيه ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري عن حرام بن سعد وسعد بن المسيب عن البراء بخلاف اكثر من هذا ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال نا ابو امامة بن سهل بن حنيف ان ناقة دخلت في حايط قوم فذكره وابو امامة هذا اسمه اسعد بن سهل سماه النبي صلى الله عليه وسلم باسم اسعد وذكر البزار من حديث دهثم بن قران عن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما خاصموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فقطع حديقة من اليمان يقضي بينهم فقضى به للذي هو عليه فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت واحسنت دهثم متروك حديثه منكر عن الحسن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج شيا من حده فاصاب [illegible] وهو ضعيف اسنده حماد بن مالك الصايغ وليس بقوي والناس يرسلونه عن الحسن وذكر ابو

ابو محمد في كتاب الاعراب من طريق عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي قال قال ابن جريج قال ابو محمد ورويناه ايضا من طريق وكيع عن ابن جريج من طريق ابن ابي شيبة عن جعفر بن عياش عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار وابن ابي مليكة ما زلنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الابق بدينار وفي رواية احمد انه عليه السلام قضى في الابق اذا جيء به خارجا من الحرم بدينار الدارقطني عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد ضالة في سبيل من سبل المسلمين او في سوق من اسواقهم فهو ضامن فيه اسناده السري بن اسماعيل وعبد الرحمن بن اسحاق الحديث ابو داود وعن ابي جعفر محمد بن علي عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله قال فكان سمرة يدخل الى نخله فيتاذى به ويشق عليه فطلب منه ان يبيعه فابى فقال هبه لي ولكذا وكذا امرا ارغب فيه فابى فقال انت مضار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاقلع نخله وقال عمرو واسع ابن حيان قال كانت لابي لبابة عرق في حايط رجل فكان اذا نظر حايطي الى عرقه فكان اذا عطيك مثل حايطك واخرجه عني فابى فكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال يا ابا لبابة خذ مثل عرقك فاخرجها الى مالك واكفف عن صاحبك ما يكره فقال ما انا بفاعل قال اذهب فاخرج له مثل عرقه الى حايطه ثم اضرب فوق ذلك بجدار فانه لا ضرر في الاسلام ولا ضرار العرق بالفتح النخلة والعرق بالكسر الكباسة وهذا الحديث في المراسيل وذكرها لاولا ذكر في كتابه وهو منقطع لان محمد بن سمرة لا سماع له من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا ضرر ولا ضرار اخرجه الدارقطني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده ابراهيم بن اسماعيل هو ابن حبيبة يوثقه احمد بن حنبل وقد ضعفه ابو حاتم وقال منكر الحديث لا يحتج به وروى هذا الحديث عن عبد الملك بن معاذ النصيبي عن الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار ذكره ابو عمر ورواه مالك عن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار هكذا رواه مرسلا الترمذي عن ابي عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مسلما او مكر به قال الحديث غريب وخرجه ابو بكر البزار عن ابي بكر الصديق ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام ولا يدخل الجنة سيء الملكة ملعون من ضار مسلما او غاره وذكر الترمذي ايضا عن ابي صدقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه قال الحديث حسن غريب هذا الاسناد واسناد ابي بكر الذي قبله اسناد متقارب فاسناده ابي بكر اسلم الكوفي والذي قبله فيه فرقد السبخي وكلاهما يروي عن مرة الطيب مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وذكر العقيلي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين في الحقوق اسناده مطرف بن مازن ضعيف رماه احمد بن حنبل بالكذب وقال ابو احمد الحاكم وذكر حديثه ايضا مما انكر فيما يرويه متنا منكرا وحديث مطرف في هذا عند ابي داود ومن قول عمرو بن دينار مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وعن وايل بن حجر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان قال ليس بينك قال ليس بينه قال اذا يذهب بها يعني حلف قال ليس له الا ذلك فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية ربيعة بن عبدان قال ابو داود وفي هذا الحديث قال يا رسول الله انه فاجر ليس يبالي ما حلف عليه ليس يتورع من شيء قال ليس له منه الا ذلك وذكر الحديث وزاد من حديث الاشعث بن قيس فقال الكندي

فيه وذكر ابو داود ايضا من حديث الحارث عن سليمان قال ناكر دوس عن الاشعث بن قيس
ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي
يا رسول الله ان ارضي اغتصبها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله يعلم انها
ارضي اغتصبها ابوه فتهيأ الكندي ليحلف وساق الحديث ثم يذكر في الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ اليمين وذكره النسائي ايضا وقد ذكر هذا الحديث بهذا الاسناد وكرروه سوى ابن العطبي وقيل
سوى هناد وقيل سوى عمرو وجعل هم ابن المديني ثلاثة رجال قال ابن ابي حاتم سألت ابا زرعة لكن قال
ليس بقوي وبقال في نسبه تعلبي وتعلبي بالتاء والثاء الثاء ابن معين مشهور وذكر ابن ابي حاتم وذكر
ابو عمر وعند النسائي من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر الا في القسامة ورواه ابو احمد من
حديث مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله سواء
وقال الا في القسامة ورواه ايضا من حديث مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذان الاسنادان يعرفان لمسلم بن خالد عن ابن جريج وفي المتن
زيادة وهو قوله الا في القسامة قال ابو احمد ومسلم بن خالد لا يحتج به الدارقطني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق رواه من حديث اسحاق بن الفرات عن الليث بن سعد
عن نافع عن ابن عمر واسحاق وسعيد وذكر عبد الملك بن حبيب عن سالم بن غيلان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت له طلبة عند احد فعليه البينة والمطلوب اولى باليمين فان نكل حلف الطالب واخذ
قال الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله ولا يحتج بهذا الحديث اذا خالف اهل الحجاز فكيف اذا خالف اهل الحجاز والعراق
ان يكون له بينة شاهد آخر وحلف طلاقه على اسناده زهير بن محمد وليس بحافظ ولا يحتج به ومن
مرسل ابي داود وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اختلس شيئا عشر سنين فهو
يمين مسلم عن عبد الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم النخعي
كنا نعد هذا ونحن غلمان من العهود الشهادات وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر السمن وعن يزيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل ان يسألها وذكر ابو احمد من حديث مسلم الطائفي قال ناعمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده شهادة فلا يقل لا اخبر بها الا عند الامام ولكن ليخبر بها قبل يرجع
قال يعقوب بن سفيان ومسلم وثقه يحيى بن معين وكان يحيى القطان يضعفه احمد بن حنبل وقال فيه ابو
عيسى حديث حسن غريب وهو اصح الحديث لا اعلم احدا حدث به الا ورقاء وذكر ابو داود وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية النسائي وعن محمد بن راشد
عن سليمان بن موسى عن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة
وذي الغمر على اخيه وشهادة القانع لاهل البيت ولعانها بغيرهم وعن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان
بن موسى لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رد شهادة زان ولا زانية قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وروى الترمذي هذا الحديث
عن هشيم عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة

خائن

خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر لاخيه ولا مجرب بشهادة ولا القانع اهل البيت ولا طنين في ولا الا
قرابة قال ولا يعرف معنى هذا الحديث ولا يعرف عند احد من فقهاء امتنا كلام ابي عيسى يزيد بن زياد المذكور
في هذا الحديث الاسناد متروك وقد رواه يحيى بن سعيد القداح عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
وهو متروك ايضا ذكر الكلام على يحيى يزيد ابو حاتم وابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث عبد الله
ابن محمد بن عقيل ضعفه الناس الا احمد بن حنبل والحميدي واسحاق بن راهويه فانهم كانوا يحتجون بحديثه
وذكر ابو احمد ايضا من حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن
استقل الناس شهادته ما اقل ما هذا يرويه عمر بن عمرو ابو حفص العسقلاني الطحان وهو في عداد من يضع
الحديث وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده فكان جابر الشهادة البخاري عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور اسود وذكر حزم بن
فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة
الزور بالشرك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به الطحاوي وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
يدي الساعة تسلم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الارحام وتظهر
شهادة الزور وكتمان شهادة الحق اسود وذكر ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بداء ليس بأرض ليس فيها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة محوصا بالذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام
رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم فنزلت فيهم يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الآية خرجه البخاري ايضا اسود وذكر الشعبي
ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة ولم يجد احدا من المسلمين يحضر على وصيته فاشهد رجلين من اهل
قريتين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا الاشعري فاخبراه فقدم ما بتركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي
كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا وانها لوصية الرجل وتمضى شهادتهما
وروي من طريق محمد بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجوز شهادة ملة على ملة الا ملة محمد فانها تجوز على غيرهم محمد بن راشد ليس بقوي ضعفه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وابو زرعة وحديثه هذا ذكره الدارقطني رحمه الله النسائي قال نا عمرو بن علي قال
نا عبد الاعلى قال نا سعيد بن ابي عروبة عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا موسى اتاه
رجلين اختصما اليه النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين قال
اسناد جيد وقال اخبرنا علي بن محمد بن علي قال نا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن انس
عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلين ادعيا دابة وحلها عند رجل فاقام كل واحد منهما شاهدين انها
دابته فقضى النبي صلى الله عليه وسلم انها دابتهما وبينهما نصفين قال النسائي هذا خطأ ومحمد بن
كثير هذا هو المصيصي وهو صدوق الا انه كثير الخطأ فاخطأ فيه وهذا الحديث لانه انما يروى عن
قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن جده ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا او دابة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وذكر الدارقطني
هذا الاختلاف وذكر الحديث واختلافه على قتادة ثم قال ورواه ابو كامل مظفر بن مدرك عن حماد بن
سلمة عن قتادة عن النضر بن انس عن ابي بردة مرسلا وقال في آخره قال حماد فحدثت به سماك بن

فقال ثمانا احدثت بعد ابا بردة ثم ذكر الاختلاف على سماك وقال مدار الحديث يرجع الى سماك والصحيح
عن سماك مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره هذا لا يضر الحديث فقد اسنده شعبان عن قتادة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وسماه سعيد بن ابي عروبة وهشام بن يحيى ولعل سعيدا سمعه
من سماك وسمعه من ابيه عن ابي موسى واما علم السود او وعن ابي بكرة ان رجلين اختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم في شاة ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين فاسرعوا
[illegible] عن سعيد بن مسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الشهود اذا استووا اقرع بين الخصمين
هذا مرسل وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى متروك وذكر الدارقطني عن محمد بن الحسين قال ما ابو حنيفة
عن مثله وهو رجيح النصرية وموثقة عن الشعبي عن جابر ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في دابة فاقام كل واحد منهما بينة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي في يده وذكر ايضا عن عمر عن الخطاب قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة
على عمر بن الخطاب في كلام لم يسمع عطاء عمر بن الخطاب وفي اسناده ايضا نقية والحجاج بن ارطاة وذكر ايضا من
حديث عبد الرحمن بن ابي يحيى وهو مجهول عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز
شهادة القابلة وذكر ابو بكر بن شيبة عن محمد بن عبد الرحمن السلماني عن ابن عمر قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عما يجوز من الشهادة قال رجل وامرأة السلماني ضعيف وذكر عبد الرزاق
عن ابراهيم بن محمد عن ابيه عن جده وابو محمد اسمه محمد بن عبد الرحمن السلماني ويروي بالكذب عن ابن المسيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد رجل بشهادة ثم قبلت الاولى وتركت الاخرة واثر لمنزلة الغلام
وفي رواية يوخذ بقول الاخر ومعنى هذا ان يشهد الرجل بشهادة ثم يرجع عنها ويشهد بخلافها القاضي
عن ابي يحيى الاخر واسمه مصدع عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
فقال للمدعي قم البينة فلم يقم وقال للاخر احلف فحلف آمنت بالذي لا اله الا هو فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ادع حقه اليه وستكفر بحلك لا اله الا اسما سمعت وعنه عن ابن عباس قال جاء
خصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فادعى احدهما على الاخر حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدعي اقم
البينة فقال يا رسول الله ليس لي بينة فقال للاخر احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عليك وعندك
كل مصدع ابو يحيى ذكره ابو احمد الحاكم وقال فيه كان رديا جاء عن الطريق قد اما ابن وعامة
فيه ثقة ما ابن عباس ويقال ان ابا يحيى هذا اسمه زياد كوفي وثقه ابن معين وذكر ابو احمد من
حديث شعبة عن رجل عن الحكم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستحلف رجل بطلاق او عتاق وهذا
مرسل ومنكر المتن واسحق بن ابراهيم متروك ابو داود احمد بن عبده نا عمار بن شعيب بن عبد الله
[illegible] عمرو قال اخبرني ابي وقال سمعت جدي الربيع يقول بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم جيشا
[illegible] عمرو واحد وبعث بركبة من ناحية الطائف واستقرضهم اي نبي الله صلى الله عليه وسلم فركبت فيهم
[illegible] صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته انا ناحية فلان فاحدثنا وقد
[illegible] وحضر صلاة فلما قضى الصلاة قام الي نبي الله صلى الله عليه وسلم هل لكم بينة على انكم
[illegible] قبل ان توجدوا في هذه الايام قلت نعم قال من بني جيشك قلت نفر من بني عنبر ورجل آخر
[illegible] للرجل وامرأة ان يشهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اما فانه يشهد لك فتحلف مع
[illegible] آخر قلت نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد اسلمنا يوم كذا وكذا وحضرنا اذا ان لنا فقال
[illegible] صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقاسموهم انصاف الاموال ولا تمشوا دراهم لولا ان الله لا يحب ضلالة

العز

العزار عن سماك عنا لا قال الزيلعي فذكرتني ما قلت هذا الرجل احد فاعرفت ان النبي صلى الله عليه
وسلم يعني فاخبرته فقال احمله فاخذ بتلبيبه فقمت معه مكاسا تم اطر اليسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فايمن فقلت ما تريد باسيرك فارسلته من يدي فقاد بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للرجل رد
عليه زرنبه امة التي اخذت منها فقال يا نبي الله انما خرجت من يدي قال فشاع نبي الله صلى الله عليه وسلم
سيف الرجل فاعطانيه وقال للرجل اذهب فزده اصعا من طعام قال فراده في اصعا من شعير عمار بن شعيب
لا يحتج بحديثه مسلم عن ابي امامة الحارثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيا يسيرا يا رسول الله قال
وان قضيبا من اراك وعن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي الك بينة قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية بعض طرق هذا الحديث ان خصمه كان يهوديا وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودي احلف وخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما من رواية معاوية
عن الاعمش عن سفيان عن الاشعث ولم يتابع ابو معاوية على قوله قال لليهودي احلف مسلم عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن ادعا دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله
الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة

باب ـــــــ في اللقطة والضوال

مسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وعن
زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها وعن ابي بن كعب ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها وان جا
ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر شعبناه او احمر وجهه ثم قال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة في الذهب او الورق فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن
وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها
دعها معها حذاؤها وسقاؤها تاكل الشجر وترد الماء حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب وفي اخرى فان جاء صاحبها وعرف عفاصها وعددها ووكاءها فادفعها اليه
والا فهي لك وذكر النسائي عن الليث بن سعد قال حدثني من ارضى عن اسماعيل بن امية عن يزيد
ابن خالد الرحمن عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها ثلاثة ايام على باب المسجد فان جاء صاحبها فادفعها
اليه وان لم ياتك فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه والا فشانك بها ابو داود وعن محمد بن اسحاق
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضالة الشاة فاجمعها حتى ياتيها ربها
قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وذكر الدارقطني عن عمار بن ياسر ان امرأة الصرعي عن عمرو بن كثير
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يعني فسمعته يقول لا يحل لاحد من مال اخيه شيء
الا ما طابت به نفسه فقلت حينئذ يا رسول الله اني لقيت عمي فاخذ مني شاة فاطردتها اعلى تبع

...ر شيء فقال اتيتها تحمل شعرة واوتادا فاخذتها وفي رواية تحمل شقرة واوتادا فاخذت الخميس ٥
...ة ربعة ليس بمشهور بالرواية فيما اعلم وقد صح تحريم الاموال لا بطيب نفس من اصحابها او حق كور
...ت الخمس ادم بن ابي اياس البخاري عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
...سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان بغزاة فوجدت سوطا فقال لي اقذفه
...كوبه او دعه صاحبه والا استمتع به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب ان
...وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
...حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها وعاءها فان جا
...صاحبها والا استمتع بها وفي طريق اخر عن شعبة قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او
...حولا واحدا ابو سلمة وقال مسلم في بعض طرقه قال شعبه فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها
...عاما واحدا وفي بعض طرقه ايضا والاني كنت سالت عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق المشا
...فعرفها الجادة فعرفها سنة قال فان جاء طالبها فادفعها اليه والا فهي لك وما كان في الخراب
...ففيها وفي الركاز الخمس وذكر الدارقطني عن سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حسين
...عن عمرو بن شعيب بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة توجد
...في الطريق فقال فيها وفي الركاز الخمس سويد بن عبد العزيز ضعيف مع ضعف عمرو بن شعيب
...ورواه ابو داود عن ابي الزبير عن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
...في العصى والسوط والحبل واشباهه يلتقطها الرجل ينتفع به كذا رواه المغيرة بن زياد عن
...ابي الزبير ورواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال كنا لم يعدكوا النبي صلى الله عليه
...وسلم والمغيرة بن مسلم اصح حديث واصلح من حديث المغيرة بن زياد وقد روي عن اسرائيل عن
...عمرو بن عبد الله بن يعلى عن حكيمه عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التقط لقطة
...فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ثم لا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فهو احق بها والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وذكر البزار عن ابي هريرة
...ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال لا تحل اللقطة فمن لقط شيا فليعرفه سنة فان جا صاحبه فليرد اليه
...والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وذكر الدارقطني ان هذا مما تفرد به فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
...وفرج ضعيف وقد رواه ابو داود عن موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان علي بن ابي طالب
...وابا فاطمة وحسنا وحسينا يبكيان فقال ما يبكيكما فقالا الجوع فخرج على فوجد دينارا امام التوا
...فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجا اليهودي فاشترى به
...ثم جا حتى جاء فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن
...درعه عند الجزار فجا بلحم فنصبت وخبزت فارسلت الي ابيها فجاهم فقالت يا رسول الله
...شيء حلالا لنا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا بسم الله فاكلوا منه

فبينما

...بينما هم مكانهم اذ اعلام ينشد الله تعالى والاسلام فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعى له
...فسأله فقال سقط في السوق شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له انه
...رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسل الي بالدينار وعلي درهمك فارسل اليه فدفعه رسول
...الله صلى الله عليه وسلم اليه وذكر عبد الرزاق عن ابي سعيد الخدري ان عليا رضي الله عنه جا الى
...رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينار وجده في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرفه ثلاثا ٥
...ففعل فلم يجد احدا يعترفه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كله او شانكبه فذكر الحديث وفي اسنا
...ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك الحديث البخاري عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه
...وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها النسائي عن عبد
...الله بن الشخير ان نفرا من بني عامر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انجد هوامن
...الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار زاد من حديث الجارود فلا ٥
...تقربها ثلاثا ابو داود عن عكرمة احسبه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة
...الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها هكذا ذكره على الشك وذكر عبد الرزاق في المصنف
...عن طاوس وعكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الضالة المكتومة من الابل
...قرينتها مثلها ان اداها بعد ما يكتمها او وجدت عنده فعليه قرينتها مثلها ٥ ٥ ٥

باب في العتق وصحبة المماليك

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو
منها عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه الترمذي عن ابي امامة وغيره من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما كان
فكاكه من النار يجزي كل عضو منها عضوا منه وايما امرء مسلم اعتق امرءتين مسلمتين كانتا فكاكه
من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها
من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها قال هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب ٥
افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال
قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك
على نفسك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد
غير مشقوق عليه ذكر الاستسعا في هذا الحديث يروي من قول قتادة ذكره لكل شعبة وهشام
وهمام عن قتادة واما البخاري ومسلم فانما اخرجاه مسندا عن ابي هريرة وجرير عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابع جريرا وابن ابي ليلى عمرو بن
عن حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف النسائي عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا وله فيه شركا وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه
بقيمته لما اسا من يشاركهم وليس على العبد شيء ابو داود عن ابن الكلبي واسمه ملقام عن

ابيه ان رجلا اعتق نصيبا له في مملوك فلم يضمنه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل
انما هو بالتاء الثلب الصحيح في هذا ما تقدم من تضمين المعتق لان ابن الثلب مجهول وذكر عبد
الرزاق في رجل اعتق عبده عند الموت وترك دينا وليس له مال قال يستسعى العبد في قيمته
وعن زياد الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا مرسل وذكر سعيد بن منصور قال نا سفيان
بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاصي كان لهم غلام فاعتقوه كلهم الا
رجل واحد فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يستشفع به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الرجل فوهب الرجل نصيبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه فكان يقول انا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسمه رافع ابو البهي وهذا منقطع لان محمد بن عمرو بن سعيد لم يذكر من حدثه
وذكر عبد الرزاق ايضا وذكر ابو داود عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة
فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت لو لم تشترطي علي ما
فارقت النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقتني واشترطت علي وسعيد بن جمهان وثقه يحيى بن معين وقال
فيه ابو حاتم لا يحتج بحديثه ابو داود عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصبح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في
دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليه فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على
هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله ابو داود عن عبد ربه بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما حاصر اهل الطائف خرج اليه ارقاء من ارقائها فاسلموا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اسلم مواليهم بعد ذلك رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء يعني لهم ليس مرسل وليس اسناده
بقوي وقد اسند مثل هذه القصة ابو بكر البزار من حديث عبد الله بن عباس وغيلان الثقفي
وفي الاسناد عبد الله بن لهيعة ولا يصح وعن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الولاء ليس بمنتقل ولا متحول وفي اسناده المغيرة بن جميل وهو مجهول النسائي عن ضمرة عن
سعيد بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا
رحم محرم فقد عتق عللوا هذا الحديث بان ضمرة تفرد به ولم يتابع عليه وقال بعض المتاخرين
ليس انفراد ضمرة بهذا الحديث علة فيه لان ضمرة ثقة والصحيح اذا اسنده ثقة ولا يضره انفراده
ولا ارسال من ارسله ولا توقيف من اوقفه وذكر النسائي ايضا عن الحسن عن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر لا يصح هذا الا في حديث العقيقة وكذلك
حديث ابن عباس جاء رجل باخيه فقال يا رسول الله اني اريد ان اعتق اخي هذا فقال ان الله
قد اعتقه حين ملكته لا يصح ايضا من اجل ضعف الاسناد وهذا الحديث ذكره الدارقطني
وذكر ابو احمد من حديث يحيى بن سعيد المازني الفارسي قاضي شيراز عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عتق اليهودي والنصراني والمجوسي ويحيى
بن سعيد هذا قال فيه ابو احمد ليس من اوليك المعروفين وكان يحدث عن الثقات بالبواطل
مسلم عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مماليك عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين واعتق اربعة وقال له قولا
شديدا القول الشديد هو والله اعلم ما يكره النسائي عن الحسن عن عمران بن حصين ايضا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه في هذه القصة لقد هممت ان لا اصلي عليه ابو داود عن ابي

قلابة

قلابة ان رجلا من بني عروة اعتق عبدا له في مرضه لم يكن له غيره مال فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يسعى في الثلثين هذا من المراسيل الدارقطني عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببيع خدمة المدبر اذا احتاج الصواب مرسل عن عبد الملك
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من الثلث اسناده ضعيف
والصحيح موقوف ومن مراسيل ابي داود عن ابي قلابة جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبر من الثلث
وقد اسند من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اسنده علي بن ظبيان عن عبد الله بن عمر وذكر ذلك
الدارقطني رحمه الله وذكر ابو احمد من حديث اسحاق بن ابراهيم بن عمران بن عمير المسعودي مولاهم
عن القاسم بن عبد الله قال قال ابن مسعود يا عمير اعتقك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق مملوكا فليس للمملوك من ماله شيء قال لا يتابع اسحاق على هذا وهو قليل الحديث جدا
النسائي عن القاسم بن محمد قال كان لعائشة غلام وجارية زوج قالت فاردت ان اعتقها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتقيها وابدي بالرجل قبل المرأة
البخاري عن عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني قالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها
واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ايما
شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلان والولاء لي انما الولاء لمن اعتق زاد في اخر ففعلت
عائشة وعنهما في هذا الحديث ان بريرة لم تكن نقصت من كتابتها شيئا البزار عن سلمان الفارسي
وذكر حديثه وما جرى عليه من الرق وفي الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان
فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة احسبها له وباربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اعينوا اخاكم وذكر باقي الحديث وفي اسناده محمد بن اسحاق ابو داود عن ابن اسحاق عن
محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث من المصطلق في سهم ثابت بن
قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امراة ملاحة تاخذها العين قالت عائشة
فجاءت تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قامت على الباب فرايتها كرهت مكانها وعرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رايت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت
الحارث وانا كان من امري ما لا يخفى عليك ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن الشماس وانني كاتبت
على نفسي فجئت اسالك في كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير
قالت وما هو يا رسول الله قال اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت قالت فتسامع يعني
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية فارسلوا ما في ايديهم من السبي وقالوا اصهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما راينا امراة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق في سببها مائة اهل بيت

س بي المطلق قال ابو داود وفي هذا الحديث ان الولي يزوج نفسه مسلم عن ابن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته خرجه ابن مخزمة في الفوائد من يحيى بن سليم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع
ولا يوهب النسائي عن ابن مرزوق عن عطاء عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله نسمع منك احاديث
نهاب ان نكتبها قال نعم قال فكان اول ما كتبت كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة لا يحل
لرجل ان يبيع ولا يهب ولا يورث ولا يسلف ولا يبيع عام يضمن ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضى
الا عشرة دراهم ولم يعبد فهو للمكاتب الا ان يشاء المولى وفيه قصتها الا اوقيتين فهو عبد عطا هو الخراساني ولم يسمع
من عبد الله بن عمرو كذا قال علي بن احمد بن سعيد بن حزم ولم احد احدا ذكر لعطا الخراساني سماعا من
عبد الله بن عمرو فيما رايت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب
عبد ما بقي عليه من كتابته درهم وهذا الحديث ايضا رويه عطا الخراساني عن عبد الله بن عمرو كما تقدم
ويروى مرجوحا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره عبد الباقي بن قانع وانما يعرف من قول ابن عمر وهو
الصحيح خرجه ابو محمد ودكر الترمذي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان عند مكاتب احدكم ما يؤدي فلتحتجب منه قال ابو داود وعن عكرمة عن عمار
عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تشوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم
حرفة ولا ترسلوهم كلا على الناس هذا مرسل وضعيف النسائي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه امر بقتل المرتد ولم يستتبه وهذا مرسل وفي اسناده الحارث الاعور وهو ضعيف
عن ابي العالية وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمكاتب يعتق منه بقدر ما ادى ويرث
عليه بقدر ما عتق منه ويرث بقدر ما عتق منه ابو داود وعن حطاب بن صالح مولى الانصار عن
ام سلمة انها عتقت امرأة من خارجة فقيس غيلان قالت قلت يا رسول الله اني امرأة من خارجة
فقيس غيلان قدم ان علي المدينة في الجاهلية فبغى من الحسان بن ثابت وفي البيت بن عمرو فولدت
لهما الحمر والحمق فقالت امرأته الان والله تباعين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولى الحسان بن ثابت قبل ابوه البيت فمشت اليه فقالا اعتقوها فاذا سمعتم بريق قدم على
فلوه فلحقوه منها فاستقر قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ريق فعوضهم منها غلاما هذا
حديث لا يثبت اسناده الدارقطني عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد
قال لا يباع ولا يوهب ولا يستمتع بها سيدها فاذا مات فهي حرة هذا يروى من قول ابن عمر
الصحيح مسندا وعن سعيد بن المسيب ان عمر اعتق امهات الاولاد وقال عمر اعتقن بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اسناده عبد الرحمن الافريقي وهو ضعيف ذكره الدارقطني ايضا وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الولد حرة وان كان سقطا في اسناده الحسين بن عيسى الخثلي وهو
مجهول ضعيفه وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امة ولدت
من سيدها فانها اذا مات حرة من بعد موته في اسناده هذا والذي قبله الحسين بن عبد الله بن
عبد الله بن العباس وهو ضعيف ومن حديثه عن ابن عباس ايضا قال لما ولدت ماريه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وحياته ما نرى بذلك باسا وفي لفظ اخر فلا ينكر ذلك علينا ورواه من طريق ابي الزبير
عن جابر ولم يذكر الا ولد سماعا ابي الزبير من جابر فلم يذكره في الثاني وذكر ابو بكر بن ابي شيبة قال

نا معاوية بن هشام نا ايوب بن عتبة عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا نبيع امهات الاولاد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ثم ذكر انه رجع عن بيعهن وكان
عمر يسيد في بيعهن ايوب ضعيف ولكن ذكر ابو حاتم ان كتاب ايوب عن يحيى صحيح قاسم بن اصبغ عن
ابن عباس قال لما ولدت مارية ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها وفي اسناد
هذا محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف كانت فيه غفلة واحسن ما سمعت فيه من قول المتقدمين
صدوق ولا باس به وبعض المتاخرين يوثقه وجرح الدارقطني عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لمملوكه انت حر ان شاء الله فهو حر ولا استثناء له في اسناده حميد بن مالك
وهو ضعيف مسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الكما لغيره فقالا لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان
مائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل
شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلقرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين
يديك وعن يمينك وعن شمالك وروى ابو مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفي الانصاري عن ابي جعفر عن
جابر بن عبد الله في قصة هذا المدبر فقال انما اذن في بيع خدمته وعبد الغفار هذا ابن محمد بالكذب وكان
غاليا في التشيع وذكر وصيته ابو بكر الحجاني مسلم عن المعرور بن سليم قال لقيت ربذة ابا ذر بالربذة
وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلت يا اباذر لو جمعت بينهما لكانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل
من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اباذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم
مما تاكلون والبسوهم ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم ابو داود وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون
ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان
الطعام مسعورا قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين قال يعني لقمة او لقمتين وعن زاذان ان ابن عمر
ان ابن عمر عاتب غلاما له فراى بظهره اثرا فقال او جعتك قال لا قال فانت حر ثم اخذ شيئا من
الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما تزن هذا الا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب
غلاما حدا لم ياته فان كفارته ان يعتقه وفي رواية من لطم عبده لم يذكر الحد وعن ابي مسعود الانصاري
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابامسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او
لمستك النار وعن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قرب الظهر فصليت خلف ابي
فدعاه ودعا في ثم قال امتثل منه فعفى ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقال ليس لهم خادم
غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فخلوا سبيلها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ابو داود وعن
اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونزلنا الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي بكر
وكانت زمالة ابي بكر وزمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة مع غلام ابي بكر فجلس ابو بكر

باب في الايمان والنذور

مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب
[illegible] فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن
[illegible] فليحلف بالله او ليصمت النسائي عن ابن عمر وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ابو داود عن سعد بن
[illegible] ان يتبع نذرا فليفعله واتاه فقال له ابن عمر اوسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
[illegible] فقد اشرك وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني
[illegible] الا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا مسلم عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
[illegible] رحمهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
[illegible] فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق وفي
[illegible] فليتصدق بشيء وفي اخرى من حلف باللات والعزى وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة عن
[illegible] صلى الله عليه وسلم قال واذا قال الرجل لاخيه في مجلس تعالى اقامرك فقد وجب عليه كفارة
[illegible] رواه مسلم عن علي حسبي وهو ضعيف عند جميع النقاد عن عائشة لا يؤاخذكم الله
[illegible] هو قول الرجل بيت كلا والله وبلى والله رواه جماعة عن عائشة قولها النسائي
[illegible] صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله فله ثنياه وعنه عن النبي
[illegible] قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فهو بالخيار ان شاء مضى وان شاء ترك وذكر
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لامراته انت طالق ان شاء الله
[illegible] عليه المشي الى بيت الله ان شاء الله ولا شيء عليه هذا يروى بالحاق عن يحيى
[illegible] وزاد عن نوح عن عطاء عن ابن عباس واسحاق هنا يحدث بالمناكير

عن

عن [illegible] ابو داود عن عكرمة مولى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون
قريشا والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله وقال والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا ثم سكت ثم قال
ان شاء الله ويروى مسندا من حديث عبد الواحد بن صعوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال بعد الثالثة بعد ثم سكت ساعة ثم قال ان شاء الله وعبد الواحد بن صعوان ليس بحديثه شيء
والصحيح مرسل وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمين في غضب
ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك اسناده صحيح مسلم عن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة كلها قاولد كل منهن غلام يقاتل في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة فجاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي اخرى لو
قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته وعن موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم على شيء ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل
واتي بثلاث ذود غر الذري فلما انطلقت قلت او قال بعضنا لبعض لا يبارك لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا احلف على يمين ان شاء الله ثم ارى غيرها منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وعن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فرأى غيرها منها فكفر عن يمينك وليات الذي
هو خير وعن ابي هريرة قال اعتم رجل بعد العتمة الذي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد
ناموا فاتى اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل الصبية ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير منها وليكفر عن يمينه
ابو داود ومن حديث عبد الله بن الاحوص عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين فرأى خيرا منها فليدعها وليات الذي هو خير وان تركها كفارتها قال ابو داود والاحاديث كلها
عن النبي صلى الله عليه وسلم فليكفر عن يمينه الا ما لا بد منه وله عن المغيرة بن شعبة ان المغيرة بن الحارث
ابن عبيش بن ابيه عن عمرو بن شعيب بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر الا فيما
ابتغي به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن سعد الفارسي عن
عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس وعن مجاهد وعطاء عن ابن عباس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الرجل يحلف بالمشي الى بيت الله وبالهدي وبالايمان المغلظة انه مشى شهرا وكذا وكذا حتى يطلق امراته قال
انما يمينه كفارة يكفرها ويحيى بن سعيد هذا قاضي شيراز وكان يحدث بالبواطيل عن الثقات وذكر عن يحيى عن عمرو
ابن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها فليأتها فان كفارتها طلاق او عتاق ويحيى هذا ضعفه ابن معين والنسائي وابو
زرعة الرازي وذكر ابو احمد في كتاب الضعفاء رويا من طريق الحجاج بن نهال قال اخبرنا ابو الاشهب
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على سورة من القرآن فعليه بكل اية منها يمين صبر
ان شاء وان شاء فجر قال ابو محمد يقول الحسن واحد وزاد في موضع اخر وبه يقول ابن مسعود وذكر
البزار عن ابن عباس قال كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه بصاع من تمر وامر الناس ان يفعلوه
فلم يجد فنصفها صاع من بر فاسناده عمرو بن عبد الله بن يعلى الثقفي وهو ضعيف عندهم ضعفه ابو
حاتم وابو زرعة واحمد بن حنبل وغيرهم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله له وعنه قال قال

صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليمين حنث او ندم البخاري عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله ثم قال ماذا قال ثم عقوق
الوالدين ثم سكت فقال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع بها مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب الترمذي عن عبد الله بن انيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر الكبائر الشرك بالله
وعقوق الوالدين واليمين الغموس والحلف كاذبا بالله يمين صبر فاد خل فيها حاج بعوضة الا حملت
نكتة في قلبه الى يوم القيامة البخاري عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع ذكر ابو داود في المراسيل عن الزاهرية وراشد بن سعد هو قد امرة الى عائشة تمرا واولت
عجوة فقالت المرأة اقسمت عليك لا اكلتيه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تمر على
بيت اهله الا ذر قطني عنها عن عائشة ولا يصح ورواه من حديث ابي هريرة بمعناه ولا يصح ايضا
ابن ابي لحد من طريق يوسف بن سلمة عن علي بن يزيد عن صدقة عن عمر علي بن حسين ان ابا لبابة ربط نفسه
وساريه فقال لا اهل بعسى حتى يطلقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوبتي فجاءت فاطمة فحلته
فقال بل الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة مني
عبد الرزاق وعلي بن يزيد ضعيف اكثر يهم وذكر الدارقطني عن ابن لهيعة عن الاسقع وابي امامة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مقهور يمين اسناده ضعيف فيه صباح بن سطام وغيره
عبد الرزاق وغيره عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمين لولد مع والده ولا يمين
لمملوك مع مالكه الحديث في اسناده سعيد بن عثمان وهو متروك ورواه
وفيه مرجوت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده محمد بن كبريت وهو
ضعيف عند ابو داود عن سعيد بن المسيب ان احوص من الانصار كان بينه وبين امرأته شيء
فاتت عائشة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مال لي هدي ان رحت الكعبة فقال لها عمر ان
هذه غبية فرحمك الله عمر عن بصيرة فكلم احدا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين
عليه ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم وفيما لا يملك قال احمد بن حنبل سعيد بن المسيب
لم يسمع من عمر قد يحتج عمر وسمع منه اذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ذكر هذا عنه ابو محمد بن
حزم وهذا الحديث ابو داود ايضا عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وله
شاهد لاحوص ابو داود عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
عدو فاخذ العدو علينا الطريق فتخوف القوم ان يحلفوا له وحلفت انه اخي فخلا سبيلهم فاتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناده صحيح ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث صلى الله عليه وسلم لسان ان هذا الحباب يعلم الكلام اني يعلمني فان مالك فاخبره انك
مسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم انهى عن النذر وقال لا يأتي بخير وانما يستخرج
من البخيل ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يوفي من ابن ادم شيأ لم يكن
الله قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج له ذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج وعن عمران
بن حصين قال كانت لثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج قال

اعطانا

اعطانا الله ذلك اخذتك لجريرة حلفايك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جايع
فاطعمني وظمان فاسقني قال هذه حاجتك عندي بالطين قال واسرت المراة من الانصار واصعب
العضباء وكانت المراة في الوثاق وكان القوم ركوبا فيهم بين يديه ثم فانطلقت ذات ليلة من الوثاق
وانا لا بل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتركته حتى علي العضباء فلم يرغ وناقة منوقة فجعلت في عجزها
ثم زجرتها وانطلقت شدا وطليعة فالحرتهم قال ونذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها ان نجاها الله عليها
لتنحرنها لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ابو داود عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن الجاهلية يعبد قالوا
لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء
لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه زاد ابو جعفر الطحاوي ويكفر عن يمينه وهكذا عند ابي داود
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وحديث الطحاوي
احسن اسنادا من حديث ابي داود واصح وقال ابو داود وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر نذرا فلم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا يطيقه فليفعله وقال ابن الجارود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم النذر نذران فما
كان لله فكفارته الوفاء به وما كان للشيطان فلا وفاء فيه وعليه كفارة يمين وذكر سعيد بن منصور قال
نا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر
في غضب ورواه عبد الوارث بن سعيد وجرير وجماعة كلاهما عن محمد بن الزبير بهذا الاسناد وقال لا نذر
في معصية الله وكفارته كفارة يمين ومحمد بن الزبير ضعيف جدا ذكر ذلك ابو احمد بن عدي وذكر يحيى
ابن ابي كثير عن رجل من بني حنيفة وعن ابي سلمة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب ولا في
معصية وكفارته كفارة يمين هذا مرسل ومنقطع ذكره عبد الرزاق وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
ابن سلمة مرفوعا من طريق المعلوب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نذر في غلق قال الحديث غير محفوظ وذكر الدارقطني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جعل عليه المشي الى بيت الله في امر يريد به وجه الله تعالى فكفارته كفارة يمين ومن جعل المشي الى
بيت الله في امر يريد به وجه الله سبحانه عليه ولا يمشي فاته الى مكة فقضى نذره هذا مختصر من حديث يرويه
عبد الله بن عبيد الله العتكي الجزري وهو متروك ذكر ذلك ابن ابي حاتم وقال سلم عن عقبة وعامر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين وعنه انه قال نذرت اختي ان تمشي الى البيت الله حافية
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمشي ولتركب وقال ابو داود وعن
ابن عباس وهذا الحديث ان اخت عقبة نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيأ وفي اخرى ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وقال
الطحاوي عن عقبة ابن عامر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان اخته نذرت ان تمشي الى الكعبة
حافية ناشرة شعرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرها فلتركب ولتختمر ولتهد هديا وللنسائي

وهذا الحديث والذي قبله ثلاثة ايام ولم يذكر البوي وكذلك عند ابي داود وكذا عند النسائي ليس فيه ثو
هذا الا ما تقدم من حديث ابن عباس مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنين فقال ما بال هذا فقالوا انه نذر ان يمشي فقال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره
ان يركب اخرجه ابو داود عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح
الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد
عليه فقال شانك اذا البخاري عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وذكر عبد الرزاق عن يحيى
ابن عبد الله بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان
اطعن بعيني وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمد في غاية عرفه وان يجعلها في ثلاثة عين وقال انكر
هذا الحديث مرسل ومعارض بما هو اصح منه والحديث مرسل النسائي عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم برجل يقود رجلا بحبل في يده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قطعه فقال انه نذر وفي
اخرى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بيعي رجل يطوف بالكعبة ويقود انسانا بخزامة
في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده اخرجه البخاري ايضا مسلم
عن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

كتاب الديات والحدود

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين وصحبه وسلم تسليما
مسلم عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم احسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب فلعل من يبلغه ان يحفظ
له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت وفي اخرى واعراضكم من غير شك مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وعن سليمان بن
يسار واسمه عبد الرحمن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ابو داود وعن ابي عمرو مولى ابي اللحم
رجل من غفار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه قتيل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بحرة الرهاط على
ميل من المدينة قال القتيل والمقتول منهم هكذا رواه مرسلا مسلم عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهودي فقال انتم والله قتلتموه قالوا
والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل وهو محيصة وهو الذي كان لحيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تودوا صاحبكم واما ان تاذنوا
بحرب من الله ورسوله فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
فيحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل لقد ركضتني
منها ناقة حمراء وعن سهل بن رافع بن خديج ان محيصة وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فذكر
الحديث وفيه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته
قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم وذكر الحديث وقال ابو داود
في هذا الحديث عن عبد الرحمن ان سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يهود
انه قد وجد بين اظهركم قتيل فادوه فكتبوا انا حلفنا ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا قال
فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نرض بايمان قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ماية ناقة الصحيح المشهور ان اليهود لم يحلفوا
وقال النسائي عن سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم
تاتون بالبينة على من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قال لم يتابع سعيد على هذه
الرواية فيما اعلم ابو داود وعن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال
من الانصار استحقوا قالوا نحلف على الغيب يا رسول الله فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية
على يهود لانه وجد بين اظهرهم النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محيصة
الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من
قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله ومن ابن اصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على
ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة قال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استحلف منهم خمسين قسامة قالوا يا رسول الله كيف نستحلفهم ولم اليهود
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته عليهم ولعانهم بنصفها قال النسائي لا اعلم احدا تابع
عمرو بن شعيب على هذه الرواية وعن كتاب الدارقطني عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قضا
في قوم وجد بينهم قتيل فاستحلف منهم خمسين يمينا بالله رب هذا البيت الحرام ورب هذا
الشهر الحرام انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلا فلما حلفوا قال لهم اودوا قال فقالوا يا امير المؤمنين
اموال الدوانيق والدراهم دية وتلثاثة قال انما قضيت عليكم بقضاء نبيكم صلى الله عليه وسلم هذا
مختصر في اسناده عمر بن صبيح وهو متروك الحديث وعن ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجعلوا على العاقلة من دية المعترف شيئا في اسناده محمد بن سعيد واظنه المصلوب مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى
مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخرج انه لعرفي صحيفته من فعل ذلك وعن ابن عمر قال اني لقاعد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو
نختبط شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك من شيء قال كساي وفاسي قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون
على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته فقال له دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله لعلني انك قلت ان
قتلته فهو مثله واخذته باثامك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد انك تبوء باثمك واثم صاحبك
قال يا نبي الله لعله قال بلى فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله وعنه في هذا

(يتبع)

الحديث قال فانطلق وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل عنه ابو داود
عمرو وابل ايضا قال محمد النبي صلى الله عليه وسلم اذ جي برجل قاتل في عنقه نسعة قال فدعي ولي
المقتول فقال العفو فقالوا لا قال فتقتل قال نعم قال اذهب فلما كان في الرابعة قال اما انك
لتعود بسوابائه واثمك لحبه قال فعفي عنه قال فانا رايته يجر النسعة وعند ابو داود ايضا في
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما فرايت ان رسلك تتحمل الناس بحمع ديته قال لا
وعند ابو داود فالقتل يعدل عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوعظه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه ان كان صادقا فمات دخلت النار قال فخلى سبيله قال وكان مكتوفا فنسعة فخرج يجر
نسعته فسمي ذا النسعة وعند ابن ماجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم يا بني خزاعة
قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذا قتيل فاهله بين خيرتين ان
يأخذوا العقل وبين ان يقتلوا تقدم لمسلم في كتاب الحج في تحريم مكة التخيير بين القود والدية او ود
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المقتتلين ان يتحجزوا الاول فالاول وان كانت امرأة
مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل
منها فجي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال ما كان الله
ليسلطك على ذلك او قال علي قال قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باليهودية
فقتلت وان بشر بن البراء كان ممن اكل من تلك الشاة فمات هكذا رواه مرسلا والصحيح ما تقدم
مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما
لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال
ولي عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسجع مثل سجع الاعراب وجعل عليهم الدية وفي حديث ابي هريرة فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم وذكر الحديث وفي آخره انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع وقال النسائي فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها وخرجه من حديث جعل بن مالك وقال
ابو داود وعن ابي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
او حمار ما تقدم وقال في حديث بريرة ان امراة حذفت امراة فاسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجعله ولدها خمسمائة شاة وفي بوميد عن الحذف قال ابو داود وهذا قال الابن عباس
يعني في عمد العصيم الصواب مائة شاة وفي مسند الحارث بن ابي اسامة وفي الجنين غرة عبد او امة
او خمسون من الابل وعشرة شاة احرجه عن ابي المليح مرسلا ان جعل بن مالك كانت له امراتان فطرحت
احداهما الاخرى بحجر فاصابت قلبها فماتت والقت جنينها ميتا الحديث وذكر
عن ابي وجابر البلخي عن سعيد بن المسيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
امراة طرحت المراة نفسها في الذكر غلام وفي الانثى جارية وهذا مرسل وضعيف جدا النسائي عن
ابي هريرة ما علمت به بأسا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
ميتا يجر بينهم عمدا او بسوطا او يعصى فعقله عقل خطا ومن قتل عمدا فهو قود يديه ومن

حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذكر ابن
ابي حاتم تضعيف سليمان بن كثير عن يحيى بن معين وقال في ابو حاتم يكتب حديثه واما ابو احمد الجرجاني
فلم يرو في اكثر من يحيى بن معين سليمان بن كثير وهشيم سمعا من الزهري ومما ضعيفان ولعل
يحيى بن معين وابو حاتم انما ضعفاه من اجل هذا وقال الجرجاني ولسليمان بن كثير عن الزهري وعن غيره
احاديث صالحة وهو لا باس به ولم اسمع احدا قال في روايته عن غير الزهري شيا وذكر ابن ابي
شيبة قال فيه فاكثر من مندحي وضربة بعصا او رمية بحجر فهو معقلة في الاسنان من الابل وحديث
ابن ابي شيبة من رواية اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف والذي قبله صحيح وذكر ابو بكر الشافعي من
حديث العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المامومة ولا الجائفة
ولا المنقلة وفي اسناده من لا يحتج به رشدين بن سعيد وغيره ولا اعلم ايضا متصل الاسناد
المنذري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المامومة ولا الجائفة
ولا المنقلة كما تقدم وعنه عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية
الاصابع اليدين والرجلين سواء عشر من الابل والاسنان سواء السنة والضرس سواء هذه وهذه
سواء البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته
وفي المواضح خمس خمس وذكر عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الموضحة بخمس من الابل وعدلها من الذهب والورق والبقر والشاء
وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض فيها دون الواضحة بشئ وعن ابن جريج
عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنقولة خمس عشرة من الابل
او عدلها من الذهب او الورق والشاء او البقر هذه كلها مراسل والصحيح حديث النسائي في المواضح
خمس خمس وذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في العين نصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الحلل الورقا والبقر او
الشاء وبهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصابع عشر عشر في كل اصبع لا زيادة
بينهن او قيمة ذلك من الذهب والورق والبقر والشاء البود او دعن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة وكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل ماثرة كانت في الجاهلية تذكر وترعى
من دم او مال تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطا
شبه العمد ما كان بالسوط او العصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه
القاسم بن ربيعة عن عمرة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ورواه يزيد وموسى بن اسماعيل عن حماد
ابن سلمة عن علي بن يزيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو ورواه يزيد بن هرون عن حماد
ابن سلمة عن علي بن يزيد عن يعقوب السدوسي عن ابن عمر ورواه عبد الوارث وسفيان بن عيينة
كلاهما عن علي بن يزيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمرو والصحيح قول من قال عن عبد الله بن عمرو
يعقوب السدوسي هو يعقوب بن اوس ويقال عمة بن اوس وبهما واحد وهو الذي روى عنه
القاسم بن ربيعة ولا اعلم روى عنه غيره وليس بمشهور ولا يصح للقاسم سماع من عبد الله بن عمرو
المنذري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اعتفوا واخذوا الدية وهي ثلاثون

حمد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرن الخمس مائة
ابة الى الغاية اصبع والقطار في الاخرة والقطار دية احدكم اثنى عشر الفا هذا مرسل الفسا
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن
بكتاب فيه السنن والفرائض والديات وبعث به مع عمرو بن حزم على اهل اليمن وهذا استخرجها من
محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعا
ابن همدان اما بعد وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء
المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية
وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل
وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس
من الابل وان الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار رواه عن عمرو بن منصور عن الحسن
ابن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر باسناده وسليمان بن داود
هذا الذي يروي هذا عن الزهري ضعيف ويقال انه سليمان بن ارقم وروى النسائي ايضا هذا
الحديث في النسخة عن الهيثم بن مروان عن محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري
عن ابي بكر باسناده قال وهذا اشبه بالصواب وسليمان بن ارقم متروك الا ان سليمان بن ارقم
قال في حدقة والعين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري مرسلا وروى مالك عن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه قال الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول
وذكره وحديث الزهري تام وحديث مالك ذكره النسائي وكذلك هو في الموطا وذكر ابو داود في المراسيل
حديث يونس وقال قد اسند هذا ولا يصح وقال الذي قال سليمان بن داود وهم يعني انما يصح في
اسناده سليمان بن ارقم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابن طاوس انه في الكتاب الذي
عندهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الانف اذا قطع المارن ماية وذكر في هذا الكتاب ايضا
واذا قطع الذكر ففيه ماية ناقة قد القطعت شهوته وذهب نسله وذكر الدارقطني عن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران وذكر الديات وفي الاذن خمسون ومن مراسيل ابي داود عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية قال
ابو احمد هذا غريب المتن لا يروى الا من هذا الطريق وذكر ضعفه العزمي وان عامة رواته غير
محفوظ النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل
المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها في اسناد هذا الحديث اسماعيل بن عياش وهو
في غير الشاميين ضعيف كثير الخطا لا يحتج بحديثه وهو ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وذكر عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عمر عن كتاب لعمر بن عبد
العزيز قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن قتل يوم اضحى او فطر بان ديته على اهل
جماعة لانه يدري من قتله النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عقل اهل الذمة على نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وهذا ان رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المسلم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن

خطه وثلاثون حقه واربعون خلفه وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لشديد العقل قال الحربي
مسرد ذهب ابو داود وغيره الحسن المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل خطا فدية مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون
حقة وعشرة ما شاء ذكره ابو داود عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بهذا الاسناد قال
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل
الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
الا ان الابل قد غلت فرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى
اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وترك دية لم يرفعها فيما
رفع من الدية وعن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بهذا الاسناد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى اربع مائة دينار وعدلها من الورق قيمتها على
اثمان الابل واذا غلت رفع في قيمتها واذا هلجت رخصا نقص من قيمتها ولغت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاة فالفي شاة ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فالعصبة
قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا جدع الدية كاملة واذا اجذعت سدوسه فنصف
العقل خمسون من الابل وعدلها من الذهب او الورق او مائتي بقرة او الفي شاة وفي اليد اذا ٥
قطعت نصف العقل وفي الرجل نصفا لعقل وفي المأمومة ثلث العقل ثلاثة وثلاثون من الابل وثلث
وقيمتها من الذهب او الورق او البقر او الشاء والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشر من
الابل وفي الاسنان خمس من الابل في كل سن وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين
عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت عقلها بين ورثتها وهم
يعقلون قاتلها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل شيء وان لم يكن له وارث فقاتله
غير الذي اصابه ولا يرث القاتل شيئا وهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد
مغلظا مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وفي رواية وذلك ان يمر الشيطان بين الناس فتكون دما
او غمرا في غير ضغينة ولا حمل سلاح وعن خطاب بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الدية على اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل
الحلل مائتي حلة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر هذا رويه ابو نميلة يحيى
ابن واضح عن محمد بن اسحاق عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو نميلة ثقة ابو داود
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنت لبون وعشرون بنت مخاض خرجه من حديث حجاج بن ارطاة عن زيد بن
جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبد الله وهو اسناد ضعيف وذكر ابو داود ايضا عن محمد بن اسحاق
عن محمد بن جعفر قال سمعت زياد بن ضميرة يحدث عن ابيه وكان شهد احنينا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى في دية الاشجعي الذي قتله محلم بن جثامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمسون في دية
وخمسون في عورنا اذا رجعنا الى المدينة وذكر الحديث ابو داود وعن محمد بن مسلم وهو الطائفي
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من بني عدي قتل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
عقل الخطا رواه ابن عيينة عن عمرو وعن عكرمة مرسلا وهو اصح وذكر ابو محمد من طريق

شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل رجل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة الاف
درهم وانه ينفى من ارضه هذا مرسل وذكر ابو احمد من حديث عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المجوسي ثمانماية درهم في اسناده عبد الله بن صالح عن ابي لهيعة
ولا يصح ابو داود عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يقتل يودى
ما ودي من كتابته دية الحر وما بقي دية المملوك وعن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر الترمذي عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم ودى العامريين دية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هذا حديث غريب وذكر الدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ودى
ذميا دية مسلم في اسناده رجل يقال له ابو بكر وهو متروك ومن مراسيل ابي داود عن ربيعة بن
عبد الرحمن قال كان عقل الذمي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن ابي بكر
وزمن عمر وزمن عثمان حتى كان يعني صدرا من ولاية معاوية قال معاوية ان كان اهله قد
اصيبوا به فقد اصيب به بيت مال المسلمين فاجعلوا لبيت مال المسلمين النصف ولاهله النصف
خمسماية دينار ثم قتل رجل اخر من اهل الذمة فقال معاوية لو انا نظرنا الى هذا الذي يدخل بيت
المال فجعلناه وضعا على المسلمين وعونا لهم فمن هناك وضع عقلهم الى خمسماية وقد اسند هذا
بركة بن محمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة معاوية مختصرة وبركة
متروك وزاد فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رد الامر الى القضا الاول ومن مراسيل ابي داود عن
سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية كل ذي عهد في عهده الف دينار البزار
عن حنش بن المعتمر انهم احتفروا بيرا باليمن فسقط فيها الاسد فاصبحوا ينظرون اليه فوقع رجل
في البير فتعلق برجل اخر فتعلق الاخر باخر حتى كانوا اربعة فسقطوا في البير جميعا فجرحهم الاسد
فتناول رجل برمحه فقتله فقال الناس للاول انت قتلت صاحبنا وعليك ديتهم فابا اصحابه فكادوا
يقتتلون فقدم علي رضي الله عنه على تلك الحال فسالوه فقال ساقضي بينكم بقضا فمن رضي منكم
جاز عليه رضاه ومن سخط فلا حق له حتى تاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم قالوا نعم فقال
اجمعوا من حضر البير من الناس ربع دية ونصف دية وثلث دية ودية تامة للاول ربع دية لانه
هلك فوقه ثلاثة والثاني ثلث دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه
واحد وللاخر الدية تامة فان رضيتم فهذا بينكم قضا وان لم ترضوا فلا حق لكم حتى تاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العام المقبل فقصوا عليه
فقال هو ما قضى بينكم حسن ابن المعتمر هذا يقال له حنش بن ربيعة ويكنى ابا المعتمر قال ابو
حاتم فيه كان عبدا صالحا وليس اراهم يحتجون بحديثه وقال ابو بكر البزار في حديث هذا لا نعلمه
يروى الا عن علي ولا نعلم له طريقا عن علي الا هذا الطريق ابو داود عن بصرة عن عمران بن حصين
ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاناس اغنيا فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا اناس فقرا فلم يجعل عليهم شيا صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني من حديث دهثم بن
قرة اليمامي عن نمران بن حارثة عن ابيه ان عبدا مملوكا خرج رجلا فقطع يده ثم لقي اخر فشجه اختصم
الى العبد والمقطوع والمشجوج الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدا المقطوع تكلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم الغلام فدفعه الى المقطوع ثم استعدى المشجوج فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم العبد من المقطوع
فدفعه الى المشجوج فذهب المشجوج بالعبد ورجع المقطوع لا شي له خرجه في المؤتلف والمختلف ودهثم

ودهثم متروك الحديث ومن طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري عن جابر الجعفي
عن ابي عازب وهو مسلم بن عمرو عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي
خطا السيف وفي كل خطا ارش ابو عازب لا اعلم روى عنه الا جابر الجعفي ومن طريق عبد الباقي
ابن نافع بسنده الى ابراهيم بن بنت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وابراهيم هذا
مجهول ذكره ابو محمد ابو داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي
من قتل بعد اخذ الدية هذا حديث منقطع النسائي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في العين العورا السادة لمكانها اذا طمست ثلث ديتها وفي اليد الشلا قطعت ثلث ديتها
وفي السن السودا اذا نزعت ثلث ديتها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تطبب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن هذا والذي قبله من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو الاول من رواية العلا بن الحارث عن عمرو وهو ثقة والثاني من رواية الوليد عن ابن
جريج عن عمر قال ابو داود وهذا لم يروه الا الوليد لا يدري اهو ام لا هذا الكلام عن ابن الاعرابي
مسلم عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية او امية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع
يده من فيه فنزع ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم كما يعض الفحل لا دية
له زاد ابو داود ان شيت ان تمكنه من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه مسلم عن انس ان اخت الربيع
ابن حارثة جرحت انسانا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
قالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان
الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره البخاري عن انس ان اخت الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد من
حدش قال ابو احمد نا سعيد بن عثمان الحراني والحسين بن معشر قالا نا مخلد بن مالك العطاف بن خالد
عن نافع عن ابن عمر فذكره قال ابو عمر وهذا لم اسمعه بهذا الاسناد الا منهما جميعا وهو منكر سمعت ابي
معشر يقول كتبنا عن مخلد كتاب عطاف قديما ولم يكن فيه هذا الحديث كان ابن ابي معشر اومى
الي ان مخلدا لقن هذا الحديث ذكره في باب عطاف وقال في عطاف لم يحمده مالك بن انس وهو المدني
وقال فيه عن احمد بن حنبل ثقة صحيح الحديث ومرة وثقه ابن معين ومرة قال لا باس به وذكر ابن ابي حاتم
مخلد بن مالك وذكر رواية ابي زرعة وقوله فيه لا باس به ابو بكر بن ابي شيبة عن اسماعيل بن علية
عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر عن عبد الله ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستقيد فقال له حتى تبرا فاتى وعجل واستقاد فعنتت رجله وبريت رجل المستقاد منه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ليس لك شي انك ابيت هذا يرويه ابان وسفيان عن عمرو بن
دينار عن محمد بن طلحة عن يزيد بن ركانة مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندهم اصح
على ان الذي اسنده ثقة جليل وهو ابن علية وروى يحيى بن انيسة ويزيد بن عياض عن ابي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستانا بالجراحات سنة ويحيى ويزيد متروكان ذكر
الدارقطني حديث يزيد وذكر اسد بن موسى من حديث يحيى وذكر الدارقطني من حديث مسلم بن

بعض فلم يقتلها رواه حفص بن سليمان عن موسى وهو متروك الحديث حديث منكر ولم يروه عنه غير
وحفص سعيد مسلم عن انس ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا
من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم
في الحرة حتى ماتوا وقال ابو داود وفي هذا الحديث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي
بهم فانزل الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا الاية وزاد في اخره ثم نهى عن المثلة وقال مسلم عن انس انما سمل النبي صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء كان هذا الفعل من هؤلاء المرتدين
سنة ست من الهجرة واسم الراعي يسار وكان نوبيا فقطعوا يديه ورجليه وغروا الشوك في
لسانه وعينيه حتى مات وادخل المدينة ميتا ففعل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلوا
الترمذي عن خالد الحذاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف
في اسناده اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ذكره الترمذي وغيره مسلم عن انس بن مالك
ان جارية وجد راسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا
فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاقر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة
وفي طريق اخر كان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها وفيه انه رضخ راسها بالحجارة
وذكر ابو الحسن من حديث محمد بن جابر اليمامي عن زياد بن علاقة عن مرداس وهو ابن عروة له صحبة
ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاد منه محمد بن جابر كان قد عمي ٥
واختلط عليه حديثه وذهبت كتبه فضعف وذكر البزار من حديث الحر بن مالك عن مبارك
ابن فضالة عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بالسيف اسناده الحر بن
مالك عن مبارك بن فضالة هكذا ولا باس به والناس يرسلونه عن الحسن وذكر البزار ايضا عن ٥
الثوري عن جابر وهو الجعفي وابو عاتب اسمه سلم بن عمرو وقد روي عن علي وابي هريرة وابن مسعود
وكلها ضعيف والنسائي عن ابي برزة قال هممت على ابي بكر وهو متغيظ على رجل من اصحابه فقلت
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي اضرب عنقه قال فلم تسل قلت اضرب عنقه قال فوا لله يعني
لاذهب عظم كلمتي غضبه ثم قال ما كانت تلك لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم مسلم عن علي بن ابي طالب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عبد الله بن احمد روى خبر الخوارج عن علي ٥
وجابر وابو سعيد وسهل بن حنيف وغيرهم وروى كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حكم الله فيمن يعيش من هذه الامة ان لا يقتل اسيرهم ولا يجاز على جريحهم ولا
يتبع موليهم ولا يقسم فيهم ومنهم عندنا الخوارج وكوثر بن حكيم هذا متروك الحديث وحديثه هذا
ذكره الحارث بن اسامة وابو بكر البزار ابو داود عن اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن
عباس ان امي كانت لام ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها ولا تنتهي ويزجرها
ولا تزدجر فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه قال فاخذ المعول فضربها
في بطنها واتكى عليها فقتلها فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك للنبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا فعل هذا ما فعل لي حق الا قام قال فقام
الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تزدجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين
وكانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المعول فجعلته في بطنها واتكأت
عليه حتى قتلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم الا فاشهدوا ان دمها هدر الطفل يتأتى يدحو فما هدر الله
ابن زيد المقدمي ابو داود وذكر عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي انك هذا قال اي وربي الكعبة حقا اشهد به قال فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي في ابي ومن حلفه اني على ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني
عليه وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر وازرة وزر اخرى باب
حد الزنا فيمن يعمل عمل قوم لوط ٥ النسائي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث الرؤيا قال فانطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فاطلعنا فيه فاذا
فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت لهما
ما هؤلاء قالا لانهم الزناة والزواني خرجه البخاري ايضا ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزناة ثلاثة ذكر الطحاوي عن عايشة ان هذا في رجل مخصوص مسلم
عن ابي هريرة قال قال سعيد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى ات بار
شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق نبيا ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله اغير مني ابو داود وعن عبادة بن الصامت قال ناس لسعد بن عبادة يا ابا
ثابت قد نزلت الحدود لو انك وجدت مع امراتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضاربهما بالسيف
حتى يسكتا فاتانا فاذهب فاجمع اربعة شهداء قال قد قضى الحاجة فانطلق فاجتمعوا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله الم تر الى ابي فارس قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا الحافان يتابع فيه السكران والغيران هذا لمن رواه
ابن الاعرابي وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن زياد عن الحسن في الرجل يجد مع امراته
رجلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا يريد ان يقول شاهدا فلم يتم الكلمة وعن معمر
عن الزهري وذكر قول سعد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الله الا بالسنة مسلم
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وايذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراته هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدى عليها فاعترفت فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد
مائة والرجم وعن سريدة بن خصيب قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع واستغفر الله وتب اليه قال فرجع
غير بعيد فجاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك قال من الزنا قال فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه مجنون فاخبر انه ليس بمجنون قال اشربت خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازنيت قال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين يقول قائل
لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع يده على يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من عامر
من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك
تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذلك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت قال قد وضعت العامرية قال اذا لا نرجمها وولدها صغير
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا رسول الله قال فرجمها وعنه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك فقال يا رسول الله اني ظلمت نفسي وزنيت واريد
ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فرده الثانية فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا قالوا ما نعلمه
الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسألهم عنه فاخبروه
انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له ثم امر به فرجم فجاءت العامرية فقالت يا رسول
الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك
تردني كما رددت ماعز بن مالك فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت جاءته
بالصبي في خرقة فقالت قد ولدت قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتت بالصبي
في يده كسرة خبز قالت هذا يا نبي الله قد فطمته فاكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فتقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها
فتنضح الدم على وجه خالد فشتمها فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا
يا خالد والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت وعن ابي سعيد الخدري وذكر حديث ماعز قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد فما
اوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه
حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت ثم قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا في العشي قال وكلما انطلقنا عراه في سبيل الله فخلف رجل في عيالنا
يحسب كتب اليتين على ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه
النسائي عن ابي هريرة وذكر قصة ماعز قال فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراره حين مسته
الحجارة قال فهلا تركتموه وقال ابو داود لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وليس اسناد هذا
بالقوي لانه من حديث هشام بن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه عن جده هزال عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ولا يحتج بهذا الاسناد وقال من حديث جابر فهلا تركتموه وجئتموني به وهذا
من حديث محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا احسن من الذي قبله واصح ابو داود عن ابي هريرة في حديث ماعز ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم
قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها
حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فامر به فرجم البخاري عن ابن عباس قال لما اتى ماعز
ابن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا تكني قال نعم فعند ذلك امر به فرجم وقال ابو داود ولم يصل عليه وقال البخاري من حديث جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خيرا وصلى عليه وذكر ابو داود عن نعيم وهو ابن هزال عن ابيه ان
ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك
لكان خيرا لك وفي طريق اخرى ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي
هريرة قال اتى رجلا من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فناداه يا رسول الله اني
زنيت وذكر الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احتصنت قال نعم ابو داود عن
جابر بن عبد الله ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر
به فرجم ذكره النسائي ايضا وقال لم يرفعه الا ابن وهب ثم خرج عن جابر انه قال في محصن زنا
ولم يعلم باحصانه حتى جلد ثم علم باحصانه قال يرجم قال وهذا هو الصواب والذي قبله خطا
مسلم عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى فقالت
يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت
فائتني بها ففعل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
له عمر تصلي عليها يا نبي الله وهي قد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من المدينة
لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل وذكر النسائي في طريق
منقطعة عن ابي بكر الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهبي حتى تضعي ما في بطنك فذهبت
ثم جاءت فقالت اني ولدت غلاما فكفله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهبي حتى تطهري
فذهبت ثم رجعت فقالت قد طهرت فارسل معها نسوة فاستبرأن طهرها ثم حين يشهدن عنده
انها قد طهرت فامر بحفره الى ثندوتها ثم جاء المسلمون معه فاخذ حصاة مثل الحمص فرماها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين ارموا واتقوا الله في وجهها وذكر الحديث ولم يذكر انها
كانت من عامر وذكر النسائي ايضا عن الشعبي ان رجلا عليا رجم سراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة
وقال جلدتك بكتاب الله ورجمتك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعبي راى علي بن ابي طالب
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى قالوا يسود وجوههما
ويخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها
حتى اتوا اية الرجم وضع الفتى الذي يقرا يده على اية الرجم فقال ما بين يديها وما وراءها فقال
له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فكنت ممن رجمهما فلقد رايته يقيها من
الحجارة بنفسه ابو داود عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال اتي نفر من اليهود فدعوا رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم الى الغف فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المرداس فقالوا يا ابا
القاسم ان رجلا منا زنى بامراة فاحكم بينهم فوضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس
عليها ثم قال ايتوني بالتوراة فاتي بها فنزع الوسادة من تحته ووضع التوراة عليها وقال
امنت بك وبمن انزلك ثم قال ايتوني باعلمكم فاتي بفتى شاب ثم ذكر قصة الرجم وعن جابر بن
عبد الله قال جاءت اليهود برجل منهم وامراة زنيا فقال ايتوني باعلم رجلين منكم فاتوه
بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان امر هذين في التوراة قال نجد في التوراة اذا شهد اربعة انهم
راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال فما يمنعكما ان ترجموهما قال ذهب سلطاننا
فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باليهود فجاوا اربعة فشهدوا انهم راوا ذكره في
فرجها مثل الميل في المكحلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها في اسناده مخلد بن سعيد
وذكر ابو داود من طريق منقطعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
اليهود انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنا وساق الحديث
وذكر من حديث عكرمة بمعناه مرسلا وترجم عليه كيف يحلف الذمي ابو داود عن النعمان بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي جارية امراته فقال ان كانت احلتها له جلد مائة
وان لم تكن احلتها له رجمته هذا الحديث لا يتصل الا من حديث خالد بن عرفطة عن حبيب بن
سالم عن النعمان وخالد هذا مجهول قال ابو حاتم لا اعرف احدا يقال له خالد بن عرفطة الا
الذي صححه ابو داود عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق قضى في رجل وقع على جارية
امراته ان كان استكرهها فهي حرة عليه لسيدتها مثلها وان كان طاوعته فهي له ومثلها من ماله لسيدتها
وفي طريق اخر ولم يذكر فيه قبيصة نحو ذا الا انه قال وان كان طاوعته فهي ومثلها من ماله لسيدتها
وهذا ايضا لا يصح قال النسائي ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به وذكر ابو عمر هذا الحديث
وصححه وذكر شهرته عن الحسن ولم يذكر قبيصة وانما ضعف الحديث من اجل قبيصة النسائي عن
البراء بن عازب قال اصبت عمي ومعه راية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل نكح امراة ابيه فامرني ان اضرب عنقه واحل ماله ابو داود عن وائل بن حجر ان امراة
خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته
منها فصاحت وانطلق ومر عليها رجل فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل الذي
ظنت انه وقع عليها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
امر به قال صاحبها الذي وقع عليها يا رسول الله انا صاحبها الذي وقع عليها فقال لها اذهبي فقد
غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا قال ابو داود يعني الرجل الماخوذ فقالوا للرجل الذي وقع عليها
ارجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه اسرائيل واسباط بن نصر عن سماك
عن علقمة بن وائل عن ابيه وكان سماك يقبل التلقين ابو داود عن عمرو بن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول
به وبهذا الاسناد ايضا من اتى بهيمة فاقتلوها واقتلوه معها قال قلت له ما شان البهيمة
قال ما اراه الا كره ان يوكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل اختلف في اسناد هذا الحديثين وعمرو بن ابي
عمرو قال فيه يحيى بن معين هو ضعيف ليس بالقوي وليس بحجة وقال فيه احمد بن حنبل وابو حاتم
ليس به باس ووثقه ابو زرعة ذكر ذلك كله ابو محمد بن ابي حاتم الرازي وذكره ابو محمد الجرجاني فقال
فيه عن يحيى بن معين عمرو بن ابي عمرو ليس بالقوي وكان مالك يروي عنه ويستضعفه قال مالك عمرو

بن

ابو عمرو ليس بالقوي وقال فيه احمد بن حنبل لا باس به روى عنه مالك وقال السعدي عمرو بن
ابي عمرو مضطرب الحديث وقال النسائي عمرو بن ابي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به وقال ابو احمد عمرو بن ابي عمرو روى عنه
مالك وهو عندي لا باس به لان مالك لا يروي الا عن ثقة او صدوق وذكر ابو احمد من حديث عباد
ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي
يوتى في نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي ياتي البهيمة يقتل قال هذا يرويه عمرو بن ابي
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وليس في روايته الذي يوتى في نفسه وعباد بن منصور ضعفه النسائي
وابو زرعة ويحيى بن معين وقال يحيى بن سعيد عباد بن منصور ثقة ليس ينبغي ان يترك حديثه وذكر
ايضا من حديث عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذي يعمل عمل قوم لوط فارجموا الاعلى والاسفل ارجموهما جميعا عن عاصم
ابن عمر عاصم ضعيف عندهم ضعفه ابن معين واحمد بن حنبل وابو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم
ومن حديثه ذكره الترمذي رحمه الله النسائي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب
وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب ذكر الدارقطني ان الصواب عن ابن عمر في هذا الحديث ان
ابا بكر وليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انهم اشتكى رجل منهم حتى اضنا فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم
فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجل من قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
ما راينا باحد من الضنى مثل الذي به لو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلدة على عظم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربونه بها ضربة واحدة اختلف في اسناد هذا
الحديث مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهن ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديثة عهد
بنفاس فخشيت ان انا جلدتها قتلتها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وقال
النسائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي جفت من دمها فاجلدها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم النسائي عن علي قال زنت جارية لي فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تضربها حتى تضع ابو داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليه ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت قال فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة وفي طريق اخرى ثم ليبعها في الرابعة وكذلك عند الترمذي وذكر مالك في الموطا عن
يزيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد فقال دون هذا
فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن محارم الله من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته
نقم عليه كتاب الله قال ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث لا اعلمه يسند بهذا اللفظ من وجه من الوجوه

باب ذكر القاسم بن اصبغ عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن المفضل السلمي انه

ضربه حسان بن ثابت بالسيف فى جهاد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاستعداه عليه فلم يعده ولم يقل له جرحه وقال انك قلت سيئا تكلموا فيه وماع سعيد بن المسيب من صفوان وصفوان قتل يوم ايام عمر وان كان سعيد قد سمع من عمر لقبه النعمان بن مقرن باب

فى القطع ٥ مسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده وفى اخرى ان سرق حبلا وان سرق بيضة وقال البخارى قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرونه ما يساوى دراهم وذكر ابو بكر البزار عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع فى بيضة من حديد قيمتها احد وعشرون درهما واسناده ضعيف فيه المختار بن نافع وغيره مسلم عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا فى مجن قيمته ثلاثة دراهم ابو داود وعن اسماعيل بن سعد بن ابى فاطمة ان عبد الله بن عمر حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق من اسرة قصة الفاسم قيمته ثلاثة دراهم البخارى عن عايشة قالت لم تكن تقطع السارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ادنى من ثمن المجن ترسا او مجفه وكان كل واحد منهما ذا ثمن زاد ابو بكر بن ابى شيبة فى مسنده عنها وان يد السارق لم تكن تقطع فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشئ التافه ابو داود وعن الحسن ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا قطع فى الطعام هذا مرسل العشاى عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق فى مجن قيل لعايشة ما ثمن المجن قالت ربع دينار وذكر الحاج بن ارطاه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق فى اقل من عشرة دراهم ذكره الدارقطنى وقد تقدم الكلام فى ضعف الاسناد مسلم عن عايشة قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها وعنها ان قريشا اهمتهم شان المخزومية التى سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح فقالوا من يجترئ عليه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها اسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتشفع فى حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفسى بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التى سرقت فقطع يدها قالت عايشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفت الروايات فى قصة هذه المراة فالذى قال السرقت الترس قال سفارة العشاى عن صفوان بن امية قال كنت نايما فى المسجد على خميصة لى ثمن ثلاثين درهما فجاء رجل فاخذها من تحتى فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ليقطع فاتيته فقلت تقطعه من اجل ثلاثين درهما انا ابيعه واسيه ثمنها قال فهلا كان قبل ان تاتينى به زاد فى اخرى انى قد وهبتها له وعن سفار عن عمرو عن حميد بن ابى صفوان عن صفوان وعبد الله بن ابى بشير عن عكرمة عن صفوان وعن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان صفوان نايما فى المسجد رواه عمرو بن دينار عن طاوس عن صفوان وذكر هذه الطرق العشاى ورواه مالك فى الموطا عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية وقد روى من غير هذا الوجه ولا اعلم يتصل من وجه يحتج به وذكر الدارقطنى من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقطعه من المحمل وذكر ابو احمد من حديث ليث عن

مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المحفل وليث هذا ابن ابى سليم ذكره فى باب خالد بن عبد الرحمن الخراسانى وهى رواية عمر الدبرسولى عن ليث وهو ابو ثقة مشهور وذكر الدارقطنى عن عروة بن الزبير قال شفع الزبير فى سارق فبلغ حتى بلغه الامام فقال اذا بلغ الامام فلعن الله الشافع والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اسناده محمد بن المنكدر ومحمد بن موسى ابن مسكين ابو عذبة وهو ضعيف رواه مالك عن ابن شهاب ان الزبير ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم والموقوف هو الصحيح وذكر النسائى عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عمه رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع فى كثر ولا تمر والكثر الجمار هكذا رواه سفيان بن عيينة ورواه واسع ولم يذكر رجلا ولم يتابع سفيان على هذه الروايات الاحاد ابن يحيى فانه رواه عن شعبة عن يحيى بن سعيد مثل رواية سفيان واما غير حماد فانه رواه عن شعبة ولم يذكر واسع بن حبان ومحمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع وعن ابن عجلان عن عمر وبن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذى حاجة من غير متخذ خبنة ولا متئ عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة وقال فى آخر عن هشام بن سعد عن عمرو بعد الاسناد واليسرة شئ من الماشية قطع الا فيما اواه المراح فبلغ ثمن المجن ففيه القطع ومن لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه هو موسوح لا اعلم احدا من الفقهاء قال به الا ما جاء عن عمر رضى الله عنه وقتادة عن ابى بلجة ورواية عن احمد بن حنبل ومحمل هذا على العقوبة والتشديد والذى عليه الناس العقوبة فى الغرم بالمثل للقول الاخر وهو ما اعتمد واعليه بمثل ما اعتدى عليكم وابو عمر يصحح حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا كان الراوى عنه ثقة ابو داود وعن حماد ابن ابى اميه قال اتى بسارق يشترى ارطاه فى البحر فاتى بسارق فيقال له مصدرة وسرق بحبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدى فى الغزو ولولا ذلك لقطعتك بشر هذا يقال سرق فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وكانت له اختان سوى فى جانب على واصحابه وهو الذى دفع لطليق لعبد الله ابن العباس فعقرت امهما عقرها وهامت على وجهها فدعى عليه رضى الله عنه ان يطيل الله عمره ويذهب عقله فكان كذلك قال يحيى بن معين كان بشر بن ارطاه رجل سوء ابو داود وعن فضالة بن عبيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت فى عنقه فى اسناده حجاج بن ارطاه ابو داود وعن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش النسائى عن جابر بن عبد الله قال جئ برجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فقطع ثم جئ به فى الرابعة فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فاتى به فى الخامسة فقال اقتلوه قال يزيد فانطلقنا به الى مربد النعم فاستلقى على ظهره ثم نسر المعروف لصربيه ورجله فانصدعت الابل ثم حملوا عليه الثانية فصنع مثل ذلك ثم حملوا عليه الثالثة فرميناه بالحجارة ثم اتيناه فى بيته ثم رميناه على الجادة هذا يرويه مصعب بن ثابت وليس بالقوى قاله النسائى وليس هذا الحديث بصحيح ولا اعلم فى هذا الباب حديثا صحيحا وذكر النسائى ايضا عن ابى المنذر مولى ابى ذر عن ابى الحمراء ومحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنك سرقت قال بلى قال فاصبوا به ما اعترافا فلم يوجد معه متاع فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمراه وتب اليه قال فاقطعوه ثم حيوا به فقطعوه ثم جاوا به فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمراه وتب اليه قال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ابو المنذر لا اعلم روى عنه الا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وذكر

عبد الرزاق عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مرسلا قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل سرق شملة
بهذا الحديث فقال اقطعوا يده ثم احسموها وعن معمر بن المنكدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع رجلا
ثم امر به فحسم ثم قال تب الى الله قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قطعت يده وقعت في
النار فان عاد تبعها وان تاب استشلاها قال عبد الرزاق يقول استرجعها وروى النسائي من حديث عصمة
ابن مالك وعبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة ان مملوكا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفى عنه ثم سرق الثانية والثالثة والرابعة في كل مرة يرفع اليه فيعفو عنه
ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة
فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع رجله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع باربع ولم يقل
في حديث عبد الله اربع باربع وهذا لا يصح للارسال وضعف الاسناد خرجه الدارقطني والحارث بن
اسامة وذكر ابو احمد من حديث حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان عبدا من رقيق
الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه من بعض
قال حجاج بن تميم ليست روايته عن ميمون بن مهران بمستقيمة وذكر الدارقطني عن عبد الرحمن بن عوف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرم على السارق بعد قطع يمينه اسناده منقطع وذكر
الدارقطني ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على العبد الابق اذا سرق قطع
ولا على الذمي قال لم يرفعه غير فهد بن سليمان والصواب موقوف وذكر ايضا من حديث عبيد الله بن
النعمان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد ولا على اهل الكتاب حدود والصواب
موقوف وذكر ايضا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل يسرق الصبيان ثم يخرج بهم
فيبيعهم في ارض اخرى فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعت يده تفرد به عبد الله بن محمد عن يحيى
عن هشام عن ابيه عن عائشة وهو كثير الخطأ على هشام ضعيف الحديث الترمذي عن ابي الزبير عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع قال حديث
حسن صحيح

باب الحد في الخمر

مسلم عن حصين بن المنذر
وابو ساسان قالا شهدت عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه
رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه رآه يتقايا فقال عثمان انه لم يتقيا حتى شربها فقال يا علي
قم فاجلده فقال علي يا حسن قم فاجلده فقال الحسن ولي حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال
يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وهذا احب الي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد
شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالنعال والجريد
ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال
عبد الله بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين وعن علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم
على احد حدا فيموت فيه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يسنه ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه
فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان زاد في اخرى بعد
ذكر الضرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه بكتوه فاقبلوا عليه يقولون اما اتقيت الله اما
خشيت الله اما استحييت من الله ورسوله ثم ارسلوه وفي اخرى ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه

النسائي

النسائي عن عبد الرحمن بن ازهر بن عبد يغوث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشارب يوم حنين
فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وربما كان في ايديهم حتى قال ارفعوا فرفعوا
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك سنة وذكر عن ابن جريج قال قلت لعطاء اخبرني محمد بن
المنكدر عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت في الخمر حدا قال ابن عباس شرب
رجل فسكر فلقي يميل في فج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ان حاذوا به دار ابن عباس انفلت
فدخل على عباس فالتزمه من ورائه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال اقد فعلها
ثم لم يامر فيه بشيء النسائي عن ابن عمر ونفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاقتلوه في بعض الروايات عن ابي ذر
القتل في الخامسة ولا يصح انما الصحيح في الرابعة وذكر الخامسة من حديث ابن عمر وقال ابو محمد بن ابي
حاتم في كتاب الجرح والتعديل وفي باب الزاني من الكنى منه ابو الرمد البلوي روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا شرب الخمر اربع مرات فامر به فضربت عنقه من ورائه ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة
عن ابي سليمان مولى ابي سلمة عن ابي الزبير وهذا الاسناد لا يحتج به وقال النسائي من حديث زياد
البكاء عن محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيمان اربع مرات فراى المسلمون ان الحد وقع وان القتل قد رفع البخاري
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي
به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما نوى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

باب في القذف

الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاضربوه عشرين
ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه اسناده ضعيف لانه من رواية ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة
عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس الا ان احمد بن حنبل يوثق ابراهيم بن اسماعيل هذا وضعفه
غيره وذكر عبد الرزاق عن ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابي سفيان قال قال من قال لرجل من الانصار
يا يهودي فاضربوه عشرين مرسل ضعيف جدا ابو داود عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة
فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم حد القذف ثمانين وعن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر عنده انه زنى بامراة سماها له فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شانها فسالها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها حديث سهل احسن
اسنادا من اسناد الحديث الذي قبله ابو داود عن عائشة قالت لما نزل عذري قالت قام النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك وتلا يعني القران فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم
فسماهم ثابت بن حسان ومسطح بن اثاثة ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش وقال الطحاوي ثمانين
وهم الذين تلوا كبر ذلك وقالوا بالفاحشة حسان ومسطح وحمنة مسلم عن ابي بردة
الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من
حدود الله هذا يرويه عبد الملك بن زيد وعطاف بن خالد وهما ضعيفان الترمذي عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعنه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا

احمد عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبيله فان الامام لان يخطئ في العفو خير من يخطئ في العقوبة رواه يزيد بن زياد وهو ضعيف
وابو حاتم يقول فيه متروك الحديث ابو داود عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
وقد تقدم الكلام في ضعف هذا الاسناد وانقطاعه ابو داود عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة بهز بن حكيم وثقه ابن معين وعلي بن
المديني وقال فيه ابو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه وقال ابو زرعة بهز بن حكيم صالح ولكنه ليس بالمشهور
ابو داود عن ازهر بن عبد الله الحرازي ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا ناسا من الحاكة
فاتوا النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم ثم اتوا النعمان
فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال النعمان ما شئتم ان شئتم ان اضربهم فخرج متاعكم فذلك
والا اخذت من ظهوركم بمثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله ورسوله في اسناده
بقية بن الوليد عن صفوان واحسن حديثه ما كان عن يحيى بن سعيد قال النسائي واخرج هذا الحديث
هذا حديث منكر لا يحتج بمثله وانما اخرجته ليعرف ابو داود عن ابي نواس قال خطبنا عمر فقال
اني لم اعمل عمالي ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم فمن فعل ذلك به غير ذلك فليرفعه الي اقصه
منه قال ابي والذي نفسي بيده الا اقصه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم
عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر وقال في حديث عن المجنون
المغلوب عليه ولم يقل المبتلى وقال عن الصبي حتى يحتلم وقال الدارقطني وذكر حديث علي رضي الله عنه
وانه رواية من روى هذا الحديث موقوفا على عمر وعلي بن ابي طالب اشبه بالصواب وذكر ابو احمد من
حديث جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبت الصلاة
على الغلام اذا عقل والصوم اذا طاق وتجري عليه الشهادة والحدود اذا احتلم جويبر لا يحتج به
احد وقد تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي كانا لا يحدثان عنه ولا يصح سماع الضحاك من ابن
عباس البخاري عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاصيب
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه

كتاب الصيد والذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فذكه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان
وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله فان رميت بسهمك فاذكر
اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وفي
اخرى فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك وقال النسائي في هذا الحديث فان ادركته لم يقتل فاذبح
واذكر اسم الله مسلم عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكله واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان اكل منه فلا تاكل فانه انما امسك على نفسه

قلت

قلت فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا ادري ايهما قتله قال فلا تاكل وفي اخرى فسالته عن
صيد الكلب فقال ما امسك عليك فلم ياكل فكله فان ذكاته اخذه وفي اخرى اذا ارسلت كلبك
المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل النسائي عن عدي بن حاتم ايضا قال قلت يا رسول الله انا اهل
صيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيتبع الاثر فيجده ميتا قال اذا
وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكله مسلم عن ابي ثعلبة الخشني
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب ناكل في
آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس بمعلم فامرني ما الذي يحل
لنا من ذلك قال اما ما ذكرت فانكم بارض قوم اهل كتاب تاكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم
فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت بانك بارض صيد فما
اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك
الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده
بعد ثلاث فكله ما لم ينتن وقال الترمذي عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا واطبخوا فيها قال هذا مشهور من حديث ابي ثعلبة
وقد ذكر الحديث عن ابي قلابة عن ابي اسماعيل ابي ثعلبة الا انه قال يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
كما تقدم لمسلم وقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ورواه من طريق الحجاج هو ابن ارطاة
عن الوليد بن ابي مالك عن عائذ الله وهو ابو ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وقال فيه قلت انا
اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد عندهم غير آنيتهم الحديث ابو داود عن
ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلته وذكرت اسم الله فكل
وان اكل منه فكل ما رد عليك هذا يرويه داود بن عمرو الدمشقي قال فيه احمد بن حنبل مقارب
الحديث وقال فيه ابو حاتم شيخ وقال ابو زرعة لا باس به ومرة قال فيه ابن معين مستور ومرة
قال ثقة ويروى فيه ايضا عن عدي بن حاتم رواه اسد بن موسى عن ابن ابي زائدة عن الشعبي
عن عدي بن حاتم واسد بن موسى لا يحتج به عندهم ولا يعرف باسد الفتنة ورواه عن اسد عبد الملك
ابن حبيب ورواه سفيان الثوري عن سماك عن مري بن قطن عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما كان من كلب ضاري امسك عليك فكل قال قلت وان اكل قال نعم وان اكل وسماك كان يقبل
التلقين ذكر ذلك النسائي وغيره ولم يكن سماك لما صح من اجل موسى بن قطن ذكر هذا في الحديثين
اللذين قبله ابو محمد وذكر في الباب عن ابي النعمان عن ابيه قال وابو النعمان مجهول وفي اسناده
الواقدي عن ابي عمر الطائي قال وهو مجهول الترمذي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل قال لا نعرفه الا من حديث مجالد وعن
جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس اسناده ضعيف ابو داود عن ابي رزين قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني رميته من الليل واعياني ووجدت سهمي فيه من الغد وقد عرفت
سهمي فقال الليل خلق من خلق الله عظيم لعلك اعانك عليها شيء انبذها عنك هذا مرسل وفي المراسيل
ذكره وذكرها ابو احمد بن عدي من حديث حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل انسية توحشت فذكاتها ذكاة الوحشية وحرام عندهم كما
قال الشافعي الرواية عن حرام مسلم عن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مغفل حذف
قال فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا

تقاعدوا ولكنها تكسر السن وتنفع العين قال فعاد فقال احدثكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ثم تحذف لا اكلك ابدا وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله اني لاقو العدو غدا وليس
معنا مدي قال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة قال واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فاصنعوا به هكذا زاد الحميدي وكلوه مالك عن الزهري واسمه زيد بن كعب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء فاذا هو بحمير وحشي عقير فذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبها الزهري وهو صاحبها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق
ثم مضى حتى اذا كان بالاثابة بين الروحاء والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يدنيه احد من الناس حتى يجاوزه ابو داود وعن ام
كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكانها مسلم عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الاهلية من اجل ظهورها فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر صبحا كما
حازرة من القرية فلما سمعنا منها فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم
عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور وما فيها لنتور ما فيها المسعودي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار
الانسي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ابو داود وعن غالب بن الحر قال قلت يا رسول الله اصابتنا
السنة ولم يكن لي مال الا ما اطعم اهلي الا سان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية فقال اطعم اهلك من
سمين حمرك فانما حرمتها من اجل جوالي القرية وهذا الحديث ليس بمتصل الاسناد الا من حديث عبد الله
بن عمر وبن نوفل وهو غير معروف وفي اسناده ايضا رجل يقال له عبد الرحمن بن بشير وهو مجهول
وجوالي جمع جالم وهي التي تاكل الجلة وهي العذرة ابو داود وعن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها هذا لفظ رويه محمد بن اسحاق عن ابي نجيح عن مجاهد ورواه
الثوري عن مجاهد مرسلا واما النهي عن لبن الجلالة فقد روي من طريق اخر وزاد الدارقطني من
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا تركبوها حتى تعلف اربعين ليلة وفي اسناده اسماعيل بن ابراهيم بن
مهاجر البجلي وهو ضعيف وابوه لا يحتج به ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الحمر واكل فيها البخاري عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل وقال ابو داود وزاد ابن لنا في لحوم الخيل
ايضا من حديث حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل وذكر من حديث خالد بن الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرام عليكم لحوم الحمر الاهلية وخيلها وبغالها هذا لفظ رويه صالح بن
كيسان عن معدان بن معدي كرب عن خالد ولا تقوم به حجة لضعف اسناده ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر
في التمهيد من حديث ابي الزبير عن جابر الا ما ذكر فيه السماع او كان من رواية الليث عن الزبير وذكر
ايضا من حديث علقمة بن مرثد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه

وسلم لحوم الحمر الاهلية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عكرمة مضطرب
الحديث عن يحيى بن كثير وذكر ابو احمد من حديث خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فخطب الناس فقال الا اني اوتيت علم
كل ذي ناب من السباع وما يحرم من الدواب الاماسي استعالى ذكرها ابو احمد تضعيف خالد عن احمد بن حنبل
وقول النسائي فيه ليس بثقة وذكره ابن حاتم وقال عنده احاديث مناكير وقال فيه ابو زرعة لا باس به
وهو شامي وهو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك واسم ابي مالك هانئ قال ابو حاتم سئل ابي عن
يزيد هذا فقال كان من فقهاء اهل الشام وكان ثقة وسئل عنه ابو زرعة فاثنى عليه خيرا وذكر يزيد بن
ابي مالك والد عبد الرحمن ولم يقل فيه اكثر من ذي عنه ابو اسحاق الهمداني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
وقال فيه احمد اسمه يزيد بن عبد الرحمن وقال كان فقيه دمشق ومفتيهم وقال في خالد لم ار من
حمل على خالد الا كالم يحتمل في الرواية او يرويه ضعيف عنهم فيكون البلا من الضعيف لا منه قال ابو احمد
وقد روى هذا الحديث عن خلد بن معدان نور بن يزيد ويحيى بن سعيد كذلك وذكر الترمذي
عن اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن ابي المخارق وعن حيان بن جزء عن اخيه خزيمة بن جزء قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال او هل اكل الضب احد وسالته عن اكل
الذئب فقال او ياكل الذئب احد ففيه خبر ضعف ابو عيسى هذا الاسناد وقد صح اباحة اكل
الضب باسناد اخر وقد تقدم في باب ابو داود وعن عتبة بن وهب بن عتبة العامري انه قال سمعت ابا الجميع العامري يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير اياه فقال ما اكل لنا الليلة فقال ما طعامكم قلنا
نقتبق ونصطبح فسر عقبه قال قدح غدوه وقدح عشيه قال ذلك والى الجوع فاحل لهم الميتة
على هذه الحال قال ابن عيينة عقبة بن وهب هذا ما كان من شانه الحديث وقال فيه ابن معين
صالح الحديث وذكر ابو داود من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا نزل الحرة ومعه اهله
وولده فقال رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فاسكها فوجدها ولم يجد صاحبها فرهضت فقالت
امراته انحرها فابى فنفرت فقالت اسلخها حتى نعدو لحمها وناكلها فقال حتى نسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه فسأله فقال هل عندك غنى يغنيك قال لا قال فكلوها قال فجاء صاحبها فاخبره
الخبر فقال هلا كنت نحرتها فقال استحييت منك ابو داود وعن عيسى بن ميمونة عن ابيه قال كنت
مع ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلى تلا احد فيما اوحى الي محرما الاية قال ايش عنده سمعت
اباهريرة يقول ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال ومن طريق حماد بن سلمة عن حماد هو ابن ابي سليمان
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فلم ياكله فقالت يا رسول الله
الا نطعمه المساكين فقال لا تطعموهم مما لا تاكلون هم ما تاكله الا شهر في هذا الحديث رواية مسروق عن
ابراهيم عن عائشة ولم يذكر الاسود ذكره الدارقطني مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فعادت امراة من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وعن انس قال مررنا فاستعضنا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليه والعبوا قال فسكت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بورکها او بفخذها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وذكر عبد الرزاق عن
ابراهيم بن عمر عن عبد الكريم ابي امية قال سال جرير بن انس الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الارنب فقال لا اكلها ابيت انها تحيض عبد الكريم ضعيف عند الجميع والحديث منقطع ايضا

وسلم

ثلاثة ايام حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه القدر كالثورا وكقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامه على رجل اعظم بعير معنا فمر من تحتها ثم نزود نا من لحمها وسنامها فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شئ فتطعمونا فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وتوله فاكله وذكره البخاري ايضا وذكر ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه وما مات فيه فطفى فلا تاكلوه انما هو دابة من قول جابر وانما اسنده من وجه ضعيف من حديث يحيى بن سليم عن ابن اميه عن ابي الزبير عن جابر ومن حديث عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ابن صهيب وهو ضعيف لم يروه عنه الا اسماعيل بن عياش

كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مسلم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره شيا وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره شيا حتى يضحي هذا الحديث قد روي موقوفا قال الدارقطني وهو الصحيح عندي انه موقوف وذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة فقال الرجل ارايت ان لم اجد الا منيحة اهلها افاضحي بها قال لا ولكن تاخذ من شعرك وتحلق عانتك فتلك تمام اضحيتك عند الله عز وجل وعن جابر قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه حسن هذا الاعجم بحديث ابو داود وعن ابي رملة واسمه عاصر بن يحلف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة اتدرون ما العتيرة هذه التي يقول لها الناس الرجبية قال ابو داود والعتيرة منسوخة اسناد هذا الحديث ضعيف وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرع ولا عتيرة وفي هذا الباب عن يحيى بن زدان بن كرم بن الحارث قال اتيت على الجعد بن عبد الله فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاء نتر ومن شاء لم ينتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيتها وقبض اصابعه الا واحدة وزيادة هذا الا يصح بحديثه وخرجه النسائي وخرج الدارقطني عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له مال فلا يضح فلا يقربن مصلانا قال الصواب موقوف وعن رفاعة بن رافع بن مقضي قال هذا اسناد ضعيف او عن عايشة قالت قلت يا رسول الله استنر بن واضحي قال نعم فانه دين مقضي او ذي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاضاحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيده ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع لا تجزي في الاضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها ضلعها والكسير التي لا تنقي قال فانا اكره ان يكون نقص في القرن والاذن قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد وفي طريق اخر والعجفا التي لا مخ بدل الكسير وعن علي بن ابي طالب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بعورا ولا مقابلة ولا

ودثر النسائي عن موسى بن طلحة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بارنب قد شواها رجل فقال اهدها اليه قال يا رسول الله اني تركت بمذاد ما فترکها رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكلها وقال لمن عنده كلوا فاني لو اشتهيتها اكلتها هذا مرسل ابو داود وعن ابي عثمان النهدي عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه هذا يروى مرسلا والذي اله اشهر ممن وصله وقد روي من حديث ثابت بن زهير قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل يسئله عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه قال والجراد قال والجراد مثل ذلك الحديث في الضب مشهور وانما الغريب قوله والجراد ومثل ذلك وجابر بن زهير يجانف النقات ويحدث بالمناكير ذكر حديثه ابو احمد مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نا كل الجراد وذكر الدارقطني عن زينب بنت مجحل ويقال مسجل عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج صبيا منا عن الجراد وكانوا يا كلونه قال والصواب موقوف وذكر ابو الموتلف والمختلف ان مجلا بالجيم تصحيف وذكر الدارقطني ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل لنا من الدم دمان ومن الميتة ميتتان من الميتة الحوت والجراد ومن الدم الكبد والطحال هذا يروى عن عبد الله وعبد الرحمن ابنا زيد بن اسلم عن ابيهما عن ابن عمر ومنهما ضعيفان ولا يحتج بهما وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن يحيى بن ابي كثير وكان من جبابرة الناس واهل الدين عن اسيه عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الجراد في القلب رواه اسرائيل وابو اسحاق عن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير ورواه ايضا يحيى بن اسحاق البجلي فقال عن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجراد في القلب قال ولم اجد فيه يعني في عبد الله هذا المتقدمين كلاما وقد روي عنه اسحاق ابن ابي اسرائيل وابو جوانة لا باس به ولا اعرف لشيا شكل الا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجراد والقلب لذا قال لم اجد فيه للمتقدمين كلاما وقد قال فيه احمد بن حنبل ثقة لا باس به وقال فيه ابو حاتم صدوق وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمر بن موسى بن وجيه عن واصل بن ابي جميل عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره اكل سبع من الشاة المثانة والمرارة والغدد والانثيين والدم وعمر بن موسى متروك الحديث واما تحريم الدم فقد صح بالقران وصح غسله بالخبر المسند مسلم عن مرثد الحضرمي قال كنا عند ابي موسى فدعى بمايده وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر اشبه بالموالي فقال له هلم فتلكا فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكله وذكر ابو احمد من حديث غالب بن عبيد الله الجزري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل دجاجة امر بها فربطت اياما ثم ياكلها بعد ذلك غالب بن عبيد الله متروك حديث النسائي عن عبد الله هو ابن عمرو بن العاص يرفعه قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سئله الله عز وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع راسها وترمي بها مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هو دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن

تثمنيه

مدابرة ولا شرقا ولا خرقا في اخرى ولا نبوا وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي
بمقابلة او مدابرة او شرقا او خرقا او جذعا وذكر ابو عمر في التمهيد عن محمد بن فرصة عن
ابي سعيد الخدري قال اشتريت كبشا لاضحي به فاكل الذيب من اذنه او قال اكل الذيب ذنبه فسالت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح بها في اسناده جابر بن يزيد الجعفي وقال ابو عمر في هذا الحديث
ليس اسناده بالقوي وقال ان محمد بن فرصة لم يسمع من ابي سعيد الخدري قال وكان شعبة يصف
جابر بن يزيد بالحفظ ويحسن الثناء عليه وذكر ابو محمد هذا الحديث قال فعدي الذيب على ذنبه وهو
ايضا من حديث جابر وذكر ايضا من حديث حجاج بن ارطاة عن بعض شيوخه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل ايضحى بالبتراء قال لا باس بها وهذا ضعيف ومنقطع ابو داود عن ابي حميد الرعيني قال
اخبرني يزيد ومصر قال اتيت مسلمة بن عبيد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا
فلم اجد شيئا يعجبني غير ترما فكرهتها فما تقول قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك
ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة
والمستاصلة قرنها من اصله والنجفاء المسيعة والكسراء فالمصفرة التي يستاصل اذنها حتى يبدو
صماخها والمستاصلة قرنها من اصله والنجفاء التي ينجف عينها والمسيعة التي لا تتبع الغنم عجفا او ضعفا
والكسيرة التي بان كسرها ابو حميد ويزيد ليس بمشهورين فيما اعلم لا اعلم روي عن يزيد الا ابو
حميد ولا عن ابي حميد الا ثور بن يزيد وذكر ابو داود ايضا في المراسيل عن طاوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عما يكره من الضحايا والبدن فقال العوراء والعجفاء والمصرمة اطباؤها كلها مسلم
عن عقبة بن عامر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله
اصابني جذع فقال ضح به وفي طريق اخر فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضح به
والعتود الجذع من المعز وعن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان وذكر ابو داود عن عاصم بن
كليب عن ابيه قال كنا مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني تميم
فعرب الغنم فامر مناديا ينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع توفي مما
توفي منه الشيء هو مجاشع بن مسعود وذكر ابو محمد من طريق سليمان بن يسار عن مكحول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ضحوا بالجذعة من الضان والثنية من المعز وهذا مرسل مسلم عن البراء
بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
وقال ابو بردة بن يسار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد
بعدك وعنه ان خالد بن ابي بردة ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان هذا يوم اللحم فيه معدوم واني عجلت نسكي لاطعم اهلي وجيراني واهل داري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لهي خير من شاتي لحم فقال هي خير
نسكيك ولا تجزي جذعة عن احد بعدك وفي طريق اخر ان عندي جذعة من المعز وعن جندب
بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت
فقال من ذبح هذه قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وعن شداد بن
اوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا
ذبحتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وذكر

الدار

الدارقطني عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم
واذا ذبح احدكم فليجهز وهذا الحديث يروى عن الزهري عن سالم عن ابيه والذي اسنده عنه لا يحتج به
والصحيح عن الزهري مرسلا وفيه من الزيادة على الحديث الصحيح ان توارى الشفار عن البهائم ابو داود
عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى بالمصلى فلما قضى
صلاته وخطبته نزل من منبره واتي بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله
والله اكبر هذا عني وعن من لم يضح من امتي لا يعرف للمطلب سماع من جابر وقد صح ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يذبح وينحر بالمصلى خرجه مسلم وغيره مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطا في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد
ومن امة محمد ثم ضحى به زاد النسائي ويأكل في سواد مسلم عن انس قال ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ابو داود
عن ابي عياش رجل من اهل مصر عن جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين
اقرنين املحين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم
منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح ابو عياش روى عنه خالد بن ابي عمران ويزيد بن
ابي حبيب ولم اسمع فيه تجريح ولا تعديل وذكر ابو احمد عن عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالجزور وبالكبش اذا لم يكن جزور وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في الركاز الخمس العشر عبد الله بن نافع ضعيف وقد تقدم القول فيه الترمذي
عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة قال حديث حسن غريب وقد تقدم لمسلم في الحج الاشتراك في الهدي وذكر
الترمذي ايضا عن عطاء بن يسار قال سالت ابا ايوب الانصاري كيف كانت الضحايا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فياكلون ويطعمون حتى
تباهى الناس فصارت كما ترى قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن ابن عباس وابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشطن قال الحسن بن عيسى وهي التي تذبح
فيقطع الجلد ولا يفري الودج ثم تترك حتى تموت وذكر ابو احمد من حديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة ان تفرس ان تنخع قبل ان
تموت قد تقدم ذكر من وثق شهرا ومن ضعفه وبه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى
العرب البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى وعن كعب بن
مالك ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وذكر ابو احمد من حديث
عبد الله بن معاذ عن معمر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في ذبيحة المراة والصبي
والغلام اذا ذكروا اسم الله جابر الاول هو الجعفي وقد تقدم ذكره النسائي عن سليمان بن
يسار عن يزيد بن ثابت ان ذيبا نيب في شاة فذبحها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها
ابو داود عن عروة بن الزبير عن عائشة انهم قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثو عهدهم
بشرك وانهم ياتونا بلحمان لا ندري اذكروا اسم الله عليها ام لا قال اذكروا اسم الله وكلوا ورواه
مالك ولم يذكر عائشة وروى سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اجتمدا يا نعم وكلوا واهد سلا كذلك وذكر ابو داود عن مورق بن يزيد عن
الصلت هو مولى سويد بن مخمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم
الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله هذا مرسل وقد اسنده الدارقطني من حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله ثم
ليأكل وعن ابي هريرة فيمن ننسى التسمية ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله على فم كل مسلم وكلا
الحديثين ضعيف وذكر ابو داود عن عبيد الله بن ابي زياد المزاح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة وعن ابي سعيد الخدري قال كنا ننحر الناقة
وندبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين الميت افنأكله ام نلقيه قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه
عبيد الله بن ابي زياد ضعيف الحديث وفي اسناد ابي سعيد مجالد بن سعيد وهو ضعيف ذكر ذلك جماعة
ابن ابي حاتم ويروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين قال ذكاته ذكاة امه اشعر
ولم يشعر خرجه الدارقطني واسناده ضعيف فيه عصام بن يوسف عن مبارك عن مجاهد وخرج
ذكاة الجنين ايضا عن ابي هريرة وعلي وابن عباس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي ٥
داود وله في لفظ الحديث محمد عن ابي الوداد عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الجنين يخرج ميتا قال ان شئتم فكلوه وفي اخرى ان شئتم فكلوا ذبيحته ذكاة امه ولا يحتج
بهذا ساقطها وقال في حديث ابن عمر الصحيح موقوف مسلم عن علي بن ابي طالب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى ٥
محدثا ولعن الله من غير منار الارض الدارقطني عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايام التشريق كلها ذبح ابو داود عن مسلم بن عبد الرحمن وسليمان بن سيار انهما بلغهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابي الاهلال المحرم لمن اراد ان يسمي فذكر هذا مرسل قال
ابو محمد وانما يقول ابو سلمة وسليمان بن يسار ومن طريق يحيى بن ابي كثير عن الزبير عن مشعر بن عبيد
عن رجل من اسلم عن عطاء بن يسار قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالليل مشعر متروك
الحديث ابو داود وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في اللبة
او الحلق قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك قال ابو داود وليس
هذا الا في المتردية والنادرة وذكر العقيلي عن ابي هريرة ان بعير اترى في فارس فرماه النبي صلى الله عليه
وسلم بطعنة فاساده يحيى بن المتنى قال وهو معروف بنقل الحديث ابو داود وعن ابن عباس
ايضا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقرة الاعراب مسلم عن عائشة قالت دف اهل
ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخروا ثلاثا وتصدقوا فيما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله الناس ينتفعون من ٥
ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم
الضحايا بعد ثلاث قال انما نهيتكم من اجل الدافة فكلوا وادخروا وتصدقوا وعن سعيد بن جبير قال
مر ابن عباس بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من سلهم
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقتل
شيء من الدواب صبرا الترمذي عن ابي وائد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يجبون اسنمة الابل ويقطعون البيات الغنم قال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة قال هذا حديث

حسن

حسن غريب البزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن لعبي البهائم
بعيشرون بابا ـــــ الفرعة والعتيرة ٥ مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة الفرع اول النتاج كان يذبح لهم فيجوز يعني يذبحون
لالهتهم النسائي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وزيد بن اسلم قالوا يا رسول
الله ما الفرع قال الفرع حق وان تتركه حتى يكون بكرا تحمل عليه في سبيل الله او تقطيه ارملة خيرا
من ان تذبحه فتلصق لحمه بوبر فتكفأ اناءك وتولهه ناقتك قالوا يا رسول الله العتيرة قال
والعتيرة حق وعن مجيشة الهجيمي رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سمعتكم تقولون
الاضاحي فرق ثلاث فمن شاء ضحى ومن شاء تعتر وجدنا الله بالخير فكلوا وادخروا وان هذه الايام ايام اكل
وشرب وذكر الله فقال رجل انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله
في اي شهر ما كان وبروا الله واطعموا فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما
تامرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه وتحمل حتى اذا استحمل
ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك هو خير باب ـــــ في العقيقة
مالك عن زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عن
ولده فلينسك قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم يروى معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من هذا الوجه ومن حديث عمرو بن شعيب وقد اختلف فيه على عمرو والحسن اسانيده ما اسنده
عبد الرزاق وقال اخبرنا داود بن قيس قال سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن ابيه عن جده قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة قال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قالوا يا رسول الله
ينسك احدنا عن ولده قال من احب منكم ان ينسك عن ولده فليفعل عن الغلام شاتان مثلان وعن
الجارية شاة الترمذي عن يوسف بن ماهك انهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها
عن العقيقة فاخبرتهم ان عائشة اخبرتهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة قال الحديث حسن صحيح زاد النسائي لا يضركم ذكرانا كانت او اناثا خرج هذا كورز
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عن سليمان بن عامر الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما وميطوا عنه الاذى وعن ابي عمرو بن عن قتادة عن الحسن عن سمرة
ابن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهين لعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ٥
ويحلق راسه ويسمى رواه الخمسة من حديث الحسن حديث العقيقة صحيح وذكر ابو داود وهذا الحديث كذا ذكر
النسائي وذكره من طريق همام قال اخبرنا قتادة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمى فكان قتادة اذا
سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحتا العقيقة اخذ منها صوفه واستقبلت بها اوداجها ثم
توضع على يافوخ الصبي حتى تسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق وقال الحسن يحلق
ثبت وقد سبق انهم سألوا قتادة عن صفة التسمية المذكورة فوصفها وذكر ابو الحسن حديث
ابراهيم بن اسماعيل عن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلق عند العقيقة كعدلة الدم يعني عن العقيقة ابراهيم هذا لا اعلم احدا وثقه الا
احمد بن حنبل وحده واما الناس فضعفوه الترمذي عن علي رضي الله عنه قال ذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة قال

فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم قال ليس اسناده بمتصل وذكر ابن ايمن من حديث ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهو صحيح وفيه عن انس
ذكره ابن الجهم وهو صحيح ايضا وذكر ابو داود من حديث ابن عباس وكان مولد الحسن في عام احد ومولد
الحسين في العام الثاني وكان سماع ام كرز من النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة عن الغلام شاتان
الحديث المتقدم في الحديبية ذكره النسائي ومولد الحسن والحسين ذكره ابو محمد ومن مراسيل ابي داود
عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة التي عقها فاطمة عن الحسن والحسين ان يبعثوا
الى بيت القابلة برجل وكلوا واطعموا ولا تكسروا منها عظما وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن
عن عبد الكريم ابي امية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغلام من بني هاشم اذا افصح سبع مرات
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى اخر السورة ابو داود عن بريدة قال كنا
في الجاهلية اذا ولد لنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح شاة ونحلق راسه
ونلطخه بزعفران ابو داود عن عائشة بهذا قالت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا مكان
الدم خلوقا ابو داود عن ابي رافع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته
فاطمة بالصلاة ابن ايمن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما جاءته النبوة

باب في الختان

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة فذكر فيها الختان
وقد تقدم في الطهارة البخاري عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم قال ابو عمر في التمهيد روى حجاج بن ارطاة عن ابي المليح عن ابيه عن شداد بن
اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء قال وهذا الحديث
يدور عن حجاج بن ارطاة وليس ممن يحتج به اذا انفرد في حديثه والذي اجمع عليه المسلمون الختان
للرجال ابو داود عن محمد بن حسان قال نا عبد الوهاب الكوفي عن عبد الملك بن عمير عن ام عطية
ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة
واحب الى البعل محمد بن حسان رجل مجهول وهو حديث ضعيف قاله ابو داود قال وقد روي
عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك باسناده ومعناه وليس هو بالقوي وقد روي مرسلا ومعناه
لا تنهكي لا تبالغي في الخفض

كتاب الاطعمة

البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعاء ذكره اللهم اني
اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن طلحة
بن عبيد الله قال تمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة معنا وهو صائم فجهده الصوم فحلبنا له
ناقة لنا في قصعة وصببنا له عليه عسلا نكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره فلما
غابت الشمس ناولناه القعب فلما رادفه قال بيده كانه يقول ما هذا قلنا لبنا وعسلا اردنا
بكرمك قال اكرمك الله بما اكرمتني او دعوة هذا معناها ثم قال من اقتصد اغناه الله ومن بذر
فقره الله ومن تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عال من اقتصد مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام

الاربعة

الاربعة يكفي الثمانية وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن
ياكل في معاء واحد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب
سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى
فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معاء واحد والكافر يشرب في سبعة
امعاء النسائي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اني اريد ان اصيام اطعمني شيئا
فاتيته بقمر وانا فيه ماء وذلك بعد ما اذن بلال قال يا انس انظر رجلا ياكل معي فدعوت زيد بن ثابت
فجاء وذكر الحديث مالك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء
هذا من رواية المقدام بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك البخاري عن عبد الله بن
عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك الترمذي عن العلاء
ابن الفضل عن عبيد الله بن عكاش عن ابيه واكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثريدا فقال له يا عكراش
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان الرطب او من عبيد الله شك قال فجعلت
اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق ثم قال يا عكراش كل من حيث شئت
فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل يديه وجهه
وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث العلاء بن الفضل مسلم عن جابر بن عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر
اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت
والعشاء الترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعامه
فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان
الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله زاد حمزة بن محمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وليأخذ بيمينه البخاري عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا تاكل
وانا متكئ ابو داود عن جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على مائدة فيها الخمر وان ياكل الرجل وهو منبطح على بطنه لم يسمعه جعفر من
الزهري وعن ابي جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعن اللحم بالسكين فانه من فعل الاعاجم وانهشوه من العظم فانه اهنا وامرا قال ابو داود وليس
بالقوي وقال عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة صنعت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر
بجنب فشوي فاخذ الشفرة فجعل يجزي بها قال فجاء بلال فاذنه بالصلاة قال فالقى الشفرة وقال ما له
تربت يداه وقام يصلي وكان شاربي وفي فقصه على سواك او قال اقصه لك على سواك وروى المسيب
ابن واضح عن ابن المبارك عن سفيان بن فرات وهو ابن عبد الله القزاز عن ابي حازم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كره شم الطعام قال انما يشم السباع ذكر ابو احمد بن عدي وقال لا اعلم رواه غير المسيب
وقال قال ابو عروبة كان المسيب لا يحدث الا بشيء يعرفه وكان النسائي حسن الراي فيه ويقول يؤذونا

يده اذا يتطوق فيه وذكر ابن ابي حاتم السبب هذا فقال روى عنه ابي وابو زرعة سمعا ابا
نبيلة فقال صدوق وكان يخطئ كثيرا فلا اقبل لم يقتل وذكر ابو احمد ايضا من حديث سمير بن
نهير انه كان يؤتى عنه مكحول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقام عن الطعام حتى يرفع
مكحول لم يسمع من عائشة وذكر ابو احمد من طريق معمر عن يحيى بن ابي كثير قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقعد الرجل على يده اليسرى عند الاكل وهذا مرسل الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر حديثا قال ليتخذ لو عشرة وشيئا كل كل انسان مما يليه قال وحديث حسن صحيح ابو داود وعن
وحشي بن حرب ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم
تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه مسلم عن حذيفة قال كنا
اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نضع ايدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وانا
حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل
الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي
ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يدها في يدي مع يده هاذا في رواية اخرى ثم ذكر اسم الله
قال ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى
الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها هذا لفظ ابي داود من حديث النسائي عن عبد الله بن
بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة فقال هذه واسم الله واشار الى ذروتها يأكل مما يليه الثلاثة وذكره
حديث مسلم عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ويلعق يده
قبل ان يمسحها وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل الطعام والادام اكل بثلاثة اصابع قد وقع ذكر محمد بن عبد الرحمن
في هذا الحديث ضعيف عن هشام وقد رواه غير الطفاوي ايضا مسلم عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم
فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي
طعامكم البركة النسائي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم الطعام
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وذا اخر الطعام فيه بركة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اية من البركة ابو داود وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها
او يلعقها الترمذي عن مقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ
ادمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث
لشرابه وثلث لنفسه قال حديث حسن صحيح ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت تمر لم يعسه وصاعه شيء ولا يلومن الا نفسه مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسليم رضي عن الصديا كل الاكلة فيحمده عليها او يشربه
الشربة فيحمده عليها ابو داود وعن سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
قال اطعما وسقانا وجعلنا مسلمين وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد
بخبز ولحم وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة مسلم عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قط طعاما كان

اذا اشتهى اكله واذا كرهه تركه الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشا
كر له الصايم الصابر قال حديث حسن غريب البخاري عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في اية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة النسائي عن عبد الله بن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صايما فليدع بالبركة ابو داود
عن حميد بن عبد الرحمن الحميري وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق مسلم عن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع
لنا طعاما لخمسة نفر فانا اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع طعاما ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله وعن انس ان
جار لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعايشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله وعن ابي هريرة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما
هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما فقاما
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم واين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق
فيه بسر ورطب وتمر فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم
هذا النعيم البخاري عن انس قالت وغلاما اسني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على غلام له لحياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء قالت فلم ازل احب الدباء من يومئذ وعن انس قال كان الغلام على عمله
قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ملصنع وقال مسلم
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة قال فلم ازل احب الدباء من
يومئذ وقال عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها
وتعاهد جيرانك وعن ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من
ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه البخاري عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون
وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم سأل اهله الادام فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل

م الادام الخل وكنوا واحد من حديث عبد الله بن محمد بن المغيرة قال نا سفيان عن محارب
ن دثار فذكر حديث جابر يعني حديث عبد الله بن محمد بن المغيرة قال نا سفيان عن محارب
سمع يقول حسبت انه ذكر ان يحضرها قدره اليه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل
ن المغيرة سمع سفيان يقول حسبت انه ذكر ان يحضرها قدره اليه وعامة احاديث عبد الله بن محمد بن
حديث الامام عليه مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وعن سعد بن ابي وقاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرن بين التمرتين حتى
يستأذن صاحبه لاستيذانه من قول ابن عمر الجزار عن ابي الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كنتم ثلاثة فلا تقرنوا تمرا فاقرنوا بسر فقد وسع الله الخير هشيم عن عبد الله بن ابي بكر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربت اليه طعاما ورطبة فاكل منها ثم اتي بتمر وكان يأكله ويسمى
ويؤتى بعيب يجمع السنة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال
ابو بكر والله لقد ابيح لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وعن ابي قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متقعيا يأكل تمرا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يجمع بين تمرين او لونين الا باذن اصحابه وفي رواية اكل حبتا وعن محمد بن جعفر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لقمتا بالرطب ابو داود عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وعن
ابي سعيد الخدري قال لا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا له تمرا وزبدا وكان يحب
التمر والزبد وعن محمد بن جعفر عن ابيه عن جده عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فنزل فحضر غداءه شجرة السوس منه الذي يؤكل وهذا الحديث مرسلا عن انس اكثر ممن اسنده
ذكر ابو احمد من حديث مبارك بن فضالة قال فيه البخاري منكر الحديث وقال فيه النسائي
ليس بالقوي قال فيه غيره او معناه ابو داود وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع مرة على كتفه وقال هذا ادم هذه وعن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان منكم قد قضى حاجته وبين يديه غداء فليبدأ بغدائه فليأكل
قبل صلاته ولا يعجل عن طعامه ٭ باب طعام الفجاءة ٭ الدارقطني عن ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت على حلك مجل من طعامه ولا تسأله واذا استأذنك فاذن
له ابن عدي لا اسنده احد يحيى بن ايمان وعبد الله بن العلاء بن زبير عن ابيه عن بسر بن عبيد الله عن ابي
ادريس عن واثلة فذكره جاء فوق صوف قد رواه ابو داود ومن حديث مسلم عن عائشة الزهري حدثني
سالم عن ابيه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم اخاه فجاء رسوله
الحديث لا يسند الا من رواية مسلم بن خالد عن ابن جريج ووثقه يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم
صالح الحديث وقال ابو زكريا بن منده احمد بن محمد الصفار قال نا ابو حفص عمر بن مدرك
وقد روى مسلم عن بريدة بن خصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن
الاشربة الا في ظروف الادم فكلوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيت عند اول الليل ويشربه اذا اصبح يومه ذلك الليلة التي تجيء والغد
والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب ابو داود عن ابي
هريرة قال لعلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فحضرت قطر فبيت قطرا فاصبحت صائما فلم اتبين
لها فاذا انا بقطر فقال ابو بكر بعد الهاجرة فاذا هذا خير لا يومن باسعد اليوم الآخر مسلم عن
انس قال الخصاف عمر بن مرة بن عبد الله بن مسعود سمع النبي صلى الله عليه وسلم فحدث عنه وقال انا ابو حمزة
عمر بن اخو زبيد بن مرة بن عبد الله بن مسعود سمع انسا من الخطمة وسمع زيد والزبيد العمري الحرث

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين وقال من اكلهما فلا يقربن مساجدنا وقال ان كنتم
ولا بد اكليهما فاميتوهما طبخا قال يعني النوم والصل قد صح اباحة اكلهما نيا وقد تقدم في الصلاة ٭
وذكر ابو داود عن الخيبرة نرخصة قال ثبت نوما فاتيت مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت
ركعة فلما وخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح النوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها فلما قضيت الصلاة ٭
جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله وانه لتعطيني يدك قال فاخذت يده فوضعها
في صدري فاذا انا معصوب الصدر قال ان لك عدوا البخاري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الذباب في ناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخرى داء اراه ابو بكر وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء رواه من حديث بن مجلان عن ٭
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الاشربة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب منكم النبيذ
فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او عن قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط التمر والزبيب وعن خليط الزهو والرطب وقال لا تشربوا واحدا على واحد
على حدته وروى ابن المبارك عن وقاء بن اياس عن الحسن بن فلان عن انس بن مالك قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين شيئين سئل هشام يعني احدهما على صاحبه قال سألته عن الجمع
فنهاني قال وكان كره الجمع عن البسر مخافة ان يكون شيئين وكما انطلق معه وقال ان اباه هذا
كوفي يجيء بالبديد وثقه يحيى بن معين ومن قال لم يكن بالقوي وضعفه يحيى بن سعيد وقد روي
عنه وقال فيه ابو حاتم صالح الحديث وهذا الحديث ذكره ابن عدي وذكر ابو داود عن عائشة قالت
كنت اعد قصعة من تمر وقصعة من زبيب فاتيه فانا فاميه ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم فيه
اسناده ابو بكر الكراوي وهو ضعيف عندهم وله فيه اسناد اخر والصحيح النهي كما ذكر مسلم وعن
وذكر احمد من حديث عمرو بن دينار قال قال ابو طلحة لابنه يا ابا طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا
يعني الزبيب والبسر مخلطانه فقيل له يا ابا طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا
قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لعوز ذلك الزمان كما نهى عن الاقران قال عمرو بن
دينار فحدثت به بعض الثقات فقال بعض ما يرويه لم يقل فيه اكثر من هذا وقد ضعفه ابو حاتم وقال فيه ابن
معين صالح الحديث وقال ابو بكر بن ابي خيثمة احمد بن محمد الصفار قال نا ابو حفص عمر بن مدرك
وقد روى مسلم عن بريدة بن خصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن
الاشربة الا في ظروف الادم فكلوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيت عند اول الليل ويشربه اذا اصبح يومه ذلك الليلة التي تجيء والغد
والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب ابو داود عن ابي
هريرة قال لعلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فحضرت قطر فبيت قطرا فاصبحت صائما فلم اتبين
لها فاذا انا بقطر فقال ابو بكر بعد الهاجرة فاذا هذا خير لا يومن باسعد اليوم الآخر مسلم عن
انس قال الخصاف عمر بن مرة بن عبد الله بن مسعود سمع النبي صلى الله عليه وسلم فحدث عنه وقال انا ابو حمزة
عمر بن اخو زبيد بن مرة بن عبد الله بن مسعود سمع انسا من الخطمة وسمع زيد والزبيد العمري الحرث

واخمر عقلا وثلاثة اشياء وددت يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فيها الجد
والخلالة والربا متفق عليه من حديث ابن عباس وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة ابو داود وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من
العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وانا انهاكم عن كل مسكر مسلم عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا وهو يدمنها ولم
يتب لم يشربها في الاخرة وشرب الخمر من اكبر الكبائر وحديث من لقي الله يشرب الخمر لقي الله
صلى الله عليه وسلم من شرب منه شربة لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان تاب تاب الله عليه وان عاد
الثالثة او الرابعة وشربها كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار
او عصارة اهل النار ابو داود وعن محمود بن لبيد رفع الحديث ابراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول على المنبر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن
شرب مسكرا لم تقبل صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان
يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاه اسكره لم
يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال النسائي عن يزيد عن عبد الله بن
الديلمي وهو عبد الله بن فيروز قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف
فاتاه رجل وهو يعرض عرضي من قريش فاذا ذلك العقبي يشرب الخمر فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم
تقبل له توبة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له توبة فان عاد كان حقا على
الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة ورواه النسائي ايضا من حديث عثمان بن حصين عن عروة
ابن رويم عن ابن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب
الخمر رجل من امتي فيقبل الله منه صلاة اربعين يوما الدارقطني عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر الخبائث ومن شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان
مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية وعن زيد بن خالد قال تلقفت الحطيئة من فم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتفوك سمعته يقول واشربوا جميع الادم وذكر الترمذي في كتاب العلل عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن خمر كعابد وثن يرويه محمد بن سليمان الصنعاني وهو مقارب
الحديث قلت وعن بحاري الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر
كثيره فقليله حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام وعن ديلم بن الهرماس الحميري قال
قلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها عملا شديدا وانا نتخذ فيها شرابا من هذا القمح نتقوى
به على اعمالنا وعلى برد بلادنا فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت فان الناس غير تاركيه
قال فان لم يتركوه فاقتلوهم مسلم عن انس قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي
طلحة وما شرابهم يومئذ الا الفضيخ البسر والتمر فاذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت
في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها وذكر الحديث البزار عن ابن عباس ان
خمرا حرمت قليلها وكثيرها والمسكر من كل شراب وهذا اصح اسنادا وهذا وذكر النسائي ايضا
بمعناه وفيه ومسكر من كل شراب وهذا اصح اسنادا وقد روي مرفوعا من حديث انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفي اسناده سعيد بن بشار عن الحارث بن النعمان ومن حديث ابي سعيد الخدري وفي

اسناده

اسناده سوار بن مصعب عن عطية العوفي وفي حديث علي بن ابي طالب وفي اسناده عبد الرحمن بن مشر
العقعاقي وكلهم ما بين ضعيف ومجهول والتحقيق هو الوقوف وذكر العقيلي عن علي بن ابي طالب سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الاشربة عام حجة الوداع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزاء الخمر يجمعها
واسكر من كل شراب يرويه عبد الرحمن بن بشر العقعاقي وهو مجهول الرواية والنسب وهو مذكور وله
وذكر النسائي عن ابي الاحوص عن سماك هو ابن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بردة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في الظروف ولا تسكروا قال النسائي هذا حديث مسكر غلط
فيه ابو الاحوص سلام بن سليم لا نعلم انه روى عنه احد من اصحاب سماك وسماك ليس بالقوي وكان يقبل
التلقين ورواه شريك عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اشربوا ولا تسكروا ولا شريك لا يحتج بحديثه ويدلس ايضا وروى المتمل بن ملحان وهو ضعيف
عن النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف ضعفه ابو حاتم وابو زرعة واحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتد وانيها يعني في الظروف فان الظروف
لا تحل شيئا ولا تحرم ولا تسكروا ذكر ابو محمد وفراد فيه ابو احمد بن عدي قال عكرمة قلت لك يا رسول الله
لا تسكروا قال يا عمر اشرب واذا احسست ودبيبا رواه من حديث متمل عن النضر وفي باب النضر ذكره
وذكر قول النسائي في النضر انه متروك وقال فيه ابو احمد ومع ضعفه يكتب حديثه وروى النسائي
عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من نبيذ وهو عند الركن فدفع القدح اليه
فرفعه الى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه فقال رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال علي
بالرجل فاتي به فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بماء ايضا فصب
فيه ثم قال اذا اغتلمت عليكم هذه الاوعية فاكسروا قوتها بالماء في اسناده عبد الملك بن نافع
وليس بمشهور ولا يحتج بحديثه ولا يتابع على هذا من رواياته والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته وذكر
هذا كله النسائي رحمه الله ويقال لعبد الملك بن نافع ويقال عبد الملك بن القعقاع وهما واحد ويقال
رجلان رواه جرير عن ابي اسحاق النيسابوري عن مالك بن القعقاع عن ابن عمر رفعه بمعناه وذكر
الدارقطني وقال كذا قال مالك بن القعقاع وقال غيره عن عبد الملك بن نافع بن ابي القعقاع *
وهو رجل مجهول ضعيف والصحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام وروى النسائي عن ابي سعود قال عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى
فاتي بجبية من السقاية فتمضمض فقطب قال علي مذنوب من زمزم فصب عليه فشرب فقال رجل احرام
هو يا رسول الله قال لا هذا في اسناد يحيى بن اليمان وتفرد به ولا يعرف الحديث الا من طريقه ويحيى
ابن يمان ضعيف لا يحتج به لسوء حفظه وكثرة خطئه ذكر النسائي وغيره ويروى عن الكلبي عن ابي صالح
عن المطلب قال عطش النبي صلى الله عليه وسلم فذكره رواه الثوري عن الكلبي وحسبك بالكلبي
وابي صالح ضعفا ولا يعرف الحديث الا يحيى بن اليمان كما تقدم وحديث الكلبي ذكر الدارقطني *
رحمه الله وذكر ابو بكر البزار من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد عليكم
فاقتلوه بالماء وفي اسناده يزيد بن ابي زياد الكوفي وهو ضعيف لا يحتج به وذكر عبد الرزاق
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبعث احدكم في سقاه اذا اخشى فليصبه بالماء وفي
اسناده ابان بن عياش ويروي عن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده سماك
قال اشربوا في السقاء فان رهصتم غلمته فامذوه بالماء ذكره ابن ابي شيبه وروي ايضا من حديث ابن
عباس مرفوعا وفي اسناده علي بن بذيمة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لوفد عبد القيس

خرجه ابو بكر البزار وابو داود بمعناه وذكر ابو محمد عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن نبذة بالبسر والتمر نقضه فرده وقيل له يا رسول الله انه شراب اهل مكة قال فرده
فصبه عليه الماء حتى ذهب وقال حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب وهذا يروى من طريق محمد بن الحنفية
وهو ضعيف ذكره ابن ابي حاتم ومن طريق شعيب بن واقد وهو ضعيف عن قيس بن قطن ويقال انه
مجهول وذكر من طريق ابي بكر بن عياش عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل مسكر حرام وقال لرجل ان هذا الشراب اذا اكثرتا منه سكرنا قال ليس كذلك
واشرب تسعة فلم يسكر ولا بأس به واذا شرب العاشر فسكر فهو حرام وهذا اسناد معروف رجاله
كلهم ثقات الا ان الكلبي وابا صالح وغيرهما قال سألت ابن مسعود عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في السكر قال
هي الشربة الاخرة في اسناده الحجاج بن ارطاه وذكر من طريق سعيد بن منصور عن العلاء التميمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشربوا ما لم يسفه احلامكم ولا يذهب اموالكم وهذا مرسل وذكره عبد
الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن سلمة وحديث الكلبي اذا شرب تسعة ذكره ابو احمد بن عدي ايضا وحديث
ابن عباس ذكره العقيلي ايضا ابو داود عن سهم بن حوشب عن ام سلمة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر لفظ البزار كل شراب يورث الفتور والخدر في اطراف الاصابع وهو مقدمة السكر
سواء وعن مالك بن ابي مريم قال دخلت على عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاق فقال حدثني
معاذ بن الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير
اسمها يضرب على رؤسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض رواه جميعا من
حديث معاوية بن صالح الحمصي وقد ضعفه قوم منهم يحيى بن معين ويحيى بن حوشب فيما ذكر ابو حاتم
وقال ابو حاتم شيخ حديثه حسن ليث حديثه وهذا وثقه ابن حنبل وابو زرعة الترمذي عن انس
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري له قال هذا حديث غريب مسلم عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قال لا الترمذي عن ابن عمر عن ابي طلحة انه قال يا نبي
الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمور واكسر الدن في اسناد حديث الترمذي ليث ابن
ابي سليم وهو يروي في كسر خمرا لخمر وسقوطها عن ابن عمر وابي هريرة وجابر بن عبد الله واسانيدها
ضعيفة فيها ليث بن ابي سليم والحجاج بن ارطاة وابن لهيعة وعمر بن صهبان وغيرهم وذكر
ابو نعيم من حديث مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهاب الميتة انه دباغه يحل كما يحل خمر
خل تعرضه فتخرج بفعاله وهو ضعيف مسلم عن انس قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن خمر الايتام قال اهرقها قلت افلا اخللها قال لا مسلم عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شر الشراب كالعسل والنبيذ والماء والتين وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم زاد الدارقطني وانا فيه شيء
مرفوعا وروى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشراب في قربة معلقة فاخذت لي منها فقطعته قال هذا حديث حسن
وهو من رواية هذه نصاريه احدى نساء مالك بن انس مسلم عن قتادة عن
انس رضي الله عنه انه حرم الشراب فيما قال قتادة قلنا فالاكل قال ذلك الشديد واجت وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب احدكم قائما فمن نسي فليستقئ في اسناده
عمر بن هرون وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
خمر السقية ان يشرب من فوهها وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في

الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وامرى قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلاثا النسائي عن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فليتنفس ثلاثا فان له اهنا وامرى مسلم
عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء مالك عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النفخ في الشراب فقال له رجل يا رسول الله اني لارى في الاناء من نفسي واحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهرق القدح عن فيك قال فاني ارى القذاة فيها قال فانت اعلم بها واكسر
الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين قال هذا حديث غريب والاشهر
الامن حديث رشيد بن وقد ذكر تضعيف رشدين في موضع اخر وخرج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث
واسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم قال هذا حديث غريب البزار عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى لجبلة شاة ثم شئته من ماء بئر في هذه فاعطيت وابو بكر عن
يمينه وعمر تجاهه واعرابي عن يساره فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمنون الايمنون الايمنون قال انس فهي سنة مسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان
اعطي هؤلاء قال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ساقي القوم اخرهم يعني شربا ابو داود عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الاناء
في اسناده قرة بن عبد الرحمن وهو ضعيف الحديث وذكر العقيلي عن معمر بن عبد الله التميمي عن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرجل بالقدح الا بالمائل معمر منكر
الحديث لا يعرف الا بالنقل وحديثه غير محفوظ وذكر البزار عن عمرو الفيسي هو المحاربي عن علقمة بن
يحيى عن ابي شيخ قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر بني محارب نصركم اصلا استوهبوا جلب
امراة ليس هذا الاسناد بمعروف والله اعلم وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ليث بن ابي سليم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر وسعيد هذا لا يعرف والصحيح
ما خرج البخاري عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بتنا هذه الليلة في شنه والا كرعنا قال والرجل يحول
ما في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي وذكر الحديث البزار عن ابن عباس قال اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح فوارير فكان يشرب فيه هذا يروى منقطعا ووصله
مندل بن علي وكان لانس به عندي وضم ابو داود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب
له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة هي عين بينها وبين المدينة يومان النسائي عن عبد الله بن سعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء فعليكم بالبان البقر فانها ترتع
من كل الشجر الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحثمة ولبن الحلالة والشرب
من فيء السقا قال حديث حسن صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء
واوكئوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت مسلم عن جابر ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ

واذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم ولو ان
تعرضوا عليها شيا واطفوا مصابيحكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا
مواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشا وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقا فان في
السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطا او سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوبا
قال الليث بن سعد فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٠

كتاب الزينة واللباس

بسم الله الرحمن الرحيم ٠ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
مسلم عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري
ومعي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى
ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله
جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس النسائي عن مالك بن نضلة الجشمي قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فرآني رث الثياب فقال الك مال قلت نعم يا رسول الله من كل
المال قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثره عليك ابو داود عن مهاجر الشامي عن ابن عمر يرفعه من
لبس ثوب شهرة البسه الله عز وجل يوم القيامة ثوبا مثله زاد في رواية ثم تلهب فيه النار وذكر ابو داود
باسناد فيه ضعف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم البخاري
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشا السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وقال في حديث غيره
وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه زاد مسلم من حديث البراء فذكر الفضة فانه من شرب فيها
في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال عن ابن عمر راى عمر عطارد التميمي يقيم بالسوق حلة وكان رجلا
يغشى الملوك ويصيب منهم فقال يا رسول الله اني رايت عطارد التميمي يقيم في السوق حلة سيرا فلو اشتريتها
فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلبس الديباج من لا خلاق له في الاخرة فلما كان بعد ذلك اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحلل سيرا فبعث الى عمر بحلة فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ما صنع فقال
يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت بها الي فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشققها
خمرا بين نسائك وفي طريق اخر فلبستها يوم الجمعة والوفد والسيرا المضلع بالقز وعن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير وقال من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة النسائي
عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه داود السراج لا اعلم روى عنه الا قتادة ابو داود
عن

عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم قردة
وخنازير الى يوم القيامة الخز هو الزنا قاله اهل اللغة وروي الخز بالخاء والزاي والصواب ما تقدم
مسلم عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر عن اسماء قالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي
جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى
قبضت فلما قبضت قبضتها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القميص الحرير
في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وفي رواية من حكة كانت بهما من غير شك وذكر ابو احمد
من حديث عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمي عن موسى بن ابي حبيب عن الحكم بن عمير وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال عيسى بن ابراهيم بن
طهمان ضعيف عندهم بل متروك ابو داود عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا باس به في اسناده خصيف بن عبد
الرحمن الجزري وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين يقول فيه صالح الحديث وضعفه غيرهما مسلم
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال راى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه
من لباس الكفار فلا تلبسهما ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ثنية فالتفت الي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره
فاتيت اهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه ثم اتيته من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة
فاخبرته فقال الا كسوتها بعض اهلك فانه لا باس به للنساء المضرجة التي قد اخذت بالمشبعة ولا الموردة
رواه من حديث اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن شفعة السهمي عن عبد الله بن عمرو الا انه قال
وعلي ثوب مصبوغ بعصفر مورد البخاري عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المياثر الحمر ابو داود عن ابن سيرين عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركبوا الخز ولا النمار قال وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي عن
ابي افلح الهمداني عن عبد الله بن زرير انه سمع علي بن ابي طالب قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا
فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وقال علي بن المديني هذا الحديث حديث
حسن ورجاله معروفون وذكر النسائي ايضا عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله احل
لاناث امتي الحرير والذهب وحرمه على ذكورها هكذا رواه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد وعبد
الوهاب بن عبد المجيد وابو معاوية ومحمد بن عبيد وحماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد
بن ابي هند عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن سعيد عن
رجل من اهل العراق عن ابي موسى وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن سعيد عن
ابي هند عن ابي موسى واختلف فيه عن ايوب وذكر الدارقطني ان سعيد بن ابي هند لم يسمع من ابي موسى
لم يذكر فيهما احدا وقال هذا حديث حسن صحيح النسائي [illegible] قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا وقد خرج المنع من التحلي بالذهب للنساء عن ثوبان
وحذيفة وابي هريرة واسماء بنت يزيد وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاباحة للنساء فكرهناه
النسائي ابو داود وقال النسائي ايضا عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير
والذهب ومياثر النمور ابو داود عن عرفجة بن اسعد انه قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق

وان يرخي ثوبه وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يحذف الغلام ذهب ابو داود وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحب الرفقة فيها جلد نمر وعن ابي الملیح بن اسامة عن ابيه اسامة بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع يروي عن ابي الملیح مرسلا ذكره الترمذي قال ويواصح يعني مرسل النسائي عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن لحوم الاهلية وعن بيع الاسنى وعن بيع المقدم والمعصفر عن القراءة راكعا مسلم عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه صلى الله عليه وسلم لحلة ان ورد ابو داود وعن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من جرش عن ابن عم له قال رجع جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على رواحلنا وعلى رواحلنا اكسية فيها خيوط عهن حمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارى هذه الحمرة قد غلبتكم فقمنا سراعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفرق بعض اهلنا فاخذنا الاكسية فنزعناها منها اسناده مستقيم وله عن حديث ابي الملیح السليمي ان امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يمينها شيء ما لها بالمغرة فنبيء عن ذلك فطلع فنبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى المغرة رجع فلما رات ذلك ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم قد كره ما دخلت فاخذت فغسلت شيئا وادارت كل حمرة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلم ير شيئا دخل قال ابو داود في اسناد هذا الحديث نظر ابو عوف الطائي اسمه محمد بن اسماعيل ثنا او قال ابن عوف قرات في اصل اسماعيل قال اخبرنا معمر عن يزيد بن يزيد عن حديث بن الابلح السليمي فذكره وعن ركانة عن يزيد بن يزيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس اسناده مجهول لا يعرف سماع من بعض وعن رجل من بني سهم عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تحمر قال لبيبة لا لبيبة قال ابو داود معناه لا تتميم مثل الرجل يقول لا تكرم طاقة ولا طاقتين ثم مسلم عن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه ابو داود وعن سليمان بن حرب قال ناشيخ من اهل المدينة قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول بقول عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لها بين يدي ومن خلفي ابو داود وعن عبد الله بن عباس انه لعذرية على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل قال ابو عبيد الحلل برود اليمن قال والحلة ازار ورداء ولا تكون حلة حتى تكون ثوبين وعن عبد الله بن سعيد الدشتي عن ابيه قال رايت رجلا بالابطح على بغلة بيضاء عليه عمامة سوداء فقال كساناها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وعشرون نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقلا واكثر لبسوا الخز النسائي عن ابي رمثة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان اخضران مسلم عن سويد قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة النسائي عن عائشة انها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة من صوف بلبسها فاذا عرق فوجد ريح الصوف طرحها وكان يحب الريح الحسن مسلم عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا وكساء غليظا فقالت في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ازارا غليظا وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرجل من شعر اسود المرجل الموشى مثل صور الرجال والمرجل بالجيم هو الموشى بصور مثل صور الرجال الترمذي عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ قال حديث حسن غريب قال الحديث حسن غريب مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فان

الرجل وفراش المرأة والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن عائشة قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينكي عليه من ادم حشوه ليف ابو داود وعن جابر بن سمرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرايته متكيا على وسادة على يساره مسلم عن جابر بن عبد الله ان امرأة تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحدث اعاطا وانا لساعاط قال الحال الذي لا يتوضأ قال جابر عندما مرأتي عط فانا اتوقاه عني وتتوقاه عندي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها استكوت ابو داود وعن عبد الله بن حكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب قد صح الخبر في الاستمتاع بجلود الميتة اذا دبغت وقد تقدم في الطهارة البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ثوبي يسترخي فما ارى الا ان تتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء النسائي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى نصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار لا ينظر الله عز وجل الى من جر ثوبه بطرا مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يصلي متجرا ممتشطا في برديه اذ اعجبته نفسه فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة الترمذي عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر له وكيف يصنع العباد بثوبهن قال يرخين شبرا قالت اذا لتكشف اقدامهن قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه قال حديث حسن صحيح ابو داود وعن ابن عمر قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص وعن عكرمة انه راى ابن عباس يأتزر فيضع ازاره من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره فقلت له تأتزر هذا الازر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر هذا وعن ابي هريرة قال العز رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلعق لسنة المرأة والمرأة تلعس لسنة الرجل مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى ثوبيه او رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب والاحتباء احتبا الرجل بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وقال البخاري وما حل ابو داود عن تماثيل وقال ابو داود وصورة ولا كلب ولا جنب واسناد مسلم والبخاري اصح واحل ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قدام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فتقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فيجعل منه وسادتين منبوذتين يوطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مسلم عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طاير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرايته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول عليها حرير وكنا نلبسها وفيها اعلام فرايته يعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسا

وحشوتها ليما فلم يعبه ذلك على ولا عليها فى المرقة التى فيها التصاوير فاخرجته فجعلته من قفيتين
فكان النبى صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما فى البيت وعن بشر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهنى حدثه
ويوم بشر عبيدا لله الخولانى فاذا اطلعه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بشر ثم مرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
ألم يحدثنا فى التصاوير قال انه قال الا رقما فى ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره ذكرا ابو داود
عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه اما
قميصا او عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسئلك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له قال ابو نضرة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم
ثوبا جديدا قيل له تبلى ويخلف الله عز وجل البخارى عن ابراهيم بن خالد بن سعيد قالت
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم مع ابى وعلى قميص مصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
قال عبد الله بن المبارك وهى بالحبشية حسنه قال فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلى واخلقى ثم ابلى
واخلقى مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ خاتمك وانتفع به فقال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر الدارقطنى عن عطاء بن يزيد عن ابى نعلبة الخشنى ان النبى صلى الله عليه وسلم راى
فى يده خاتما من ذهب فنزعه بغضب فلما غفل النبى صلى الله عليه وسلم القاه فنظر النبى صلى الله عليه
وسلم فلم يره فقال ما ارانا الا قد اوجعناك واخرمناك هكذا رواه النعمان بن راشد عن الزهرى
مرفوعا ورواه الحفاظ من اصحاب الزهرى عن الزهرى عن ابى ادريس الخولانى ان رجلا من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم انتزع خاتما وهو الصحيح ابو داود عن عائشة قالت قدمت على النبى صلى الله عليه
وسلم حلية من عند النجاشى اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشى قالت فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابى العاص ابنة زينب
فقال تحلى بهذا يا بنية مسلم عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
فكان في يده ثم كان في يد ابى بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بير اريس
نقشه محمد رسول الله زاد في طريق اخرى وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه قال ابو داود
يختلف على عثمان حتى سقط الخاتم من يده وذكر الدارقطنى عن حميد عن انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبث في الخاتم بالعربية قال المصنف عن حميد عن الحسن مرسلا ابو داود وعن انس
قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه مسلم عن انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضه
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه وعنه كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم
من ورق وكان فصه حبشيا وعنه انه انكسر قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة فسألت انسا عنه فقال هو على حاله قال المصنف يعنى خاتم من ورق يوما واحدا
قال المصنف الناس الخواتيم من ورق فلبسوه فطرح النبى صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
وقال النسائى من حديث ابن عبد الله ان عليه السلام كان يختم به ولا يلبسه وذكر ابو داود عن
محمد بن ابى يحيى عن الزهرى عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا وضع خاتمه
قال ابو داود هذا حديث منكر وما يعرف من ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهرى عن انس الا

الخ

النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا وضع خاتمه قال ابو داود وهذا حديث منكر وانما يروى عن
ابن جريج اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من هناد وليس بمحفوظ وذكر ابو احمد من حديث
محمد بن عبد الله بن محمد العزرمى عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختم في
خنصره الايمن فاذا دخل الخلا جعل الكتاب مما يلى كفه قال هذا منكر غريب بهذا الاسناد وذكر
ضعف العزرمى عامة رواياته غير محفوظة ابو داود عن الخطيب عبد الله بن مسلم ولا يحتج
بحديثه عن عبد الله بن بريدة عن بريدة ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه
فقال ما لى اجد منك ريح الاصنام ثم طرحه وجاء عليه خاتم من حديد فقال ما لى اري عليك حلية
اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اى شئ اتخذه قال اتخذه من ورق ولا تتم مثقالا وعن
اياس بن الحارث بن معيقيب عن جده قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى عليه
فضة اياس لا اعلم روى عنه الا نوح بن ربيعة وعن الهيثم بن شفى عن صاحب له عن ابى ريحانة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم الانذرى سلطان مسلم عن انس قال كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى الترمذى عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال البخارى هذا اصح شئ روى في هذا الباب النسائى عن
على بن ابى طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتمة السبابة والوسطى البخارى
عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
ونعله ابو داود وعن عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم دخل الى فضالة بن
عبيد فذكر حديثا فقال له مالى اراك خشاوات امير الارض قال يعنى فضالة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارزاق فقال ومالى لا اري عليك خزا قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا ان نحتفى احيانا هذا مختصر ابو داود عن ابى الزبير عن جابر قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وعن
ابن عمر قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التى ليس فيها شعر ويتوضا فيها البخارى
عن انس ان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان مسلم عن جابر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يمشى احدكم في نعل واحدة ولا يحتف في ازار واحد الحديث ابو داود وعن ابى الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشى في نعل واحد حتى يصلح شسعها
ولا يمشى في خف واحد ولا ياكل بشماله ابو داود وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا خلع فليبدا بالشمال وليسعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا الترمذى
عن عائشة قالت رمقت مشى النبى صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة في اساده ليث بن ابى سليم ورواه
مرة بتمامه من فعل عائشة قالت وهو اصح ابو داود وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يجلع نعليه فيضعهما بجنبه

باب في الخضاب

مسلم عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر بن عبد الله قال اتى بابى قحافة عام فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال
النبى صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشئ واجتنبوا السواد النسائى عن عروة بن الزبير عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ورواه ايضا من حديث عمرو بن شعيب عن ابن
عمر قال ولا احسبه الا رفعه قال الدارقطنى المشهور عن عمرو بن شعيب عن ابيه ابو داود عن ابى جحيفة قال قال

صلى الله عليه وسلم يا امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية مسلم عن انس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ابو داود عن حميد الشامي وسليمان المنبهي لا اعرفهما
عن ثوبان الحديث وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتر يا ثوبان لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال يحيى بن معين في حميد الشامي وسليمان المنبهي لا اعرفهما ولكنا قال احمد
بن حنبل في حميد لا اعرفه قال ابو احمد انما انكر عليه هذا الحديث وهو حديثه لا اعلم له غيره
ابو داود عن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري عن عائشة قالت بينما هي عندها اذ دخل
عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلها علي الا ان تقطعوا جلاجلها وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس

باب في الاسماء والكنى

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع الاسماء
عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان بن عيينة مثل شاهنشاه
ابو داود عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب
الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة مسلم عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله واحب
الكلام الى الله عز وجل اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت
لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا انما
هن اربع فلا تزيدن علي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة
وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان
يكره ان يقال خرج من عند برة وعن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت
ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب وعن انس قال نادى رجل رجلا
بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم اعنك انما
دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الترمذي عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم قال
حديث حسن صحيح وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت ان ولد لي ولد بعدك
اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم قال وكانت رخصة لي وصحح ايضا هذا الحديث ابو داود عن
عائشة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
حرم كنيتي واحل اسمي ليس مع هذه الاحاديث اسناد احسن من حديث مسلم وذكر ابو احمد من حديث انس بن
[illegible] عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
مسجد ولا مصيحف ونهى عن تصغير الاسماء وان يسمى الصبي غلوان او حمدان او بعوش وكل اسم فيه
ذكره من حديث موضوع وكان اسحاق هذا كذابا ابو داود عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغر يلعب به فمات فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا فقال ما شأنه قالوا مات نغره فقال يا ابا عمير ما فعل
النغير وعن عائشة انها قالت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله يعني ابن
اختها عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله وعن هانئ بن يزيد انه لما وفد الى رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو
الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي
كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم
وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح مسلم عن اسامة بن زيد حديثا
ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح هو عبد الله بن ابي بن سلول تعظيم المحتضر
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس النسائي عن بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم البزار عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمونهم محمدا ثم تسبونهم

باب في السلام والاستئذان

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن ابي هريرة ان رجلا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام وذكر الحديث
النسائي عن جابر بن سليم قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله
فقال عليك السلام تحية الميت السلام عليكم ثلاثا في حكم اهل البخاري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وفي طريق آخر
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد الترمذي عن فضالة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الماشي على القائم البزار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدأ فهو افضل ابو داود عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام مسلم عن
انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم النسائي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد احدكم فليسلم واذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من
الثانية ابو داود عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى
المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وعن سعيد بن خالد
الخزاعي عن عبد الله بن الفضل قال اخبرنا عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم يرويه عبد الله بن
الفضل عن عبيد الله بن ابي رافع هكذا ويقال انه لم يسمع منه وان بينه وبينه رجلا في غير ما حديث
وقد ذكر سعيد الساجي في هذا الحديث ورأيت تضعيف سعيد هذا عن ابي زرعة وابي حاتم الطبراني
عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماشون فاذا لقيتهم شجرة او اكمة تفرقوا يمينا
وشمالا واذا التقوا من ورائها يسلم بعضهم على بعض ابو داود عن ابي هريرة قال اذا لقي احدكم صاحبه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار ثم لقيه فليسلم عليه ايضا رفعه باسناد آخر عن ابي هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي عن عبد الحميد بن بهرام انه سمع شهر بن حوشب يقول سمعت اسماء
بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى

بدره بالتسليم واشار عبد الحميد بيده شهر بن حوشب وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وكان البخاري يقوي امره ويقول هو حسن الحديث وكذا قال ابو زرعة لا باس بحديثه شهر بن حوشب وترك شعبة ويحيى ابو سعيد وتكلم فيه بن عون ثم روى عن غير واحد وقال النسائي انما تركوه اي طعنوا فيه وانما طعنوا فيه لانه كان في امر السلطان واحسن حديثه ما كان عن عبد الحميد عنه ذكره لك الترمذي وابن ابي حاتم وغيرهما الترمذي اخبرنا قتيبة اخبرنا ابو عوانة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف قال ابو عيسى هذا حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة ولم يرفعه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وما اسناد هذا الحديث عن جابر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم اسناده ضعيف ضعفه الترمذي واحمد من اجل راوية عنبسة بن عبد الرحمن ويروى عن عنبسة ايضا عن محمد بن زاذان وهو منكر الحديث واحسن من هذا ما ذكره ابو احمد من حديث عبد العزيز بن الحصين عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه وذكر الترمذي عن المقداد بن الاسود حديثا قال فيه مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان وذكر مسلم وقال ابو عيسى فيه حديث حسن صحيح الترمذي عن حنظلة بن عبيد الله عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم وحنظلة بن عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات وقد روى عنه جماعة من ثقات اهل العلم وهذا الحديث انما انكر عليه وكان قد اختلط وقال ابو عيسى في حديث هذا حديث حسن وذكر الدارقطني عن نمرة عن عائشة قالت لما قدم جعفر من ارض الحبشة خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعانقه هذا في اسناده ابو قتادة ماكراني وقد روى عنها من طريق اخر فيها محمد بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمر قال وكلا اسماعيل محفوظ ابو داود عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه واحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله اصبرني اقتدي فاصطبر اسنده ابو داود عن عبد الله بن عمرو وذكر قصته قال فدنونا يعني من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده في اسناده يزيد بن ابي زياد الكوفي ولا يحتج به الترمذي عن صفوان بن محرز قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان لاربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود الا تعدوا في السبت فقبلوا يده ورجله وقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود قال الحر بن الحسن صحيح البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته تريد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تشهد ما لا نرى وقال ثم جلس وجاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثون الحسان عن محمد بن مالك وذكر حديثه وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واذ رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فاسلم عليه فاتوارى في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ثلثمائة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن مؤذنه الله عليا حتى صلى الفجر الترمذي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المشركين واليهود فسلم عليهم قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في الطريق فاضطروه الى اضيقه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم فقل وعليكم وعن عروة عن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السلام واللعنة فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قد قلت بعير واو الترمذي عن ابن ابزى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من سلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا وذكر احمد من حديث ابراهيم بن هانئ وهو مجهول عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صافح يهوديا او نصرانيا فليتوضأ وليغتسل به رواه عن ابراهيم بقية بن الوليد وليس بابراهيم بن هانئ النيسابوري بل بعد ذلك ثقة معروف وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبيد بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم مس يهوديا فتوضأ هذا مختصر وعبيد بن سعيد هذا اخو ابي الربيع السمان كان صدوقا وكان لا يحفظ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتى ابو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم الله هل سمع احدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال ابي وما ذاك قال استاذنت على عمر بن الخطاب امس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جئت امس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت فقال هل سمعناك ونحن يومئذ على شغل فلو ما استاذنت حتى يؤذن لك قال استاذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لاوجعن ظهرك وبطنك او لتاتين بمن يشهد لك على هذا قال ابي فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد فقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الترمذي عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعثه بلبن ولبا وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل وذلك بعد ما اسلم وعن صفوان قال الحديث حسن غريب وذكر ابو احمد بن عدي من حديث جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياذن لمن لا يبدأ بالسلام وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاذنوا لمن لا يبدأ بالسلام هذا والذي قبله من فعل النبي صلى الله عليه وسلم يرويهما ابراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف يكتب حديثه مع ضعفه مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال يا رسول الله استاذن على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها اتحبان تراها عريانة فقال الرجل لا فخادمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها اتحبان تراها عريانة قال لا قال فاستاذن عليها هكذا رواه مرسلا عن عطاء ابو داود وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها ستور يوسف وذكر ابو احمد بن عدي عن حارجة بن مصعب عن عبد الحميد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن على اثباب ستر وان ثياب فلا باس به ان يطلع في الدار
حارثة هذا ليكتب حديثه وقد تركه احمد بن حنبل ومرة قال فيه ابن معين كذاب ومرة قال ليس بشقة
وقال مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارجة بن مصعب فقال خارجة عندنا مستقيم
الحديث لما كان يدلس فيه عن محمد بن ابراهيم واما انا فقد عرفنا تلك الاحاديث فلا يضرني
وقد روى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل الى الرجل الذي رماه به البخاري
قتيبة وابو هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابو هريرة الحق
اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا واذنوا ودخلوا وقال مسلم عن جابر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ودعوت فقال من هذا قلت انا قال انا انا وفي
رواية كانه كرهه ذلك وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحرة في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدري يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علم
انك تنظر لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل
البصر وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او
مشاقص وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه وذكر العقيلي عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله وفي اسناد هذا الحديث
محمد بن كثير القصاب البصري وهو ضعيف

باب العطاس والتثاوب

مسلم عن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد
الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرد ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وقال في طريق اخر فاذا قال له يرحمكم الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم وقال النسائي يغفر الله لنا ولكم مسلم عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل مزكوم وقال الترمذي في الثالثة انت مزكوم ابو داود وعن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها صوته وقال الترمذي
غطا وجهه وعن ابي موسى قال اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم
يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم

باب ١٥ الترمذي عن ابي هريرة

قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله
ابو داود وعن الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد
وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكاء على اليه يدي قال اتقعد قعدة المغضوب عليهم وعن
عرشبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجاب فقد برئت منه
الذمة الحجاب الذي يمنع المارة ان يقع منه مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيمن الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر منهم ثلاثة فاقبل انسان الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله
واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ابو داود وعن جدية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان لرجلان في مجلس يجد ثان في الفقه فلا يجلس اليهما الثالث حتى يستاذ
تفرد به مسلمة بن علي الخشني عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن نافع عن ابن عمر ومسلمة بن علي
منكر الحديث ضعيف عندهم وذكر ابو داود وعن قيس بن ابي حازم عن ابيه انه جاء ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل وعن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس فقلص عنه الظل فصار بعضه في
الشمس وبعضه في الظل فليقم هكذا رواه منقطعا من حديث مخلد بن خالد وابن السرح قالا نا
سفيان عن محمد بن المنكدر الا ان مخلدا قال اذا كان احدكم في الفيء ورواه ابو احمد من حديث عبد الله
بن محمد بن المغيرة عن سفيان بن محمد بن المنكدر عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقعد الرجل بين الظل والشمس وقال انه مقعد الشيطان واسناد ابي داود هو المشهور وعبد الله
ابن محمد بن المغيرة ليس بقوي واحسن ما في هذا الباب حديث ابي المنيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجلسين وملبسين فاما المجلسان فالجلوس بين الشمس
والظل والمجلس الاخر بان يحتبي بثوب يفضي فرجه الى عورته واما الملبسان فاحدهما الصماء
في ثوب واحد لا يتوضح به واما الاخر فهو ان يصلي بفراويل ليس عليه رداء ابو المنيب وثوبه ضعيف
وحديثه هذا ذكره ابو احمد وغيره وذكره ابو داود وعن ابي الخصيب زياد بن عبد الرحمن بن عمر قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو الخصيب لا اعلم روى عنه الا عقيل بن طلحة وعن ابي مخلد قال خرج معاوية بن ابي
الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس الزبير فقال معاوية لابن عامر جلس فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ومسلم من
حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد جاء سعد بن معاذ قوموا الى سيدكم وقد
تقدم الحديث بكماله في الجهاد مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
ابو داود وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي بعض الرجل بين المرأتين هذا يروى
داود بن صالح المدني عن نافع عن ابن عمر ولا يتابع عليه وبه يعرف وله فيه لفظ اخر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلك الرجلان فلا تمر بينهما خزينة او بسرة ذكره ابو احمد
ابن عدي ابو داود وعن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج
من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاخرن فانه
ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق قال فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها
ليتعلق بالجدار من لصوقها به في اسناد هذا الحديث شداد بن ابي عمرو بن حماس عن ابيه قال الهيثمي
حققت الطريق واحققته اذا توسطته وحاق الطريق وسطه وذكر ابو احمد من حديث بقية عن علي
المهدي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات الفروج

ان يركبن السروج على المهدي وهو علي بن علي القرشي وهو مجهول فيما قال ابو احمد وقد روي هذا
الحديث اسحاق بن نجيح الملطي عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تفرج على السرج واسحاق بن يحيى معروف بالكذب ذكر حديثه
هذا ابو احمد ايضا

باب في ثواب الامراض وما يصيب المسلم

البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا
كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهم يهمه
الترمذي عن سعد بن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة قال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في نفسه وماله يلقى الله وما عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب قال ما لك تزفزفين فقالت الحمى لا بارك الله
فيها قال لا تسبي الحمى فانها تذهب بالخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد البخاري عن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبته ثم صبر عوضته
الجنة يريد عينيه وذكر ابو احمد من حديث عبد الوهاب الخفاف عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصائب والامراض
ومن بث فلم يصبر الدارقطني عن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يود اهل
العافية ان لحومهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب الله عز وجل لاهل البلاء مسلم عن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى سبعين واقلهم من
يجاوز ذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست
قيل وما هي يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له
واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي آخر قيل يا رسول الله وما
خرفة الجنة قال خباها ابو داود عن زيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يعادون صاحب الضرس وصاحب الرمد وصاحب الدمل وهذا يرويه مسلمة بن علي الخشني
وهو ضعيف عندهم البخاري عن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

باب

باب في الطب

مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله وروى يحيى بن زهدم بن الحارث عن ابيه قال حدثني
ابي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا
الرمد فانه يقطع عرق العمى ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عرق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه يقطع
عرق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فانها تقطع عرق البرص ذكره ابو احمد بن عدي الترمذي عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم
قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن اسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في
جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم الطحاوي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حم احدكم فليغش عليه الماء البارد من السحر ثلاثا وعن
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء بماء زمزم رواه
ابو بكر بن ابي شيبة ايضا وذكر قاسم بن اصبغ عن ام خالد بنت سعيد قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا اذا حم الزبير ان يبرد الماء ثم نصبه عليه مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن ابو داود عن
سعد بن ابي وقاص قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي
حتى وجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليدلك بهن مسلم عن عائشة قالت لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق
قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وعن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال لم تدعون اولادكم بهذه العلات عليكن بهذا العود
المسدي فان فيه سبع اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وعن وائل
ابن حجر ان طاوس بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ابو داود عن سعيد بن ابي وقاص قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسقى البهائم الخمر الصحيح في هذا موقوف على ابن عمر الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة ماؤها شفاء للعين البخاري
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به المرض وجعه قال اهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد على الناس واجلس في محصب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الصلاة الترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط واللدود والمشي وذكر
الحديث ابو داود عن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به
الترمذي عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سالها بم تستمشين قالت بالشبرم قال

ابو بكر بن السرح عن علي الهمداني وهو علي بن علي القرشي وهو مجهول فيما قال ابو احمد وقد روي هذا
الحديث اسحاق بن يحيى المدني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه
ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تخرج على السرج واسحاق بن يحيى معروف بالكذب ذكر حديثه
هذا ابو احمد ايضا باب

في ثواب الامراض وما يصيب المسلم

البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا
كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهم يهمه
الترمذي عن سعد بن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة قال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين فقالت الحمى لا بارك الله
فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب بالخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد البخاري عن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه وذكر ابو احمد من حديث عبد الوهاب الخفاف عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصائب والامراض
وحديث ... الدارقطني عن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يود اهل
العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب الله عز وجل لاهل البلاء مسلم عن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى سبعين واقلهم من
يجوز ذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست
قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له
واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي اخرى قيل يا رسول الله وما
خرفة الجنة قال جناها ابو داود عن زيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يعادون صاحب الضرس وصاحب الرمد وصاحب الدمل وهذا يرويه مسلمة بن علي الخشني وهو
ضعيف عندهم البخاري عن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

باب

باب في الطب

مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله وروى يحيى بن زهدم بن الحارث عن ابيه قال حدثني
ابي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا
الرمد فانه يقطع عرق العمى ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عرق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه يقطع
عرق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فانها تقطع عرق البرص ذكره ابو احمد بن عدي الترمذي عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم
قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن اسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في
جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم الطحاوي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حم احدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاثا وعن
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بماء زمزم رواه
ابو بكر بن ابي شيبة ايضا وذكر قاسم بن اصبغ عن ام خالد بنت سعيد قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا اذا حم الزبيران يبرد له ماء ثم نصبه عليه مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ابو داود وعن
سعد بن ابي وقاص قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي
حتى وجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن مسلم عن عائشة قالت لددنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وعن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وعن وائل
بن حجر ان طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ابو داود عن سعيد بن ابي وقاص قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسقى البهائم الخمر الصحيح في هذا موقوف على ابن عمر الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين البخاري
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به المرض وجعه قال اهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الصلاة الترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط واللدود والمشي وذكر
الحديث ابو داود عن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به
الترمذي عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها بم تستمشين قالت بالشبرم قال

جارحا وقالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان شفاء من الموت
لكان في السنا قال هذا حديث غريب يعني دواء المشي وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي اخبرنا هشام بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفع من الجذام
ان يأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم يفعل ذلك سبعة ايام قال لا اعلم رواه بهذا الاسناد
غير الطفاوي وله غرائب وافرادات وكلها تحتمل ولم ار للمتقدمين فيه كلاما وقد قال فيه يحيى
بن معين صالح وقال فيه ابو حاتم صدوق الا انه يهم احيانا وقال فيه ابو زرعة منكر الحديث ابو
داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء مسلم عن جابر بن عبد الله قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه
النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة
شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانما انهى امتي عن الكي وفي حديث جابر بن عبد الله وما احب
ان اكتوي خرجه مسلم ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من
ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وان خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو
البصر زاد الترمذي وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين
مسلم عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق
فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فاعطي قطيعا
من غنم فابى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها
رقية ثم قال خذ منهم واضربوا لي بسهم معكم وقال البخاري من حديث ابن عباس فقال يا رسول الله
اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ابو
داود عن عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا
بهما في الصلاة مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني
من الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى وعنها قالت كان اذا اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل عليه السلام قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك من شر حاسد
اذا حسد ومن شر كل ذي عين وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك
وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر البخاري عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما
اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الترمذي عن

ابي خزامة بن يعمر عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها
ودواء نتداوى به وتقى نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله قال حديث حسن صحيح وذكر
ابو داود عن القاسم بن حسان عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود كان يقول كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكفاف والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير او غير محله وفساد
وفساد الصبي غير محرمه وقال معتمر او لغير محله عبد الرحمن بن حرملة ضعفه البخاري وقال لا يصح حديثه
ذكره ابن عدي وليس ذلك ايضا بمشهور في اصحاب ابن مسعود مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه
احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا
سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم
فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا
بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فقال هم الذين
لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
البخاري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى انه كان يرى انه يأتي النساء ولا
يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا قال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للاخر ما بال الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاقة قال واين قال في
جف طلعة ذكر في راعوفة في بئر ذروان قال فاين البئر حتى استخرجه فقال هذا البئر التي اريتها كان
ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فاستخرج قالت قلت افلا اي تسترت فقال اما
والله قد شفاني واكره ان اتيم على احد من الناس شرا وقال مسلم بن الحجاج فقلت يا رسول الله افلا
احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله عز وجل وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا مالك عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف
فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فليط سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل
لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا باركت اغتسل
له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف قدميه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه
فراح سهل مع الناس ليس به باس ورواه معمر عن الزهري عن ابي امامة قال فيه ثم امره يعني النبي صلى
الله عليه وسلم فغسل وجهه وظهور عقبيه وغسل صدره وداخلة ازاره وركبتيه واطراف قدميه ظاهرهما
في الاناء ثم امره فصبه على رأسه وكفأ الاناء من خلفه قال وامره فحسى منه حسوات فقام فرجع مع الركب
ذكره ابو عمر في التمهيد في حديث ابن شهاب عن ابي امامة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يورد ممرض على مصح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال
اعرابي يا رسول الله فما للابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيجربها كلها قال فمن
اعدى الاول الترمذي عن المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ورواه هشيم
عن حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري عن ابيه عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل وعبد الرحمن متروك قال الترمذي وجاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه ان بين صوتين احمقين فاجرين صوت عند مصيبة خمش وجوه
وشق جيوب ورنة شيطان في اسناده محمد بن ابي ليلى الفقيه وموسى الحظلم يجيء ساحور وقد ضعف اهل
عن خمش الوجوه وشق الجيوب وعن رفع الصوت عند المصيبة باسناد اخر وروي فرج بن فضالة عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وذكر منها
واتخذوا القيان والمعازف وفرج بن فضالة ضعيف جدا وقبله في الاسناد ثلاثة مجهولون لا يعرف من
الحسن وضرار بن علي واخيه عن عبد الله بن سعيد بن كثير ذكر هذا الحديث ابو محمد وذكر من طريق قاسم
ابن اصبغ عن ليسان مولى معاوية عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تسع فذكر فيهن
الغناء والنوح وكيسان مجهول لا اعلم روى عنه الا محمد بن مهاجر وذكر باسناده الى ابن شعبان
قال حدثني ابراهيم بن عثمان بن سعيد اخبرنا محمد بن العزيز ابو عبد الله الجهني ويزيد بن عبد الصمد اخبرنا
عبيد بن هشام الحلبي هو ابو نعيم اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس الى قينة يسمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيامة ٥
ابراهيم بن عثمان وابن ابي النمر مجهولان ايضا والحديث مكذوب ولا يصح من حديث مالك ومن طريق ابن
شبان قال روى هاشم بن ناصح وعمر بن موسى عن مكحول عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ماء وعنده جارية مغنية ولا تصلوا عليه مكحول لم يلق عايشة وهاشم بن ناصح مجهول وعمر
ابن موسى الذي يروي عن مكحول يقال انه الوجيهي وكان يضع الحديث ذكره ابن ابي حاتم وذكر ابن
عدي من حديث يحيى بن عبد الله الحلا الرازي واصله عدني سكن الري وهو متروك الحديث قال الصدفي
بشير بن نمير انه سمع مكحولا يقول اخبرني ابو يزيد بن عبد الله عن صفوان بن امية قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في آخر بن قرة فقال يا رسول الله كنت على الشقوة ولا أراني ادرك الا بدي ٥
فاذن لي في الغناء من غير فاحشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذن لك ولا كرامة ولقد كذبت
يا عدو الله لقد رزقك الله طيبا فاخذت ما حرم الله عليك من رزقه وكان ما احل الله لك من حلاله
اولى بك لو كنت تعقل قم وما لي اسماء ما الله اوعرت بعد السفرة مرتك حرا
وجيعا وحلقت راسك مثله ونفيتك عن اهلك واخلت سلبك نهبة لفتيان المدينة فقام عمر بن
قرة وبه من الجزي والشر ما لا يعلمه الا الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قام هم الغناء
من مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيامة خنزيرا ناكلها قام خارج وذكر الحديث وبشير بن
نمير ايضا ليس بثقة والحديث باطل وذكر من حديث يزيد بن عبد الملك النوفلي اخبرنا داود بن ابراهيم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المغني الى المغنية حرام وغناؤها حرام وثمنها
حرام وثمنها ثمن الكلب ومن بلية فيه من البحث قال البخاري يزيد بن عبد الملك ضعيف لا اعلم
احدا وثقه وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمر بن يزيد المعايني وهو منكر الحديث سمعت الحسن بن علي
حدثنا ابو هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الغانية والمستمعة والمغني له لا اصح
سماع الحسن من ابي هريرة وذكر ابو احمد من طريق سعيد بن منصور عن حسان بن شبان عن رجل عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسخ قوم من امتي في آخر الزمان قردة وخنازير احلوا المعازف والقيان
والمعازف والدفوف ويشربون هذه الاشربة وذكر الحديث وهذا مختصر وقد رواه سعيد بن منصور

ورسول الله صلى الله عليه وسلم احد سيد مخدوم وادخله معه في القصعة ثم قال كل بسم الله فقد بارك
الله اكل هذا منذ سنين لا تؤذه الا حديث ٢ حسن ومحمد عن المفضل وروى هذا الحديث شعبة عن
حبيب بن الشهيد وعلي بن زيد بن جدعان عن عمر احد سيد مخدوم وحديث شعبة اثبت عند كل واحد وذكر ابو احمد
من حديث قدوة بن عبد الرحمن الطوي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انفوا المحدوم كما تتقي الاسد اسود وداود عن عكرمة عن اسحاق بن عبد الله عن ابي طلحة
ان ابا بكر قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وفيها اموالنا فتحولنا
الى دار قل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة
مسلم عن جرير بن حازم وحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه مالك عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله اختلف في اسناد هذا الحديث وذكر ابو محمد من طريق
عبد الملك بن حبيب قال حدثني عبد الملك بن الماجشون عن المغيرة عن محمد بن كعب القرظي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل من لعب بالميسر يعني النرد والشطرنج ثم قام يصلي مثل الذي
يتوضأ بالقيح ولحم الخنزير ثم يصلي لقول الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين ومن طريقه نا اسد بن موسى وعلي
ابن معبد عن رجاء بن سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشطرنج ملعونة ٥
لعب بها والناظر اليها كاكل الخنزير ومن طريقه حدثني الجذامي عن ابي رواد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الشاة الذي يقول قتلته والله اعلم
وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم افكار وزور وكذب على الله هذه الاحاديث الثلاثة مراسيل وضعاف وروى
حماد بن زيد عن عمران عن بشير بن عبد الله عن كثير بن ابي عبد الله عن بشير بن مسلم عن
خدم بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز في سبيل
الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا قال ابو داود هذا حديث ضعيف جدا بشر ابو عبد الله
المسمعي مجهول والترمذي عن بريدة بن حصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان رددك الله صالحا
ان اضرب بين يديك بالدف فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي
والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل
عمر فالقت الدف تحت استها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر
انا جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف قال الحديث حسن
صحيح غريب من حديث بريدة وفي هذا الباب حديث عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار يغنيان وفي رواية بلعبان بدف وقد تقدم الحديث في العيدين وتقدم
قول النواوي في شرح حديث البخاري عن الربيع بنت معوذ في اباحة الغناء في العرس والضرب بالدف ٥
ذكر الترمذي ايضا وذكر الغساني عن السايب بن بريدة ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا عايشة تعرفين هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه قينة بني فلان يحبين ان تغنيك ٥
فاعطتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نفخ الشيطان في منخره ابو داود وعن ابن مسعود قال

سمعت

وفي حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وفي اسناده فرقد السبخي والحارث بن نبهان وفي هذا الباب حديث قد تقدم في كتاب الاشربة من حديث ابي مالك ابو داود وعن نافع قال سمع ابن عمر مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه ونحى عن الطريق وقال يا نافع هل تسمع شيأ قال فقلت لا قال فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا لفظ رواية ابي داود قال ابو داود هذا حديث منكر وعن الوليد بن عبيده عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام الغبيراء شراب يتخذ من الذرة يقال لها السكركة والكوبة الطبل ولا يصح تحريم الكوبة لان الوليد بن عبيده غير معروف ورواه ابو بكر البزار من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم الخمر والميسر والكوبة وفي اسناده قبيصة عن الثوري وقبيصة ضعيف ورواه ابو بكر بن ابي شيبة من حديث قيس بن سعد عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والكوبة والعش ثم قال بالم والغبيراء فما حرام حرم العام في اسناده يحيى بن ايوب المصري عن عبيد الله بن زحر وعبيد الله هذا ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم وعلي بن المديني وقال فيه ابو زرعه [illegible] البخاري وفي هذا الباب عن ابي امامة وقد تقدم في كتاب البيوع في اسناده من يزيد وحديث اخر عن عائشة مدلس معه عنعنه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة مسلم عن عائشة انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكن يأتيني صواحباتي فكن يتقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي مسلم عن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست باب العساي عن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وذكر واحد من حديث فرات بن السايب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمى سم من اسماء الله بالنصاف ولا يأتي به فرات على هذا الحديث وليس فرات بالقوي البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار باب التمر وي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تطهر الثمانة على اخيك فيرحمه الله ويبتليك وذكر واحد بن عدي في حديث عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما يتمنى احدكم ما يكتب له من تمنيه باب ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا الحيات كلها فمن خاف ثارهن فليس مني مسلم عن ابي امامة الانصاري قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان ما في بطون النساء وعن ابي سعيد الخدري في حديث ذكره في قصة الفتى الذي قتل حية فمات في الحين وذكر انه للنبي صلى الله عليه وسلم وفقال ان بالمدينة جنا فاسلموا فاذا رايتم منها شيأ فاذنوها ثلاثة ايام فان بدا لكم فاقتلوها فانما هو شيطان وفي طريق اخرى فاقتلوه وانما هو كافر وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل ذا رعة في بصره كتب له ماية حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عملة قرصت نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت

فاوحى

فاوحى الله اليه ان قرصتك عملة اهلكت امة من الامم تسبح وفي طريق اخر فهلا عملة واحدة ابن اسحق وابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والمحلة والهدهد والصرد النسائي عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا ذكر ضفدعا في دوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ناسفيان هو الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الصرد والهدهد والضفدع والنملة والخطاف وفي الصحيحين حديث انس الذي تقدم هذا آخر ما اردنا ايراده من الاحاديث والله اعلم

باب في الادب مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل ماية لا يجد الرجل فيها راحلة النسوي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة البخاري عن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس ابن العشيرة او بيس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا واذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه قال يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس يوم القيامة منزلة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه باب ابو داود عن الحسن عن حرم بن حدير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل بين الرجلين الا باذنهما مسلم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وحسنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه وان الله عز وجل خلق ادم على صورته وفي رواية اذا ضرب وقال عبد الرزاق في مصنفه وهذا عن معمر عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله خلق وجه ادم على صورته هكذا رواه معمر ثم قال وعن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لفظ قال مثله البخاري عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ بنصالها لا يعقر بكفه مسلما باب مسلم عن المقدام بن معدي كرب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحثي التراب في وجوه المداحين وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله افضل منه وكذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي على الله احدا باب مسلم عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك ادنا ك وذكر الدارقطني عن ابن المكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعت احدكم امه وهو في الصلاة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجب قال هكذا رواه حفص بن غياث عن ابي ذئب عن محمد بن المكدر مرسلا ورواه عبد العزيز بن ابان عن ابي ذئب عن ابن المكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلا والمرسل صح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت امه فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال

بابها بي وصلاتي قبل صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومنات فتذاكرن ما صنع
اسرائيل جريجا وعباءته فكانت امرأة تهمي بحسنها فقالت ان شئتم لافتنته لكم قال فتعرضت له فلم
يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي إلى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت
هو من جريج فاتته وهو يصلي فطعنه بفأسه فقال ما شأنكم فقالوا زنيت بهذه البغي
فولدت منك فقال بركذا بالصبي فجاءه به فقال دعوني حتى أصلي فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه
وقال يا غلام من أبوك قال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك
من ذهب فقال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع امه فمر رجل راكب على دابة فارهة
وشارة حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكأني انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه
باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي
تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم
اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقي مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله
فقلت اللهم لا تجعلني مثله فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا
تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها
وذكر ابو احمد من حديث عباد بن كثير عن قيس الرملي وليس بالثقفي عن عروة بن رويم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان الجهاد على باب احدكم فلا يخرج الا باذن ابويه
عباد بن كثير الرملي وثقه ابو معين وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وقال البخاري فيه نظر ووثقه
ايضا زياد بن الربيع اليحمدي وكان زياد من الثقات وقد رواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال
ناجرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه وجود به احمد
ابن علي والكر عليه وقد روي موقوفا ولم يذكر فيه نافعا ذكره ابو احمد ايضا وذكره الترمذي عن ابن عمر
قال كانت تحتي امرأة احبها وكان ابي يكرهها فامرني ان اطلقها فابيت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله طلق امرأتك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن ابي سيد
قال بينا عمر يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من
بر ابوي شيء ابره بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والديوث والمرأة المترجلة تشبه بالرجال وثلاثة
لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر رواه النسائي ايضا وخرج الترمذي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة
المسافر ودعوة الوالد على ولده البزار عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله
ابن ذر وهو في ظل فقال هناك يا ابا ذر او كما قال فقال انه عبد الله بن عبد الله والذي اكرمك
بالحق لين شئت لاسكتن عبد الله فقال لا ولكن بر امك واحسن صحبتها مسلم عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا
عباد الله اخوانا كما امركم الله مسلم عن جبير ابن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها البخاري عن ابي هريرة ان
الاقرع بن حابس اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي عشرة من الولد فما قبلت واحدا منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم ومنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف الوحش على ولدها
واخر الله تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم
حظه من الخير قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للاشج ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة البخاري عن ابن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار قال هذا حديث حسن صحيح وذكر ابو عمر في حديث معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء فالحياء لا يأتي الا بخير قال هذا
حديث ثابت واسناده حسن قال وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعوا
الاسلام بخصلتين قلت وما هما قال الحياء والسماحة في الله لا في غيره ذكره في باب ملكة من صفوان
من كتاب التمهيد الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في
ميزان المومن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذي قال هذا حديث حسن صحيح
البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن
يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال
الاذنين قال يعني مارحه قال هذا حديث حسن غريب ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من
النبوة وعن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس
فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ابو بكر بن ابي شيبة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه
عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله البخاري
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون في اليوم اظلهم في ظلي
يومئذ لا ظل الا ظلي مالك عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتباذلين في والمتزاورين في الترمذي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخاله قناداه مناد ان طبت
وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا قال هذا حديث حسن غريب ابو عمر بن عبد البر عن عايشة
قالت جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للمزاح قالت جاءت المدينة فقال بل انت شابة
المزينة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بابائي وامي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول
الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال قال انها كانت تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من

مسلم عن ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة البزار عن ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وروي واصل بن عبد الرحمن ابو حرة الرقاشي قال قال محمد ابن سيرين قال عمر قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم ذكره ابو احمد بن عدي في باب واصل ولم يذكر له عند مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما حسبن يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب النسائي وعن معاذ ابن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يوما فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه الجهاد قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصايد السنتهم البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم البخاري عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرمي رجل رجلا بالكفر لا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي قال هذا حديث حسن غريب ابو داود عن جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الميت قل السلام عليكم قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال قلت اوصني قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك وإسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه وقال النسائي يكون اجر ذلك له ووباله عليه البخاري عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا لما قدموا الترمذي عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء مسلم عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله

غيا

شيا الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما العسيفة قالوا الله ورسوله اعلم قال هو كل اجير عمل اجر قيل امرأيت ان كان فيما يقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اعتسفته وان لم يكن فيه فقد بهته ابو داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم الترمذي عن عايشة قالت حكيت النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرني اني حكيت رجلا وان لي كذا وكذا قالت فقلت يا رسول الله ان صفية امرأة وانك يسرها هذا كالمها تعيره قال لها مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر لمزج قال حديث حسن صحيح وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة قال حديث حسن صحيح ابو داود عن عايشة انها اهدت بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطها بعيرا قالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها اذا الحجة والمحرم وبعض صفر مسلم عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي طريق اخر وان صام وصلى وزعم انه مسلم ابو داود وعن ام كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده كذبا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها خرجه مسلم ايضا وخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي قط الا ثلاث كذبات اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في سارة حسنة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار فاتاه فقال له رأيت الليلة امرأة لا ينبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك فعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبض اشد من القبضة الثانية فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي فلك عهد الله ان لا اضرك ففعلت فاطلقت يده فدعا الذي جاءها فقال انك لم اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطاها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم انصرف فقال لها مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السما الترمذي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصدقة والصيام قال بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة قال هذا حديث حسن صحيح البزار عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينودى من ابلغ ذا سلطان حاجة من

صلى الله عليه وسلم

لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام مسلم عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تغاضبوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب او قال العشب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر
ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة مثل البغي وقطيعة الرحم مسلم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الظلم ظلمات يوم القيامة وعن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وذكر الدارقطني عن ابي معشر عن
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة المظلوم مستجابة وان كانت من فاجر
فجوره على نفسه الترمذي عن ابي بكر الصديق انه قال ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه قال هذا حديث حسن صحيح
البزار عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم امتي تهاب الظالم ان تقول
انك ظالم فقد تودع منهم فقال ان في اسناده انقطاعا البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهما ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكبرياء
رداء لي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار الترمذي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صورة الرجال
يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال قال هذا حديث حسن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هو لحم جهنم او ليكونن على الله اهون من الجعل الذي يدهده
الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي كلهم بنو ادم وادم من تراب

وفي

وفي رواية عبية الجاهلية وفخرها بالاباء قال حديث حسن النسائي عن الحارث بن مالك الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا بدعوى جاهلية فانه من جثى جهنم فقال رجل يا رسول الله
وان صام وصلى قال نعم وان صام وصلى فادعوا بدعوة الله الذي سماكم بها مسلمين مؤمنين عباد الله
الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وعن ابي امية الشعباني قال اتينا ابا ثعلبة الخشني
فقلت له كيف تصنع في هذه الاية قال اية اية قال قلت يا ايها الناس الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي
راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على
الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وفي رواية قيل يا رسول الله اجر خمسين منا
او منهم قال لا بل اجر خمسين منكم قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن اسامة بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة في النار فيندلق اقتاب بطنه فيدور
بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنه عن
المنكر فيقول بلى قد كنت امرا بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه ابو داود عن العرس
ابن عميرة الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها
فكرهها وقال مرة فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كمن شهدها البزار عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انما هو انا
وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى البخاري عن صفوان بن سليم يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله مسلم عن عائشة قالت جاءت
امراة ومعها يتيمان فسالتني فلم تجد عندي شيئا ثم قامت فخرجت او اتيناها فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغصن شجرة على ظهر طريق فقال
والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي في طريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان اصابني فنزل البير فملا
خفه ثم امسك فيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر

باب في التوبة والزهد

مسلم
عن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم
مائة مرة البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط

يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها الترمذي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر قال هذا حديث حسن غريب مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم الترمذي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم
خطاء وخير الخاطئين التوابون قال حديث حسن غريب مسلم عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في ارض دوية مهلكة معه راحلته
عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهب فطلبها حتى اشتد عطشه ثم قال ارجع الى مكاني الذي
كنت فيه فانام فيه حتى اموت فوضع يده على ساعده ليموت فاستيقظ وعليه راحلته عليها زاده وطعامه
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك
وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد
فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
اعمل ما شئت فقد غفرت لك لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت وعن ابي سعيد الخدري
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم من في
الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به
مائة ثم سأل عن اعلم من في الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينك وبينها انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع
الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا ناصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل عملا قط فاتاهم ملك في صورة ادم فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين قال ايهما كان
اقرب فهو لها فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال
الحسن فذكر انه لما اتاه الموت نار صدره ابو داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن
مالك عن ابيه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم او ابو لبابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي
التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث رواه معمر عن الزهري عن
ابن كعب بن مالك قال كان ابو لبابة فذكر معناه والقصة لابي لبابة الترمذي عن يحيى بن عبيد الله عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها مسلم عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا البخاري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبد بشيء احب مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه فقلت امرأة
لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه

عليه صاحبه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا اغدوا وروحوا بشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
مسلم عن حنظلة الاسدي قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة
قال سبحان الله ما تقول قال قلت يكون عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالجنة والنار كانا راي
عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا
كثيرا قال ابو بكر فوالله لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله ما ذاك قلت يا رسول الله يكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدوموا على ما تكونوا عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات ابو بكر بن ابي شيبة عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قاصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه البزار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شدة فترة فمن كانت فترته الى سنتي
فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشريكه ابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن ثم صلى في السر
فاحسن قال الله تبارك وتعالى هذا عبدي حقا خرجه في كتاب الزهد وذكر الدارقطني عن ابي عبد
الرحمن الحبلي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له سريرة صالحة او سيئة
اظهر الله عليه منها رداء يعرف به قال الصحيح في هذا عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم البزار
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكثر منه العجب مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد الترمذي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي المؤمن خفيف الحاذر وحظ من الصلاة احسن عبادة
ربه واطاعه في السر والعلانية وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر عليه ثم نفض بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وعن عقبة بن عامر قال قلت
يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك البزار عن
ابي خلاد وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنيا
وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة وعن انس قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر
فقال له يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتين على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى
يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلها وذكر
ابو احمد من حديث عثمان بن سعيد الكاتب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصمت حكمة وقليل
فاعله قال حديث حسن ويكتب على لينه ابو بكر بن ابي شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
الترمذي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى

وان كثرة الكلام بغير ذكر وقسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي البزار وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كان له ولد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك
يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وفي رواية قرينه من الجن وقرينه
من الملائكة الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لمة بابن ادم
والملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق
فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قال الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء الحديث هذا حديث حسن صحيح البزار عن عبد الله بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في حجة الوداع هذا يوم حرام وبلد حرام ودماؤكم واموالكم عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذا
البلد الى يوم تلقونه وحتى دفعة دفعها مسلم مسلما يروعها بغير حق هو حرام وساحرة من مسلم مسلم
من مسلم لمسلم من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الخطايا
والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل مسلم عز او ذل قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت الرجل يحب العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ابن ابي خيثمة عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ابو داود عن ابي قلابة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال في امتي تسعة لا يدعون الله بشيء الا استجاب لهم بهم تمطرون وبهم تنصرون
قال وحسبت انه قال وبهم يدفع عنكم هذا مرسل باب ١٥ الترمذي عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها
كافرا مرفوعا ابن ابي خيثمة عن الضحاك بن سفيان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامك قلت اللبن
واللبن قال ثم تصير الى ماذا قلت الى ما علمت يا رسول الله قال فان الله جعل ما يخرج من ابن ادم مثلا
للدنيا الترمذي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة ٥
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم او متعلم قال حديث حسن غريب مسلم عن اسامة بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون
الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء الترمذي عن جويرية
بنت قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة من اصاب بحقها بورك له فيه
ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار قال حديث حسن صحيح
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حبها يعني طول الحياة
وحب المال البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
المكثرون هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قال وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض قالوا يا رسول الله
وهل يأتي الخير بالشر قال لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير ان كل
ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر فانها تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت

وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن اخذ بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع زاد في طريق اخر ويكون عليهم شهيدا يوم القيامة عبد الرزاق
عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته الاخرة جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته
الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك
غنى واسد فقرك والا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بجنبتيها ملكان ينادي يسمعها الخلق الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا
واعط ممسكا تلفا الترمذي عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وطعام الخبز والماء قال حديث حسن صحيح وخافوا الحمر يعني
ليس معها ادام مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما اتاه الترمذي عن عبيد الله بن محصن وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا قال هذا حديث حسن
غريب البزار عن خباب بن الارت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليؤجر في كل شيء الا
البناء في هذا التراب الترمذي عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر هل لك يا عمر ان اجعل لي بطحاء
مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما وقال ثلاثا او نحوها فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت شكرتك وحمدتك قال حديث حسن وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي
المتتابعة مطويا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء امتي الجنة قبل الغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام قال
هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فافنى او اعطى فافنى ما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس حدثني عبد الرحمن بن محمد الاسامي نا ابو الحسن محمد بن عبد الرزاق نا ابو بكر
ابن ثابت الخطيب باسناده الى ابن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام او قال
يا بني الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلى فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن
فلو ان الخلق كلهم جميعا اراد وان ينفعوك بشيء لم يقدره الله لك لم يقدروا عليه وان اراد وان يضروك
بشيء لم يقدره الله عليه لم يقدروا عليه واعمل لله بالشكر واليقين واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع
الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا خرجه في كتاب الفضل الموصل وهو حديث صحيح وقد خرجه الزهري
وهو في صحيح مسلم عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك
لاحد الا للمؤمن ان اصابه سراء شكر فكان خيرا له وان اصابه ضراء صبر فكان خيرا له الترمذي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن
سخط فله السخط قال هذا حديث حسن غريب البخاري عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
وسلم بها هذا الصالحون الاول فالاول ونتوجعها له لحمالة الشعير او التمر لا يأتيهم اسبابه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليؤخر عبده المؤمن بالذنب يوم القيامة حتى اذا جاء بذنوب امثال الجبال
قال يقول الله لملائكته خذوا لعبدي حسناته مكان كل مظلمة مظلمة فان بقيت له حسنة واحدة وسع الله بها
فيها وتجاوز عنه الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تورو ... ونزوح بها ... قال هذا حديث حسن صحيح وذكر أبو أحمد من حديث علي بن عمران الكوفي
... عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكل أم
أعقلها وأتوكل قال بل اعقلها وتوكل على ... وقال في هذا الحديث ما المعنى
... قال ... الناس حين تكلموا فيه ... وقد ذكره الترمذي
من حديث يحيى بن سعيد ... وقال حديث غريب مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما
رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك الترمذي عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن
بن علي ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق
طمأنينة وإن الكذب ريبة قال هذا حديث حسن صحيح وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس قال حديث حسن غريب
البخاري عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده
وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده الترمذي عن أنس بن مالك قال كان أخوان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فكان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به قال هذا حديث حسن صحيح غريب أبو داود عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه فكلوا من أموالهم مسلم عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وعن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا
أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ذكر الدارقطني عن محمد بن عمرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك
يوم القيامة ... عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وإن من السعادة أن يطول عمر العبد حتى يرزقه الله الإنابة النسائي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هادم اللذات الموت مسلم عن أبي هريرة
قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال
ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه
ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل قال وإن الكافر إذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا
ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل قال أبو هريرة فرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على أنفه هكذا وعن ابن عمر قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر
الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه

باب من ذكر الحشر والجنة والنار

النسائي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى

كذبني

كذبني ابن آدم ولم يكن له أن يكذبني وشتمني ابن آدم ولم يكن له أن يشتمني أما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الله الأحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد خرجه البخاري أيضا مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
... منه خلق ... ومنه يركب ... وعن أبي سعيد قيل وما
هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل ومنه تنبتون مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد النسائي عن معاوية بن
حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال وأشار بيده إلى الشام فقال ها هنا إلى ها هنا تحشرون
ركبانا ومشاة وتجرون على وجوهكم يوم القيامة على أفواهكم الفدام توفون سبعين أمة أنتم خيرهم
وأكرمهم على الله وإن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه وفي طريق أخرى فخذه وكفه مسلم عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض وعن سليم بن عامر قال
حدثني المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة الأرض أم الميل
الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون
إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه قاسم بن
أصبغ عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال تدنو الشمس يوم القيامة على قدر
ميل ويزاد في حرها كذا وكذا يغلي منها الهوام كما تغلي القدور على الأثافي وعن أبي برزة الأسلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره
فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه خرجه الترمذي
أيضا وقال حديث حسن صحيح مسلم عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه
فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب أعرف قال فإني سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها
لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم يوم القيامة على رؤوس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على الله وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة
دخولا وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه
فيقال إن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا فلقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك
وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا
فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر

وعرنك لقد حمت الايدي اليه قال ادخل الجنة فنظر اليها وما فيها فقال اي رب اعطيتني ما اعطيت احدا من العالمين فهل عندك لا بأس بها رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الف سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى وجه الله تعالى بكرة وعشيا رواه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها رواه البخاري ومسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجة من الحور العين على صغر احداهن لاضاءت ما بين الخافقين ولملأت ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخيمة في الجنة من لؤلؤة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم فلا يرى بعضهم بعضا متفق عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الف سنة يرى ان اقصاه كما يرى ادناه يسرح عليه كل يوم سبعون الفا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون انكم قد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم اللؤلؤ وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم على ستون ذراعا في السماء رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يزوج اثنتين وسبعين زوجة فيقول لا اواسيك بشيء فيتوفى ما عنده الا اسرع يوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصنع صنعة في الجنة فيقال له يا ابا فلان هل رأيت يوسا قط فيقول لا واعطيت ما تمنيت وهل رأيت شدة قط الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه لا يتهم الا تعوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف لمن يكون طعامه وشرابه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الحمصة ارسلت من السما الى الارض وهي مسيرة خمس مائة عام لبلغت الى الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من اول السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها قال في اسناده حسن صحيح الترمذي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته قال هذا حديث حسن صحيح غريب الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح مسلم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار الترمذي عن بريدة من الحصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة وارجون من سائر الامم قال الحسن حسن مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال

جيده مرفوعا اول خصمين يوم القيمة جاران اخرجه احمد عن عقبة بن عامر اول من يشفع
يوم القيمة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا اخرجه الطبراني عن عثمان بن عفان مرفوعا اول
من يدخل الجنة من هذه الامة ابو بكر اخرجه ابو داود عن ابي هريرة مرفوعا اول
من يسلم عليه الحق ويصافحه عمر اخرجه عن ابي بن كعب مرفوعا اول من يدخل الجنة
من الاغنيا عبد الرحمن بن عوف اخرجه ابو نعيم عن انس مرفوعا اول من يدعى الى الجنة
الحامدون في السرا والضرا اخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اول من يدخل الجنة
التاجر الصدوق اخرجه ابن ابي شيبة عن ابي ذر مرفوعا اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة
كبد حوت اخرجه السجان عن انس مرفوعا ثم باب الاوائل لصحح الاسلام جلال
الدين السيوطي الشافعي

مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس
لها ريح وطعمها مر وقال البخاري ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وذكر الحديث مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له اجران وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى
بالقرآن ابو داود وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر
مسلما ستره الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه البزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس
قيل يا رسول الله من هم قال هم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته الترمذي عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا
اقول الم حرف ولكن الف حرف واللام حرف والميم حرف قال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة
ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقول لم اقرأ ارقه
ويزاد بكل اية حسنة قال هذا حديث صحيح ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند
اخر اية تقرؤها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها
وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن مثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت زاد في طريق اخر واذا قام صاحب القرآن وقراه بالليل والنهار
ذكره واذا لم يقم نسيه ابو داود وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها انكر علي بن المديني
ان يكون المطلب سمع من انس وكذلك البخاري قال البخاري لا اعلم للمطلب سماعا من احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الا لقوله حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا كله الترمذي وذكر
هذا الحديث وقال حديث غريب البخاري عن عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على
ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع وذكر في طريق اخر
صفة الترجيع ثلاث ثلاث مرات وعن قتادة سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم الترمذي عن
يعلى

يعلى بن مملك ان ام سلمة عوقراءة النبي صلى الله عليه وسلم فعالت وما لكم وصلاته كان يصلي
وينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته وذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا رواه الا هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت اعجل
عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه عن عثمان بن عفان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب الترمذي عن ابن عباس قال
بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب
من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض ولم ينزل قط الا
اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ
بحرف منها الا اوتيته مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه
يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان كانهما غمامتان
او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاج عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة وعن ابي بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله
اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
فضرب على صدري قال والله ليهنك العلم يا ابا المنذر زاد ابو بكر بن ابي شيبة والذي نفسي بيده ان لهذه
الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش مسلم عن ابي الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية من اخر الكهف البزار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس الترمذي وهو عن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم
تصبه فاقة ابدا الترمذي عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على
قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر واذا فيه انسان
يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة وهي المنجية
تنجيه من عذاب القبر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب مسلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل
ثلث القرآن وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير
مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ابو داود وعن يزيد بن ابي زياد هو ابن
ابن فايد عن سعد بن عياده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيامة اجذم النسائي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس يوم تبوك وهو مسند ظهره الى راحلته فقال الا اخبركم بخير الناس وشرالناس
ان من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه وعلى ظهر بعيره او على قدميه حتى يأتيه الموت وان

من شر الناس رجل قاتل رجلا ليقتله او قتله الناس لايرعوي الى توبة ابو داود عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والاعجمي قال اقرؤا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه البزار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الخوف عليكم رجلا قد قرأ حتى اذا رؤي عليه بهجته وكان ردءا للاسلام اعتراه الى ما شاء الله وخرج عليه فنابذه بالشرك البخاري عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا افاذا اختلفتم فقوموا عنه ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر متفق عليه عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الحكمة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال وعن ابن عباس قال اقبلت طائفة من بني اسرائيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم نسألك عن اشياء فان اجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وامنا به فقال فاخذ عليهم ما اخذ على بني اسرائيل على ان يقوموا كيف شاء الله على ما نقول وكيل قالوا اخبرنا عن علامة النبي قال ينام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل قال يلتقي الماآن فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل اشبه وان علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت قالوا اصدقت قالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال زجره بالسحاب اذا زجره حتى ينتهي الى حيث امر قالوا اصدقت قالوا واخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئا يلاؤمه الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا اصدقت قالوا فاخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة فانه ليس نبي الا يأتيه ملك من الملائكة من صدر به بالرسالة وبالوحي فمن صاحبك فانه ليست هذه حتى نتابعك فقال جبريل قالوا اوه ذاك الذي ينزل بالحرب وبالقتال ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر وبالرحمة تابعناك فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا لله وملائكته الى آخر الآية البخاري عن البراء ان هرقل قال لترجمانه من انتسابهم اليهود ما ولاحم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقد تقدم ذكر القبلة في كتاب الصلاة البخاري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نبي بشير ولا نذير فيقول محمد وامته قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية قوله شهيدا وعن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما نزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة

فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وعن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله وقال مسلم عن البراء كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل من الانصار ورجل من بابه فقيل له انك قد نزلت هذه الآية ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها الترمذي عن ابن عباس الجويني قال كان في سنة الروم وخرجوا اليها صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صفا الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب فقال يا ايها الناس انكم لتأولون هذه الآية هذا التأويل وانما نزلت هذه فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه قال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما هممنا به فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وترك الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم ابو داود وعن ابي امامة التيمي قال كنت رجلا اكثر غزوة هذا الوجه وكان ناس يقولون ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل اكثر غزوة هذا الوجه وان ناسا يقولون ليس لك حج قال يعني ابن عمر الست تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبه حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج البخاري عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان العرب يقفون اذا افاضوا من عرفات فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه عليه السلام ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس ابو داود وعن ابن عباس قال لما انزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن والذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم وعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامه وشرابهم بشرابه وعن ابن عباس ايضا قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة واتم سكارى ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس نسختها التي في المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية الترمذي عن البراء ابن عازب ولا يتيمموا الخبيث منه تنفقون قال انزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل قال فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه وكان اهل الصفة ليس لهم طعام وكان احدهم اذا اتاه القنو وضربه بعصاه فسقط من البسر والتمر فيأكل وكان ناس لا يرغبون في الخير يأتي الرجل القنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث الآية قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم يأخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا بعد يا فلان الرجل يصالح ما عنده قال هذا حديث حسن غريب صحيح

البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم المتفق عليه من معاوية وحده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله
تعالى خير امة اخرجت للناس انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل مسلم عن جابر
رضي الله عنه قال قلت ان فحمة بن يعمر ان نعثلا اسود يقعد على بوسطه وينوحا رثه وما يحسن ان
يقرأ سورة من القرآن يزعم انه يؤمنا فقال البخاري عن ابن ابي عارب قال اجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابواب عدد سبعين ربيئا والقوم عشرون رجلا فيدعوهم الرسول في احراجهم ثم سمع النبي صلى الله
عليه وسلم الا ان يشاء الله منهم فيدعو ويدعون حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه فرجع ناس ممن
كان معه فاتاهم فقال ما رجعكم فقالوا اتيناك فقال لهم بعضنا لبعض قد علم بنا فقال لعلهم بما في انفسهم فرأيت ما
في عينيه ما قدر فيبس البحار فغر والا سود مجدر عند رحمن قال اقطع على اهل المدينة بعث
اليهم فتنة والعيب عليهم هو بي وبصاحبي فهاب الله ان يسفك دمي ثم قال اخبرني ابو عباس انه
ليس من مسلمين الا وهم المشرفون يترددون سوادهم على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الهم
رهو به فيقتلهم ثم ينتقله ويصرفه فيقتل به ولا يدخل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الآية مسلم عن عائشة وان امرأة حافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية قالت في
المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها ويريد طلاقها فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل مني ونزلت
عند ذلك وضرب رقبة بن ثابت الخاء على من ليهود ثم قال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو
علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اية اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد علمت اليوم الذي انزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة يوم جمعة وهو قائم عند عباس بن مرداس يعشي فقال ما انزلت الذي امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
قال ابو عبيدة اراه قال في الشهر الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انبئت ما ابقى
بأسا ان الله عليم عظيم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا وعن ابن عباس قال كانت امرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني
تطوافا تجعله على فرجها فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا قال رجاء هكذا وامسك سليمان بطرف
ابهامه على انملة اصبعه اليمنى فصاح الجبل وخر موسى صعقا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب
مسلم عن المسيب بن حزن قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين النسائي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية للذين احسنوا الحسنى

وزيادة

وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
يريد ان ينجزكموه قالوا الم يبيض وجوهنا وتثقل موازيننا وتجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون
ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه ولا قرت اعينهم بشيء قط مسلم عن ابي هريرة العسيلة
اسايل كان ربنا قبل ان يخلق الخلق قال كان وما تحته هواء وما هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد
ابو هارون اي ليس معه شيء قال ابو عيسى وبهذا اسناد ليس اعلى منه ليس عندهم وهذا حديث حسن وذكر انه
مرجوح عثمان بن مسلم قال احمد بن حنبل ليس بشيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي يوسف
وامه شطر الحسن قال ابو عيسى هذا حديث مرسل وقد روي من غير هذا الوجه بنحو هذا قال في بعض نسخ
كتاب مسلم وهذا الحديث ما شيمان بن فروخ ما حماد بن سلمة ولم يذكر احمد وبعض اهل العلم من شيمان
الترمذي عن ابن عمر قال حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريه فحاص الناس حيصة فقدمنا
المدينة فاختبينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن وحاص الناس حادوا عن القتال والعكار
الذي يعير الله والبين بن يدي الغزاة من زحف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى ابي بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل وهو يصلي فالتفت ابي ولم يجبه وصلى فخفف
ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ما منعك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك فقال يا رسول الله كنت في الصلاة قال افلم تجد
فيما اوحى الي محمد ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان شاء الله قال احب
ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ الحمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها للسبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته
قال ابو عيسى حديث حسن صحيح وعند قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد هي ام القرآن وام الكتاب والسبع
المثاني الحديث الآخر حسن صحيح مسلم عن ابن عمر ان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته ثم انتهيت الى المقدس قال
فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بانائين احدهما
من لبن والاخر من خمر فنظرت اليهما فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم فقيل اذا اتانا به فنعم المجيء
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم فقيل اذا اتانا به فنعم المجيء
جاء فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم فقيل اذا اتانا به فنعم المجيء جاء فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم
فقيل اذا اتانا به فنعم المجيء جاء فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال نعم فقيل اذا اتانا به فنعم المجيء جاء فرحب بي ودعا لي بخير ثم
عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

وتكسب المعروم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت بخديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل فقال يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الترمذي عن ابي هريرة قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل امة بما عمل على ظهرها تقول عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه اخبارها قال
حديث حسن صحيح غريب وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكوثر نهر في الجنة حافتاه
من ذهب على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج الخ
حديث حسن صحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب قال هذا حديث حسن صحيح البزار وعن عبد الله بن
مسعود قال كل شيء نزل بالمدينة فهو بمكة وكل شيء نزل بارض الحبشة فهو بالمدينة وعن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن
الرحيم فاذا انزلت بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة قد ختمت واستقبلت او ابتدئت سورة اخرى
يرويه جماعة مرسلا

باب ——— في الرؤيا

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فانه لا يكذب وقال مسلم في هذا الحديث اصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا وفيه الرؤيا ثلاث والرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما
يحدث المرء نفسه وان رأى احدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث به الناس وذكر الحديث مسلم عن
ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان وشرها
ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى
احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه البخاري عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره النسائي عن ابي قتادة نحو هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاذا رأى احدكم التي يحب فليحمد الله عليها وليحدث بها من شاء فليتأول خيرا وليقل خيرا الترمذي عن ابي جحيفة
لقيط بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على
رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت قال هذا حديث صحيح وفي مسند شعبة من الزيادة فلا
يحدث بها الا حبيبا او لبيبا الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
ثلاث بالاسحار الترمذي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث
فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليصل وكان يكره
يعني الغل واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يعجبه ما هو فانا ناهو فانه ليس للشيطان ان يتمثل
في وكان يقول لا تقصص الرؤيا الا على عالم او ناصح قال هذا حديث صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فقد رآني الحق فان الشيطان لا يتكونني وعن ابن سيرين

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذبه الله يوم القيامة حتى ينفخ فيها
وليس بنافخ ومن تحلم كلفان يعقد شعيرة ومن استمع الى حديث قوم يفرون به منه صب في اذنيه الانك
يوم القيامة وفي طريق اخر ومن تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين

باب ——— في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم

هو محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان الى هنا النسب الصحيح وما فوق عدنان مختلف فيه ولا خلاف بينهم في ان
عدنان من ولد اسماعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام وكنيته صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهما يجتمعان مع ابيه في النسب وصفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد لا بالبعيد ولا بالدميم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط رجل الشعر
ربعة من القوم شعره اسحم في ساعر كان وجهه القمر حسن العرق ضخم الكراديس واضح الاشاره ابيض في
سباطة عرقه ورقاق حمر حسن الشعر واسع الجبين حسن الانف اذا مشى كانما ينكفا كانما ينحط في صبب
كثير شعر اللحية ابدع الفم البدين ليس بها قليل بين المنكبين كث اللحية واسعها اسود الشعر ليس لرجله بشر
اذا طول شعره فالى شحمة اذنه ومع كفيه واذا قصره فالى انصاف اذنيه لم يبلغ شيب راسه ولحيته عشرين
شعيرة وكان عليه السلام ربعة واذا مشى مشى مجتمعا الطبراني وغيره وصلى الله عليه وعلى محمد واجره والمثنى عليها
يجتر اليه بعنقه والعدو ليس بعده شيء والمقبل وهي التوبة وهي الملحمة والمتوكل وسماه الله رؤوفا رحيما
وكان صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين المسلمين هذا مرسيه الاول وقيل ايضا وقيل لاثنتي عشرة ليلة وافق
الشهور الافرنجية شهر ابريل وذلك قبل قدوم الفيل بشهر وقيل بار بعين يوما وقيل بخمسين يوما وكان مولده
بمكة في شعب بني هاشم وهو ابن سبعة اشهر وقيل بل برقة حلاوهو الصحيح وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة
ولم يستكمل اربع سنين وكفله ابو طالب وبعث صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثلاث مضين لربيع الاول
سنة احدى واربعين من عام الفيل واقام بمكة ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وقيل عشر سنين
وثلاث عشرة ليلة وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين وهو الثامن من ربيع الاول سنة اربع
وخمسين من عام الفيل على نوق حوار ارمى ومكث بها عشر سنين وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
سنة هذا هو الاشهر كان ابتداء مرضه عند عائشة واستاذن ان في بيت ميمونة ومرضه في بيت عائشة باتفاق
اهله وعند هاشمات يوم الاثنين اول يوم من ربيع الاول ووافق موته يوما الذي كان يرد ورد عليه فيه
وقبض يوم الثلاثا وقبل ليلة الاربعا وكانت علته اثنى عشر يوما صلى الله عليه وسلم ونساؤه صلى الله عليه
وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى وهي اول من تزوج تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة
وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين ثم تزوج بعدها سودة بنت زمعة من بني عامر بن لوي ثم تزوج عائشة
بنت ابي بكر الصديق بمكة وبنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة
بسنتين واشهر ثم تزوج زينب بنت خزيمة من بني هلال بن عامر وتوفيت بعد ضمها شهرين وتزوج
ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية واسم ابيه حذيفة من المغيرة من بني مخزوم وهي اخر من مات من ازواجه
موتا صفية وتزوج زينب بنت جحش من بني اسد بن خزيمة ماتت في اول خلافة عمر بن الخطاب ثم تزوج
جويرية بنت الحارث من بني المصطلق من خزاعة ثم تزوج ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب
ابن امية وقيل اسمها هند تزوجها وهي ببلاد الحبشة وكانت هناك مهاجرة واصدقها عنه النجاشي اربعمائة

وبسار وسيفت اليه من عائذ وماتت في ايام اخيها معاوية وتزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان صخر بن حرب سيد بني امية بن عبد شمس وتوفي بالمدينة سنة اربع واربعين وهو ابن خمس وستين سنة وقيل ثمان وستين وقيل اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين وقيل خمس وستين وقيل سبعين وقيل اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وسبعين وقيل خمس وسبعين وقيل ست وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل تسع وسبعين وقيل ثمانين وقيل اثنتين وثمانين وقيل ثلاث وثمانين وقيل خمس وثمانين وقيل ست وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل تسع وثمانين وقيل تسعين وقيل احدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل اربع وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل ست وتسعين وقيل سبع وتسعين وقيل ثمان وتسعين وقيل تسع وتسعين وقيل مائة وقيل مائة وواحدة وقيل مائة واثنتين وقيل مائة وثلاث وقيل مائة واربع وقيل مائة وخمس وقيل مائة وست وقيل مائة وسبع وقيل مائة وثمان وقيل مائة وتسع وقيل مائة واحدى عشرة وقيل مائة واثنتي عشرة وقيل مائة وثلاث عشرة وقيل مائة واربع عشرة وقيل مائة وخمس عشرة وقيل مائة وست عشرة وقيل مائة وسبع عشرة وقيل مائة وثمان عشرة وقيل مائة وتسع عشرة وقيل مائة وعشرين وقيل مائة واحدى وعشرين وقيل مائة واثنتين وعشرين وقيل مائة وثلاث وعشرين وقيل مائة واربع وعشرين وقيل مائة وخمس وعشرين وقيل مائة وست وعشرين وقيل مائة وسبع وعشرين وقيل مائة وثمان وعشرين وقيل مائة وتسع وعشرين وقيل مائة وثلاثين وقيل مائة واحدى وثلاثين وقيل مائة واثنتين وثلاثين وقيل مائة وثلاث وثلاثين وقيل مائة واربع وثلاثين وقيل مائة وخمس وثلاثين وقيل مائة وست وثلاثين وقيل مائة وسبع وثلاثين وقيل مائة وثمان وثلاثين وقيل مائة وتسع وثلاثين وقيل مائة واربعين وقيل مائة واحدى واربعين وقيل مائة واثنتين واربعين وقيل مائة وثلاث واربعين وقيل مائة واربع واربعين وقيل مائة وخمس واربعين وقيل مائة وست واربعين وقيل مائة وسبع واربعين وقيل مائة وثمان واربعين وقيل مائة وتسع واربعين وقيل مائة وخمسين وقيل مائة واحدى وخمسين وقيل مائة واثنتين وخمسين وقيل مائة وثلاث وخمسين وقيل مائة واربع وخمسين وقيل مائة وخمس وخمسين وقيل مائة وست وخمسين وقيل مائة وسبع وخمسين وقيل مائة وثمان وخمسين وقيل مائة وتسع وخمسين وقيل مائة وستين وقيل مائة واحدى وستين وقيل مائة واثنتين وستين وقيل مائة وثلاث وستين وقيل مائة واربع وستين وقيل مائة وخمس وستين وقيل مائة وست وستين وقيل مائة وسبع وستين وقيل مائة وثمان وستين وقيل مائة وتسع وستين وقيل مائة وسبعين وقيل مائة واحدى وسبعين وقيل مائة واثنتين وسبعين وقيل مائة وثلاث وسبعين وقيل مائة واربع وسبعين وقيل مائة وخمس وسبعين وقيل مائة وست وسبعين وقيل مائة وسبع وسبعين وقيل مائة وثمان وسبعين وقيل مائة وتسع وسبعين وقيل مائة وثمانين وقيل مائة واحدى وثمانين وقيل مائة واثنتين وثمانين وقيل مائة وثلاث وثمانين وقيل مائة واربع وثمانين وقيل مائة وخمس وثمانين وقيل مائة وست وثمانين وقيل مائة وسبع وثمانين وقيل مائة وثمان وثمانين وقيل مائة وتسع وثمانين وقيل مائة وتسعين وقيل مائة واحدى وتسعين وقيل مائة واثنتين وتسعين وقيل مائة وثلاث وتسعين وقيل مائة واربع وتسعين وقيل مائة وخمس وتسعين وقيل مائة وست وتسعين وقيل مائة وسبع وتسعين وقيل مائة وثمان وتسعين وقيل مائة وتسع وتسعين وقيل مائتين وقيل مائتين واحدى وقيل مائتين واثنتين وقيل مائتين وثلاث وقيل مائتين واربع وقيل مائتين وخمس وقيل مائتين وست وقيل مائتين وسبع وقيل مائتين وثمان وقيل مائتين وتسع وقيل مائتين واحدى عشرة وقيل مائتين واثنتي عشرة وقيل مائتين وثلاث عشرة وقيل مائتين واربع عشرة وقيل مائتين وخمس عشرة وقيل مائتين وست عشرة وقيل مائتين وسبع عشرة وقيل مائتين وثمان عشرة وقيل مائتين وتسع عشرة وقيل مائتين وعشرين وقيل مائتين واحدى وعشرين وقيل مائتين واثنتين وعشرين وقيل مائتين وثلاث وعشرين وقيل مائتين واربع وعشرين وقيل مائتين وخمس وعشرين وقيل مائتين وست وعشرين وقيل مائتين وسبع وعشرين وقيل مائتين وثمان وعشرين وقيل مائتين وتسع وعشرين وقيل مائتين وثلاثين وقيل مائتين واحدى وثلاثين وقيل مائتين واثنتين وثلاثين وقيل مائتين وثلاث وثلاثين وقيل مائتين واربع وثلاثين وقيل مائتين وخمس وثلاثين وقيل مائتين وست وثلاثين وقيل مائتين وسبع وثلاثين وقيل مائتين وثمان وثلاثين وقيل مائتين وتسع وثلاثين وقيل مائتين واربعين وقيل مائتين واحدى واربعين وقيل مائتين واثنتين واربعين وقيل مائتين وثلاث واربعين وقيل مائتين واربع واربعين وقيل مائتين وخمس واربعين وقيل مائتين وست واربعين وقيل مائتين وسبع واربعين وقيل مائتين وثمان واربعين وقيل مائتين وتسع واربعين وقيل مائتين وخمسين وقيل مائتين واحدى وخمسين وقيل مائتين واثنتين وخمسين وقيل مائتين وثلاث وخمسين وقيل مائتين واربع وخمسين وقيل مائتين وخمس وخمسين وقيل مائتين وست وخمسين وقيل مائتين وسبع وخمسين وقيل مائتين وثمان وخمسين وقيل مائتين وتسع وخمسين وقيل مائتين وستين وقيل مائتين واحدى وستين وقيل مائتين واثنتين وستين وقيل مائتين وثلاث وستين وقيل مائتين واربع وستين وقيل مائتين وخمس وستين وقيل مائتين وست وستين وقيل مائتين وسبع وستين وقيل مائتين وثمان وستين وقيل مائتين وتسع وستين وقيل مائتين وسبعين وقيل مائتين واحدى وسبعين وقيل مائتين واثنتين وسبعين وقيل مائتين وثلاث وسبعين وقيل مائتين واربع وسبعين وقيل مائتين وخمس وسبعين وقيل مائتين وست وسبعين وقيل مائتين وسبع وسبعين وقيل مائتين وثمان وسبعين وقيل مائتين وتسع وسبعين وقيل مائتين وثمانين وقيل مائتين واحدى وثمانين وقيل مائتين واثنتين وثمانين وقيل مائتين وثلاث وثمانين وقيل مائتين واربع وثمانين وقيل مائتين وخمس وثمانين وقيل مائتين وست وثمانين وقيل مائتين وسبع وثمانين وقيل مائتين وثمان وثمانين وقيل مائتين وتسع وثمانين وقيل مائتين وتسعين وقيل مائتين واحدى وتسعين وقيل مائتين واثنتين وتسعين وقيل مائتين وثلاث وتسعين وقيل مائتين واربع وتسعين وقيل مائتين وخمس وتسعين وقيل مائتين وست وتسعين وقيل مائتين وسبع وتسعين وقيل مائتين وثمان وتسعين وقيل مائتين وتسع وتسعين وقيل ثلاثمائة

فيل

يقتل او يموت حتى يبيت الاعالبط قال ابو خالد الاحمر قلت لسعيد يعني ابن طارق وما السود مربد قال سفرة السباع سواد قال قلت فما الكور محما قال صكوسا مسلم عزام سلم قال اسيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يؤنس صواحب الحجر ان يريد ازواجه لكي يصلين ربّ كاسية في الدنيا عارية في الاخرة مسلم عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده عشرا قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث مسلم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة قال هل ترون ما اري اني لارى مواضع الفتن خلال بيوتكم كمواضع القطر الوابل مسلم عن حذيفة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل بعد الاسلام من منتهى قال ايما بيت من العرب او العجم اراد الله به خيرا ادخل عليهم الاسلام ثم قال من بعد قال ثم ترتقع الفتن كاحسن ما انت الظلل قال قلت وما ان شاء الله قال والذي نفسي بيده لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ابو داود عن السراج وتحبب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب زمان الاسلام فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضطرام السعفة في النار مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل ابو داود عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم في بيته فليكن كخير ابني آدم آبوه او عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن قال ابو ذر قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك قال الزم بيتك قال فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاعه

السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمه واثمك ابو داود والنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله اذا رايت الناس مرجت عهودهم وخفت امانتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه فقمت فقلت كيف افعل عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك قال الزم بيتك واسك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة مالك عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن مسلم عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي ابو داود وعن المقدام قال ايها الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها مسلم عن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في الجاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم قلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم ودخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ابو داود وعنه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض او قال ان ربي زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ولا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها او قال بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه وناجى ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ربي ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها مسلم عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابن عباس لا ترتدوا بعدي لا ترجعوا مسلم عن المعتمر بن سويد قال قلت يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال قلت يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فهو بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ابو داود وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب

وما خرجه ابو عبد الرحمن النسائي عن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا التستري عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فظننت انه مذ
هوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام هذا صحيح على
شرط مسلم وهذا يكون عند خروج الدجال والله ورسوله اعلم وقد ذكر ابو داود من حديث ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال
لها دمشق من خير مدائن الشام وعند دمشق يكون نزول عيسى عليه السلام وعندها يكون الدجال
على يديه في ... مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام
عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ورايت وراءه رجلا
جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ابو داود وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما
يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال
فلا يقبله احد مسلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعال صل
لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الدجال اعور جعد هجان اقمر كان راسه غصنة شجرة اشبه الناس بعبد العزى
بن قطن الخزاعي فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ابو داود عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني كنت حدثتكم عن المسيح حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير
افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا حجراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور
مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ابو بكر بن ابي شيبة عن الفلتان بن عاصم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما مسيح الضلالة فرجل اجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر فيه اجنا
ابو داود الطيالسي عن سفينة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي الا قد
انذر امته الدجال الا وانه اعور العين الشمال وباليمنى ظفرة غليظة بين عينيه كافر يخرج معه
واديان احدهما جنة والاخر نار فناره جنة وجنته نار فيقول الدجال للناس الست بربكم احيي
واميت ومعه ملكان يشبهان نبيين اني لاعرف اسميهما واسماء ابائهما ولو شئت ان اسميهما سميتهما
احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فيقول الست بربكم احيي واميت فيقول احدهما كذبت فلا يسمعه
من

من الناس احد ويقول له الاخر صدقت وذلك فتنة ثم يسير حتى ياتي المدينة فيقول هذه قرية ذلك الرجل
فلا يؤذن له ان يدخلها ثم يسير حتى ياتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة افيق مسلم عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ماء ابيض
والاخر راي العين نار تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ راسه فيشرب منه فانه
ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير
كاتب وزاد من حديث عمر بن ثابت عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا انه
لا يرى احد منكم ربه حتى يموت البزار عن حذيفة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتنة بعضكم اخوف عندي من فتنة الدجال وليس من فتنة صغيرة ولا
كبيرة الا توضع لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها فقد نجا منها والله لا يضر مسلما مكتوب بين
عينيه كافر ق ف ر مسلم عن ... عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اربعين ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها
كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعين ذراعا
فيقول انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
يرد كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابها وذكر الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال
لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون
الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولوا لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلو
فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق
فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث
لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال
يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فامهم فاذا راه عدو الله
ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته وعن يسير بن
جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد
وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام
فقال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الشام قلت الروم تعني قال نعم ويكون عند ذلكم
القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى
يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل
الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر
بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي

وقف لوزير الاكرم الحاج سليمان باشا على مدرسته كعافر لطلبة العلم الشريف بشرط الا يخرجها

[illegible] الكعبة [illegible] ابو جعفر الطبري [illegible] ابو جعفر [illegible]
[illegible] عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الدجال من يهود اصبهان سبعون
[illegible] فاطمة بنت قيس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كل [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الذي كنت [illegible]
[illegible] سفينة [illegible] الجزيرة [illegible]
[illegible] قالت انا الجساسة قالوا وما
[illegible] قال ما سمت
[illegible] حتى دخلنا [illegible]
[illegible] قالت [illegible]
[illegible] الجزيرة [illegible]
[illegible] الجساسة قلنا وما الجساسة قالت [illegible]
[illegible] الشوق [illegible]
[illegible] قلنا [illegible] هل يثمر قلنا
[illegible] قال [illegible] يوشك [illegible]
[illegible] قال [illegible] يوشك [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] العرب قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] قال [illegible] ذلك خير لهم
[illegible] يوشك [illegible] الخروج [illegible] الارض
[illegible] مكة وطيبة [illegible] كلتاهما [illegible]
[illegible] السيف [illegible] ملائكة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] هذه طيبة [illegible]
[illegible] الذي كنت [illegible]
[illegible] المشرق [illegible] المشرق [illegible] المشرق قالت حفصة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ولا [illegible] عن هلكة العرب [illegible]
[illegible] مسلم عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال [illegible]
[illegible] مسلم عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم مسلم عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا منها ومن حديث هشام بن يوسف القاضي ابو عبد الرحمن
الصنعاني عن رباح بن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] قالوا وفيم ذلك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث
صرخات [illegible] على هذا الحديث خرج الحديث ابو احمد بن عدي رحمه الله
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكون فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب فيه وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآه الناس اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلة الى فيه فلا يطعمها ابو داود عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا يعجز الله امتي ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد ولم نصف
يوم قال خمسمائة سنة (٥) والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
انتهى يوم الاربعاء رابع صفر ١١٢٩

وقف

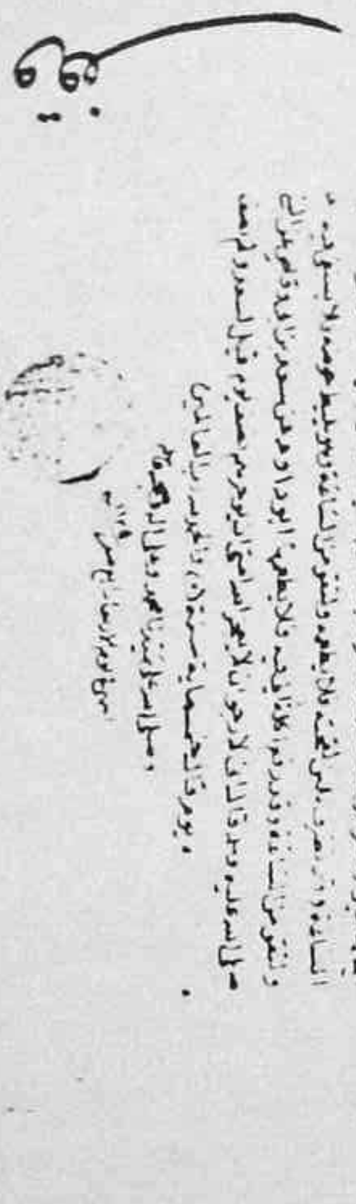

الأزدي رحمه الله تعالى

العنوان: الأحكام الوسطى رقم المصور

الموضوع

المؤلف عبد الحق الأشبيلي

الناسخ مكان النسخ تاريخه اللغة

الخط الجزء الأوراق ٥٠ ٢٢١ الأسلر المقاس X س

البداية

النهاية

السماعات و الإجازات

التملكات

الفهارس: / الأعلام / كحالة /